تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الخامس والثلاثون

عبد الرحمن بن عبد الله - عبد الرحمن بن ميمون

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
. . . ص ؛ . . سم
ردمك ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٨-٣٥-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٣٥)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠٠٠٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٨-٣٥-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٣٥)



بيروت لبنان

حارة حريك - شارع عبد النور - برقياً : فكسي - ص.ب : ١١/٧٠٦١
تلفون : ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس : ٠٠٩٦١١٨٣٧٨٩٨
دولي : ٠٠٩٦١١٨٦٠٩٦٢ - دولي وفاكس : ٠٠١ - ٢١٢ - ٤٧٨٣٣٠٨

٣٨٤٥ ـ عبد الرَّحمن بن عبد اللّه بن الحسن
أبو القاسم المقرىء الشافعي

سكن مصر.

وحدّث بها عن عبد الوهاب الكلابي.

روى عنه عبد المحسن بن محمَّد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا عبد المُحسن بن محمَّد بن علي، نا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن عبد الله بن الحسن الدمشقي الشافعي المقرىء ـ بقراءتي عليه ـ في الجامع العتيق، وأبو الحسين محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن النرسي ـ بقراءتي عليه ـ ببغداد، وأبو الحسن علي بن محمود الزَّوْزَني ـ ببغداد ـ قالوا: أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد بن خالد بن يزيد بن سعيد بن عبد الله الكلابي [1] المعروف بأخي تبوك في مدينة دمشق، قال أبو القاسم سنة اثنتين [2] وتسعين وثلاثمائة، ثم اتفقوا، [قال:] [3] نا أبو بكر محمَّد بن خُرَيم [4] بن محمَّد بن عبد الملك بن مروان العُقَيلي، نا هشام بن عمّار بن نُصَير [5] بن مَيْسَرة السُّلَمي، نا مالك بن أنس الأصبحي المدني، حدثني محمَّد بن شهاب الزهري، عن أنس بن مالك.

أن رسول الله ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المِغْفَر.

أَخْبَرَناه عالياً أبو العزّ بن كادش، أنا أبو الحسن علي بن محمود الزَّوْزَني، أنا عبد الوهاب: فذكره.

أَنْبَانا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وأبو الفضل بن ناصر الحافظ، قالا: أجاز لنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله، قال:

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٧.

(٢) بالأصل: اثنين.

(٣) زيادة عن م.

(٤) الأصل: «حزيم» وفي م: «حريم» كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت مرّ التعريف به.

(٥) في م: نصر، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٠.

أبو القاسم الدمشقي المقرىء، الرجل الصالح، حدث عن أخي تبوك ـ يعني توفي سنة ثلاث وأربعين ـ.

٣٨٤٦ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن الحسن ابن أحمد بن عبد الواحد بن محمَّد بن أحمد ابن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان أبو الحسين بن أبي القاسم بن أبي عبد الله السُّلَمي المعروف بابن أبي الحديد الخطيب[١]

خطيب دمشق المعدل.

سمع جده أبا عبد الله، وأبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفضل بن الفرات.

كتبت عنه.

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبد الرَّحمن[٢] بن عبد الله بن الحسن، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين[٣] بن السمسار، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، أنا[٤] أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم القرشي، نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، نا أبي، قال لي ابن مروان: وحدثني الحسن بن علي بن خلف، نا سليمان بن عبد الرَّحمن، نا الوليد بن مسلم، وعمرو بن بشر بن السرح.

قالا: نا[٤] عبد الله بن العلاء بن زَبْر، حدثني مسلم بن مسلم، قال: سمعت أبا ثعلبة الخُشَني قال: ـ وفي حديث القرشي يقول: ـ قلت: يا رسول الله أخبرني بما[٥] يحل لي وما يحرم عليّ، قال: فصعّد في البصر وصوّبه وقال: «نويبئته»، فقلت: يا رسول الله نويبئته خير أو نويبئته شر؟ قال: «**بل نويبئته خير، لا تأكل لحم الحمار الأهلي، ولا ذا ناب من السباع**»[٧٠٨٤].

سئل أبو الحسين بن أبي الحديد عن مولده وأنا أسمع فقال: في جُمَادى الأولى سنة أربع وستين وأربعمائة[٦]، وكان يقول قبل ذلك أنه ولد سنة اثنتين[٧] وستين، وتوفي يوم السبت مستهل جُمَادى الآخرة سنة ست وأربعين[٦] وخمسمائة، ودفن من يومه بعد الظهر في مقبرة باب الصغير.

---

(١) مشيخة ابن عساكر ١٠٧/ أ.

(٢) بالأصل: بن عبد الرحمن.

(٣) في م: الحسن، تصحيف، وانظر المشيخة ١٠٧/ أ، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٦.

(٤) ما بين الرقمين ليس في م.

(٥) عن م وبالأصل: ما.

(٦) ما بين الرقمين سقط من م.

(٧) بالأصل: اثنين.

٣٨٤٧ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن حنظلة الغَسيل الأنصاري

قدم مع أبيه على يزيد بن معاوية، ثم رجع إلى المدينة، مع أبيه وإخوته، فقُتل يوم الحَرّة.

تقدم ذكر ذلك في ترجمة أخيه الحارث.

٣٨٤٨ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأُموي

كان يسكن قَرَحْتاء[١]، وكانت لجده خالد بن يزيد بن معاوية.

ذكره أبو الحسن أحمد بن حُمَيد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية وذكر امرأته عبدة بنت[٢] عمر بن عبد الرَّحمن بن معاوية، وذكر ابنه معاوية بن عبد الرَّحمن محتلم، وابنته أم حبيب ابنة ست سنين.

٣٨٤٩ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن ربيعة

حدّث عن معروف بن عبد الله الخياط، ومروان بن محمَّد الطَّاطَري، والوليد بن الوليد القَلاَنسيين.

كتب عنه أبو حاتم الرازي.

أخْبَرَنا[٣] أبو الحُسَين[٤] هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[٣] ـ أنا[٥] أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قال: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٦]:

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن ربيعة الدمشقي، روى عن معروف بن عبد الله الخياط، ومروان بن محمَّد، والوليد بن الوليد العَنْسي[٧].

سمع منه أبي في الرحلة الثانية بدمشق.

---

(١) بالأصل: «فرحتا» وفي م بدون إعجام، والصواب عن معجم البلدان وضبطت فيه ضبط قلم، من قرى دمشق.

(٢) الأصل وم: بن.

(٣) ما بين الرقمين مكانه في م: أخبرنا أبو عبد الخلال شفاهاً.

(٤) بالأصل: أبو الحسن، تصحيف، والسند معروف، وفي م.

(٥) في م: قالا: أنا.

(٦) الجرح والتعديل ٥/٢٥٦.

(٧) الأصل: «العبسى» والمثبت عن م والجرح والتعديل.

٣٨٥٠ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن الزُّبَير بن محمَّد بن دينار بن مِهْرَان أبو بكر الرُّهَاوي

حدث بدمشق عن أبيه، وعن أبي علي محمَّد بن المستنهل البصري.

روى عنه: أبو أحمد بن عَدِي، وأبو بكر بن المقرىء، وأبو الحسين الرازي.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن الزُّبَير بن محمَّد بن دينار بن مِهْرَان أبو بكر الرُّهَاوي بدمشق، حدثني أبي، حدثني أبي الزبير بن محمَّد، نا قَتَادة بن الفضل[١] الحَرَشي[٢]، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة قال: سألت أنس بن مالك: كيف أتوضّأ؟ قال: تسألني كيف أتوضّأ، ولا تسألني كيف رأيت النبي ﷺ توضّأ، قلت: نعم، قال: رأيته توضّأ ثلاثاً ثلاثاً، وقال: «**بهذا أمرني ربي عز وجل**»[٧٠٨٥].

كذا قال، وصوابه ابن الفُضَيل[٣].

وقد أخبرناه عالياً على الصواب أبو علي الحسن بن أحمد بن المقرىء في كتابه، ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا محمَّد بن غالب بن حبيب الطَّرَائفي الرَّقي، نا الزبير بن محمَّد الرُّهاوي، نا قَتَادة بن الفُضَيل، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة، قال: سألت أنس بن مالك: كيف رأيت رسول الله ﷺ يتوضّأ؟ فقال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضّأ ثلاثاً ثلاثاً.

وأخبرناه عالياً أبو عبد الله الخَلّال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن الزُّبَير الرُّهَاوي، نا أبي[٤] عبد الله بن الزبير، نا أبي الزبير بن محمَّد، نا قَتَادة بن الفُضَيل الحَرَشي، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة قال: سألت أنس بن مالك: كيف أتوضّأ؟ قال: تسألني كيف أتوضّأ ولا تسألني كيف رأيت رسول الله ﷺ توضّأ؟ قلت: نعم، قال: رأيته توضّأ ثلاثاً ثلاثاً، وقال: «**بهذا أمرني ربي عز وجل**»[٧٠٨٦].

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد ـ فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي ـ

---

(١) كذا بالأصل وهو تصحيف، والصواب: الفضيل، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٣٣ وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر.

(٢) الأصل: الجرشي، والصواب عن م وتهذيب الكمال.

(٣) في م: الفضل.

(٤) عن م وبالأصل: ابن.

في تسمية من كتب عنه بدمشق.

أبو بكر عبد الرَّحمن بن عبد الله بن الزُّبَير بن محمَّد الرُّهَاوي، سكن دمشق، وافتقد بمكة سنة دخلها القُرْمُطي سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وكانوا أهل بيت علم أبوه وجده، قد روي عنهم الحديث.

٣٨٥١ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن شاذان أبو محمَّد الهَمْدَاني

سكن دمشق بقرية السِّفْليين[١].

وحدَّث عن من لم يُسَم لنا.

كتب عنه أبو الحُسَيـن الرازي.

قرأت[٢] بخط أبي الحسـن فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحُسَين[٣] الرازي[٢] في تسمية من كتب عنه في قرىء دمشق.

أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عبد الله بن شادان الهَمْدَاني، سكن دمشق في قرية يقال لها السِّفليين، مات في شهر صفر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

٣٨٥٢ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن سابط

تقدم ذكره في حرف السين في آباء من اسمه عبد الرَّحمن بن عبد الرَّحمن.

٣٨٥٣ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عبد الرَّحمن ابن أبي صَعْصَعة الأَنْصَاري المَدَني[٤]

حدَّث عن أبيه، وحكى عن عمر بن عبد العزيز.

وغزا القسطنطينية.

روى عنه مالك بن أنس.

---

(١) انظر معجم البلدان (السفليون) وسفل يحصب.

(٢) ما بين الرقمين سقط من م.

(٣) بالأصل: أبي الحسن، تصحيف.

(٤) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٢٥٦ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٢.

أَخْبَـرَنـا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو محمَّد الصِّريفيني[(١)].

ح **وَأَخْبَـرَنـا** أبو نصر بن الطوسي، أنا أبو[(٢)] الحسين بن النقور، قالا: أنا أبو القاسم بن حَبَابة.

ح **وَأَخْبَـرَنـا** أبو الفتح محمَّد بن علي بن عبد الله المضري[(٣)]، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم بن أبي الفضل، وأبو محمَّد عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل المقرىء، وأبو عبد الله سَمُرَة، وأبو محمَّد عبد القادر ابنا جُنْدَب بن سَمُرَة، وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب، وأبو بكر محمَّد بن الموفق بن عبد الصمد، وأبو عدنان عبيد الله بن محمَّد بن الحارث الحنفي.

قالوا: أنا عبد الله محمَّد بن عبد العزيز، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيح، قالا: نا عبد الله بن محمَّد البغوي، نا مصعب بن عبد الله الزُّهري، حدثني مالك، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْري.

أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: ﴿**قُلْ هو الله أحد**﴾[(٤)] يرددها ـ زاد ابن أبي شُرَيح: قال: فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فذكر له ذلك، وكان الرجل يتقللها، فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده، إِنّها لتعدل ثلث القرآن**»[٧٠٨٧].

أَخْبَـرَنـا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[(٥)]، نا محمَّد بن أبي زُكَير، أنا ابن وَهْب، حدثني مالك، عن ابن أبي صَعْصَعة أنّه كان يحدث عمر بن عبد العزيز عن مغازي القسطنطينية، قال: فيبكي عمر بكاءً شديداً.

أَخْبَـرَنـا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن الصّوّاف، أنا محمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمَّد، نا الهيثم بن عَدِي، قال: ومات ابن أبي صَعْصَعة الأنصاري في خلافة أبي جعفر[(٦)].

---

(١) الأصل: «الصيرفي» تصحيف والصواب ما أثبت عن م، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٣٠.

(٢) في م: أبو علي.

(٣) في م: المصري، تصحيف، انظر المشيخة ١٩٩/ أ.

(٤) سورة الإخلاص، الآية الأولى.

(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٥٨٩.

(٦) تهذيب الكمال ١١/ ٢٥٦.

٣٨٥٤ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عُتْبَة ابن عبد الله بن مسعود الهُذَلي المَسْعُودي الكوفي[(١)]

سمع القاسم بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود، وسَلَمة بن كُهَيل، وأبا حُصَين الأسدي[(٢)]، وعبد الرَّحمن بن الأسود [بن يزيد، وعاصم بن بهدلة، وإبراهيم[(٣)] بن فيروز الشيباني، وإبراهيم السكسكي، وجامع بن شداد][(٤)] وموسى بن عبد الله الجُهَني، وأبا[(٥)] عون محمَّد بن عبيد الله الثقفي، ومحارب بن دِثَار، والحكم بن عُتَيبة، وحبيب بن أبي ثابت[(٦)]، ومسلم البَطِين، ومَعْبَد بن خالد، وعلي بن مُدْرِك، وأشعث بن أبي الشَّعْثَاء، والوليد بن العيراز، وسماك بن حرب.

روى عنه الثوري، وشعبة، وابن عُيينة، ووكيع، وأبو داود الطَّيَالسي، ويزيد بن هارون ، وأبو[(٧)] نُعَيم، ورَوْح بن عُبَادة، وهاشم بن القاسم ، وعاصم بن علي، وعلي بن الجَعْد.

ووفد على عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، نا محمَّد بن مَسْلَمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا المَسْعُودي حدثني حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

لقد دعوت لرسول الله ﷺ على وليمة ليس فيها خبز ولا لحم قال: فقلت: يا أبا حمزة: فماذا أكلوا، قال: أُتي بنطاع فبسطت، ثم أتي بتمر وسمن، فأكلوا، أوليس التمر من رسول الله ﷺ كثير.

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/٢٥٨ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٢ وتقريب التهذيب ١/ ٤٨٧ وتاريخ بغداد ١٠/٢١٨ وتذكرة الحفاظ ١/١٩٧ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٤ وشذرات الذهب ١/٢٤٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨١، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٩٣.

(٢) وهو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٤٢١.

(٣) كذا في م، وفي تهذيب الكمال: أبو إسحاق سليمان بن فيروز الشيباني.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وانظر أسماء شيوخه في تهذيب الكمال.

(٥) بالأصل: وأبو.

(٦) بالأصل: حبيب، تحريف، والصواب عن م وتهذيب الكمال.

(٧) بالأصل: «وأبي» وهو الفضل بن دكين، كما في تهذيب الكمال.

ـ وفي نسخة: بسويق بدل سمن ـ.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، عن أبي الحسن[١] المبارك، عن عبد الجبار بن أحمد، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد الخَلّال، نا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، قال: قال جدي يعقوب وقد كان المسعودي أتى الشام في زمن عمر بن عبد العزيز يبين ذلك حديثٌ يحدثه أبو المنذر إسماعيل بن عمر، قال: سمعت المسعودي يقول: صلّى بنا عمر بن عبد العزيز ونحن بدير مبا[٢]، وهو من حلب ثمانية عشر ميلاً، ومن دابق ستة أميال.

أَخْبَـرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسـن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالوية، قال: أنا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد.

ح وَأَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، ثنا أبو طاهر أحمد بن الحسـن، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَّوْلابي، نا معاوية بن صالح قال كل واحد منهما: سمعت يحيى بن معين يقول: والمسعودي عبد الرَّحمن بن عبد الله.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسـن[٣] بن الحَمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسـن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب القومسي يقول:

والمسعودي اسمه عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عُتبة بن عبد الله بن مسعود، سمعته من أبي عبد الله وعلي.

وقال أبو عبد الله: قال رجل للمسعودي: أنت من ولد عُتبة بن عبد الله بن مسعود؟ فغضب وقال: لا بل من ولد عبد الله.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسـن بن محمَّد، أنا أبو الحسـن اللنباني[٤]، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا[٥]، نا محمَّد بن سعد قال في الطبقة السادسة من أهل الكوفة: المسعودي عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عُتبة بن عبد الله بن مسعود.

---

(١) في م: الحسين.

(٢) كذا رسمها.

(٣) في م: أبو الحسين تصحيف.

(٤) بالأصل: «البناني» وفي م: «اللنباني» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمَّد الجوهري.

ح[١] **وَأخْبَـرَنا** أبوا[٢] الحسـن: علي بن أحمد الفقيه، وعلي بن الحسـن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٣]، نا الأزهري والجوهري، قالا: نا محمَّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف الخشاب، نا الحسين بن فهم، نا محمَّد بن سعد قال[٤]: ـ زاد ابن البنا: في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة وقالوا: ـ

المسعودي اسمه عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عُتبة بن عبد الله بن مسعود[٥]، مات ببغداد، وكان ثقة، كثير الحديث إلّا أنه اختلط في آخر عمره، ورواية المتقدمين عنه صحيحة، وليس في حديث الخطب عن الجوهري، ورواية المتقدمين عنه صحيحة.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسـن، وأبي الفضل بن ناصر، عن محمَّد بن عبد السلام بن محمَّد، أنا علي بن محمَّد بن خَرَفَة، أنا محمَّد بن الحسيـن، أنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، قال:

وعبد الرَّحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الذي يقال له المسعودي نا عنه الفضل بن دُكَين، نا عبد الرَّحمن المسعودي.

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسـن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسيـن الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل قال[٦]:

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود المسعودي الهُذَلي الكوفي نسبه المقرىء، سمع القاسم بن عبد الرحمن، وأبا حُصَين[٧]، سمع منه وكيع وأبو نُعَيم، قال صدقة: أنا ابن

---

(١) «ح» حرف التحويل، أضيف عن م.

(٢) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٦٦.

(٥) زيد في تاريخ بغداد: الهذلي.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣١٤.

(٧) في التاريخ الكبير: «أبا حنمين» وعقب محققه بالحاشية: وأظنه أبا ضمرة لأنه يروي عنه. والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به أول الترجمة.

عيينة قال مِسْعَر: ما أعلم أحداً أعلم بعلم ابن مسعود من المسعودي، قال أحمد: مات سنة سبعين [١] ومائة.

أَخْبَرَنا [٢] أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذناً - وأبو عبد الله الخلال - شفاهاً [٢] - أَخْبَرَنا [٣] أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح [٤] **قال**: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمَّد، قال: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم [٥]، قال:

عبد الرَّحمن بن عبد الله المسعودي - وهو ابن عبد الله بن عُتْبة بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي كوفي، روى عن القاسم بن عبد الرَّحمن، روى عنه شعبة، والثوري، ووكيع، وأبو نُعَيم، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمَّد: روى عن الحكم بن عُتَيبة، وحبيب بن أبي ثابت، ومسلم البَطِين، ومَعْبَد بن خالد، وعلي بن مُدْرِك، وأشعث بن أبي الشعثاء، والوليد بن العيزار، وجامع بن شدّاد، وعبد الرَّحمن بن القاسم، وعاصم بن بَهْدَلة، وسِماك بن حرب.

أَخْبَرَنا أبوا [٦] الحسن، قالا: نا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب قال [٧]:

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عُتْبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الهُذَلي سمع القاسم بن عبد الرَّحمن، وأبا حُصَين [٨] عثمان بن عاصم، وسَلَمة بن كُهَيل، وعاصم بن بَهْدَلة، وإبراهيم السكسكي، وأبا إسحاق الشيباني، وجامع بن شدّاد، وموسى الجُهَني، وأبا عون الثقفي، وعبد الرَّحمن بن الأسود، روى عنه سفيان الثوري [٩]، وشعبة، وابن عيينة، ووكيع، وأبو نُعَيم، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة [١٠]، وأبو داود الطيالسي، وأبو النَّضْر [١١] هاشم بن القاسم، وعاصم بن علي، وعلي بن الجعد، وكان المسعودي من أهل

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: «سنة ستين». وهذا ما أجمعوا عليه، راجع تهذيب الكمال ١١/ ٢٦٢.

(٢) ما بين الرقمين مكانه في م: أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً.

(٣) قبلها في م: قالا.

(٤) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٠.

(٦) الأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٧) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٨.

(٨) تاريخ بغداد: «أبا حصن» تصحيف.

(٩) عن م وتاريخ بغداد وبالأصل: النوائي.

(١٠) بعدها في تاريخ بغداد: «وأبو عبادة».

(١١) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: «أبو النصر» تصحيف.

الكوفة، وقدم بغداد، وحدَّث بها، وبها كانت وفاته.

[قال:](١) أَخْبَرَنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن خلف الدقاق، نَا عمر بن مُحَمَّد الجوهري، نَا أَبُو بكر الأثرم، قال: وسمعت أبا عَبْد اللّه يُسْأَل عن أَبي عُمَيس، والمسعودي عَبْد الرَّحْمٰن أيهما أحبّ إليك؟ قال: كلاهما ثقة، المسعودي عَبْد الرَّحْمٰن أكثرهما حديثاً، ثم قال: حديث عَبْد الرَّحْمٰن كثير، قلت: هو أخوه؟ قال: نعم، هو أخوه، قلت له: هما من ولد عَبْد اللّه بن مسعود أو من ولد عُتبة؟ فقال: هما من ولد عَبْد اللّه بن مسعود، قال أبو عَبْد اللّه: وأبو العُمَيس عتبة بن عَبْد اللّه بن عُتْبة بن عَبْد اللّه بن مسعود، وقيل لأبي عَبْد اللّه: ابن عُتْبة بن مسعود أو ابن عُتْبة بن عَبْد اللّه بن مسعود، فقال: ابن عتبة بن عَبْد اللّه بن مسعود، قال أبو عَبْد اللّه: قال إنسان للمسعودي: إنّك من ولد عُتبة بن مسعود؟ فغضب وقال: لا، أنا من ولد عَبْد اللّه بن مسعود، قلت لأبي عَبْد اللّه: من حدّثك بهذا؟ فقال: سمعته ولا أدري ممّن.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو محمَّد الصّريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو بكر بن زَنْجُوية، نا الحُمَيدي، عن سفيان.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبوا(٢) الحسـن: علي بن أحمد، وعلي بن الحسـن، نا ـ وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب(٣).

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسيـن بن الفِضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، قال: قال مِسْعَر: ليس أحد أعلم بحديث ابن مسعود من المسعودي.

أَخْبَـرَنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب.

أنا البَرْقَاني، قال: قرىء على أبي الحسين المظفر وأنا أسمع، حدثكم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن منصور، نا أحمد بن سعد بن إبراهيم، أنا مثنى بن مُعَاذ العنبري، أنا أبي، قال: رأيت شعبة ببغداد يسأل عن منزل المسعودي، قلت: يا أبا بسطام ما تريد منه؟ قال: أريد أن أسأله عن حديث أبي فاختة.

(١) الزيادة للإيضاح والقائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٠ وبعضه في تهذيب الكمال ١١/ ٢٥٩.
(٢) الأصل وم: أبو.
(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٩ ـ ٢٢٠.

أَخْبَرَنا أبوا[١] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢].

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله البَلْخي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون.

قالا[٣]: أنا أبو محمَّد بن عمر بن بُكَير المقرىء، أنا عثمان بن أحمد[٤] المجاشعي، نا هيثم بن خلف الدوري، نا محمود بن غيلان، نا أبو داود قال: وقع رجل في المسعودي عند شعبة، فقال: اسكت فإنه صدوق.

أَخْبَرَنا بها عالية أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو محمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا محمود بن غيلان، نا أبو داود قال:

وقع رجل عند شعبة في المسعودي، فقال: اسكت فإنه صدوق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا عبد الواحد بن[٥] عثمان، أنا الحسن بن محمَّد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعت علي بن المديني قال: وسمعت مُعَاذ بن مُعَاذ قال:

قدم علينا المسعودي في بيعة ـ يعني المهدي ـ قال: فقلت لشعبة: تنهانا عن الحسن بن عمارة وتأمرنا بالمسعودي وقد قدم فيما قدم، فقال: أنت ها هنا بعد يعني كأنه للحديث والبيت.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد قال: قرأت في كتاب علي بن المديني، سمعت مُعَاذ بن مُعَاذ قال: قلت لشعبة: تنهى الناس عن الحسن بن عمارة وتأمرنا بالمسعودي وقد قدم في البيعة مرتين، قال: أنت ها هنا بعد، قال مُعَاذ: وقدم علينا المسعودي يملي علينا إملاء ثم لقيته ببغداد سنة أربع وخمسين، وما أنكر منه قليلاً ولا كثيراً، وجعل يملي عليّ، ثم ذكر بعد ذلك شيئاً أنكره على المسعودي.

أنا[٦] أبوا[٧] الحسن، قالا[٨]: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٩].

---

(١) بالأصل: «أبو الحسن ين دحون» وفي م: «أخبرنا أبو الحسين» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٩.

(٣) عن م وبالأصل: قال.

(٤) «بن أحمد» ليس في تاريخ بغداد.

(٥) في م: عبد الواحد بن محمد بن عثمان.

(٦) في م: أخبرنا.

(٧) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٨) ما بين الرقمين سقط من م.

(٩) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٠.

ح وَ**أخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قـالا(١): أنـا أبُـو الحسيـن بـن الفضـل، أنـا عبـد اللـه بـن جعفـر، نـا يعقـوب بـن سفيان (٢)، قال: سئل أحمد بن محمَّد بن حنبل: المسعودي أحب إليك أو أبو عُمَيس؟ قال: ما فيهما.

أخْبَرَنا أبوا(٣) الحسـن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب (٤)، أنا البَرْقاني، أنا الحسـن بن علي التميمي، نا يعقوب بن إسحاق أبو (٥) عوانة الإسفرايني، نا الميموني، قال: قال أبو عبد الله: المسعودي صالح الحديث، ومن أَخذ عنه أولاً فهو صالح الأخذ.

أخْبَـرَنا أبو (٦) الحسيـن الأبرقوهي ـ إذناً ـ و (٦) أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً (٧) ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم (٨).

نا علي بن (٩) طاهر فيما كتب إليّ، نا الأثرم، قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يسأل عن المسعودي، فقال: ثقة.

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو محمَّد الصّريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا [أبو](١٠) القاسم البغوي، نا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: المسعودي ثقة.

أخْبَـرَنا أبوا(١١) الحسـن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر(١٢)، أنا الصَّيْمري، نا علي بن الحسـن الرازي.

---

(١) الأصل: قال.
(٢) بعدها في تاريخ بغداد: حدثنا الفضل يعني ابن زياد.
(٣) بالأصل وم: أبو، تصحيف، والصواب ما أثبت.
(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٠.
(٥) «أبو وجزء من «عوانة» غير ظاهر بالأصل من سوء التصوير، والصواب عن م وتاريخ بغداد.
(٦) ما بين الرقمين ليس في م.
(٧) بعدها في م: قال.
(٨) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥١.
(٩) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: علي بن أبي طاهر.
(١٠) الزيادة عن م.
(١١) الأصل وم: «أبو» والسند معروف.
(١٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢١.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا[1] البنّا قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن بِيْري ـ إجازة ـ.

ح **وقرأنا** على أبي[2] عبد الله بن البنّا، وأبي الفضل بن ناصر، عن محمَّد بن عبد السلام بن محمَّد، أنا علي بن محمَّد بن خَزَفة.

قالوا: أنا محمَّد بن الحسين الزعفراني، نا أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن المسعودي فقال: ثقة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن[3] بن قُبَيس، وأبو القاسم الواسطي، وأبو الحسن[3] بن سعيد، قالوا: نا[4] ـ وأبو النجم الشِّيْحي، أنا ـ أبو بكر الخطيب[5]، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمَّد بن عبدوس[6] يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي أبا سعيد يقول: قلت ليحيى بن معين: فالمسعودي كيف حديثه؟ قال[7]: هو ثقة، قلت: هو أحبّ إليك أو مِسْعَر؟ فقال: ثقة، وثقة.

قال أبو سعيد: مِسْعَر؟ أتقن من المسعودي، والمسعودي ثقة.

أَخْبَرَنا أبوا[8] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[9]، أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي، نا محمَّد بن المظفر، أنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، نا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ عن المسعودي فقال: ثقة يكتب حديثه، قال يحيى: من سمع[10] من المسعودي في زمان أبي جعفر فهو صحيح السماع، ومن سمع منه في زمان المهدي فليس بشيء.

قال[11]: وأنا ابن رزق، أنا هبة الله بن محمَّد بن حبش الفراء، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، قال: سمعت يحيى بن معين، ومحمَّد بن عبدوس يسأله عن المسعودي، فقال: كان ثقة، وكان يغلط فيما يحدث عن عاصم بن بَهْدَلة، وسَلَمة، وكان[12] صحيح الرواية فيما حدث به عن القاسم، ومعن.

---

(١) بالأصل: «أنبأنا» والصواب عن م.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «الحسين» في الموضعين تصحيف.
(٤) الأصل: «أنا» والمثبت عن م.
(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢١.
(٦) بعدها في تاريخ بغداد: الطرائفي.
(٧) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: فقال.
(٨) الأصل وم: «أبو» والسند معروف.
(٩) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢١.
(١٠) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: سمعه.
(١١) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢١.
(١٢) في تاريخ بغداد: ويصحح ما روى عن القاسم ومعن.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا أبو أمية بن الغَلاّبي، نا أبي، قال: قال: أبو زكريا المسعودي ثقة، ويغلط في حديث عاصم بن بَهْدَلة، وسَلَمَة بن كهيل [١]، ويصح ما روى عن القاسم، ومعن.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمَّد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا أبو جعفر العُقَيلي [٢]، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، قال: سمعت يحيى بن معين يُسْأَل عن المسعودي، فقال: كان ثقة، وكان يغلط فيما يحدّث عن عاصم بن بَهْدَلة، وسلمة ـ يعني: بن كُهَيل ـ وكان صحيح الرواية فيما يحدث عن القاسم ومعن [٣].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالوية، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: المسعودي ثقة ولكنه كان يغلط إذا حدث عن عاصم وسلمة بن كُهَيل، وكان حديثه صحيح عن القاسم، ومعن، ابني عبد الرَّحمن.

قرأت على أبي الفتح الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم، أنا عبد الرَّحمن [٤] بن أحمد، نا محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي، حدثني عبد الله بن شعيب، قال: قرأ عليّ يحيى بن معين: المسعودي ثقة، وقد كان يغلط فيما يروى عن عاصم وسَلَمة، والأعمش، والصفار، يخطيء في ذلك، ويصحح له ما روى عن القاسم، ومعن وشيوخه الكبار [٥].

أَخْبَرَنا أبوا [٦] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب [٧]، أنا السكري، أنا الشافعي، نا جعفر بن [٨] الأزهر، نا ابن الغَلاّبي، عن يحيى بن معين قال: المسعودي ثقة، ويغلط في حديث عاصم بن بَهْدَلة، وسَلَمة بن كُهَيل، ويصح [٩] ما روى عن القاسم ومعن.

---

(١) في م: وسلمة بن يحيى صالح.
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٣٧.
(٣) بالأصل وم: «القاسم بن معن» والصواب عن العقيلي.
(٤) في م: عبد الرحمن بن عمر بن أحمد.
(٥) «وشيوخه الكبار» مطموسة بالأصل والمثبت عن م.
(٦) الأصل: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف، واللفظة سقطت من م.
(٧) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢١.
(٨) في تاريخ بغداد: جعفر بن محمد بن الأزهر.
(٩) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: ويصحح.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالوية، قالا[١]: أنا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد[٢]، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: المسعودي أحاديثه[٣] عن الأعمش مقلوبة، وعن عبد الملك أيضاً، وأحاديثه[٣] عن عون، وعن القاسم صحاح، وأما عن أبي حُصَين، وعاصم ليس بشيء إنّما أحاديثه الصحاح عن القاسم، وعن عون.

أَخْبَرَنا أبو[٤] الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ و[٤] أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأخبرنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم قال[٥]:

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين قال: المسعودي صالح.

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٦][٧]، أخبرني عَلي بن مُحَمَّد المالكي، أنا عبد الله بن عثمان الصفار، أنا محمَّد بن عِمْرَان الصَّيرفي، نا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني، قال: وسألته ـ يعني أباه ـ عن المسعودي، فقال: ثقة، وقد كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بَهْدَلة، ويصحح فيما روى عن القاسم ومعن.

أَخْبَرَنا أبوا[٨] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٩]، أنا حمزة بن محمَّد بن طاهر.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، **قالا**: نا أبو الحسين بن الطّيّوري، وثابت بن بُنْدَار، **قالا**: أنا الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري: وابن عمه محمَّد بن الحسن.

قالوا: أنا الوليد بن بكر، نا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد بن عبد الله

---

(١) عن م وبالأصل: قال.

(٢) الخبر من طريق عباس الدوري نقله المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٦٠.

(٣) عن تهذيب الكمال وبالأصل وم: حديثه.

(٤) ما بين الرقمين ليس في م.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥١.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٠.

(٧) بعدها بالأصل: «أخبرني الخطيب» مقحمة، حذفناها.

(٨) بالأصل وم: «أبو» تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٩) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٢.

العجلي، حدثني أبي قال [١] : وعبد الرَّحمن المسعودي كوفي ثقة، إلا أنه تغير بأخرة، ومن [٢] سمع منه قديماً فهو أصلح.

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب [٣] ، أنا البرقاني، أنا ابن خَميروية الهروي، أنا الحسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: المسعودي من قبل أن يختلط كان ثبتاً، ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف.

أَخْبَرَنا أبوا[٤] الحسن، قالا: نا[٥] ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٦] .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسري، وأبو محمَّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن محمَّد بن إبراهيم، وعلي بن محمَّد بن محمَّد الخطيب الأنباري.

قالوا: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمَّد بن عبد الله بن مهدي، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، حدثني جدي قال: والمسعودي ثقة، صدوق، وقد كان تغير بأخرة.

أَخْبَرَنا أبو[٧] الحسين الأبرقوهي ـ إذناً ـ و[٧] أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[٨] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم قال[٩] :

سألت أبي عن المسعودي فقال: تغير بأخرة قبل موته بسنة أو سنتين، وكان أعلم بحديث ابن مسعود من أهل زمانه.

أَخْبَرَنا أبوا[٤] الحسن، قالا[١٠] : نا ـ وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب[١١] ، أنا علي بن

---

(١) ثقات العجلي ص ٢٩٤.

(٢) قوله: ومن سمع منه قديماً فهو أصلح، ليس في تاريخ الثقات.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢١ ـ ٢٢٢.

(٤) الأصل وم: أبو، والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٥) عن م وبالأصل: أنا.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٢.

(٧) ما بين الرقمين ليس في م.

(٨) بعدها في م: قالا.

(٩) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥١ ـ ٢٥٢.

(١٠) بالأصل: «قال: أنا» والصواب عن م.

(١١) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٢.

طلحة المقرىء، نَا مُحَمَّد بن إبراهيم القارىء[١]، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الكَرَجي[٢]، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن خِرَاش، قال: المسعودي صدوق، اختلط بأخرة.

قال[٣]: وأخبرنا محمَّد بن أحمد بن رزق، وعلي بن محمَّد بن عبد الله المعدل، قالا: أنا محمَّد بن أحمد بن الحسن الصّوّاف، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل[٤]، قال: سمعت أبي يقول: سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم، وأبو نعيم أيضاً.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشَّامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا أبو جعفر العُقَيلي[٥]، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: كل من سمع من المسعودي بالكوفة مثل وكيع، وأبي نُعَيم، وأما يزيد بن هارون، وحجاج ومن سمع منه ببغداد، في الاختلاط إلاّ من سمع بالكوفة.

أخْبَرَنا أبوا[٦] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٧]، أنا ابن رزق.

ح وأنا أبو المُظَفر القشيري، أنا أبو بكر البيهقي.

ح وأنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، قالا: أبو الحسين بن بشران.

قالا: أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت أبا عبد الله أحمد يقول: سماع عاصم وأبي النَّضر وهؤلاء من المسعودي بعد ما اختلط، إلاّ أنهم احتملوا السماع منه فسمعوا.

أخْبَرَنا أبو[٨] الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ و[٨] أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[٩] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم[١٠].

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: الغازي.
(٢) الأصل وم: الكرخي.
(٣) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٠/٢١٨.
(٤) «بن حنبل» ليس في تاريخ بغداد.
(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٣٧.
(٦) الأصل وم: أبو، والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٧) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٠.
(٨) ما بين الرقمين ليس في م.
(٩) بعدها في م: قالا.
(١٠) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥١.

نا علي بن الحسين بن الجنيد، قال: سمعت ابن نُمير يقول: المسعودي كان ثقة، فلما كان بأخرة اختلط، سمع منه عبد الرَّحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم.

أَخْبَـرَنـا أبوا[١] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السُّوذَرجاني، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمَّد بن الحسن بن علي بن بحر.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشَامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد، نا محمَّد بن عمرو بن موسى[٣]، نا محمَّد بن عيسى.

قالا: نا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى يقول: رأيت المسعودي سنة رآه عبد الرَّحمن ـ زاد الأنماطي: ابن مهدي ـ فلم أكلّمه.

قال: ونا عمرو بن علي قال: سمعت مُعَاذ بن مُعَاذ يقول: رأيت المسعودي سنة أربع وخمسين يطالع الكتاب ـ يعني أنه قد تغيّر حفظه.

أنا[٤] أبو البركات، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسن، أنا يوسف[٥]، نا محمَّد بن عمرو[٦]، نا محمَّد بن عيسى، نا صالح، نا علي قال: سمعت مُعَاذ بن مُعَاذ قال: قدم علينا المسعودي قدمتين البصرة، يملي علينا إملاء، قال: ثم لقيت المسعودي ببغداد سنة أربع وخمسين، وما أنكر منه قليلاً ولا كثيراً، فجعل يملي عليَّ، ثم أذن لي في بيته، ومعي عبد الله بن عثمان، ما ننكر منه قليلاً ولا كثيراً، قال: ثم قدمتُ عليه قدمة أخرى مع عبد الله[٧] بن حسن، فقلت لمعاذ: سنة كم؟ قال: سنة إحدى وستين، فقال يحيى بن سعيد لمعاذ وهو إلى جنبه: خرجتُ قبل أن يقدم سفيان؟.

فقال معاذ: قبل سفيان بسنة، أو نحو ذلك، فقالوا: دخل عليه فذهب ببعض متاعه، فأنكروه لذلك، قال معاذ: فتلقانا يوماً، فسألته عن حديث القاسم فأنكره، وقال: ليس من حديثي، قال: ثم رأيت رجلاً جاءني بكتاب عمرو بن مرة، عن إبراهيم فقال: كيف هو، في

---

(١) الأصل وم، «أبو» والسند معروف.
(٢) تاريخ بغداد ١٠/٢١٩.
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٣٦.
(٤) في م: أخبرنا.
(٥) عن م وبالأصل: أبو يوسف.
(٦) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٣٦.
(٧) كذا بالأصل وم، وفي الضعفاء الكبير: عبيد بن حسن.

كتابك؟ قال: عن علقمة، قال: وجعل يلاحظ كتابه، قال معاذ: فقلت له: إنك إنما حدثتناه عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن عبد الله؟ قال: فهو عن علقمة، قال يحيى بن سعيد وهو إلى جنب مُعَاذ، وذلك في صفر سنة تسعين ومائة: آخر ما لقيت المسعودي في سنة سبع أو ثمان وأربعين، ثم لقيته بمكة سنة ثمان وخمسين، وكان عبد الله بن عثمان ذاك العام معي، وعبد الرحمن بن مهدي، قال يحيى: فلم يسأله عن شيء.

أَخْبَرَنا أبوا[1] الحسن، قالا: ثنا[2] ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب [3]، أنا أحمد بن أبي جعفر، أنا محمَّد بن عدي البصري في كتابه، نا أبو عبيد محمَّد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود يقول: خرج المسعودي فرأى جماعة فقال: أنا أريد أن أحدّث هؤلاء كلهم يجيء واحد واحد فاقرأ عليه.

قال أبو داود: وقد روى شعبة عن المسعودي، وروى عنه سفيان الثوري.

قال [4]: وأنا أبو القاسم السُوذَرجاني، نا أبو بكر بن المقرىء، نا محمَّد بن الحسن بن علي بن بحر، نا أبو حفص الفَلَّاس، قال: وسمعت أبا قتيبة يقول: رأيت المسعودي سنة ثلاث وخمسين، وكتبت عنه وهو صحيح، ثم رأيته سنة سبع وخمسين والذر يدخل في أذنه، وأبو داود يكتب عنه، فقلت له: أتطمع أن تحدث عنه وأنا حي؟.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم[5]، [قال][6] نا أحمد بن سنان الواسطي، قال: سمعت الوليد بن أبان الكرابيسي يذكر عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم قال: إنّي لأعرف اليوم الذي اختلط فيه المسعودي، كنا عنده وهو يُعزّى في ابنٍ له، إذ جاءه إنسان فقال له: إنّ غلامك أخذ عشرة ألف من مالك وهرب، ففزع وقام فدخل إلى منزله ثم خرج إلينا وقد اختلط، رأينا فيه الاختلاط.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشَّامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا

---

(١) الأصل وم: «أبو» والسند معروف.
(٢) عن م وبالأصل: أنا.
(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٩.
(٤) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٩.
(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥١.
(٦) الزيادة عن م.

يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[١]، نا محمَّد بن عيسى، نا محمَّد بن عِمْرَان بن زياد الضّبي، قال: قال أبو نُعيم: وسألته عن حديث عن المسعودي فقال: لو رأيت رجلاً عليه قباء أسود وشاشية وفي وسطه خنجر كنت تكتب عنه؟ ثم قال: رأيت المسعودي هكذا، ومكتوب بين كتفيه بياض: ﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾[٢].

أخْبَرَنا أبو[٣] الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ و[٣] أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[٤] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم[٥]، أنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي[٦]، قال: قال لي أبو نُعيم: لو رأيت رجلاً في قباء سواد وشاشية وفي وسطه خنجر، ولا أعلمه إلاّ قال مكتوب بين كتفيه ببياض ﴿فسيكفيكهم الله﴾ كنت تكتب عنه؟ قلت: لا، قال: فقد رأيت المسعودي في هذه الحال، قال أبو محمَّد: هذا بعد الاختلاط.

حدثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر ـ لفظاً ـ وأبو عبد الله يحيى بن الحسن ـ قراءة ـ قالا: أنا أبو المعالي محمَّد بن عبد السلام في كتابه، أنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن خَزَفَة[٧] ـ قراءة عليه ـ نا محمَّد بن الحسن، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: وأخبرني سليمان بن أبي شيخ، قال:

كان المسعودي ببغداد، فكتب إليه أبو سعيد الراي[٨] كتاباً يعظه فيه ويوبخه، فقال: ما لأبي سعيد جزاء إلاّ أن يضرب كتابه، يا غلام هات السوط، اضرب هذا الكتاب سبعين سوطاً فضربه بالسوط حتى قطعه.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد، عن أبي الحسين بن الطَّيُّوري، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم، أنا عبد الرَّحمن بن عمر، نا محمَّد بن أحمد بن يعقوب، حدثني جدي يعقوب، حدثني محمَّد بن عمر، عن يحيى بن معين قال: قال أبو النَّضْر: إن

---

(١) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٣٦.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.
(٣) ما بين الرقمين ليس في م.
(٤) بعدها في م: قالا.
(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥١.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: الأزدي.
(٧) بالأصل: «حزفة» وفي م: «حرفه» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وضبط، ومرّ التعريف به.
(٨) كذا رسمها بالأصل وم؟.

المسعودي وقع ابنه في بئر فتكسر فيها، فخرج، فمات، فاختلط حين رآه.

أَخْبَـرَنا أبوا [(١)] الحسـن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب [(٢)].

ح وأنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحُسَيـن بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال [(٣)]: قال سليمان بن حرب: ومات المسعودي سنة ستين ومائة.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو محمَّد الصَّرِيفيني، أنا عبيد الله بن محمَّد، نا إبراهيم بن هانىء، عن أحمد بن حنبل، قال: توفي المسعودي سنة ستين.

أَخْبَـرَنا أبوا [(٤)] الحسـن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب [(٥)]، أنا ابن رزق.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الفضل بن البقّال، قالوا: أخبرنا أبو الحسيـن بن بشران، قالا: أنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، قال: ومات المسعودي سنة ستين ومائة.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عبيد الله بن عبد الرَّحمن السكري، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سَلاّم، قال: سنة ستين ومائة فيها مات المسعودي، واسمه عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود [(٦)].

٣٨٥٥ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عثمان
ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد [(٧)] بن تَيم
ابن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك
أبو محمَّد ـ ويقال: أبو عَبْد اللّه ـ ويقال:
أبو عثمان ـ ابن أَبي بكر الصدِّيق التيمي [(٨)]

له صحبة.

---

(١) الأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٢.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٨.
(٤) الأصل وم: أبو.
(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٢.
(٦) تهذيب الكمال ١١/ ٢٦٢ وسير أعلام النبلاء ٧/ ٩٥.
(٧) في م: سعيد، تصحيف.
(٨) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ١١٢ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٣ وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧١ والعبر ١/ ٥٨=

روى عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه: أبو عثمان النَّهدي، وعمرو بن أَوْس، والقاسم بن محمَّد، وأبو ثور الفَهْميّ، وابن أبي مُلَيكة، وعبد الله بن كعب، وموسى بن وَرْدان، وميمون بن مِهْرَان، وابنته حفصة بنت عبد الرَّحمن، وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى، وشُرَيح بن الحارث القاضي وقدم الشام قبل الفتح ورأى ابنة الجودي ببُصرى، ثم دخل الشام بعد الفتح.

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد بن الحُصَين، أنا أبو طالب محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم، أنا محمَّد بن عبد الله بن إبراهيم، نا محمَّد بن سليمان الواسطي، نا عارم بن الفضل أبو النعمان السُّدُوسي، نا المُعْتَمر بن سليمان، عن أبيه، نا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق.

أن أصحاب الصّفّة كانوا أناساً فقراء وأن رسول الله ﷺ قال: «**من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، وإن**[1] **كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس وسادس**» أو كما قال، وأن أبا بكر جاء بثلاثة نفر، وانطلق نبي الله ﷺ بعشرة، وكنت أنا وأبي وأمي ولا أدري لعله قال: امرأتي، وخادمي بين بيتنا وبيت أبي بكر، وإن أبا بكر تعشى عند رسول الله ﷺ ثم لبث حتى صلّى العشاء، ثم رجع، فلبث حتى نعس رسول الله ﷺ، فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله، قالت امرأته: ما حبسك؟ قد حبست عن أضيافك ـ أو قالت: ضيفك ـ قال: أوَمَا عشيتموهم؟ قالت: لا، أَبَوا إلّا انتظارك حتى تجيء، قال: فعرضوا عليهم فغلبوهم قال: فذهبت فاختبأت، فقال لي أبو بكر: يا غُنتر[2] فجئت قال: فجدّع وسب وقال: كلوا هنيئاً[3] لا أطعمه أبداً، قال: فأكلنا، قال: فوالله ما كنا نأخذ لقمة إلّا رَبَا من أسفلها أكثر منها، قال: فشبعوا، وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك، فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر، فقال لامرأته: يا أخت بني فِرَاس ما هذا؟ قالت: لا وقرّة عيني، ألَا وهي الآن أكثر منها ثلاث مرات، فأكل منها أبو بكر ثم قال: إنّما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه، فأكل منها لقمة ثم

= والاستيعاب ٢/ ٤٠١ (هامش الإصابة) وشذرات الذهب ١/ ٥٩ والإصابة ٢/ ٤٠٧ وأسد الغابة ٣/ ٣٦٢ والوافي بالوفيات ١٨/ ١٦٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ ـ ٦٠) ص ٢٦٥ وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمته.

(١) في صحيح مسلم رقم ٢٠٥٧ كتاب الأشربة: ومن كان.

(٢) كذا بالأصل، وغنتر: الجاهل. وفي م: عنبر.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي صحيح مسلم: كلوا لا هنيئاً.

حملها إلى رسول الله ﷺ، فأصبحت ـ يعني عنده ـ قال: وبينه وبين قوم عقدٌ فمضى الأجل، فعرّفنا[١] فإذا هم اثنا عشر رجلاً، مع كل واحد منهم أناس، الله أعلم بهم كثرة[٢]، إلا أنها بقيت معهم بقية من ذلك الطعام[٣]، فأكلوا منها أجمعون، أو كما قال.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي الأنصاري، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، نا عمرو الناقد، ومحمَّد بن عباد، قالا: نا سفيان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم أيضاً، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا عبد الله بن محمَّد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو علي الحسن بن محمَّد بن أحمد السنجبستي[٤] الطوسي بنَيْسابور، وأبو منصور محمَّد بن إسماعيل بن سعيد بن علي اليعقوبي[٥]، وأبو الفتح محمَّد بن علي بن عبد الله المضري ـ بهراة ـ والقاضي أبو نصر زهير بن علي بن زهير بن الحسن، قالوا: أنا أبو منصور عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عفيف بن علي البُوشنجي بها، أنا أبو محمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَحْيَىٰ الأنصاري، أنا أَبُو القاسم عَبْد اللّه[٦] بن مُحَمَّد ـ ببغداد ـ نا عمرو بن محمَّد الناقد، وسُرَيج[٧] بن يونس، وابن عباد، وابن المقرىء، قالوا: نا سفيان، عن عمرو بن دينار، أخبرني عمرو بن أَوْس ـ زاد ابن سُرَيج[٨]: الثقفي ـ أخبرني عبد الرَّحمن بن أبي بكر، قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أردف عائشة، فأعمّرها من التنعيم[٩] ـ زاد ابن حَبَابة وابن أبي سريج[٨] عن البغوي قال عمرو الناقد: قال ابن عيينة: كان شعبة يعجبه مثل هذا الإسناد ـ يعني أخبرني ـ قال: أخبرني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، حدثني عمي، عن الزهري، قال:

---

(١) بالأصل وم: «فعرضنا» والمثبت عن صحيح مسلم. أي جعلناهم عرفاء نقباء.
(٢) صحيح مسلم: الله أعلم كم مع كل رجل.
(٣) صحيح مسلم: إلاّ أنه بعث معهم.
(٤) المشيخة ٤٥/ ب.
(٥) المشيخة ١٧٨/ ب.
(٦) مشطوبة بالأصل بخط أفقي. واللفظة واضحة في م.
(٧) الأصل وم: وشريح، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٥٩.
(٨) الأصل: «ابن أبي شريح» وفي م: «ابن شريح» والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.
(٩) التنعيم موضع بين مكة وسرف على فرسخين من مكة.

عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق، كان اسمه عبد العزّى، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرَّحمن.

قال عبد الله: وقال ابن سعد: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عثمان بن (١) عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، يُكْنى أبا عبد الله.

وقال: وأنا [عبد اللَّه] (٢) حدثني أحمد بن زهير، أخبرني مصعب، قال (٣):

عبد الرَّحمن بن أبي بكر أسنّ ولد أبي بكر، وقد صحب النبي ﷺ، وكان يختلف إلى الشام في تجارة قريش في الجاهلية، فرأى هناك امرأة يقال لها ابنة الجودي من غسان وكان يَهْذِي بها، ويذكرها في شعره.

أخْبَـرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال في تسمية ولد أبي بكر (٤) قال: وعبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق، وعائشة أم المؤمنين ابنة أبي بكر الصدِّيق زوج النبي ﷺ.

قـال: ونا الزبير، قال: قال عمي مصعب بن عبد الله(٣): أمّهما أم رومان بنت عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أُذَيْنة بن سُبَيع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة.

وقال إبراهيم بن موسى بن صديق: أمّهما أم رومان بنت عُمَير بن عبد مَنَاف بن دهمان بن غَنْم بن مالك بن كنانة.

وقال محمَّد بن عبد الرَّحمن المرواني: أم رومان بنت عامر بن عُوَيمر بن أُذَيْنة بن سُبَيع بن الحارث بن دَهْمان بن غنم بن مالك بن كنانة بن خُزَيمة.

قال الزبير: وصحب عبد الرَّحمن النبي ﷺ والعدد (٥) في ولده، ويقال: كان اسم عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق عبد العُزّى، فأسماه رسول الله ﷺ عبد الرَّحمن.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر، وأبو الفضل الباقلانيان.

ح وأنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر، قال: أنا محمَّد بن الحسـن الأصبهاني،

---

(١) بالأصل: أنا.

(٢) زيادة عن م للإيضاح.

(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٧٦.

(٤) نسب قريش للمصعب ص ٢٧٥ و ٢٧٦.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي نسب قريش: والعقب.

أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال[١]:

عبد الرَّحمن بن أبي بكر، أمّه أم رومان بنت الحارث بن الحويرث من بني فِرَاس بن غَنْم بن كنانة بن خُزَيمة، ويقال: أمّه بنت عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عتّاب بن أُذَينة بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة، يكنى أبا محمَّد، مات سنة ثلاث وخمسين، شهد الجمل مع عائشة، وقدم على ابن عامر البصرة.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده أَخْبَـرَنا الحسـن بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[٢]، نا محمَّد بن سعد، قال: عبد الرَّحمنِ بن أبي بكر الصدِّيق، ويكنى أبا عبد الله، أسلم في هدنة الحُدَيبية، ومات سنة ثلاث[٣] وخمسين.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسـن[٤] بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسيـن بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال: في الطبقة الثالثة[٥]: عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق، واسمه عبد الله بن أبي قحافة، واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وأمّه أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتّاب بن أُذَينة بن سُبَيع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كِنَانَة.

قال محمَّد بن سعد: وسمعت من ينسبها إلى غير هذا النسب، فيقول: أم رومان بنت عامر بن عميرة بن ذهل بن دُهْمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة، ولم يزل عبد الرَّحمن بن أبي بكر على دين قومه، وشهد بدراً مع المشركين، ودعا إلى المبارزة، فقام إليه أبو بكر الصدِّيق ليبارزه فقال له رسول الله ﷺ: «**متّعنا بنفسك**»[٧٠٨٨]، ثم أسلم عبد الرَّحمن بن أبي بكر في هدنة الحُدَيبية، وهاجر إلى المدينة، وأطعمه رسول الله ﷺ بخيبر أربعين وسقاً، وكان عبد الرَّحمن يكنى أبا عبد الله، ومات سنة ثلاث وخمسين في خلافة

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٨ رقم ٩١.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) في م: «ثلاث ومئة وخمسين» واللفظتان الأخيرتان فوقهما علامتا تقديم وتأخير. وعلى كلّ حال فهو خطأ، وقوله: «ومئة» مقحمة.

(٤) في م: الحسين، تصحيف.

(٥) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع، فهو ضمن تراجم أهل المدينة المفقودة من الطبقات الكبرى المطبوع.

معاوية بن أبي سفيان بعد سعد بن أبي وقّاص.

كتب إليّ أبو محمَّد بن الآبنوسي، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي، قال:

ومن بني تيم بن مرة بن كعب بن لؤي من غير أهل بدر: عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق، وأمّه أم رومان بنت عبد بن دُهْمان بن كنانة، وهو أخو عائشة لأبيها وأمّها وتوفي قبل عائشة بيسير، وكانت وفاة عائشة سنة ثمان وخمسين في رمضان، وكانت وفاة عبد الرَّحمن بالحُبْشي[1] من مكة على بريد.

أنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين، قالا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرىء، نا أبو عبد الله البخاري، قال[2]:

عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق وهو عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي قُحافة القُرَشي التيمي، مات قبل عائشة وبعد سعد بن أبي وقّاص، قاله أحمد بن عيسى، عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن سالم مولى دوس، مات سنة ثمان وخمسين، أبو محمَّد.

أخْبَرَنا أبو[3] الحسين القاضي ـ إذناً ـ و[3] أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[4] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر الهَمْدَاني، أنا أبو الحسن الفأفاء، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[5]:

عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق وهو عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي قُحَافة القرشي، مات قبل عائشة، له صحبة، روى عنه أبو عثمان النهدي، وابنته حفصة بنت عبد الرَّحمن بن أبي بكر، وعمرو بن أَوْس، وموسى بن وَرْدَان، والقاسم بن محمَّد، وأبو ثور الفَهْمي، وابن أبي مُلَيكة، وعبد الله بن كعب، وميمون بن مِهْرَان، سمعت بعض ذلك من أبي وبعضه من قبلي.

---

(١) جبل بأسفل مكة، يقال به سميت أحابيش قريش، (انظر معجم البلدان).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٤٢.

(٣) ما بين الرقمين ليس في م.

(٤) بعدها في م: قالا.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٧.

أَخْبَـرَنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا علي بن أحمد، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعت محمَّد بن أحمد المُقَدّمي يقول:

عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق أبو محمَّد.

كتب إليَّ أبو محمَّد حمزة بن العباس بن علي، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن، وحدثني أبو بكر اللّفتواني عنهما، قالا: أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عبد الرَّحمن بن أبي بكر بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، يكنى أبا محمَّد، قدم مصر سنة ثمان وثلاثين، وكان سبب قدومه أن عائشة لما بلغها أن معاوية قد عقد لعمرو بن العاص، وأمره بالمسير إلى مصر لقتال محمَّد بن أبي بكر، وكان محمَّد أمير مصر لعلي أرسلت عبد الرَّحمن ليتكلم في أمر محمَّد، فما أغنى عنه شيئاً، وفي الأخبار أن عمرو بن العاص قال لعبد الرَّحمن: ما جعل إليّ معاوية من الأمر شيئاً، وما أنا إلّا بواء، وما الأمر إلّا لهذا الكندي[١] ـ يريد معاوية بن حُدَيج[٢] ـ وروى عنه من أهل مصر أبو ثور الفَهْمي، والحديث معلول.

أَخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال:

عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق يُكْنَى أبا محمَّد، ويقال: أبو عبد الله، وأمّه أم رومان بنت الحارث، توفي [في][٣] سنة ثلاث وخمسين على بريد من مكة، وحُمل، فدُفن بمكة، وكان أَسَنّ ولد أبي بكر، تخلّف عن الهجرة، فأسلم بعده، قاله[٤] مصعب الزبيري، روى عنه عائشة، وحفصة[٥]، وأبو عثمان النهدي، وعمرو بن أَوْس وغيرهم.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا

---

(١) بالأصل: «الكناني» وفوقها ضبة، والصواب ما أثبت عن م انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ١٩٤.

(٢) بالأصل وم: خديج، تصحيف، والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

(٣) زيادة عن م.

(٤) عن م وبالأصل «قال» وانظر نسب قريش ص ٢٧٦.

(٥) يريد ابنته حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصدِّيق، انظر تهذيب الكمال ١١/ ١٢٢ وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧٢.

عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر الحافظ، قال:

عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق واسمه عبد الله بن عثمان أبو عبد الله القُرشي التيمي المديني، سمع النبي ﷺ، وروى عنه ابو عثمان النَّهْدي، وعمرو بن أَوْس في الصلاة والعُمرة، وصفة النبي ﷺ، قال الواقدي: أسلم في هدنة الحُدَيْبية، ومات سنة ثلاث وخمسين، والهدنة: الصلح.

أنبأنا أبو علي الحداد، قال: قال لنا أبو نعيم:

عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق، يُكْنَى أبا عثمان، وقيل: أبو عبد الله. كان اسمه في الجاهلية عبد العُزّى، فسماه النبي ﷺ عبد الرَّحمن، توفي بمكة في نومة نامها في إمرة معاوية سنة ثلاث وخمسين، وقيل: خمس، وقيل: ست وخمسين[1].

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق، سمع رسول الله ﷺ.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمَّد، أنا أحمد بن عبيد، نا محمَّد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال:

عبد الرَّحمن بن أبي بكر أبو عبد الله.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

أبو عبد الله عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق.

وقال في موضع آخر: أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق.

أنْبَأنا أبو جعفر الهَمَذَاني[2]، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو عبد الله ـ ويقال: أبو محمَّد ـ عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق، وهو

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ١٢٤.

(٢) الأصل وم: الهمداني، بالدال المهملة، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به والسند معروف.

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي قُحافة القرشي التيمي، وأمّه أم رومان بنت الحارث بن غَنْم ـ ويقال: ابنة الحارث بن الحويرث ـ من بني فِراس بن غَنْم بن كنانة بن خُزَيمة ويقال: ابنة عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عتّاب بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كِنَانة، كان اسمه عبد الكعبة، فغيَّر رسول الله ﷺ اسمه، سمّاه عبد الرَّحمن، له صحبة من النبي ﷺ، ويقال: أسلم في هدنة الحُدَيْبية، شهد الجمل مع عائشة، وفد على عبد الله بن عامر البصرة، ومات سنة ثلاث وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، حدثني الزبير بن بكّار، حدثني إبراهيم بن حمزة، عن سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد بن جُدْعان.

أن عبد الرَّحمن بن أبي بكر خرج في فتية من قريش إلى النبي ﷺ قبل الفتح، قال: وأحسبه قال: إن معاوية كان معهم[١].

قال: ونا الزبير، حدثني عمي مصعب بن عبد الله، قال: وقف مُحَكّم[٢] اليمامة يوم الحديقة[٣] على ثلمة، فحماها، فلم يجترء عليه أحد، فرماه عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق فقتله، فدخل المسلمون من تلك الثلمة، قال: وكان أحد الرماة.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، وأبي الفضل محمَّد بن ناصر، عن أبي المعالي محمَّد بن عبد السلام بن محمَّد، أنا علي بن محمَّد بن خَرَفة[٤]، نا محمَّد بن الحُسَين[٥] الزعفراني، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، عن العلاء بن هارون، عن عبد الله بن عون، عن يحيى بن يحيى الغسّاني، قال:

كان عبد الرَّحمن بن أبي بكر يشبّب[٦] بجارية في الجاهلية، فقدم على يعلى بن مُنَية[٧]

---

(١) الإصابة ٢/ ٤٠٧.

(٢) هو محكم اليمامة ابن طفيل قتله عبد الرحمن، ويقال قتله خالد بن الوليد.

(٣) الحديقة: بستان كان بقنا حجر، من أرض اليمامة لمسيلمة الكذاب، كانوا يسمونه حديقة الرحمن، وعنده قتل مسيلمة (معجم البلدان).

(٤) بالأصل: حزفة، وفي م: حرفه، كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت وضبط. مرّ التعريف به.

(٥) الأصل: الحسن، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف.

(٦) بالأصل: «تشبب» وبدون إعجام في م.

(٧) بالأصل: «منبه» وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبت، ومنية هي أمه، أبوه: أمية بن أبي عبيدة من زيد مناة بن تميم انظر جمهرة ابن حزم ص ٢١٣ و ٢٢٩ وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٥٧.

وهو على اليمن فوجدها في السبي، فسأله أن يدفعها إليه فأبى، وكتب يعلى إلى أبي بكر يذكر له أمر عبد الرَّحمن، فكتب: أن ادفعها إليه.

رواه سفيان بن عيينة، عن يحيى بن يحيى، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن أبي بكر نحوه، وذكر: أن المرأة كانت بالشام، وأن الذي دفعها إليه خالد بن الوليد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن[(١)] علي بن المبارك بن علي بن محمَّد الأنصاري، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد البغوي، حدثنا ـ وقال الأنصاري: حدثني ـ أبو مَعْمَر الهُذَلي، نا سفيان، عن يحيى بن يحيى الغَسّاني، سمعت عروة يحدث.

أن عبد الرَّحمن بن أبي بكر خرج في نفرٍ من قريش إلى الشام يمتارون منه، فمروا ـ وقال الأنصاري: فمرّ ـ بامرأة يقال لها ليلى، فذكر من جمالها، فرجع وقد وقع في نفسه منها شيء وهو يشبب بها ويقول:

تذكرت ليلى والسماوة دونها وما لابنة الجودي ليلى وما ليا

فلما كان زمن عمر افتتح خالد الشام فصارت إليه.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله، قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر الذَّهبي، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار[(٢)]، حدثني محمَّد بن الضحاك الحِزَامي، عن أبيه الضحاك بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي الزّناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه.

أن عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق قدم الشام في تجارة، فرأى هنالك امرأة يقال لها ابنة الجودي، على طنفسة، حولها ولائد، فأعجبته، فقال فيها[(٣)]:

تذكّرت[(٤)] ليلى والسَّمَاوةُ دونها فما لابنة الجُودي ليلى وما ليا

وأنّى تُعَاطي قلبَه[(٥)] حارثيةٌ تدمّنُ[(٦)] بُصْرى أو تحلّ الجوابيا

---

(١) في م: «أبو الحسين بن علي بن المبارك...» خطأ، قارن مع المشيخة ١٥١/ أ.

(٢) الخبر والأبيات من هذه الطريق في أسد الغابة ٣/ ٣٦٣ وتهذيب الكمال ١١/ ١٢٣ ومن طريق هشام بن عروة في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ ـ ٦٠) ص ٢٢٦ والإصابة ٢/ ٤٠٧.

(٣) الأبيات في المصادر السابقة، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧٢ ونسب قريش للمصعب ص ٢٧٦ والأغاني ١٧/ ٣٥٨.

(٤) في نسب قريش: تذكر.

(٥) نسب قريش: ذكرها حارثية.

(٦) يقال: دمّن المكان تدمينا إذا غشيه ولزمه (اللسان)، وفي الأغاني: تحل ببصرى.

وأنّـى تُـلاقيهـا[١]، بلـى، ولعلّهـا إنِ الناسُ حجّوا قابلاً أنْ تُوافيا[٢]

قال: فلما بعث عمر بن الخطاب جيشه إلى الشام، قال لصاحب الجيش: إنْ ظفرتَ بليلى بنت الجُودي عنوة، فادفعها إلى عبد الرَّحمن بن أبي بكر، فظفر بها، فدفعها إلى عبد الرَّحمن، وأُعجب بها، وآثرها على نسائه، حتى شكونه إلى عائشة، فعاتبته على ذلك، فقال: والله كأني أرشف بأنيابها حبَّ الرمّان، فأصابها وجع سقط له فوها، فجفاها حتى شكته إلى عائشة، فقالت له عائشة: يا عبد الرَّحمن لقد أحببتَ ليلى فأفرطتَ، وأبغضتها فأفرطت، فإمّا أن تنصفها وإما أن تجهزها إلى أهلها، فجهزها إلى أهلها.

قال: ونا الزبير، حدّثني عبد الله بن نافع الصايغ، عن عبد الرَّحمن بن أبي الزّناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه.

أن عمر بن الخطاب نَفَل عبد الرَّحمن بن أبي بكر ليلى بنت الجودي حين فتح دمشق وكانت ابنة ملك دمشق[٣].

قال الزبير: وأنشدني عمّي مُصْعَب لعبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق شعره فيها:

سعيـدة حبهـا عـرض الثـواء ومـن يعجـل فـرحلتنـا الغـداء

يجـاورنـا نلـب[٤] منـي ويعـدوا عـن الـذم المحـارمُ والعـداء

وقـالـت يـا ابـن عـم استحـي منـي ولا بقيـا إذا ذهـب الحيـاء

وقـالـت قـد قليتـك فـاجتنبنـي وسـرّ قـرينـة الـرجـل العـلاء

عـلام قليتنـي أحـددت سفـراً وخـرق لحمـك الأسـل الطمـاء

ووجدتها بخطّ الضحاك بن عثمان الحِزَامي[٥].

أخْبَـرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد[٦] أحمد بن الحسن بن محمَّد، أنا محمَّد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا محمَّد بن يحيى الذُهْلي، نا عبد الرّزّاق، عن مَعْمَر[٧]، عن الزهري، عن ابن المُسَيّب.

---

(١) في الأغاني: وكيف يلاقيها.

(٢) الأغاني: تلاقيا.

(٣) تهذيب الكمال ١١/ ١٢٣.

(٤) كذا بالأصل وم.

(٥) الأصل: الحرامي، تحريف والصواب عن م.

(٦) «أنا أبو حامد» مكرر بالأصل.

(٧) من هذا الطريق في تهذيب الكمال ١١/ ١٢٤ والإصابة ٢/ ٤٠٨.

أن عبد الرَّحمن بن أبي بكر لم تُجَرَّبْ[١] عليه كذبة قط، فذكر عنه حكاية.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، نا ابن عائشة، نا حمّاد بن سَلَمة، أنا محمَّد بن زياد.

أن معاوية كتب إلى مروان أن[٢] يبايع ليزيد بن معاوية، فقال عبد الرَّحمن: جئتم بها هرقلية وفوقية تبايعون لأبنائكم، فقال مروان[٢]: أيّها الناس إنّ هذا الذي يقول الله تعالى ﴿والذي قال لوالديه أفّ لكما﴾ إلى آخر الآية[٣]، فغضبت عائشة وقالت: والله ما هو به، ولو شئتُ أن أسميه لسمّيته[٤].

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا[٥] أبي علي قالا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أبو عبد الله، نا الزبير، حدثني عبد الله بن نافع بن ثابت، قال[٦]:

قام مروان على المنبر، فدعا إلى بيعة يزيد فكلمه الحُسَين[٧] بن علي، وعبد الله بن الزبير بكلام موضعه غير هذا، وقال له عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق: أهرقلية إذا مات كسرى[٨]، كان كسرى مكانه لا نفعل والله أبداً.

أخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا عبد الوهاب بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد بن يَوَه، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرني محمَّد بن أبي معشر، أنا أبو معشر، عن أبي كثير مولى لآل الزبير، قال:

جاء كتاب من معاوية إلى مروان وهو على المدينة في سيد المسلمين، وشيخ[٩] أمير المؤمنين يزيد بن أمير المؤمنين وإنا قد بايعنا له قال: فمسح مروان إحدى يديه على الأخرى، فقال له عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق: يا مروان، إنما[١٠] هي هرقلية، كل ما مات هرقل كان هرقل مكانه[١٠] ما لأبي[١١] بكر لم يستخلفني، وما لعمر لم يستخلف عبد الله، فقال له

---

(١) في م: يحدث. وبالأصل وم: «ولم» بزيادة الواو.
(٢) ما بين الرقمين ليس في م.
(٣) سورة الأحقاف، الآية: ١٧.
(٤) الخبر في أسد الغابة من طريق ابن عساكر ٣/ ٣٦٤.
(٥) بالأصل: «أنبأنا» والصواب عن م والسند معروف.
(٦) من هذه الطريق في الإصابة ٢/ ٤٠٨ وانظر الأغاني ١٧/ ٣٥٧.
(٧) بالأصل: «الحسن» تصحيف والصواب عن م والإصابة.
(٨) الإصابة: قيصر كان قيصر مكانه.
(٩) مكانها بياض في م.
(١٠) ما بين الرقمين بياض في.
(١١) عن م وبالأصل: لا بكر.

مروان: أنت الذي أنزل الله فيه ﴿والّذي قال لوالديه أفّ لكما أتعدانني﴾ إلى آخر الآية، قال: فقام عبد الرَّحمن حتى دخل على عائشة، فأخبرها، فضربت بستر على الباب، فقالت: يا ابن الزرقاء، أعلينا تأوّل القرآن؟ لولا أني أرى الناس كأنهم أَيدٍ يرتعشون لقلتُ قولاً يخرج من أقطارها، فقال مروان: ما يومنا منك بواحدٍ.

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله، قالا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: حدثني إبراهيم بن محمَّد بن عبد العزيز الزهري، عن أبيه، عن جده قال:

بعث معاوية إلى عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق بمائة ألف درهم بعد إذ أبى البيعة ليزيد بن معاوية، فردّها عبد الرَّحمن وأبى أن يأخذها، وقال: أبيع ديني بدنياي؟ وخرج إلى مكة، فمات بها [(١)].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا جعفر بن محمَّد القاضي، نا أبو الزنباع رَوْح بن الفَرَج، نا سعيد بن عُفَير، حدثني ابن لَهيعة، عن أبي الأسود، عن أبي القاسم، عن عائشة.

أن رسول الله ﷺ حين توفي ـ يعني ـ كُفّن في حلة، ثم بدا لهم فنزعوها وكُفّن في ثلاثة أثواب سحولية [(٢)]، ثم إن عبد الرَّحمن بن أبي بكر أخذ تلك الحلة، فقال: تكون في كفني، ثم بدا له، فقال: شيء لم يرضه الله لرسوله لا خير فيه، فأماطه.

كذا قال، والمحفوظ: أن الذي حبس الحلة عبد الله بن أبي بكر.

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو جعفر المُعَدّل، أنا محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير، حدثني زهير بن حرب، عن سليمان بن حرب، عن حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن [ابن] [(٣)] أبي مليكة.

أن عبد الرَّحمن بن أبي بكر هلك، وقد حلف أن لا يكلم إنساناً، فلما مات قالت عائشة: يميني في يمين ابن أم رومان.

---

(١) الإصابة ٢/٤٠٨ وأسد الغابة ٣/ ٣٦٤.

(٢) سحولية: بالضم جمع سحل وهو الثوب الأبيض النقي، ولا يكون إلاّ من القطن، وبفتح السين نسبة إلى السَّحول وهو القصار لأنه يسحلها أي يغسلها، أو إلى سحول قرية باليمن (انظر اللسان: سحل).

(٣) زيادة عن م.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[١]، حدثني يحيى بن صلاح الوُحَاظي[٢]، حدثني إسحاق بن يحيى الكلبي[٣]، عن الزهري، عن القاسم بن محمَّد[٤].

أن معاوية انصرف حين قدم المدينة من مكة، فلم يلبث ابنُ أبي بكر إلاّ يسيراً حتى توفي بعدما خرج معاوية من المدينة.

قـال: ونا أبو زُرْعة[٥]، نا أبو مُسْهِر، نا مالك بن أنس قال:

توفي عبد الرَّحمن بن أبي بكر في نومة نامها.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد هبة الله بن سهل الفقيه، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد، أنا أبو مُصْعَب الزهري، نا مالك بن أنس.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، نا مصعب الزُبَيري، حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد قال:

توفي عبد الرَّحمن بن أبي بكر في نومٍ[٦] نامه ـ وقال مصعب: في نومة نامها ـ فأعتقت عائشة عنه رقاباً.

أَخْبَـرَنا[٧] أبو القاسم إسماعيل بن محمد، أنا أبو منصور محمَّد بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن موسى، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله، نا أبو المثنى مُعَاذ بن المثنى، نا مُسَدّد بن مُسَرْهَد، أنا يحيى ـ هو القطان ـ عن يحيى بن سعيد، عن القاسم.

أن عبد الرحمن بن أبي بكر مات، فتصدقت عنه عائشة برقيقٍ كان له.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمَّد بن محمَّد الباغندي، نا أبو نعيم عبيد بن هشام، نا عبيد الله ـ وهو ابن عمر ـ عن يحيى ـ هو ابن سعيد ـ عن القاسم، قال[٨]:

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٢٩.

(٢) ليست في تاريخ أبي زرعة.

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٥.

(٤) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدِّيق، ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٣.

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٨.

(٦) بالأصل: «نومة» والمثبت عن م.

(٧) الخبر التالي سقط من م.

(٨) سقطت من م.

توفي عبد الرَّحمن بن أبي بكر في مقيلٍ قاله على غير وصية، قال: فأعتقت عائشة رقيقاً من رقيقه رجاء أن ينفعه الله به [١].

قال[٢]: وأنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، حدثنا الحُسَين[٣] بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٤]، أنا وكيع بن الجراح، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمَّد.

إن أخاً لعائشة نزل منزلاً، فمات فجأة، فأعتقت عنه عائشة رقيقاً من بلاده، ترجو أن ينفعه الله بذلك بعد موته.

قال: وأنا ابن سعد، أنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، نا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة.

أن عبد الرَّحمن بن أبي بكر توفي بالحُبْشي على رأس أميال من مكة، فنقله ابن صفوان إلى مكة، فبلغ ذلك عائشة، فقالت: ما آسى من أمره إلاّ على خصْلتين: إنه لم يعالج، ولم يُدفن حيث مات.

قال نافع: وكان مات فجأة.

قال: وأنا ابن سعد، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أُويس المدني الأعشى عن سليمان بن بلال، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمّه.

أن امرأة دخلت بيت عائشة فصلّت عند بيت النبي ﷺ وهي صحيحة، فسجدت ولم ترفع رأسها حتى ماتت، فقالت عائشة: الحمد لله الذي يحيي ويميت، إنّ في هذه لعبرة لي في عبد الرحمن بن أبي بكر، رقد في مقيلٍ له قاله فذهبوا يوقظونه فوجدوه قد مات، فدخل نفس عائشة تهمة أن يكون صُنع به شرّ أو عُجّل عليه، فدُفن وهو حيّ فرأت أنه عبرة لها، وذهب ما كان في نفسها من ذلك.

أخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، وأبو المواهب أحمد بن محمَّد الوراق، قالا: أنا أبو

---

(١) الخبر في تهذيب الكمال ١١/ ١٢٤ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري.
(٢) القائل: الحسن بن علي، أبو محمد الجوهري.
(٣) الأصل: الحسن، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف.
(٤) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

محمَّد[١] الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا أبو بكر الباغندي، نا شيبان، نا مُعْتَمِر، قال: سمعت ليثاً يحدّث قال:

مات أخو عائشة فجأة فشقّ عليها وقالت: لو كان أصيب في بعض جسده لكان أحبّ إليّ، ثم قالت: أما إنها أخذة أسف، وتخفيف عن المؤمن.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد السلمي، نا أبو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا أبو النعمان، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن [ابن][٢] أبي مليكة قال[٣]: مات عبد الرَّحمن بن أبي بكر بالصِّفَاح[٤] أو قريباً منها، فحملناه على عواتق الرجال حتى دفنّاه بمكة، فقدمت عائشة بعد وفاته فقالت: أين قبر أخي؟ فأتته، فصلّت عليه.

قـال: ونا يعقوب، نا أبو نُعَيم، نا سفيان، عن منصور بن صفية، عن أمه قالت:

مات أخ لعائشة بوادي الحبشة، فحُمل من مكانه، فأتيناها نعزيها، فقالت: ما أجد في نفسي ـ أو يحزبني في نفسي ـ إلّا أني وددت أنه كان دُفن في مكانه.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

[ح و][٥] أنا أَبُو مُحَمَّد السلمي، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو عثمان، أنا عبد الله ـ يعني ابن المبارك ـ أنا نافع بن عمر، عن ابن [أبي][٦] مليكة.

أن عبد الرَّحمن بن أبي بكر توفي بالحُبْشي على رأس أميال من مكة، فنقله ابن صفوان إلى مكّة.

---

(١) بالأصل: «أبو محمد بن محمد الجوهري» تحريف، والصواب عن م، واسمه: الحسن بن علي الجوهري، مرّ التعريف به.

(٢) الزيادة عن م.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ ـ ٦٠) ص ٢٦٧.

(٤) الصفاح، بالكسر، على أميال من مكة، قاله الذهبي في تاريخ الإسلام، والصفاح: موضع بين حنين وأنصاب الحرم على يسرة الداخل إلى مكة (كما في معجم البلدان).

(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن م.

(٦) زيادة لازمة عن م.

أخبرنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[(١)]، نا سعيد بن أبي مريم[(٢)]، نا نافع بن يزيد[(٣)]، حدثني منصور بن عبد الرَّحمن[(٤)]، عن أمه قالت:

توفي عبد الرَّحمن بن أبي بكر في وادي الحبشة قريباً من مكّة، فخرجت إليه قريش من مكة، فنقلوه إلى أعلى مكة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، نا أبو محمَّد المَخْلَدي ـ إملاء ـ أنا أبو حامد الأعشى الحافظ، نا أبو سعيد الأشجّ، نا عيسى بن يونس، عن ابن جُرَيج[(٥)]، عن ابن أبي مليكة، قال: لما مات عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق في أسفل مكة، حُمل فدفن بمكة، فلما قدمت عائشة أتت قبره فقالت[(٦)]:

وكنّا كندمانيّ جذيمة حِقبةً ... من الدَّهر حتى قيل لن يتصدّعا
فلمّا تفرّقنا كأنّي ومالكاً ... لطول اجتماع لم نَبِتْ ليلةً معا

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحُسَين[(٧)] بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، أنا نصر بن علي الجهضمي[(٨)]، نا عيسى بن يونس، عن ابن جُرَيج، عن ابن [أبي][(٩)] مُلَيكة، قال:.

توفي عبد الرَّحمن بن أبي بكر بالحُبْشي ـ والحُبْشي على اثني[(١٠)] عشر ميلاً من مكة ـ قال: فحُمل، فدُفن بمكة، فلما قدمت عائشة أتت قبره فقالت:

وكنّا كندمانيّ جَذيمة حِقْبَةً ... من الدَّهر حتى قيل لن يتصدّعا

قال: وأنا عبد الله، نا عبد الأعلى ـ يعني: ابن حمّاد ـ نا عبد الجبار بن الورد، سمعت

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩.
(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/ ١٧.
(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٢ والجرح والتعديل ٤/ ١/ ٤٠٨.
(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٠.
(٥) الخبر والبيتان من هذه الطريق في تهذيب الكمال ١١/ ١٢٤.
(٦) تمثلت بالبيتين، وهما من القصيدة المشهورة لمتمم بن نويرة قالها يرثي أخاه مالك وانظر الكامل للمبرد ٣/ ١٣٩١ و ١٤٤٠، والشعر والشعراء ص ٣٣٨ من المفضلية ٦٧، وأسد الغابة ٣/ ٣٦٥ والأغاني ١٧/ ٣٦١ والوافي بالوفيات ١٨/ ١٦٢.
(٧) عن م وبالأصل: الحسن، تصحيف.
(٨) الأصل: «الحمصي» تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٣٣.
(٩) زيادة عن م.
(١٠) عن م وبالأصل: اثنا.

ابن أبي مليكة يقول: مات عبد الرَّحمن بن أبي بكر بالحُبْشي، فخرجت عائشة إليه، فحملته حتى أدخلته مكة، فجاءت تقول بعد: لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ ما دفنته إلاّ حيث مات، وما أدخلته مكة.

أَخْبَـرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو عثمان الصابوني، أنا أبو محمَّد المَخْلَدي، أنا أبو نُعَيم الأَسْتَرباذي[١] الفقيه، أنا أحمد بن منصور الرمادي، نا أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين، نا عبد الله بن لاحق، أخبرني ابن أبي مُلَيكة قال:

لما توفي عبد الرَّحمن بن أبي بكر بالحُبْشي أُتي ـ يعني ـ به، حتى دُفن بمكة، فظعنت[٢] عائشة من المدينة، فأقبلت حتى وقفت على قبره، ثم بكت عليه فقالت:

وكنّا كندمانيّ جَذيمة حِقْبَةً ... من الدَّهر حتى قيل لن يتصدّعا
فلمّا تفرقنا كأنّي ومالكاً ... لطول اجتماع لم نبتْ ليلة معا

أما والله لو حضرتُكَ حيث متَّ لدفنتك مكانك، ولو حضرتُكَ ما بكيتُ.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن[٣] بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمَّد بن سعد.

أنا مُعَاذ بن مُعَاذ، نا ابن عون، حدثني رجل قال: قدمت أم المؤمنين ذا طُوى[٤] حين رفعوا أيديهم عن عبد الرَّحمن بن أبي بكر قال: ففعلت يومئذ ونزلت قال: فقالت لها امرأة: وإنك لتفعلين مثل هذا يا أم المؤمنين؟ قالت: وما رأيتني فعلتُ، إنه ليست لنا أكباد كأكباد الإبل، ثم أمرت بفسطاط فضرب على القبر، ووكلوا به إنساناً، وارتحلت، فقدم ابن عمر، فرأى الفسطاط مضروباً، فسأل عنه فحدثوه[٥]، فقال للرجل: انزعه، قال: إنهم وكلوني، قال: انزعه، وأخبرْهُم [أن][٦] عبد الرَّحمن إنّما يظلّه عملُه.

قـال: وأنا ابن سعد، أنا مسلم بن إبراهيم، نا خالد بن أبي عثمان القرشي، حدثني أيوب عن[٧] عبد الله بن يسار، قال:

---

(١) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م.
(٢) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م.
(٣) في م: الحسين بن علي، تصحيف.
(٤) ذو طوى ـ بالضم ـ وقيل بالفتح، موضع عند مكة (معجم البلدان).
(٥) عن م وبالأصل: فحدثوا.
(٦) زيادة عن م.
(٧) بالأصل «بن» والصواب عن م.

مرّ عبد الله بن عمر على قبر عبد الرَّحمن بن أبي بكر أخي عائشة وعليه فسطاط مضروب، فقال للغلام: انزعه، فإنما يظلّه عمله، قال الغلام: يضربني مولاي، فقال له ابن عمر: كلا، فنزعه.

أنا[١] أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، أنا أبو زُرْعة، قال[٢]:

توفي عبد الرَّحمن بن أبي بكر بعد منصرف معاوية من المدينة في قدمته التي قدم فيها لأخذ البيعة من عبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرَّحمن بن أبي بكر، ثم توفيت عائشة بعد ذلك بيسير[٣] سنة تسع[٤] وخمسين من التاريخ.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن[٥]، أنا أبو القاسم البغوي، حدثني ابن زَنْجُوية، قال:

توفي عبد الرَّحمن بن أبي بكر في خلافة معاوية، ودُفن بمكة قبل دخول عائشة.

قال البغوي: وقال ابن سعد: توفي سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: قال المدائني والواقدي:

مات عبد الرَّحمن بن أبي بكر سنة ثلاث وخمسين.

قال ابن زبر: عبد الرَّحمن بن أبي بكر يُكْنَى أبا عبد الله، وذكر أن أباه حدّثه عن أحمد بن عُبَيد بن ناصح، عن المدائني، وعن إبراهيم بن عبد الله البغدادي، عن محمَّد بن سعد، عن الواقدي بذلك.

قال ابن زبر، وأنا أبي، نا أحمد بن خالد، قال: سمعت يحيى بن بُكَير يقول: مات عبد الرَّحمن بن أبي بكر سنة أربع وخمسين[٦].

أَخْبَـرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا

---

(١) في م: أخبرنا.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٨٨.
(٣) تاريخ أبي زرعة: بسنتين.
(٤) تاريخ أبي زرعة: سبع.
(٥) كذا، و«بن» ليست في م.
(٦) تهذيب الكمال ١١/ ١٢٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ ـ ٦٠) ص ٢٦٧.

أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال[1]: ويقال: فيها ـ يعني سنة ثلاث وخمسين ـ مات عبد الرَّحمن بن أبي بكر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسري، أنا أبو طاهر ـ إجازة ـ نا عبيد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عُبيد القاسم بن سَلاّم، قال: سنة ثلاث وخمسين فيها توفي عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنهما.

آخر[2] **الجزء السابع والتسعين من الأصل**[2].

٣٨٥٦ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله ربيعة ابن الحارث بن حُبَيِّب بن الحارث بن مالك بن حُطَيط ابن جُشم بن قسِيّ، وهو ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر ابن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس عيلان، ويقال: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي عَقيل أبو[3] سليمان ـ ويقال: أبو مُطَرِّف ـ الثقفي المعروف بابن أمّ الحكم (٤)

أمّه أم الحكم بنت أبي سفيان أخت معاوية.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وقيل: إنّ له صحبة، وصلى خلف عثمان بن عفّان.

وروى عن أمّه.

روى عنه إسماعيل بن عبيد الله، والعَيْزَار بن حُرَيث، ويعقوب بن عثمان.

وداره بدمشق هي قصر الثقفيين ناحية حجر الذهب، وأُمِّر في غزو الروم، وأمّره معاوية على العراق، وغلب على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إلى مرج راهط، ودعا إلى مروان بن الحكم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي،

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢١٩ وتهذيب الكمال ١١/ ١٢٤.

(٢) ما بين الرقمين ليس في م.

(٣) في م: بن.

(٤) ترجمته وأخباره في أسد الغابة ٣/ ٣٣٣ والإصابة ٣/ ٧١ وتاريخ الطبري (الفهارس)، طبقات خليفة رقم ٢٨٨١ ص ٥٦١، وطبقات ابن سعد ٥/ ٥١٩، والتاريخ الكبير ٣/ ١/ ٣٠١.

أنا عبد الله بن محمَّد، نا أحمد بن منصور، نا أبو المنذر، نا يونس، نا العَيْزَار بن حُرَيث، قال:

سمعت عبد الرَّحمن بن عبد الله ابن أم الحكم الثقفي قال: بينما رسول الله ﷺ في بعض سكك المدينة إذ عرض له اليهود فقالوا: يا محمَّد ما الروح؟ وبيده عسيب نخل، فاعتمد عليه، ورفع رأسه إلى السماء، ثم قال: «﴿ويسألونك عن الروح﴾[1] إلى قوله: ﴿قليلاً﴾[1]»، قال: فسمع الله عز وجل فمقتهم

أَخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا محمَّد بن يعقوب، نا أبو بكر البيكندي، وسعيد بن مسعود.

ح قال: وأنا ابن منده، قال: وأنا عبد الله بن إبراهيم، نا أبو مسعود، نا أحمد بن يونس اليربوعي.

ح وَأَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسيـن بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد البغوي، حدثني عمي، ومحمَّد بن علي وغيرهما، قالوا: أنا أحمد بن يونس، نا زهير، نا أبو خالد يزيد الأسدي، نا عون بن[2] أبي جحيفة السُّوائي، عن عبد الرَّحمن بن علقمة الثقفي، عن عبد الرَّحمن بن أبي عَقيل، قال:

انطلقت إلى رسول الله ﷺ في وفد ثقيف، قال: فأتيناه فأنخنا ببابه ـ وفي حديث ابن منده: في وفد ثقيف فأنخنا بالباب ـ وما في الناس أبغض إلينا من رجلٍ نلج عليه، فما خرجنا حتى ما في الناس أحد ـ وفي حديث البغوي: رجل ـ أحبّ إلينا من رجل دخلنا عليه، فقال قائل منا: يا رسول الله أَلاَ سألت ربّك فملّكك ملكَ سليمان ـ وفي حديث البغوي: أَلاَ سألت ربّك ملكاً كملك ـ سليمان عليه السلام، قال: فضحك رسول الله ﷺ فقال: «**لعل لصاحبكم** ـ وفي حديث البغوي: فضحك ثم قال: لعل صاحبكم ـ **عند الله أفضل من ملك سليمان، إنّ الله لم يبعث نبياً إلاّ أعطاه دعوةً، فمنهم من اتّخذها** ـ وقال ابن منده: اتّخذ بها ـ **ديناً فأُعطيها، ومنهم من دعا بها على قومه لما عصوا** ـ وقال البغوي: عصوه ـ **فأُهلكوا بها، ثم إنّ الله تعالى** ـ وفي حديث ابن منده: فأهلكوا، وإن الله عز وجل ـ أعطاني دعوةً اختبأتها عند ربي ـ وفي

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٨٥.

(٢) الأصل: «نا أبو» تحريف، والصواب عن م، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/٤٥٣ وسير أعلام النبلاء ٥/١٠٥.

حديث ابن منده: عنده شفاعة لأمتي يوم القيامة»[٧٠٨٩].

قال البغوي: ولا أعلم روى ابن أبي عقيل غير هذا الحديث، وهو غريب لم يُحَدّث به إلّا من هذا الوجه[١].

أَخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا محمَّد بن محمَّد [بن][٢] الأزهر الجُوزجاني، نا الحارث بن محمَّد، نا عبد العزيز بن أبان، عن عبد الجبار بن العباس الشبّامي[٣]، عن عون بن أبي جُحَيفة، عن عبد الرَّحمن بن عَلْقَمة الثقفي، عن عبد الرَّحمن بن أبي عَقيل قال: انطلقت إلى رسول الله ﷺ، ثم ذكر معناه.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن الحُسَين[٤]، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو نصر التمّار، نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن عبد الرَّحمن بن أم الحكم الثقفي:

أنه أخبره أنه صلّى خلف عثمان ـ يعني ابن عفان ـ صلاة الجمعة، فقرأ في الركعة الأولى بأمّ القرآن وسورة الجمعة، وفي الركعة الثانية بأمّ القرآن وسبّح ـ للحواريين ـ[٥] يعني سورة الصف ـ.

قـال: ونا أبو نصر، حدثني سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن عبد الرَّحمن بن أم الحكم الثقفي قال:

صليت خلف عثمان بن عفّان الصلوات، فكان يقرأ في صلاة الصبح من يوم الجمعة إلى صلاة الصبح من يوم الخميس ما بين: ﴿**الذين كفروا**﴾[٦] إلى الممتحنة أربع عشرة سورة، ويقرأ في صلاة الجمعة بـ ﴿**سبح**﴾ للحواريين[٥] والجمعة، ويقرأ في صلاة العشاء من ليلة الجمعة إلى صلاة العشاء من ليلة الخميس من ﴿**إذا جاءك المنافقون**﴾[٧] إلى ﴿**هل أتى على**

---

(١) انظر أسد الغابة ٣/ ٣٣٤ وعقب ابن الأثير بعد ذكره الحديث بقوله: قلت: هذا كلام ابن منده وأبي نعيم، والصحيح أن عبد الرحمن ابن أم الحكم لا صحبة له وهو غير ابن أبي عقيل، وهو من التابعين.

(٢) الزيادة عن م.

(٣) بالأصل: الشيباني، وفي م: الشامي، وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٢٣ وشبام: جبل باليمن.

(٤) عن م وبالأصل: الحسن، تصحيف.

(٥) الأصل وم: «الحواريين»، والمثبت عن المختصر ١٤/ ٢٨٧ وانظر سورة الصف.

(٦) سورة محمد، بداية الآية الأولى: الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضلّ أعمالهم.

(٧) سورة المنافقون.

الإنسان﴾[١] أربع عشرة سورة، ويقرأ في صلاة المغرب من ليلة الجمعة إلى صلاة المغرب من يوم الخميس من المرسلات إلى **﴿لا أُقسم بهذا البلد﴾**[٢] أربع عشرة سورة، سورة في إثر سورة.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد ابن المبارك وأبو الفضل: أحمد بن الحسن، قالا: ـ أنا محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة بن خياط، قال[٣]: في الطبقة الأولى من أهل الشام: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة من[٤] ثقيف، أمّهم[٥] أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب بن أميّة، يُكْنَى أبا سليمان، مات بعد معاوية.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال: فولد أبو سفيان بن حرب فذكر جماعة ثم قال: وأم الحكم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم من ثقيف، فولدت له عبد الرَّحمن الذي يُدْعى ابن أم الحكم.

قال أبو عبد الله الصوري: في الأصل حبيب يعني بدل حُبَيِّب.

أَنْبَأنا أبو طالب عبد القادر بن محمَّد بن يوسف، وأبو نصر محمَّد بن الحسن، قالا: قُرِىء على أبي محمَّد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد قال[٦]: في الطبقة الأولى من تابعي أهل الطائف:

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن ثقيف، وأمّه أم الحكم، وخاله[٧] معاوية بن أبي سفيان، وهو الذي يقال له: ابن أم الحكم، وكان جدّه عثمان بن عبد الله يحمل لواء المشركين يوم حُنَين، فقتله علي بن أبي طالب، فقال رسول الله ﷺ: **«أبعده الله، إنّه كان**

---

(١) سورة الإنسان.
(٢) سورة البلد.
(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٦١ رقم ٢٨٨١.
(٤) عن طبقات خليفة وبالأصل وم: بن.
(٥) طبقات خليفة: أمه.
(٦) طبقات ابن سعد ٥/٥١٩.
(٧) بالأصل: «خالة» والصواب عن م وابن سعد.

يُبغض قريشاً»[٧٠٩٠]، وقد سمع عبد الرَّحمن بن عبد الله من[١] عثمان بن عفان، وقد ولي الكوفة ومصر، ولده[٢] اليوم يسكنون دمشق.

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم نا[٣] أبو الفضل بن[٤] ناصر، نا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٥]:

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أم الحكم، عن النبي ﷺ مرسل، قاله أبو نُعيم عن يونس، عن العَيْزَار بن حُرَيث، [أمّه][٦] أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب هو الثقفي، وقال وكيع: هو عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي عقيل[٧]، وقال يحيى بن صالح: نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، سمع عبد الرَّحمن: صلى خلف عثمان بن عفّان الجمعة.

أخْبَرَنا أبو[٨] الحسين الأبرقوهي ـ إذناً ـ و[٨] أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قال أبو محمَّد بن أبي حاتم قال[٩]:

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أم الحكم، روى عن النبي ﷺ مرسل[١٠]، روى عنه إسماعيل بن عبيد الله، والعَيْزَار بن حُرَيث.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعة، قال: في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا: عبد الرَّحمن بن أم الحكم، حفظ عن عثمان، وهو ابن عبد الله بن عثمان الثقفي.

---

(١) بالأصل: «بن» والصواب عن م وابن سعد.
(٢) في م وابن سعد: وولده.
(٣) في م: حدثنا.
(٤) «بن» سقطت من م.
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٠١.
(٦) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن التاريخ الكبير.
(٧) التاريخ الكبير: بن أبي الحكم.
(٨) ما بين الرقمين ليس في م.
(٩) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٩ رقم ١١٨٩.
(١٠) ليست في الجرح والتعديل.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسن بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح وأنا أبو القاسم بن السُّوسي، وأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا أبو الحسن الكِلاَبي، أنا أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في طبقات التابعين:

عبد الرَّحمن بن أم الحكم، وهو عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عثمان، ثقفي، وأمّه أم الحكم بنت أبي سفيان.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، قال:

عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي، يقال: ولد على عهد رسول الله ﷺ.

وقال في موضع آخر: عبد الرَّحمن بن أبي عقيل، سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال:

عبد الرَّحمن بن أبي عقيل روى عنه عبد الرَّحمن بن عَلْقَمة، وهشام بن المغيرة الثقفي، وفد على النبي ﷺ، عداده في الكوفيين، ويقال: إنه عبد الرَّحمن بن أم الحكم ابنة أبي سفيان بن حرب.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[١]:

وأما حُبَيِّب ـ بتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها ـ حُبَيِّب بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن قسيّ[٢]، وهو ثقيف، من ولده عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب، كان معه لواء هوازن يوم حنين، فقتله علي، وعبد الرَّحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة هو الذي يقال له ابن أم الحكم، وهي بنت أبي سفيان بن حرب، ولي الكوفة ومصر، وأولاده يسكنون دمشق.

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٩٧ و ٢٩٨.

(٢) عن م والاكمال، وبالأصل: قصي.

أَخْبَـرَنا أبو السعود بن المُجْلي[١]، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح[٢] **وَأَخْبَـرَنـا** أبـو الحسيـن[٣] بـن الفـراء، أنـا [أبي][٤] أبـو يعلـى، قـالا[٥]: أنـا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمَّد بن مَخْلَد بن[٦] حفص قال: قرأت على علي بن عمرو: حدّثكم الهيثم بن عدي، قال: قال ابن عياش: عبد الرَّحمن بن أم الحكم يُكْنَى أبا سليمان.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، قال:

عبد الرَّحمن بن أم الحكم، أبو سليمان.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه: أَخْبَرَنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو مُطَرّف: عبد الرَّحمن بن أم الحكم أراه ابن عبد الله بن أم الحكم، فإن يكن هو فأمّه أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب، وهو الثقفي، ويقال: هو عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي عقيل، ويقال: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي، صلّى خلف عثمان بن عفّان الجمعة.

روى عنه أبو عبد الحميد إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي، حديثه في أهل الشام.

أنا[٧] محمَّد بن أحمد السلمي، أنا يحيى بن ساسُويه الرقاشي، نا أحمد ـ يعني: بن عبد الله بن حكيم ـ قال: قال الهيثم بن عَدِي: عبد الرَّحمن بن[٨] الحكم أبو مُطَرّف، المحفوظ أن كنية[ابن][٩] أم الحكم أبو سليمان، ولعل هذا غيره، والله أعلم.

أَخْبَـرَنـا [أبو][٤] الحسـن علي بـن محمَّـد بـن عبـد الله، أنـا محمَّـد بـن الحسـن

---

(١) الأصل وم: «المحلى» تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، والسند معروف.

(٢) «ح» حرف التحويل سقطت من الأصل، وأضيف عن م.

(٣) الأصل: الحسن تصحيف، والصواب عن م، وفيها: وأخبرنا أبو البركات الأنماطي الحسين بن الفراء.

(٤) زيادة عن م.

(٥) ليست في م.

(٦) عن م وبالأصل: أنا.

(٧) في م: أخبرنا.

(٨) كذا بالأصل وم: بن الحكم.

(٩) كتبت بالأصل بين السطرين.

النَّهَاوندي، نا أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمَّد، نا محمَّد بن إسماعيل، نا العباس بن الوليد، نا عبد الأعلى، نا شعبة أو سعيد، عن حُمَيد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال: قلت لأبي ذَرّ: مررت بعبد الرَّحمن بن أم الحكم فسلّمت، قال البخاري: قال وكيع: هو عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي عقيل[١]، قال البخاري: هو الثقفي.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن [أبي][٢] العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمَّد بن عائذ، نا الوليد بن مسلم، أخبرني صاحب لنا يقال له أحمد بن الحسن[٣] أنه بلغه أن معاوية بن أبي سفيان شتّى عبد الرَّحمن بن أم الحكم سنة اثنتين[٤] وخمسين بأرض الروم.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو الطيب الزرّاد المَنْبِجي، نا عبيد الله بن سعد الزهري، قال: قال: أبي وشتّا عبد الرَّحمن بن أم الحكم بأرض الروم بعد سنة ثلاث وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال[٥]:

وفيها ـ يعني سنة ثلاث وخمسين ـ شتا عبد الرَّحمن بن أم الحكم أرض الروم.

قال[٦]: وفيها ـ يعني سنة سبع وخمسين ـ عزل معاوية الضحاك بن قيس عن الكوفة، وولاها عبد الرَّحمن بن أم الحكم، ثم عزله وولى النعمان بن بشير[٧] الأنصاري حتى مات معاوية.

ثم قال في ولاة مصر: مات عمرو، فولاها معاوية عتبة بن أبي سفيان، ثم عزله وولّى عبد الرَّحمن بن أم الحكم بن بنت أبي سفيان، وأبوه عبد الله بن عثمان الثقفي، ثم عزله، وولّى معاوية بن حُدَيج.

وقال في تسمية عماله على الجزيرة: أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة، ثم عبد الله بن رباح مولى خالد بن الوليد، ثم عبد الرَّحمن بن أم الحكم حتى مات معاوية.

---

(١) في التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٣٠١ ابن أبي الحكم.
(٢) زيادة عن م.
(٣) في م: الحسين.
(٤) بالأصل وم: اثنين.
(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢١٩.
(٦) أبي خليفة بن خيّاط، تاريخه ص ٢٢٤.
(٧) عن م وبالأصل: «بشر» تصحيف.

أخْبَـرَنا أبو نصر محمَّد بن حمد[١] بن عبد الله الكبريتي، أنا أبو مسلم محمَّد بن علي بن محمَّد النحوي، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو عَرُوبة الحسيـن بن أبي معشر بن مَوْدُود الحَرّاني، نا بُنْدَار وأبو موسى قالا: نا محمَّد بن جعفر، نا شعبة، عن منصور، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن كعب بن عُجْرة.

أنه دخل المسجد وعبد الرَّحمن بن أم الحكم يخطب قاعداً، فقال: انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً، وقد قال الله عز وجل: **﴿وإذا رَأَوا تجارةً أو لهواً انفضُّوا إليها وتركوك قائماً﴾**[٢].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسيـن بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، نا سليمان العَنْسي[٣]، عن ثابت بن عُبَيد قال:

قتل عبدُ الرَّحمن بن أم الحكم ابنَ صلوبا فجاء الشيخ صلوبا، فدخل المسجد آخذاً بلحية بيضاء، قال: فقال: يا معشر المسلمين على ما قُتل ابني؟ على هذا، صالحتُ عمر بن الخطّاب، قال: فقال الناس: ذمتكم ذمتكم، فاجتمع الناس، وجاء جرير قال: فجاء عبد الرَّحمن ناسٌ فقالوا له: إنّا نخاف عليك، فأغلق باب المقصورة.

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا الحسـن بن عيسى بن المقتدر، أنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري، أنا أبو عبد الله الصولي، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا علي بن محمَّد بن سيف، قال:

لما اشتد بلاء عبد الرَّحمن بن أم الحكم على أهل الكوفة قال عبد الله بن همّام السَّلُولي شعراً، وكتبه في رقاع، وطرحها في مسجد الجامع[٤]:

أَلَا أبلـغْ معـاويـةَ بـنَ صخـرٍ	فقـد خـرب السـوادُ ولا[٥] سـوادا
أرى العمـال أفتتنـا[٦] علينـا	بعـاجـلِ نفعهـم ظلمـوا العبـادا
فهـل لـك أن تُـدَارَك مـا لـدينـا	وتـدفـعَ عـن رعيتـك الفسـادا

---

(١) بالأصل: أحمد، تصحيف والصواب عن م، وقارن مع المشيخة ١٨٥/ ب.

(٢) سورة الجمعة، الآية: ١١.

(٣) عن م وإعجامها مضطرب بالأصل.

(٤) الأبيات في أسد الغابة ٣/ ٣٣٤.

(٥) أسد الغابة: فلا سوادا.

(٦) أسد الغابة: أقساء علينا.

وتعـزل تـابعـاً أبـداً هـواه يخـرّبُ مـن بَـلادتـه البِـلادا
إذا مـا قلـتُ: أقصـرَ عـن مـداه[١] تمـادى فـي ضـلالتـه وزَادا

فبلغ الشعر معاوية فعزله.

أنْبَانا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرىء، عن أبي الحسن رَشَأ بن نظيف، أنا أبو أحمد عبد السلام بن الحسن البصري اللغوي، نا أبو محمَّد علي بن عبد الله المغيرة الجوهري، أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمَّد الأسدي، نا الرياشي، نا مُسَدّد، عن أمية بن خالد، عن شعيب بن عبد الحميد، عن الجارود بن أبي سَبْرَة، قال: دخلت على بلال بن أبي بُرْدَة، فقلت: قال: حارثة بن بدر في عبد الرَّحمن بن أم الحكم:

نهـاره فـي قضـايـا غيـر عـادلـةٍ وليلُـه فـي هـوى سعـدِ بـن هبّـارِ
فيصبح[٢] القومُ طلحى[٣] قد أضرّ بهم نـصّ المطيّ وليـلُ المُـدْلـج الساري
مـا تسمعُ الناسُ أصواتاً لهـم ظهرت إلاّ دويّـاً دويّ النحـل فـي الغـار

فلما خرجت مني ندمتُ، وقلت: يظن أني قد عرّضتُ به وبالرّغل، والرغل من حرم، أي أنه يشرب معه، قال: فأمر خبيئة فأخرج على جرته ثلاثمائة درهم في النهرين، وما كان في النهرين شيء، قال: وأكثر أهل النهرين ذمة.

قرأت على أبي الوفاء حِفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد[٤] العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمَّد بن جرير الطبري، قال[٥]: حُدّثت عن هشام بن محمَّد قال:

استعمل معاوية بن أم الحكم على الكوفة، فأساء السيرةَ فيهم، فطردوه، فلحق بمعاوية، وهو خاله، فقال [له:][٦] أولّيك خيراً منها مصر، قال: فولاّه، قال: فتوجه

---

(١) أسد الغابة: أقصر عن هواه.
(٢) عن م وبالأصل: فيصح.
(٣) طلحى جمع طليح، على غير قياس، المعيـي (اللسان: طلح).
(٤) سقطت من الأصل وأضيف عن م.
(٥) الخبر في تاريخ الطبري ٥/ ٣١٢ (حوادث سنة ٥٨) وأسد الغابة ٣/ ٣٣٣ والكامل لابن الأثير (بتحقيقنا) حوادث سنة ٥٨.
(٦) الزيادة عن الطبري.

إليها وبلغ معاوية بن حُدَيج [١] السَّكُوني الخبر، فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر، فقال: ارجع إلى خالك، فلعمري لا تسير فينا سيرتك في إخواننا من أهل الكوفة.

قال: فرجع معاوية، وأقبل معاوية بن حُدَيج [١] وافداً، قال: وكان إذا جاء قُلِّسَتْ [٢] له الطريق ـ يعني ضُربت له قباب الريحان ـ قال: فدخل على معاوية وعنده أم الحكم، فقالت: من هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: بَخٍ، هذا معاوية بن حُدَيج، قالت: لا مرحباً به تسمعُ بالمعيدي خيرٌ من أن تراه [٣]، فقال: على رِسْلك يا أم الحكم، أما والله لقد تزوّجتِ فما أكرمتِ، وولدتِ فما أنجبتِ، أردت أن يلي ابنك الفاسق علينا، فيسيرُ فينا كما سار في إخواننا من أهل الكوفة، ما كان الله ليرى [٤] ذلك ولو فعل لضربناه ضرباً يصامي منه [٥]، وإن كان ذاك [٦] الجالس، فالتفت إليها معاوية فقال: كُفّي.

في الكتاب الذي أخبرنا ببعضه أبو بكر اللفتواني، أنا [أبو] [٧] عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد بن يَوَه [٨]، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرني أبو عبد الله القرشي، عن علي بن محمَّد، عن مَسْلَمة بن محارب، عن حرب بن خالد، قال:

كان عبد الرَّحمن بن أم الحكم ينازع يزيد بن معاوية كثيراً، فقال معاوية لأبي خداش بن عتبة بن أبي لَهب: إنّ عبد الرَّحمن لا يزال يتعرض ليزيد، فتعرض له أنت حتى تُسمع يزيد ما يجري بينكما ولك عشرة آلاف درهم، قال: عجّلها لي، فعجّلها له، فحُملت إليه ثم التقوا عند معاوية، فقال أبو خداش: يا أمير المؤمنين أعدني على عبد الرَّحمن، فإنه قتل مولًى لي بالكوفة، فقال عبد الرَّحمن: يا ابن بنت، ألا تسكت؟ فقال أبو خداش لعبد الرَّحمن: يا ابن تمدِر، يا ابن البريح، يا ابن أم قدح، فقال معاوية: يا أبا خداش حسبك، يرحمك الله على دية

(١) مضطربة الرسم والإعجام في الأصل وم، وفي أسد الغابة: «خديج» تحريف، والصواب ما أثبت وضبط عن تاريخ الطبري.
(٢) التقليس: استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو (اللسان: قلس).
(٣) المثل يضرب لمن خبره خير من مرآه (راجع مجمع الأمثال ١/ ١٢٩).
(٤) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ الطبري ٥/ ٣١٢ ليريه.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: «يطاطىء منه» وفي المختصر ١٤/ ٢٩٠ يصامي منيته.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ الطبري: وإن كره ذلك الجالس.
(٧) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.
(٨) الأصل: «نوه» وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير.

مولاك، فخرج أبو خداش ثم عاد إلى معاوية، فقال: أعطني عشرة آلاف أخرى، وإلاّ أخبرت عبد الرَّحمن أنك أنت أمرتني بذلك، فأعطاه عشرة آلاف، وقال: فسّر ليزيد ما قلتَ لعبد الرَّحمن، قال: هن أمهات لعبد الرَّحمن حبشيات، وقد ذكرهن ابن الكاهلية الثقفي، وهو يهجو ابن عم لعبد الرَّحمن:

ثلاث قد ولدنك من حُبُوش إذا يسمو[1] خدينك بالزّمام
تمدّر والبريح وأم قدح[2] ومجلوبٌ يعدّ من آلِ حامِ

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[3]، قال: قرأت في كتاب عبد الله بن مُعَاذ بن عبد الحميد بن حُرَيث، أعطانيه ابنه: أن الهيثم بن عِمْرَان حدّثهم أنه سمع إسماعيل بن عبيد الله يقول:

كان عبد الرَّحمن بن أم الحكم يوم راهط خليفة لمروان على دمشق، وكان مروان يقاتل الضحاك بن قيس بمرج راهط، فجاءه رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي، فبشّره بقتل الضحاك بن قيس، وقتل همام بن قبيصة.

وذكر الألهاني: وقتل ابن ثور السلمي.

أخْبَرَنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور النَهَاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا أبو عبد الله البخاري، نا عبد الله - يعني ابن صالح - حدثني الليث، حدثني يحيى بن سعيد، عن سعيد، قضى عبد الملك[4] بن مروان في نساء عبد الرَّحمن بن أم الحكم وقد مات.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه، قالت: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر الحيري[5]، نا أبو العباس الأصم، أنا الربيع، نا الشافعي، أنا مسلم بن خالد، وسعيد، عن ابن جُرَيج، عن عِكْرِمة بن خالد.

أن ابن أم الحكم - يعني عبد الرَّحمن - سأل امرأة له أن يخرجها من ميراثها منه في

---

(١) الأصل: «تسمعوا» وبدون إعجام بالأصل.
(٢) عن م وبالأصل: وأم قدم.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٣٣ - ٢٣٤.
(٤) عن م، وبالأصل: عبد الله.
(٥) الأصل: الجيزي، تحريف، والصواب ما أثبت، فقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٧٢ من شيوخ أبي بكر الخطيب الذين سمع منهم بنيسابور: أبا بكر الحيري، وهذه النسبة إلى حيرة، محلة بنيسابور (انظر الأنساب).

مرضه، فأبت، فقال: لأدخلن عليك فيه من ينقص حقك أو يضرّ به، فنكح ثلاثاً في مرضه، أصدقَ كل واحدة منهن ألف دينار، فأجاز ذلك عبد الملك بن مروان.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد عبد الجبار بن محمَّد بن أحمد الفقيه، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر بن الحُسَيـن[١]، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو سعيد الصيرفي.

ح وَأخْبَـرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو.

قالوا: أبو العباس الأصم، أنا الربيع بن سليمان، قال: قال الشافعي: أنا سعيد، عن ابن جُرَيج، عن عمرو بن دينار أنه سمع عِكْرِمة بن خالد يقول:

أراد عبد الرَّحمن بن أم الحكم في شكواه أن يخرجَ امرأته من ميراثها، فأبت، فنكح عليها ثلاث نسوة وأصدقهنّ ألف دينار كل امرأة منهن[٢]، فأجاز ذلك عبد الملك بن مروان، وشرك بينهن في الثُمن.

ـ زاد عبد الجبار: وقال الشافعي: أرى ذلك صداق مثلهن.

٣٨٥٧ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن علي
ابن عبد الرَّحمن بن سعيد بن خالد بن حُمَيد
ابن صُهَيب بن طُلَيب بن البخيت بن علقمة بن الصُبُر
أبو علي بن أبي العجائز [الأزدي العدل][٣]

[**سمع:** أباه أبا محمد، وأبا بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي[٤]، والقاضي الميانجي[٥].

روى عنه: ابنه أبو محمد عبد اللّه، وأبو سعيد[٦] الرازي السمان، وعبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرني أبو محمد عبد اللّه بن عبد الرحمن [بن

---

(١) عن م وبالأصل: الحسن، تصحيف.

(٢) في م: وأصدق كل واحدة ألف دينار، كل امرأة منهن.

(٣) عن م: «الأزدي العدل»، وفي المختصر ١٤/ ٢٩١ «الأزدي المعدل».

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٩.

(٥) وهو يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس، أبو بكر، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦١.

(٦) كذا بالأصل، وهو إسماعيل بن علي بن الحسين، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦ وكناه أبا سعد.

عبد اللَّه] بن علي بن أبي العجائز][١] القاضي، أنا أبي، أنا [محمَّد بن سليمان بن يوسف الزبعي، نَا أيوب بن[٢]] مُحَمَّد بن أَبي سليمان حدثنا حاجب بن سليمان المنبحي، نا ابن أَبي رواد عن ابن جريج، عن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب، عن أنس بن مالك، قال رسول الله ﷺ:

«عُرضتْ عليّ أجورُ أمّتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعُرِضَتْ عليَّ ذنوبُ أمّتي فلم أَرَ ذنباً أعظم من آية أو سورة أوتيها رجل ثم نسيها»[٧٠٩١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو محمَّد عبد الله بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي العجائز القاضي، أنا أبي، أنا أبو بكر محمَّد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعي، أنا محمَّد بن تمام بن صالح البَهْرَاني[٣]، نا محمَّد بن قُدَامة، قال:

أتينا باب سفيان بن عيينة، فَحُجبنا عنه، قال: فجلسنا على بابه، قال: فلم نشعر[٤] إلّا بخادم لهارون الرشيد يقال له حسين جاء في طلبه، فأخرجه، قال: فقمنا إليه، قال: فقلنا له: يرحمك الله أما أهل الدنيا فيصلون إليك، وأمّا نحن فلا نصل إليك، قال: قد وجدتم مقالاً فقولوا لا أفلح ذو عيال، ثم أنشأ يقول:

اعملْ بعلمي ولا تنظرْ إلى عملي ... ينفعْكَ علمي ولا يضررْكَ تقصيري

قال: ثم التفت إلينا فقال: يا أصحاب الحديث تركتم الطواف وجئتم؟ قال: قلنا: أصلحك الله قد طفنا، ولسنا نترك حظنا منك، قال: ما مَثَلي ومَثَلكم إلّا كمَثَل إخوة يوسف إذ قالوا: اقتلوه وكونوا من بعده قوماً صالحين[٥]، ثم قال: يا أصحاب الحديث بما تشتهون حديث النبي ﷺ: **«ما شغل عبدي ذكري عن مسألتي إلّا أعطيته أفضل ما أُعطي السائلون»**، قال: قلنا له: تقول يرحمك الله، قال: يقول الشاعر:

وفتى خلا من ماله ... ومن المروءة غيرُ خالي

أعطاك قبلَ سؤاله ... وكفاكَ مكروه السؤالِ

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف للإيضاح عن م.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف لتقويم السند عن م.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٤٦٨.

(٤) بالأصل وم: يشعر.

(٥) يشير إلى قوله تعالى: ﴿اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخلُ لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين﴾ سورة يوسف الآية ٩.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا أبو محمَّد الكتاني، قال: توفي أبو علي عبد الرَّحمن بن عبد الله بن علي بن أبي[1] العجائز الشاهد يوم الأربعاء لعشرٍ خلون من المحرم سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

حدَّث عن المَيَانَجي، وعن محمَّد بن سليمان الرَّبَعي البُنْدَار.

٣٨٥٨ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد أبو الميمون البَجَلي[2]

روى عن أبي زرعة الدمشقي، وبكار بن قُتيبة، وأبي بكر محمَّد بن أحمد بن رزقان المَصّيصي، وأحمد بن محمَّد بن عمار بن أخي هشام بن عمّار، وجعفر بن محمَّد [القلانسي، ويزيد بن محمَّد بن عبد الصمد، وأبي الأَصبغ عبد العزيز بن سعيد القرشي، وأبي علي الحسن بن أحمد بن محمَّد][3] بن بكار بن بلال، وأبي سعيد عثمان بن عبد الله بن أبي جميل، وأبي الحسن أحمد بن نصر بن شاكر، وهارون بن عمران بن أبي جميل، ووُزَيْرة بن محمَّد، ومساور بن شهاب بن مسرور بن مساور، وأبي سعد محمَّد بن عبيد بن سعد الحَجَبي، وأبي عمرو بن يزيد بن أحمد السّلمي، وأبي زيد يحيى بن أيوب بن أبي عقال، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن رفعة، ومضر بن محمَّد بن خالد الأسدي، وأحمد بن محمَّد بن يحيى بن حمزة، وإسماعيل بن حمدويه، وأبي أُسامة عبد الله بن محمَّد بن أبي أُسامة الحلبي، وعُبَيد بن محمَّد بن يحيى بن حمزة، وأبي عبد الرَّحمن النَّسَائي، وأحمد بن العلاء بن هلال الرّقّي، وعبد الله بن الحسين المَصّيصي، وربيعة بن الحارث الجيلاني، ويموت بن المُزَرّع، وأحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح الهروي، وجماعة سواهم.

روى عنه تمام بن محمَّد، وأبو محمَّد بن أبي نصر، وأبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن مُعَاذ الدَّاراني، وأبو[4] علي بن مهنا الدَّارَاني[4]، وأبو عبد الله بن أبي كامل، وأبو بكر محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عبيد الله[5] بن يحيى القطّان، وعقيل بن

---

(١) كتبت تحت الكلام بين السطرين بالأصل.
(٢) أخباره في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٣ والعبر ٢/ ٢٧٦ وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٥.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من م.
(٤) الاسم مكرر بالأصل.
(٥) في م: عبد الله.

عبيد الله[١] بن عَبْدَان، وأبو الحسين الرازي، وأبو بكر محمَّد بن عبد الرحمن بن أبي المغيث القطان، وأبو عبد الله بن منده، وعبد الرَّحمن بن عمر بن نصر، وأبو هاشم المؤدب، وأبو محمَّد عبد الرّزّاق بن محمَّد بن سعيد العطار العدل، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن تمام السكسكي المقرىء، وعبد الله بن محمَّد الفافاى[٢].

أخْبَـرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو محمَّد التميمي، أنا تمام بن محمَّد، أنا أبو الميمون بن راشد، نا بكار بن قُتيبة، نا عبد الله بن بكر السَّهمي أبو وَهْب، نا حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك قال:

سمعت عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله ﷺ وهو بأرض يخترف[٣]، فأتى رسول الله ﷺ فقال: إنّي سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلاّ نبي، ما أوّل أشراط الساعة؟ وما أوّل طعام أهل الجنّة؟ وما ينزع الرجل إلى أبيه وأمّه؟ فقال ﷺ: «**أخبرني بهن جبريل عليه السلام آنفاً**»، فقال: ذاك عدو اليهود من الملائكة، قال: فقرأ عليه الآية: **﴿مَنْ كَانَ عَدُوّاً لجبريل فإنّه نَزّله على قلبك بإذن الله﴾**[٤]، «**فأمّا أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب، وأما أوّل طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت، وإذا سبق ماءُ الرجل نزع الولد**[٥]**، وإذا سبق ماء المرأة نزعته**»، قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أنك رسول الله، يا رسول الله إنّ اليهود قوم بُهت[٦]، وانهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني يبهتوني، قال: فجاءت اليهود، فقال النبي ﷺ: «**أيّ رجل عبد الله بن سلام فيكم؟**» قالوا: خيرنا، وابن خيرنا، وسيِّدنا وابن سيِّدنا، قال: «**فرأيتم إنْ أسلمَ عبد الله بن سَلام**»، قالوا: أعاذه الله من ذلك، فخرج عبد الله بن سلام فقال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله، قالوا: شرّنا وابن شرّنا، فبغضوه، فقال: هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا أبو الحسن[٧] المؤدب، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: وقال لي أبو الميمون بن راشد: إنه ولد فيها ـ يعني سنة اثنتين[٨] وخمسين ومائتين ـ.

---

(١) في م: عبد الله.

(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «القاقاني».

(٣) يقال: خرف واخترف النخل: اجتناه (اللسان: خرف).

(٤) سورة البقرة، الآية: ٩٧.

(٥) عن م وبالأصل: الرجل.

(٦) قوم بهت: جمع بهوت، من بناء المبالغة في البهت وهو الكذب (انظر اللسان).

(٧) في م: الحسين.

(٨) الأصل وم: اثنين.

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خطّ أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية.

أبو الميمون عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البَجَلي، وكان شيخاً جليلاً من معدلي دمشق، ومات في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

قرأت على أبي محمَّد، عن أبي[1] محمَّد، أنا مكي بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن أبي محمَّد قال:

وفي آخر هذا الشهر ـ يعني شهر ربيع الأول من سنة ستٍّ[2] وأربعين وثلاثمائة ـ توفي أبو الميمون بن راشد.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا شيخنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني وكتبه له[3] بخطه، قال:

مات أبو الميمون عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البَجَلي يوم الاثنين سلخ شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثلاثمائة نبيل مأمون.

قال عبد العزيز: حدّث عن عمر بن نصر البغدادي، وبكّار بن قُتَيبة البَكْرَاوي، وأبي زرعة عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو النَّصْري، حدّث عنه بكتاب التاريخ وكتاب البيان والعلل وغير ذلك، ثقة مأمون، حدّث عنه تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان وغيرهما.

وحدثني تمام بن محمد[4] قال: ذكر بعض ولد[5] أبي الميمون أن مولده سنة خمسين ومائتين.

وحدثني مكي بن محمَّد بن الغَمْر[6]، نا أبو سليمان بن زبر قال: قال لي أبو الميمون بن راشد أنه ولد في سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

وذكر أبو الحسين الميداني أنه كان من أهل الأدب، وأنه يقول الشعر، وكان ممتعاً ببصره، وعقله، وصحة جسده، غير أن سمعه كان قد لحقه ثقل، ودفن بباب الصغير، قال: وكان سنّه يوم توفي نيّف عن الخمس وتسعين، وقارب المائة.

---

(١) الأصل: «ابن» والمثبت عن م.

(٢) بالأصل: «ستة» وفي م: سبع.

(٣) كذا، وفي م: لي.

(٤) «بن محمد» مطموسة بالأصل والمثبت عن م.

(٥) الأصل: والد، والمثبت عن م.

(٦) «ابن الغمر» مطموسة بالأصل والمثبت عن م.

٣٨٥٩ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مُحَيْريز الجُمَحي الفِلَسْطِيني

سمع أباه.

روى عنه ابنه عمرو بن عبد الرَّحمن، وإسماعيل بن عياش، وأيوب بن سويد، ورجاء بن أبي سَلَمة.

وغزا أرض الروم مع أبيه، واجتاز بدمشق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا [أبو][1] الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد البغوي، نا داود بن عمرو الضَّبّي، نا إسماعيل بن عيّاش، حدثني عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مُحَيريز، عن أبيه، عن أَوْس بن أَوْس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كذب على نبيّه، أو على عينيه أو على والديه، فإنه لا يرُح رائحة الجنة**»[٧٠٩٢].

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، حدثني علي بن الحسن بن علي الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلاَبي، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا، نا أبو عُمَير، نا ضَمْرَة، عن عمرو بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن محيريز، عن أبيه، قال:

مرض أبي ونحن نسير إلى دابق غازياً، فقلت: يا أبة أقيم بك؟ فقال: يا بني إن استطعتَ أن تنقلني من منزلٍ إلى منزل فافعل، قال: فلما مات همّني من يصلّي عليه، فرأيت على جنازته صفوفاً لا أعرفهم.

قال: ونا ابن جَوْصَا، أنا ابن[2] وزير، نا مروان بن محمَّد، نا ابن عيّاش، حدثني عبد الرَّحمن بن عبد الله بن محيريز، عن أبيه.

أنه كان في بعث الصائفة، فمرض مرضاً شديداً، فقال: يا بني احملني فسرْ بي إلى أرض الروم، قال: فحملته فلم أزل أسير به وهو يقول: يا بني أسرعْ في السير، قلت: يا أبة إنّك شاكٍ، قال: يا بني إنّي أحبّ أن يكون أجلي بأرض الروم، فما زلت أسير به حتى هلك بأرض حمص.

قال: ونا ابن جَوْصَا، نا أبو عبيد الله معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري،

(١) سقطت من الأصل، وأضيفت للإيضاح.
(٢) عن م وبالأصل: أبو.

حدثني منصور بن أبي مُزَاحم، نا أبو مسعود أيوب بن سويد، حدثني عبد الرَّحمن بن عبد الله بن محيريز قال:

كنت مع أبي في السفر الذي مات فيه، فلما أتينا فامية[١] قضى.

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، نا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومحمَّد بن الحسن ـ قالا[٢] أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٣]:

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مُحَيْريز الجُمَحي القُرَشي.

قال سعيد بن سليمان: نا إسماعيل بن عياش، نا عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مُحَيْريز عن أبيه، عن أَوْس بن أَوْس، فذكر الحديث الأوّل[٤].

أخْبَـرَنـا أبو[٥] الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ و[٥] أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[٦] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٧]: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مُحَيريز روى عن أبيه، روى عنه إسماعيل بن عيّاش، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، نا تمام، أنا جعفر بن محمَّد الكنْدي، نا أبو زُرعة قال في تسمية نفر متقاربين في السن: عمّروا: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مُحَيْريز.

أنا[٨] أبو غالب أحمد بن الحسن[٩]، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

---

(١) فامية، ويقال لها: أفامية بالهمزة، مدينة حصينة من سواحل الشام (معجم البلدان).

(٢) الأصل: قال، والمثبت عن م.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣١٤ رقم ٩٩٢.

(٤) يعني قوله ﷺ: من كذب على والديه... لم يرح رائحة الجنّة.

(٥) ما بين الرقمين ليس في م.

(٦) بعدها في م: قالا.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٢ رقم ١١٩٨.

(٨) في م: أخبرنا.

(٩) في م: الحسين، تصحيف.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الرَّحمن الكِلاَبي، أنا أحمد بن عُمَير، قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مُحَيريز فِلَسْطيني.

٣٨٦٠ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود بن غافل ابن حبيب بن شَمْخ بن فار بن مخزوم الهُذَلي الكوفي (١)

حدث عن أبيه.

روى عنه ابناه القاسم، ومعن، وعبد الملك بن عُمَير، وأبو إسحاق الهَمْدَاني (٢)، وسِمَاك بن حرب.

أخْبَرَنا أبو بكر بن المزرفي (٣)، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجَعَد، أنا شعبة، عن سِمَاك، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله، عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمداً فليتبوأْ مقعده من النار**» [٧٠٩٣].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمَّد بن غالب، حدثني عبد الصمد بن النعمان، نا إسرائيل، عن سِمَاك، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله، عن أبيه ابن مسعود قال:

لعن النبيُّ ﷺ آكل الربا، وموكله، وكاتبه، وشاهديه.

أخْبَرَنا (٤) أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا محمَّد بن الحسين بن أبي علانة (٥).

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم نصر بن أحمد بن علي بن عبد الواحد المعروف بابن (٦) الشطي، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال.

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٢٦٩ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٦ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٤ والجرح والتعديل ٥/ ٢٤٩ والوافي بالوفيات ١٨/ ١٦٦.

(٢) في تهذيب الكمال: السَّبيعي.

(٣) الأصل: المرزقي، تصحيف وبدون إعجام في م. والصواب ما أثبت وضبط، مرّ التعريف به.

(٤) أخر الخبر التالي في م إلى ما بعد تاليه.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٣٧.

(٦) في م: المعروف بالشطي، قارن مع المشيخة ٢٣١/ ب.

قالا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا محمَّد بن عبد الرَّحمن الثقفي، حدثني أبي، نا سفيان، عن سِمَاك بن حرب، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال: الصفقة بالصفقتين ربا، وأمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء.

قال ابن صاعد: وهذا اللفظ الأخير المرفوع غريب ما سمعناه إلاّ منه.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمَّد بن محمَّد بن مَحْمِش الفقيه، أنا أبو بكر القطان، أنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، نا يحيى بن أبي بُكَير، نا داود بن عبد الرَّحمن المكي[1]، نا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن القاسم بن عبد الرَّحمن أن أباه أخبره.

أن الوليد بن عقبة أخّر الصلاة بالكوفة وأنا جالس مع أبي في المسجد، فقام عبد الله بن مسعود فَثَوّب بالصلاة، فصلّى بالناس، فأرسل إليه الوليد: ما حملك على ما صنعت؟ أجاءك من أمير المؤمنين أمر فسمع وطاعة؟ أو ابتدعت الذي صنعتَ؟ قال: لم يأتني من أمير المؤمنين أمر، ومعاذ الله أن أكون ابتدعت، أبى الله علينا ورسوله أن ننتظرك في صلاتنا ونتبع حاجتك.

قال: وأخبرنا البيهقي، أنا أبو زكريا بن [أبي] إسحاق المزكي، أنا أبو عبد الله محمَّد بن يعقوب، نا محمَّد بن عبد الوهاب، نا جعفر بن عون، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال:

جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: إنّي مررت ببعض مساجد بني حنيفة وهم يقرءون قراءة ما أنزلها[2] الله على محمَّد ﷺ: والطاحنات طحناً، والعاجنات عجناً، والخابزات خبزاً، والثاردات ثرداً، واللاقمات لقماً، قال: فأرسل إليهم عبد الله فأُتي بهم وهو سبعون رجلاً، ورأسهم عبد الله بن النواحة، قال: فأمر به عبد الله فقتل، ثم قال: ما كنا لنحرّز الشيطان هؤلاء ولكنا نحدرهم إلى الشام، لعل الله أن يكفيناهم.

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمَّد، أنا أبو الحسين بن المهتدي ـ إجازة إن لم يكن قراءة ـ أنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد بن حَمّة الخَلّال، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، حدثني جدي، نا يزيد بن هارون، أنا المسعودي، عن

---

(١) في م: السلمي، قارن مع ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٢٥.

(٢) عن م وبالأصل: أنزل.

القاسم بن عبد الرَّحمن، عن أبيه، عن عبد الله.

بنحوِ حديثٍ قبله في ارتداد ابن النواحة، وإيمانه بمُسَيْلَمة ـ وزاد قال:

فقال لقرظة بن كعب: انطلق فاحط بالدار فخذهم، فأْتني بهم، قال: فأخذهم فجاء بهم، قال له عبد الله: أكتاب [بعد كتاب][(١)] الله ورسول بعد رسول الله ﷺ؟ قال: فقال لقرظة بن كعب، انطلق به إلى السوق فاضرب عنقه، ثم انطلق برأسه حتى تجعله في حجر أمه، فإنّي أراها قد كانت تعلم منه علماً، قال: فقال القوم: فإنّا نستغفر الله ونتوب إليه، ونشهد أن مسيلمة هو الكذاب، قال: فقال عبد الرَّحمن ـ يعني ابن عبد الله بن مسعود ـ فلقيت شيخاً منهم بالشام طويل اللحية، فقال لي: يرحم الله أباك، والله لو قتلنا جميعاً لدخلنا النار.

رواه أبو نُعَيم، عن المسعودي، عن القاسم قال أبي عبد الله فذكره من غير ذكر عبد الرَّحمن، ثم ذكر في آخره قول عبد الرَّحمن.

أَخْبَـرَنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل بن محمَّد، أنا أبو بكر البيهقي، أنا يحيى بن إبراهيم بن محمَّد بن يحيى، أنا [أبو][(٢)] عبد الله بن يعقوب، نا محمَّد بن عبد الوهاب أَخْبَـرَنا جعفر بن عون، أنا المسعودي، عن أبي إسحاق، قال:

ذكر الضّبّ عند عبد الرَّحمن، فقال إنسان من القوم: حرام، فقال عبد الرَّحمن: من حرّمه، سمعت عبد الله بن مسعود يقول: إنّ محرِّمَ الحلالِ، كمستحلّ الحرام.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر [(٣)] بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[(٤)].

أنا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا زكريا بن أبي زائدة، عن سماك بن حرب، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله، قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: محرِّم الحلال كمستحلّ الحرام.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد أبو البركات: وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا: ـ أنا أبو الحسين محمَّد بن الحسن،

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن م للإيضاح.
(٢) زيادة عن م.
(٣) في م: عمرو، تصحيف.
(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ١٨١.

أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط[١]، قال:

في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة: من هذيل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود، مات مقدم الحجاج العراق سنة سبع وسبعين.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمرو بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[٢]:

في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن سمعود الهُذَلي، حليف بني زُهرة، روى عن علي، وعبد الله، وكان ثقة، قليل الحديث، وقد تكلموا في روايته عن أبيه، وكان صغيراً.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمَّد بن يَوَه[٣]، أنا أبو الحسن اللنباني[٤]، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا[٥]، نا محمَّد بن سعد: في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذلي[٦].

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي بن الكوفي، أنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد الخَلّال، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، حدثني جدي، قال:

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود هُذَلي، حليف بني زُهرة، روى عن علي، وعبد الله، وكان ثقة، قليل الحديث، وقد تكلموا في روايته عن أبيه، وكان صغيراً.

فأما علي بن المديني فإنه قال: قد لقي عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود أباه عبد الله.

وقال يحيى بن معين: عبد الرَّحمن بن عبد الله، وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمعا من أبيهما.

وقال بعض أهل العلم: كان عبد الرَّحمن بن عبد الله شاعراً، وهو القائل:

---

(١) انظر طبقات خليفة بن خيّاط ص ٢١٧.
(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٨١.
(٣) الأصل: «نوه» وفي م: «موه» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وضبط، وقد تقدم التعريف به.
(٤) الأصل: «الكتاني» وفي م: «الأشناني» والمثبت قياساً إلى سند مماثل.
(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٦) قدم الخبر السابق في م على الخبر الذي سبقه.

أيها الشّاتمي ليوهن عِرْضي … أنت لي[١] جاهل وفيك اغترارُ
ومتى أدعُ زُهرة بن كلابٍ … يستجيبوا وتأتني أنصارُ
فيهمُ غلظة لمن خاشنوه … ويسارٌ إذا يرادُ يسارُ

أَخْبَرَنا [أبو المعالي][٢] الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم الفارسي، أنا أبو إسحاق الأصبهاني، نا محمَّد بن سليمان بن فارس.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر[٣]، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا[٤]: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، قالا: أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٥]:

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي الكوفي[٦]، سمع أباه، قاله عبد الملك بن عُمَير.

أَخْبَرَنا أبو[٧] الحسين القاضي ـ إذناً ـ و[٧] أبو عبد الله الأديب ـ شفاهاً[٨] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٩]:

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي، سمع أباه عبد الله بن مسعود، روى عنه ابناه القاسم، ومعن، وأبو إسحاق الهَمْدَاني، وسِمَاك بن حرب، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي الكوفي، حدّث عن مسروق، روى عنه ابنه معن في ذكر أيام الجاهلية.

---

(١) في م والمختصر ١٤/ ٢٩٥: بي.
(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن م لتقويم السند.
(٣) «أبو الفضل بن ناصر» مكرر بالأصل.
(٤) عن م وبالأصل: قال.
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠.
(٦) قوله: «الكوفي» ليس في التاريخ الكبير.
(٧) ما بين الرقمين سقط من م.
(٨) بعدها في م: قالا.
(٩) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٨ رقم ١١٨٥.

قال الغَلاَّبي: قال ابن حنبل: مات ابن مسعود، وعبد الرَّحمن ابن ست سنين أو نحو ذلك.

أَخْبَـرَنـا أبو الحسن علي بن محمَّد الخطيب، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسن، نا أحمد بن الحسين النَّهاوندي، أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن، نا محمَّد بن إسماعيل البخاري، حدثني مقدّم بن محمَّد بن يحيى، حدثني عمي القاسم بن يحيى، نا أبو عثمان عبد الله بن عثمان بن خُثَيم[١] المكي، عن القاسم بن عبد الرَّحمن، عن أخيه قال: أَخّر الوليد بن عُقْبة الصلاة بالكوفة، فانكفأ ابن مسعود إلى مجلسه، وأنا مع أبي، قال محمَّد بن إسماعيل، وقال شعبة: عبد الرَّحمن بن عبد الله لم يسمع من أبيه.

قال محمَّد: وحديث ابن خُثَيم[١] أولى، قال محمَّد بن إسماعيل: وكذلك يذكر عن عبد الملك بن عُمَير، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله أنه سمع أباه.

أَخْبَـرَنـا أبو المعالي الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا الحسن بن محمَّد بن إسحاق الإسفرايني.

ح وأنا[٢] أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا علي بن محمَّد بن عبد الله بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا محمَّد بن أحمد بن البراء، قال: قال علي بن المديني:

عبد الرَّحمن بن عبد الله سمع من أبيه، وكان شعبة يقول: لم يسمع من أبيه، وهو عندي قد أدركه ـ زاد ابن السّمرقندي ـ قلت: فأبو عبيدة قال: لا لم يدركه.

أَخْبَـرَنـا أبو المعالي الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمَّد بن عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر محمَّد بن أحمد بن بالويه يقول: سمعت أبا بكر محمَّد بن علي بن شعيب يقول[٣]: سمعت أحمد بن حنبل، وقيل له: هل سمع عبد الرَّحمن بن عبد الله من أبيه؟ فقال: أما سفيان الثوري وشريك فإنهما لا يقولان سمع، وأما إسرائيل فإنه يقول في حديث الضبّ: سمعت.

أَخْبَـرَنـا أبو المعالي، أنا أبو بكر.

---

(١) بالأصل وم: خيثم، والصواب ما أثبت بتقديم الثاء، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٢٤.

(٢) في م: ح وأخبرنا.

(٣) من هذا الطريق نقله المزّي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٧٠.

ح وَأخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال.

قالا: أخبرنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ قال: سمعت يحيى ـ يعني ابن سعيد القطان[١] ـ.

ح وَأخْبَـرَنا أبو المُظَفّر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمَّد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمَّد بن المؤمل، أنا الفضل بن محمَّد، نا أحمد بن حنبل، أظنه عن يحيى، قال:

مات ابن مسعود وعبد الرَّحمن بن عبد الله ابن ستٍّ، أو نحو ذلك[٢].

أخْبَـرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد ـ إجازة ـ أنا محمَّد بن الحسين، نا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول:

مات عبد الله بن مسعود وعبد الرَّحمن بن عبد الله ـ يعني ابنه ـ ابن ستٍّ أو نحو ذلك ـ يعني ست سنين ـ فيما أظن.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن علي، أنا محمَّد بن أحمد البابسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل الغَلّابي، نا أبي، نا ابن حنبل، قال:

مات عبد الله بن مسعود وعبد الرَّحمن بن عبد الله ابن ست سنين أو نحو ذلك، وكانوا يفضلون أبا عبيدة على عبد الرَّحمن.

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٣]، نا سلمة، عن أحمد قال: قال يحيى:

مات ابن مسعود وعبد الرَّحمن بن عبد الله ابن ستٍّ أو نحو ذلك، وكانوا يفضلون أبا عُبيدة[٤].

قال يعقوب: أخاف أن يكون هذا غلطاً.

---

(١) اضطرب الخبر والسند في م من هنا إلى آخر الخبر.

(٢) تهذيب الكمال ١١/ ٢٧٠.

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٢٣٧.

(٤) وهو عامر بن عبد الله بن مسعود.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا[١]: أخبرنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمَّد بن الحُصَين، قالا: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي، قال[٢]:

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود، يقال: إنه لم يسمع من أبيه إلّا حرفاً واحداً: محرّم الحلال كمستحلّ الحرام.

أَخْبَـرَنا أبو البركات، أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أنا أبو الحسن العَتيقي.

ح[٣] وأنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جعفر.

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد أَخْبَـرَنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال:

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود سمع من عبد الله حديثاً واحداً، قال: حدثني أبي، نا جعفر بن عون، عن المسعودي، عن سِمَاك بن حرب، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله، عن أبيه، قال: المُحَرّم الحلال كمستحل الحرام، كل هؤلاء الذين رووا عن ابن مسعود سمعوا منه كوفيون ثقات.

أَخْبَـرَنا[٤] أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر بن بالويه يقول: سمعت أبا بكر محمَّد بن علي بن شعيب السِّمْسَار يقول: وسمعته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ وقيل له: هل سمع عبد الرَّحمن بن عبد الله من أبيه؟ قال: أما سفيان وشريك فإنهما لا يقولان سمع، وأمّا إسرائيل فإنه يقول في حديث الضبّ: سمعت.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر الباقلاني، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدولابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود سمع من علي، ومن أبيه، وقد رُوي عن يحيى

---

(١) عن م وبالأصل: قال.
(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٩٥ ونقله المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٧٠ من طريق أحمد بن عبد الله العجلي.
(٣) في م: ح وأخبرنا.
(٤) أخر الخبر التالي في م إلى ما بعد تاليه، وقد مرّ هذا الخبر قريباً من طريق آخر عن البيهقي.

أن[1] عبد الرَّحمن، لم يسمع من أبيه، وذلك فيما.

أخبرنا [أبو بكر][2] وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن[3] بن السّقّا[4]، نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس[5] بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمعا من أبيهما[6].

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد عن[7] أبي الحسين بن الطّيّوري، أنا أبو محمَّد الجوهري - قراءة - عن أبي عمر[8] بن حيوية، أنا محمَّد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: قال رجلٌ ليحيى بن معين، وأنا أسمع: أبو عبيدة بن عبد الله سمع من أبيه شيئاً؟ قال يحيى: قالوا: لا، ولا عبد الرَّحمن بن عبد الله.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني - شفاهاً - نا عبد العزيز الكتّاني، أنا علي بن الحسن[9] الرَّبَعي، ورَشَأ بن نظيف، قالا: أنا محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد، أنا محمَّد بن محمَّد بن داود الكَرَجي[10]، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، قال: عبد الرَّحمن بن عبد الله ثقة، لم يسمع من أبيه شيئاً.

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم الفحام، نا محمَّد بن يحيى، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، عن عبد الملك بن عُمَير، حدثني آل عبد الله.

أن عبد الله أوصى ابنه عبد الرَّحمن فقال: أوصيك باتّقاء الله[11]، وليسعك بيتك، وأقلْ من خطيئتك، وأملكْ عليك لسانك.

أخْبَرَنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو سعيد النَّهَاوندي، أنا أبو العباس النَّهَاوندي، أنا

---

(١) بالأصل «بن» تصحيف، والمثبت عن م.
(٢) ما بين معكوفتين أضيف عن م.
(٣) الأصل: الحسين، تصحيف والصواب عن م والسند معروف.
(٤) عن م وبالأصل: السقي.
(٥) الأصل: عياش، تصحيف، والصواب عن م.
(٦) تهذيب الكمال ١١/ ٢٦٩.
(٧) بالأصل: «بن» تصحيف والصواب عن م.
(٨) في م: عمرو، تصحيف.
(٩) الأصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م.
(١٠) الأصل وم: الكرخي، تصحيف والصواب ما أثبت والسند معروف.
(١١) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٤/ ٢٩٥ بتقوى الله.

أبو القاسم بن الأشقر، نا محمَّد بن إسماعيل[١]، حدثني إسحاق بن يزيد أبو النَّضْر الدمشقي، نا الحكم بن هشام الدمشقي[٢]، حدثني عبد الملك بن عُمَير، عن القاسم بن عبد الرَّحمن عن[٣] عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: لما حضر عبد الله الوفاة قال له ابنه عبد الرَّحمن: يا أبة أوصني، قال: إبك من خطيئتك.

أَخْبَرَنا أبو[٤] الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ و[٤] أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[٥] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٦]:

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، قال: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود ثقة، وسمعت أبي يقول: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود صالح.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن[٧] السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال[٨]:

وفيها ـ يعني سنة تسع وسبعين ـ مات عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود.

٣٨٦١ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن يَزْدَاد الرازي

سكن بخارى.

وسمع بدمشق الحسن بن حبيب.

روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا عبد الرَّحمن بن عبد الله بن يزداد الرازي ببخارى، أنا الحسن بن حبيب الدمشقي، نا

---

(١) من هذا الطريق نقله المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٧٠.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: الثقفي.

(٣) بالأصل وم: بن، تصحيف، والصواب عن تهذيب الكمال.

(٤) ما بين الرقمين ليس في م.

(٥) بعدها في م: قال.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٨.

(٧) الأصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف.

(٨) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٧٩ وتهذيب الكمال ١١/ ٢٧٠.

عبد الله بن عبد الحميد، قال: قال بِشْر بن الحارث: ما رأيت أسمح من فقيرٍ جالس بين يدي غني، ولا رأيت أحسن من غنيٍّ جالس بين يدي فقير.

٣٨٦٢ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله

شهد خطبة عمر بن الخطاب بالجابية ورواها.

روى عنه أبو السَّكِينة[١] زياد بن مالك الحِمْصي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا علي بن حرب الطائي، نا هارون بن عمران، نا جعفر بن بُرْقَان، عن أبي سُكَيْنة الحِمْصي، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله، قال:

قدم عمر بن الخطّاب الجابية، فقام فينا خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: قام فينا رسول الله ﷺ كمقامي فيكم، فقال: «**أحسنوا إلى أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذبُ حتى يَحلفُ الرجل وإن لم يُسْتَحْلَفْ**»[٧٠٩٤].

٣٨٦٣ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الله أبو محمَّد

حدَّث عن: معروف بن عبد الله الخياط[٢].

روى عنه عبد الله بن محمَّد بن سَلْم[٣] المقدسي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عَدي[٤]، نا عبد الله بن محمَّد بن سَلْم ـ ببيت المقدس ـ نا عبد الرَّحمن بن عبد الله أبو محمَّد الدمشقي ـ بدمشق ـ في رجب سنة أربع وأربعين ومائتين، حدثني معروف بن عبد الله وكنيته أبو الخطاب، قال: كنت آتي واثلة بن الأسقع الليثي خادم رسول الله ﷺ فيمسح رأسي مقدّم رأسي ويقول لي: يا خبيثَ فررت من العمل، قال عبد الرَّحمن: قلت لمعروف من تلقاء نفسي: أيش كنت تعمل؟ قال: خياط.

---

(١) ضبطت بالفتح والتخفيف عن تبصير المنتبه ٢/ ٦٨٧ وفيها: أبو سكينة زياد بن مالك، حدث عنه أبو بكر بن أبي مريم.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٥١ وفيها أنه روى عنه: أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة الدمشقي.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٦.

(٤) الخبر في الكامل لابن عدي ٦/ ٣٢٧ ضمن أخبار معروف بن عبد الله الخياط.

٣٨٦٤ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه، أَبُو مُحَمَّد

حدَّث عن إبراهيم بن أيوب الحَوْرَاني[١].

روى عنه: عبد السلام بن العباس بن الزُّبَير الحَضْرَمي الحِمْصي.

أنْبَانا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وأبو الفرج غَيث بن علي[٢]، أنا [أبو][٣] عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد سنة سبع وستين وأربعمائة، أنا أبو المُعَمّر المُسَدّد بن علي الأُملوكي الحِمْصي، أنا أبي علي بن عبد الله بن العباس، نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد، نا عبد السلام بن الزبير، نا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عبد الله، نا إبراهيم بن أيوب الدمشقي وكان رجلاً صالحاً، عن إبراهيم بن عبد الحميد الحرشي، عن أبي عبد الملك الأزدي، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: **«شوبوا شيبكم[٤] بالحنّاء، فإنه أسرى لوجوهكم [[٥]وأطيب لأفواهكم وأكبر لجماعتكم. الحناء سيد ريحان الجنة، الحناء يفصل ما بين الكفر والإيمان»**.

٣٨٦٥ ـ عبد الرحمن بن أبي عبد اللّه

هو أبو عبد ربّ.

يأتي في باب الكنى إن شاء الله.

٣٨٦٦ ـ عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن فضالة

هو عبد الرحمن بن إسحاق، تقدم.

٣٨٦٧ ـ عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق ابن أبي النصر عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد أبو بكر القرشي[٦]

روى عن سويد بن عبد العزيز، وجده شعيب بن إسحاق.

---

(١) له ذكر في سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨٣.

(٢) «وأبو الفرج غيث بن علي» ليس في م، وفيها بعد لفظة: منصور، قالا.

(٣) الزيادة عن م. (٤) في م: شيبتكم.

(٥) من هنا بياض بالأصل مقداره صفحتين، وما بين معكوفتين نستدركه عن م، وسنشير إلى نهاية هذه الإضافة في موضعه.

(٦) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٧ ولسان الميزان ٣/ ٤٢١ والكامل لابن عدي ٤/ ٣٢٠ الأسامي والكنى ٢/ ١٩٣ رقم ٦١٧.

روى عنه: أبو الحسن بن جَوْصَا، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، وابنه أبو سعيد يحيى بن عبد الرحمن، وعلي بن سعيد الرازي، ويوسف بن موسى المروزي، ومحمد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني، وعلي بن الحسن بن هارون السلمي، وأبو القاسم بن عيسى العصار الهمداني.

أَنْبَأَنَا أبو طاهر محمد بن الحسين[(١)] الحنائي، أنا أبو القاسم بن الفرات.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو عبد اللَّه الكردي، أنا عبد اللَّه بن فضل الكلاعي، أنا رشأ بن نظيف.

قالا: أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الحسن بن جوصا، نا عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق، نا سويد بن عبد العزيز، نا الأوزاعي وسفيان بن حسين عن الزهري عن عروة: أنه كان جالساً عند عمر بن عبد العزيز إذ جاءه رجلان يختصمان[(٢)].

ح **قال:** ونا ابن عمير قال: ونا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثني أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن نا سويد بن عبد العزيز، نا الأوزاعي، وسفيان بن حسين عن الزهري عن عروة.

أنه كان جالساً عند عمر بن عبد العزيز إذ جاءه رجلا [ن] يختصمان[(٣)] في أرض، فقال أحدهما هذا[(٤)]، وقال الآخر: أرضاً وجدتها مواتاً فأحييتها وهي جانب داري، فقال عمر بن عبد العزيز: قل فيها يا عروة.

فقال عروة: حدثتني عائشة أن رسول اللَّه ﷺ قال:

«من أحيا أرضاً مواتاً فهي له»[٧٠٩٥].

فقال عمر: أشهد أن رسول اللَّه ﷺ قال هذا. وقال عروة: أشهد أن عائشة حدثتني بهذا عن رسول الله ﷺ وأشهد أن عائشة ما كذبتني.

أَنْبَأَنَا أبو جعفر[(٥)] بن [أبي][(٦)] علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال[(٧)]:

---

(١) في م: الحسن، تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٦.
(٢) كذا في م.
(٣) انظر ما مرّ قريباً.
(٤) كذا في م.
(٥) في م: حفص، تحريف.
(٦) سقطت من م.
(٧) الأسامي والكنى للحاكم ٢/ ١٩٣ رقم ٦١٧.

أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق الدمشقي القرشي، سمع جده: شعيب بن إسحاق [القرشي] (١)، وأبا (٢) محمد سويد بن عبد العزيز [الدمشقي] (١).

روى عنه: أبو يعقوب يوسف بن موسى [المرورذي] (١)، وأبو الحسن (٣) أحمد بن عُمير.

كناه لنا ونسبه (٤) أبو بكر القاسم بن عيسى [بن إبراهيم] (١) العَصّار الدمشقي، الهمداني.

ح سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يقول: سمعت أبا القاسم الإسماعيلي.

يقول: سمعت أبا عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي يقول: سمعت أبا أحمد بن عدي (٥) يقول: سمعت ابن حماد يقول: سمعت شعيب بن شعيب بن إسحاق يقول:

عبد الرحمن بن [عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق يكذب، وما حمله على الكذب إلاّ ابنه أبو سعيد يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد] (٦).

قال ابن عدي (٧): حدثنا عنه عَلِّيك (٨) الرازي عن شعيب بن إسحاق وهو جده عن أبي حنيفة بأحاديث مستقيمة.

٣٨٦٨ ـ عبد الرحمن بن عبد الصمد بن عبد الملك أبو (٩) هشام السُّلَمي المعروف بابن الرور (١٠)

روى عن محمد بن عائذ الدمشقي، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، وجنادة بن مروان (١١) المري.

---

(١) الزيادة عن الأسامي والكنى. (٢) في م: «أنا» والصواب: «وأبا» عن الأسامي والكنى.

(٣) في م: «الحسين» تصحيف، والصواب عن الأسامي والكنى.

(٤) الأسامي والكنى: كناه ونسبه لنا. (٥) الكامل لابن عدي ٤/ ٣٢٠.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من م وأضيف من الكامل لابن عدي.

(٧) الكامل لابن عدي ٤/ ٣٢٠.

(٨) هو علي بن سعيد بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٥.

(٩) الأصل: «بن» والمثبت عن تهذيب الكمال ترجمة محمد بن عائذ الدمشقي ١٦/ ٣٩٠.

(١٠) كذا بدون إعجام في م.

(١١) كذا بالأصل، وسيرد في الخبر التالي: جنادة بن محمد المري وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩.

روى عنه: أبو إسحاق بن سنان، وأبو الحارث بن أحمد بن محمد بن عمارة الليثي، وأبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القرشي، وجمح ابن القاسم المؤذن، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي، وعبد الله بن إسماعيل السروي.

أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، نا أبو إسحاق إبراهيم بن صالح بن سنان وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أحمد بن يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي في آخرين قالوا: أنبأ عبد الرحمن بن عبد الصمد الرور [١] نا جنادة بن محمد المري، نا منصور بن عمار، نا عبد الله بن لهيعة، عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر الجهني قال:

قال رسول الله ﷺ: «أكثر منافقي [٢] أمتي قراؤها»[٧٠٩٦].

٣٨٦٩ ـ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن إسحاق أبو القاسم السرَّاج الحلبي المعروف بابن الطُّبَيز [٣] الرامي [٤]

سكن دمشق في رحبة خالد.

وحدث بها عن أبي عبد الله محمد بن عيسى البغدادي، نزيل حلب، وأبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي، وأبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن السّقّا الحلبي، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن الحسين [٥]، وأبي علي [٥] محمد بن عمرو المازني القاضي، وأبي القاسم [٦] علي بن الحسن بن علان الحراني [٦]، وأبي بكر محمد بن عمر بن محمد ابن الجعابي [٧].

روى عنه: عبد العزيز بن أحمد الكتاني، وأبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد [٨]، وأبو

---

(١) كذا بدون إعجام في م.

(٢) اللفظتان بدون إعجام، في م والمثبت عن النهاية لابن الأثير (قرأ).

(٣) في م: «الطيبي الرام» والصواب ما أثبت، عن سير أعلام النبلاء.

(٤) ترجمته وأخباره في: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٩٧ والعبر ٣/ ١٧٤ وشذرات الذهب ٣/ ٢٤٨ والوافي بالوفيات ١٨/ ١٥٩.

(٥) اللفظة غير ظاهرة في م من سوء التصوير.

(٦) الاسم مكانه بياض في م لم يظهر من سوء التصوير.

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨٨.

(٨) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٣٦.

الحسين[1] وأبو علي الحسين بن[1] ابن المظفر بن أبي حريصة، وأبو الحسن بن أبي الحديد، وابنه أبو عبد الله، وأبو بكر محمد بن أبي نصر بن [2] وأبو القاسم ابن أبي العلاء، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن متوُّيه، وأبو الحسن علي بن بكار بن أحمد بن بكار الصوري، وأبو منصور هبة الله بن صابر بن الحسين البغدادي المقرىء نزيل حلب، وأبو طاهر بن أبي الصقر، وعلي بن محمد بن شجاع الرَّبَعي القاضي أبو عبد الله القضاعي، وأبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدَّرَبندي، وعلي بن الخضر، وأبو علي الأهوازي المقرىء.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأ أبي أبو الحسين أحمد بن محمد الشاهد.

ح **وأَخْبَرَنَا** جدي أبو الفضل يحيى بن علي [3]، أنبأ أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الفضل الكلاعي.

قالا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن إسحاق السراج الحلبي قراءة عليه بدمشق، أنا أبو عبد الله محمد بن علي البغدادي بحلب قراءة عليه، نا أحمد بن عبيد الله [4] نا عبيد الله بن موسى، نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن عبد الرحمن الزهري، أن عباد بن أوس حدثه أنه سمع أبا [5] هريرة يقول:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة يكتب له بها حسنة ويمحى عنه بها خطيئة»[٧٠٩٧].

أَنْبَأَنَا أبو عبد الله محمد بن علي المصيصي وأبو القاسم بن [4] وغيره قالوا: أنبأ أبو القاسم أَحْمَد بن أَبي الوليد سُلَيْمَان بن خلف بن سعد الباجي[6] قال قال أَبي أَبُو القاسم بن طبيز شيخ لا بأس به دمشقي.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال:

توفي شيخنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز الحلبي السراج المعروف بابن الطبيز [7] ليلة السبت الرابع والعشرين من جمادي الأولى سنة إحدى وثلاثين، وكان يذكر أن

---

(١) اللفظة غير ظاهرة في م من سوء التصوير. (٢) لفظتان غير واضحتين في م.
(٣) الكلمة غير واضحة في م، ولعله «القرشي»، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٦٣ وكناه أبا المفضل.
(٤) غير مقروءة في م. (٥) في م: أبي هريرة.
(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٤٥. (٧) في م: الطيبي.

مولده سنة ثلاثين وثلثمائة [١]، حدث عن محمد بن عمر بن الجعابي القاضي، ومحمد بن هشام بن السقّا الحلبي، وأبي عبد الله محمد بن عيسى بن الحسن التميمي العلاف، ومحمد بن الحسين السَّبيعي وغيرهم.

كانت له أصول حسنة بخط أبي همام وسماع حسن، كان يذهب إلى التشيع [١].

٣٨٧٠ ـ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله

سمع أبا طاهر [٢] دمشق.

[٢] أبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز أنبأ أبو [٢] أنبأ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصر، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن [٣] نا محمد بن يوسف بن مطر، نا علي بن حزم، نا عيسى بن يونس أنا عبيد الله بن أبي زياد القداح، أنا شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن أن النبي ﷺ قال:

«من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان حقاً على الله أن يعتقه من النار»[٧٠٩٨].

سألت أبا الفهم عن مولده فقال في سنة ثلاث وثمانين وأربعمئة، وتوفي في يوم الأحد الخامس من جمادي الآخرة سنة ست وسبعين وخمسمئة ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير وكان ملازماً بحلقة والدي رحمة الله عليه ولزم حلقتي إلى أن مات [٤].

٣٨٧١ ـ عبد الرحمن بن عبد العزيز أبو عبد الملك ابن الفارسي القيسراني

حدث عن أيوب بن سويد، وأبي هِزَان يزيد بن سمرة الرهاوي [٥]، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ومحمد بن يوسف الفريابي، ومحمد بن عبد الله بن حميد المقرائي، وأبي غطيف منير بن [٦] ويقال: سيار.

روى عنه: يعقوب بن شيبة.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي أشمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٨.

(٢) كلمات غير واضحة في م من سوء التصوير.

(٣) كلمة غير واضحة في م.

(٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٩٤ والعبر ٤/ ٢٢٩ وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٧.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ١٠٦.

(٦) اللفظة غير مقروءة في م.

أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب][1] ابن شيبة، نا جدي، نا أبو عبد الملك بن الفارسي، أنا الفِرْيَابي، قال: سمعت الأوزاعي يقول:

لما فرغ عبد الله بن علي من قتل بني أمية بعث إليّ، وكان قَتَل يومئذ نيّفاً وسبعين بالكافر كوبات فدخلت عليه، وقد أقام أولئك الجند بالسيوف والعمد، قال: فدخلتُ وسلّمت، فأشار بيده، فقعدتُ، فقال: ما تقول في دماء بني أميّة، فحدتُ فقال: قد علمت من حيث حدت أجبّ إلى ما سألتك عنه، قال: وما لقيت مفوهاً مثله قط، قال: فحدت أيضاً، فقال: كان لهم عليك عهد، وإن كان ينبغي لك أن تفي لهم بالعهد الذي جعلته، قال: فقال لي: فاجعلني وإياهم ولا عهد لهم على ما تقول في دمائهم، قلت: هي عليك حرام، قال رسول الله ﷺ: «**لا يحلّ قَتْلَ مسلم إلاّ في ثلاثٍ: الدمُ بالدم، والثيّب الزاني، والمُرْتَدّ عن الإسلام**»، فقال لي: ولم ويلك؟ أوَليست الخلافة وصيةً من رسول الله ﷺ، قاتل عليها عليّ بصفين، قلت: لو كانت الخلافة وصية من رسول الله ﷺ ما رضي عليّ بالحكمين، قال: فنكس، ونكستُ انتظر، قال: فأطلت، ثم قلت: البولة، قال: فأشار بيده هكذا - أي اذهب - قال: فقمتُ، فجعلتُ لا أخطو خطوةً إلاّ ظننت أن رأسي يقع[2] عندها[٧٠٩٩].

قـال: وحدثنا جدي يعقوب، حدثني عبد الرَّحمن بن عبد العزيز، أخبرني محمَّد بن عبد الله بن حُمَيد المُقْرَائي، قال:

لما نزل الأوزاعي مَدين، خرج خادمه يشتري تمراً، فقال: أين تريد؟ قال: اشتري تمراً، قال: لا خير فيه إنه مسوّس، قال: لا أشتري إلاّ جيداً، قال: ذاك الجيد مسوّس - يعني ابن الصوافي -.

أخْبَـرَنـا [أبو][3] [4] الحسين بن هبة الله - إذناً - و[4] أبو عبد الله الخلال - شفاهاً[5] - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم،

---

(١) إلى هنا ينتهي ما استدرك عن م.

(٢) بالأصل وم: تقع.

(٣) زيادة لازمة للإيضاح، والسند معروف.

(٤) ما بين الرقمين ليس في م.

(٥) بعدها في م: قالا.

قال[١]: عبد الرَّحمن بن عبد العزيز الشامي من أهل قَيْسَارية، روى عن أيوب بن سويد، وأبي هِزَّان يزيد ابن سَمُرَة الرُّهَاوي ـ.

آخر[٢] الجزء الثاني بعد الأربعمائة[٢].

٣٨٧٢ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الغفّار الدّمشقي

حدَّث بحلب عن قاسم بن عثمان الجُوعي.

روى عنه أبو بكر النقاش.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو محمَّد عبد الله بن عبد العزيز بن علي ـ إجازة إن لم يكن سماعاً ـ نا محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أحمد ـ إملاء ـ نا محمَّد بن الحسن بن زياد المقرىء، نا عبد الرَّحمن بن عبد الغفّار الدمشقي ـ بمسجد حلب ـ نا قاسم بن عثمان، قال: سمعت سِبَاع المَوْصِلي يقول:

أوحى الله إلى نبيّ من بني إسرائيل: إنْ كنتَ تريد أن أسكنك عندي غداً في حضيرة القدس فكن في الدنيا مغموماً، مهموماً، فريداً، وحيداً، شريداً، بمنزلة الطير الوحداني، يظل في الأرض الفلاة، يأكل من رؤوس الجبال، ويشرب من ماء الأنهار، إذا جنّه الليل أوى استئناساً بربه عز وجل.

٣٨٧٣ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الغفّار بن عفّان البَيْرُوتي

حدَّث عن رواحة بنت الأوزاعي.

روى عنه أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة البغدادي، والحسن بن جرير الصُّوري.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو عبد الله محمَّد بن علي بن الحسين بن سِكِّينة الأنماطي البغدادي[٣]، أنا أبو أحمد محمَّد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان، نا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زُوزان الحارثي[٤]، نا أبو

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٠ رقم ١٢٣٠.

(٢) ما بين الرقمين ليس في م.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٤٨.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٤.
وزوزان قيدها الذهبي بمعجمتين نقلاً عن ابن ماكولا، وبالأصل: «زوران» وفي م: «روران» بدون إعجام.

طالب عبد الله بن أحمد بن [سوادة البغدادي، نا][١] عبد الرَّحمن بن[٢] عفّان البيروتي، حدثتني رواحة بنت عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي قالت:

سمعت أبي يقول: سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول: عن أبي أمامة قال: علّم النبي ﷺ رجلاً فقال: «**قُلْ: اللّهم إنّي أسألك نفساً بك مطمئنة تؤمن بلقائك، وترضى بقضائك، وتقنع بعطائك**»[٧١٠٠].

رواه غيره عن أبي طالب، فقال: عبد الرَّحمن بن عبد الغفّار بن عفان البيروتي، وهو الصواب.

ورواه الحسن بن جرير الصوفي[٣]، عن عبد الرَّحمن بن عبد الغفار، وسيأتي عالياً في ترجمة رواحة، وأظنه الذي حدث بحلب[٤].

٣٨٧٤ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الملك

من أهل غوطة دمشق، أشهده سليمان بن عبد الملك على نفسه في حقٍّ قضاه لراهبٍ في نهر يزيد[٥].

٣٨٧٥ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الواحد ابن عبد الرَّحمن ـ أبي الميمون ـ ابن عبد الله بن عمر بن راشد أبو الميمون البَجَلي

حدَّث عن أبي بكر المَيَانجي.

روى عنه: أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري، وعبد العزيز الكتاني.

وكان يسكن مسجد أبي صالح.

وذكر أبو بكر محمَّد بن علي الحداد أنه كان ديِّنا.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، ولعل الصواب ما ارتأيناه بهذه الزيادة لتقويم السند.

(٢) كذا بالأصل، نسبه إلى جده، وسينبه المصنف إلى رواية أخرى ويذكر فيها اسم أبيه وجده.

(٣) كذا، وفي م: الصوري، ومرّ في أول الترجمة: الصوري أيضاً. وهو الصواب، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٢.

(٤) بعدها في م: وهو المذكور قبله.

(٥) بدمشق مشهور منسوب إلى يزيد بن أبي سفيان.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الميمون عبد الرَّحمن بن عبد الواحد بن عبد الرَّحمن بن راشد، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي، نا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، نا الوليد هشام بن عبد الملك.

ح قال: وأنا يوسف، قال: أنا إبراهيم بن أسباط ـ ببغداد ـ نا عاصم بن علي.

ح قال: ونا يوسف، قال: وأنا محمَّد بن إسحاق الثقفي، نا قتيبة بن سعيد[(١)].

ح قال: وأنا يوسف، نا محمَّد بن الحسن بن قُتَيبة، نا يزيد بن خالد بن مَوْهَب[(٢)].

قالوا: أنا الليث بن سعد، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كذب عليَّ فليتبوأْ مقعده من النار**»[٧١٠١].

أخبرناه عالياً أبو الحسن علي بن الحسن المَوَازيني، أنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنا يوسف بن القاسم المَيَانَجي، نا إبراهيم بن أسباط ـ ببغداد ـ نا عاصم بن علي.

ح قال: ونا محمَّد بن إسحاق السَّرّاج ـ بنَيْسابور ـ نا قتيبة بن سعيد[(١)].

ح قال: ونا ابن قُتَيبة محمَّد بن الحسن العَسْقَلاني ـ بعسقلان ـ نا يزيد.

ح قال: ونا أبو عامر حامد بن سعدان ـ بالمَيَانَج[(٣)] ـ وأبو بكر بن زَبّان[(٤)] ـ بمصر ـ قالا: نا محمَّد بن رُمح قالوا: أنا الليث، عن الزهري، عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ: «**من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأْ مقعده من النار**»[٧١٠٢].

لفظ عاصم بن علي، ولم يذكر طريق الوليد.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي شيخنا أبو الميمون عبد الرَّحمن بن عبد الواحد بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البَجَلي يوم السبت الثاني وعشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة[(٥)] وأربعمائة، حدث بمجلس من حديث المَيَانَجي.

---

(١) في م: سعد، تصحيف.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٠٢.

(٣) الميانج: موضع بالشام (راجع الأنساب).

(٤) بالأصل: «ريان» وفي م: «ربان» والصواب ما أثبت، وهو محمد بن زيان بن حبيب الحضرمي، أبو بكر، محدث مصر، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥١٩.

(٥) الأصل: «خمس عشر» والصواب عن م.

٣٨٧٦ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن علي أبو القاسم بن أبي محمَّد الغَسّاني السمسار في البزّ (١)

سمع الفقيه نصر بن إبراهيم.

كتبت عنه مجلساً واحداً.

وكان خيراً مواظباً على الجماعة، فيه ذكاء ومعرفة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الغَسّاني، نا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم ـ من لفظه ـ سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، أنا أبو بكر محمَّد بن عقيل بن زيد المذكر، أنا أبو الحسين أحمد بن عيسى الصايغ السُّهْرَوَرْدي، نا أبو بكر محمَّد بن الحسين بن عبد الله الآجري، نا أبو محمَّد يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا عمرو بن علي الفَلّاس، نا عبيد بن واقد، نا سعيد بن عطية الليثي، نا شهر بن حَوْشَب، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ سرّه أن تُستجاب دعوته في الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء»**[٧١٠٣].

توفي أبو القاسم بن عبد(٢) الكريم يوم الأحد الثاني أو الثالث عشر من ربيع الآخر سنة ست وأربعين وخمسمائة، ودفن بعد صلاة العصر في مقبرة باب الصغير.

٣٨٧٧ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد أبو الحسن بن أبي الحسن الكِلَابي

سمع أباه.

وحدَّث عن أبي بكر المَيَانجي.

روى عنه علي بن محمَّد الحِنّائي(٣).

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمَّد الحِنّائي، أنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن عبد الوهاب بن الحسن الكِلَابي، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي، نا أبو خَليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي، نا محمَّد بن كثير، نا سفيان، عن منصور، عن رِبْعي، عن علي، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) المشيخة ١٠٨/ ب.

(٢) كذا بالأصل وم، ونسبه إلى جده.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٦.

«**لا يؤمن العبد حتى يؤمنَ بأربعٍ: حتى يشهد أن لا إله إلاّ الله، وأني رسول الله، بعثني بالحق، ويؤمن بالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدَر**»[٧١٠٤].

أخبرناه عالياً أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن سبط بَحْرَويه، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا خَلَف البزار[(١)]، نا أبو الأحوص[(٢)]، عن منصور[(٣)]، عن رِبْعِي بن حِرَاش، عن رجل من بني أسد، عن علي قال:

قال رسول الله ﷺ: «**أربعٌ لن يجدَ رجلٌ طعمَ الإيمان حتى يؤمن بهنّ: أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّي رسول الله بعثني بالحق، وبأنه ميت ثم مبعوث من بعد الموت، ويؤمن بالقدر كلّه**»[٧١٠٥].

٣٨٧٨ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الوهاب بن محمَّد بن صميد أبو القاسم المُرّي

حدَّث عن أبي الحسين عبد الوهاب الكِلاَبي[(٤)]، وأبي بكر بن أبي الحديد، وتمّام بن محمَّد، وعلي بن داود الدّارَاني، وأبي بكر عبد الله بن محمَّد بن هلال الحِنّائي[(٥)]، ومكي بن محمَّد بن الغَمْر[(٦)].

وسمع عبد الله بن أبي كامل.

روى عنه: نجا بن أحمد.

وكتب عنه بركات بن هبة الله بن محمَّد الفامي سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، قال: توفي صديقنا عبد الرَّحمن بن صميد يوم الاثنين في جُمادى الأولى سنة ست وأربعين وأربعمائة.

حدث عن عبد الوهاب بن الحسن، ومحمَّد بن أحمد بن أبي الحديد، وعلي بن داود المقرىء الداراني، وغيرهم، بشيء يسير، وكان يذهب مذهب الأشعري رحمه الله.

---

(١) مهملة بدون إعجام بالأصل وم، والصواب ما أثبت، وهو خلف بن هشام بن ثعلب أبو محمد البغدادي البزار، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٧٦.

(٢) هو سلاّم بن سليم، أبو الأحوص الكوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٨١.

(٣) هو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، أبو عتاب الكوفي ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٩٩.

(٤) أقحم بعدها في م: نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، نا أبو خليفة.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤٩.

(٦) ضبطت عن التبصير.

٣٨٧٩ ـ عبد الرَّحمن بن عبيد الله بن أحمد أبو محمَّد الأسدي[(١)]

حدَّث عن: إبراهيم بن سعيد الجوهري.

روى عنه أبو طاهر محمَّد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان.

أنْبَانا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، عن أبي محمَّد الحسن بن محمَّد بن أحمد بن جُمَيع.

ح وأنبانا أبو الحسن بن الزَّاغُوني، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا الحسن بن محمَّد بن أحمد بن جميع، أنا أبو طاهر محمَّد بن سليمان، نا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عبيد الله بن أحمد الأسدي في صفر من سنة اثنتين[(٢)] وتسعين ومائتين، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا أزهر بن سعد السّمان، نا سليمان التيمي، عن خداش، عن أبي الزبير، عن جابر، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال:

«لا يدخلُ النارَ من بايع تحت الشجرة، إلاّ صاحب الجمل الأحمر»[٧١٠٦].

٣٨٨٠ ـ عبد الرَّحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز[(٣)] ابن[(٤)] الفضل بن صالح بن علي بن عبد اللَّه بن العباس[(٤)] أبو محمَّد ـ ويقال: أبو القاسم ـ الهاشمي الحلبي المُعَدّل[(٥)] المعروف بابن أخي الإمام

قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثمائة.

وحدث بها وبحلب عن: محمَّد بن قُدامة المَصِّيصي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري،

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ حلب الشهباء ٤/١٨ وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٠٧ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٢ وتهذيب الكمال ١١/ ٢٨٧.

(٢) بالأصل وم: اثنين.

(٣) بالأصل هنا: عبد المطلب، وأقحم: بن عبد العزيز وسط أسماء شيوخه قومناه كما يقتضيه السياق.

(٤) ما بين الرقمين أقحم بالأصل بعد ذكره شيخه: وسهل بن صالح الأنطاكي، قدمناه إلى هنا، بما وافق مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٢٨٨ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٢ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢٣ و ١٤/ ٣٠٧ وخلاصة تهذيب الكمال ص ٢٣١.

وعَبْدَة بن عبد الرَّحيم المَرْوَزي، وبَرَكة بن محمَّد الحلبي، ويمان بن سعيد، وسليمان بن سَيف الحَرّاني، وسهل بن صالح الأنطاكي، وحاجب بن سليمان المَنْبِجي، وأحمد بن حرب المَوْصِلي، وأبي[1] أمية الطَّرَسوسي، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الزمّاني[2]، وأبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد اللّه[3] الأسدي الحلبي.

روى عنه أبو بكر محمَّد بن سليمان الرَّبَعي البُنْدَار، ومحمَّد بن إبراهيم بن علي بن المقرىء، وأبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحَلَبي، وأبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحَريري، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمَّد الأنصاري القاضي، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمَّد السَّرَّاج الحَلَبي، وأبو محمَّد الحسن بن محمَّد بن داود الثقفي المؤدب، وأبو الحسن علي بن محمَّد بن إسحاق الحلبي، وأبو أحمد بن عَدِي، وأبو بكر بن أبي دُجانة[4].

أَخْبَرَنا[5] أبو عبد اللّه الحسين بن عبد الله[5]، أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر المقرىء، نا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام بحلب، نا محمَّد بن قُدامة الجوهري[6]، نا ابن عُلَيّة، عن أيوب، عن عِكْرِمة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: **«لئن يمتلىء جوفُ أحدِكُم قَيْحاً خيرٌ من أن يمتلىء شعراً»**[٧١٠٧].

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا القاضي أبو محمَّد عبد الله بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن علي بن أبي العجائز، أنا أبي أبو علي، أنا أبو بكر محمد بن سليمان الرَّبَعي، نا عبد الرَّحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز بن الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، قدم علينا.

بحديثٍ ذكره.

أَنْبَأَنا أبو القاسم أيضاً، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمّام بن محمَّد، حدثني أبو بكر

(١) بالأصل: وأبو.
(٢) بالأصل وم: الرماني، والمثبت عن تهذيب الكمال. (ترجمته ١٧/ ٣٣٧).
(٣) بالأصل: «عبد الله» ومكانها بياض في م من سوء التصوير، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.
(٤) وهو أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة عبد الله بن بن عمرو النصري الدمشقي.
(٥) الذي في م فيما بين الرقمين: أخبرنا أبو عبد الله الحسين علي بن محمد بن إسحاق بن عبد الملك.
(٦) مرّ قريباً بالأصل وم وتهذيب الكمال: «المصيصي» ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٦٤.

أحمد بن عبد الله بن أبي دُجانة عبد الله بن عمرو النَّصْري، نا عبد الرَّحمن بن عبيد الله الهاشمي الحلبي، قدم دمشق سنة اثنتين[1] وثلاثمائة[2].

٣٨٨١ ـ عبد الرَّحمن بن عبيد بن الحجاج أبو علي العماني

حدَّث ببيت المقدس عن: الحسن بن جرير الصُّوري.

روى عنه: أبو القاسم شهاب بن محمَّد بن شهاب الصُّوري.

٣٨٨٢ ـ عبد الرَّحمن بن عبيد بن نفيع ويقال: ابن عبيد بن نعيم ـ العَنْسي[3]

من أهل حَرَسْتا[4].

روى عن مصعب ـ وقيل عامر ـ بن سعد بن أبي وقاص.

روى عنه ابنه إسماعيل.

أخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمَّد، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حَذْلَم[5] أبو القاسم يزيد بن محمَّد بن عبد الصمد، وأبو عمران موسى بن محمَّد بن أبي عوف المزني الصفار[6] قالا: نا أبو مالك حمّاد بن مالك بن بِسْطَام الأشجعي الحَرَسْتاني، نا إسماعيل بن عبد الرَّحمن العَنْسي[7]، عن أبيه عبد الرَّحمن بن عبيد بن نفيع.

أنه كان في مسجد الكوفة ينتظر ركوع الضحى، ويمتع[8] النهار، قال: فبينا هو جالس

---

(١) الأصل وم: اثنين.

(٢) وذكر الذهبي في سير الأعلام ١٤/ ٣٠٧ أنه مات سنة بضع عشرة وثلثمائة. وقال: ما أظن به بأساً.

(٣) العنسي بالنون كما في مختصر ابن منظور ١٤/ ٢٩٩ والأنساب (الحرستاني) ذكره السمعاني وترجمه. وذكر ياقوت في معجم البلدان ابنه إسماعيل. وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٨.

(٤) حرستا: قرية على باب دمشق قريبة منها (معجم البلدان).

(٥) اللفظة مطموسة بالأصل وغير واضحة في م من سوء التصوير وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٤ وذكر فيها من شيوخه يزيد بن عبد الصَّمد، وقد حدَّث عنه: تمام الرازي.

(٦) مطموسة بالأصل، والمثبت عن م.

(٧) إعجامها مضطرب بالأصل، واللفظة غير مقروءة في م والصواب ما أثبت.

(٨) بالأصل: «ويمنع» وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبت؛ وفي المختصر: «ومتع النهار» أي ارتفع.

إذ أجفل الناس في ناحية المسجد، قال: فأجفلتُ فيمن أجفل، فإذا برجل جاثي[١] على ركبتيه على إزار له وملاءة وهو يقول: أنا المُصْعَب بن سعد بن أبي وقّاص، سمعت أبي يأثر عن رسول الله ﷺ وهو يقول:

«أربعٌ من كنّ فيه فهو مؤمن: فمن جاء بثلاثٍ وكتمَ واحدةً فقد كَفَرَ: شهادة أن لا إله إلاّ الله، وأني رسول الله، وأنه مبعوث من بعد الموت، وإيمان بالقَدَر خيره وشرّه. من جاء بثلاثٍ وكَتَمَ واحدةً فقد كفر»[٧١٠٨].

قال: وأخبرنا أحمد بن سليمان بن حَذْلَم، نا أبو زُرْعة عبد الرَّحمن بن عمرو، حدثني حمّاد بن مالك، حدثني إسماعيل بن عبد الرَّحمن العَنْسي[٢]، فذكر بإسناده مثله.

قال: وأنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو عمرو بن[٣] يزيد بن أحمد السُّلَمي، حدثني أبو مالك حمّاد بن مالك الأشجعي الحَرَسْتاني[٤]، نا إسماعيل بن عبد الرَّحمن العَنْسي[٢] فذكر مثله.

قال: وأنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم، ومحمَّد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن القُرَشي في آخرين قالوا: أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بُسر القرشي، نا أبو مالك حمّاد بن مالك بن بِسْطَام الأشجعي الحَرَسْتاني، نا إسماعيل بن عبد الرَّحمن، فذكر بإسناده مثله.

قال أبو مالك حمّاد بن مالك: سمع مني هذا الحديث الوليد بن مسلم، ومروان بن محمَّد، نسباني إلى[٥] جدي فقالا: نا حمّاد بن بِسْطَام.

قال تمّام: هذا حديث غريب لم يحدّث به إلاّ حمّاد بن مالك الأشجعي، والله أعلم.

روى إسماعيل بن عبد الله الغَنَوي هذا الحديث عن حمّاد بن مالك فقال: عامر[٦] بن سعد، وهو وهم.

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن،

---

(١) كذا بالأصل وم بإثبات الياء.

(٢) بالأصل هنا: العبسي. والصواب عن م بالنون.

(٣) في م: أبو عمرو يزيد.

(٤) الحرستاني بفتح الحاء والرا وسكون السين، نسبة إلى حَرَسْتا، وقد ينسب إليها أيضاً: الحرستي.

(٥) كتبت «إلى» بالأصل، فوق الكلام بين السطرين.

(٦) يعني عامر بن سعد بن أبي بدل المصعب بن سعد بن أبي وقاص.

والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل البخاري، قال[1]:

عبد الرَّحمن بن عبيد بن نفيع[2] العَنْسي[3] من أهل حَرَسْتا الدمشقي، سمع مصعب بن سعد، روى عنه ابنه إسماعيل.

أَخْبَرَنا أبو[4] الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ و[4] أبو عبد الله الخلال[5] ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[6]: عبد الرَّحمن بن عبيد بن نفيع العَنْسي[7] من[8] حَرَسْتا، دمشقي، روى عن مصعب بن سعد، روى عنه ابنه إسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[9]: وأما العَنْسي بالنون فجماعة منهم عبد الرَّحمن بن عبيد بن نفيع العَنْسي، حدث عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، روى عنه ابنه إسماعيل.

هذا[10] وهم، والصواب: مصعب بن سعد[10].

٣٨٨٣ ـ عبد الرَّحمن بن عُبيد ـ ويقال: ابن عبد ـ أبو راشد الأُرْدُنّي[11]

له صحبة، سماه النبي ﷺ وكنّاه.

نزل الأردن، ويقال: إنه نزل داريا.

حديثه عند أولاده وأولاد مولاه عبد القيوم.

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٣١٩.

(٢) الأصل وم: «نعيم» والصواب عن التاريخ الكبير.

(٣) بالأصل: العبسي، تصحيف، والصواب عن م والتاريخ الكبير.

(٤) ما بين الرقمين سقط من م.

(٥) بعدها في م: قالا.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٠.

(٧) عن م والجرح والتعديل وبالأصل: العبسي.

(٨) ما بين الرقمين سقط من م.

(٩) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٥٣ و ٣٥٤.

(١٠) ما بين الرقمين من تعقيب المصنّف على كلام ابن ماكولا.

(١١) أسد الغابة ٣/ ٣٦٧ والإصابة ٢/ ٤٠٩.

أنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا محمَّد بن نافع الخُزَاعي - بمكة - نا محمَّد بن أحمد بن حمّاد، نا الوليد بن حماد الرملي، نا أبو عثمان عبد الرَّحمن بن خالد بن عثمان - من كورة له[١]، قال[٢]: نا أبي[٣] خالد عن أبيه عثمان بن محمَّد[٤]، عن جده[٥] محمَّد بن عثمان بن عبد الرَّحمن، عن أبيه عثمان بن عبد الرَّحمن، عن أبي راشد عبدَ الرَّحمن بنِ عبيد قال:

قدمت على النبي ﷺ في مائة راكب من قومي، فلما قربنا من النبي ﷺ وقفنا فقال[٦] لي: **«تقدم أنت يا أبا مُغْوِية»**[٧].

قال ابن منده: عبد الرحمن بن عبد - ويقال: ابن عبيد - أبو راشد عداده في أهل الأردن.

روى عنه: ابنه عثمان، يُكْنَى أبا مُغْوِية[٨].

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، **أنا** أبو بكر محمَّد بن المظفر، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيلي[٩]، نا محمَّد بن أحمد، نا النَّضْر بن سَلَمة المَرْوَزي شَاذَان، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن عثمان بن مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي راشد[١٠]، حدثني أبي عثمان بن محمَّد، عن جده عثمان بن أبي راشد، عن أبي راشد الأَزْدي صاحب رسول الله ﷺ قال:

قدمت على رسول الله ﷺ أنا وأخي أبو عاكية[١١] من سروات الأزد، فأسلمنا جميعاً، فكتب لي رسول الله ﷺ كتاباً إلى جميع الأَزْد:

---

(١) غير مقروءة بالأصل وم، والمثبت عن الإصابة، وسترد في خبر قادم عن الدولابي: «لُدّ».

(٢) زيدت عن م.

(٣) عن م وبالأصل: أبو.

(٤) من هذه الطريق رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٦٧ والإصابة ٢/ ٤٠٩.

(٥) كذا بالأصل وم، والإصابة، وفي أسد الغابة أبيه.

(٦) أسد الغابة: «فقالوا» وفي الإصابة: وقالوا.

(٧) في م: «معوية».

(٨) بالأصل وم هنا: أبا معاوية.

(٩) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٢٠١ ضمن أخبار عثمان بن أبي راشد الأزدي والإصابة ٢/ ٤٠٩ نقلاً عن العقيلي.

(١٠) «عن أبي راشد الأزدي» ليس في م والضعفاء الكبير.

(١١) كذا بالأصل، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، وفي الإصابة: «عاتكة» وفي الضعفاء الكبير: أبو علكة.

من محمَّد رسول الله ﷺ إلى من يُقْرَأُ عليه كتابي هذا، من شهد أن لا إله إلاّ الله، وأن محمداً رسول الله، وأقام الصلاة، فله أمان الله، وأمان رسوله.

وكتب هذا الكتاب العباس بن عبد المطلب.

قال [١] أبو جعفر العقيلي: النَّضْر بن سَلَمة كذاب، كان يضع الحديث [١].

أخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن محمَّد الأنماري، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسماعيل المهندس، نا أبو بِشْر محمَّد بن أحمد بن حمّاد الدَّوْلابي [٢]، نا أبو العباس الوليد بن حمّاد بن جابر، حدثني أبو عثمان عبد الرَّحمن بن خالد بن عثمان بحديثه [في] [٣] كورة لُدّ [٤] - سنة أربع وأربعين ومائتين - حدثني أبي خالد بن عثمان، عن أبيه عثمان بن محمَّد، عن جده محمَّد بن عثمان [٥] بن عبد الرَّحمن، عن أبيه عثمان بن عبد الرَّحمن، عن أبي راشد عبد الرَّحمن [٦] بن عبد، قال:

قدمت على النبي ﷺ في مائة رجل من قومي، فلما دنونا من النبي ﷺ وقفنا، وقالوا لي: تقدم أنت يا أبا مُغْوِية [٧]، فإن رأيت ما تحبّ رجعت إلينا حتى نتقدم إليه، وإن لم تَرَ ما تحبّ شيئاً انصرفت إلينا حتى ننصرف، فأتيت النبي ﷺ وكنت أصغر القوم، فقلت: أنعم صباحاً يا محمَّد، فقال النبي ﷺ: «**ليس هذا سلام** [٨] **المسلمين بعضهم على بعض**»، فقلت له: فكيف يا رسول الله؟ فقال: «**إذا أتيتَ قوماً من المسلمين قلتَ: السلام عليكم ورحمة الله**»، فقلت: السلام عليكم يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قال: «**وعليكَ السلام ورحمة الله وبركاته**»، فقال لي النبي ﷺ: «**ما اسمك؟ ومن أنت؟**» فقلت: أنا [أبو] [٩] مُغْوِية [٧] بن عبد اللات والعُزّى، فقال لي النبي ﷺ: «**بل أنت أبو راشد عبد الرَّحمن**»، فأكرمني وأجلسني إلى جانبه، وكساني رداءه، وأعطاني جداه ودفع إليّ عصاه، وأسلمتُ،

---

(١) ما بين الرقمين مكانها في الضعفاء الكبير: ولا يصح حديثه من أجل شاذان رمى الناس بحديثه.

(٢) الحديث في الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٣١ ونقله ابن حجر عنه في الإصابة ٢/ ٤٠٩.

(٣) زيادة للإيضاح، وفي الكنى للدولابي «بكورة لُدّ».

(٤) لد: بالضم والتشديد، قرية قرب بيت المقدس، من نواحي فلسطين (معجم البلدان).

(٥) «بن عثمان» ليس في الدولابي.

(٦) عند الدولابي: «بن عبد الرحمن» خطأ.

(٧) بالأصل وم والكنى للدولابي: أبا معاوية، والصواب ما أثبت.

(٨) عند الدولابي: بسلام.

(٩) الزيادة عن م والدولابي.

فقال للنبي ﷺ قومٌ من جلسائه: يا رسول الله إنّا نراك قد أكرمتَ هذا الرجل، فقال لهم رسول الله ﷺ: «**هذا شريفُ قومٍ، فإذا أتاكم شريفُ قومٍ فأكرموه**».

قال أبو راشد وكان معي عبدٌ لي يقال له سرحان، فأسلم معي، فقال لي النبي ﷺ: «**من هذا معك يا أبا راشد؟**» قلت: هذا عبد لي يقال له سرحان، فقال النبي ﷺ: «**هل لك يا أبا راشد أن تعتقه فيعتق الله عز وجل منك بكل عضو منه عضواً منك من النار**» قال أبو راشد: فأعتقته، وقلتُ: اشهد يا رسول الله أنه حرٌّ لوجه الله، وانصرفت إلى أصحابي، فأدركت منهم قوماً، وفاتني منهم قوم[١]، فأتوا النبي ﷺ وسلّموا، فأسلموا[٧١٠٩].

وقد روي من وجه آخر:

أخبرناه أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا علي بن محمَّد بن طَوْق الطَّبَراني، أنا عبد الجبار بن محمَّد بن مهنا الخَوْلَاني[٢]، نا محمَّد بن سليمان بن موسى، نا أحمد بن عُمَير، نا عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد القيّوم، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبي راشد.

أنه وفد على رسول الله ﷺ فقال له: «**ما اسمك؟**» قال: قلت: عبد العُزّى[٣] أبو مُغْوية[٤] قال: «**بل أنت عبد الرَّحمن أبو راشد**»، قال: «**فمن هذا معك؟**» قلت: مولاي، قال: «**ما اسمه؟**» قلت: قيّوم، قال: «**كلا، ولكنه عبد القيّوم أبو عبيد**».

قال ابن مهنا: وأبو راشد هذا هو من ولد رَحَب بن خَوْلان[٥]، وليس بداريّا رحبي غيره، وولده، ومن ولده جماعة بداريّا إلى اليوم.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي زكريا البخاري، وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمَّد بن يحيى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا، نا عبد الغني بن سعيد، حدثني محمَّد بن الحسين بن عبد الخالق، نا أحمد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصا، نا

---

(١) «وفاتني منهم قوم» ليس في الكنى للدولابي.

(٢) الحديث في تاريخ داريا ص ٥٥.

(٣) بالأصل: عبد العزيز، والصواب عن م وتاريخ داريا.

(٤) بالأصل وم: أبو معاوية، والصواب عن تاريخ داريا.

(٥) كذا بالأصل، وفي م: «حولان» وفي تاريخ داريا: رحب بن بكر بن حلوان. وبأصل تاريخ داريا «خولان» وقد صححه محققه «حلوان» عن ابن عساكر.

عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن[1] حدثني يحيى بن الفضل، عن أبيه، عن جده، عن أبي راشد الأَزْدي.

أنه وفد على النبي ﷺ فقال: «**ما اسمك؟**» قال: عبد العُزّى[2]، قال: «**أبو من؟**» قال: أبو مُغْوية[3]، قال: «**كلا ولكنك عبد الرَّحمن أبو راشد**»، ثم قال: «**فمن ذا الذي معك؟**» قال: مولاي، قال: «**فما اسمه؟**» قال: قيُّوم، قال: «**لا، ولكنه عبد القيُّوم أبو عبيدة**»[4][٧١١٠].

قال عبد الغني: مغوية بالغين معجمة فوقها واحدة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، [أنبأ أبو بكر المهندس][5] أنا أبو بشر الدولابي قال[6]: قال أبو راشد الأَزْدي عبد الرَّحمن بن عبد.

قال: ونا أبو بشر قال[7]: سمعت موسى بن سهل يقول: ومن كورة لُدّ أبو راشد الأَزْدي، وكان يُكْنى في الجاهلية: أبا مغوية[8].

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتّاني، أنا أبو القاسم البَجَلي، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في تسمية من نزل بالشام من الأنصار وقبائل[9] اليمن: أبو راشد الأَزْدي.

قال: ضمرة: له صحبة، وهو العامل على جند فلسطين.

أَنْبَأنا أبو جعفر الهَمَذَاني، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد، قال:

أبو راشد عبد الرَّحمن الأَزْدي له سماع من النبي ﷺ، وكان ممن وفد عليه، فغيَّر اسمه وكنيته.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي نصر الحافظ، قال[10]:

---

(١) بدون إعجام بالأصل وم ورسمها: «ححسه» وسيرد قريباً عن الاكمال ٧/ ٢٠٤ «جحشنة».

(٢) بالأصل: عبد العزيز، والصواب عن م وتاريخ داريا.

(٣) بالأصل: «أبو مغاوية» وفي م: «معاوية».

(٤) كذا بهذه الرواية هنا بالأصل وم، وقد مرّ برواية عبد الجبار في تاريخ داريا «أبو عبيد».

(٥) الزيادة عن م.

(٦) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٣١.

(٧) المصدر السابق.

(٨) اللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، وفي الكنى للدولابي: أبا معاوية، تصحيف.

(٩) عن م وبالأصل: وقابل.

(١٠) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٠٤.

وأما مُغْوِية ميمه مضمومة فهو: أبو مُغْوِية الأَزْدي عبد العُزّى، وفد على النبي ﷺ، فسمّاه[١] عبد الرَّحمن، وكنّاه أبا راشد، روى عنه حديثه ابن جَوْصَا، عن عبد الجبار بن الفضل بن جحشنة، عن يحيى بن الفضل، عن أبيه، عن جده، عن أبي راشد الأَزْدي أنه وفد على النبي ﷺ، الحديث.

أنْبَانا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا الحسن بن حبيب، نا يزيد بن عبد الصمد، نا أبو مُسْهِر، نا محمَّد بن شعيب، أخبرني سعيد بن عبد العزيز.

أن عمر بن الخطاب كان يقاسم عماله نصف ما أصابوا عند عزلهم، فقاسم خالد بن الوليد حتى إحدى نعليه، قال: وأراد مقاسمة أبي هريرة، فامتنع عليه لأمانته[٢]، قلت لسعيد: فما كان يلي؟ قال: البحرين، قلت: ولآه عمر؟ قال: نعم، قلت: فهل قاسم أبا عبيدة؟ قال: قد ردّ أبو عبيدة عمالته إلى بيت المال، وكان عمر أعمله على ألفي درهم في السنة، قلت: فردها كلها؟ قال: نعم، قال سعيد: ثم لم يزل العمال يقاسمون حتى كان عبد الملك، فكان يقاسمهم، قال: وكان معاوية يقاسمهم، يحاسبهم بنفسه، فقدم عليه أبو راشد من الأسْد[٣] من أهل فلسطين قال سعيد: ويذكرون أن في الأَزْد أمانة، فلما ذهب يحاسبه بكى أبو راشد، فقال: ما يبكيك؟ قال: ما من المحاسبة أبكي، ولكن ذكرت حساب يوم القيامة، فتركه معاوية فلم يحاسبه.

٣٨٨٤ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن عُبَيْد الله ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة ابن كعب بن لؤي بن غالب القُرَشي التَّيمي ابن [أخي][٥] طلحة بن عُبَيد الله[٤]

له صحبة.

(١) الأصل وم: «سماه» والمثبت عن الاكمال.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٤/ ٣٠١ لإمامته.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي أسد الغابة والإصابة: «الأزدي» وسيرد قريباً: في الأزد.

(٤) ترجمته وأخباره في الإصابة ٢/ ٤١٠ وأسد الغابة ٣/ ٣٦٨ وتهذيب الكمال ١١/ ٢٩٤ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٣ والاستيعاب ٢/ ٤٠٤ (هامش الإصابة) والعقد الثمين ٥/ ٣٨٨ والوافي بالوفيات ١٨/ ١٨٤ والجرح والتعديل ٥/ ٢٤٧.

(٥) أضيفت عن م ومصادر ترجمته، سقطت من الأصل.

روى عن النبي ﷺ أحاديث وروى عن طلحة بن عبيد الله.

روى عنه سعيد بن المُسَيّب، وأبو سَلَمة بن عبد الرَّحمن، ومحمَّد بن المُنْكَدر، ومحمَّد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمي، ويحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب، والسَّائب بن يزيد، وابنته هند بنت عبد الرَّحمن.

وهو من شهد اليرموك.

أخْبَرَنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد[1]، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة، أنا ابن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بُكَير، عن يحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب، عن عبد الرَّحمن بن عثمان[2] التَّيمي أن رسول الله ﷺ نهى عن لُقَطَة الحاج.

قال حَرْمَلة: لُقَط الحاج نتركها حتى يجدها صاحبها[3].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد البغوي، نا أحمد بن عيسى المصري، نا ابن وَهْب، حدثني عمرو بن الحارث، عن بُكَير بن الأشج.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان، وأبو القاسم[4] بن محمَّد بن الفضل، وأبو الفتوح بُنْدَار بن غانم الهمزجي[5]، قالوا: أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمَّد، نا محمَّد بن يعقوب بن يوسف، نا محمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو فذكره.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقندي أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا

---

(١) بالأصل: أحمد، والمثبت عن م، قارن مع المشيخة.

(٢) في م: غنم.

(٣) في النهاية: اللقطة بضم اللام وفتح القاف، اسم المال الملقوط، أي الموجود. واللقطة في جميع البلاد لا تحل إلّا لمن يعرّفها سنة ثم يتملكها بعد السنة، بشرط الضمان لصاحبها إذا وجده.
فأما مكة ففي لقطتها خلاف، فقيل: إنها كسائر البلاد، وقيل: لا.
واختار أبو عبيد أنه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها، وليس له إلّا الإنشاد. (النهاية: لقط).

(٤) غير واضحة بالأصل وم.

(٥) الأصل وم: «السهمرحى» والمثبت ع نالمشيخة ٣٤/ أ وفيها بندار بن غانم بن محمد أبو الفتوح المعروف بهمزجي.

عبد الله بن محمَّد، حدثني جدي، نا يزيد، أنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن سعيد بن المُسَيّب، عن عبد الرَّحمن بن عثمان، قال:

ذُكر طبيب عند رسول الله ﷺ دواء عمل فيه الضفدع، فنهى رسول الله ﷺ عن قتل الضفدع.

أنْبَأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو محمَّد بن طاوس عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنا أبو عامر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن سعيد بن المُسَيّب، عن عبد الرَّحمن بن عثمان.

أن طبيباً سأل النبي ﷺ عن ضفدع يحملها في دواء، فنهى النبي ﷺ عن قتلها.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون، قالا: ـ أنا أبو الحسين محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال[1]:

عبد الرَّحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرّة، أمّه عُمَيرة بنت جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرّة أخت عبد الله بن جُدْعان.

أخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن[2] بن محمَّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[3]، نا محمَّد بن سعد.

في الطبقة السابعة: عبد الرَّحمن بن عثمان التيمي، يقال له شارب الذهب، قال: دخلنا مع النبي ﷺ في عمرة القضية، فسلك بين الصخرتين اللتين في المروة مصعداً فيها.

[4]أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد قال:

في الطبقة الثالثة: عبد الرَّحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان ـ وكان عثمان بن

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٤٩ رقم ٩٤ وانظر تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٢.

(٢) في م: الحسين.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) في م: أخبرنا.

عمرو بن كعب يقال له: شارب الذهب، وبه كان يلقّب ـ ابن عمرو بن كعب بن سعد بن[1] تَيم بن مُرّة، وأمّه هند بنت عُمَير بن جُدْعان أخي عبد الله بن جُدْعان، وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله، وكان لعبد الله من الولد: مُعَاذ لأمّ ولد، وعثمان، وأم أبيها، وهند وأمّهم جفنة بنت الحُصَين بن عبد الله بن الأعلم بن خليع بن ربيعة بن عقيل، وأمّ عثمان بنت عبد الرَّحمن، وأمّها أم ولد[2]، وأسلم أيام الحديبية، وروى عن النبي ﷺ، قال: دخلنا مع النبي ﷺ في عمرة القضية، فسلك بين الصخرتين اللتين في المروة مصعداً فيها، روى عنه سعيد بن المُسَيّب.

أنْبَانا أبو محمَّد بن الآبنوسي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي، قال:

وعبد الرَّحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرّة، وهو[3] ابن أخي طلحة بن عبيد الله، أمّه عمرة[4] بنت جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم[4] أخت عبد الله بن جُدْعان، وكان قد أصيب مع ابن الزبير، جاء عنه ثلاثة أحاديث.

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[5]:

عبد الرَّحمن بن عثمان[6] بن عبيد الله القُرشي التيمي بن أخي طلحة بن عبيد الله.

قال إبراهيم بن المنذر عن محمَّد بن طلحة، قتل مع ابن الزبير في يوم واحد، وقال ابن أبي أُوَيس: حدثني إبراهيم بن سعد عن خالته أم[7] هند بنت عبد الرَّحمن، عن أبيها عبد الرَّحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي، وكان قد أدرك النبي ﷺ، ورأى عثمان يوتر

---

(١) بالأصل: «كعب بن سعد بن كعب بن تيم بن مرة».

(٢) انظر تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٣.

(٣) ما بين الرقمين ليس في م.

(٤) كذا بالأصل، ومرّ قريباً: عميرة.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٤١.

(٦) «ابن عثمان» سقط من التاريخ الكبير.

(٧) كذا بالأصل، وفي م: «خالة أم» وفي التاريخ الكبير: «خالة أمه».

بركعة، روى عنه السّائب بن يزيد، ومحمَّد بن المنكدر.

أَخْبَـرَنا أبو الحسين القاضي إذناً[(١)]، وأبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[(٢)] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم قال[(٣)]:

عبد الرَّحمن[(٤)] التيمي القُرَشي وهو ابن عثمان بن عبيد الله بن أخي طلحة بن عبيد الله، أدرك النبي ﷺ، روى عنه سعيد بن المُسَيّب، وأبو سَلَمة بن عبد الرَّحمن، ومحمَّد بن المنكدر، ومحمَّد بن إبراهيم التيمي، ويحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب، سمعت بعض ذلك من أبي، وبعضه من قبلي.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد البغوي، قال:

عبد الرَّحمن بن عثمان التيمي من رهط أبي بكر الصدِّيق، وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله، كان يسكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثين.

أَخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال:

عبد الرَّحمن بن عثمان التَّيمي القُرَشي، وهو ابن عبيد الله بن أخي طلحة بن عبيد الله، شهد مع أبي عبيدة اليرموك، روى عنه سعيد بن المُسَيّب، وأبو سَلَمة، ويحيى بن عبد الرَّحمن بن[(٥)] حاطب وغيرهم.

أنْبَأنا أبو علي الحداد، قال: قال لنا أبو نُعَيم الحافظ:

عبد الرَّحمن بن[(٥)] عثمان التيمي، وهو ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن

---

(١) قوله: أبو الحسين القاضي إذناً جاء بالأصل بعد كلمة «المنكدر» وقبل بداية هذا الخبر، وبالأصل: «وأبو» حذفنا الواو وأخرناه إلى موضعه فالسند معروف.
وقد سقط من م. وفيها: أخبرنا أبو عبد الله الخلال . . .

(٢) بعدها في م: قالا.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن عثمان التيمي . . .

(٥) ما بين الرقمين سقط من م.

سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن أخي طلحة بن عبيد الله، شهد اليرموك مع أبي عُبيدة، وأصيب مع ابن الزبير، فدفن في المسجد الحرام، وأُخفي مكان قبره على أهل الشام، حديثه عن سعيد بن المُسَيّب وأبي سَلَمة، ويحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن[١] علي بن محمَّد الخطيب، أنا أبو منصور النَهَاوندي، أنا أبو العباس النَهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن موسى، نا يعقوب بن محمَّد، نا محمَّد بن طلحة التيمي، حدثني عثمان بن عبد الرَّحمن بن عثمان التيمي عن أبيه قال:

أسلمتُ يوم الفتح، وبايعتُ النبي ﷺ.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمَّد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمَّد بن جعفر الزَّرَّاد[٢]، نا عبيد الله بن سعد، نا سعيد بن سليمان، نا إبراهيم بن سعد، حدثتني خالتي هند بنت عبد الرَّحمن بن عثمان، عن أبيها عبد الرَّحمن بن عثمان وكان قد أدرك النبي ﷺ.

أنه كان بين فرشه قضيب له، وكان يأتيه بنوه وبنو أخيه وناس من أهل بيته، فربما غلبه الحديث فيقول أحدهم: قال رسول الله ﷺ فينزع القضيب فيعلو به، ويقول له: أين أنت من الحديث عن رسول الله ﷺ؟!

قال[٣]: ونا عبيد الله، نا عمي، نا أبي، عن خالته هند بهذا الحديث، وقال فيه: أين أنت لا أم لك، من الحديث عن رسول الله ﷺ.

أنا[٤] أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن الحسن بن عتبة، نا نعيم بن حمّاد، نا محمَّد بن طلحة التيمي، عن عثمان بن عبد الرَّحمن بن عثمان التيمي القُرشي، أخبرني أخي[٥] قال: أصيب أبوك عبد الرَّحمن مع عبد الله بن الزبير، فدفن في مسجد الكعبة، ثم أمرّ الخيل على قبره[٦] لئلا يُرى أثره.

---

(١) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، وفي م: «الراد» والصواب ما أثبت وقد مرّ التعريف به، راجع الأنساب (الزراد، والمنبجي).

(٣) قبلها أقحم بالأصل: «أنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد» والمثبت يوافق السند في م.

(٤) في م: أخبرنا.

(٥) بالأصل: «أخبرني أخوك» والمثبت عن م.

(٦) بالأصل وم: أثره، والمثبت عن المختصر ١٤/ ٣٠٣.

أنْبَأنا[١] أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم، نا سليمان بن أحمد، نا يحيى بن عثمان، نا نعيم بن حمّاد، أنا محمَّد بن طلحة التيمي، عن عثمان بن عبد الرَّحمن، حدثني أخي قال: أصيب أبوك عبد الرَّحمن مع ابن الزبير، فأمر به ابن الزبير[٢]، فدفن في مسجد الكعبة، ثم أمرّ الخيل على قبره لئلا يُرى أثره.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمَّد، أنا أبو منصور النَّهَاوندي، أنا أبو العباس النَّهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمَّد بن إسماعيل، نا إبراهيم بن المنذر، نا محمَّد بن طلحة، نا عثمان بن عبد الرَّحمن بن عثمان بن عبيد الله قال:

قتل أبي مع عبد الله بن الزبير، فدفن بالحَزْوَرَة[٣].

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال:

ودفن عبد الرَّحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي بالحَزْوَرَة، قُتل مع عبد الله بن الزبير، وذكر ذلك محمَّد بن طلحة عن عثمان بن عبد الرَّحمن بن عبيد[٤]، فلما زيد في المسجد دخل قبره في المسجد الحرام[٥].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلّص - إجازة - أنا عبيد الله بن عبد الرَّحمن السكري، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدَّثني أَبُو عُبيد القاسم بن سَلّام، قال: سنة أربع وسبعين[٦] فيها توفي عثمان بن عبد الرَّحمن التيمي.

كذا قال، وقد قلته، وأخطأ في وفاته، فإنه مات في حياة ابن الزبير، وقُتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين.

---

(١) أُخّر الخبر التالي في م إلى ما بعد الخبر تاليه.

(٢) بعدها بالأصل: فأمر به.

(٣) بالأصل وم: بالحروره، والصواب عن معجم البلدان، وفيه أنها: كانت سوق مكة، ودخلت في المسجد لما زيد فيه.

(٤) كذا بالأصل وم، والصواب: عثمان.

(٥) الخبر نقله المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٣ من طريق الزبير بن بكار، ولم يعزه الحافظ في الإصابة ٢/ ٤١٠.

(٦) في م: وسبعين.

٣٨٨٥ ـ عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم ابن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل أبو محمَّد بن أبي نصر التَّمِيمي العَدْل[١]

قرأ القرآن بحرف أبي عمرو[٢] بن العلاء، على أبي بكر أحمد بن عثمان، غلام السَّبّاك البغدادي.

وحدّث عن أبي علي الحَصَائري[٣]، وأبي إسحاق بن أبي ثابت، وأبي الحسن بن حَذْلَم، وأبي عبد الله جعفر بن محمَّد بن هشام بن عَدَبَّس[٤] الكندي، وابن عمه أبي الوليد هشام بن محمَّد بن جعفر الكندي، وأبي الحارث أحمد بن محمَّد بن عُمَارة بن أبي الخَطّاب الليثي، وأبي عبد الله الحسين بن يحيى بن حرلان، وأبي علي محمَّد بن هارون بن شعيب الأنصاري، وأبي الحسن[٥] خَيْثَمة بن سليمان، وعلي بن أحمد المقابري البغدادي، وأبي بكر أحمد بن سليمان بن زَبَّان[٦] الكندي، والفضل بن جعفر التميمي المؤذن، وأبي بكر أحمد بن محمَّد بن سعيد بن فُطَيس، وأبي عبد الله بن مروان، وأبي عمر محمَّد بن موسى بن فضالة وغيرهم.

روى: عنه أبو الحسن رَشَأ بن نظيف، وأبو سعد السَّمَّان، وأبو علي الأهوازي، وأبو الحسن[٧]، وأَبُو القاسم[٨]، ابنا الحِنّائي، وعَبْد العزيز الكتاني، وأبو الحسن بن [أبي] الحديد، وأبو العباس بن قبيس، وحيدرة بن علي، وابن أبي الرضا الأنطاكي، وغَنَائم الحناط[٩]، وأبو المكارم بن حيوس، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وأبو الحسن بن عَبْدَان، وعلي بن الحسين بن صَدَقة، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرَّحمن بن الحسن الطرائفي،

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٦٦ والعبر ٢/ ٢٤٠ وشذرات الذهب ٣/ ٢١٥ والوافي بالوفيات ١٨/ ١٨٥ ومرآة الجنان ٣/ ٣٥ والكامل في التاريخ ٧/ ٣٤٥ في سير الأعلام: المعدل بدل العدل.

(٢) بالأصل: «ابن عمر» وفي م: «ابن عمرو» والصواب عن سير أعلام النبلاء، والوافي بالوفيات.

(٣) هو الحسن بن حبيب بن عبد الملك، مفتي دمشق، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٣.

(٤) غير واضحة بالأصل، ومهملة بدون إعجام في م، والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير ٣/ ٩٣٥.

(٥) في م: «الحسين» تصحيف، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤١٢.

(٦) الأصل وم: زيان، والصواب ما أثبت وضبط، مرّ التعريف به.

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٤٦، وهو علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو الحسن.

(٨) واسمه الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو القاسم ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٠.

(٩) في م: الخياط.

وأبو محمَّد الحسن بن علي بن عبد الصمد اللّبّاد، وأبو الفَرَج الموحّد، وعبد الواحد، والحسن بنو[١] علي بن البري، وأبو الحسن محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد بن القاطوع، وبركات بن عبد الواحد بن محمَّد المعيوفي، وأبو الفضل المحسن بن طاهر المالكي، وأبو القاسم نصر بن الحسن بن القاسم الجزري، وأبو نصر يونس بن محمَّد بن يونس الأصبهاني، وأبو الوليد الدَّرْبَندي الحافظ، وأبو عبد الله محمَّد بن أبي نصر الطالقاني، وأبو عثمان محمَّد بن أحمد بن ورقاء، وأبو الفتح محمَّد بن الحسن بن محمَّد الأسدابادي، وعلي بن محمَّد بن أبي الهول، وأبو محمَّد عبيد الله[٢] بن عبد الواحد بن أبي الحديد، وأبو نصر بن طَلّاب، وأبو عبد الله محمَّد بن أبي نُعَيم النَّسَوي، وجماعة آخرهم: أبو الفضل عبد الكريم بن المؤمّل الكَفْرطَابي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن[٣] علي بن أحمد بن منصور الفقيه، أنا أبي أبو العباس، وأبو محمَّد الكتاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وغَنَائم بن أحمد بن عبيد الله الخياط، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن محمَّد بن أبي الرضا الأنطاكي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفرضي، نا عبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم بن [أبي] العلاء، وأبو نصر بن طَلّاب، وغَنَائم بن أحمد، وأبو الحسن علي بن الخَضِر بن عَبْدَان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن البري، أنا عمي أبو الفضل عبد الواحد.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، وأبو العشائر محمَّد بن خليل بن فارس، وأبو يَعْلَى حمزة بن علي بن الحُبُوبي، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قالوا: أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن أحمد بن أبي ثابت ـ قراءة عليه ـ سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، نا يحيى بن أبي طالب، أنا علي بن عاصم، أنا خالد الحذاء، عن أبي عثمان، عن مُعَاذ قال:

كنت ردفَ النبي ﷺ، فقال: «**يا مُعَاذ أَلَا تسألني إذا خلوتُ معي؟**» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**يا مُعَاذ هل تدري ما حق الله على العباد؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال:

---

(١) في م: «ابنا». (٢) في م: عبد الله.

(٣) بالأصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف.

«يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً» قال: «فهل تدري ما حقّ العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «يدخلهم الجنة»[٧١١١].

بلغني أنا أبا محمَّد ولد في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

أَخْبَـرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو الوليد الحسن بن محمَّد الدَّرْبَندي[(١)]، أنا أبو محمَّد عبد الرحمن بن عثمان ـ قراءة عليه بدمشق في داره درب القُرشيين ـ وكان خيراً من ألفِ مثله إسناداً واتقاناً، وزهداً مع تقدمه، فذكر حديثاً.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل التميمي الثقة العدل الرضا.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني ـ قراءة عليه ـ نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل التميمي الثقة العدل الرضا فذكر حديثاً.

أَنْبَانا أبو القاسم النسيب قال: قال لي رَشَأ بن نظيف: قد شهدتُ سادات، ما رأيت مثل أبي محمَّد بن أبي نصر، كان قُرّة عين[(٢)].

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال[(٣)]:

توفي شيخنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر رحمه الله يوم الأربعاء الثاني من جُمادى الآخرة بعد الظهر من سنة عشرين وأربعمائة، ودُفن يوم الخميس، بعد الظهر، ولم أرَ جنازة كانت أعظم منها، كان بين يديه جماعة من أصحاب الحديث، يهلّلون ويكبّرون، ويظهرون السنّة، وحضر جنازته جميع أهل البلد حتى اليهود والنصارى، ولم ألق شيخاً مثله زهداً، وورعاً، وعبادة، ورئاسة، وكان ثقة، عدلاً، مأموناً، رضاً، كان يلقب بأبي محمَّد بن أبي نصر العفيف، وكانت[(٤)] أصولُه أصولاً حساناً بخطوط

---

(١) من طريقه نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٦٧ وانظر العبر ٢/ ٢٤٠ وشذرات الذهب ٣/ ٢١٥.

(٢) الخبر في المصادر الثلاثة السابقة.

(٣) نقلاً عنه الخبر في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٦٧ وانظر العبر ٢/ ٢٤٠ وشذرات الذهب ٣/ ٢١٥ ـ ٢١٦.

(٤) بالأصل: وكان، والصواب عن م وسير أعلام النبلاء.

الورّاقين المعروفين: ابن فُطَيس[١] والحَلَبي[٢] وغيرهم، جمع له أبو العباس بن السمسار الحافظ طُرُقَ من روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري «**نِعْمَ الإدام الخَلّ**»[٧١١٢]، وخرج هو على التراجم التي جمعها وغير ذلك.

حدّث عن أحمد بن سليمان بن زَبّان[٣] الكندي، عن هشام بن عمّار وغيره.

وحدّث عن إبراهيم بن محمَّد بن أبي ثابت، وأبي علي الحسـن[٤] بن حبيب الفقيه، وخَيْثَمة بن سليمان وغيرهم.

ذكر أن مولده كان في شهر رمضان من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

٣٨٨٦ ـ عبد الرَّحمن بن عثمان بن هشام بن عبد الرَّحمن بن زَبْر[٥] أبو هشام

حدَّث عن الوليد بن مسلم، وأبي النَّضْر إسحاق بن إبراهيم، وإبراهيم بن عبد الله زيد.

روى عنه إبراهيم بن مروان، وسليمان بن محمَّد الخُزَاعي، وأبو حاتم الرازي، وأبو الحسـن بن جَوْصَا.

أَخْبَـرَنا أبو الحسـن علي بن الحسـن بن سعيد، أنا أبو القاسم السُّمَيْسَاطي، أنا عبد الوهاب الكِلَابي، نا أحمد بن عُمَير، نا عبد الرَّحمن بن عثمان بن زَبْر، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الله بن العلاء بن زَبْر، قال: سمعت بلال بن سعد يحدث عن أبيه، قال:

قلنا: يا رسول الله ما للخليفة من بعدك؟ قال: «**مِثْل الذي لي، ما عدل في الحكم، وقسط في القسط، ورحم ذا الرحم، فَمَنْ لم يفعل ذلك فليس مني ولست منه**»[٧١١٣].

يريد: الطاعة في طاعة الله، والمعصية في معصية [اللَّه][٦].

أَخْبَـرَنا [أبو محمد][٧] السّيّدي، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا

---

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن فطيس، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢١٠.

(٢) هو أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق القاضي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٣.

(٣) الأصل وم: زيان، تصحيف.

(٤) في م: الحسين، تصحيف.

(٥) بالأصل وم: زيد. تصحيف، وسيرد أثناء الترجمة صواباً.

(٦) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٧) الزيادة عن م.

أبو الحسين عبد الله بن محمَّد بن يونس السِّمْناني[(١)] ، نا أبو هشام عبد الرَّحمن بن عثمان بن زَبْر الدّمشقي، نا الوليد، وإبراهيم بن عبد الله بن زَبْر قالا: أنا عبد الله بن العلاء بن زبر، أنه سمع بلال بن سعد، يحدث عن أبيه سعد قال:

قيل: يا رسول الله ما للخليفة من بعدك؟ قال: «**مِثْل الذي لي، ما عدل في الحكم، وقسط في القسط، ورحم بالرحم، ومن فعل غير ذلك فليس منّي ولست منه**»[٧١١٤]

قال: يريد الطاعة في الطاعة، والمعصية في معصية الله عز وجل.

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عبد الله بن الحسن[(٢)] بن أحمد، وأبو يَعْلَى حمزة بن الحسن بن الفَرَج، قالا: أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الرَّبَعي، نا أبو العباس أحمد بن عُتْبَة بن دُكَين ـ لفظاً ـ نا سليمان بن محمَّد الخُزَاعي، نا أبو هشام عبد الرَّحمن بن عثمان بن زَبْر ـ وكان يلبس طويلة ـ نا أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم، نا يزيد بن ربيعة، نا أبو الأشعث الصَّنْعَاني، عن أبي أسماء الرَّحَبي، عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ قال:

مرّ رسول الله ﷺ برجلٍ وهو يحتجم عند الحَجّام، وهو يعرض رجلاً، فقال رسول الله ﷺ: «**أفطر[(٣)] الحاجم والمحجوم**»[٧١١٥].

كذا قال، وأبو كامل يزيد بن ربيعة يروي عن أبي الأشعث، وأبي أسماء الرَّحَبي، جميعاً عن ثوبان، والله أعلم.

أنا أبو[(٤)] الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ و[(٤)] أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[(٥)] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[(٦)]: عبد الرَّحمن بن عثمان بن هشام بن عبد الرَّحمن بن الزبر[(٧)] أبو هشام[(٨)] ، روى عن

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٩٤.

(٢) غير واضحة بالأصل وتقرأ: «الحصين» والمثبت عن م والمشيخة ١٠٧/ أ.

(٣) معناه: تعرّضا للافطار، فالمحجوم للضعف الذي لحقه من خروج دمه فربما أعجزه ذلك عن الصوم. وأما الحاجم فلا يأمن أن يصل إلى حلقه شيء من الدم فيبلعه، أو من طعمه (انظر النهاية واللسان: حجم).

(٤) ما بين الرقمين ليس في م.

(٥) بعدها في م: قالا.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٥.

(٧) في الجرح والتعديل: «ابن زر» وبهامشه عن نسخة: ابن الزبر.

(٨) بعدها في الجرح والتعديل: العقدي.

مروان بن معاوية، روى عنه أبي سئل أبي عنه، فقال: صدوق.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، ونا أبو منصور عبد الباقي بن محمَّد التميمي عنه، أنا رَشَأ بن نظيف ـ إجازة ـ، ح أنا عبد الوهاب الميداني، حدثني محمَّد[1] بن سليمان، قال: قال أبو الحسن محمَّد بن الفيض:

لقي أبو بكر بن عزّون لأبي هشام بن زبر، ومرّ به، وكان يلبس طويلة، فقال له: إيش خبرك يا أبا هشام؟ فكيف حالك؟ قال: بخير، قال: فكيف أكلك؟ قال: معدة قَبول، وضرس طحون، قال: فكيف قوة ذكرك في الجماع؟ قال: يهتز كأنه جان، قال أبو الحسن: وكان له نيّف وتسعون سنة حين قال هذا الكلام.

قال أبو الحسن: وسمعت أنا من أبي هشام أحاديث.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي[2] بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا أبي، عن أبيه، قال: توفي أبو هشام عبد الرَّحمن بن عثمان بن زَبْر المحدّث يوم الاثنين لأربع ليالٍ بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة.

صوابه: ومائتين.

٣٨٨٧ ـ عبد الرَّحمن بن عثمان الثقفي، هو ابن عبد الله بن عثمان

تقدّم ذكره.

٣٨٨٨ ـ عبد الرَّحمن بن عثمان
أبو عثمان

من ساكني الراهب ـ محلة كانت قبلي المُصَلّى ـ.

حدَّث عن أبي حمزة.

روى عنه: عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر أبو محمَّد المخزومي.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب[3] بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي[4]، أنا

---

(١) استدركت على هامش م. (٢) في م: علي.

(٣) في الأصل: «الحصيب» وفي م: «الخطيب» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٤) بعدها في م: قال.

يزيد بن محمَّد بن عبد الصمد، نا عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل ـ هو ابن عبيد الله ـ نا أبو عثمان عبد الرَّحمن بن عثمان، كان يسكن الراهب، وحديثه قال:

سمعت أبا حمزة يقول: سمعت أبا سعيد الخُدْري يقول: قال رسول الله ﷺ: «**أَلاَ لا وِتْرَ بعد الفجر، أَلاَ لا وِتْرَ بعد الفجر**»[٧١١٦].

رواه يزيد بن عبد الرَّحمن عنه.

قرأت على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل بن الفَرَج، نا محمَّد بن أحمد بن حمّاد، قال:

أبو(١) عثمان عبد الرَّحمن بن عثمان يحدث عنه عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل الدِّمشقي.

٣٨٨٩ ـ عبد الرَّحمن بن عَجْلَان
مولى يزيد بن عبد الملك

أحد من دخل على الوليد بن يزيد الدار، وتولّى قتله.

له ذكر يأتي في ترجمة الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

٣٨٩٠ ـ عبد الرَّحمن بن عُدَيس(٢) بن عمرو بن عُبَيد بن كلاب ابن دُهْمَان بن غَنْم بن هُمَيم بن ذُهْل بن هُني بن بَلي أبو محمَّد البَلَوي(٣)

له صحبة، وهو ممن بايع تحت الشجرة.

روى عن النبي ﷺ حديثاً، وعن ابن مسعود.

---

(١) كتبت بالأصل بين السطرين.

(٢) قيدها ابن حجر نصاً في الإصابة: بمهملتين مصغراً.

(٣) ترجمته وأخباره في أسد الغابة ٣/ ٣٧٠ والإصابة ٢/ ٤١٠ والاستيعاب ٢/ ٤١١ (هامش الإصابة)، وتاريخ الطبري (راجع الفهارس)، والاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٩٢ والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥٨، وطبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٩ والجرح والتعديل ٥/ ٢٤٨.

روى عنه: أبو ثور الفَهْمي[١] الصّحابي، والهيثم بن شَفِيّ[٢] أبو الحُصَين، وسُبَيع بن عامر الحَجْريان.

وكان ممن سكن مصر، وأعان على قتل عثمان رضوان الله عليه، فحبسه معاوية ببعلبك، ويقال: بفلسطين، فهرب، فأُدرك بجبل لبنان من أعمال دمشق فقُتل.

أخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد البغوي، حدثني ابن زَنْجُويه، نا عثمان بن صالح، نا ابن لَهيعة[٣]، عن عياش بن عباس، عن أبي الحُصَين الحَجْري، عن عبد الرَّحمن بن عُدَيس قال:

سمعت النبي ﷺ يقول: «**سيخرج ناسٌ من أمتي يُقتلون بجبل الخليل**»، فلما كانت الفتنة كان ابن عُدَيس ممن أخذه معاوية في الرهن، فسجنهم بفلسطين، فهربوا من السجن فأُدركوا، فأدرك فارس ابنَ عُدَيس فقال له: ويحك اتّق الله في دمي، فإنّي من أصحاب الشجرة، قال: الشجر بالجبل[٤] كثير.

أخْبَرَنا أبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن بن سليم[٥] في كتابه، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس، حدثني محمَّد بن موسى بن النعمان قال:

قرأت على زيد بن عبد الرَّحمن أنّ أباه حدّثه، نا ابن وَهْب، حدثني ابن لَهيعة، عن عيّاش[٦] بن عباس، فذكر بإسناده نحوه، وقال فيه: يمرقون من الدين، وقال في آخره فقتله.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، نا أحمد بن منصور، نا نُعيم بن حمّاد، نا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرَّحمن بن عُدَيس قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يخرجُ ناسٌ يمرقون من الدين كما يمرقُ السَّهمُ من**

---

(١) في الإصابة: النهمي، تحريف.

(٢) شفي: بفت الشين المعجمة وتخفيف الفاء، ضبطه الدارقطني وقال: من ضم الشين وثقل فقد وهم، قاله ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١/ ٩٨.

(٣) من هذا الطريق رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٧٠ وانظر الإصابة ٢/ ٤١١.

(٤) في أسد الغابة: بالخليل.

(٥) في م: سليمان، تصحيف، قارن مع المشيخة ١٥/ ب.

(٦) بالأصل هنا: عباس، تصحيف، والصواب عن م.

الرمية، يُقتلون في جبل لبنان أو الجليل، أو بالجليل أو بجبل لبنان»[٧١١٧].

هكذا رواه الرمادي، عن نُعَيم، وأسقط من إسناده عبد الرَّحمن بن شماسة، ويزيد لم يسمع من ابن عُدَيس ولم يدركه.

وقد رواه غيره عن نُعَيم، فذكر ابن شماسة في إسناده.

أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو عمرو ـ يعني ابن حكيم ـ نا أبو حاتم، نا نعيم بن حمّاد، عن عبد الله بن وَهْب، عن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، أن يزيد بن أبي حبيب حدثنا عن عبد الرَّحمن بن شماسة، عن عبد الرَّحمن بن عُدَيس البَلَوي قال[(١)]:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يخرجُ ناسٌ من أمّتي يمرقونَ من الدين، كما يمرقُ السهمُ من الرمية، يُقتلون في جبل لبنان والجليل**[(٢)] ـ أو بالجليل وجبل لبنان ـ»[٧١١٨].

وهذا الحديث لم يسمعه ابن شماسة من ابن عُدَيس، وإنما يرويه عن رجل غير مسمى، والدليل على ذلك ما

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد[(٣)]، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة، أنا ابن وَهْب، أخبرني عمرو أن يزيد بن أبي حبيب حدّثه عن ابن شماسة عن رجل حدثه أنه سمع عبد الرَّحمن بن عُدَيس يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يخرجُ ناسٌ يمرقون من الدين كما يمرقُ السهم من الرمية، يُقتلون بجبل لبنان والخليل**[(٤)] ـ أو بالخليل أو بجبل لبنان ـ»[٧١١٩].

وأخبرناه أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أحمد بن محمَّد بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، حدثني محمَّد بن إسحاق.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

---

(١) من هذا الطريق رواه في الإصابة ٢/ ٤١١.

(٢) في الإصابة: والخليل.

(٣) الأصل: «أحمد» تصحيف، والمثبت عن م.

(٤) بالأصل «الخاء» مهملة بدون إعجام، والإعجام عن م في الموضعين.

قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[(١)]، قالا: نا أبو الأسود، أنا ابن لَهيعة، عن يزيد، عن ابن شماسة أن رجلاً حدّثه عن عبد الرَّحمن بن عُدَيس قال:

سمعت النبي ﷺ نحوه.

الرجل[(٢)] الذي رواه ابن شماسة عنه: سُبَيع بن عامر الحَجْري.

أنْبَانا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم، نا سليمان بن أحمد، نا بكر بن سهل، نا عبد الله بن يوسف، نا ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب أنّ ابن شماسة حدّثه عن سُبَيع الهجري[(٣)] أنه سمع عبد الرَّحمن بن عُدَيس يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يخرجُ ناسٌ يمرقون من الدّين، كما يمرق السهم من الرمية يُقتلون بجبل لبنان وبجبل الخليل**»[٧١٢٠].

قال ابن لَهيعة: فقُتل ابنُ عُدَيس بجبل لبنان أو بجبل الخَليل.

كذا قال، والصواب: سُبَيع الحَجْري، كذا ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين وهو أعلم بهم.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد قال[(٤)]:

في تسمية من نزل مصر من أصحاب النبي ﷺ: عبد الرَّحمن بن عُدَيس البَلَوي، صحب النبي ﷺ وسمع منه، وكان فيمن رحل إلى عثمان حين حُصر حتى قُتل، وكان رأساً فيهم.

أنبأنا أبو محمَّد بن الآبنوسي، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي، قال:

ومن بلي ابن عَمْرو ابن الْحاف بن قُضاعة عَبْد الرَّحْمٰن بن عُدَيس البَلَوي، يقول من نسبه:

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/ ٣٥٨. (٢) استدركت على هامش م.

(٣) كذا بالأصل وم: الهجري، تصحيف، وقد مرّ قريباً صواباً، وقد ذكر المزي من شيوخ عبد الرحمن بن شماسة في تهذيب الكمال ١١/ ٢٢٩ سُبَيع بن عامر الحجري.

وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٩.

عَبْد الرَّحْمٰن بن عُدَيس بن عَبْد اللّه بن عفان[١] بن حزار[٢] بن عوف بن هُني بن بَلي بن عَمْرو، فيما ذكر ابن عُفَير.

قال ابن عُفَير: وكان ممن بايع تحت الشجرة، وقتل في زمن معاوية، جاء عنه حديثان.

أنا[٣] أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أنا أَبُو الحسين أَحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أَبُو القاسم عيسى بن عَلي، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد قال: عَبْد الرَّحْمٰن بن عُدَيس البعلَوي كان ممن بايع تحت الشجرة، وقتل في زمن معاوية.

أَخْبَرَنا[٤] أَبُو الحسين الأَبرقوهي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ أنا أَبُو القاسم بن منده، أنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٥]: عبد الرَّحمن بن عُدَيس البَلَوي، له صحبة، روى عنه أبو ثور الفَهْمي، وأبو الحُصَين الحَجْري، واسمه الهيثم بن شَفي، وسُبَيع[٦]، وروى عبد الرَّحمن بن شماسة عن رجل عنه، سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي.

كتب إليَّ أبو محمَّد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس، قال:

عبد الرَّحمن بن عُدَيس البَلَوي بن عمرو بن عُبَيد بن كلاب بن دُهمان بن غَنْم بن هميم بن ذُهل بن هنى بن بَلي بن عمرو، بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وشهد الفتح بمصر، واختطّ بمصر، وكان أحد فرسان بَلي المعدودين بمصر، ورئيس الخيل التي سارت من مصر إلى عثمان بن عفّان، وكان فيمن أخرجه معاوية من مصر في الرهن، روى عنه أبو ثور الفَهْمي، وكلاهما صحابي، والهيثم بن شَفِيّ، وسُبَيع الحَجْري، وكلّهم شهد الفتح بمصر.

قتل عبد الرَّحمن بن عُدَيس بفلسطين سنة ست وثلاثين.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال:

---

(١) «بن عفان»، ليس في م.
(٢) كذا، وفي م: بن حرام.
(٣) في م: أخبرنا.
(٤) سقط الخبر التالي من م.
(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٨.
(٦) في الجرح والتعديل: تبيع.

عبد الرَّحمن بن عُدَيس البَلَوي، وأخوه عبد اللَّه، وعبد الرَّحمن أحدُ من سار إلى عثمان بن عفّان فيمن سار إليه من أهل مصر، وهو من ولد جُشم بن وذم بن ذبيان بن هُمَيم بن ذُهل بن هُنَي بن بَلي البَلَوي بن عمرو بن الْحاف بن قُضَاعة.

قال ابن حَبيب: وفي بَلي: عمرو بن جُشَم بن وذم بن ذبيان بن هُمَيم بن دهم بن هُنَي بن بَلي.

قال الدارقطني: منهم عبد الرَّحمن بن عُدَيس البَلَوي، أحد من سار إلى عثمان بن عفّان من المصريين.

أخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال:

عبد الرَّحمن بن عُدَيس البَلَوي، وكان ممن بايع تحت الشجرة، عداده في أهل مصر، وهو ابن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دُهْمان بن غَنْم بن هُميم بن ذُهل بن بَلي بن عمرو، بايع النبي ﷺ تحت الشجرة، وشهد فتح مصر، نسبه إليّ أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى، روى عنه عبد الرَّحمن بن شِمَاسة، وأبو ثور الفَهْمي.

كذا قال ابن منده، ووهم على ابن يونس، وأسقط من نسبه هُني[١] بين ذُهل وبلي، وكرر ذكر مبايعته تحت الشجرة، ولا معنى لذلك،

وذكر ابن شِمَاسة روى عنه اعتماداً على حديث أبي حاتم، وقد ثبت أنه إنّما روى عن رجل عنه.

قرأت على أبي محمَّد السُّلمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمَّد بن يحيـى القاضي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا البخاري، نا عبد الغني بن سعيد، قال في باب عُدَيس: عبد الرَّحمن بن عُدَيس له صحبة، مصري، وأخوه عبد الله.

أنْبَانا أبو علي الحداد، قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ: عبد الرَّحمن بن عُدَيس البَلَوي، كان ممن بايع تحت الشجرة، قُتل زمن معاوية بجبل الخليل[٢]، قيل: إنه ممن سار إلى

(١) اللفظة غير واضحة بالأصل وم، والمثبت مما مرّ أول ترجمته.
(٢) الخاء بدون إعجام في الأصل، والمثبت كما أعجم في م.

عثمان، سكن مصر، نسبه بعض المتأخرين قال: هو عبد الرَّحمن بن عُدَيس بن عمرو بن عُبيد بن كلاب بن دُهمان بن غَنْم بن هُمَيم بن ذُهل بن بَلي بن عَمْرو، روى عنه سُبَيع[1]، وأبو ثور الفَهْمي.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أَبي نصر عَلي بن هبة اللّه، قال:

أما عُدَيس بضم العين، فتح الدال، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو: عَبْد الرَّحْمٰن بن عُدَيس بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دُهمان بن غَنْم بن هُمَيم بن ذُهل بن هُني بن بَلي بن عَمْرو بن الْحاف بن قُضاعة، بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وشهد فتح مصر، واختطّ بها، وكان أحد فرسان بَلي بمصر، وكان[3] فيمن سار إلى عثمان، قُتل سنة ست وثلاثين بفلسطين، كذلك قال ابن يونس. وقال: هُنَي: بضم الهاء بخط الصوري، وابن الثلاج، والأشهر: هَني بفتح الهاء، وقد ذكر الدارقطني، فحكى عنه ما ذكره[4]، ثم قال: وكان الأشبه ما قاله ابن يونس.

قال ابن ماكولا[5]: وأما العتري[6]: بكسر العين المهملة، وسكون الياء المعجمة باثنتين[7] من فوقها، فجماعة منهم: عبد الرَّحمن بن عُدَيس البَلَوي العِتْري[8] أحد من سار إلى عثمان من مصر.

كتب إليَّ أبو محمَّد حمزة بن العباس، وأبو الفضل بن سُلَيم، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس، نا العباس بن محمَّد البصري، نا جعفر بن مسافر، نا عبد الله بن يوسف، نا ابن لَهيعة، عن يزيد بن عمرو المعافري، أنه سمع أبا ثور الفَهْمي يقول:

قدمت على عثمان بن عفّان، فبينا أنا عنده إذ خرجت، فإذا وفد أهل مصر، فرجعت إلى عثمان، فقلت: إنّي أرى وفد أهل مصر قد رجعوا جيشاً عليهم ابن عُدَيس، قال: وكيف رأيتهم؟ قال: رأيت قوماً في وجوههم الشَرّ، فصعد ابن عُدَيس منبر رسول الله ﷺ فصلّى بهم

---

(١) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، وقد تقرأ: «تبيع» وبدون إعجام في م.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ١٤٩ و ١٥٠.

(٣) في الاكمال: وهو.

(٤) يعني في نسبه، وقد مرّ ما قاله الدارقطني.

(٥) الاكمال ٦/ ٢٩٢ في باب عتر.

(٦) في الاكمال: وأما عِتْر.

(٧) بالأصل وم: باثنين.

(٨) ليست اللفظة في الاكمال لابن ماكولا.

الجمعة، وقال في خطبته: إن عبد الله بن مسعود حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنّ عثمان أَضَلّ من عتبةٍ غاب قفلها» فدخلت على عثمان وكان محصوراً، فسألني بماذا قام فيهم، فأخبرته، فقال: كذب والله ابن عُدَيس، ما سمعها ابن عُدَيس من ابن مسعود قط، ولا سمعها ابن مسعود من رسول الله ﷺ، ولقد اختبأت عند ربي عشراً ولولا ما ذكر ابن عُدَيس ما ذكرتُ: إنّي لرابع أربعة في الإسلام، ولقد ائتمنني رسول الله ﷺ على ابنته[١]، ثم توفيت فأنكحني الأخرى، والله ما زنيتُ ولا سرقتُ في جاهلية ولا إسلام، ولا تغنّيت ولا تمنّيتُ[٢]، ولا مسستُ فرجي بيميني منذ بايعت بها رسول الله ﷺ، ولقد ختمت القرآن على عهد رسول الله ﷺ، ولا مرت بي جمعة إلاّ وأنا أعتق فيها رقبة منذ أسلمت إلاّ أن لا أجد في تلك الجمعة ثم أعتق لها بعد.

أَخْبَـرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي.

ح وَأَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين[٣] بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان، نا صَفْوَان ـ يعني ابن صالح ـ نا الوليد، عن ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب.

أن معاوية بن أبي سفيان أخذ ابن عُدَيس في رهن أهل مصر فجعله في بعلبك، فهرب منه، فطلبه سفيان بن حبيب، فأدركه رجل راكب[٤] على فرس، فأشار إليه بنشابة، فقال ابن عُدَيس: أنشدك الله في دمي، فإنّي ممن بايع تحت الشجرة، فقال: إنّ الشجر كثير في الجبل، فقتله.

قال ابن لهيعةَ:

كان عبد الرحمن بن عُدَيس البَلَوي سار بأهل مصر إلى عثمان فقتلوه، ثم قُتل ابنُ عُدَيس بعد ذلك بعام أو اثنين بجبل لبنان، أو بالجليل[٥].

قال البيهقي: بلغني عن محمَّد بن يحيـى الذُهْلي أنه قال:

---

(١) الأصل: «ابنتيه» وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبتناه باعتبار السياق.

(٢) أي: ولا كذبت، تمنى: كذب، مقلوب من المين، وهو الكذب (اللسان).

(٣) في م: الحسن، تصحيف.

(٤) بالأصل: «رام عن قومس» والمثبت: «راكب على فرس» عن م.

(٥) في م: بالخليل.

عبد الرَّحمن البَلَوي هو رأس الفتنة، لا يحلّ أن يُحَدّث عنه بشيء.

آخر[١١] الجزء الثامن والتسعين بعد الأربعمائة[١]'.

٣٨٩١ ـ عبد الرَّحمن بن عراك
أبو إدريس الأصغر الفَزَاري ـ ويقال: العَدَوي[٢]

من أهل دمشق، من حملة القرآن.

روى عنه عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، ومُدْرِك بن أبي سعد، ومحمَّد بن شعيب بن شابور.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حمّاد، نا أبو عامر موسى بن عامر، نا الوليد بن مسلم، نا ابن جابر، عن أبي إدريس عبد الرَّحمن بن عِرَاك قال: إذا كان رجل بأرض فلاة فتصيبه مجاعة، فيقول: اللهم ائتني برزقي الذي قدّرته لي، إلاّ أتاه الله برزقه.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد المزكي، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي، أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان، أنا أبو الميمون البَجَلي، نا أبو زُرعة، حدثني عبد الرَّحمن بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، قال: اسم أبي إدريس الأصعر: عبد الرَّحمن بن عِرَاك، وأبو إدريس صاحب صَفْوَان بن عمرو، لم يسمه، هم ثلاثة بالشام.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمَّد بن علي في كتابه، ثم نا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن[٣]، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل[٤]، قال:

عبد الرَّحمن بن عِرَاك بن مالك الغفاري، عن أبيه، سمع منه مروان، منقطع.

وروى عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الرَّحمن بن عراك قوله، هو أخو

(١) ما بين الرقمين ليس في م.
(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٧١ والتاريخ الكبير ٣/ ١/ ٣٣٣.
(٣) بالأصل: الحسين، تصحيف، والسند معروف.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٣٣.

خُثَيم[(١)]، أصلهم من المدينة، ويقال: إن[(٢)] عيسى بن يونس روى عن عبد الله بن عِرَاك بن مالك[(٣)]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «**لا صدقة في الخيل**»[٧١٢١].

أخْبَـرَنـا أبو[(٤)] الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ و[(٤)]أبو عبد الله الخَلّال ـ شفاهاً[(٥)] ـ أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنبأ أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[(٦)]:

عبد الرَّحمن بن عِرَاك الشامي دمشقي، وهو أبو إدريس العَدَوي[(٧)]، وليس بابن مالك الغِفَاري، روى عن كذا[(٨)].

روى عنه عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، ومُدْرِك بن أبي سعد، سمعت أبي يقول ذلك.

وقال ابن أبي حاتم قبل هذه الترجمة[(٩)]:

عبد الرَّحمن بن عِرَاك بن مالك الغِفَاري مديني[(١٠)]، أخو خُثَيْم[(١١)] بن عِرَاك، روى عن أبيه، روى عنه مروان، سمعت أبي يقول ذلك.

ففرّق بينهما.

وقول البخاري وهم، وقول ابن أبي حاتم أولى بالصواب، والله أعلم.

أنا[(١٢)] أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمّام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرعة، قال في ذكر نفر ثقات: أبو إدريس الأصغر عبد الرَّحمن بن عِرَاك روى عنه ابن جابر، ورآه ابن شعيب يدرس.

أنا[(١٢)] أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن علي، أنا

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل والمثبت: خشيم، بتقديم الثاء، عن م والتاريخ الكبير.

(٢) بالأصل وم: ابن، والمثبت عن التاريخ الكبير.

(٣) «ابن مالك» ليس في التاريخ الكبير.

(٤) ما بين الرقمين ليس في م.

(٥) بعدها في م: قالا.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٢٧١ رقم ١٢٨٣.

(٧) كذا بالأصل، واللفظة غير واضحة القراءة في م، وفي الجرح والتعديل: العذري.

(٨) كذا بالأصل، ومكان «كذا» في م والجرح والتعديل بياض.

(٩) الترجمة ١٢٨٢ في الجرح والتعديل ٥/ ٢٧١.

(١٠) الأصل والجرح والتعديل، وفي م: مدني.

(١١) عن م والجرح والتعديل، وبالأصل: خيشم.

(١٢) في م: أخبرنا.

عبد الله بن عتّاب، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا ـ إجازة.

ح وأنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أخبرني أبو الحسن بن جَوْصا ـ قراءة ـ قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول: عبد الرَّحمن بن عِرَاك الفَزَاري، دمشقي، سمع منه محمَّد بن شعيب.

قرأت على أبي الفضل محمَّد بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال:

أبو إدريس عبد الرَّحمن بن عِرَاك يحدث عنه عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر.

٣٨٩٢ ـ عبد الرَّحمن بن عُسَيلة[١]
أبو عبد الله المُرَادي الصُّنَابحي[٢]

والصُّنابح بطن من مُرَاد من أهل[٣] اليمن.

هاجر إلى النبي ﷺ، فتوفي النبي ﷺ قبل أن يقدم المدينة بخمسٍ أو ستٍّ.

وصلّى خلف أبي بكر الصدِّيق.

وروى عنه، وعن بلال، ومُعَاذ[٤] بن جَبَل، وعُبَادة بن الصامت، وشَدّاد بن أَوْس، وعمرو بن عَبَسَة، وعائشة الصدِّيقة.

روى عنه: مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، وقيس بن الحارث، وعَدِي بن عَدِي، وعطاء بن يَسار، وربيعة بن يزيد إلّا أن ربيعة يقول: عبد الله الصُّنَابحي ولذلك قيل: عن [عطاء][٥] ابن يسار، وعطاء بن أبي مسلم الخُرَاساني، ومحمود بن لَبِيد الأنصاري، وعبد الله بن يزيد البَجَلي[٦]، ومكحول، وعبد الله بن[٧] مُحَيْرِيز، ومهاجر بن غانم المَذْحِجي.

وقدم دمشق، وبها مات.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله[٧] محمَّد بن الفضل، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم،

---

(١) عسيلة بمهملتين مصغراً، قاله ابن حجر في الإصابة.

(٢) ترجمته وأخباره في أسد الغابة ٣/ ٣٧١ والإصابة ٣/ ٩٧ وتهذيب الكمال ١١/ ٢٩٦ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٥ والاستيعاب ٢/ ٤٢٦ (هامش الإصابة) وطبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٩ والوافي بالوفيات ١٨/ ١٨٥.

(٣) بعدها بالأصل: «المد من؟» وليس في م ومصادر ترجمته.

(٤) بالأصل: أو معاذ.

(٥) عن م.

(٦) في م: الجبلي.

(٧) ما بين الرقمين سقط من م.

قالا: أنا أبو سعيد محمَّد بن علي بن محمَّد الخشاب، أنا أبو طاهر محمَّد بن الفضل بن محمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة [(١)]، أنا أبو العباس السّرّاج، نا قُتَيبة، نا الليث.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد.

قالا: أنا عبد الرّزاق بن عمر بن موسى [(٢)]، أنا محمَّد بن إبراهيم بن علي، أنا محمَّد بن الحسن بن قُتيبة، قال: قرىء على عيسى بن حمّاد وأنا حاضر أسمع [(٣)]، أخبرني الليث بن سعد، عن ابن [(٤)] عجلان، عن مُحمَّد بن يَحْيَـىٰ بن حَبّان، عن ابن محيريز [(٥)] عن الصُّنَابحي، قال:

دخلت على عُبَادة بن الصّامت وهو في الموت، فبكيتُ، فقال: مهلاً ـ وفي حديث قتيبة: فقال: مه ـ لِمَ تبكي؟ [(٦)] فوالله لئن استُشهدتُ لأشهدنَّ لك، ولئن شُفِّعت لأشفعنَّ لك، ولئن استطعت لأنفعنك، ثم قال: والله ما من حديث سمعته من رسول الله ﷺ لكم فيه خير إلاّ حدثتكموه، إلاّ حديثاً واحداً، وسوف أحدّثكموه اليوم، وقد أحيط بنفسي [(٧)]، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ شهد أن لا إله إلاّ الله، وأن محمداً رسولُ الله حرّم الله عليه النار**»[٧١٢٢].

رواه مسلم، عن قُتيبة [(٨)].

أَخْبَـرَنا أبو عبد الله الخَلّال، أنا أحمد بن محمود بن أحمد، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا مُفَضّل بن محمَّد بن إبراهيم الجندي ـ بمكة ـ نا صَلْت بن مُعَاذ الجندي، نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد، نا سفيان، عن صَفْوَان بن سُلَيم، عن عَدِي بن عَدِي، عن الصُّنَابحي، عن مُعَاذ بن جَبَل قال:

قال النبي ﷺ: «**لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع خصالٍ: شبابه فيما**

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٩٠.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٩.
(٣) بعدها في م: «قال» وكتبت فيها بخط مغاير فوق الكلام بين السطرين.
(٤) عن م وبالأصل: أبي عجلان.
(٥) بالأصل: أبي محيريزة، والمثبت عن م وهو عبد الله بن محيريز وقد مرّ أنه روى عن عبد الرحمن بن عسيلة.
(٦) عن م وبالأصل: تبكني.
(٧) معناه قربت من الموت وأيست من النجاة والحياة.
(٨) صحيح مسلم (١) كتاب الايمان، (١٠) باب، (حديث رقم ٢٩) ١/ ٥٧.

أبلاه، وعمره فيما أفناه، وماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن عمله ماذا عمل فيه»[٧١٢٣].

قالَ أبو سعيد: قال لنا صامت بن مُعَاذ: وليس لمسألة منها جواب.

أنا أبو عبد الله الأديب، وأم المجتبى بنت ناصر، قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا أبو داود سُلَيمان بن محمَّد المباركي، نا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود الصَّنْعاني، عن أبي الأشعث الصنعاني انه راح إلى مسجد دمشق وهجر الرواح، فلقي شداد بن أَوْس والصُّنَابحي معه فقال: أين تريدان يرحمكما الله؟ فقالا: نريد ها هنا إلى أخٍ لنا مريض نعوده[١]، قال: فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل، فقالا ـ زادت فاطمة: له ـ كيف أصبحتَ؟ قال: أصبحتُ بنعمة الله وفضله، قال: فقال له شداد: أبشر بكفّارات السيئات، وحطّ الخطايا، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنّ الله عز وجل يقول: إنّي إذا ابتليتُ عبداً من عبادي مؤمناً فَحَمَدَني على ما ابتليته، فإنّه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمّه من الخطايا، ويقول الله** ـ وقال الأديب: ويقول الرب ـ: **إنّي أنا قيدت[٢] عبدي هذا، وابتليته، فأجرُوا له ما كنتم تجرون قبل ذلك، وهو صحيح»**[٧١٢٤].

قرأت على أبي القاسم الخَضِر بن عَبْدَان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن الحسن[٣] بن علي الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلاَبي، أنا أبو الحسن بن جَوْصا، نا ابن عَرْعَرة ـ يعني إسحاق بن إبراهيم بن محمَّد ـ نا عفّان بن مسلم، نا خالد بن الحارث، نا ابن عون، قال:

قلت لرجاء بن حَيْوَة: ممن كان أبو عبد الله الصُّنَابحي؟ قال: من بطن يقال لهم: بنو[٤] عامر بن ربيعة.

أخْبَرَنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المُفَرّج، أنا سهل بن بِشْرَ بن أحمد، وأحمد بن محمَّد بن سعيد قالا: أنا محمَّد بن أحمد بن عيسى أنا[٥] منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين: والصُّنَابحي اسمه عبد الرَّحمن.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن علي بن يعقوب،

---

(١) عن م وبالأصل: نعيده.
(٢) مهملة بالأصل بدون إعجام، والمثبت عن م.
(٣) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م.
(٤) الأصل: «بني» والمثبت عن م.
(٥) بالأصل: «بن» تحريف، والمثبت عن م، وانظر ترجمة منير في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٧.

أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غَسّان[(١)]، أنا أبي، قال: قال أبو عبد الله مُصْعَب بن عبد الله: هاجر أبو عبد الله الصُّنَابحي وهو عبد الرَّحمن بن عُسَيلة فلقيته وفاة رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، فقدم على أبي بكر.

قال: وقال أبو[(٢)] زكريا: الصُّنَابحي صاحب أبي بكر الصدِّيق عَبْد الرَّحْمٰن بن عُسَيْلة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا: أنا أبو الحسين محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال:

عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي روى عن أبي بكر وعمر، يكنى أبا عبد الرَّحمن[(٣)].

أَخْبَرَنا أبو البركات أيضاً، أنا أبو طاهر، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بِشْر الدَّوْلابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي أدرك عبد الملك بن مروان، وكان يجلس معه على السرير، روى عن أبي بكر، ذكره في أهل الشام ثم قال: ومن أهل مصر: عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي.

قال أبو عبيد الله: قدم بعد وفاة النبي ﷺ، فأدرك أبا بكر، ولم يَرَ النبي ﷺ، رواه ابن لَهيعة [عن][(٤)] يزيد بن [أبي][(٤)] حبيب، عن أبي الخير[(٥)]، حدثني القعنبي عنه، وأدرك مروان[(٦)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالوا: أنا محمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن محمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول:

الصُّنَابحي صاحب أبي بكر عبد الرَّحمن بن عُسَيلة، قال زاهر: وكنيته أبو عبد الله، وانتهى حديثه - وزاد وجيه: قدم بعد وفاة النبي ﷺ - ليست له صحبة، وعبد الله الصُّنَابحي

---

(١) في م: الأحوص بن الفضل بن علي، تحريف.

(٢) الأصل: «ابن» والمثبت عن م.

(٣) كذا بالأصل وم.

(٤) الزيادة عن م للإيضاح.

(٥) انظر الاستيعاب ٢/ ٤٢٦ (هامش الإصابة) وأسد الغابة ٣/ ٣٧١.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٤/ ٣٠٨ أدرك عبد الملك بن مروان.

يروي عنه المدنيون، ويشبه أن يكون له صحبة[١].

أنا[٢] أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، حدثني عباس بن محمَّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

الصُّنَابحي ـ صاحب أبي بكر ـ عبد الرَّحمن بن عُسَيلة.

وقال في موضع آخر: اسمه عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا عبد الواحد بن محمَّد، أنا الحسن بن محمَّد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعت علي بن المديني يقول:

الصُّنَابحي الذي روى عن أبي بكر اسمه: عبد الرَّحمن بن عُسَيلة، خرج يريد النبي ﷺ، فلما بلغ بعض الطريق قبض النبي ﷺ، فلقي أبا بكر، والذي روى عنه قيس بن أبي حازم في الحوض هو الصُّنَابح بن الأعسر الأحمسي، سمع من النبي ﷺ، وأبو عبد الله الصُّنَابحي هو عبد الرَّحمن بن عُسَيلة.

قال: وأنا عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

اسم أبي عبد الله الصُّنَابحي الذي يروي عن أبي بكر الصدِّيق ولم يَرَ النبي ﷺ: عبد الرَّحمن بن عُسَيلة، والذي يروي عن النبي ﷺ الصُّنَابحي بن الأَعْسَر الأَحْمَسي.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، أنا أبو بكر القرشي، نا محمَّد بن سعد، قال:

في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام، وفي الأولى من تابعي أهل مصر: عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي، لقي أبا بكر، وروى عن أبي بكر، وعمر، وبلال، وقال: قدمتُ المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بخمس ليالٍ.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[٣]:

---

(١) انظر تهذيب التهذيب ٣/٣٠٨ (ترجمة عبد الله الصنابحي) وأسد الغابة ٣/١٧٧، (ترجمة عبد الله الصنابحي) أيضاً.

(٢) في م: أخبرنا.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٣.

في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام: أبو عبد الله الصُّنَابحي صاحب عبادة بن الصَّامت.

ثم قال في طبقات أهل مصر: الأولى[١]: منهم عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي، من حِمْيَر، ويكنى أبا عبد الله، وكان ثقة، قليل الحديث، روى عن أبي بكر، وعمر، وبلال.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا محمَّد بن علي، أنا محمَّد بن أحمد، أنا الأحوص بن المُفَضّل[٢]، نا أبي، قال:

عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي حِمْيَري، مصري.

وقال في موضع آخر: أبو عبد الله الصُّنَابحي عبد الرَّحمن، وحدثني مصعب: أن عبد الرَّحمن بن عُسَيْلة قدم على رسول الله ﷺ فبلغته وفاته[٣]، فلقي أبا بكر.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر، نا عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد بن حَمّة، نا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: قال جدي يعقوب[٤]: هؤلاء الصُّنَابحيون الذين يروى[٥] عنهم في العدد ستة، إنّما هم اثنان فقط: الصُّنَابحي الأَحْمَسي، وهو الصُّنَابح الأحمسي هذان واحد، فمن قال: الصُّنَابحي الأَحْمَسي فقد أخطأ، ومن قال الصُّنَابح الأَحْمَسي فقد أصاب، هو الصُّنَابح بن الأَعسر الأَحْمَسي، أدرك النبي ﷺ، وهو الذي يروي عنه الكوفيون، روى عنه قيس بن أبي حازم، قالوا: وعبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي، كنيته أبو عبد الله يروي عنه أهل الحجاز وأهل الشام، لم يدرك النبي ﷺ، دخل المدينة بعد وفاته ـ بأبي هو وأمّي ـ بثلاثِ ليالٍ أو أربعٍ، روى عن أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنه، وعن بلال، وعن عُبادة بن الصامت، وعن معاوية، وروى[٦] عن النبي ﷺ أيضاً، أحاديث يرسلها عنه، فمن قال: عن عبد الرَّحمن الصُّنَابحي فقد أصاب اسمه، ومن قال: عن أبي عبد الله الصُّنَابحي فقد أصاب كنيته، وهو رجل واحد: عبد الرَّحمن أو أبو[٧] عبد الله، ومن قال: عن أبي عبد الرَّحمن الصُّنَابحي فقد أخطأ، قلب

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٩.

(٢) في م: الفضل، تصحيف.

(٣) قوله: «فبلغته وفاته» مكانه أبيض في م.

(٤) من طريق يعقوب بن شيبة السدوسي رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٧ وابن حجر في الإصابة ٣/ ٩٧.

(٥) بالأصل وم: الذي روى.

(٦) في م وتهذيب الكمال: ويروي.

(٧) في م وأسد الغابة: وأبو.

اسمه، فجعل اسمه كنيته، ومن قال: عن عبد الله الصُّنَابحي فقد أخطأ، قلب كنيته فجعلها اسمه، هذا قول علي بن المديني ومن تابعه على هذا، وهو الصواب عندي[١]، هما اثنان أحدهما أدرك النبي ﷺ، والآخر لم يدركه، يدل على ذلك الأحاديث.

أنبانا أبو الغنائم، ثم حدثني أبو الفضل، [أنا أبو الفضل][٢] وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٣]:

عبد الرَّحمن بن عُسَيلة أبو عبد الله الصُّنَابحي، نزل الشام، نسبه إسحاق. قال معن: عن معاوية، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله الصُّنَابحي، سمع عُبَادة **«مَنْ سرّه أن ينظر إلى رجلٍ كأنما عُرج به إلى السماء ثم هبط فلينظر إلى هذا»** ـ يعني الصُّنَابحي ـ.

وقال أصبغ[٤]: أنا ابن وَهْب، أخبرني عمرو، عن ابن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن الصُّنَابحي أنه قال له: متى هاجرتَ؟ قال: خرجنا من اليمن مهاجرين، فقدمنا الجُحْفَة[٥]، فأقبل راكب، فقلت له: ما الخبر؟ قال: دفنا النبي ﷺ منذ خمس، قلت: هل سمعتَ في ليلة القدر شيئاً؟ قال: نعم، أخبرني بلال مؤذن النبي ﷺ أنه [قال: في السبع][٦] في العشر الأواخر.

وقال إسماعيل عن مالك، عن أبي[٧] عبيد مولى سليمان بن عبد الملك أن عُبَادة بن نُسَي[٨] أخبره سمع قيس بن الحارث، أخبرني أبو عبد الله الصُّنَابحي: أنه قدم المدينة في خلافة أبي بكر، فصلّيت خلفه.

وقال عبد الله[٩]: نا سفيان، نا ابن عَجْلَان، سمعه من أبي عبيد، سمع قيساً، أخبرني أبو عبد الله الصُّنَابحي بمثله وقال عبد الله بن مَسْلَمة، عن مالك، عن زيد، عن عطاء بن

---

(١) أي عند راوي الخبر، يعقوب بن شيبة.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وكتبت فيها بين السطرين.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٢١.

(٤) هو أصبغ بن الفرج.

(٥) في التاريخ الكبير: الحجاز.

(٦) بالأصل: «أنه في العشر الأواخر» وفي م: أنه في السبع العشر الأواخر. والمثبت والزيادة عن التاريخ الكبير.

(٧) بالأصل: «ابن عبيد» وفي م: «أبي أسد» والمثبت عن التاريخ الكبير.

(٨) بالأصل وم: «بشر» والمثبت عن التاريخ الكبير.

(٩) الأصل: أبو عبد الله، والمثبت عن م والتاريخ الكبير.

يسار، عن عبد الله الصُّنَابحي، عن النبي ﷺ في الوضوء.

وتابعه[١] ابن مريم عن أبي غسان، عن زيد[١].

وقال يوسف بن موسى: نا إسحاق بن عيسى بن الطباع، أخبرني مالك، عن زيد، عن عطاء، عن الصُّنَابحي أبي عبد الله، قال النبي ﷺ: «إذا توضأ»[٧١٢٥].

وقال عبد الله: حدثني الليث، حدثني خالد عن سعيد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي عبد الله الصُّنَابحي نهى النبي ﷺ عن ثلاث ساعات.

وقال ابن يوسف: أنا مالك، عن زيد، عن عطاء، عن عبد الله الصُّنَابحي نهى النبي ﷺ مثله.

وقال ابن وَهْب: عن مَخْرَمة، عن أبيه[٢]، عن عبيد الله بن مقسم[٣]، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْري، نهى النبي ﷺ عن صلاتين.

أَخْبَـرَنا أبو[٤] [٥] الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ و[٥] أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[٦] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٧]:

عبد الرَّحمن بن عُسَيلة أبو عبد الله الصُّنَابحي، نزل الشام، روى عن أبي بكر الصدِّيق، روى عنه مَرْثَد بن عبد الله، وربيعة بن يزيد، غير أن ربيعة بن يزيد يقول: عن عبد الله الصُّنَابحي، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعت أبي وأبا زرعة يقولان: عبد الرَّحمن بن عُسَيلة، توفي النبي ﷺ وهو بالجُحْفة، وقدم المدينة، ولم يلحق النبي ﷺ.

أَخْبَـرَنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكَرُوخي، أنا أبو عامر محمود بن القاسم، وأبو نصر عبد العزيز بن محمَّد البرقاني، وأحمد بن عبد الصمد الغُورجي، قالوا: أنا

---

(١) ما بين الرقمين ليس في التاريخ الكبير.

(٢) قوله: «عن مخرمة عن أبيه» ليس في التاريخ الكبير، و «عن أبيه» سقط من م.

(٣) الأصل: «قسم» والمثبت عن م والتاريخ الكبير.

(٤) «أبو» ليست في الأصل. وأضيفت قياساً إلى سند مماثل.

(٥) ما بين الرقمين ليس في م.

(٦) بعدها في م: قالا.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٢.

عبد الجبار بن محمَّد بن عبد الله الجراحي، أنا محمَّد بن أحمد بن محبوب، أنا محمَّد بن عيسى بن سورة التِّرمذي، قال[١]: الصُّنَابحي الذي روى عن أبي بكر الصدِّيق، ليس له سماع من النبي ﷺ، واسمه عبد الرَّحمن بن عُسَيلة، ويكنى أبا عبد الله، رحل إلى النبي ﷺ، فقُبض النبي ﷺ وهو في الطريق، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث.

أخْبَـرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سُلَيم بن أيوب، أنا طاهر بن محمَّد، أنا سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمَّد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: أبو عبد الله الصُّنَابحي عبد الرَّحمن بن عُسَيلة.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[٢]، أنا أبو القاسم البَجَلي، أنا أبو عبيد الله الكندي، نا أبو زُرْعة، قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهو العليا: أبو عبد الله الصُّنَابحي عبد الرَّحمن بن عُسَيلة، أدرك عبد الملك.

أخْبَـرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا أبو الحسين الكلابي، أنا أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول:

في تسمية من شهد فتح دمشق مع أصحاب النبي ﷺ من التابعين: أبو عبد الله عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي من اليمن، يقول: سبقتني وفاة رسول الله ﷺ بستٍّ.

قال أبو سعيد: مات بدمشق في منزل يزيد بن نمران.

كتب إليَّ أبو محمَّد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن بن سليم، وحدثني[٣] أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أحمد بن الفضل، أنا محمَّد بن إسحاق، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، قال:

عبد الرَّحمن بن عُسَيلة المُرَادي الصُّنَابحي، شهد الفتح بمصر، يُكْنَى أبا عبد الله، قدم

---

(١) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٧٧ ضمن أخبار عبد الله الصنابحي، عن طريق أبي عيسى الترمذي.

(٢) بالأصل وم: الكناني، بنونين، تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٣) في م: وحدثنا.

المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بخمسٍ ليالٍ، روى عنه عبد الله بن يزيد الحُبُلي[1]، ومَرْثَد بن عبد الله اليَزَني.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال:

وأما الصُّنَابحي فهو أبو عبد الله عبد الرَّحمن بن عُسَيلة، يروي عن أبي بكر الصدِّيق، وعن بلال، وعُبَادة بن الصامت، روى عنه عطاء بن يسار، وأبو الخير مَرْثَد بن عبد الله، وقيس بن الحارث، وقال أبو عبد الله الصُّنَابحي: فاتني النبي ﷺ بخمسِ ليالٍ، لأنه قدم بعد أن دُفن ﷺ.

أَخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال: عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي من أهل اليمن، هاجر إلى النبي ﷺ، فقدم المدينة، وقد مات قبله بخمسة أيام.

أَخْبَـرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد الرَّحمن بن عُسَيلة أبو عبد الله الصُّنَابحي الشامي، وأصله من اليمن، أدرك زمان النبي ﷺ، وخرج من اليمن مهاجراً، فمات النبي ﷺ وهو في الطريق بالجُحْفة، وقدم المدينة بعدما مات النبي ﷺ بخمسة أيام، سمع بلال بن رباح، وعُبَادة بن الصامت، روى عنه أبو الخير في «الديات» و«آخر المغازي».

كتب إليَّ أبو[2] علي الحداد، قال: قال لنا أبو نُعَيم الحافظ في معرفة الصحابة:

عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي من أهل اليمن من بَجيلة، سكن الكوفة، هاجر إلى النبي ﷺ، قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بخمسة أيام.

الصُّنَابح من بَجيلة، فأمّا الصُّنَابحي فمن مُرَاد.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله، قال:

---

(١) بدون إعجام بالأصل، وفي م: «الجيلي» ومرّ في أول الترجمة: «البجلي» وكلمة تحريف والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٦٤٢.

(٢) بالأصل: «أبي» والمثبت عن م.

وأما عُسَيلة بعين مهملة مضمومة وسين مفتوحة فهو: عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي[١].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو عبد الله عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي، سمع أبا بكر الصدِّيق، روى عنه عطاء بن يسار، وأبو الخير.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب[٢] بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عبد الله عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي.

قرأت على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بِشْر الدَّوْلَابي، قال[٣]: أبو عبد الله عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي.

أنْبَانا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو عبد الله عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي وفد إلى النبي ﷺ فقُبض وهو بالجُحْفة، وسمع أبا بكر، وبلالاً، وعُبَادة بن الصامت، روى عنه عطاء بن يسار الهلالي[٤]، ومَرْثَد[٥] بن عبد الله أبو الخير اليَزَني[٦]، نزل الشام، وفي أهلها عداده، ويقال: هو من أهل مصر.

أنا أبو الحسن علي بن محمَّد، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسين بن زنبيل، أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن الخليل، أنا محمَّد بن

---

(١) انظر الاكمال لابن ماكولا ٦/ ١٩٩ في باب الصنابحي.

(٢) بالأصل وم: «الخطيب» تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٧.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٧٧.

(٥) في م: شريك، تحريف.

(٦) بالأصل: البرقي، تحريف، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٥٠٢ وفي م: أبو الحسين البزني.

إسماعيل، أنا أصبغ، أنا ابن وَهْب، أنا عمرو، عن [ابن][١] أبي حبيب[٢]، عن أبي الخير، عن الصُّنَابحي أنه قال له:

متى هاجرت؟ قال: خرجنا من اليمن مهاجرين، فقدمنا الجُحْفة[٣]، فأقبل راكب، فقلت له: الخبر[٤]؟ فقال: دفنا النبي ﷺ منذ خمسٍ، واسم الصُّنَابحي عبد الرَّحمن بن عُسَيلة أبو عبد الله نزل الشام، نسبه ابن إسحاق.

وقال محمَّد بن عمر: حدثني سعيد بن عبد الرَّحمن، عن أبي عبد ربه، قال لنا الصُّنَابحي بدمشق وحضره الموت، فقال ليزيد بن نمران: انظر لي قبراً سليماً.

قال: ونا محمَّد بن إسماعيل، نا إسماعيل، عن مالك، عن أبي عبيد مولى [٥] سليمان بن عبد الملك، أنا عُبَادة بن نُسَي، أخبره: سمع قيس بن الحارث يقول: أخبرني أبو عبد[٥] الله الصُّنَابحي أنه قدم المدينة في خلافة أبي بكر، وصلّيت خلفه.

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا أحمد بن عيسى المصري، نا ابن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن [أبي][٦] حبيب، عن أبي الخير، عن الصُّنَابحي أنه قيل له:

متى هاجرتَ؟ قال: خرجنا من اليمن مهاجرين، فقدمنا إلى الجُحْفة ضُحًى، فأقبل راكب فقلت له: ما الخبر؟ فقال: دفنا رسول الله ﷺ منذ خمس، قال: قلت: ما سبقك إلّا بخمسٍ قال: ـ يعني ـ نعم، قال: قلت: هل سمعتَ في ليلة القَدر شيئاً؟ قال: نعم، أخبرني بلال مؤذن رسول الله ﷺ أنها في أول السبع من العشر الأواخر.

أنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن أحمد، أنا محمَّد بن الحسين، أنا أبو حفص الفَلّاس، نا عبد الله بن نُمَير، نا محمَّد بن إسحاق، عن يزيد بن [أبي][٦] حبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، عن عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي، قال:

ما فاتني النبي ﷺ إلّا بخمس ليالٍ، قُبض وأنا بالجُحْفة، فقدمت المدينة وأصحاب

---

(١) عن م وأسد الغابة، سقطت من الأصل.

(٢) من هذا الطريق رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٧١.

(٣) بعدها في أسد الغابة: ضُحًى.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي أسد الغابة: ما وراءك؟.

(٥) ما بين الرقمين ليس في م.

(٦) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

رسول الله ﷺ متوافرون، فسألت بلالاً عن ليلة القدر، فلم يعلم، وقال: ليلة ثلاث وعشرين[١].

أَخْبَرَنا أبو السعادات المُتَوَكّلي، أنا أبو بكر الخطيب.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٢]، نا ابن قَعْنَب، وقال المتوكلي: عبد الله بن مَسْلَمة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو طالب علي بن عبد الرّحمن، أنا أبو الحسن الخِلَعي، أنا أبو محمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا محمَّد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري[٣]، نا عبد الله بن مسلمة.

نا ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن الصُّنَابحي أنه قيل له:

متى هاجرتَ؟ قال: متوفى النبي ﷺ، لقيني رجل عند الجُحْفة، فقلت: الخبرِ يا عبد الله، قال: أي[٤] والله بخبر[٥] طويل ـ أو جليل ـ أو كما قال، مات رسول الله ﷺ ـ وفي حديث يعقوب: دفنا رسول الله ﷺ ـ أوّل من أمس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب[٦]، نا ابن نُمير، نا أبي عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، عن عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي، قال:

ما فاتني النبي ﷺ إلّا بخمس ليالٍ، توفي النبي ﷺ وأنا بالجُحْفة، فقدمت على أصحابه وهم متوافرون، فسألت بلالاً عن لَيلة القدر؟ فقال: ليلة ثلاث وعشرين لم يقم.

قال: ونا يعقوب[٧]، نا صَفْوَان[٨]، حدثني الوليد[٩]، أخبرني أبو محمَّد عيسى بن

---

(١) بالأصل وم: ثلاثة.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣١٤.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٨.

(٤) بالأصل: إني، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٥) في المعرفة والتاريخ: «الخبر طويل» وفي م: قال: والله إني لخبر طويل.

(٦) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦٣.

(٧) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٥٩.

(٨) هو صفوان بن صالح، أبو عبد الملك الدمشقي، (تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٦ ط الهند).

(٩) هو الوليد بن مسلم، مرّ التعريف به.

موسى[(١)] وغيره، قالوا: أنا إسماعيل بن عبيد الله أن قيس بن الحارث المَذْحِجي حدّثه.

أنه دخل هو والصُّنَابحي على عُبَادة بن الصامت في مرضه الذي مات فيه، فقال حين نظر إلى الصُّنَابحي: مَنْ سرّه أن ينظر إلى رجلٍ كأنما صعد إلى السماء فهو يعمل بما يرى فلينظر إلى هذا.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، نا[(٢)] يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسن بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا ابن عوف، نا رجاء بن حَيْوَة[(٢)]، عن محمود بن الربيع، قال:

كنا عند عبادة، فاشتكى، فأقبل الصُّنَابحي، فقال عُبَادة: مَنْ سرّه أن ينظر إلى رجل كأنما رقي به فوق سبع سموات فعمل ما عمل على ما رأى فلينظر إلى هذا، فلما انتهى الصُّنَابحي إليه قال عُبَادة: لئن سُئلت عنك لأشهدنَّ لك، ولئن شُفِّعت لأشفعنّ لك، ولئن استطعت لأنفعنّك.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا محمَّد بن الحسن بن قُتَيبة العَسْقَلاني، نا محمَّد بن أيوب بن سويد الرَّمْلي، نا أبي، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة، عن ابن مُحَيريز قال:

عدنا عُبَادة بن الصامت، فأقبل أبو عبد الله الصُّنَابحي، فلما رآه مقبلاً قال: من أحبّ أن ينظر إلى رجل عرج به إلى السماء، فنظر إلى أهل الجنة وأهل النار فرجع وهو يعمل على ما رأى، فلينظر إلى هذا.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله وأبو نصر.

وَأَخْبَرَنا أبو البركات، أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، وأحمد بن محمَّد العَتيقي.

قالوا[(٢)]: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي[(٣)] قال: الصُّنَابحي شامي، تابعي، ثقة[(٤)].

[(٢)] **أَنْبَأنا** أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم، نا أبي، وأبو محمَّد بن حيان، قالا: نا

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٣٤ (ط الهند).

(٢) ما بين الرقمين سقط من م.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٣٠ رقم ٧٠٥.

(٤) بعدها في تاريخ الثقات: من خيار التابعين.

إبراهيم بن محمَّد بن الحسن، حدثنا محمَّد بن هاشم، نا بقية بن الوليد، عن عقيل بن مُدْرِك، عن بعض المشيخة، عن أبي عبد الله الصُّنَابحي قال:

الدنيا تدعو إلى فتنة، والشيطان يدعو إلى خطيئة، ولقاء(١) الله خير من الإقامة معهما.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر [بن] المقرىء(٢)، نا محمَّد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة بن ربيعة، نا رجاء، عن عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله، قال:

كان أبو عبد الله الصُّنَابحي يحدث الواحد والاثنين، فإذا نظر إلى الثالث قال: لا سبيل إلى الحديث سائر اليوم، فيقطع الحديث.

رواه غيره عن ضَمْرَة، قال: فقال عبد الحميد الدمشقي.

أخْبَرَنا أبو محمَّد الأكفاني عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعة، قال(٣):

وأدركها ـ يعني إمرة عبد الملك(٤) ـ من القدماء: أبو عبد الله الصُّنَابحي، كما حدثني محمَّد بن أبي أُسامة، عن ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمة، عن عُبَادة بن نُسَي، أنه رأى أبا عبد الله الصُّنَابحي جالساً مع عبد الملك على السرير.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان(٥)، نا أبو اليَمَان، نا سعيد بن عبد العزيز، عن أبي(٦) عبد ربه قال: أتى الصُّنَابحي دمشق، فحضره الموت، فقال ليزيد بن نِمْرَان: إنْ أنا مكثت في هذا البيت ثلاثة أيام فالتمس لي قبراً سليماً(٧).

أنا أبو الحسن علي بن مُسَلّم الفقيه، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا أحمد بن عُمَير، نا يحيى بن عثمان، نا محمَّد بن حِمْيَر، نا سعيد بن عبد العزيز، عن أبي عبد رب، قال:

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٤/ ٣٠٩ وأما الله.

(٢) غير مقروءة بالأصل والمثبت والزيادة السابقة عن م.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٨٤.

(٤) «يعني إمرة عبد الملك» ليس في تاريخ أبي زرعة.

(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٢.

(٦) في المعرفة والتاريخ: ابن.

(٧) يعني لم ينبش عنه، راجع طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٤.

قال لنا الصُّنَابحي بدمشق وقد حضرت الموت، فقال ليزيد بن نِمْران الذماري: يا زيد إن مت في هذا البيت فانظر لي قبراً سليماً، ولو مكثت في هذا البيت ثلاثة أيام.

قال: ونا أحمد بن عُمَير، نا محمَّد بن وزير، وموسى بن عامر، قالا: نا الوليد بن مسلم، قال: وأخبرني سعيد بن عبد العزيز، عن يزيد بن نِمْرَان أن الصُّنَابحي قال له: يا يزيد بن نِمْران إنْ مكثتُ في بيتي هذا ثلاثة أيام فلا تخرجني حتى تصيبَ لي قبراً سليماً.

٣٨٩٣ ـ عبد الرَّحمن بن عَضَاه بن الكركر الأشعري

والد عبد الله بن عبد الرَّحمن.

من جند دمشق.

حكى[(١)] أبو محمَّد عبد الله بن سعد القُطْرُبلي، عن الواقدي: قال مشيخة من أهل الشام: كان سفيان بن عوف قد اتّخذ من كل جندٍ من أجناد أهل الشام رجالاً أهل فروسية ونجدة، وعفاف، وسياسة، وحروب، وكانوا عدّة له، قد عرفهم وعُرفوا به، فسمّى لنا منهم من أهل دمشق[(١)]: عبد الله بن مَسْعَدة الفَزَاري، وعمرو بن معاوية العُقَيلي، وعبد الرَّحمن بن مسعود الفَزَاري، وعبد الله بن قرط الأَزدي الثُّمَالي، وعبد الرَّحمن بن عَضَاه الأشعري.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن[(٢)] الرَّبَعي، أنا أبو الحسن الكِلَابي، أنا أحمد بن عُمَير، قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول: كان في الطبقة الأولى في تسمية الصحابة: ابن عَضَاة الأشعري.

٣٨٩٤ ـ عبد الرَّحمن بن علي بن الحسين بن صَفْوَان المُرَادي المكي أبو القاسم

حدَّث بدمشق.

---

(١) ما بين الرقمين سقط من م.

(٢) بالأصل: الحسين، تصحيف والصواب ما أثبت.

روى عن عمر بن حفص الشَّطَوي[١].

روى عنه: أبو أحمد بن عَدِي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي[٢]، قال: سمعت أبا القاسم عبد الرَّحمن بن علي بن[٣] الحسين بن صَفْوَان المُرَادي المكي بدمشق يقول:

حدثنا عمر بن حفص الشَّطَوي، نا أسيد بن زيد[٤]، نا الليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: «كان لنعل النبي ﷺ قبالان»[٥].

قال أبو أحمد بن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن الليث غير أسيد بن زيد، لا أعلم رواه عن أسيد غير عمر بن حفص هذا.

٣٨٩٥ ـ عبد الرَّحمن بن علي بن العجلان القرشي[٦]

حدَّث عن ابن جُرَيج[٧]، وعبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان.

روى عنه سليمان بن عبد الرَّحمن، ووثّقه، وعمرو بن عثمان الحِمْصي، وابن بنته شيبة بن الوليد بن سعيد العثماني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين[٨]، أنا أبو الحسن محمَّد بن الحسين العلوي، أنا أبو طاهر محمَّد بن الحسن المحمدآبادي، نا عثمان بن سعيد، نا سليمان بن عبد الرَّحمن، نا عبد الرَّحمن بن علي بن عَجْلَان القُرشي دمشقي ثقة، نا عبد الملك بن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: «**أوّل بقعة وضعت في الأرض موضع البيت، ثم مدت منها الأرض، وإن أول جبل وضعه الله على وجه الأرض أبو قُبَيس، ثم مدت منه الجبال**»[٧١٢٦].

---

(١) الشطوي بفتح الشين المعجمة والطاء، هذه النسبة إلى جنس من الثياب يقال لها: الشطوية، وبيعها، وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر (انظر معجم البلدان والأنساب).

(٢) الخبر في الكامل لابن عدي ١/ ٤٠١ ضمن أخبار أسيد بن زيد بن نجيح.

(٣) «بن الحسين» ليس في الكامل لابن عدي.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٤٧.

(٥) قبال النعل: زمامها (اللسان: قبل).

(٦) ترجمته في الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٤١ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٩.

(٧) بالأصل: ابن جرير، والمثبت عن م.

(٨) في م: الحسن.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمَّد بن المظفر، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا أبو جعفر العُقيلي [١]، نا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا سلميان بن عبد الرَّحمن، نا عبد الرَّحمن بن علي بن عَجْلَان القُرشي، حدثني عبد الملك بن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**أوّل ىلعه [٢] من الأرض موضع البيت، ثم مدت منها الأرض، وإن أول جبل وضعه الله على وجه الأرض أبو قُبيس، ثم مدّت منه الجبال**»[٧١٢٧].

قال أبو جعفر [٣]: عبد الرَّحمن بن علي بن عَجْلَان القُرشي، عن ابن جُرَيج، مجهول بنقل الحديث، حديثه غير محفوظ إلاّ عن عطاء من قوله.

أخْبَـرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح وأنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا أبو الحسين، أنا أحمد بن عُمَير، قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة السادسة [٤]: عبد الرَّحمن [٥] بن علي بن عجلان القرشي.

٣٨٩٦ ـ عبد الرَّحمن بن علي بن القاسم بن أحمد بن إبراهيم أبو القاسم بن أبي الحسن الصُّوري المُعَدّل البيّع المعروف بابن الكاملي

سمع بدمشق وغيرها: أبا عبد الله محمَّد [٦] بن علي بن يحيى النّصيبي، وأبا الحسين بن أبي نصر، وأبا علي [٧] الأهوازي المقرىء، وأبا عبد الله محمَّد بن عبد الرَّحمن بن طلحة الصيداوي، وأبا الفرج بن برهان، وسُلَيم بن [٧] أيوب، وأبا عبد الله محمَّد بن علي بن أحمد البيهقي، وعبد العزيز بن بُنْدَار الشيرازي ـ بمكة ـ وعلي بن

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٤١.
(٢) كذا رسمها بالأصل وم بدون إعجام، وفي الضعفاء الكبير: لمعة.
(٣) الضعفاء الكبير ٢/ ٣٤١.
(٤) كذا وفي م: الثانية.
(٥) في م: بن عبد الرحمن.
(٦) في م: بن محمد.
(٧) ما بين الرقمين سقطت من م.

إبراهيم بن نصرويه السّمرقندي، وأبا طاهر محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن سعدون، وأبا الغنائم ابن الفراء، وأبا محمَّد عبد العزيز بن أحمد بن عمر القلانسي، وعبد العزيز الكتاني، وأبا الحسين بن مكي، وأبا القاسم بن الفرات، والسُّمَيْسَاطي، والحنائي.

روى: عنه أبو بكر الخطيب، وعمر الدِّهِسْتاني[١]، وغيث بن علي.

ونا[٢] عنه ابن أخته أبو الفضل أحمد بن الحسين الفَرْغُولي، أنا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن[٣] الدِّهِسْتاني، أنا عبد الرَّحمن بن علي بن القاسم بن أحمد بن إبراهيم الكاملي، أبو[٤] القاسم البيّع ـ بصور ـ أنا أبو عبد الله محمَّد بن علي بن عبد الله النّصيبي بدمشق، نا الفضل بن جعفر التميمي، نا عبد الرَّحمن بن القاسم الهاشمي، نا أبو مُسْهِر، حدثني عيسى بن يونس، نا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير بن عبد الله، قال:

قال رسول الله ﷺ: **«من لا يرحم الناس لا يرحمه الله»**[٧١٢٨].

أخبرناه عالياً أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو عبد الله بن سلوان، أنا الفضل بن جعفر، فذكر بإسناده مثله.

وحدّث بخط أبي الفرج غيث بن علي:

قرأت على ظهر جزءٍ للكاملي مكتوباً: ولد عبد الرَّحمن بن علي بن القاسم بن أحمد ليلة الثلاثاء بعد صلاة عشاء الآخرة لثلاث ليالٍ بقين من المحرم سنة تسع عشرة وأربع مائة.

قال: وقرأت بخط عبد الرَّحمن بن علي بن القاسم بن أحمد: انتقل أحمد من بيت المقدس إلى صور، وسكنها.

ذكر أبو محمَّد بن الأكفاني.

أن أبا القاسم عبد الرَّحمن بن علي بن القاسم الكاملي توفي في العشر الأول من شهر رمضان سنة تسعين وأربعمائة بصور.

---

(١) الأصل: «الدهستاوي» والمثبت عن م، والدهستاني بكسر الدال والهاء هذه النسبة إلى دهستان، وهي بلدة مشهورة عند مازندران وجرجان (الأنساب).

(٢) كذا وردت العبارة بالأصل وم، والسند في م شديد الاضطراب وفيها نقص.

(٣) الأصل: الحسين، تصحيف.

(٤) بالأصل: أنا أبو القاسم.

٣٨٩٧ ـ عبد الرَّحمن بن علي بن محمَّد بن عمر بن رجاء بن عمر أبو القاسم بن أبي العَيْش

أخو أبي العَيْش الجُمَحي الأَطْرَابُلُسي.

حدَّث عن أبي محمَّد خلف بن محمَّد بن علي بن حمدون الواسطي الحافظ، وأبي عبد الله بن أبي كامل، وأبي سعد الماليني، وأبي الحسن أحمد بن محمَّد بن القاسم بن مروان الأنماطي، وأبي القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن الشام.

روى عنه أبو الفتيان الدِّهِسْتاني، ومكي بن عبد السلام، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي.

أنا[١] أبو حفص عمر بن محمَّد بن الحسن الفَرْغولي[٢] ـ بمرو ـ نا عمر بن [أبي] الحسن[٣] الدِّهِسْتاني، أنا عبد الرَّحمن بن علي بن محمَّد بن عمر بن رجاء بن أبي العيش أبو القاسم الجُمَحي بأطرابلس الشام.

ح وأنا أبو الحسين بن كامل، أنا أبو القاسم بن أبي العيش ـ إجازة ـ أنا أبو محمَّد خلف بن محمَّد بن علي بن حمدون الواسطي الحافظ، نا أحمد بن جعفر في المسند، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا عبد الرّزّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أنس.

أن النبي ﷺ قال: **«خير نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجة ابنة خويلد، وفاطمة بنت محمَّد، وآسية امرأة فرعون»**.

قال خلف: تفرد به أحمد بن حنبل.

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي التميمي، نا أحمد بن جعفر فذكره.

أنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه قال: كتب إلي محمَّد بن عبد الله بن الحسن من أطرابلس يذكر أن أبا القاسم بن أبي العيش، وابن عبد الرزاق توفيا في جُمادى الأولى من سنة أربع وستين وأربعمائة.

قال غيث: ولي إجازة من أبي القاسم.

---

(١) في م: أخبرنا.

(٢) الفرغولي نسبة إلى فرغول، قال السمعاني: وظني أنها قرية من قرى دهستان (الأنساب)، ذكره السمعاني وترجمه.

(٣) بالأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، والزيادة السابقة عنها.

٣٨٩٨ ـ عبد الرَّحمن بن علي بن الحسين بن زيد أبو محمَّد بن أبي الحسن الكوفي العطار

سمع أبا البركات بن طاوس، وكان حافظاً للقرآن.

سمع منه بعض أصحابنا.

ولم يكن الحديث من صنعته، وكان شيخاً مستوراً.

مات ودُفن يوم الجمعة السادس عشر من ذي القعدة سنة ستين وخمسمائة بباب الفراديس.

٣٨٩٩ ـ عبد الرَّحمن بن علي بن مُحْلي الدَّارَاني

ذكره لي أبو محمَّد بن الأكفاني في تتمة تاريخ داريّا، وتسمية من حدّث من أهلها، فقال: عبد الرَّحمن بن علي بن محلي، لم يزدني على هذا.

٣٩٠٠ ـ عبد الرَّحمن بن علي أبو عبيد الله[١] الصخري

سمع أبا العباس جعفر بن أحمد بن عبد الله بن كثير الوهبي بِعِرْقة[٢]، وأبا الحسين علي بن محمَّد البَرْدَعي.

وحدّث بصور سنة سبع وستين وثلاثمائة.

وروى عنه: أبو القاسم شهاب بن محمَّد بن شهاب الصُّوري.

٣٩٠١ ـ عبد الرَّحمن بن عمارة بن الوليد بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي[٣]

أدرك زمان النبي ﷺ. واستشهد بفِحْل[٤].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر المعدل، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا أبو محمَّد بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، قال: قال أبو حُذَيفة:

---

(١) في م: أبو عبد الله. (٢) انظر معجم البلدان.

(٣) الإصابة ٢/ ٤١٣ وفيها: عمير بن مخزوم، تصحيف.

(٤) بكسر أوله وسكون ثانيه، موضع بالشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم، (معجم البلدان).

إسحاق بن بِشْر: وكانت وقعة فِحْل كما زعم بعضهم عن الزهري في سنة ثلاث عشرة[(١)]، في رجب[(٢)].

قال الزهري: واستشهد بها من المسلمين رجال منهم: عبد الرَّحمن بن عمارة بن الوليد، وذكر غيره.

٣٩٠٢ ـ عبد الرَّحمن بن عمر بن نصر بن محمَّد أبو القاسم الشيباني السَّامَرّي البَزّاز[(٣)] المؤدب[(٤)]

سمع أبا علي الحَصَائري، وخَيْثَمة بن سليمان، وأبا القاسم بن أبي العَقَب، وأبا الحسن بن حَذْلَم، وجُمَح بن القاسم، وأبا الحسن عثمان بن محمَّد الذَّهَبي، وأبا قتيبة سَلْم بن الفضل، وأبا الفوارس أحمد بن محمَّد السيدي الصابوني، وأبا حاتم عدي بن يعقوب الخطيب، وأبا عمر محمَّد بن العباس بن الوليد بن كودك، وأبا زُرْعة محمَّد بن عبد الله بن أبي دُجانة، وأبا عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن مروان، وأبا حفص عمر بن يعقوب بن زريق بالغرما، وأبا طالب أحمد بن الحسين المسعودي، وأبا سهل محمَّد بن محمَّد القاضي، وأحمد بن محمود الشمعي، والحسن بن رشيق، ومحمَّد بن أحمد بن خالد الاعدالي، والقاضي يوسف المَيَانَجي، وهارون بن محمَّد بن هارون بن عنترة المَوْصِلي، وعبد الرَّحمن [بن جيش][(٥)] الفَرْغاني، وأبا علي عبد الواحد بن علي بن محمَّد بن أبي الخَصيب، وأبا العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، وأبا بكر أحمد بن محمَّد بن أبي الموت، وأبا علي بن أبي نصر [وأبا القاسم بكير بن الحسن بن عبد الله الرازي، وعبد الله بن جعفر بن الورد، والعباس بن محمد بن نصر][(٦)] الرافقي،

---

(١) بالأصل: «ثلاث عشر».

(٢) جاء في تاريخ الطبري ٣/ ٤٣٥ أنها كانت في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة.
وفي فتوح البلدان للبلاذري ص ١٣٤ أنها كانت: لليلتين بقيتا من ذي القعدة، بعد خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بخمسة أشهر.

(٣) بدون إعجام بالأصل، وفي م: البزار، والمثبت إعجام سير أعلام النبلاء.

(٤) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٠ والعبر ٢/ ٢١٨ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٢ وشذرات الذهب ٣/ ١٩٠ ولسان الميزان ٣/ ٤٢٤.
وفي م: الشيباني البزار المؤدب السامري.

(٥) الزيادة عن م.

(٦) ما بين معكوفتين سقطت من الأصل وأضيف عن م.

وإبراهيم بن محمَّد بن صالح بن سنان، وأبا يعقوب الأَذرعي، وأبا عمر بن فَضَالة، وأبا الحسين الرازي، وأبا علي بن آدم، وأبا الميمون بن راشد، وأبا بكر بن أبي دُجانة، وخلقاً سواهم.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، وأبا الحسن بن صصرى، وعلي بن الخضر، وأحمد بن محمد العتيقي، وعلي بن محمد بن صافي بن شجاع الربعي، وظفر بن محمد الناصري، وأبو نصر بن الجبّان، وأبو علي الأهوازي، وأبو بكر محمد بن علي الحداد، ومسلم بن حسين(١) الرقاقي، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن حسن(٢)، الطرائفي، وعبد الوهاب الميداني، وابنه أبو عبد الله شعيب بن عبد الرحمن بن عمر.

أَخْبَرَنَا أبو محمد هبة الله بن أحمد قراءة عليه، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الحداد السلمي، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر، نا أبو علي الحسن بن حبيب املاء، نا أبو أمية، نا أبو عاصم عن ابن خديج عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله:

أن النبي ﷺ قال: **«ليس بين العبد والكفر والشرك إلاّ ترك الصلاة»**[٧١٢٩].

قال: ونا عبد الرحمن، نا خيثمة، نا العباس بن الوليد، نا محمد بن شعيب:

في قوله [تعالى:] **﴿إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبينَ أن يحملنها وأشفقن منها﴾**(٣).

قال: هي الصلاة، والصيام، والغسل من الجنابة.

أَخْبَرَنَا أبو محمد أيضاً، نا عبد العزيز بن أحمد قال:

توفي شيخنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني البزاز(٤) يوم الجمعة التاسع عشر من رجب سنة عشر وأربعمئة، كتب الكثير، وحدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن ثابت، والحسن بن حبيب وغيرهما، كان يتهم بالإعتزال، واتهم في ابن أبي ثابت، والله أعلم(٥).

---

(١) في م: الحسين.
(٢) في م: الحسن.
(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٧٢.
(٤) غير مقروءة بالأصل، وفي م: البزار، والصواب ما أثبت، وقد مرّ أول الترجمة.
(٥) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٢ وانظر لسان الميزان ٣/ ٤٢٤.

أَخْبَرَنَا أبو محمد ابن طاووس وأبو المعالي الفضل بن سهل قالا: نا سهل بن بشر أنا أبو علي الأهوازي قال:

مات أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد البزاز الشيباني المؤدب يوم الجمعة التاسع عشر من رجب سنة عشر وأربعمئة وصُلّي عليه بعد الظهر في باب كيسان ودفن فيه.

٣٩٠٣ ـ عبد الرحمن بن عمر[١] أبو عمرو[٢] مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة المعروف بدَحمان[٣]

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسن بن محمد الأموي[٤]:

أخبرني وكيع عن أَبي أيوب المديني إجازة عن أَبي مُحَمَّد العامري الأويسي، قال:

كان دحمان جمّالاً يكري إلى المواضع ويتجر، وكانت له مروءة، فبينا هو ذات يوم أكرى جماله وذكر الحكاية وفيها: قال:

خرجت بعد ذلك إلى الشام، فلم نزل حتى قربنا من الشام. فبينا أنا ذات يوم نازل إذ أنا براكب قد طلع، فسلّم علينا فرددنا عليه السلام، وقال: أتأذنون لي أن أنزل تحت ظلكم هذا ساعة؟ قلنا: نعم، فأقبل عليّ وقال لي: أتبيعني هذه الجارية؟ ـ لجارية كانت[٥] معه ـ فقلت: نعم، قال بكم؟ فقلت له كالعابث: بعشرة آلاف دينار، قال: قد أخذتها، فهلم دواة وقرطاساً فجئته بذلك، فكتب: ادفع إلى حامل كتابي هذا ساعة تقرأه عشرة آلاف دينار. واستوص به خيراً، وأعلمني بمكانه، وختم الكتاب وقال: إذا دخلت البخراء[٦] فسلْ عن فلان، وادفع كتابي هذا إليه واقبض منه المال، ثم انصرف بالجارية. قال: ومضيت، فلما وردت البخراء، سألت عن اسم الرجل، فدللت عليه[٧]، فدخلت عليه، ودفعت الكتاب إليه، فقبّله ووضعه

---

(١) الأغاني: عمرو.

(٢) كذا بالأصل وم والأغاني، وفي المختصر ١٤/ ٣١١ أبو عمر.

(٣) أخباره في الأغاني ٦/ ٢١ وزيد فيها: ويقال له: دحمان الأشقر.

(٤) الخبر في الأغاني ٦/ ٢٤ وما بعدها.

(٥) اللفظة ليست في م.

(٦) البخراء: أرض وماءة على ميلين من القليعة في طرف الحجاز، وبها قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك (معجم البلدان)، وفي معجم ما استعجم: هي أرض بالشام.

(٧) بعدها في الأغاني: فإذا داره دار ملك.

عليٰ عينيه[١]، ودعا بعشرة آلاف دينار، فدفعها إليّ، وقال هذا كتاب أمير المؤمنين - يعني الوليد بن يزيد.

٣٩٠٤ ـ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد اللّٰه بن صفوان بن عمرو أبو زرعة النصري الحافظ[٢]

شيخ الشام في وقته، وداره بدمشق عند باب الجابية شرق زقاق الأسديين عن يمين الداخل.

رحل وروى عن: أبي نُعيم[٣]، وهوذة[٤]، وسليمان بن داود[٥] الهاشمي، وعمر بن حفص بن غيَّاث، وعفان، وأبي غسان النهدي، وسعيد بن سليمان، ويحيى بن معين، والحسن[٦] بن بشر الكوفي، ومحمد بن الصلت، وسعيد بن منصور، وأحمد بن يونس، وسليمان بن حرب، ومحمد بن الصباح الدولابي، وداود بن عمرو الضّبّي، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وعقبة بن مكرم، وعباس العنبري، وأحمد بن خالد الوَهْبي، وعبد اللّٰه بن جعفر الرقي، وعبد الغفار[٧] بن داود الحراني، وأبي مسهر، وأبي الجماهر[٨]، ومحمد بن المبارك الصوري، وسليمان بن عبد الرحمن، ويحيى بن صالح، ومحمد بن عائذ، ومحمد بن زرعة، وأبي النضر إسحاق بن إبراهيم، ودُحيم، وعبد اللّٰه بن أحمد بن ذكوان، ومحمد بن بكار بن بلال، وهشام بن عمار، ومحمود بن خالد، والوليد[٩] بن عتبة،

(١) عن م والأغاني، وبالأصل: عينه.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٣٠٨ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٩ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٤ والعبر ٢/ ٦٥ ومرآة الجنان ٢/ ١٩٤ والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٧ وشذرات الذهب ٢/ ١٧٧ والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٠٩ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١١.
وفي العبر: «البصري»، وفي تذكرة الحفاظ: «النضري» بدلاً من النصري. والصواب: النصري بالنون راجع الأنساب.

(٣) هو الفضل بن دكين، كما في تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٤) هو هوذة بن خليفة البكراوي.

(٥) في م: «سليمان وداود بن داود الهاشمي» تحريف، انظر تهذيب الكمال ١١/ ٣٠٨ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٢.

(٦) بالأصل: والحسين، تصحيف، والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

(٧) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٨) هو محمد بن عثمان التنوخي.

(٩) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

وإبراهيم بن عبد اللّٰه بن[1] العلاء، وأبي اليمان، وعلي بن عياش، والوليد بن النَّضْر الرَّملي، وسَوّار بن عُمارة، ومحمد بن أبي أسامة، وأحمد بن صالح، والحميدي[2]، وابن أبي عمر، وعبد اللّٰه بن صالح، وعُبيد بن حِبَّان الجُبَيلي.

روى عنه: أبو داود السجستاني، وابنه أبو بكر بن أبي داود، وأبو الحسن بن حذلم، وإبراهيم بن محمد بن سِنان، وأبو القاسم بن أبي العقب[3]، وأبو بكر أحمد بن القاسم، وأبو الميمون بن راشد، وعبدان الأهوازي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عرفجة القرشي، وجعفر بن محمد العَدَبّسي، وأبو الحسن بن جوصا، والحسن بن حبيب، وأبو عبد اللّٰه الحسين بن يحيى بن جَزْلان[4]، ومحمد بن بركة برداعس، وعبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد بن الدِّرَفْس، ويحيى بن محمد بن صاعد، ويعقوب بن سفيان، وأبو عمران موسى بن العباس بن محمد الجويني، وأبو العباس الأصم، وأبو جعفر الطحاوي، وصاعد بن عبد الرحمن البراد، وأبو يعقوب الأذرعي[5]، وأبو بكر محمد بن الحسين بن عمر بن مزاريب، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصرفندي، وأحمد بن المعلى القاضي، ومحمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، وأبو بكر محمد بن عبد اللّٰه بن محمد بن إبراهيم بن شلحويه.

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد، ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد بن السمعاني عنه، نا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا أبو زرعة الدمشقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو[6]، نا أحمد بن خالد، نا محمد بن إسحاق، عن عياض بن دينار قال:

دخلت المسجد وأبو هريرة يخطب الناس خليفة لمروان على المدينة أيام الحج في يوم الجمعة قال:

---

(١) في م: «بن عبد اللّٰه بن أحمد بن ذكوان العلاء» والمثبت يوافق ما جاء في تهذيب الكمال.
(٢) هو عبد اللّٰه بن الزبير الحميدي المكّي.
(٣) غير واضحة بالأصل، وفي م: «الغيث» والصواب عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.
(٤) بدون إعجام في الأصل وم والمثبت عن تهذيب الكمال.
(٥) هو إسحاق بن إبراهيم بن هاشم.
(٦) في م: عمر، تصحيف.

قال أبو القاسم ﷺ: «أول زمرة تدخل الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر ثم التي تليها على أشد نجوم السماء إضاءة»[٧١٣٠].

قال: ونحن الآخرون السابقون، وذلك أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، وأوتيناه غداً والنصارى بعد غدٍ، وهذا اليوم الذي اختلفوا فيه، وهدانا الله له، في يوم الجمعة ساعة لا توافق مؤمناً وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلّا أعطاه إياه.

قال أبو القاسم ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، ويفيض المال، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج. قيل: يا رسول الله، ما الهرج؟ قال: «القتل، القتل، القتل**»[٧١٣١].

وفي حديث عبد الكريم: **القتل**، مرتين، ولم يقل: الذي.

وفي نسخة ما أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة، نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا[١] أبو الميمون، نا أبو زرعة قال: وكنت أشيع الحاج في سنة ست وثمانين.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الخلال شفاها[٢]، أنا أبو القاسم بن منده، نا أبو علي إجازة.

ح **قال:** ونا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن الفأفاء.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٣]: عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي النصري[٤]، روى عن أَبي مسهر، وأحمد بن خالد الوهبي، وعلي بن عياش، ومحمد بن المبارك الصوري، وعبيد بن حيان الجُبَيلي[٥]، ويحيى بن صالح الوحاظي، وكان رفيق أبي وكتب عنه، وكتبنا عنه، وكان صدوقاً ثقة.

أَنْبَأَنَا أبو جعفر محمد بن أبي[٦] علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:.

أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو[٧] النصري[٨] الدمشقي، سمع أبا زكريا الوحاظي، وأحمد بن خالد الوَهْبي، كنّاه البيروتي ـ يعني مكحولاً ـ.

---

(١) سقطت من م.
(٢) بعدها في م: قالا.
(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٧.
(٤) بالأصل: البصري، والصواب عن م والجرح والتعديل.
(٥) في م: الجبلي، تصحيف.
(٦) كتبت بين السطرين بالأصل.
(٧) في م: «عمر».
(٨) بالأصل هنا: البصري، تصحيف.

قرأت على أبي محمَّد السُّلمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمَّد، أنا أبو زكريا.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو الحسين أحمد بن سلامة، أنا أبو الفرج سهل بن بِشْر، أنا رَشَأ بن نظيف، قالا: نا عبد الغني بن سعيد، قال في باب: النَّصْري بالنون:

عبد الرَّحمن بن عمرو النَّصْري، أبو زُرعة الدمشقي الحافظ.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[١]: في باب النَّصْري بالنون:

أبو زرعة عبد الرَّحمن بن عمرو الدمشقي.

أنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال: أعجب أبو مُسْهِر بمجالستي إيّاه صغيراً[٢].

أَخْبَـرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ـ شفاهاً[٣] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم[٤].

نا أبي قال: ذكر أحمد بن أبي الحواري، أنا زرعة الدمشقي، فقال: هو شيخ الشباب، وسئل أبي عنه فقيل[٥]: صدوق.

قرأت بخط أبي[٦] الحسين الرازي، أخبرني أبو محمَّد عبيد الله[٧] بن أحمد بن ابنة أبي زُرعة، قال: قال جدي: أبو زُرعة وسألني أحمد بن محمَّد بن مدبر عن[٨] بيع الكلأ فأعلمته أنّ الأوزاعي يقول: الناس فيه أسوة.

قال أبو زرعة: فتظلم إلى ابن مدير[٨] رجل من الرعية على رجل يدّعي كلأ له، فلم

(١) الاكمال لابن ماكولا ١/ ٣٨٩ و ٣٩١.
(٢) تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٤ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٣.
(٣) بعدها في م: قالا.
(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٧ وعنه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٣.
(٥) في الجرح والتعديل: فقال: هو صدوق.
(٦) عن م وبالأصل: ابن، تصحيف.
(٧) في م: عبد الله.
(٨) ما بين الرقمين سقط من م.

يعده، وقال: فقيه أهل الشام: لا يرى لك حقاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عَدِي، قال[١]: يزيد بن عبد الصمد، وعبد الرَّحمن بن عمرو أبو زُرعة، الدمشقيان، كان أحمد بن عُمَير مهماً[٢]، يسأل حديثهم[٣] وخاصة حديث دمشق.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتّاني[٤]، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو عبد الله محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد بن جعفر الأكبر، قال: قرىء على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمَّد[٥] بن عبيد الله بن المنادى، قال: وبلغنا أنّ أبا زرعة عبد الرَّحمن بن عمرو مات بدمشق في هذه السنة ـ يعني سنة ثمانين.

قرأت على أبي محمَّد السُّلمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال[٦]: قال لنا الهروي وغيره:

فيها ـ يعني سنة إحدى وثمانين ومائتين ـ مات أبو زرعة عبد الرَّحمن بن عمرو في جمادى الآخرة[٧].

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا تمام بن محمَّد ـ إجازة ـ، أنا جعفر بن محمَّد بن جعفر الكندي، قال:

أبو زرعة عبد الرَّحمن بن عمرو بن عبد الله بن صَفْوَان النَّصْري مات سنة إحدى وثمانين ومائتين.

٣٩٠٥ ـ عبد الرَّحمن بن عمرو بن عبد الرحمن ـ ويقال: ابن عبد الرحيم ـ أبو عمرو الرَّحَبي[٨] الحِمْصي

سمع العباس بن الوليد بن مَزْيَد[٩] ببيروت، وإبراهيم بن أبي سفيان القَيْسَراني، وأبا

---

(١) من هذا الطريق رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣١٠.

(٢) عن م وتهذيب الكمال وفي الأصل: متهماً.

(٣) في تهذيب الكمال: حديثه.

(٤) في م: الكناني، تصحيف، والسند معروف.

(٥) في م: بن محمد بن محمد. وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦١.

(٦) تهذيب الكمال ١١/ ٣١٠ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٦.

(٧) زيد في سير أعلام النبلاء: وغلط من قال: سنة ثمانين. ولم يذكر الذهبي «جمادى الآخرة».

(٨) هذه النسبة إلى رحبة، قرية من قرى دمشق (معجم البلدان).

(٩) في م: مرثد، تصحيف.

عتبة أحمد بن الفرج الحجازي، وأبا زياد ربيعة بن الحارث الجُبْلاني[١].

روى عنه أبو أحمد بن عدي، وأبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ، وابنه أبو بكر محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عمرو.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[٢]، نا عبد الرَّحمن بن عمرو الرَّحَبي، نا العباس بن الوليد بن[٣] مَزْيَد، أخبرني محمَّد بن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه[٤]، عن أنس.

عن النبي ﷺ قال: «**رأيتُ يوسفَ ليلة أُسري بي في السماء الثالثة، وإذا أنا برجلٍ راعني حُسْنه، شاب فضل على الناس بالحسن، قيل: هذا أخوك يوسف**»[٧١٣٢].

أَخْبَـرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، انا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي، وأبو طاهر أحمد بن محمود، قالا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عمرو عبد الرَّحمن بن عمرو بن عبد الرَّحمن الرَّحَبي الحِمْصي ـ بحمص ـ نا أبو عتبة أحمد بن الفرج، نا بقية، نا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن ابن حَلْبَس، عن أم الدّرداء، عن أبي الدرداء.

عن رَسُول الله ﷺ قال: «**فرغ الله إلى كل عبد من خمس[٥]: خَلقه[٦]، وخُلقه، وأثره، ومضجعه، ورزقه**»[٧١٣٣].

٣٩٠٦ ـ عبد الرَّحمن بن عمرو بن عبد الرَّحمن دحيم بن إبراهيم أبو سعيد

روى عن: أبي هشام إسماعيل بن عبد الرَّحمن الكِنَاني الدمشقي، وأبيه أبي الحسن عمرو بن عبد الرَّحمن، وعمّه إبراهيم بن دُحَيم.

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل والمثبت عن م، والجبلاني بضم الجيم والباء الساكنة: نسبة إلى جبلان قبيلة من جمير، قاله الدارقطني: وجبلان وإخوتهم وصاب، إليهم ينتسب الوصابيون والجبلانيون، قبيلتان بحمص.

(٢) الكامل لابن عدي ٥/ ٣٦١ ضمن أخبار عطاء بن عبد الله.

(٣) بالأصل: «نا مزيد» تصحيف.

(٤) يعني عطاء بن أبي مسلم الخراساني، ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/ ١٠٩ وميزان الاعتدال ٣/ ٧٣.

(٥) الأصل: «حسن» والمثبت عن م والمختصر ١٤/ ٣١٣.

(٦) في م: من خلقه.

روى عنه: تمام بن محمَّد، وأبو عبد الله بن منده.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام الرازي، أنا أبو سعيد عبد الرَّحمن بن عمرو بن عبد الرَّحمن بن إبراهيم دُحَيم، نا إسماعيل بن عَبْد الرَّحْمٰن الكِنَاني الدّمشقي [ثنا][١] الوليد بن الوليد القَلَانسي العَنْسي، نا ابن[٢] ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن قَزَعة[٣] وابن مُحَيْريز، عن أبي سعيد الخدري.

أن النبي ﷺ سئل عن العزل؟ فقال: «أنت تخلقه؟ أنت ترزقه؟ أقرّه قراره»[٧١٣٤].

٣٩٠٧ ـ عبد الرَّحمن بن عمرو بن يُحْمَد أبي عمرو أبو عمرو الأوزاعي[٤]

إمام أهل الشام في الحديث والفقه، كان يسكن دمشق خارج باب الفراديس[٥] بمحلة الأَوْزَاع[٦]، ثم تحول إلى بيروت فسكنها مرابطاً إلى أن مات بها.

روى عن الزهري، ويحيى بن أبي كثير، وأبي جعفر محمَّد بن علي، وعطاء بن أبي رباح، وعَبْدَة بن أبي لُبابة، وبلال بن سعد، وسليمان بن موسى، وسليمان بن حبيب، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، والقاسم بن مُخَيْمرة، ويحيى بن سعيد، وأبي كثير[٧] السُّحَيمي، وقَتَادة بن دِعامة، وهارون بن رئاب، وحسان بن عطية، والمطعم بن المقدام، والعلاء بن الحارث، ويزيد بن عبد الرَّحمن بن أبي مالك الهَمْدَاني، وعبد الواحد بن عبد الله بن بشر، ويحيى بن عبيد[٨] الله، وعمرو بن مرة، وقُرّة بن عبد الرَّحمن، وعبد الرَّحمن بن حَرْمَلة، وعبد الله بن سعد، وعبد الرَّحمن بن القاسم، وعُمَير بن هانىء، ومعاوية بن سَلَمة النَّصْري، وثابت، وعطية ابني[٩] مَعْبَد،

---

(١) سقطت من الأصل وأضيفت عن م. (٢) عن م وبالأصل: أبو.

(٣) هو قزعة بن يحيى (ويقال ابن الأسود) ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٢٧٦.

(٤) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٣١١ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٠ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٠ والعبر ١/ ٢٦٦ وشذرات الذهب ١/ ٢٤١ مروج الذهب ٤/ ١٥٩ والبداية والنهاية (بتحقيقنا) ١٠/ ١٢٣ الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٠٧ سير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٧ حلية الأولياء ٦/ ١٣٥ ومرآة الجنان ١/ ٣٣٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٣ وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٥) يقال له الآن باب العمارة.

(٦) وهي العقيبة الصغيرة خارج باب الفراديس.

(٧) الثاء بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٨) في م: عبد الله، تصحيف. (٩) بالأصل: «بني» والمثبت عن م.

وسالم بن عبد الله المحاربي، وعثمان بن أبي سَوْدَة، والمُطّلب بن عبد الله بن حنطب[١]، وأسامة بن زيد الليثي، ويزيد الرقاشي، وإبراهيم بن مرة، وعبد الواحد بن قيس، وأيوب بن موسى، وشداد أبي عَمّار، ومحمَّد بن إبراهيم التيمي، وعبد الله بن عامر، وأبي مُعَاذ صاحب[٢] أبي هريرة، وعلقمة بن مَرْثَد، وموسى بن يسار، وسليمان الأعمش.

روى عنه الزهري، ويحيى بن أبي كثير، وهما من شيوخه، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري، وسفيان بن حبيب، وشعبة بن الحجاج، وسويد بن عبد العزيز، وابن المبارك، ويونس بن يزيد الأَيْلي، والوليد بن مسلم، ومحمَّد بن شعيب، ويزيد بن السّمط، وسَلَمة بن العيّار، وسعيد بن عبد العزيز، وإسماعيل بن عبد الله بن سَماعة، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وأبو المغيرة، ومحمَّد بن يوسف، والوليد بن مَزْيَد، والهِقْل بن زياد، وأبو خَليد عُتْبَة بن حمّاد، وسهل بن هاشم البَيْرُوتي، والوليد بن سَلَمة الأَردنيّ[٣]، ومعاوية بن يحيى أبو عثمان، وعبيد الله بن موسى، وأبو عاصم النبيل، ومحمَّد بن كثير المَصّيصي، وعُقْبة بن عَلْقمة، ونصر بن الحَجّاج، وعبّاد بن جُويرية، ومَسْلَمة بن علي، وأبو المِنْهَال حُبَيش بن عمر الدمشقي طبّاخ المهدي، وعبّاد بن عبّاد الخَوّاص، وعُبَيد بن حِبّان[٤] الجُبَيلي[٥]، ويحيى القطّان، وعبد الله بن عبد الملك الشامي، وإسماعيل بن عيّاش، وموسى بن أَعْيَن، والحارث بن عطية المَصّيصي، وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، وعمرو بن أبي سَلَمة، وبِشْر بن بكر، وعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، والمُزَاحم بن العوّام بن مزاحم، وعيسى بن يونس، وعمرو بن عبد الواحد، وبقية بن الوليد، والمعافى بن عِمْرَان، ويحيى بن حمزة، وصَدَقة بن عبد الله، ويحيى بن عبد الله بن الضحاك، وروّاد بن الجَرّاح، ومحمَّد بن القاسم الأسدي، وأيوب بن سويد، ومحمَّد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيع، وعُمَارة بن بِشْر، وعلي بن ربيعة البيروتي، وعمرو بن هاشم، ومُبَشّر بن إسماعيل الحَلَبي، وإسحاق بن أبي يحيى الكعبي، وسَلَمة بن كلثوم، وعثمان بن حِصْن بن عَبِيدة بن عَلّاق، وشعيب بن إسحاق.

---

(١) رسمها مضطرب بالأصل والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

(٢) بالأصل: «عن» وفي م: «بن» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٣) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

(٥) تقرأ بالأصل: الجيلي، والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

أَخْبَـرَنـا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمَّد بن الوضاح [(١)] السمسار، نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحَرّاني، نا يحيى بن عبد الله البَابُلّتي [(٢)]، نا الأوزاعي، نا محمَّد بن علي أبو جعفر، حدثني سعيد بن المُسَيّب، عن ابن عباس.

أن النبي ﷺ قال: «**مثل الراجع في صدقته كالكلب يقيء فيرجع في قيئه فيأكله**»[٧١٣٥].

رواه يحيى بن أبي كثير شيخ الأوزاعي، عن الأوزاعي.

أَخْبَـرَنـا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، نا أبو محمَّد الجوهري ـ إملاء ـ نا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمَّد الوضاح السمسار، نا أبو شعيب الحَرّاني، نا يحيى بن عبد الله البَابُلّتي[(٣)]، نا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن ربيعة بن كعب، قال:

كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فآتيه بوضوئه وحاجته، فكان يقوم من الليل فيقول: «**سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده القوي**[(٤)]**، سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين القوي**[(٤)]» قال: فقال رسول الله ﷺ: «**هل لك حاجة**» قلت: يا رسول الله مرافقتك في الجنة، قال: «**فأعني بكثرة السجود**»[٧١٣٦].

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو الفضل محمَّد بن إبراهيم، نا محمَّد بن المُسَيّب الأَرْغياني، نا محمَّد بن هاشم البعلبكي، نا أحمد بن أبي ياسين، قال: قال عمرو بن دينار:

سألت الزهري عن شيء، فقال: أخبرنا عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، نا أبو العباس الأصم، قال: سمعت عباس بن محمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو عمرو هو الأوزاعي.

قال: وسمعت يحيى يقول: كان الأوزاعي من قرية من قرى دمشق.

---

(١) بالأصل: الوضاع، تصحيف والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦٩.

(٢) عن م وبالأصل: البابلي، تحريف. مرّ التعريف به.

(٣) انظر الحاشية السابقة.

(٤) تقرأ بالأصل وم: «الهوى» والمثبت عن المختصر ١٤/ ٣١٤.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني - زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون، قالا: أنا محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال[١]: عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي يُكْنَى أبا عمرو، مات سنة سبع وخمسين ومائة، دمشقي.

أَخْبَرَنا [أبو القاسم][٢] ابن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: واسم الأوزاعي عبد الرَّحمن بن عمرو، ويُكْنَى أبا عمرو.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا عبد الوهاب بن محمَّد، أنا أبو محمَّد بن يَوَه[٣]، أنا أبو الحسن اللُّنْباني[٤]، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمَّد بن سعد[٥]، قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام: الأوزاعي، واسمه عبد الرَّحمن بن عمرو، يكنى أبا عمرو، مات سنة سبع وخمسين ومائة، وهو ابن سبعين سنة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمرو[٦] بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[٧]:

أبو عمرو الأوزاعي، واسمه عبد الرَّحمن بن عمرو، والأوزاع بطن من هَمْدَان، وهو من أنفسهم، ولد سنة ثمان وثمانين، وكان ثقةً، مأموناً، صدوقاً، فاضلاً، خيِّراً كثير الحديث والعلم والفقه، حجَّة، وكان مكتبه باليمامة، فلذلك سمع من يحيى بن أبي كثير وغيره من مشايخ أهل اليمامة، وكان يسكن بيروت، وبها مات سنة سبع وخمسين ومائة في آخر خلافة أبي جعفر، وهو ابن سبعين سنة.

أَنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أَحْمَد - زاد أَحْمَد، وأَبُو الحسين بن الأصبهاني، قالا: - أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٨]:

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٧٧ رقم ٣٠٢١.

(٢) الزيادة عن م.

(٣) الأصل: «نوه» والمثبت عن م، والضبط عن التبصير.

(٤) رسمها بالأصل: «اللساني» وفي م: «اللبناني» كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت وضبط، مرّ التعريف به.

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٦) في م: «عمر» تصحيف.

(٧) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٨.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٢٦.

عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي، ولم يكن منهم، نزل فيهم، والأوزاع من حِمْير الشام[١].

وقال إبراهيم بن موسى: سمعت عيسى بن يونس يقول: كان الأوزاعي حافظاً، يقال: هو ابن عمّ يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني[٢]، والأوزاع قرية بدمشق، إذا خرجتَ من باب الفراديس، سمع منه الثوري.

أَخْبَرَنا أبو[٣] الحسين بن الأبرقوهي ـ إذناً ـ و[٣] أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[٤] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٥]:

عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي قال الحسن بن واقع[٦] عن ضَمْرَة قال: سمعت الأوزاعي يقول: كنت محتلماً خلافة عمر[٧] بن عبد العزيز وهو قرابة يحيى بن أبي عمرو السَّيباني، والسيباني من الأوزاع، وقد كتب الأوزاعي إلى يحيى بن أبي عمرو بحق[٨] قرابته منه، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمَّد: روى عن عطاء، والزُهري، ومكحول، ويحيى بن أبي كثير، وقَتَادة، روى عنه مالك بن أنس[٩]، والثوري، وهَقل بن زياد، والوليد بن مسلم، ومحمَّد بن شعيب بن شابور.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا سُلَيم بن أيوب، أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعت محمَّد بن أحمد المُقَدّمي يَقول:

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: الشامي.

(٢) الأصل: السيناني، وفي م وأصل التاريخ الكبير: الشيباني، وقد صوّبها محققه: السَّيباني، وهو ما أثبتناه، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٨٢.

(٣) ما بين الرقمين ليس في م.

(٤) بعدها في م: قالا.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٦.

(٦) بالأصل وم: رافع، والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٧) الأصل: عمرو، تصحيف، والمثبت عن م والجرح والتعديل.

(٨) في الجرح والتعديل: يذكر.

(٩) الأصل: يونس، تصحيف، والصواب عن م والجرح والتعديل.

الأوزاعي عبد الرَّحمن بن عمرو، وكان ينزل الأوزاع فكتب إلى الأوزاع، وليس منهم.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، نا عبد الملك بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: والأوزاعي عبد الرَّحمن بن عمرو.

أَخْبَـرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسيـن بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة.

ح وأنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسـن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمَير، قال: سمعت أبا الحسـن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: عبد الرَّحمن بن عمرو بن يُحْمُد [1] الأوزاعي.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسـن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد الرَّحمن بن عمرو أبو عُمرو الشامي، يقال له الأوزاعي، ولم يكن منهم، إنّما كان نازلاً فيهم، والأوزاع من حِمْير، وهي قرية بدمشق، سمع الزهري، ونافع، وعطاء، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، ويحيـى بن أبي كثير، روى عنه ابن المبارك، والوليد بن مسلم، ومحمَّد بن حرب الأبرش، وبشر بن بكر، ومحمَّد بن يوسف الفريابي، وأبو عاصم النبيل، وغير موضع.

قال البخاري: نا محمَّد بن يوسف أبو محمَّد، نا أبو مُسْهِر، قال: مات سنة سبع وخمسين ومائة غداة الأحد لليلتين خلتا من صفر.

وقال الذُهْلي: نا ابن بُكَير، قال: مات سنة سبع وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين سنة.

قال أبو عيسى: مات سنة سبع وخمسين ومائة.

وقال أبو سعيد: مات سنة سبع وخمسين وهو ابن سبعين سنة [2].

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن

---

(١) الأصل وم: «محمد» تصحيف.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٧/١٢٧ ـ ١٢٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٩٨.

حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو عمرو عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي، سمع الزهري، وعطاء، ويحيى بن أبي كثير، روى عنه يحيى بن أبي كثير، والثوري.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

أبو عمرو عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي إمام أهل الشام وفقيههم.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بِشْر الدَّوْلَابي قالوا[١]: أبو عمرو عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي.

أخْبَرَنا أبو جعفر محمَّد بن [أبي] علي في كتابه، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُوية، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو عمرو عبد الرَّحمن بن عمرو بن يُحْمَد[٢] الأوزاعي السَّيْباني، ابن عمّ يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني، والأوزاع من حِمْير، وقد قيل: إن الأوزاع قرية بدمشق، إذا خرجت من باب الفراديس، وعرضت هذا القول على أحمد بن عُمَير، وكان علامة بحديث الشام وأنساب أهلها، فلم يرضه، وقال: إنّما قيل: أوزاعي، لأنه من أوزاع القبائل.

رأى[٣] الحسن[٤] بن أبي الحسن البصري، وابن سيرين، وسمع عطاء بن أبي رباح، وابن شهاب، ويحيى بن أبي كثير، روى عنه يحيى بن أبي كثير، ومالك بن أنس، والثوري.

أنْبَانا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، وأبو القاسم إسماعيل[٥] بن محمَّد من كتابيهما، قالا: أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا محمَّد بن عبد الله بن خلف، نا عمرو بن محمَّد الجوهري، نا أحمد بن محمَّد بن هانيء، قال:

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣.

(٢) بالأصل وم: محمد، تصحيف، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٣) تقرأ بالأصل: «ابن أبي» وخط أفقي فوقهما، وخط نقط إلى الهامش ولم يكتب عليه شيئاً، والمثبت عن م.

(٤) الأصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م.

(٥) بالأصل: بن إسماعيل.

وذكر الأوزاعي ونحن عند أبي عبد الله، فقال الهيثم بن خارجة[١]: سمعت أصحابنا يقولون: ليس هو من الأوزاع، هو ابن عم يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَاني لحاً[٢] إنّما كان ينزل قرية الأوزاع.

قال الهيثم: قرية بدمشق إذا خرجت من باب الفراديس، فقال رجل عند أبي عبد الله: سمعت الوليد يقول: لم يكن الأوزاعي من الأوزاع.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن أيمن ـ قراءة عليه ـ أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين ـ إجازة ـ أنا أبو سليمان محمَّد بن عبد الله بن أحمد الرَّبَعي، أنا أبي، نا أبو أسامة الحلبي، نا أبي، نا ضَمْرة، قال: الأوزاعي حِمْيَري، قال: والأوزاع من قبائل شتى[٣].

قال: وأنا أبو سليمان، أنا أبي، قال[٤]: سمعت أبا بكر بن أبي خيثمة في كتابه. وذكره في كتاب: «التاريخ»: الأوزاع: بطن من هَمْدَان، ولم ينسب هذا القول إلى أحدٍ، وليس هو بصحيح، وقول ضمرة أصحّ[٥] لأنه اسمٌ وقع على موضع مشهور بربَض مدينة دمشق يعرف بالأوزاع، سكنه في صدر الإسلام بقايا من قبائل شتى.

أخبرني الحسن بن العُلَيل[٦] العَنَزي، عن العباس بن الفَرَج، عن الأصمعي، قال[٧]: الأوزاع: الفِرَق، يقول: وزعت الشيء على القوم إذا فرقته عليهم، وهذا اسم جمع لا واحد له.

قال الرياشي: والأوزاع بطون من العرب، يجمعهم هذا الاسم.

قال أبو سليمان: قال أبي: وهذا تصديق لما قاله ضَمْرَة بن ربيعة.

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٩ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٥.

(٢) لحاً: أي لاصق النسب، فإن لم يكن لحاً وكان رجلاً من العشيرة: قلت: ابن عم الكلالة وابن عم كلالة. ونصب لحاً على الحال (راجع تاج العروس بتحقيقنا).

(٣) تهذيب الكمال ١١/ ٣١٤.

(٤) تهذيب الكمال من طريقه ١١/ ٣١٤ ـ ٣١٥ وسير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٩ وتاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٥.

(٥) في م: واضح، والمثبت يوافق عبارة تهذيب الكمال.

(٦) في م: عليل.

(٧) تهذيب الكمال ١١/ ٣١٥ وسير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٩ وتاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٥.

قال: وأنا أبو سليمان، نا أبو الحارث أحمد بن سعيد، قال: سمعت العباس بن الوليد يقول: إنما سمي الأوزاعي لأنه كانت هجرته معهم، فنسب إليهم، وهو سيباني من بني سيبان.

أنبأنا أبو عبد اللَّه الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمَّد بن مظفر الحافظ، حدثني أحمد بن عُمَير، قال: سمعت أبا زرعة يقول(١): كان اسم الأوزاعي عبد العزيز بن عمرو بن أبي عمرو، فسمى هو نفسه عبد الرَّحمن، وكان أصله من سباء السند، فكان ينزل في الأوزاع، فغلب عليه ذلك، وكان ينزل بيروت وكان ساحل دمشق، وإليه فتوى الفقه لأهل الشام، لفضله فيهم وكثرة روايته، وبلغ سبعين سنة، وكان فصيحاً، وكانت صنعته الكتابة والترسل، فرسائله تؤثر.

ذكر(٢) أبو بكر أحمد بن كامل القاضي أن الأوزاعي ليس من الأوزاع، أصله من سباء السند، وكان ينزل في الأوزاع، فغلب ذلك عليه قال: والأوزاع قبيلة من حِمْير، وكان ينزل بيروت ساحل دمشق، وإليه آل فقه الشام لفضله فيهم، وكثرة روايته، وبلغ سبعين سنة، وكان فصيحاً، وكانت صنعته الكتبة(٣) والترسل فيها فرسائله تكتب وتؤثر.

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، وأبو الحسين بن الفراء، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وحدثني محمَّد بن يحيى، حدثني عبد العزيز بن عمران، عن معاوية بن صالح أخبرني مكحول، عن مالك بن يُخَامر، قال:

وقال رسول الله ﷺ: «**العرب كلها بنو إسماعيل بن إبراهيم إلاّ أربع قبائل، إلاّ: السُّلَف، والأوزاع، وحضرموت، وثقيف**»[٧١٣٧].

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة(٤)، حدثني محمَّد بن أبي أسامة، نا ضَمْرَة، قال: ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين.

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ٣١٥ وسير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٩.

(٢) عن م وبالأصل: ذلك.

(٣) كذا بالأصل، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، ومرّ في الخبر السابق: الكتابة.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦/ ٢٦٢.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو المعالي الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أبي، نا أحمد بن حنبل، قال: بلغني عن أبي مُسْهِر الغساني قال: ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي يعقوب، نا أحمد [١] بن العباس، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال أبو مسهر: ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين، ومات في سنة سبع وخمسين.

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال.

ح[٢] **وَأخْبَـرَنا** أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر أحمد[٣] بن الحُسَين[٤].

قـال[٢]: أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، قال: بلغني ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين.

قال: ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ـ زاد البيهقي: ومائة ـ.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عُبيد الله بن سَوّار، نا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الكوفي.

ثم قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفضل الكوفي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن عمران أنا[٥] أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا محمَّد بن مُصَفّى، نا ابن شابور، قال: سألت الأوزاعي عن مولده، فقال: سنة ثلاث وتسعين، والأقوال الأولى أصحّ.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: وفي هذه السنة ـ يعني سنة ثمان وثمانين ـ ولد أبو عمرو الأوزاعي.

أخْبَـرَنا أبو الحسن علي بن محمَّد الخطيب، أنا أبو منصور النَّهَاوندي، أنا أبو العباس

---

(١) بالأصل: «نا ابن أحمد العباس» والمثبت عن م.

(٢) ما بين الرقمين ليس في م.

(٣) الأصل: ابن أحمد.

(٤) الأصل: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٥) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م.

النَّهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمَّد بن إسماعيل البخاري، حدثني الحسين[١] بن واقع، حدثنا ضَمْرَة، قال[٢]: سمعت الأوزاعي قال: كنت محتلماً أو شبيهاً به في خلافة عمر بن عبد العزيز.

الصواب: الحسن[٣].

أنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٤]:

قال الحسن بن واقع[٥] عن ضَمْرَة: سمعت الأوزاعي: كنت محتلماً أو شبهه خلافة عمر بن عبد العزيز، ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة، قاله حماد[٦] بن مالك.

أخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عَبْدَان، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، قالا: أنا محمَّد بن إبراهيم المؤدب، أنا أبو الحسن بن السمسار ـ إجازة ـ أنا أبو سليمان بن زَبْر، نا أبو الحارث أحمد بن سعيد، نا العباس بن مَزْيَد، قال[٧]:

سمعت أبي يقول: كان مولد الأوزاعي ببعلبك، ومنشؤه[٨] بالبقاع[٩]، ثم نقلته أمّه إلى بيروت، فما رأيتُ أبي يتعجب من شيء ممّا رآه في الدنيا، تعجّبه منه، فكان يقول: سبحانك تفعل ما تشاء، كان الأوزاعي يتيماً فقيراً في حجر امرأة[١٠] تنقله من بلد إلى بلد، وقد جرى حكمك فيه بأن بلّغته حيث رأيته، ثم يقول: يا بني عجزت الملوك أن تؤدّب أنفسها وأولادها أدبه في نفسه، ما سمعتُ منه كلمة قط فاضلة إلّا احتاج مستمعها إلى إثباتها عنه، ولا

(١) كذا بالأصل وم، وهو تصحيف، والصواب: الحسن، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.
(٢) سير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٩ وتهذيب الكمال ١١/ ٣١٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٥.
(٣) يعني: الحسن بن واقع، كما في تهذيب الكمال.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٢٦.
(٥) «بن واقع» ليس في التاريخ الكبير.
(٦) «حماد» ليس في التاريخ الكبير.
(٧) الخبر في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٠، ومختصراً في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٥، والبداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٤.
(٨) الأصل وم: ومنشاه.
(٩) كذابالأصل وم وتاريخ الإسلام، وفي سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٠ ومنشؤه بالكرك ـ قرية بالبقاع ـ.
(١٠) في المصدرين السابقين: أمه.

رأيته ضاحكاً قط حتى يقهقه، ولا يلتفت إلى شيء إلّا باكياً، ولقد كان إذا أخذ في ذكر المعاذ أقول في نفسي: أترى في المجلس قلبٌ لم يبك؟ ولا يرى ذلك فيه.

قرأت بخط أبي محمَّد عبد العزيز بن أحمد، وأنبأنيه أبو محمَّد[1] بن الأكفاني وجماعة عنه، قال: وجدت في كتاب ابن تمّام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن تمّام، نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانة، نا عبد الصمد بن عبد الله، أنا العباس بن الوليد، قال: سمعت محمَّد بن عبد الرَّحمن السلمي قال[2]:

رأيت الأوزاعي وكان فوق الرَّبْعة، خفيف اللحية[3]، به سمرة، وكان يَخْضِب بالحِنّاء.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[4]، قال: سمعت عباس بن الوليد بن مَزْيَد يذكر عن شيوخهم قالوا:

قال الأوزاعي: مات أبي وأنا صغير، فذهبت ألعب مع الصبيان، فمرّ بنا فلان ـ وذكر شيخاً من العرب جليلاً ـ قال: ففرّ الصبيان حين رأوه وثبتّ[5] أنا، فقال: ابن من أنت؟ فأخبرته، فقال: ابن أخي، يرحم الله أباك، فذهب بي إلى بيته، فكنت معه حتى بلغت، فألحقني في الديوان، وضرب علينا بعثاً إلى اليمامة، فلما قدمتُ اليمامة ودخلت مسجد الجامع، فلما خرجنا قال لي رجل من أصحابنا: رأيت يحيى بن أبي كثير معجباً بك يقول: ما رأيت في هذا البعث أهدى[6] من هذا الشاب، قال: فجالسته، فكتبت عنده أربعة عشر كتاباً أو ثلاثة عشر فاخترق كله.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن عَبْدَان، أنا أبو[7] عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن أيمن ـ قراءة ـ أنا أَبُو الحسن عَلي بن موسى بن الحسين ـ إجازة ـ أَخْبَرَنا أَبُو سليمان مُحَمَّد بن

---

(١) في م: «أبو الحسين علي بن المسلم».

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١١١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٦.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المصدرين: خفيف اللحم.

(٤) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/٤٠٩ ومن طريقه نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١١٠، ومن طريق العباس بن الوليد البيروتي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٦.

(٥) كذا بالأصل وم وسير الأعلام، وفي المعرفة والتاريخ: «ووثبت» تحريف.

(٦) في المعرفة والتاريخ: أهيأ.

(٧) كتبت في م فوق السطر.

عبد الله بن أحمد[1]، أنا أبي، نا الحسن بن جرير، حدثني محمَّد بن أيوب بن سويد، عن أبيه.

أن الأوزاعي خرج في بعث إلى اليمامة، فلما وصل إليها دخل مسجدها، فاستقبل سارية يصلي إليها، وكان يحيى بن أبي كثير قريباً منه، فجعل يحيى ينظر إلى صلاته، فأعجبته، وقال: ما أشبه صلاة هذا الفتى بصلاة عمر بن عبد العزيز، قال: فقام رجل من جلساء يحيى، فانتظر حتى إذا فرغ الأوزاعي من صلاته أخبره بما قال يحيى، فجاء الأوزاعي حتى جلس إليه فسأله عن بلده، وعن حاله، وجرى بينهما كلام، فترك الأوزاعي الديوان، وأقام عند يحيى مدة يكتب عنه، وسمع منه فقال له يحيى: ينبغي لك أن تبادر إلى البصرة، لعلك أن تدرك الحسن البصري، ومحمَّد بن سيرين فتأخذ عنهما، فانطلق إليهما، فوجد الحسن قد مات قبل دخوله بشهرين، وابن سيرين حي، فأخبرنا الأوزاعي: أنه أتى بابه وهو مريض قال: فكنا ندخل فنعوده ونحن قيام لا نكلم وهو أيضاً لا يتكلم، فلبثنا أياماً، فخرج إلينا الرجل الذي كان يوصلنا إليه فقلنا له: ما خبر الشيخ؟ قال: تركته قد لزق لسانه بحنكه وهو يقول: لا إله إلاّ الله، مات من يومه ذلك، وكان به البَطَن[2].

أَخْبَرَنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المُتَوَكّلي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي، أنا محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن مالك الإسكافي، أنا أبو الأحوص محمَّد بن الهيثم بن حمّاد القاضي، قال: سمعت محمَّد بن كثير يقول: قال الأوزاعي: خرجت إلى الحسن.

أَخْبَرَنا[3] أبو الحسن الفَرَضي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح، نا أحمد بن عبد الواحد، نا محمَّد بن كثير، عن الأوزاعي، قال:

خرجت أريد الحسن، وابن سيرين، فوجدت الحسن قد مات، ووجدت ابن سيرين مريضاً ـ زاد المتوكلي: فدخلنا عليه نعوده وقالا: ـ فمكث أياماً ثم مات.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[4]، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون حدثنا أبو زُرْعة[5]، حدثني أحمد بن أبي الحواري، نا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال:

---

(١) من هذا الطريق نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١١ والبداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٤.
(٢) البطن: أي داء البطن.
(٣) في م: ح وأخبرنا.
(٤) في م: الكناني، تصحيف.
(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤.

قدمت البصرة بعد موت الحسن بنحوٍ من أربعين يوماً، قال: ودخلت على محمَّد بن سيرين في مرضه، فاشترط علينا أن لا نجلس، فسلمنا عليه قياماً.

قال: ونا أبو زرعة[(١)]، نا إسحاق بن خالد الخُتّلي[(٢)]، نا عمرو بن أبي سَلَمة، قال:

قلت للأوزاعي: يا أبا عمرو، والحسن أو رجل عن الحسن؟ قال: رجل عن الحسن: قلت: فنافع أو رجل عن نافع؟ قال: رجل عن نافع، قلت: فعمرو بن شعيب أو رجل عن عمرو بن شعيب؟ قال عمرو بن شعيب[(٣)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[(٤)]، حدثني سعيد، حدثنا ضَمْرَة، نا الأوزاعي قال:

كنا نعود ابن سيرين قياماً، وكان به البَطَن.

قال: ونا يعقوب[(٥)]، نا سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن الأوزاعي قال:

حججتُ فلقيت عَبْدَة بن أبي لُبابة بمنى، فقال لي: هل لقيت الحكم[(٦)]؟ قال: قلت: لا، قال: فاذهب فالْقه، فما بين لابتيها أفقه منه[(٧)]، قال: فلقيته، فإذا برجل حسن السّمتْ مقنّع.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا علي بن محمَّد بن السّقّا، نا محمَّد بن يعقوب المعقلي، قال: سمعت عباس بن محمَّد يقول: سمعت يحيى يقول:

لم يسمع الأوزاعي من نافع، وقد سمع الأوزاعي من عطاء.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[(٨)]، قال: والأوزاعي يحدث عن أئمة[(٩)] أهل الحجاز، منهم: عطاء بن أبي رباح، والزهري، وأبو بكر بن محمَّد بن عمرو بن حزم، ومحمَّد بن إبراهيم بن الحارث، وعِكْرَمة بن خالد،

---

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦.

(٢) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن تاريخ أبي زرعة.

(٣) يعني بسؤاله الأوزاعي، هل يروي أبو عمرو الأوزاعي عن هؤلاء ـ الذين ذكرهم ـ مباشرة أم بواسطة شخص ثالث، فيجيب الأوزاعي على أسئلته تلك.

(٤) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٩٤.

(٥) المصدر السابق نفسه الجزء والصفحة. وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٩٦.

(٦) يعني: الحكم بن عتيبة الكندي.

(٧) بالأصل: منكم، والمثبت عن م والمصادر.

(٨) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٧٢٠.

(٩) عند أبي زرعة: من أهل الحجاز.

ومحمَّد بن علي ـ أبو جعفر ـ ومحمَّد بن المنكدر، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وعثمان بن سليمان بن أبي حَثْمة، والمُطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب، ومحمَّد بن عبّاد بن جعفر المخزومي.

ومن بالشام: الضحاك بن عبد الرَّحمن بن عَرْزَب، والقاسم بن مُخَيْمرة، والميمون بن مهران.

وروى الأوزاعي عن أهل الكوفة [١]: الحكم، وحمّاد، والقاسم بن مخيمرة [٢]، وعبدة بن أبي لُبابة.

ومن أهل البصرة قد دخل على محمَّد بن سيرين، وسمع من قَتَادة.

وهذا الذي ذكر أبو زرعة من شيوخ الأوزاعي قليل من كثير.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا محمَّد بن يوسف، نا محمَّد بن حمّاد، قال: قال عبد الرزاق:

أول من صنّف الكتب ابن جُرَيج، وصنّف الأوزاعي حين قدم على يحيى بن أبي كثير من كتبه [٣].

أنْبَانا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن العمر الوراق، أنا علي بن الخَضِر بن سليمان، أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي، حدثني أبو هاشم المؤدب، نا عبد الله بن أحمد القاضي، نا الوليد بن حمّاد بن جابر، نا ابن أبي السّرِي، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمة، عن أبي رزين اللخمي، قال:

أول ما سُئل الأوزاعي عن الفقه سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة، ثم لم يزل يفتي بعد ذلك بقية عمره إلى أن توفي رحمه الله.

أخْبَرَنا[٤] أبو محمَّد المزكي، نا[٤] أبو محمَّد الكتاني، أنا أبو محمَّد العدل، أنا أبو الميمون، أنا أبو زرعة [٥]، نا محمَّد بن أبي أسامة، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمة، عن أبي

(١) تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧٢١.

(٢) ذكر القاسم بن مخيمرة في سمع منه الأوزاعي من أهل الشام، وذلك أنه كوفي الأصل نزل الشام.

(٣) سير أعلام النبلاء ٧/ ١١١.

(٤) ما بين الرقمين سقط من م.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٦٢.

رزين اللّخمي ـ . . . .[١] في خلافة هشام بن عبد الملك[٢]، قال: أول ما سُئل الأوزاعي عن الفقه سنة ثلاث عشرة ومائة.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٣]، نا سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن أبي رَزين، قال: أول ما سئل الأوزاعي عن الفقه سنة ثلاث عشرة ومائة.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة[٤]، نا أبو مسهر، حدثني هقل بن زياد، قال: أجاب الأوزاعي في سبعين ألف مسألة أو نحوها.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن عَبْدان، أنا محمَّد بن إبراهيم الدَّيْنَوَري، أنا أبو الحسن بن السمسار ـ إجازة ـ أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا أبي، نا إسحاق بن خالد، نا أبو مسهر، أخبرني الهقل بن زياد قال: أجاب الأوزاعي في سبعين ألف مسألة من العلم. قال أبو مسهر: وقال لي الهقل ابن زياد، وابن شعيب وغيرهما، كان من ينظر في رسائل الأوزاعي وجواباته ويقول: هذا صاحب كلام، وما رأينا أكثر سكوتاً منه إلاّ عند الحاجة.

أَنْبَأنا أبو سعد محمَّد بن محمَّد، وأبو علي الحَدّاد، وأبو القاسم غانم بن محمَّد البُرْجي[٥].

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد، أنا أبو علي الحداد.

قالوا: أنا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرْعة الدمشقي، نا أبو مُسْهِر، حدثني هَقْل بن زياد، قال: أجاب الأوزاعي في أربعين ألف مسألة.

قـال: وأنا أبو نُعيم، نا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني، نا أبو تراب عبد الله بن محمَّد بن سهل، قال: سمعت محمَّد بن عوف يقول: سمعت الربيع بن روح يقول: سمعت الهقل بن زياد قال: أفتى الأوزاعي في سبعين ألف مسألة، وسئل يوماً عن مسألة فقال: ليس عندي فيه خبر أي أن الذي أفتيتها كلها كان عندي أخبار.

أَنْبَأنا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمَّد بن عبد الله

---

(١) كلمتان غير مقروءتين بالأصل.

(٢) من الكلمتين غير المقروءتين إلى هنا ليس في تاريخ أبي زرعة.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/٢٠٨ ـ ٤٠٩. (٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٦٣.

(٥) الأصل: «البرحى» وفي م: «الصمرحى» كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت عن المشيخة ١٦٠/ أ.

الحافظ، حدثني محمَّد بن الحسين، أنا أحمد بن الحسن، أنا أحمد بن محمَّد بن سليمان، قال: سألت أبا زُرْعة: هل بلغك عن الأوزاعي في كم أجاب من المسائل؟ فقال: بلغني أنه دُوِّن عنه ستين ألف مسألة، قال: وهذا الذي عند الوليد أربعة آلاف مسألة قد أخرج من مصنفات الوليد.

أنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[١]، نا العباس بن الوليد بن صُبْح، نا مروان ـ يعني ابن محمَّد ـ قال: سمعت إسماعيل بن عياش يقول: انقلب الناس من غزاة الندوة سنة أربعين ومائة، فسمعتهم يقولون: الأوزاعي اليوم عالم الأمّة.

قرأت على أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمَّد، أخبرني أبي، نا محمَّد بن جعفر بن محمَّد بن مَلّاس، نا الحسن بن محمَّد بن بكار، قال: قال أبو مسهر:

وسمعت سعيداً يقول في الأوزاعي: كان عالِم أهل الشام[٢].

أخْبَـرَنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبد الوهاب الكِلَابي، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طَلّاب المَشْغَرَائي، نا العباس بن الوليد بن صبح، نا أبو مُسْهِر، نا محمَّد بن شعيب بن أبي شعيب، قال:

قلت لأمية بن يزيد بن أبي عثمان [في الأوزاعي][٣] أين هو من مكحول؟ قال: بل هو عندنا أرفع من مكحول[٤].

أخْبَـرَنا أبو محمَّد المزكي، نا أبو محمَّد الصوفي، أنا أبو محمَّد التميمي، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[٥]، نا أبو مُسْهِر، حدثني محمَّد بن شعيب قال:

قلت لأمية بن يزيد بن أبي عثمان في الأوزاعي: أين هو من مكحول؟ قال: لهو عندنا أرفع من مكحول.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠٨ وسير أعلام النبلاء ٧/ ١١١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٦.

(٢) سير أعلام النبلاء ٧/ ١١١.

(٣) ما بين معكوفتين أضيف من م.

(٤) سير أعلام النبلاء ٧/ ١١١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٦.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٦٢.

أنا[1] أبو القاسم بن عَبْدَان، أنا أبو عبد الله الدِّيْنَوَرِي ـ قراءة ـ أنا أبو الحسن بن السمسار ـ إجازة ـ أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا أبي، نا إسحاق بن خالد، نا أبو مُسْهِر، حدثني ابن شعيب، قال:

قلت لأمية بن يزيد بن أبي عثمان: أين الأوزاعيُ من مكحول؟ فقال: هو عندنا أرفع من مكحول، فقلت[2] له: إن مكحولاً قد رأى أصحاب رسول الله ﷺ، قال: وإنْ كان قد رآهم، فأين فضل الأوزاعي في نفسه وقد جمع العبادة، والورع، والعلم، والقول بالحقّ.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا أحمد بن بِشْر بن حبيب الصُّوري، حدثني أحمد بن عبد الله الهَرَوي، نا الخُتَّلي، قال: رأيت شيخاً راكباً مني[3] وشيخ يقوده، وآخر يسوقه، وهما يقولان: أوسعوا للشيخ، فقلت: من الراكب؟ فقيل: الأوزاعي، فقيل: من القائد؟ قال: سفيان، قلت: والسائق؟ قال: مالك بن أنس.

قرأت على أَبي القاسم الخَضِر بن الحسين عن[4] عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنا أبو القاسم بن أَبي الحسن[5] الحافظ، نا مُحَمَّد بن موسى القُرشي، نا أَحْمَد بن بشر بن حبيب الصُّوري، نا عثمان بن سعيد البغدادي، نا مُحَمَّد بن عبدك المروزي، حدَّثني الخُتّلي، قال:

رأيت شيخاً راكباً على جمل، وآخر يقوده، وآخر يسوقه، وهما يقولان: أوسعوا للشيخ، فقلت: من الراكب؟ قيل: الأوزاعي، قلت: من القائد؟ قيل: سفيان الثوري، قلت: فمن السائق؟ قيل: مالك.

آخر الجزء الرابع . . . .[6].

أَخْبَـرَنا أبو القاسم[7] نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمَّد، أنا أبو علي الأهوازي، نا تمام بن محمَّد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو عمر محمَّد بن موسى بن فضالة القرشي، وأبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن حسنون، قالا: نا أبو عبد الله أحمد بن بشر بن

---

(١) في م: أخبرنا.
(٢) عن م وبالأصل: قال.
(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «نما»؟!.
(٤) عن م وبالأصل: بن، تصحيف.
(٥) عن م وبالأصل: ابن أبي الحسن.
(٦) غير واضحة بالأصل، وقوله: آخر الجزء الرابع. . . ليس في م.
(٧) في م: أقحم بعدها: ابن السمرقندي.

حبيب الصوري، نا عثمان بن سعيد البغدادي، نا محمَّد بن عبد الله الهروي، حدثني الخُتّلي، قال:

رأيت شيخاً راكباً على جمل، وآخر يقوده، وآخر يسوقه، وهما يقولان: أوسعوا للشيخ، فقلت: من الراكب؟ قيل الأوزاعي، قلت: من القائد؟ قيل: سفيان الثوري، قلت: من السائق؟ قيل: مالك.

قال: وأنا تمام بن محمَّد، أنا أبو علي محمَّد بن هارون الأنصاري، نا أبو علي الحسين بن حُمَيد العكي، نا إسحاق بن عباد الخُتّلي، نا أبي، قال:

حججتُ في بعض السنين، فرأيت شيوخاً أحدهم راكب، والآخر يسوق به، وآخر يقود به يقولون: أوسعوا للشيخ، فقلت: من الراكب؟ ومن القائد؟ ومن السائق؟ فقالوا: الراكب الأوزاعي، والقائد مالك، والسائق الثوري، قال: فقلت: لولا أنهم رأوا أنه أفضلهم ما فعلوا به ذلك.

قرأت بخط عبد العزيز [بن][1] أحمد، قال: وجدت في كتاب ابن تمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن تمام، نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجانة، نا عبد الصمد بن عبد الله، نا العباس بن الوليد[2].

حدثني رجل من ولد الأحنف بن قيس، قال: بلغ سفيان الثوري وهو بمكّة مقدم الأوزاعي، فخرج حتى لقيه بذي طُوى[3]، قال: فلما لقيه حلّ رَسَنَ البعير من القطار[4] فوضعه على رقبته، فجعل يتخلّلُ به، فإذا مرّ بجماعة قال: الطريق للشيخ.

أنْبَانا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السَّيَّاري ـ بمرو ـ نا محمَّد بن عمير بن هشام الرازي، حدثني سعيد بن سعد البخاري ـ بالري ـ نا سليمان بن أحمد الواسطي، نا عثمان بن عاصم أخو علي بن عاصم، قال:

رأيت شيخاً بين الصفا والمروة على ناقة وشيخاً يقوده، واجتمع أصحاب الحديث

---

(١) الزيادة عن م.

(٢) الخبر من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٢ والبداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٤ باختلاف الرواية.

(٣) ذو طوى: بالضم، موضع قرب مكة (انظر معجم البلدان).

(٤) القطار: جاء في اللسان: هو أن تشد الإبل على نسق، واحداً خلف واحدٍ.

عليه، فجعل الشيخ الذي يقود يقول: يا معشر الشباب كفّوا حتى نسأل الشيخ، فقلت: من هذا الراكب؟ قالوا: هذا الأوزاعي، فقلت: من هذا الذي يقوده؟ قالوا: هذا سفيان الثوري[1].

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي[2] يقول:

دخل الثوري والأوزاعي على مالك، فلما خرجا من عنده التفت مالك إلى أصحابه فقال: أحدهما أوسع[3] حديثاً، والآخر يصلح للأمانة، كذا قال، وإنما هو للإمامة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[4]، قال: قال أحمد بن حنبل.

دخل سفيان الثوري والأوزاعي على مالك فلما خرجا قال مالك: أحدهما أكثر علماً من صاحبه، ولا يصلح للإمامة، والآخر يصلح للإمامة ـ يعني الأوزاعي ـ للإمامة، ولا يصلح سفيان، لم يكن لمالك في سفيان رأي.

وقال يعقوب في موضع آخر[5]: حدثني أبو العباس الفضل بن زياد، نا أبو طالب، عن أبي عبد الله، قال:

دخل سفيان والأوزاعي على مالك، فلما خرجا قال: أحدهما أكثر علماً من صاحبه، ولا يصلح للإمامة، والآخر يصلح للإمامة ـ يعني الأوزاعي للإمامة ـ ولا يصلح سفيان، قال: لم يكن لمالك في سفيان رأي.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[6]، نا علي بن الحسن النَسَائي الرّقي، نا سلمة[7] بن سعيد، قال: قال مالك: وذكر عنده الأوزاعي فقال: كان إماماً يُقتدى به.

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، ونا عنه أبو البركات بن أبي طاهر، نا أبو بكر الخطيب،

---

(١) من هذا الطريق، سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٢.

(٢) من طريق أحمد بن حنبل رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٢.

(٣) في سير الأعلام: أحدهما أكثر علماً من صاحبه.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٧٢٦.

(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٧٢٢.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٤٠.

(٧) الأصل وم: مسلمة، والمثبت عن أبي زرعة.

أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، نا أبو زُرعة الدمشقي، نا أبو الحسن ـ هو النسائي ـ نا سلمة بن سعيد، قال: سمعت مالكاً، وذكر عنده الأوزاعي، فقال: ذلك إمام يقتدى به.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو ناصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أنا عمرو بن منصور، نا علي بن الحسن بن صالح النسائي، نا مَسْلَمة [١] بن ثابت ثقة، مأمون.

قال: قال مالك: الأوزاعي إمام يُقتدى به[٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن عَبْدَان، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، أنا محمَّد بن إبراهيم الدِّيْنَوري، أنا أبو الحسن بن السمسار ـ إجازة ـ أنا أبو سليمان بن زَبْر، نا محمَّد بن يوسف الهَرَوي، قال: سمعت محمَّد بن عبد الحكم.

جاء أهل الثغر إلى مالك، فقالوا له: إنّ رأي هذين الرجلين قد غلب على أهل الثغر: سفيان الثوري، والأوزاعي فرأي من ترى نأخذ؟ فقال مالك: كان الأوزاعي عندنا إماماً.

قرأت بخط أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّي، ثم أنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن أحمد عنه، أنا القاضي يوسف بن القاسم، أنا عبد الله بن محمَّد القزويني، نا أحمد بن سعيد الزهري، نا أبو جعفر النُّفَيلي، عن يحيى بن سعيد القطان، عن مالك بن أنس قال:

اجتمع عندي الأوزاعي وسفيان الثوري، وأبو حنيفة، فقلت: فأيهم وجدته أكثر علماً؟ قال: كان أرجحهم الأوزاعي[٣].

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، عن أبي الفتح[٤] نصر بن إبراهيم، عن أبي الحسن[٥] بن السمسار، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا مكحول البيروتي، نا عبد الله بن عبد الرَّحمن العنبري، نا أبو زيد بن أبي الغَمْر، عن عبد الرَّحمن بن القاسم، عن مالك أنه

(١) بالأصل: سلمة، والمثبت عن سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام.
(٢) سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٦.
(٣) البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٤.
(٤) استدركت على هامش م.
(٥) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م.

سئل عن سكنى السواحل بالدربة، قال مالك: قد سكنها قوم صالحون منهم عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي.

قرأت بخط أبي محمَّد عبد العزيز بن أحمد: وجدت في كتاب أحمد بن إبراهيم بن تمام، نا محمَّد بن إبراهيم بن مروان، نا محمَّد بن أبي غسان، قال: سمعت الحارث بن مسكين يقول: سمعت عبد الرَّحمن بن القاسم يقول: جئت يوماً إلى منزل مالك بن أنس فوجدت سفيان الثوري، وعبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي خارجين من عنده، فدخلتُ إلى مالك، فقلت له: أبا عبد اللّه، لقيت الساعة الأوزاعي والثوري خارجين من عندك، فقال لي: أما أحدهما فمن الراسخين في العلم ـ يريد عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر بن شيبة، نا جدي يعقوب، حدثني الحارث بن مسكين، قال:

قيل إنّ الأوزاعي دخل على مالك فجلسا جميعاً وتذاكرا، فلما خرج الأوزاعي سئل مالك: كيف رأيت الأوزاعي؟ قال: رأيت الأوزاعي رجلاً صالحاً.

أخْبَـرَنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغَمْر[١]، أنا علي بن الخَضِر بن سليمان بن سعيد، أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عَبْد الصَّمد، حدثني الحسن بن حبيب، نا أَبُو زُرْعة النَّصْري[٢]، حدثني عَبْد الملك بن الأصبغ، وكان ثقة، قال: سمعت عُبَيد بن حِبّان يقول: قال مالك بن أنس: أتاني الأوزاعي فسلّم عليَّ، قال: فرأيت من هديه، وجعل يصفه.

أنْبَأنا أبو سعد محمَّد بن أحمد[٣]، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمَّد بن عبيد الله، ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد[٣] بن محمَّد البزار[٤]، أنا أبو علي[٥]، قالوا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا مُحَمَّد بن عَلي بن حُبَيْش[٦]، نا عَبْد اللّه بن أَبي داود، نا العباس بن الوليد بن مَزْيَد، عن عُقْبَة بن علقمة أو غيره، قال:

---

(١) المشيخة ١٢٩/ أ.

(٢) عن م وبالأصل: البصري، وهو عبد الرحمن بن عمرو، أبو زرعة النصري، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٠٨/١١، وقد تقدمت ترجمته قريباً.

(٣) ما بين الرقمين ليس في م.

(٤) في م: البزاز، قارن مع المشيخة ٨٩/ ب.

(٥) يعني أبو علي الحداد، والسند معروف.

(٦) الأصل: حسن، تصحيف، والمثبت عن م، وانظر حلية الأولياء ١٤٦/٦.

حججتُ مع الأوزاعي، فلما قدمنا المدينة اجتمع معه مالك، ونحن معه وأصحاب مالك معه، فلم يتذاكرا شيئاً من العلم إلّا ذهب الأوزاعي عليه فيه، فقلنا لأصحاب مالك: كيف ترون صاحبنا من صاحبكم؟ قالوا: لو لم يكن لصاحبكم إلّا سمته لأقررنا له.

وهذه الحكاية محفوظة عن عباس بإسناد آخر غير هذا.

قرأت بخط أبي محمَّد التميمي، ووجدت في كتاب أحمد بن إبراهيم بن تمام، أنا محمَّد بن إبراهيم بن مروان، نا عبد الصمد بن عبد الله، نا العباس بن الوليد بن مَزْيَد[١]، حدثني عباس بن نجيح، نا عون بن حكيم، قال:

حججت مع الأوزاعي وكان حجاجاً، فلما أتينا المدينة أتى المسجد، فبلغ مالك مقدمه، فأتاه، فسلّم عليه، قال: فجلسا بين الظهر والعصر يتذاكران الفقه، فلا يذكرون باباً من أبواب العلم إلّا ذهب الأوزاعي عليه، ثم صلّيا العصر، فعاودا المذاكرة، فلم يزل الأوزاعي على تلك الحال حتى اصفرّت الشمس، فناظره مالك في كتاب المكاتب والمدبر، فخالفه فيه، فلما صلّيا المغرب، قلت لأصحابه: كيف رأيتم صاحبنا من صاحبكم؟ فقالوا: لو لم يكن في صاحبكم إلّا سمته لأقررنا بفضله.

كتب إليَّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن عبد الله بن حمشاد، نا الحسن بن الحسين بن منصور، نا محمَّد بن عبد الوهاب، سمعت الحسين بن منصور يقول:

اجتمع مالك والأوزاعي في مسجد رسول الله ﷺ، فتناظرا في المغازي فغمزه الأوزاعي، ثم تناظرا في الفقه فغمزه مالك[٢].

أَخْبَرَنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، أنا أبو زُرْعة[٣]، حدثني محمود بن خالد، عن أبيه، قال: قال لي سفيان الثوري ـ وذكر ثور بن يزيد، والمُطعم بن المِقْدَام، والأوزاعي ـ فقال: أين كانا منه؟

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو سعيد أحمد بن محمَّد بن رُمَيح، نا أبو نصر أحمد بن محمَّد بن عبد الله المَرْوَزي

(١) في م: مرثد. تصحيف.

(٢) البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٤.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٦٦.

ـ بمرو ـ نا محمَّد بن سعيد الطبري، نا سليمان بن داود الشّاذكوني[١]، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

اجتمع الأوزاعي والثوري بمنى[٢]، فقال الأوزاعي للثوري: لم لا ترفع يديك في خفض الركوع ورفعه؟ فقال الثوري: نا يزيد بن أبي زياد[٣]، فقال: الأوزاعي: أروي لك عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ وتعارضني بيزيد بن أبي زياد ـ يريد رجل ضعيف الحديث ـ وحديثه مخالف للسنة[٤]، قال: فاحمرّ وجه سفيان الثوري، فقال الأوزاعي: كأنك كرهتَ ما قلت؟ قال الثوري: نعم، قال الأوزاعي: فمرّ بنا إلى المقام نلتعن أينا على الحق، قال: فتبسّم الثوري لما رأى الأوزاعي قد احتدّ ـ زاد غير البيهقي: وقال: أنت المغرم ـ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو محمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا عبيد الله بن عمر، نا يحيى بن سعيد، قال: كنا بمكّة، وكان الأوزاعي بها، فخرج، فلقيني سفيان الثوري على الصفا، فقال لي: خرج الأوزاعي؟ قلت: نعم، قال: خُذْ أحدثك عنه أحاديث لم تسمعها منه، فحدثني أحاديث لم أسمعها منه.

أنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة[٥]، حدثني يزيد بن محمَّد، نا محمَّد بن عثمان قال: سألت سعيد بن بشير عن الأوزاعي فقال: ما رأيت أحداً أشبه بأهل العلم منه.

قال: ونا أبو زرعة[٦]، حدثني [الوليد بن عتبة، نا][٧] الوليد بن مسلم، قال: قال لي سعيد بن عبد العزيز: هل رأيت أبا عمرو الأوزاعي؟ قلت: نعم، قال: فاقتدِ به، فلنعمَ المقتدى به.

أَخْبَرَنا خالي القاضي[٨] أبو المعالَي محمَّد بن يحيى بن علي القرشي[٨]، أنا أبو

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٢ والبداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٤.

(٢) البداية والنهاية: في مسجد الخيف.

(٣) وتمامه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه، ثم لا يعود (انظر سنن أبي داود رقم ٧٤٩).

(٤) عن سير أعلام النبلاء وم، وبالأصل: مخالف السنّة.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٦٦.

(٦) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٦٣.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وانظر تاريخ أبي زرعة.

(٨) كتبت في م فوق السطر.

القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر بن الجَبّان، أنا أبو عمر بن فَضَالة، نا أحمد بن أنس بن مالك، نا الوليد بن عتبة، نا الوليد بن مسلم، قال: قال سعيد بن عبد العزيز: أما رأيت ابن عمرو الأوزاعي؟ قلت: بلى، قال: فاقتدِ به، فقد كفاك من كان قبله.

أَخْبَـرَنا أبو[1] الحسين هبة الله بن الحسن[2] ـ إذناً ـ و[1] أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[3] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم[4].

نا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، نا إبراهيم بن عمر[5] بن أبي الوزير، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان الأوزاعي إماماً ـ يعني إمام زمانه ـ.

قرأت على أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن محمَّد الحِنّائي، أخبرهم أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن عثمان السلمي، أنا أبو بكر محمَّد بن بركة بَرْدَاعس، نا يوسف بن سعيد، نا علي بن بكار[6]، قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول:

ما رأيتُ مثل رجلين: الأوزاعي والثوري، فأما الأوزاعي فكان رجل عامة، وأمّا الثوري، فكان رجل خاصة نفسه، ولو خُيّرت لهذه الأمة لأخترت لها الأوزاعي.

قال علي بن بكار: فقلت في نفسي: لو خُيّرت لهذه الأمة اخترتُ لها أبا إسحاق الفَزَاري.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة[7]، حدثني علي بن الحسن النَّسَائي، حدثني محمَّد بن حِمْير ـ وكان من خيار الناس ـ قال: سمعت أبا إسحاق الفَزَاري يقول: لو قيل لي اختر للأمة، لاخترتُ الأوزاعي.

أَخْبَـرَنا أبو الفضل بن ناصر ـ بقراءتي عليه ـ عن أبي الفضل بن الحكاك، أنا أبو نصر

---

(١) ما بين الرقمين ليس في م.
(٢) الأصل: الحسين، تصحيف، والسند معروف.
(٣) بعدها في م: قالا.
(٤) الجرح والتعديل ٥/٢٦٦.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: عمرو.
(٦) سير أعلام النبلاء ٧/١١٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٦.
(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٦٦.

الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، أنا إبراهيم بن يعقوب، حدثني علي الرافقي، قال: سمعت محمَّد بن حِمْير يقول: سمعت أبا إسحاق يقول:

لو قيل لي اختر لهذه الأمة سفيان أو الأوزاعي، لاخترت لها [١] الأوزاعي، لأنه كان أكثر توسعاً.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عَدِي [٢]، نا عبد الله بن محمَّد بن ناجية، نا أبو همّام، قال: سمعت أبا أسامة يقول: حدثني الفَزَاري عن الأوزاعي وكان والله إماماً إذ لا نصيب اليوم إماماً.

أنْبَانا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمَّد بن عبد الله الحافظ، نا أبو محمَّد الحسن بن محمَّد بن إسحاق الإسفرايني، نا أبو بكر بن رجاء، نا محمَّد بن أسد الجويني، نا الوليد بن مسلم، قال: قال إبراهيم بن محمَّد الفَزَاري، لو أن الأمة أصابتها شدة والأوزاعي فيهم لرأيت لهم أن يفزعوا إليه.

قـال: وأنا عبد الله، أنا مخلد بن جعفر الدقاق، نا محمَّد بن جرير، حدثني العباس بن الوليد بن مَزْيَد، نا محمَّد بن عبد الوهاب بن هشام بن الغاز، قال:

كنا عند أبي إسحاق الفزاري يوماً، فذكر الأوزاعي، فقال: إن ذاك رجل كان شأنه عجيباً، قال: فقال بعض أهل المجلس: وما كان عجبه يا أبا إسحاق؟ قال: يُسأل عن الشيء عندنا فيه الأثر فيقول: ما عندي فيه شيء، وأنا أكره التكلف، ولعله سيلي بلجاجة السائل حتى يردد عليه، فلا يعدو الأثر الذي عندنا، فقال بعض أهل المجلس: هذا شبيه بالوحي يا أبا إسحاق، قال: فأغضبه ذلك وقال: من هذا نعجب كان والله يرد الجواب كما هو عندنا في الأثر، ولا يقدّم منه مؤخراً، ولا يؤخر منه مقدماً.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب، حدثني مُسَدّد بن مُسَرْهَد، حدثني ابن داود ـ يعني عبد الله ـ بن نهيم [٣]، عن أبي إسحاق الفَزَاري، قال:

---

(١) يعني: الخلافة. كما أوضح الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٣.

(٢) الأصل: علي، تصحيف، والمثبت عن م.

(٣) كذا رسمها في م، بدون إعجام وفي الأصل: «عبد الله عن لهم».

ما رأيت أحداً كان أشد تواضعاً من الأوزاعي، ولا أرحم بالناس منه، وإن كان الرجل ليناديه فيقول: لبيك.

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم ـ إذناً ـ عن أبي الحسن رَشَأ بن نظيف، أنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن إسحاق الحلبي، نا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علي الفرائضي الرازي ـ ببغداد ـ نا أبو شعيب الحَرّاني، نا عبد الله بن صالح السّمرقندي، حدثني محمَّد بن صالح بن أخت نعيم بن حمّاد، قال: سمعت ابن المبارك يقول:

لو قيل لي: اختر لهذه الأمة لاخترت سفيان الثوري والأوزاعي، ولو قيل لي اختر أحدهما لاخترت الأوزاعي لأنه أوفق الرجلين[١].

أنْبَأنا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنا عبد الله بن محمود المَرْوَزي، نا محمَّد بن عبد الله بن قُهْزَاد[٢]، قال: سمعت علي بن الحسن[٣] بن شقيق[٤] يقول:

كنت في عقد أبي حمزة السكري جالساً مع أبي حمزة إذ جاء عبد الله بن المبارك، فقال له أبو حمزة: يا أبا عبد الرَّحمن ليث بن سعد من هو؟ رشدين بن سعد من هو؟ سعد من هو؟ حَيْوة بن شُرَيح من هو؟ قال: وعبد الله ساكت، حتى قال الأوزاعي من هو؟ فلم يصبر عبد الله في الأوزاعي فقال: يا أبا حمزة لو رأيت الأوزاعي لرأيت قُرّة عين ريحانة، فقال أبو حمزة: هكذا، وجعل يتعجب، وعبد الله يصفه بأشياء.

أنْبَأنا أبو علي الحداد.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، نا أبو بكر الخطيب.

قالا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد، حدثني نصر بن علي، قال:

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/١١٣.

(٢) رسمها مضطرب بالأصل وبدون إعجام، وفي م: «قهراد» والصواب ما أثبت. وضبطت اللفظة بضم القاف وسكون الهاء ثم زاي عن تقريب التهذيب. انظر ترجمته في تهذيب الكمال.

(٣) بالأصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م.

(٤) الأصل: سفيان، تصحيف، والصواب ما أثبت، فقد ذكر المزي من شيوخ ابن قهزاد: علي بن الحسن بن شقيق.

قال عبد الله بن داود الخُرَيبي، كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه[(١)].

أَخْبَـرَنا أبو علي الحسـن[(٢)] بن علي[(٣)]، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن يحيى بن ياسر، نا أبي، نا أبو بكر محمَّد بن خُرَيم بن محمَّد بن مروان، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا أسامة[(٤)] قال:

رأيت الأوزاعي وسفيان، فلو خُيّرت للأمة لاخترت الأوزاعي، لأنه كان أحلم الرجلين.

وقال غيره عن ابن الحواري: أعلم الرجلين.

وهو وهم.

أَنْبَأنا أبو القاسم الشحامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمَّد بن عمر، نا محمَّد بن المنذر، ونا أبو داود السِّجْزِي، نا سهل بن عثمان العسكري، قال:

سمعت وكيعاً وسُئل عن أفضل من أدركتَ؟ قال: كان عندنا سفيان، ومِسْعَر، وبالبصرة: ابن عون، وبالشام: الأوزاعي.

أنا[(٥)] أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي، قال: سمعت الحسن بن عثمان التستري[(٦)] يقول: نا عبد الرَّحمن بن عمر رُسْتَه[(٧)]، قال: سمعت عبد الرَّحمن بن مهدي[(٨)] يقول:

إنما الناس في زمانهم أربعة: حمّاد بن زيد بالبصرة، وسفيان بالكوفة، ومالك بن أنس بالحجاز، والأوزاعي بالشام.

قـال: وأنا أبو أحمد، نا محمَّد بن جعفر المَطيري، نا يزيد بن الهيثم، نا بشار الخفاف، قال: قال عبد الرَّحمن بن مهدي:

---

(١) من طريق الخريبي، نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٧.

(٢) بالأصل: بن الحسن.

(٣) بعدها في م: بن أشليها.

(٤) من طريقه في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٣.

(٥) في م: أخبرنا.

(٦) في م: البشري.

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤٢.

(٨) من طريقه نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٧.

الأئمة ممن أدركنا أربعة: الأوزاعي، وحمّاد بن زيد، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس.

أخْبَرَنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمَّد بن إبراهيم بن يونس البَزّار بالري، نا محمَّد بن موسى الحُلْواني، نا عمرو بن علي، قال: سمعت عبد الرَّحمن بن مهدي يقول:

الأئمة في الحديث أربعة: مالك بن أنس بالمدينة، والأوزاعي بالشام، وسفيان بالكوفة، وحمّاد بن زيد بالبصرة.

حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد [بن][1] الفضل ـ إملاء ـ أنا أبو طالب أحمد بن محمَّد بن أحمد القرشي، أنا محمَّد بن أحمد بن عبد الرَّحمن، نا القاضي أبو محمَّد عم أبي، نا علي بن سعيد العسكري، نا زيد بن أخرم الطائي، قال: سمعت عبد الرَّحمن بن مهدي يقول:

العلماء عندنا أربعة: سفيان الثوري بالكوفة، ومالك بن أنس بالمدينة، والأوزاعي بالشام، وحمّاد بن زيد بالبصرة.

أخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبد الرَّحمن، أنا أبو الحسن علي بن الحسن[2]، أنا أبو محمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، قال: سمعت محمَّد بن ثعلبة الرَّبَعي يقول: سمعت ابن عراس يقول: قال عبد الرَّحمن بن مهدي:

أدركتُ الأئمة أربعة: ثلاثة منهم رأيت، وواحد لم أره: مالك بن أنس، وحمّاد بن زيد، وبِشْر بن المُفَضّل، والأوزاعي بالشام، ولم أره.

أخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، نا عبد العزيز الكتاني[3]، وأبو عبد الله محمَّد بن عقيل بن ريش، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، نا محمَّد بن هارون، نا محمَّد بن أحمد بن داود بن يسار بن أبي عتاب، نا إبراهيم بن سفيان المَرْوَزي، نا أبو قُدامة السَّرَخْسي، قال: سمعت عبد الرَّحمن بن مهدي يقول:

إذا رأيت العراقي يذكر: مالك بن مِغْوَل، وسفيان الثوري وزائدة بن قُدامة، وأبا

---

(١) زيادة عن م. (٢) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م.

(٣) الأصل وم: الكناني، تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

الأحوص فاطمئن إليه، وإذا رأيتَ البصري يذكر: أيوب، ويونس، وابن عون، وسليمان التيمي فاطمئن إليه، وإذا رأيتَ الشامي يذكر الأوزاعي، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن عبد العزيز فاطمئن إليه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، نا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[١]، نا العباس بن الوليد بن صُبح، حدثني عُبيد بن أبي السّائب[٢]، أنا بقية، قال: أنا الممتحن[٣] الناس بالأوزاعي فمن ذكره بخير عرفنا أنه صاحب سُنّة، ومن طعن عليه عرفنا أنه صاحب بدعة.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال[٤]: وسمعت رجلاً يقول لأبي نُعيم: ما كان بالشام أحد؟ قال: بلى، كان به الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وموسى بن علي بن رباح[٥].

أَخْبَرَنا أبو العباس محمَّد بن أحمد بن محمَّد الخليلي، أنا أبو الحسن بن حمزة، أنا أبو الحسين محمَّد بن محمَّد بن شَاذَان، نا أبو الحسن محمَّد[٦] بن علي بن محمَّد بن الحسن الإسفرايني، نا أبو العباس الأصم، قال: سمعت العباس بن الوليد يقول: قال أبي: كفانا بالأوزاعي من كان قبله.

أَنْبَانا أبو طاهر محمَّد بن الحسين[٧]، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي[٨] سنة خمس وأربعين وأربعمائة نا أبو بكر محمَّد بن عبد الرحمن بن أبي المغيث، نا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلَم، نا أبو عبد الرَّحمن خالد بن روح بن أبي حجير[٩] الثقفي، نا العباس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي، قال: سمعت أبي، وعقبة بن علقمة يقولان:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٤٠٨.

(٢) في المعرفة والتاريخ: عبيد الله، تصحيف.

(٣) في الأصل: «انا ليمتحن» وفي م: «انا لممتحن» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٦١.

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٣٦٣ (ط الهند) والجرح والتعديل ٤/١/١٣٥.

(٦) «في م: أبو الحسن علي».

(٧) الأصل: الحسن، تصحيف، وهو محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/٤٣٧ من شيوخه أبو علي الأهوازي، روى عنه الحافظ ابن عساكر.

(٨) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/١٣.

(٩) في م: ابن أبي حجر.

ما رأيت أحداً كان أسرع رجوعاً إلى الحق إذا سمعه من الأوزاعي، وكان يقول: امروا حديث رسول الله ﷺ.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن عَبْدَان، وأبو نصر غالب بن أحمد، قالا: أنا أبو عبد الله الدِّيْنَوري، أنا أبو الحسـن بن السمسار ـ إجازة ـ أنا أبو سليمان بن زَبْر، نا محمَّد بن جعفر بن مَلّاس، نا العباس بن الوليد بن مَزْيَد[1]، أخبرني أبي قال:

ما سمعت من الأوزاعي كلمة قط إلّا احتاج مستمعها إلى إثباتها.

أَخْبَـرَنا أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الدّيلمي [2]، وأبو الفرج غياث بن أبي سعد بن علي الرفاء المُطَرّز، وأبا المفاخر المؤيد بن عبد الله بن عبدوس، قالوا: أنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمَّد بن عبدوس، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن حمدويه الطوسي، نا أبو العباس محمَّد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت العباس بن الوليد البيروتي قال: سمعت أبي يقول:

ما رأيت الأوزاعي قط ضاحكاً مقهقهاً[3]، وكان إذا أخذ في الفرائض كثر تبسّمه معهم، ولا رأيته باكياً قط.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة [4]، حدثني محمود ـ يعني: ابن خالد ـ سمعت الوليد بن مسلم، يقول:

كان الأمر لا يتبين على الأوزاعي حتى يتكلم، فإذا تكلم جلّى وملأ القلب.

أَنْبَانا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسـن بن محمَّد بن إسحاق، نا أبو بكر بن رجاء، نا محمَّد بن أسد، نا الوليد بن مسلم، سمعت صَدَقة بن عبد الله يقول: ما رأيت أحداً أحلم ولا أكمل، ولا أجمل فيما حمل [5] من الأوزاعي.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسيـن بن

---

(١) الأصل: «يزيد» وفي م: «مرثد» كلاهما تحريف والصواب ما أثبت.

(٢) المشيخة ٨٠/ أ.

(٣) البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٤.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٢٣.

(٥) الأصل وم، وفي المختصر ١٤/ ٣٢٠ جمل.

الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[(١)]، نا أبو عُمَير[(٢)]، قال: سمعت ضَمْرَة يقول: ما رأيت أحداً أشد[(٣)] أمراً منه ـ يعني فلاناً والأوزاعي ـ.

قرأت على أبي القاسم بن عَبْدَان، عن أبي عبد الله محمَّد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا محمَّد بن إبراهيم بن[(٤)] محمَّد، أنا محمد بن[(٥)] محمَّد بن داود، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد، نا أبو عُمَير، نا ضَمْرَة، قال: ما رأيت أحداً أشدّ في دينه من الأوزاعي، وابن أبي داود[(٦)].

أنْبَانا أبو سعد المُطَرّز، وأبو علي الحداد[(٧)]، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا عبد الله بن العباس، نا الوليد، نا أبي، نا عقبة بن علقمة، قال: سمعت موسى بن يسار قال:

ما رأيت أحداً أنظر ولا أتقى للغلّ عن الإسلام من الأوزاعي.

أخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا العباس محمَّد بن يعقوب يقول.

وأخبرنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو عبد الله محمَّد بن علي بن العميري، أنا أبو سعيد محمَّد بن موسى، نا محمَّد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت العباس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي يقول: سمعت عُقْبة بن علقمة يقول:

سمعت موسى بن يسار، وقد كان صحب مكحولاً ـ زاد ابن موسى: أربع عشرة سنة ـ وأقام معه، وقالا: يقول: ما رأيت أحداً قط أحدّ نظراً ولا أنقى للغلْ عن الإسلام من الأوزاعي.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٤٠٩.
(٢) هو عيسى بن محمد بن النحاس الرملي.
(٣) كذا بالأصل وم وفي المعرفة والتاريخ: أسدّ أمراً.
(٤) بالأصل: نا، والمثبت عن م.
(٥) بالأصل: «أنا أحمد محمد بن داود» والمثبت عن م.
(٦) في م: رواد.
(٧) بعدها في م: «وأبو القاسم غانم بن محمد.
وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد أن أبو علي الحداد».

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم، عن أبي الحسن بن السمسار، أنا أبو سليمان بن زَبْر، نا محمَّد بن زياد، نا عُلَيل الرازي، حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو، نا طلق بن السَّمْح، نا ضمام بن إسماعيل أن محمَّد بن عجلان قال:

ما أعلم مكان أحدٍ أنصح للمسلمين من الأوزاعي.

أخْبَرَنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: كان الأوزاعي من الأئمة.

قال[١]: وسمعت أحمد بن حنبل سئل عن سفيان ومالك إذا اختلفا في الرأي، قال: مالك أكبر فيَ قلبي، قلت: فمالك والأوزاعي؟ قال: مالك أحبّ إليّ، وإنْ كان الأوزاعي من الأئمة، قيل له: فمالك وإبراهيم؟ قال: ـ كأنه شنعه[٢] ـ ضعه مع أهل زمانه.

أخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد بن عَدِي، قال: سمعت عَبْدَان الأهوازي يقول: سمعت أبا زُرعة الدمشقي يقول:

سألت أحمد بن حنبل عن أصحاب يحيى بن أبي كثير، فقال: هشام، قلت: ثم من؟ قال: ثم أبان، قلت: ثم من؟ قال: فذكر آخر.

قال: أنا عَبْدَان نسبته أنا، قال: قلت له: فالأوزاعي؟ قال: الأوزاعي إمام.

قال: وأنا أبو أحمد، أنا زكريا الساجي، نا أحمد بن محمَّد، قال: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر أصحاب يحيى بن أبي كثير، فقال هشام: نرجع إلى كتاب الأوزاعي حافظ، وذكر غيرهما.

أخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمَّد، أنا أبو علي الأهوازي، أنا عمران بن الحسن بن يوسف الخفاف، نا علي بن داود الوَرَثاني[٣]، نا القاسم بن العباس المعشري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: العلماء أربعة: الثوري، وأبو حنيفة، ومالك، والأوزاعي[٤].

---

(١) القائل: أبو زرعة الدمشقي، والخبر في تاريخه ١/ ٤٣٩.

(٢) الأصل: «بشعه» وفي م: «شعبه» كلاهما تحريف، والمثبت عن تاريخ أبي زرعة.

(٣) هذه النسبة بفتح الواو والثاء، نسبة إلى ورثان من قرى شيراز في ظن السمعاني (الأنساب).

(٤) البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٤.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، قال:

وقلت ليحيى بن معين، وذكرت له الحجة فقلت: محمَّد بن إسحاق منهم؟ فقال: كان ثقة، إنّما الحجة عبيد الله بن عمر، ومالك، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي[١]، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب، نا محمَّد بن إسماعيل، عن أبي داود، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الأوزاعي ثقة، وهو أحبّ إليَّ من عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر ثقة، والأوزاعي في الزُهري ليس بذاك، أخذ كتاب الزهري من الزبيدي.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إبراهيم بن حميد، قال: سمعت أحمد بن محمَّد بن عبدوس، قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول:

وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ عن الأوزاعي ما حاله في الزهري؟ فقال: ثقة، قلت: أين يقع من يونس؟ قال[٢]: يونس أسند عن الزهري، والأوزاعي ثقة أقل ما روى الأوزاعي عن الزهري.

أَخْبَـرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال:

سمعت يحيى بن معين يقول: وقيل له في حديث سفيان، فقال: يكتب حديث سفيان، ورأى سفيان، ويكتب حديث مالك، ورأى مالك، ويكتب رأي حسن بن صالح، ويكتب رأي الأوزاعي، فإن هؤلاء ثقات.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا محمَّد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجنيد، قال:

سمعت يحيى بن معين يقول: قيل ليحيى: أيما أثبت سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ أو

---

(١) في م: أبو عمر بن بندار.

(٢) في م: فقال.

الأوزاعي؟ فقال: سفيان ليس به بأس، والأوزاعي أثبت منه، قلت ليحيى: أيما أكبر الأوزاعي أو سفيان بن عيينة؟ قال: الأوزاعي أكبر من سفيان بن عيينة.

قرأت على أبي القاسم الشّحّامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا محمَّد بن داود بن سليمان أبو بكر، نا محمَّد بن سليمان بن خلف العبدي، قال: سمعت أحمد بن خليل يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول:

إذا اجتمع سفيان الثوري، ومالك بن أنس، والأوزاعي على أمر فهو سنّة[1]، وإن لم يكن في كتاب ناطق، فإنّهم أئمة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بندار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمَّد بن الحسن، قالا: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد أَخْبَرَنا أبي[2] قال:

أبو عمرو عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي، شامي، ثقة، من خيار الناس.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن بن عوف، أنا عبد الله بن عمر الحيان، أنا محمَّد بن بَرَكة القِنَّسْريني، قال: سمعت علي بن أحمد الجوزجاني، قال: سمعت أبا حفص الفلاس يقول:

الأئمة خمسة: الأوزاعي بالشام، والثوري بالكوفة، ومالك بالحرمين، وشعبة وحمّاد بن زيد بالبصرة.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد أيضاً، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي قال:

والأوزاعي اسمه عبد الرَّحمن بن عمرو، وكنيته أبو عمرو، وهو ثقة ثبت، إلّا روايته عن الزهري خاصة فإن فيها شيئاً، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري.

---

(١) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٧ وسير أعلام النبلاء ٧/ ١١٦.
وعقب الذهبي في سير الأعلام بقوله: قلت: بل السنّة ما سنّه النبي ﷺ والخلفاء الراشدون من بعده، والإجماع ما اجتمعت عليه علماء الأمة قديماً وحديثاً. ومراد إسحاق: أنهم إذا اجتمعوا على مسألة فهو حق غالباً.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٩٦.

قال أحمد بن حنبل[(١)]: حديث الأوزاعي عن يحيى مضطرب.

أَخْبَرَنا أبو[(٢)] الحسين هبة الله بن الحسن - إذناً - و[(٢)] أبو عبد الله الخلال - شفاهاً[(٣)] - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[(٤)]:

سئل أبي عن الأوزاعي، فقال: الأوزاعي ثقة[(٥)]، متبع، لما سمع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو محمَّد جدي، أنا أبو علي الأهوازي، أنا تمام بن محمَّد، أنا أبو علي الأنصاري نا[(٦)] أبو الفضل جعفر الطيرحوري صاحب المظالم بحلب، عمّن حدثه، عن أبي النَّضْر، قال: سأل هارون الرشيد عن أفاضل العلماء، فقيل له: الأوزاعي بالشام، والثوري بالكوفة، ومالك بالمدينة، فقال: من أفضلهم؟ قالوا: أمّا الأوزاعي فمعه السنة والفقه والحديث، قال: فبعث إليه ليحمل إلى العراق، فقيل[(٧)] له: قد توفي.

لا أحسب هذه الحكاية محفوظة، فإنّ الأوزاعي مات قبل ولاية هارون بمدة، فلا يخفى موته على هارون، وفي إسنادها[(٨)] من يُجهل.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد طاهر بن سهل، أنا أبو بكر الخطيب، حدثني محمَّد بن علي الصوري، قال: سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول:

حديث الأوزاعي، وعمرو بن الحارث شهادات كله، حدثني قال: حدثني.

أَنْبَانا أبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عمر[(٩)]، حدثنا[(١٠)] أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادي عنه، أنا أبو بكر أحمد[(١١)] بن الحسين بن علي، أنا محمَّد بن عبد الله الحافظ، أخبرني محمَّد بن يوسف الدَّقيقي، قال: سمعت أبا حامد بن الشَّرْقي

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٣.
(٢) ما بين الرقمين سقط من م.
(٣) بعدها في م: قالا.
(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٧.
(٥) الجرح والتعديل: فقيه.
(٦) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م.
(٧) في م: فوجدوه قد توفي.
(٨) في م: إسناده.
(٩) في م: عمرو، تصحيف.
(١٠) في م: حدثنا عنه.
(١١) بالأصل: بن أحمد.

الحافظ يقول: سمعت محمَّد بن إسحاق يذكر عن الربيع بن سليمان، قال: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت رجلاً أشبه فقهه بحديثه من الأوزاعي[1].

أنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أحمد بن عبيد الله بن محمود، قال: سمعت أبا أحمد عبيد الله بن محمَّد الفقيه الدِّيْنَوَري يقول: سمعت عبد الله بن محمَّد بن علي القاضي بالدِّيْنَوَر يقول: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: سمعت أحمد بن سِنَان الواسطي يقول: سمعت عبد الرَّحمن بن مهدي يقول:

سفيان الثوري إمام في الحديث وليس بإمام في السنّة، والأوزاعي إمام في السنّة، وليس بإمام في الحديث، ومالك بن أنس إمام فيهما جميعاً.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا محمَّد بن أحمد البَابَسيري، أنا الأحْوص بن المُفَضّل، أنا أبي قال: قلت ليحيى بن معين:

إن الأوزاعي حدّث عن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَير الليثي، عن أبيه، عن جده عمير بن قَتَادة، قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة، فأنكر يحيى هذا الحديث والإسناد.

أخْبَرَنا أبو بكر الشّحّامي، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الله، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الأوزاعي يقال: إنه أخذ الكتاب من الزبيدي ـ كتاب الزهري ـ وسمعه من الزهري.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، حدثني محمَّد بن عبد الرحيم، قال: قال علي: الأوزاعي مقارب الحديث.

وقال ليث بن سعد: إنّما أخذ كتابه ـ يعني عن الزهري ـ.

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيري، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا علي الشافعي ـ يعني الحسين بن يحيى بن زكريا ـ يقول: سمعت أبا بكر محمَّد بن عبد الله الشافعي يقول: سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي يقول[2]:

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٣.

سألت أحمد بن حنبل، قلت: ما تقول في مالك بن أنس؟ قال: حديث صحيح، ورأي ضعيف، قلت: فالأوزاعي؟ قال: حديث ضعيف ورأي ضعيف، قلت: فأبو[1] حنيفة؟ قال: لا رأي ولا حديث، قلت: فالشافعي، قال حديث صحيح، ورأي صحيح.

آخر الجزء التاسع والتسعين بعد. . . [2].

أَخْبَرَنا أبو منصور محمَّد بن عبد الملك بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن الحُسَين[3] بن المنذر القاضي، والحسن[4] بن أبي بكر، قالا: أنا محمَّد بن عبد الله الشافعي، قال: سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي يقول: سمعت أحمد بن حنبل، وسئل عن مالك.

ح وَأَخْبَرَنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل بن محمَّد الفارسي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن علي بن السَّقّا الإسفرايني، نا أبو بكر الشافعي ـ يعني البغدادي ـ قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول:

سئل أحمد بن حنبل عن مالك بن أنس، فقال: حديث صحيح ورأي ضعيف، وسئل عن الأوزاعي، فقال: حديث ضعيف ورأي ضعيف، وسئل عن الشافعي فقال: حديث صحيح ورأي صحيح، وسئل عن آخر، فقال: لا رأي ولا حديث.

قال أحمد البيهقي: قوله في الأوزاعي حديث ضعيف يريد به بعض ما يحتج به لا أنه ضعيف في الرواية، والأوزاعي ثقة في نفسه، لكنه قد يحتج في بعض مسائله بحديثٍ من عساه لم يقف على حاله، ثم يحتج بالمراسيل والمقاطيع، وذلك بيّن في كتبه[5].

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد الزهري، نا عبد الرَّحمن ـ يعني ـ بن الحسن بن منصور بن شهريار الذهبي، نا إبراهيم بن هانيء، نا عثمان بن صالح، أنا ابن وَهْب، أخبرني مَسْلَمة بن علي، عن الأوزاعي، قال:

كان السلف إذا صدع الفجر أو قبله شيئاً كأنما على رؤوسهم الطير مقبلين على أنفسهم،

---

(١) في سير أعلام النبلاء: «قلت: ففلان؟» بدل: فأبو حنيفة.

(٢) غير واضح بالأصل، تركنا مكانه بياضاً، ومن قوله: آخر الجزء التاسع. . . ليس في م.

(٣) الأصل: الحسن، تصحيف والمثبت عن م.

(٤) في م: الحسين.

(٥) انظر سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٤.

حتى لو أن حميماً لأحدهم غاب عنه حيناً، ثم قدم ما التفت إليه، فلا يزالون كذلك حتى يكون قريباً من طلوع الشمس، ثم يقوم بعضهم إلى بعض فيتحلقون، فأوّل ما يقتضون فيه أمر معادهم، وما هم صائرون إليه، ثم يتحلّقون إلى الفقه والقرآن.

أَخْبَـرَنا أبو طالب عبد القادر بن محمَّد بن يوسف في كتابه[(١)]، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأَزَجي[(٢)]، نا أبو سعيد الحسـن بن[(٣)] جعفر بن الوضّاح السمسار، نا جعفر بن محمَّد الفِرْيابي، نا صفوان بن صالح، نا الوليد[(٤)]، قال:

رأيت الأوزاعي ببيت[(٥)] في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس، ويخبرنا عن السّلف: أن ذلك كان هديهم، وإذا طلعت الشمس قام بعضهم إلى بعض، فأفاضوا في ذكر الله، والتفقه في دينه.

كتب إليّ أبو الفتح أحمد بن محمَّد الحداد، وحدثني أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل عنه، أنا أبو عبد الله سفيان بن محمَّد بن الحسيـن[(٦)]، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، نا محمَّد بن الحسـن المَرْوَزي، نا محمَّد بن هشام بن أبي الدميك، نا أحمد بن إبراهيم المَوْصِلي، نا حُمَيد بن أبي حميد الرَّبَعي، عن عبد الرَّحمن بن دلهم، عن الأوزاعي قال:

طالب العلم بلا سكينة ولا حلم كالإناء المنخرق، كلما حُمل [فيه][(٧)] شيء تناثر.

كتب إليّ أبو سعد محمَّد بن محمَّد المُطَرِّز، وأبو علي الحسـن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله، ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنا الحسن بن أحمد، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا إسحاق بن أحمد بن علي، نا إبراهيم بن يوسف بن خالد، نا أحمد بن أبي الحواري، نا الوليد ـ يعني ابن مسلم ـ قال: سمعت الأوزاعي يقول:

---

(١) بعدها في م: «أخبرنا عمي رحمه الله، أنا أبو طالب قراءة» ويبدو أن الخبر من مستدركات القاسم على أبيه.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨.
(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦٩ وفيها: الحسن بن محمد بن جعفر بن الوضاح.
(٤) من طريق الوليد بن مسلم رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٤.
(٥) في م وسير أعلام النبلاء: يثبت.
(٦) في م: الحسن.
(٧) الزيادة عن م.

إنْ كنا لنسمع الحديث فنعرضه على أصحابنا كما نعرض الدرهم الزائف على الصيارفة، فما عرفوا أخذنا، وما أنكروا تركنا.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد المزكي، نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن[1] القاسم التميمي، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه البَجَلي، نا عبد الرَّحمن بن عمرو بن صفوان، حدثني أحمد بن أبي الحَوَاري، نا الوليد بن مسلم، قال: سمعت الأوزاعي يقول:

كنا نسمع الحديث فنعرضه على أصحابنا كما يعرض الدرهم الزّيف، فما عرفوا منه أخذنا، وما أنكروا منه تركنا.

قال: وحدثنا عبد الرَّحمن بن عمرو بن صَفْوَان النَّصري، حدثني عبد الله بن أحمد بن ذكوان، نا بقية بن الوليد، قال: سمعت الأوزاعي يقول:

تعلم ما لا يؤخذ به كما تعلم ما يؤخذ به.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي، نا أحمد بن علي بن الحسن المدائني، نا محمَّد بن أصبغ بن الفرج، حدثني أبي، نا ضِمَام[2] بن إسماعيل، عن الأوزاعي.

أنه كان إذا حدّث فقيل له عمّن سمعته قال: ليس لك حملته، إنّما حملته لنفسي عن من أثق به.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[3]، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة[4]، قال: قال أبو مسهر: نا عقبة[5] صاحب الأوزاعي، قال:

سمعت الأوزاعي يقول: ما اذهب العلم ذهاب الإسناد.

أَخْبَـرَنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن علي بن أبي المضاء البَعْلَبَكّي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن محمَّد بن عوف، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر، نا

---

(١) عن م وبالأصل: أبو.
(٢) ضمام بكسر الضاد والتخفيف. ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٢.
(٣) الأصل وم: الكناني، تصحيف والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.
(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣١٧.
(٥) هو عقبة بن علقمة بن جريج المعافري، البيروتي ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٦ (ط الهند).

سليمان بن محمَّد الخُزَاعي، نا قاسم بن عثمان الجُوعي، نا الوليد بن مسلم، قال:

كنا إذا جالسنا الأوزاعي فرأى فينا حدثاً، قال: يا غلام قرأت القرآن؟ فإن قال: نعم، قال: اقرأ ﴿يوصيكم الله في أولادكم﴾[١]، فإن قال: لا، قال: اذهب تعلّم القرآن قبل أن تطلب العلم.

أنا[٢] أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[٣]، حدثني عبد الرَّحمن بن إبراهيم، عن عمرو بن أبي سَلَمة[٤] قال:

قلت للأوزاعي في المناولة[٥] أقول فيها: حدثنا؟ قال: إن كنت حدثتك فقل، فقلت: أقول: أخبرنا؟ قال: لا، قلت: فكيف أقول؟ قال: قُلْ: قال أبو عمرو وعن أبي عمرو.

قال: ونا أبو زُرعة[٦]، حدثني صفوان بن صالح، نا عمر بن عبد الواحد[٧]، عن الأوزاعي، قال: دفع إلي يحيى بن أبي كثير صحيفة، فقال: اروها عني، ودفع إليّ الزهري صحيفة فقال: اروها عني.

قال أبو زُرعة[٨]: فحدثني عبد الله بن ذكوان، نا الوليد بن مسلم، قال: قال الأوزاعي[٩] يعمل بها[١٠] ولا يتحدث بها[١٠].

أَخْبَـرَنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل، وأبو[١١] المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٠.

(٢) في م: أخبرنا.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٦٤.

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣ (طبعة الهند).

(٥) المناولة يعني: أن يسلم أحدهم تلميذه كتاباً ويسمع له بروايته عنه من دون أن يسمعه منه أو يقرأه عليه وهو الضرب الرابع من ضروب التحمل الثمانية ومنها: السماع والعرض والإجازة والمناولة والمكاتبة والوصية والوجادة. (انظر الإلماع ص ٧٩ ـ ٨٣).

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٦٥ وسير أعلام النبلاء ٧/ ١١٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٧.

(٧) ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/ ٤٧٩ (ط الهند).

(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٦٤ وسير أعلام النبلاء ٧/ ١١٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٧.

(٩) في تاريخ أبي زرعة: قال الأوزاعي في كتب الأمانة ـ يعني المناولة ـ.

(١٠) كذا بالأصل وم وفي تاريخ أبي زرعة: «به» في الموضعين.

(١١) في م: «أبو» بسقوط الواو، وهي ضرورية.

محمَّد بن المظفر، أنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن حمّويه، أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس، أنا عبد الله بن عبد الرَّحمن الدارمي، أنا عبد الرَّحمن بن صالح، نا ابن المبارك، عن الأوزاعي، قال:

ما زال هذا العلم عزيزاً يتلاقاها الرجال حتى وقع في الصحف، فحمله أو دخل فيه غير أهله.

أنا[1] أبو محمَّد المزكي، أنا أبو محمَّد التميمي، أنا أبو محمَّد العدل، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[2]، حدثني الحسن بن عبد العزيز[3]، نا الوليد بن مسلم، قال: سمعت الأوزاعي يقول:

كان هذا الأمر شيئاً[4] شريفاً، إذ كان الناس يتلاقونه بينهم، فلما كتب ذهب نوره، وصار إلى غير أهله.

أنا[5] أبو بكر محمَّد بن الحسين الفَرَضي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن رزقويه[6].

ح[7] **أخْبَرَنا** أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال.

قالا: أنا أبو الحسين بن بشران.

قالا: أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا سليمان بن أحمد، نا الوليد، قال: كان الأوزاعي يقول:

كان هذا العلم كريماً يتلاقاه الرجال بينهم، فلما دخل في الكتب دخل فيه غير أهله.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، وأبو الحسين بن الفراء، قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد المفيد ـ قراءة عليه ـ نا

---

(١) في م: أخبرنا.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٦٤.
(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩١ (ط الهند).
(٤) في تاريخ أبي زرعة: الأمر بيّناً سنياً شريفاً.
(٥) في م: أخبرنا.
(٦) الأصل: زرقويه بتقديم الزاي، والصواب عن م بتقديم الراء.
(٧) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.

محمَّد بن السميط، نا أبو نصر رجاء بن سهل، نا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، قال: نكر أصحاب الحديث على الأوزاعي قال: فالتفت إليهم فقال:

كم من حريص جاء يتبع ليس بمنتفع ولا نافع

أَخْبَرَنا أبو المظفر عبد المنعم بن[1] عبد الكريم بن هوازن، أنا أبي، أنا عبد الملك بن الحسن بن محمَّد، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، قال: قال محمَّد بن عوف بن سفيان[2]، سمعت هشام بن عمار يقول: سمعت الوليد بن مسلم يقول:

احترقت كتب الأوزاعي زمن الرجفة[3] ثلاثة عشر قنداقاً[4]، فأتاه رجل ينسخها قال: يا أبا عمرو هذه نسخة كتابك وإصلاحك بيدك، فما عرض لشيء منها حتى فارق الدنيا.

أَخْبَرَنا أبو غالب[5] محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم بفيد، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمَّد بن إسحاق، أنا أبي، نا عبد الله بن محمَّد بن الحارث، قال: سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول: سمعت منصور بن مجاهد البَلْخي يذكر عن رشدين بن سعد قال: مرّ إبراهيم بن أدهم ـ رحمه الله ـ بالأوزاعي وحوله الناس، فقال: على هذا عهدت الناس كأنك معلِّم وحولك الصبيان، والله لو أن هذه الحلقة على أبي هريرة لعجز عنهم، قال: فقام الأوزاعي وترك الناس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن المَسْلَمة، والحسن بن أحمد بن البنّا، وعبد الواحد بن علي بن محمَّد بن فهد، قالوا: أنا علي بن أحمد بن عمر، أنا أبو طاهر بن أبي هاشم شيخنا، نا موسى بن عبيد[6]، نا ابن أبي سعد، نا الفضل[7]، قال: وقال أبو مسهر:

كان الأوزاعي لا يلحن[8].

أَخْبَرَنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ،

---

(١) بالأصل: بن عبد بن عبد الكريم، قارن مع م والمشيخة.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٤ ـ ١١٥ ومن طريق هشام بن عمّار في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٧.

(٣) وهي زلزلة عظيمة أصابت الشام سنة ١٣٠هـ فهلك فيها خلق كثير.

(٤) إعجامها ناقص في م وفي تاريخ الإسلام: فنداقاً، والقنداق: صحيفة الحساب (اللسان).

(٥) «أبو غالب» ليس في م.

(٦) في م: موسى بن عبيد الله.

(٧) في م: المفضل.

(٨) البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٤.

حدثني أبو الوليد الفقيه، نا الحسن بن سفيان، نا أحمد بن عيسى المصري، نا بِشْر بن بكر[١]، قال:

سُئل الأوزاعي فقيل: يا أبا عمرو الرجل يسمع الحديث عن النبي ﷺ فيه لحن أنقيمه على عربيته؟ قال: نعم، إنّ رسول الله ﷺ لا يتكلم إلّا بعربي.

أخْبَرَنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة[٢]، حدثني الوليد بن عُتبة، نا الوليد بن مسلم، سمعت الأوزاعي يقول:

أعربوا الحديث، فإنّ القوم كانوا عرباً.

قال: ونا أبو زُرعة[٣]، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم، قال:

سمعت الأوزاعي يقول: لا بأس بإصْلاح الخطأ واللحن في الحديث.

أخْبَرَنا أبو القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن أيمن ـ قراءة ـ أنا أبو الحسن بن السمسار ـ إجازة ـ أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا أبي، نا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق، نا منصور بن أبي مُزَاحم[٤]، عن أبي عبيد الله كاتب المنصور، قال:

كانت ترد على المنصور من الأوزاعي ـ رحمه الله ـ كتب يتعجب منها ويعجز كتابه عن الإجابة، فكانت تنسخ في دفاتر وتوضع بين يدي المنصور، فيكثر النظر فيها استحساناً لألفاظها، فقال لسليمان بن مجالد ـ وكان من أحظى كتّابه عنده، وأشدهم تقدماً في صنعته ينبغي أن تجيب الأوزاعي عن كتبه جواباً تاماً، فقال: والله يا أمير المؤمنين ما أُحْسِنُ ذلك، وإنّما أرد عليه ما أُحْسِنُ، وإن له نظماً في الكتب لا أظن أحداً من جميع الناس يقدر على إجابته عنه، وأنا أستعين بألفاظه على من لا يعرفها ممن نكاتبه في الآفاق.

أخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، وأبو محمَّد طاهر بن سهل بن بِشْر، قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوي ـ بنيسابور ـ أنا عبد الله بن

---

(١) من طريق بشر بن بكر التنيسي رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٥.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٦٥.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٦٥.

(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٨ والبداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٤ ـ ١٢٥.

عَدِي في كتابه إلينا، نا عمر بن سنان المَنْبِجي، نا هُميم بن همّام الطبري، نا هشام بن خالد، نا الوليد بن مسلم، قال: شيعنا الأوزاعي وقت انصرافنا من عنده، فأبعد في تشييعنا حتى مشى معنا فرسخين أو ثلاثة، فقلنا له: أيها الشيخ يصعب عليك المشي على كبر السن، قال: امشوا واسكتوا، لو علمت أن لله طبقة أو قوماً يباهي الله بهم، أو أفضل منكم لمشيت معهم وشيّعتهم، ولكنكم أفضل الناس.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب، أنا أبو الفرج محمَّد بن عمر بن محمَّد، نا محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن إسماعيل، قال: قرأت على أبي بكر محمَّد بن أحمد بن هارون قلت له: أخبركم إبراهيم بن الجُنَيد، أنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، حدثني الحكم بن موسى[١]، حدثني الوليد بن مسلم، قال:

ما كنت أحرص على السماع من الأوزاعي حتى رأيت النبي ﷺ في المنام، فقيل لي: إنه ها هنا في شبه غار، قال: فدخلت على النبي ﷺ، فإذا الأوزاعي جالس جنبه، قال: فقلت: يا رسول الله عن من أحمل العلم؟ قال لي: «عن هذا»، وأشار إلى الأوزاعي.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت علي بن حَمْشاذ[٢] يقول: نا أحمد بن أحمد[٣] بن سالم، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي[٤]، نا الحكم بن موسى، نا الوليد بن مسلم، قال:

ما كنت أحرص على السماع من الأوزاعي حتى رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقيل: إنه ها هنا في غار ـ أو شبه غار ـ فدخلت، فإذا رسول الله ﷺ، والأوزاعي جالس إلى جنبه، فقلت: يا رسول الله عمّن أحمل العلم؟ قال: «عن هذا»، وأشار إلى الأوزاعي.

أنْبَأنا أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن جعفر، أنا أبو الفرج سهل بن بِشْر، أنا أبو الحسن[٥] علي بن عبيد الله[٦] بن محمَّد الكَسَائي، أنا محمَّد بن بكران، نا أبو العباس

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١١٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٩.

(٢) حمشاذ عن الأنساب وسير الأعلام، وفي الأصل وم: حمشاد، وحمشاذ بفتح الحاء وسكون الميم وفتح الشين المعجمة، وبالذال المعجمة (الأنساب) وضبطها اليافعي في مرآة الجنان ٢/٢٣٧ بحاء مهملة مكسورة وميم مكسورة مشددة.

(٣) في م: محمد.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٣٠.

(٥) في م: الحسين، تصحيف.

(٦) في الأصل: عبد الله، تصحيف والصواب عن م، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٦٥٢.

أحمد بن محمَّد الفرائضي الحِمْصي ـ بالرملة ـ نا أبو عُبَيد علي بن الحسين بن حرب ـ قاضي مصر ـ قدم علينا، نا محمَّد بن أبي زيد، نا سليمان بن أحمد نا الوليد بن مسلم، قال:

رأيت النبي ﷺ في منامي، فقلت: يا رسول الله ﷺ عن من أكتب العلم؟ فقال: عن الأوزاعي، قال: فقلت له: عبد الله بن سمعان[١]؟ قالا: لا.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره في كتبهم، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا مَخْلَد بن جعفر الدقاق ـ ببغداد ـ نا محمَّد بن جرير ـ يعني الطبري ـ حدثني البَرْقي، حدثنا عمرو ـ يعني ابن أبي سَلَمَة ـ قال: سمعت الوليد بن مسلم يحدث قال:

رأيت النبي ﷺ في المنام، فسلّمت عليه، فقلت: يا رسول الله ائذن لي في تقبيل يديك، قال: وما لك وتقبيل اليد، إنما تقبيل اليد من شغل الأعاجم، ثم قام النبي ﷺ في مصلّى ذلك البيت يصلّي، قال الوليد: فحانت مني التفاتة فإذا أنا بالأوزاعي قائم في مصلّى النبي ﷺ.

قال: وأنا مَخْلَد بن جعفر الدقاق ـ ببغداد ـ نا محمَّد بن جرير، حدثني أحمد بن عبد الرحيم، نا عمرو بن أبي سَلَمَة، قال: سمعت الوليد بن مسلم يحدث، قال: رأيت في المنام كأني دفعت إلى النبي ﷺ، وإذا شيخ جالس إلى جنب النبي ﷺ، وإذا الشيخ مقبل على النبي ﷺ يحدثه، وإذا النبي ﷺ مقبل على الشيخ يسمع حديثه، قال: فسلمت على النبي ﷺ، فردّ عليَّ السلام، ثم جلست إلى بعض الجلساء، فقلت للذي جلست إليه: من ذا الشيخ الذي قد أقبل على النبي ﷺ وهو يسمع حديثه، قال: وما تعرف هذا؟ قال: قلت: لا، قال: هذا عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي، قال: قلت: إنه لذو منزلة من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ[٢]، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسن بن عبد العزيز، نا عمرو بن أبي سَلَمَة التِّنِّيسي، نا الأوزاعي، قال:

رأيت كأن ملكين [عرجا بي][٣] وأوقفاني بين يدي ربّ العزة[٤]، فقال لي: أنت عبدي

---

(١) هو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي مولى أم سلمة (ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٩).

(٢) حلية الأولياء ٦/ ١٤٢ وسير أعلام النبلاء ٧/ ١١٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٨.

(٣) ما بين معقوفتين زيادة عن الحلية وم وسير أعلام النبلاء.

(٤) في تاريخ الإسلام: كأن ملكين نزلا فأخذا بضبعي فعرجاني إلى الله تعالى وأوقفاني بين يديه.

عبد الرَّحمن الذي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فقلت: بعزتك أي رب أنت أعلم، قال: فهبطا بي حتى ردّاني إلى مكان.

قـال: ونا أبو نُعَيم[١]، نا أبو جعفر محمَّد بن عبد الله بن سلم[٢] القايني[٣]، نا محمَّد بن منصور الهروي[٤]، نا عبد الله بن عروة، قال: سمعت يوسف بن موسى القطان يحدّث أن الأوزاعي قال:

رأيت رب العزة في المنام، فقال لي: يا عبد الرَّحمن أنت الذي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فقلت: بفضلك يا ربّ، فقلت: يا ربّ أمتني على الإسلام، فقال: وعلى السنّة.

قرأت على أبي القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدَان، عن عبد العزيز بن أحمد، قال: وأنا أبو الحسن علي بن الحسن الحافظ، نا عبد الوهاب الكِلَابي، نا مكحول، قال: سمعت العباس بن مَزْيَد غير مرة يحدث عن محمَّد بن عبد الرَّحمن السُّلَمي، عن محمَّد ابن الأوزاعي، قال: قال أبي:

يا بني أريد أن أحدثك بشيء ولا أفعل حتى تعطيني موثقاً أنك لا تحدث به ما دمتُ حياً، قال: فقلت: أفعل يا أبت، قال: إنّي رأيت فيما يرى النائم أني أُدخلتُ الجنة، فإذا رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر، وعمر وهم يعالجون مصراع باب الجنة، فإذا ردوه زال ثم يعالجونه، فإذا ردوه زال، قال: فقال لي رسول الله ﷺ: يا عبد الرَّحمن ألا تمسك معنا، قال: فجئت فأمسكتُ معهم، فثبت، قال العباس: وترى ذلك مما كان يذبّ عن السنّة.

أنْبَأنا أبو تراب حَيْدَرَة بن أحمد، وأبو محمَّد هبة الله بن أحمد، قالا: نا عبد العزيز الكتاني[٥]، أنا تمام بن محمَّد، وعبد الوهاب الميداني، قالا: أنا أبو عبد الله بن مروان، أخبرني أبي، نا العباس بن الوليد، حدثني محمَّد بن عبد الرَّحمن السُّلَمي، حدثني محمَّد بن عبد الرَّحمن الأوزاعي، قال:

قال لي أبي: يا بني إنّي أريد أن أحدثك بحديث أسرّك به، ولا أفعل حتى تعطيني موثقاً

---

(١) الحلية ٦/ ١٤٢ والبداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٥.

(٢) بالأصل: «أسلم» تحريف والصواب عن م والحلية.

(٣) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن الحلية.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي الحلية: البهروني، وبهامشها عن نسخة: الهروي.

(٥) الأصل وم: الكناني، تصحيف.

أنك لا تحدّث به ما كنتُ حياً، قال: أفعل يا أبتِ، قال: إنّي رأيت كأني واقف على باب من أبواب الجنة، وإذا أحد مصراعي الباب قد زال عن موضعه، وإذا برسول الله ﷺ معه أبو بكر وعمر يعالجون ردّه، فردّوه ثم تركوه، فزال، ثم أعادوه ثم تركوه فزال، فلما كان في الثالثة قال لي رسول الله ﷺ: يا عبد الرَّحمن أَلاَ تمسك معنا، فأمسكتُ معهم حتى ردّوه وثَبَتَ.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن السّمرقندي ـ إذناً ـ وقرأته بخطه، أنا المفيد[1]، أنا أبو [2] محمَّد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الدمشقي بها، نا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي بن جعفر الميداني، أنا أبو عمر بن فضالة، نا أحمد بن أنس بن مالك، أنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد [3]، نا عبد الحميد بن بكار، عن محمَّد بن شعيب قال:

جلست إلى شيخ في المسجد ـ يعني مسجد دمشق ـ فقال: أنا ميت يوم كذا وكذا، فلما كان ذلك اليوم أتيته فإذا به في الصحن يتفلّى، فقال: ما أخذتم السرير[4]، خذوه قبل أن تُسبقوا إليه، قلت: ما تقول رحمك الله؟ قال: كما هو، ما أقول لك أني رأيت في المنام كأن طائراً وقع على ركن من أركان هذه القبة فسمعته يقول: فلان قدري، وفلان كذا، وأبو حفص عثمان بن أبي العاتكة نِعْمَ الرجل، وعبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي خيرُ من يمشي على الأرض، وأنتَ ميت يوم كذا وكذا، قال: فما جاء الظهر حتى مات، وأخرج بجنازته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمَّد بن موسى، قالا: نا أبو العباس الأصم، أنا العباس بن الوليد[5]، أخبرني أبي قال:

- وكان الأوزاعي من العبادة على شيء لم يُسمع بأحدٍ[6] قوي عليه، ما أتى عليه زوال قط إلاّ وهو فيه قائم يصلي.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المزرفي[7]، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عبيد الله بن

---

(١) الأصل: المعبد، تصحيف، والمثبت عن م.

(٢) سقطت من الأصل، وأضيفت ع م.

(٣) من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٨ ـ ١١٩ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٩.

(٤) يعني: النعش، كما في سير أعلام النبلاء.

(٥) سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٩ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٨٩.

(٦) الأصل: «أحد» والمثبت عن م والمصادر.

(٧) إعجامها بالأصل وم ناقص، والصواب ما أثبت.

أحمد بن علي الصيدلاني، نا علي بن محمَّد أبو طالب الكاتب، نا علي بن زيد، نا محمَّد بن كثير، عن الأوزاعي قال:

من أطال القيام بالليل هوّن الله عليه طول القيام يوم القيامة.

أخْبَـرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا سهل بن بِشْر، أنا طَرَفَة بن أحمد، أنا عبد الوهاب بن الحسـن، أنا أبو الجهم بن طَلّاب، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت مروان[1] يقول: قال الأوزاعي: من أطال قيام الليل هوَّن الله عليه وقوف يوم القيامة.

قال مروان: ما أحبّ الأوزاعي أخذه إلاّ من هذه الآية **﴿فاسجد له وسبّحه ليلاً طويلاً إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً﴾**[2].

قال: ونا أحمد، حدثني سَلَمَة بن سَلّام، قال[3]:

نزل الأوزاعي على أبي، قال: ففرشنا له فراشاً، قال: فأصبح على حاله، ونزعت خفيه، فإذا هو مبطّن بثعلب[4].

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيْري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا محمَّد أحمد بن عبد الله المري يقول: سمعت جعفر بن محمَّد الفِرْيابي يقول: سمعت صَفْوَان المؤذن يقول: كان الوليد بن مسلم يقول:

ما رأيت أكثر اجتهاداً في العبادة من الأوزاعي.

أخْبَـرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو الحسـن محمَّد بن الحسـن النصرابادي، نا جعفر بن محمَّد الفِرْيَابي، نا أبو الأصبغ محمَّد بن سَماعة الرملي[5]، قال: سمعت ضَمْرَة بن ربيعة يقول:

حججنا مع الأوزاعي سنة خمسين ومائة، فما رأيته مضطجعاً على المحمل[6] في ليل ولا نهار قط، كان يصلي فإذا غلبه النوم استند إلى القتب.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٩ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦١ ص ٤٨٩) والبداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٥.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ٢٦ ـ ٢٧.

(٣) سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٩.

(٤) غير مقروءة بالأصل ورسمها: «بسعالب» والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٥) من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٩.

(٦) المحمل: شقان على البعير يحمل فيهما العديلان.

أَخْبَـرَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم[١]، نا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن محمَّد بن عِرْق[٢] الحِمْصي، نا محمَّد بن مُصَفّى، وعمرو بن عثمان، قالا: نا عبد الملك بن محمَّد، قال:

كان الأوزاعي لا يكلم أحداً بعد صلاة الفجر حتى يذكر الله، فإنْ كلمه أحد أجابه.

أَخْبَـرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله بن كادش، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن أحمد بن لؤلؤ، أنا أبو حفص عمر بن أيوب السَّقَطي، نا إبراهيم ـ هو ابن سعيد ـ نا الجوهري، نا بِشْر بن المنذر، قال:

رأيت الأوزاعي كأنه أعمى من الخشوع[٣].

أَخْبَـرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أخبرني جدي أبو محمَّد، نا أبو علي الأهوازي، نا تمام بن محمَّد بن عبد الله الحافظ، نا أبو عمر محمَّد بن موسى بن فَضَالة القرشي، نا أبو عبد الله أحمد بن بِشْر بن حبيب الصُّوري، نا عُفَير بن عفان، حدثتني أمي قالت:

دخلت على امرأة الأوزاعي فرأيت الحصير الذي يصلي عليه مبلولاً، فقلت: يا أختي أخاف أن يكون الصبي بال على الحصير، فبكت وقالت: ذلك دموع الشيخ.

وقد رويت هذه الحكاية عن إسحاق بن حمّاد النميري، عن أمّه، والله أعلم.

أَخْبَـرَنا أبو منصور شهردار بن شيرويه، وأبو الفرج غياث بن أبي سعد بن علي الرفاء، وأبو المفاخر المؤيد بن عبد الله بن عبدوس بن عبد الله بن عبدوس بن محمَّد بن عبدوس، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن حمدويه، نا محمَّد بن يعقوب الأصم، نا أبو الفضل العباس بن الوليد البيروتي، قال: فحدثني إسحاق بن حمّاد النميري، عن أمّه، وكانت تداخل أهل الأوزاعي، قالت:

دخلت عليها بعد صلاة الصبح، وإذا في المسجد بلل، قالت: قلت: جويرية ثكلتك أمك أراك غفلت عن بعض الصبيان حتى بال في مسجد الشيخ، فشغلت عني فكررت عليها

---

(١) حلية الأولياء ٦/١٤٣.

(٢) الأصل: «عوف» تصحيف، والصواب عن م والحلية.

(٣) سير أعلام النبلاء ٧/١١٩ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٤٨٧).

المسألة، قالت: فلما كررت عليها، قالت: هكذا يصبح كل يوم[(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدَان، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، قالا: أنا أحمد بن إبراهيم الدِّيْنَوَري، أنا أبو الحسن بن السمسار - إجازة - نا أبو سليمان بن زَبْر، أنا أبي، أنا إسحاق بن خالد، قال: سمعت أبا مسهر يقول[(٢)]:

ما رُئي الأوزاعي باكياً قط، ولا ضاحكاً حتى تبدو نواجذه، وإنّما كان يتبسم أحياناً كما روي في الحديث، وكان يحيي الليل صلاةً وقرآناً وبكاء.

قال: وأخبرني بعض إخواني من أهل بيروت أنّ أمه كانت تدخل منزل الأوزاعي وتتفقد موضع مصلاه فتجده رطباً من دموعه في الليل، قالت: وتفقدت ذلك في الشتاء فلم يكن الموضع يجف كما يجف في الصيف حتى يقلع الحصير من موضعه ويبسط غيره، فيكون سبيله سبيل الأول[(٣)].

أَخْبَرَنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلي الهَمْدَاني.

أَنْبَانا جدي لأمي أبو الفضل محمَّد بن عثمان بن أحمد بن مَرْدين القُومساني[(٤)] إن لم يكن سماعاً أنا عمي أبو منصور محمَّد بن أحمد بن محمَّد القُومِسُاني[(٥)] نا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن حَمْدان الجَلاّب[(٦)] الوليدابادي[(٧)] قال: سمعت الفِرْيَابي جعفر بن محمَّد قال: سمعت العباس بن مَزْيَد يقول:

دخل محمَّد بن عبد اللَّه دمشق، فهرب الأوزاعي، فبقي ثلاثة أيام صائماً يطوي لا يجد ما يأكله، فقصد صديقاً له عند الإفطار، فقدم إليه وقال: لو علمت قبل هذا لتقدمنا لك، فقام الأوزاعي وخرج عنه ولم يفطر.

أَنْبَانا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عن رَشَأ بن نظيف، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو العباس أحمد بن محمَّد بن علي بن هارون البَرْدَعي، نا

---

(١) البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٥.

(٢) من طريق ابن زبر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٩ - ١٢٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٤٨٩.

(٣) سير الأعلام ٧/ ١٢٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠ ص ٤٨٩).

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٣٣.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤٢.

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٧.

(٧) كذا بالأصل وم.

الحسيـن بن يحيـى الأسدي، قال: سمعت أبا داود يقول: سمعت العباس بن مَزْيَد يقول:

سمعت أصحابنا يقولون: صار إلى الأوزاعي أكثر من سبعين ألف دينار ـ يعني من السلطان ـ من بني أمية، وبني العباس، فلما مات ما خلف إلاّ سبعة دنانير بقية من عطائه، وما كان له أرض ولا دار.

قال العباس: نظرنا فإذا هو أخرجها كلها في سبيل الله والفقراء.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي يعقوب، قال: وحدثني أبو عبد الملك بن الفارسي، أخبرني أبو هِزَان، عن الأوزاعي قال:

ذكر الخردل وكان يحبه أو يتداوى به فقال رجل من أهل صفورية[١]: أنا أبعث إليك منه يا أبا عمرو، فإنه ينبت عندنا كثير، بريّ، قال: فبعث إليه منه بصرّة، وبعث بمسائل فبعث الأوزاعي بالخردل إلى السوق فباعه وأخذ ثمنه فلوساً فصرّها في رقعته وأجابه في المسائل، وكتب إليه أنه لم يحملني على ما صنعت شيء تكرهه، ولكن كانت معه مسائل، فخفت أن يكون كهيئة الثمن لها.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، حدثني محمَّد بن الحسـن[٢]، أنا الخصيب[٣] بن عبد الله القاضي ـ بمصر ـ أنا محمَّد بن جعفر بن حَمْدَان الطَّرَسوسي، نا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزار، قال: سمعت جعفر بن محمَّد بن عيسى بن نوح يقول: سمعت محمَّد بن عيسى بن الطباع يقول:

اهدوا للأوزاعي هدية أصحاب الحديث، فلما اجتمعوا قال لهم: أنتم بالخيار، إنْ شئتم قبلتُ هديتكم ولم أحدثكم، وإنْ شئتم حدثتكم ورددتُ هديتكم.

أَنْبَانا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ[٤]، نا إسحاق بن أحمد، نا إبراهيم بن يوسف، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: بلغني أن نصرانياً أهدى إلى الأوزاعي جرّة عسلٍ، فقال له: يا أبا عمرو تكتب لي إلى والي بعلبك، فقال: إنْ شئتَ رددتُ الجرة وكتبت لك،

---

(١) صفورية: كورة وبلدة من نواحي الأردن بالشام وهي قرب طبرية (معجم البلدان).

(٢) في م: بن أبي الحسن.

(٣) في م: الخطيب.

(٤) الخبر في حلية الأولياء ٦/ ١٤٣.

وإلّا قبلت الجرة ولم أكتب لك، قال: فردّ الجرة وكتب له، فوضع عنه ثلاثين ديناراً.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن الحسـن[١]، أنا سهل بن بِشْر، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أحمد بن الحسيـن بن طَلَّاب، نا العباس بن الوليد بن صُبْح الخَلّال، نا أبو مُسْهِر، حدثني محمَّد بن الأوزاعي، حدثني أبي قال:

يا بني لو كنا نقبل من الناس كلما يعرضون علينا لأوشك بنا أن نهون عليهم[٢].

قـال: ونا أبو مُسْهِر، قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: كنت أعطي الشيء فأقسمه، فأعطي الأوزاعي فيقبله.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر بن شيبة، نا جدي يعقوب، نا أبو عبد الملك بن الفارسي ـ وهو عبد الرَّحمن بن عبد العزيز ـ قال: سمعت أبا هِزّان يقول:

كان الأوزاعي من أسخى الناس، وإن كان الرجل ليعرض بالشيء فينقلب الأوزاعي فيعالج الطعام فيدعوه.

قـال: ونا جدي يعقوب، حدثني أحمد بن داود الحَرّاني، قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: شكا إلينا الأوزاعي بتاتاً له ومعاشاً.

أخْبَـرَنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل بن محمَّد، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمَّد بن يوسف بن محمَّد السوسي، قال كل واحد منهما: سمعتَ أبا العباس محمَّد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن الوليد بن مَزْيَد[٣] البيروتي يقول.

ح وأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد[٤]، نا أبو بكر بن[٥] خلف[٦]، أنا إسحاق بن

---

(١) في م: بن أبي الحسن.

(٢) سير أعلام النبلاء ٧/١٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٩٠.

(٣) في م: مرثد، تصحيف.

(٤) بعدها في م: ابن الفضل.

(٥) في م: أبو بكر أحمد بن علي بن خلف.

(٦) بعدها في م:
ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد قال نا أبو بكر بن خلف.

محمَّد السوسي، نا محمَّد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت العباس بن الوليد يقول: سمعت أبي يقول:

ح[١] وأخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، وأبو محمَّد طاهر بن سهل بن بِشْر، قالا: أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنا العباس بن الوليد بن مَزْيد[٢] البيروتي، أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي يقول:

عليك بآثار من سلف، وإن رفضك الناس، وإياك ورأي الرجال وإن زخرفن بالقول فإن الأمر ينجلي وأنت منه على طريق مستقيم[٣].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن[٤] مسعدة، نا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثني محمد بن مطهر، حدثني ابن مصفى، قال: سمعت بقية يقول: سمعت الأوزاعي يقول:

ندور مع السنة حيث ما دارت.

أَخْبَرَنَا أبو محمد جعفر بن رجاء بن الفضل اليازدي الفقيه، بأصبهان، نا أبو سعيد النقاش وهو محمد بن علي بن عمرو، نا عبد الرحمن بن إبراهيم المزكي بنيسابور نا أبي نا أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري، نا عثمان بن سعيد الدارمي، نا محمد بن أبي موسى، عن أبي إسحاق الفراوي عن الأوزاعي قال:

أصبر على السنة، وقف حيث وقف القوم، وقل فيما قالوا، وكف عما كفوا، واسلك سبيل سلفك الصالح، فإنه يسعك ما يسعهم.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أنا أبو عبد اللّه بن أبي الحديد.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو نصر غالب بن أحمد [بن أسلم، أنا أحمد][٥] بن عبد المنعم بن أحمد.

قالا: أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا المظفر بن حاجب بن محمد بن يزيد بن

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٢) في م: مرثد، تصحيف.

(٣) راجع البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٥ وسير أعلام النبلاء ٧/ ١٢٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٤٩٠).

(٤) سقطت «بن» من م.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل.

عبد الصمد، نا موسى بن أيوب، نا بقية بن الوليد، قال: قال الأوزاعي:

يا بقية لا تذكر أحداً من أصحاب نبيك ﷺ إلّا بخير، وأزيدك يا بقية: ولا أحداً من أمتك.

قال بقية: إذا سمعت الرجل يقع في غيره، فهو يقول: أنا خير منه.

وقال لي الأوزاعي:

يا بقية العلم ما جاء عن أصحاب محمد، وما لم يجيء عن أصحاب محمد فليس بعلم[١].

قرأت على أبي عبد اللّٰه يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيويه أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خيثمة، نا موسى بن مروان[٢] الرقي[٣]، نا بقية بن الوليد عن الأوزاعي قال:

لا يجتمع حب علي وعثمان ءلاّ في قلب مؤمن[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن بن قبيس، أنا أَبُو الحسن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا مُحَمَّد بن بركة بن الحكم القيسراني، أَنا عباس البيروتي، أَنا أبي، قال سمعت الأوزاعي يقول:

لا يجتمع حب علي وعثمان إلاّ في قلب مؤمن.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، وأبو الحسين بن الفراء، قالا: نا أبو بكر الخطيب، حدثني الحسن بن محمد بن الخلال، نا عمر بن أحمد الواعظ، نا عبد اللّٰه بن محمد بن زياد، أنا العباس بن الوليد بن مزيد[٥]، أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول:

إذا أراد الله بقوم شراً فتح عليهم الجدل ومنعهم العمل[٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٩٠.

(٢) في م: «مر».

(٣) في م: المرقي.

(٤) سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٤٩٠) من طريق بقية، والبداية والنهاية ١٠/ ١٢٥.

(٥) في م: مرثد، تصحيف.

(٦) من طريق الوليد بن مزيد رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢١.

أَخْبَرَنَا أبو سعد أحمد بن محمد بن[1] البغدادي، أنا محمود بن جعفر وعبد الرحمن بن مندة ومحمد بن أحمد بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن إبراهيم، وحدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد إملاء، ورابعة بنت معمر قراءة.

قالا: أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم. قالوا: أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي، نا محمد بن علي بن الحسن الهمداني، نا محمد بن عبد العزيز بن مبارك الدينوري، نا يحيى بن معين، نا عثمان بن صالح عن ابن وهب عن بكر بن مضر قال: قال الأوزاعي:

إذا أراد الله بقوم شراً ألزمهم الجدل ومنعهم العمل.

أنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وعلي بن زيد السلميان، قالا: أنا نصر بن إبراهيم الزاهد الفرضي، وعبد اللّه بن عبد الرزاق بن الفضيل، قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر[2] بن خريم أنا هشام بن عمار[2] نا الهيثم بن عمار قال: قال الأوزاعي:

أعرى الإسلام تقوى في كل يوم، وتزيد وتنمو أم وتضعف، وتضمحل وترق؟ قلت: بل تضعف، وتضمحل وترق. فقال: صدقت، ولو كان القدر من عرى الإسلام لضعف واضمحل ورقّ، ولكنه بدعة وهو يطول وينمو أو يزيد.

أَخْبَرَنَا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارىء، أنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسروق، أنا أبو العباس أحمد بن محمد...[3] نا عبد الملك بن محمد بن عدي، نا إسحاق بن إبراهيم الطلبي، نا محمد بن خالد، نا زافر عن المستلم عن الأوزاعي قال:

لا يكون في آخر الزمان شيء أعز من أخ مؤنس، أو كسب درهم من حله، أو سنة يعمل بها.

أَخْبَرَنَا[4] أبو محمد بن الأكفاني قراءة عليه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم علي بن أحمد البسري العطار، نا أبو علي محمد بن هارون الأنصاري، نا محمد بن أحمد بن

---

(١) سقطت «بن» من م.

(٢) ما بين الرقمين غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م.

(٣) غير مقروءة بالأصل وم.

(٤) أخر هذا الخبر في م إلى ما بعد ثلاثة أخبار.

داود بن سيار، نا محمد بن الصباح الجرجرائي، نا الوليد بن مسلم نا [١] الأوزاعي قال:

كتب إليّ قتادة من البصر: إن كانت الدار فرقت بيننا وبينك، فإن ألفة الإسلام بين أهلها جامعة [٢].

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيثمة بن سليمان، نا العباس بن الوليد قال: سمعت أبي يقول: سمعت الأوزاعي يقول [٣]:

جئت إلى بيروت أرابط فيها فلقيت سوداء عند المقابر، فقلت لها: يا سوداء أين العمارة؟ فقالت لي: أنت في العمارة، وإن أردت الخراب فبين يديك.

فقلت هذه سوداء تقول هذا؟ لأقيمن بها، فأقمت ببيروت.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن الفرضي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح أنا أحمد بن عبد الواحد، نا محمَّد بن كثير، عن الأوزاعي قال:

وقع عندنا ببيروت رِجْلٌ [٤] جراد فكان عندنا رَجل له فضل، فحدث أنه رأى رجلاً راكباً فذكر من عظم الجراد، وعظم الرجل. قال: وعليه خفين أحمرين طويلين [٥]، وهو يقول: الدنيا باطلة، وباطل ما فيها، ويومىء بيده حيث ما أومأ بيده أنساب الجراد، إلى ذلك الموضع [٦].

وفي رواية أخرى: إن الأوزاعي هو الذي رأى ذلك.

أَخْبَرَنا أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز المكي، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي ـ بمكة ـ نا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي العَنْقَسي، نا أبو جعفر محمَّد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الدَّيْبُلي [٧]، نا علي بن زيد الفَرَائضي،

---

(١) سقطت من م.

(٢) الخبر من طريق محمد بن الصباح رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٩٠.

(٣) من طريق خيثمة بن سليمان رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٩٠ وانظر البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٦.

(٤) رجل جراد: الرجل بكسر الراء وسكون الجيم، الطائفة، وخص بها الطائفة العظيمة من الجراد، والجمع أرجال.

(٥) كذا بالأصل وم: والصواب: خفان أحمران طويلان.

(٦) الخبر في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢١ ـ ١٢٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٩٠.

(٧) مهملة بدون إعجام بالأصل وم، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٩.

نا محمَّد بن كثير، قال: سمعت الأوزاعي يقول:

خرجت إلى الصحراء فإذا أنا برِجْل من جرادٍ في السماء، وإذا أنا برجل راكب على جرادة منها وهو شاك في الحديد، وكلما قال بيده هكذا مال الجراد مع يده، وهو يقول: الدنيا باطل، باطل ما فيها، الدنيا باطل، باطل ما فيها.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، نا محمَّد بن الهيثم، نا محمَّد بن كثير، قال: سمعت الأوزاعي يقول:

كان عندنا رجل صياد يسافر يوم الجمعة يصطاد ولا ينتظر الجمعة، فخرج يوماً فخُسف ببغلته فلم يبق منها إلاّ أذنها.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو القاسم عبد الله [1] بن عبد الله بن سَوّار، أنا أبو عبد الله بن أبي كامل، قال: سمعت خَيْثَمة بن سليمان يقول: سمعت العباس بن الوليد بن مَزْيَد [2] يقول: سمعت أبي يقول:

كان الأوزاعي على باب دكان بحذاء درج مسجد بيروت، وحذاءه صاحب دكان يبيع فيه ناطفاً، وإلى جانبه صاحب دكان يبيع بصلاً، وهو يقول: ما أحلا من الناطف، فقال الأوزاعي: سبحان الله [3] ما يرى هذا بالكذب بأساً.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا أبو محمَّد الكتاني [4]، أنا أبو محمَّد العدل، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة [5]، قال: قال دحيم: قال أبو مُسْهر: لما مات سليمان بن موسى [6] جلس إلى العلاء بن الحارث، فلما مات، قال ابن سراقة [7]: من فقيه الجند قالوا: قيس بن موسى الأعمى، قال: ذلك حين هلكوا فأرسل ابن سراقة إلى الأوزاعي، فأقدمه ـ يعني للفتوى ـ.

قـال: ونا أبو زُرْعة، حدثني عبد الله بن ذكوان، نا ابن أبي السّائب، عن أبيه، حدثنا

(١) في م: عبيد الله.
(٢) في م: مرثد.
(٣) بعدها بالأصل: هذا.
(٤) الأصل وم: الكناني، تصحيف.
(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٨٣.
(٦) بن موسى ليس في تاريخ أبي زرعة.
(٧) هو عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة، والي فلسطين ليزيد بن الوليد.

الأوزاعي يقول مكحول ما أحرص ابن أبي مالك على القضاء، فقال: لقد كنت ممن شدّد لي رأي.

قال أبو زُرْعة: أريد على القضاء في أيام يزيد بن الوليد فامتنع الأوزاعي رحمة الله عليه، جلس لهم مجلساً واحداً[(١)].

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمَّد، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا عبد الوهاب بن نجدة، نا عُبيد بن الوليد، قال: سمعت أبي يذكر أن مكحولاً قال:

لو خُيّرت بين القضاء وبين ضرب رقبتي لأخترت ضرب رقبتي، قال أبي: فقدم علينا الأوزاعي، وقد كانوا يريدون يولّونه القضاء، قال: فحدثته بقول مكحول، ثم لقيته بعد وقد ضرب ذلك عنه، فقال: إن كنتَ [لممن][(٢)] سدد لي رأي.

وروى عن عمرو بن أبي سَلَمَة، قال: سمعت عُبيد بن أبي السّائب قال: سمعت أبي يذكر.

أن مكحولاً أخذ بيدي وأنا في الأسطوان الثاني، فقال: ما أحرص ابن [أبي][(٣)] مالك[(٤)] على القضاء، لو خُيّرت بين القضاء وبين ضرب عنقي لأخترت ضرب عنقي، قال: فقدم علينا الأوزاعي، وقد بُعث إليه ليولّى القضاء، قال: فذكرت له قول مكحول، ثم لقيته بعد ذلك، وقد رزق العافية، قال: فقال لي: إنْ كنتَ ممن سَدّدَ لي رأيي، قال: فظننت أنه قد أجمع لما كان أجمع به.

أنْبَانا أبو القاسم العَلَوي، وأبو الوحش المقرىء، عن رَشَأ بن نظيف، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا أبي، نا الوزير بن القاسم الحَنْبَلي، حدثني سليمان بن عبد الرَّحمن قال:

وقال عُقْبة بن عَلْقَمة: أرادوا الأوزاعي للقضاء، فامتنع وأبى، فتركوه، قال: فقلت لعُقْبة: هم كانوا يُكرِهون الناس على ما يريدون، فكيف لم يُكْرِهوا الأوزاعي؟ فقال: هيهات

(١) سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢٢.
(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن م.
(٣) سقطت من الأصل، وأضيفت للإيضاح عن رواية سابقة.
(٤) سقطت اللفظة من م.

إنه كان في أنفسهم أعظم قدراً من ذلك.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا وأبو [١] الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله، قالا: أنا أبو الخطاب عبد الله [٢] بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حَمْدَان الخطيب، أنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمَّد بن جعفر، أنا علي بن الحسين الأصبهاني، أنا ابن المَرْزُباني، حدثني عبد الله بن أبي عبد الله الكوفي عن الواقدي، قال: قال الأوزاعي:

كنا قبل اليوم نمرح [٣] ونضحك، فلما أن صرنا أئمة يُنظر إلينا ويُقتدى بنا، فينبغي لنا أن نتحفظ.

أخْبَرَنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ، نا أبو عروبة، نا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع، عن أبيه، عن موسى بن أعين قال: قال الأوزاعي:

كنا نضحك ونمرح [٣] فلما صرنا يُقتدى بنا خشيتُ أن لا يسعنا التبسّم.

أخْبَرَنا أبو المعالي الحلواني نا.

ح [٤] وأبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف ـ بنيسابور ـ أنا إسحاق [٥] بن محمَّد السُّوسي، نا محمَّد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت العباس بن الوليد يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الأوزاعي يقول:

إن المؤمن يقول قليلاً ويعمل كثيراً، وإنّ المنافق يقول كثيراً ويعمل قليلاً [٦].

أنا أبو الحسن [٧] علي بن الحسن [٨] بن سعيد، أنا أبو القاسم السُّمَيْسَاطي، أنا عبد الوهاب بن الحسن، نا أبو عُبَيْدة أحمد بن عبد الله بن ذكوان، نا أبي، نا عمر أبو حفص، عن الأوزاعي أنه قال:

---

(١) في م: «وأبو الفضل» بدل «أنا وأبو الفضل» وهو الصواب، قارن مع المشيخة ٥/ أ.

(٢) في م: عبد الملك.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ الإسلام: ونمزح.

(٤) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٥) بالأصل: «أبو إسحاق» تحريف، والصواب حذف «أبو» عن م، وانظر ترجمة الأصم في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٥٤ وفيها روى عنه: وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسي.

(٦) سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٤٩٢).

(٧) في م: الحسين تصحيف.

(٨) في الأصل: الحسين تصحيف والصواب عن م.

من أكثر ذكر الموت كفاه اليسير، ومن عرف أن منطقه من عمله قلّ كلامه.

كذا قال، والصواب: عمرو بن أبي سَلَمَة.

أَخْبَرَنا على الصواب أبو القاسم بن الشَّحَّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعد الزاهد، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن يحيى، نا محمَّد بن المُسَيَّب بن إسحاق، نا محمَّد بن خَلَف، نا عمرو بن أبي سَلَمَة، قال: سمعت الأوزاعي يقول:

من أكثر ذكر الموت كفاه اليسير من العمل، ومن عرف أن منطقه من عمله قلّ كلامه[١].

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، وأبو الحُسَين[٢] بن الفراء، قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال، أنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي ـ إملاء ـ نا بِشْر بن موسى، نا عبد الله بن صالح، نا يحيى بن عبد الحميد، قال:

كتب الأوزاعي إلى أخ له[٣]: أما بعد فقد أحيط بك من كل جانب، وهو يُسار بك في كل يوم، فاحذر الله والقيام بين يديه[٤].

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو علي بن صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني هارون بن سفيان، حدثني عبد الله بن صالح العِجْلي، أخبرني يحيى بن أبي غَنِيّة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو بكر اللفتواني، ومحمَّد بن جعفر بن محمَّد، قالا: أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد بن أحمد، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي، حدثني هارون بن سفيان، أخبرني عبد الله بن صالح العِجْلي، أنا ابن أبي غَنِيَّة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا أبو سهل بن زياد، نا بِشْر بن موسى، نا عبد الله بن صالح العِجْلي، نا يحيى بن عبد الملك[٥] بن حُمَيد بن أبي غَنية، قال: كتب الأوزاعي إلى أخ له:

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٩١.

(٢) بالأصل: الحسن، تصحيف، والصواب ما أثبت عن م.

(٣) البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٧.

(٤) بعدها في البداية والنهاية: وأن يكون آخر العهد بك والسلام.

(٥) بالأصل: عبد الله، تصحيف والصواب عن م، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٦٣.

أما بعد، فقد أحيط بك من كل جانب، واعلم أنه يسار بك كل يوم وليلة، فاحذر الله والمقام بين يديه، وأن يكون آخر عهدك به، والسلام.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن طاوس، حدثني أبي أبو البركات، أنا أبو الفضل عُبيد الله[(١)] بن علي بن الكوفي المقرىء، أنا أبو الحسين محمَّد بن عبد الله بن أخي ميمي، أنا أبو محمَّد جعفر بن محمَّد بن نُصَير، نا أحمد بن مسروق، نا أبو حاتم الرازي، نا عُبَيد بن هشام الحلبي، نا عطاء مسلم بن الخَفّاف، قال: سمعت الأوزاعي يقول:

لؤم بالرجل ودناءة نفس يفوته[(٢)] وقت الصلاة يكسب دانق.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد أيضاً، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قال: قُرِىء على أبي القاسم عبد الرَّحمن بن عُبيد الله بن عبد الله بن محمَّد، قال: قُرِىء على أبي بكر أحمد بن سليمان، نا عبد الله بن محمَّد بن عُبيد بن أبي الدنيا، قال: حدثني محمَّد بن إدريس، قال: سمعت أبا صالح كاتب الليث[(٣)] يذكر عن الهِقْل بن زياد، عن الأوزاعي.

أنه وعظ فقال في موعظته: أيها الناس تقووا بهذه النِّعم التي أصبحتم فيها على الهرب من ﴿نار الله ـ عز وجل ـ الموقدة التي تطّلع على الأفئدة﴾[(٤)]، فإنكم في دارٍ، الثواء فيها قليل، وأنتم فيها مرحّلون، خلائف[(٥)] بعد القرون الذين[(٦)] استقبلوا[(٧)] من الدنيا أنفسها وزهرتها، فهم كانوا أطول منكم أعماراً، وأمدّ أجساماً، وأعظم آثاراً، فجددوا الجبال وجابوا[(٨)] الصخور، ونقّبوا في البلاد مؤيدين ببطش شديد، وأجساد[(٩)] كالعماد، فما لبثت الأيام والليالي أن طوت مدتهم، وعفّت آثارهم، وأخربت[(١٠)] منازلهم، وأنست ذكرهم، فما تحس منهم من أحد، ولا تسمع لهم رِكْزاً[(١١)] كانوا بلهو الأمل، آمنين لميقات يوم غافلين، أو لصباح قوم نادمين، ثم إنكم قد علمتم الذي نزل بساحتهم بياتاً من عقوبة الله عز وجل، فأصبح كثير منهم في ديارهم جاثمين، وأصبح الباقون ينظرون في آثار نقمه وزوال نعمه، ومساكن

---

(١) في م: عبد الله.

(٢) بالأصل: «بوفته» والمثبت عن م.

(٣) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١١٧ ـ ١١٨ وجزء من الموعظة في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٤٩١).

(٤) راجع الآية ٦ من سورة الهمزة.

(٥) في سير أعلام النبلاء: مرتحلون وخلائف...

(٦) بالأصل وم: «التي» تحريف.

(٧) سير أعلام النبلاء: استقالوا.

(٨) أي نقبوها. وقيل: خرقوها (انظر اللسان).

(٩) سير الأعلام: وأجسام.

(١٠) سير أعلام النبلاء: وأخوت منازلهم.

(١١) الركز: الصوت الخفي، وقيل هو الصوت ليس بالشديد.

خاوية فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم، وعبرة لمن يخشى، وأصبحتم من بعدهم في أجل منقوص، ودنيا مقبوضة، في زمان قد ولّا عفوه وذهب رخاؤه، فلم يبق منه إلّا حُمة شرٍّ، وصبابة كَدَر، وأهاويل غِير، وعقوبات عبر[1] وأرسال فتن، وتتابع زلازل، ورذالة خلف[2]، بهم ظهر الفساد في البر والبحر، فلا تكونوا أشباهاً لمن خدعه الأمل، وغرّه طول الأجل، وتبلّغ بالأماني، نسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن وعى نذره، وانتهى وعقل مثواه، فمهّد لنفسه.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله السلمي ـ إذناً ومناولة ـ وقرأ علي إسناده، أنا أبو علي محمَّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، نا محمَّد بن القاسم الأنباري، حدثني محمَّد بن المَرْزُبان، نا محمَّد بن عثمان بن مهدي الأَيلي، نا محمَّد بن عبد الرَّحمن السائح، نا حمّاد بن محمَّد بن عبد الله، نا محمَّد بن شعيب بن شابور قال: سمعت الأوزاعي ينشد هذه الأبيات:

إذا كان الخطأ أقلّ ضرّاً ... وأنجح في الأمور من الصوابِ
وكان القول محموداً مدالاً ... وكان الدهر يرجع في انقلاب
وعُطّلت المكارم والمعالي ... وأغلق دون ذلك كلّ بابِ
وبوعد كلّ ذي حسبٍ ودين ... وقرب كل مهتوك الحجابِ
فما أحدٌ أضنّ بما لديه ... من المتحرج المحض اللباب

وأنشد شيخنا أبو جعفر الطبري هذه الأبيات وفيما أنشده بيت آخر وهو:

وولى بعضهم حرجاً وحرباً ... وولى بعضهم فَصْلَ الخطابِ

وحذف من الجملة بيتاً آخر.

أَخْبَرَنا أبو الحسن محمَّد، وأبو القاسم الحسين ابنا إسماعيل بن أميرك العَلَويان، وقد سمعت منهما بهراة، قالا: أنا أبو عمرو إلياس بن مضر بن محمَّد التميمي، قال: سمعت أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمَّد بن عبد الرَّحمن الحافظ، نا أبو محمَّد الحسن بن علي السِّجْزي، نا أبو نصر المقدسي، نا أبو بكر الرقي، نا هلال بن العلاء، نا محمَّد بن كثير،

---

(١) بالأصل: «وأهاويل عبر وعقوبات غير» والمثبت عن م والمختصر ١٤/٣٣١ وقوله: «وعقوبات عبر» ليس في سير أعلام النبلاء.

(٢) إلى هنا تنتهي الموعظة في سير أعلام النبلاء.

قال: سمعت الأوزاعي يقول:

الملك ملكان مقرونان في قَرَن فأهنأ العيش عندي[1] خفَّةُ المؤنِ
وصحّةُ الجسم ملكٌ ليس يعدله مُلكٌ وما الملكُ إلاّ صحةُ البَدَنِ

أَخْبَرَنا أبو تراب حيدرة بن أحمد، نا عبد العزيز الكتاني[2]، أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي نصر، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَذْرعي[3]، نا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن الغَمْر الطَّبَراني، حدثني أبو سعيد هاشم بن مرثد، قال: سمعت أحمد بن الغَمْر يقول: سمعت عبد الله بن أبي السّائب يقول:

قلت لأبي عمرو الأوزاعي: يا أبا عمر رضي الله عنك، أخبرني عن تفسير حديث رسول الله ﷺ: **«يأتي على الناس زمان المتمسك فيه بدينه كالقابض على الجمر»** متى هو؟ قال الأوزاعي: إن لم يكن زماننا هذا فلا أدري متى هو[٧١٣٨].

قال أبو سعيد: فقلت لأبي عبد الله أحمد بن الغَمر: يا أبا عبد الله أخبرني عن قول الأوزاعي: «زماننا هذا وما بعده أشد منه»، كما جاءت به الآثار، فلما جاءت[4] المحنة التي نزلت به لما نزل عبد الله بن علي حماة، بعث إلى الأوزاعي، فأُشخص إليه، قال: فنزل على ثور بن يزيد الحِمْصي، قال الأوزاعي: فلم يزل ثور يتكلم في القَدَر من بعد صلاة العشاء الآخرة إلى أن طلع الفجر، والأوزاعي ساكت ما أجابه بحرف، فلما انفجر الفجر قام فتوضأ لصلاة الصبح، ثم صلّى وركب، فأتى حماة، فدخل الآذن، فأذن للأوزاعي، قال: فدخلت على عبد الله وهو على سريره، وفي يده خيزرانة ينكت[5] بها الأرض، وحوله المسوّدة بالسيوف المصلتة[6] والعمد الحديد، والسيف والنطع بين يديه[7]، فسلّمت، فنكت في الأرض ثم رفع رأسه إليَّ ثم قال: يا أوزاعي أتعدّ مقامنا هذا أو مسيرنا[8] ـ رباطاً[7]، فقلت: جاءت الآثار عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«مَنْ كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله**

---

(١) الأصل: «عند» والمثبت عن م.
(٢) بالأصل وم: الكناني، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.
(٣) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢٢ ـ ١٢٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٩٥ وانظر البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٥ ـ ١٢٦.
(٤) في سير أعلام النبلاء: جلّت.
(٥) في م: فنكت.
(٦) بالأصل: «المصلية» وفي م بدون إعجام، والمثبت عن المختصر ١٤/ ٣٣٢.
(٧) ما بين الرقمين ليس في م.
(٨) في سير أعلام النبلاء: أيعد مقامنا هذا ومسيرنا رباطاً؟.

ورسوله، ومن كانت هجرته لامرأة يتزوجها أو دنيا يصيبها فهجرته إلى ما هاجر إليه»[٧١٣٩].

قال: فنكت[١] بالخيزرانة نكتاً هو أشد من النكت الأول، وجعل مَنْ حوله يعضّون[٢] على أيديهم، ثم رفع رأسه فقال: يا أوزاعي ما تقول في دماء بني أمية؟ قلت: جاءت الآثار عن رسول الله ﷺ: **«أنه لا يحل دم امرىء مسلم إلاّ بإحدى ثلاث: الزنا بعد إحصان، والمرتد عن الإسلام، والنفس بالنفس»**، فنكت[١] بالخيزرانة نكتاً هو أشد من ذلك، وأطرق ملياً ثم رفع رأسه فقال: يا أوزاعي ما تقول في أموال بني أمية؟ فقلت: إن كانت لهم حرام فهي عليك حرام، وإنْ كانت لهم حلالاً فما أحلّها الله لك إلاّ بحقّها، قال: فنكت[١] بالخيزرانة نكتاً هو أشد من ذلك، وأطرق ملياً ثم رفع رأسه، فقال: يا أوزاعي هممتُ أن أولّيك القضاء، فقلت: أصلح الله الأمير وقد كان انقطاعي إلى سلفك ومن مضى من أهل بيتك وكانوا بحقي عارفين، فإن رأى الأمير أن يستتم ما ابتدأه آباؤه فليفعل، قال: كأنك تريد الإذن، فقلت: إنّ ورائي لحُرماً بهم حاجة إلى قيامي بهم، وستري لهم قال: فذاك بالك[٣]، قال: فخرجتُ فركبت دابتي وانصرفت قال: فلم أعلم حين وصلت إلى بيروت إلاّ وعثمان على البريد، قال: قلت: بدا للرجل فيّ فقال: إن الأمير غفل عن جائزتك، وقد بعث لك بمائتي دينار.

قال أحمد: قال ابن أبي العشرين ـ يعني عبد الحميد[٤] ـ:

يعني فلم يبرح الأوزاعي مكانه حتى فرقها في الأيتام والأرامل والفقراء ثم وضع الرسائل في رد ما سمع من ثور بن يزيد في القَدَر.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس[٥]، أنا أبي[٦] أبو العباس، والحسين بن محمَّد بن أبي الرضا ـ قراءة عليهما ـ قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، نا أبو علي الحسن[٧] بن حبيب، نا أبو هبيرة محمَّد بن الوليد، نا سليمان بن عبد الرَّحمن بن عيسى بن ميمون، نا أبو خُلَيد عُتبة بن حمّاد القارىء[٨]، نا الأوزاعي قال:

---

(١) بالأصل وم: فنكث.. نكثاً... من النكث.

(٢) في البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٦ يقبضون أيديهم على قبضات سيوفهم.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: «فذاك لك» وهو أشبه. وفي البداية والنهاية: فأمرني بالانصراف.

(٤) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/ ١١٢.

(٥) عن م وبالأصل: قيس، تصحيف.

(٦) بالأصل: ابن أبي.

(٧) بالأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م.

(٨) الخبر من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢٤ ـ ١٢٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٩٥.

بعث إلي عبد الله بن علي فأعظمني ذلك واشتدّ علي، قال: فقدمت عليه، فدخلت عليه، والناس سماطين [(١)] قيام في أيديهم الكافركوبات [(٢)]، قال: فأدناني ثم سألني قال: يا عبد الرَّحمن ما تقول في مخرجنا هذا وما نحن فيه، فقلت: أصلح الله الأمير، قد كان بيني وبين داود بن علي مودة، قال: لتخبرني، قال: فتفكّرت ثم قلت: والله لأصدقنّه، فاستسلت [(٣)] للموت فقلت له: حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمَّد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص سمع عمر بن الخطاب يقول: قال: قال رسول الله ﷺ: **«الأعمال بالنية وإنّما لامرىءٍ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»**[٧١٤٠]، قال: وبيده قضيب ينكت[(٤)] به الأرض، ثم قال: يا عبد الرَّحمن ما تقول في قتل أهل هذا البيت؟ قال: فورد عليّ أمر عظيم واستبسلت للموت، فقلت: والله لأصدقنّه فقلت: أصلح الله الأمير، قد كان بيني وبين داود مودة، قال: فقال: هيه لتحدّثني، فقلت: حدثني محمَّد بن مروان، عن مُطَرّف بن الشِّخّير، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا يحلّ قتل المسلم إلاّ في ثلاثٍ: التارك لدينه، أو رجل قتل نفساً فيُقتل بها، أو رجلٌ زَنَى بعد إحصان»**[٧١٤١]، قال: ثم أطرق هوناً، ثم قال: أخبرني عن الخلافة وصية لنا من رسول الله ﷺ؟ فورد علي أمر عظيم واستبسلت للموت، فقلت: لأصدقنّه، فقلت: أصلح الله الأمير كان بيني وبين داود مودة ثم قلت: لو كانت وصية من النبي ﷺ ما ترك علي بن أبي طالب أحداً يتقدمه، قال: ثم سكت سكتة، فقال: ما تقول في أموال بني أمية أحلال هي لنا؟ قال: فاستبسلت إلى الموت ثم قلت: والله لأصدقنّه، فقلت: أصلح الله الأمير، قد كان بيني وبين داود مودة، قال: لتخبرني، قلتُ: إنْ كان لهم حلال فهي عليك حرام، وإنْ كانت عليهم حرام فهي عليك أحرم، ثم أمر بي، فأُخرجت.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمَّد[(٥)]، عن أبي

---

(١) سماطان أي صفان، ويقال هم على سماط واحد أي على نظم واحد.

(٢) الكافر كوبات جمع الكافر كوب وهي المقرعة.

(٣) كذا رسمها بالأصل وفي م: «واستبسلت» وفي سير أعلام النبلاء: «استبسلت للموت» وفي تاريخ الإسلام والمختصر: «واستسلمت» ونرى الأخيرة أقرب للمعنى.

(٤) الأصل وم: ينكث، والصواب عن سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام.

(٥) في م: عن أبي تمام عن أبي محمد.

عمر[1] بن حيوية، أنا أبو الطّيّب الكوكبي، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا الحَوْطي[2]، نا أبو الأُسوار محمَّد بن عمر التنوخي، قال:

كتب أبو جعفر أمير المؤمنين[3] إلى الأوزاعي:

أما بعد، فقد جعل أمير المؤمنين في عنقك ما جعل الله لرعيته في عنقه، ويأمرني أن أطلعه طلعهم، وأكتبْ إليه بما رأيتَ فيه المصلحة لهم، وبما أحببتَ وبدا لك.

قال: فكتب إليه الأوزاعي:

أما بعد. فقد بلغني كتاب أمير المؤمنين، يعلمني أنه قد جعل في عنقي ما جعل الله لرعيته في عنقه، ويأمرني أن أطلعه طلعهم، وأكتب إليه بما رأيت فيه المصلحة لهم، وبما أحببت وبدا لي. فعليك يا أمير المؤمنين بتقوى الله، وتواضع يرفعك الله يوم يضع المتكبرين في الأرض بغير الحق، واعلم أن قرابتك من رسول الله ﷺ لن تزيد[4] حق الله عليك إلاّ عظماً ولا طاعته إلاّ وجوباً، ولا الإِياس فيما خالف ذلك منه إلاّ إنكاراً، والسلام.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا محمَّد بن أحمد بن رزقويه[5]، وأبو نصر أحمد بن محمَّد بن أحمد بن حسنون[6]، قالا: أنا محمَّد بن أحمد[7] جعفر بن محمَّد الآدمي.

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد المَرْوَزي، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف.

قالا: أنا أبو عبد اللّه الحافظ، أخبرني أبو بكر محمَّد بن جعفر بن يزيد العدل الآدمي القارىء ببغداد قراءة عليه من أصل كتابه، أنا أحمد بن عُبيد بن ناصح أبو جعفر النحوي، نا محمَّد بن مُصْعَب القَرْقَساني، حدثني الأوزاعي عبد الرَّحمن بن عمرو قال:

بعث إليّ أبو جعفر المنصور أمير المؤمنين وأنا بالساحل، فلما وصلتُ إليه سلّمت عليه

---

(١) في م: عمرو، تصحيف.

(٢) هو عبد الوهّاب بن نجدة الحوطي. ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ١٥٤.

(٣) الخبر ونص الكتابين في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٩٦.

(٤) بالأصل: «يزيد» واللفظة بدون إعجام في م.

(٥) الأصل: «زرفويه» وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٦) الأصل: حسين، تصحيف والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٣٧.

(٧) «بن أحمد» ليس في م.

بالخلافة، رد عليَّ واستجلسني ثم قال: ما الذي بطأ بك عنا يا أوزاعي؟ قلت: وما الذي تريد يا أمير المؤمنين؟ ـ وفي حديث الأكفاني: ما الذي يريد أمير المؤمنين؟ ـ قال: أريد الأخذ عنكم، والاقتباس منكم، قلت: فانظر يا أمير المؤمنين لا تجهل شيئاً مما أقول لك، قال: وكيف أجهله وأنا أسألك عنه، وفيه وجّهت إليك، وأقدمتك له؟ قلت: أن تسمعه ولا تعمل به ـ زاد زاهر والمَرْوَزي:

يا أمير المؤمنين ـ من كره الحق فقد كره الله، إنّ الله هو الحق المبين، وقالوا: فصاح بي الربيع ـ وقال ابن الأكفاني: فصاح الربيع ـ وأهوى بيده إلى السيف، فانتهره المنصور، وقال: يا هذا مجلس مثوبة لا مجلس عقوبة، فطابت نفسي، وانبسطت في الكلام، فقلت:

يا أمير المؤمنين، حدَّثني مكحول عن عطية بن بُسر[1] قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيما عبد جاءته موعظة من الله في دينه فإنّما هي نعمة»** ـ وقال الأكفاني: عن عطية قال: **فإنها نعمة** زاد زاهر والمروزي: **من الله**، وقالوا: ـ **«سيقت إليه فإن قبلها يشكر، وإلاّ كانت حجة من الله** ـ زاد الأكفاني: **عليه** ـ وقالوا: **ليزداد بها إثماً، ويزداد الله عليه سخطاً»**[٧١٤٢].

يا أمير المؤمنين حدثني مكحول، عن عطية بن بُسْر[2] ـ وقال الأكفاني: عن عطية ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيما والٍ بت غاشاً لرعيته حرم الله عليه الجنة»**[٧١٤٣]، يا أمير المؤمنين ـ زاد الأكفاني: من كره الحقّ فقد كره الله عز وجل، إنّ الله هو الحق المبين، وقالوا: يا أمير المؤمنين إنّ الذي ليّن قلوب أمتكم لكم حين ولوكم أمورهم ـ وقال الأكفاني: ولاكم أمورها ـ لقرابتكم من نبيهم، وقال أبو عبد الله: من رسول الله ﷺ، فقد كان بهم رؤوفاً رحيماً مواسياً لهم بنفسه في ذات يده، وعند الناس لحقيق أن يقوم له فيه بالحق، وأن يكون بالقسط له فيهم ـ وقال الأكفاني: لهم فيهم قائماً ـ وقال المَرْوزي: له فيهم وقالوا: ولعوراتهم ساتراً، لم تغلق عليه دونهم الأبواب، ولم تقم عليه ـ قال الأكفاني: ولم تقم ـ دونهم الحجاب، يبتهج بالنعمة عندهم، ويتأيس بما أصابهم من سوء، يا أمير المؤمنين قد كنت في شغل شاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم أحمرهم وأسودهم، مسلمهم ـ وقال الأكفاني: ومسلمهم وكافرهم ـ وكلّ له عليك نصيب من العدل، فكيف بك إذا اتّبعك منهم قيام وراء قيام، ليس منهم أحد إلاّ وهو يشكو شكوة ـ وقال الأكفاني: يشكو

---

(١) بالأصل وم: بشر، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٨٨.
(٢) الأصل وم: بشر.

بلية ـ أدخلتها عليه، أو ظلامة سقتها إليه؟

يا أمير المؤمنين حدثني مكحول عن عروة بن رُوَيم قال:

كانت بيد رسول الله ﷺ جريدة[(١)] رطبة ـ ولم يقل ابن الأكفاني رطبة ـ وقال: يستاك بها، ويردع بها المنافقين، فأتاه جبريل، فقال: يا محمَّد، ما هذه الجريدة التي قد كسرت بها قرون أمّتك، وملأت بها قلوبهم ـ وقال ابن الأكفاني: ملأت قلوبهم رعباً ـ فكيف بمن شقق أبشارهم[(٢)]، وسفك دماءهم، وخرّب ديارهم، وأجلاهم عن بلادهم، وغَيّبهم الخوف منه.

يا أمير المؤمنين حدّثني مكحول عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مَسْلَمة.

أن رسول الله ﷺ دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدشها ـ وقال ابن الأكفاني: في خدش خدشه أعرابياً ـ لم يتعمده، فأتاه جبريل فقال: يا محمَّد إنّ الله لم يبعثك جباراً، ولا متكبراً، فدعاه النبي ﷺ ـ وفي حديث ابن الأكفاني: فدعا النبي ﷺ ـ الأعرابي، فقال: أتضربني؟ قال الأعرابي قد أحللتك بأبي أنت وأمي، وما كنت لأفعل ذلك أبداً، ولو أتيتَ على نفسي، فدعا الله له بخير.

يا أمير المؤمنين، رُضّ نفسك لنفسك، وخُذْ لها الأمان من ربّك، وارغب في جنة عرضها السموات والأرض التي يقول فيها رسول الله ﷺ لقاب ـ وفي حديث ابن الأكفاني: لقيد ـ قوس، أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ـ وقال ابن الأكفاني: بما فيها ـ يا أمير المؤمنين، إنّ الملك لو بقي لمن كان ـ وفي حديث الأكفاني: لمن قبلك ـ لم يصل إليه، وكذلك لا يبقى لك كما لم يبق لغيرك، يا أمير المؤمنين ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك **﴿ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلاّ أحصاها﴾**[(٣)]، قال: الصغيرة: التبسم، والكبيرة: الضحك، فكيف بما عملته ـ وقال المَرْوَزي: بما عملت ـ وقال الأكفاني: بما قد عملته الأيدي وأحصته الألسن.

يا أمير المؤمنين بلغني أن عمر بن الخطاب قال: لو ماتت سخلة على شاطىء الفرات ضيعة لخفتُ أن أُسأل عنها، فكيف بمن حُرم عدلك وهو على بساطك، يا أمير المؤمنين تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك: **﴿يا داود إنّا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس**

---

(١) الجريدة: السعفة الطويلة الرطبة.

(٢) الأبشار جمع الجمع، ج بَشَر وهي جمع بشرة.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٥٠.

بالحقّ ولا تتّبع الهوى﴾[١]، قال: يا داود إذا قعد الخصمان بين يديك فكان لك في أحدهما هوى فلا تتمنين في نفسك أن يكون الحق له، فيفلج على صاحبه، فأمحوك من نبوّتي، ثم لا تكون خليفتي ولا كرامة يا داود ـ زاد الأكفاني: أي وقالوا ـ إنّما جعلت رسلي إلى عبادي رعاء كرعاء الإبل لعلمهم بالرعاية ورفقهم بالسياسة ليجبروا الكسير، ويدلوا الهزيل على الكلأ والماء.

يا أمير المؤمنين إنّك قد بُليتَ بأمرٍ لو عرض على السموات والأرض والجبال لأبين أن يحملنه وأشفقن منه.

يا أمير المؤمنين حدثني يزيد بن جابر عن عبد الرَّحمن بن أبي عَمْرَة الأنصاري أن عمر بن الخطاب.

استعمل رجلاً من الأنصار على الصدقة، فرآه بعد أيام مقيماً، فقال له: ما منعك من الخروج إلى عملك، أما علمتَ أن لك مثل أجر المجاهد في سبيل الله، قال: لا، قال: وكيف ذلك؟ قال: لأنه بلغني أن رسول الله ﷺ قال: **«ما مِنْ والٍ يلي شيئاً من أمور الناس إلاّ أُتي به يوم القيامة** ـ زاد زاهر والمروزي: يده مغلولة إلى عنقه ـ **فيوقف على** ـ وقال الأكفاني: فوقف على ـ **جسرٍ في النار ينتفض به ذلك الجسر انتفاضةً يزيلُ كلّ عضوٍ منه عن موضعه ثم يعاد، فيُحاسب، فإنْ كان محسناً نجا بإحسانه، وإنْ كان مسيئاً تخرّق به ذلك الجسر، فهوى** ـ وقال الأكفاني: وهوى به ـ **في النار سبعين خريفاً»**[٧١٤٤] قال له: ممن سمعت هذا؟ قال: مِنْ ـ وقال المروزي: عن ـ أبي ذَرّ وسلمان[٢] ـ فأرسل إليهما عمر، فسألهما، فقالا: نعم، سمعناه من رسول الله ﷺ، فقال عمر: واعمراها من يتولاها بما فيها، فقال أبو ذَرّ: من سلت[٣] الله أنفه وألصق خده بالأرض، فقال: فأخذ المنديل فوضعه على وجهه ثم بكى وانتحب حتى أبكاني ثم قلت: يا أمير المؤمنين قد سأل جدك العباس رسول الله ﷺ ـ وقال الأكفاني: النبي ـ إمارةً على مكة أو الطائف ـ وقال الأكفاني: أو على الطائف واليمن ـ فقال له النبي ﷺ: **«يا عباس، يا عمّ النبي نفس تُنجيها خيرٌ من إمارة[٤] لا تحصيها»**[٧١٤٥] نصيحة منه لعمّه، وشفقة منه عليه، وأنه لا يغني عنه من الله شيئاً إذ أُوحي إليه: **﴿وأنذرْ عشيرتك**

---

(١) سورة ص، الآية: ٢٦.

(٢) بالأصل: سليمان، تصحيف، والمثبت عن م.

(٣) سلت أنفه: جدعه وقطعه.

(٤) بالأصل: امرة، والمثبت عن م.

الأقربين﴾[(١)] فقال: يا عباس عم النبي، يا صفية بِعمّة النبي، قل الله عالم ـ وقال المروزي: يا عباس ويا صفية عمّة النبي ـ وقال الأكفاني: يا عباس ويا صفية عمي النبي، يا فاطمة بنت محمَّد، إنّي لست أغني عنكم من الله شيئاً ـ زاد الأكفاني: أَلَا وقالوا ـ لي عملي ولكم عملكم، وقد قال عمر بن الخطاب ـ ولم ينسبه الأكفاني ـ لا تقضي بين الناس ـ وقال الأكفاني: لا تقيم أمر الناس إلاّ حصيف العقل، أريب العقدة ـ وقال الأكفاني والمروزي: أرب العقد ـ لا تطلع منه على عورة، ولا تحمق[(٢)] على جرة[(٣)]، ولا تأخذه في الله لومة لائم، وقال علي رضي الله عنه وسقط اسم علي من حديث ابن الأكفاني: ـ السلطان أربعة ـ زاد الأكفاني: أمراء ـ فأمير ظَلَفَ[(٤)] نفسه وعماله، فذاك كالمجاهد في سبيل الله، يد الله عليه باسطة بالرحمة، وأمير ظلف وأرتع عماله لضعفه فهو على شفا هلاك إلاّ أن يرحم، ـ وفي حديث المروزي: إلاّ أن يترحم ـ وأمير ظلف عماله وأرتع نفسه فذلك الحطمة[(٥)] التي قال رسول اللَّه ﷺ: «شر الرعاء الحطمة»[٧١٤٦] **فهو الهالك وحده، وأمير أرتع نفسه وعماله فهلكوا جميعاً.**

وقد بلغني يا أمير المؤمنين أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فقال: أتيتك حين أمر الله بمنافيخ النار، فوضعت على النار لتسعّر إلى يوم القيامة، فقال النبي ﷺ: «يا جبريل، صف لي النار»[٧١٤٧] **فقال إن الله أمر بها، فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى اصفرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا تطفأ، وقال الأكفاني: لا يضيء لهبها، ولا جمرها ـ والذي بعثك بالحق لو أن ثوباً من ثياب أهل النار ظهر ـ وقال الأكفاني: أظهر ـ لأهل الأرض فماتوا جميعاً، ولو أن ذنوباً**[(٦)] **من شرابها صبّ في مياه الأرض جميعاً لقتل من ذاقه، ولو أن ذراعاً من السلسلة التي ذكرها الله ـ وقال الأكفاني: ذكر الله ـ وضع على جبال الأرض لزالت وما استقلّت**[(٧)]**، ولو أن رجلاً أدخل النار ثم أخرج**

(١) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤.

(٢) كذا بالأصل، وفي م: «تحنن» وفي المختصر: «تحنق» وهو أشبه انظر الحاشية التالية.

(٣) في م: «جرأة» تصحيف، والجرة ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه، يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكضم على جرة إذا لم ينطو على حقد ودغل (انظر اللسان: حنق).

(٤) ظلف نفسه عن الشيء: منعها عن هواها (اللسان).

(٥) الحطمة: الكثير الأكل (اللسان).

(٦) الذنوب: الدلو التي فيها ماء (اللسان: ذنب).

(٧) أي ارتفعت.

منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه وتشويه خلقه وعظمه، فبكى النبي ﷺ وبكى جبريل لبكائه، فقال: تبكي ـ وفي حديث الأكفاني: أتبكي ـ يا محمد، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً، ولم بكيت يا جبريل، وأنت الروح الأمين، أمين الله على وحيه؟»[٧١٤٨].

فقال: أخاف أن ابتلى بمثل ما ابتُلي به هاروت وماروت، فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي، فأكون قد أمنت مكره زاد زاهر والمروزي: فلم يزالا يبكيان حتى نودي من السماء: أن يا جبريل ويا محمد، إن الله قد أمنكما أن تغضباه، فيعذبكما.

وقالوا: وقد بلغني يا أمير المؤمنين، أن عمر بن الخطاب قال: اللَّهم إن كنت تعلم أني لا أبالي إذا قعد الخصمان بين يدي على من مال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلني[(١)] طرفة عين. يا أمير المؤمنين إن أشد الشدة القيام لله ـ زاد الأكفاني: بحقه ـ وإن أكرم الكرم عند الله التقوى، وإنه من طلب العز في طاعة الله رفعه الله وأعزه ومن طلبه بمعصية الله أذله الله ووضعه، وهذه ـ وقال الأكفاني: هذه ـ نصيحتي، والسلام ـ زاد زاهر والمروزي: عليك ـ.

وقالوا: ثم نهضت ـ وقال الأكفاني: قال الأوزاعي: ثم نهضت ـ فقال لي: أين؟ فقلت: إلى البلد والوطن بإذن أمير المؤمنين ـ وقال الأكفاني: بإذن الله وإذن أمير المؤمنين ـ إن شاء الله، قال: قد أذنت لك وشكرت لك نصيحتك وقبلتها بقبولها، والله الموفق ـ وقال زاهر: هو الموفق ـ للخير والمعين عليه، وبه أستعين وعليه أتوكل، وهو حسبي ونعم الوكيل، فلا تخلني من مطالعتك وقال الأكفاني: بمطالعتك ـ إياي بمثلها فإنك المقبول القول غير المتهم في النصيحة، قلت: أفعل إن شاء الله. قال محمد بن مصعب: فأمر له بمال يستعين به على خروجه فلم يقبله وقال: أنا في غناء، وما كنت لأبيع نصيحتي بعرض من أعراض الدنيا كلها، وعرف المنصور مذهبه فلم يجدّ عليه في رده.

قال الحاكم: هذا حديث غريب تفرد به أبو[(٢)] جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح الأديب[(٣)]، وهو مقدم في أصحاب الأصمعي يلقب بأبي العَصِيدة حدث عنه يحيى بن محمد بن صاعد وغيره من الأئمة.

أخْبَـرَنـا أبو القاسم الحسيـن بن الحسـن بن محمَّد، أنا أبو الفرج سهل بن بِشْر، أنا أبو

---

(١) الأصل: تبتلني، والمثبت عن م.

(٢) سقطت من م.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٢٠٢.

الفضل محمَّد بن أحمد بن عيسى ـ إجازة ـ نا أبو عبيد [1] الله الحسين [بن] محمَّد بن علي الجوهري، نا سهل بن أحمد بن أبي الديباجي [2]، نا الفضل بن الحُبَاب البصري، نا محمَّد بن سَلّام الجُمحي، نا عبد الرَّحمن بن عبد اللَّه القرشي، قال:

رُفع إلى المهدي أن الأوزاعي لا يلبس السواد ويحرّمه، فقال لأبي عبيد [3] الله وزيره: ادعُ هذا الشيخ، فسله عما عنده من تحريم السواد، فأحضره أبو عبيد الله فقال له: يا شيخ إنه رُفع إلى أمير المؤمنين أنك تحرّم السواد فما عندك عنه؟ قال: لا أحرّمه ولكني أكرهه، قال: وما الذي تكره منه، فقال الأوزاعي: لم أر محرماً أحرم فيه، وَلا عروساً جُليت فيه، ولا ميتاً كفّن فيه، فمن ها هنا أكرهه، فدخل أبو عبيد الله على المهدي فأخبره بقول الأوزاعي: فاستضحك المهدي وقال: ما أحسن ما تخلص الشيخ، لا تعرضوا له، فإنه شيخ [4] فاضل.

كذا قال المهدي، وإنّما هو المنصور، والأوزاعي لم يبق إلى دولة المهدي.

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الفضل القَطّان، أنا دَعْلَج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأبّار، نا يحيى بن أيوب، نا الحواري بن [5] الحواري، قال:

دخل الأوزاعي على أبي جعفر فلما أراد أن ينصرف استعفى من لبس السواد، فأجابه، فلما خرج الأوزاعي قال أبو جعفر للربيع: الْحقه فاسأله لم استعفى من لبس السواد، ولا يعلم أني أمرتك، فلحقه الربيع، فقال: يا أبا عمرو رأيتك استعفيت أميرَ المؤمنين من السواد، فما بأس بالسواد؟ قال: يا ابن أخي، لم يحرم فيه محرم قط، ولا [6] يكفن فيه ميت قط، ولم تُزين فيه عروس قط، فما أصنع بلبسه [7].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر

---

(١) في م: «عبد اللّه» والزيادة التالية عن م.

(٢) في م: «سهل بن أحمد الديباجي» فهو أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد اللّه بن سهل الديباجي وهو ينتسب إلى صنعة الديباج وعمله، قاله في الأنساب وفيها روى عنه: أبو محمد الجوهري.

(٣) في م: أبو عبد اللّه، تصحيف.

(٤) بالأصل: «شيخ فإنه فاضل» والمثبت عن م.

(٥) كذا بالأصل، وفي م: الحواري بن أبي الحواري.

(٦) في م: ولم يكفن.

(٧) الخبر من هذا الطريق نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٤٩٦).

الأنباري، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن محمَّد بن أبي الكرام ـ قراءة عليه في منزله ـ أَخْبَرَنا أبو العباس أحمد بن الحسن[1] بن عتبة الرازي، نا المِقْدَام بن داود بن تليد الرُّعيني، نا عمي، نا بِشْر بن بكر، قال:

كان والٍ بالشام قد أراد الأوزاعي على شيءٍ فلم يجده عنده، قال: فهمّ به أن يؤذيه قال: فقال له بعض من يعتاده: لا تفعل، فإنه لا مقام لك بالشام مع الأوزاعي، فإن يكن من أمير المؤمنين شيء كان من غيرك، قال: فكفّ عنه، قال: فبينما هم كذلك إذ جاءه كتاب أن يخرج إلى فلان الشاري فيقابله قال: فقال[2] له أولئك: الآن جاءك ما تحب منه، لو ضربت رقبته لم يجبك فيه شيء، قال: فأرسل إليه، فاجتمع واجتمع من كان يوليه على الأوزاعي وغيرهم، قال: فقال له الوالي: يا أبا عمرو هذا كتاب أمير المؤمنين يأمر فيه بالخروج إلى هذا الظالم الشاري، قال: فقال له الأوزاعي: حدثني يحيى بن أبي كثير اليمامي أن رسول الله ﷺ قال: **«إنما الأعمال بالنية، ولكل امرىءٍ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»**[٧١٤٩]، قال: فقال له الوالي: أخبرك عن كتاب أمير المؤمنين وتعارضني بغيره، قال: فقال له الأوزاعي: اسكت أخبرك عن رسول الله ﷺ وتعارضني بغيره، قال: فأشار إليه بعض من كان يوليه عليه بيده أن يسكت، قال: فقال له: انصرف يا أبا عمرو، قال: فلما قام قال لهم الوالي: هذا رجل معصوم، قال: فقال لهم الوالي: لمن كان يوليه إشارتكم إلي أن أسكت لم كان؟ قالوا: لو أشار إلى أهل الشام لضربت عنقك[3].

أنْبَانا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد، أنا علي بن الخَضِر بن سليمان، أنا عبد الوهاب الميداني، نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد، نا عبد الله بن أحمد بن زَبْر، نا الحسن بن جرير، نا عبد الحميد بن بكار، قال: سمعت ابن أبي العشرين[4] قال:

سمعت أميراً كان بالساحل يقول ـ وقد دفنا الأوزاعي، ونحن عند القبور: ـ رحمك الله أبا عمرو، فلقد كنت أخافك أكثر ممن ولّاني.

---

(١) في م: أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة، وهو الصواب، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/١١٣.

(٢) الأصل وم: فقالوا.

(٣) في م: رقبتك.

(٤) سير أعلام النبلاء ٧/١٢٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٤٩٦) والبداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/١٢٧.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا عبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عيسى السكري، نا أحمد بن يوسف بن خالد، نا أحمد بن أبي الحواري، قال:

سمعت أبا مسهر يقول: ما مات الأوزاعي حتى جلس وحده ما يجلس إليه أحد، وحتى ملئت أذنه شتماً وهو يسمع.

قرأت على أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أن أبا الحسن علي بن أحمد الحنائي، أخبرهم نا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن عثمان السلمي، نا محمَّد بن بركة، نا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد، نا أبو خَيْثَمة، نا محمَّد بن عُبيد الطنافسي، قال[١]:

كنت جالساً عند الثوري، فجاءه رجل، فقال: رأيت كأن ريحانة من المغرب ـ يعني قلعت[٢] ـ قال: إن صدقت رؤياك، فقد مات الأوزاعي، فكتبوا ذلك، فجاء موت الأوزاعي في ذلك اليوم، أو تلك الليلة.

[٣]**أخْبَرَنا** أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن السّقّا، أنا أبو العباس الأصم، قالا: نا عباس بن محمَّد، نا محمَّد بن عبيد، قال:

كنا عند سفيان الثوري، فأتاه رجل فقال: يا أبا عبد الله رأيت في المنام كأن ريحانة قبل الشام ماتت، قال أحمد بن مروان: وحدثنا غير عباس فقال له سفيان: إن صدقت رؤياك مات الأوزاعي، قال: فجاء رجل إلى سفيان، فقال: أعظم[٤] الله أجرك في أخيك الأوزاعي، فقد مات، وذكرها الأصم كلها عن عباس.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي يعقوب، قال: سمعت يعلى بن عبيد الطنافسي يقول:

---

(١) من هذا الطريق نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١٢٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٤٩٦).

(٢) في سير أعلام النبلاء: رفعت.

(٣) قبلها في م:
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأ رشأ بن نظيف، أنبأ الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان ح.

(٤) الأصل: أعظمك، والمثبت عن م.

قال رجل لسفيان الثوري: رأيت كأن ريحانة من الشام رُفعت، فقال سفيان الثوري: إنْ صدقت رؤياك فقد مات الأوزاعي، فعرف ذلك اليوم، فوجدوا موت الأوزاعي فيه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمَّد بن الحسن، قالا: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد، حدثني أبي عبد الله قال[1]:

جاء رجل إلى سفيان الثوري، فقال له: اكتب لي إلى الأوزاعي يحدثني فقال: أما إني أكتب لك إليه ولا أراك[2] تجده إلّا ميتاً، لأنّي رأيت ريحانة رُفعت من قبل المغرب، ولا أراه إلّا موت الأوزاعي، فأتاه، فإذا هو قد مات.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، نا محمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن محمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: مات الأوزاعي في الحمام[3].

أَنْبَأنا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو الوليد حسان بن محمَّد الفقيه، نا الحسن بن سفيان، نا أحمد بن عيسى المصري[4]، حدثني خيران بن العلاء، وكان الأوزاعي يروي عنه وكان من خيار أصحاب الأوزاعي ـ قال:

دخل الأوزاعي الحمام، وكان لصاحب الحمام حاجة، فأغلق الباب عليه، وذهب، قال: ثم جاء ففتح الباب، فوجده ميتاً قد وضع يده اليمنى تحت خده وهو مستقبل القبلة.

أَنْبَأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغَمْر، أنا علي بن الخَضِر، نا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، نا أبو هاشم، نا عبد الله بن أحمد بن زَبْر القاضي[5]، نا إسحاق بن خالد قال: سمعت أبا مُسْهِر يقول:

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٩٦ ـ ٢٩٧.

(٢) عن م وتاريخ الثقات، وبالأصل: أراه.

(٣) سير أعلام النبلاء ٧/١٢٦.

(٤) سير أعلام النبلاء ٧/١٢٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٤٩٧).

(٥) من هذه الطريق نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/١٢٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٤٩٧) والبداية والنهاية ـ بتحقيقنا ١٠/١٢٨.

بلغنا أن سبب موت الأوزاعي أن امرأته أغلقت عليه باب حمام، فمات فيه، ولم تكن عامدة لذلك، فأمرها سعيد بن عبد العزيز بعتق رقبة، قال: وما خلّف ذهباً ولا فضة، ولا عقاراً ولا متاعاً إلّا ستة دنانير، فَضُلت من عطائه، وكان قد اكتتب في ديوان الساحل.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[١]، نا سَلَمة، قال أحمد: قال يحيى: ورأيت الأوزاعي، وتوفي[٢] سنة خمسين ومائة.

كذا قال.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن محمَّد بن عبد الله المعدل، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: قرىء على محمَّد بن أحمد بن البراء، وأنا حاضر، قال: قال علي بن عبد الله بن جعفر المديني.

ح **قال** الخطيب: وأنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزهري الخطيب ـ بالدِّيْنَور ـ أنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، أنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي بن المديني:

عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي يُكْنَى أبا عمرو، مات سنة إحدى وخمسين ومائة[٣].

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا محمَّد بن هبة الله بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، أنا محمَّد بن أحمد بن البراء، قال: قال علي بن المديني:

ومن أهل الشام عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي، ويكنى أبا عمرو، مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

أَخْبَـرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي، وأبو عبد الله بن محمَّد بن عقيل[٤] بن ريش، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، نا محمَّد بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٢١.

(٢) كذا بالأصل وم والبداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ١٢٨ نقلاً عن يعقوب بن سفيان، وعبارة المعرفة والتاريخ: ورأيت الأوزاعي وثوراً سنة خمسين ومئة.
وذكر يعقوب بن سفيان وفاة الأوزاعي سنة ١٥٧ انظر المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢٧ وعقب الذهبي على قول ابن المديني قال: قلت: هذا خطأ.

(٤) في م: أبو عبد الله محمد بن عبيد بن ريش.

هارون، حدثني محمَّد بن إسحاق القرشي، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم قال:

مات الأوزاعي سنة ست وخمسين ومائة[١]، ومات مالك بن أنس سنة تسع وسبعين ومائة.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن أحمد، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا هاشم بن محمَّد، نا الهيثم بن عدي، قال:

ومات عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي خلافة أبي جعفر، في العام الذي مات فيه أبو جعفر.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٢]، حدثني العباس بن الوليد بن مَزْيَد[٣] العذري ـ من أهل بيروت ـ قال: مولد الأوزاعي في[٤] سنة فتح الطُّوانة[٥]، ومات سنة سبع وخمسين ومائة، ولم[٦] يتم له سبعين سنة[٦].

قـال: ونا يعقوب نا[٧] صفوان بن صالح، قال: سمعت الوليد وغير واحد من أصحابنا يقولون: مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة.

قـال: ونا يعقوب[٨]، حدثني العباس بن الوليد بن مَزْيَد[٣]، أخبرني أبي قال: كان وفاة الأوزاعي يوم الأحد لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة.

قـال: ونا يعقوب[٨]، قال: وسمعت عبد الرَّحمن بن إبراهيم يقول: مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو البركات عبد الله بن محمَّد بن الفضل، وبارسى[٩] بنت محمَّد بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢٧.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٣.

(٣) في م: مرثد، تصحيف.

(٤) «في سنة» استدرك على هامش م.

(٥) الطوانة: من ثغور المصيصة على الحدود الشامية البيزنطية (راجع معجم البلدان).

(٦) ما بين الرقمين ليس في المعرفة والتاريخ.

(٧) عن م وبالأصل: «بن».

(٨) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٣.

(٩) كذا رسمها بالأصل وم.

أبي حرب الجُرْجاني، قالا: أنا الفضل بن أبي حرب الجرجاني، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، نا أبو العباس الأصم، قال: سمعت العباس بن الوليد بن مَزْيَد يقول: سمعت أبي يقول: مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا محمَّد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا منصور بن علي بن عبد الله، نا الحسن بن رشيق، نا أحمد بن أحمد بن سَلاّم البغدادي، نا داود بن رُشَيد، قال: سألت الوليد متى هلك الأوزاعي؟ قال: سنة سبع وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سَوّار، أنا أبو الفضل عبيد اللّه بن أحمد بن علي الكوفي.

ثم قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفضل بن الكوفي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن عمران، أنا أبو بكر بن أبي داود، نا محمَّد بن مُصَفّى، قال: سمعت الوليد بن مسلم، قال: مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[١]، حدثني سعيد بن أسد، حدثني ضَمْرَة، قال:

سمعت الأوزاعي يقول: كنت محتلماً أو شبيهاً بالمحتلم في ولاية عمر بن عبد العزيز، ومات الأوزاعي في سنة سبع وخمسين ومائة، وولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن الدّارَاني، أنا سهل بن بِشْر، أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبد الوهاب الكِلاَبي، نا أبو الجهم بن طَلاّب، نا هشام بن خالد، نا أبو مُسْهِر، قال: ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة.

أَنْبَأنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم، عن أبي الحسن بن السمسار، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا أبي أبو محمَّد، نا إسحاق بن خالد، قال: وسمعت أبا مسهر يقول:

مات الأوزاعي يوم الأحد أول النهار لليلتين خلتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة، ولي يومئذ ثمان[٢] عشرة سنة.

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ١٤٣.

(٢) بالأصل: «ثمانية عشر سنة» والصواب عن م.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[١]، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة[٢]، سمعت أبا مُسْهر يقول:

هلك الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة، قال: وهو عبد الرَّحمن بن عمرو بن يُحْمَد[٣]، كذلك قال أبو مُسْهِر.

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر أحمد بن علي، أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد المعدل، نا محمَّد بن أحمد بن الحسن الصواف، نا إسحاق بن إبراهيم بن أبي الحسان[٤] الأنماطي، قال: قال هشام بن عمار: ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو بكر محمَّد بن عبيد اللَّه بن أبي عمرو، أنا أبو عبد الله بن مروان القرشي، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمَّد القرشي، نا سليمان بن عبد الرَّحمن، نا علي بن عبد الله التميمي، قال: الأوزاعي مات سنة سبع وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين سنة.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا أبو عمرو[٥] بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، قال: مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة، ومولده سنة ثمان وثمانين.

أخْبَرَنا أبو البركات، أنا أبو المعالي البقال، أنا أبو العلاء القاضي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا أبو أمية الغَلاّبي، نا أبي، نا أحمد، قال: بلغني أن الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة ـ يعني مات ـ.

أخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة[٦]، قال: وفيها ـ يعني سنة سبع وخمسين ومائة ـ مات عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي.

أخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد بن حسنويه، أنا

---

(١) بالأصل وم: الكناني، تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٦٢.

(٣) بالأصل: «محمد» تصحيف، والصواب عن م وتاريخ أبي زرعة.

(٤) في م: حسان.

(٥) عن م وبالأصل: أبو عمر.

(٦) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤٢٨.

عبد الله بن محمَّد بن جعفر، نا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط[١]، قال: عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي يكنى أبا عمرو، مات سنة سبع وخمسين ومائة [دمشقي][٢].

قال: وأنا أبو القاسم الأزهري، أنا محمَّد بن العباس، أنا إبراهيم بن محمَّد الكندي، نا أبو موسى محمَّد بن المثنى، قال: ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة.

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، نا أبو العباس محمَّد[٣] بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: قال يحيى:

مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين، وبقي سعيد بن عبد العزيز بعده عشر سنين.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلّص - إجازة - نا أبو محمَّد عبيد الله بن عبد الرَّحمن، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عُبَيد القاسم بن سَلّام، قال:

سنة سبع وخمسين ومائة فيها مات الأوزاعي، واسمه عبد الرَّحمن بن عمرو، أبو عمرو.

أخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو علي بن المَسْلَمة، وأبو القاسم بن العَلّاف، قالا: أنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا الحسن[٤] بن محمَّد بن الحسن، نا محمَّد بن عبد الله بن سليمان، قال:

توفي عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي فيما أُخبرتُ لليلتين خلتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة.

أنا[٥] أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا ابن[٦] الفضل، أنا جعفر الخُلْدي، نا محمَّد بن عبد الله الحَضْرَمي، فذكره.

أخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمَّد بن عبد الله، أنا أبي أبو الحسين، أنا محمَّد بن جعفر بن هشام بن مَلّاس النّميري، أنا الحسن بن محمَّد بن بكار، قال:

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٧٧ رقم ٣٠٢١.
(٢) الزيادة عن طبقات خليفة.
(٣) بالأصل: بن محمد.
(٤) في م: الحسين.
(٥) في م: أخبرنا.
(٦) في م: أبو الفضل.

وولد أبو عمرو عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي في سنة ثمان وثمانين، وتوفي في سنة سبع وخمسين ومائة، وكانت وفاته وهو ابن تسع وستين سنة.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، قال: سمعت الحسن بن عثمان يقول:

مات عبد الرَّحمن بن عمرو، أبو عمرو الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة، ولم يكن من الأوزاع، وإنّما كان منزله فيهم، وكان من سباء أهل اليمن، مات وهو ابن ستين سنة.

أنْبَانا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغَمْر، أنا علي بن الخَضِر بن سليمان السُّلَمي، أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، حدثني أبو هاشم المؤدب، نا عبد الله بن أحمد بن زَبْر القاضي، نا الحسن بن جرير بن عبد الرَّحمن الصوري، نا عبد الحميد بن بكّار البيروتي، قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول:

ولد الأوزاعي قبل أن يجتمع أبواي، قال: وولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين، ومات لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة، وعاش سعيد بن عبد العزيز بعده عشر سنين.

قال الحسن: وأخبرني من حضر جنازة الأوزاعي قال: شيَّعها أهل أربعة أديان: المسلمون، واليهود، والنصارى، والقُبط.

أَخْبَرَنا أبو الحسن[1] بن قبيس، أنا أبي أبو العباس المالكي، أنا أبو نصر بن الجَبّان، أنا أبو علي بن دَرَسْتُويه، أنا أبو علي الحسن بن حبيب، نا منصور بن عبد الله الوراق، نا يونس بن عبد الأعلى، قال: سمعت بِشْر بن بكر[2] يقول:

رأيت في المنام كأنّي دخلت الجنة، فإذا سفيان بن سعيد الثوري والأوزاعي قاعدان، فقلت لهما: ما فعل مالك؟ فقالا: وأين مالك، رُفع مالك.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو علي بن صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو جعفر الآدمي، قال: قال يزيد بن مذعور:

---

(١) بالأصل: أبو الحسن أحمد بن قيس تحريف، والصواب ما أثبت واسمه علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن قبيس، أبو الحسن ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/١٨ والمشيخة ١٣٩/ ب.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٤/ ٣٤٠ «بشر بن أبي بكر» تحريف، ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٥٩.

رأيت الأوزاعي في منامي فقلت: يا أبا عمرو دلّني على درجة أتقرب بها[(١)] إلى الله عز وجل، قال: ما رأيت هناك درجة أرفع من درجة العلماء، ومن بعدها المحزونين[(٢)].

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو جعفر الآدمي، قال: قال يزيد بن مذعور:

رأيت الأوزاعي في المنام، فقلت له: يا أبا عمرو دلني على شيء أتقرَّب به، فذكره وقال: ومن بعدهم[(٣)] درجة المحزونين.

٣٩٠٨ ـ عبد الرَّحمن بن عمرو اليحصبي[(٤)]

حدَّث عن صَدَقة بن عبد الله السَّمين.

روى عنه أبو زرعة الدمشقي.

أنْبَانا أبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري[(٥)]، نا أبو بكر الخطيب، أنا الحسين بن بِشْرَان، أنا الحسين بن صَفْوَان، نا عبد الله بن محمَّد القرشي، قال: كتب إليَّ أبو نصر العابد، نا أبو زرعة الدمشقي، نا عبد الرَّحمن بن عمرو اليَحْصبي، عن صَدَقة، عن أبي وَهْب، عن مكحول، عن أبي أُمامة، قال: كان الناس كشجرة ذات جنًى ويوشك أن يعودوا كشجرة ذات شوك.

٣٩٠٩ ـ عبد الرَّحمن بن أبي عَمِيرة المزني[(٦)] ـ ويقال: الأَزْدي[(٧)][(٨)] ـ

أخو محمَّد بن أبي عَمِيرة وله صحبة.

---

(١) الأصل وم: به.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٤/ ٣٤٠ المحرومين.

(٣) الأصل: بعده، والمثبت عن م، باعتبار الضمير يعود على العلماء.

(٤) ذكره المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٠٨ في شيوخ أبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو النصري.

(٥) بعدها في م: وحدثنا عمي، أنا حيدرة قراءة.
ويبدو أن الخبر من استدراكات القاسم على أبيه.

(٦) في الأصل: المري، والمثبت عن م ومصادر ترجمته.

(٧) قال المزي: وهذا وهم ولأنه مزني وليس بأزدي. أما البرقي فقد جزم أنه أزدياً، نقله عنه في تهذيب التهذيب.

(٨) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٣٢٠ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٣ والإصابة ٢/ ٤١٤ وأسد الغابة ٣/ ٣٧٥ والاستيعاب ٢/ ٤٠٧ (هامش الإصابة).

روى عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه: خالد بن معدان، وربيعة بن يزيد الدمشقي، ويونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، والقاسم أبو عبد الرَّحمن، وجُبَير بن نُفَير.

وقيل: إنه سكن دمشق، والأظهر أنه كان يسكن حمص.

أنْبَانا أبو علي الحسن بن أحمد.

ح وحدثني أبو مسعود عبد الرَّحيم بن علي بن أحمد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[١]، نا أبو زُرْعة، وأحمد بن يحيى بن محمَّد بن يحيى حمزة، الدمشقيان، قالا: نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرَّحمن بن أبي عَميرة المزني، وكان من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال لمعاوية: «**اللهمّ علِّمه الكتاب، والحساب، وقِهِ العذاب**»[٧١٥٠].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، حدثني عبد الكريم بن الهيثم القطان، أنا حَيْوَة بن شُرَيح، أنا بقية، نا بَحِير[٢]، عن خالد ـ يعني ـ ابن معدان، عن ابن أبي عَميرة[٣] أن النبي ﷺ قال:

«**ما من[٤] الناس نفسٌ مُسلمة يقبضُها ربّها تعالى تُحبّ أن ترجع إليكم، وإن لها الدنيا وما فيها، غيرَ الشهيد**»[٧١٥١].

وقال ابن أبي عَميرة: قال رسول الله ﷺ:

«**لأن أُقتل في سبيل الله أحبّ إليَّ من أن يكون لي أهل المدر والوبر**».

كذا قال، وقد أسقط من إسناده جُبَير بن نُفَير.

أخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٥]، نا حَيْوة بن شريح، أنا بقية، حدثني بَحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جُبَير بن نُفَير، عن ابن[٦] أبي عميرة[٣] أنّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) من وجه آخر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٥٢ رقم ٦٢٨.

(٢) في م: يحيى، تصحيف، والصواب ما أثبت وهو بحير بن سعد، ترجمته في تهذيب التهذيب.

(٣) ما بين الرقمين سقط من م.

(٤) الأصل: في، والمثبت عن مسند أحمد.

(٥) مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٢٦٦ رقم ١٧٩١٣ و ١٧٩١٤.

(٦) في المسند في نسختيه ٤/ ٢١٦ و ٦/ ٢٦٦ عن أبي عميرة بسقوط «ابن».

فذكر مثله إلاّ أنه قال: أن تعود بدل أن ترجع[١].

كتب إليَّ أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، أنا عبد الله بن محمَّد، نا أحمد بن عُمَير بن الضحاك، أنا محمَّد بن مُصَفّى، نا سويد بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله البحراني، عن القاسم أبي عَبْد الرَّحْمٰن، عن[٢] عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي عَميرة المُزَني، قال: خمس حفظتهن من رسول الله ﷺ قال:

«لا صَفَر[٣]، ولا هامة[٤]، ولا عدوى، ولا يتم شهران ستين يوماً، ومن خفر ذمة الله لم يَرِحْ ريحَ الجنّة»[٧١٥٢].

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، قال عبد الرَّحمن بن أبي عَمِيرة المزني: كان يسكن دمشق.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ[٥]:

عبد الرَّحمن بن أبي عَميرة المُزَني، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، نزل الشام، وهو الذي روى في معاوية ما رُوي من حديث الوليد بن مسلم: نا شيخ من أهل دمشق، نا يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، قال: سمعت عبد الرَّحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يكون في بيت المقدس بيعة هُدًى»**[٧١٥٣].

أنْبَانا أبو محمَّد بن الآبنوسي، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي، قال:

عبد الرَّحمن بن أبي عَمِيرة الأَزدي جاء عنه حديث وذُكر له حديث معاوية: **«اللَّهمّ اجعله هادياً مهدياً»**.

---

(١) الأصل وم: «يعود.. يرجع» والصواب من المسند ومن الرواية السابقة.

(٢) «عن عبد الرحمن» ليس في م.

(٣) الصفر: حية في البطن تعض الإنسان من الجوع ـ فيما تزعم العرب ـ (اللسان: صفر).

(٤) الهامة: اسم طائر، كانت العرب تقول: إن عظام الموتى، وقيل أرواحهم، تصير هامة فتطير، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه (اللسان ـ هوم).

(٥) طبقات ابن سعد ٤١٧/٧.

وهذا وهم، لأنه مُزَني ليس بأَزْدي.

أنْبَانا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل: وأبو الحسين قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل[١]:

في باب الصحابة: عبد الرَّحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني، يُعد في الشاميين.

أخْبَـرَنا أبو[٢] الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ و[٢] أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ـ مشافهة[٣] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٤]: عبد الرَّحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني له صحبة، يعدّ في الشاميين، روى عنه القاسم أبو عبد الرَّحمن، وربيعة بن يزيد، وجُبَير بن نُفَير.

أنا[٥] أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم البَجَلي، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعة، قال: عبد الرَّحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني.

أنا[٥] أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة.

ح[٦] أنا[٧] أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الأولى من أصحاب رسول الله ﷺ: محمَّد بن أبي عَمِيرة المُزَني، حمصي.

قال عبد الرَّحمن بن إبراهيم: عبد الرَّحمن أخوه بحمص.

قال أبو سعيد: ماتا بالشام، وأخوه عبد الرَّحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٤٠.
(٢) ما بين الرقمين سقط من م.
(٣) بعدها في م: قالا.
(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٣ رقم ١٢٩٦.
(٥) في م: أخبرنا.
(٦) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٧) في م: أخبرنا.

أخْبَـرَنا أبو الحسـن الفرضي، أنا عبد العزيز الكتاني[1]، أنا مُسَدّد بن علي بن عبد الله الحِمْصي، أنا أبي أبو طالب، نا القاضي أبو بكر عبد الصمد بن سعيد الحِمْصي، قال: في تسمية من نزل حمص من الصحابة:

عبد الرَّحمن بن أبي عَميرة، ومحمَّد بن أبي عَمِيرة، وهما أخوان نزلا جميعاً حمص، على ما قال سليمان بن عبد الحميد البَهْرَاني، وماتا جميعاً بالشام، وكذلك قال دُحَيم.

أخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال:

عبد الرَّحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني، روى عنه ربيعة بن يزيد، والقاسم بن يزيد[2]، عداده في الشاميين.

أنبانا أبو علي الحداد، قال: قال لنا أبو نُعَيم: عبد الرَّحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني عداده في الشاميين، روى عنه ربيعة بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرَّحمن.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي نصر الحافظ، قال:[3]

أما عَمِيرة بفتح العين وكسر الميم: محمَّد بن أبي عَمِيرة المُزَني، له صحبة، يُعد في الحِمْصيين، وأخوه عبد الرَّحمن بن أبي عَمِيرة.

٣٩١٠ ـ عبد الرَّحمن بن العوَّام بن خُوَيْلد ابن أَسَد بن عبد العزّى بن قُصي بن كلاب ابن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب القُرَشي الأَسَدي[4]

أخو الزبير بن العوَّام.

له صحبة، ولا نعلم له رواية.

شهد اليرموك، واستشهد يومئذ، وكان قد شهد بدراً مع المشركين، فنجا ثم أسلم بعد ذلك.

---

(١) الأصل وم: الكناني، تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) «والقاسم بن يزيد» مكرر في م. (٣) الاكمال لابن ماكولا ٦/٢٧٦ و ٢٧٩.

(٤) ترجمته في أسد الغابة ٣/٣٧٥ والإصابة ٢/٤١٥ الاستيعاب ٢/٣٩٩ (هامش الإصابة)، ونسب قريش للمصعب ص ٢٣٥.

أَخْبَـرَنا أبو الحسين محمَّد بن محمَّد بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، قال[١]:

ومن ولد العوَّام: عبد الرحمن، وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الرَّحمن، وهو الذي نزل بحكيم بن حِزَام[٢] يوم بدر، وأنزل أخاه عبد[٣] الله عن جمله ودفعه إلى حكيم حين لحقهما فنجا عليه، فقال له أخوه عبد الله[٤]: يا أخي إنّي أعرج لا رجل لي، وإن نزلتُ خشيت أن أُدرك فأُقتل، فقال له عبد الرَّحمن: أَلَا تنزل عن من[٥] إنْ قُتلت كفاكَ، وإن أُسرتَ فداك، فأنزله عنه، فقتل عبد الله[٤] بن العوَّام، وأسلم عبد الرَّحمن، فَحَسُن إسلامه، واستشهد يوم اليرموك، والحارث، وصفوان، وعبيد الله، وبَحير، وذكر غيرهم، لا بقية لأحد منهم إلا عَبْد الرَّحْمٰن، وأم بني العوَّام هؤلاء: أم الخير الحرة، واسمها أميمة بنت مالك بن عُمَيلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصي.

أَخْبَـرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، حدثني عمّي.

أن حكيم بن حِزَام انهزم يوم بدر، فلحق بعبد الرَّحمن بن العوَّام، وبعبيد الله[٦] بن العوَّام مترادفين على جمل، وكان عبيد الله بن العوَّام أعرج، فلما رأى عبد الرَّحمن حكيماً قال لأخيه: انزل بنا عن أبي خالد، قال: أنشدك الله فإنّي أعرج لا رجلة لي، قال: والله لتنزلن عنه، أَلَا تنزل عن رجل إنْ قُتلتَ كفاك، وإنْ أُسرتَ فداك، فنزلا عنه وحملاه على جملهما فنجا عليه، ونجا عبد الرَّحمن بن العوَّام على رجليه، وأُدرك عبيد الله فقُتل.

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٣٥ فكثيراً ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.
(٢) الأصل وم: حرام، والصواب عن نسب قريش.
(٣) في م: عبيد الله، تصحيف، والمثبت يوافق عبارة نسب قريش.
(٤) الأصل وم: عبيد الله، تصحيف.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي نسب قريش: ألا تنزل لرجل.
(٦) كذا بالأصل وم هنا بهذه الرواية، وقد مرّ عن نسب قريش للمصعب: عبد الله.

٣٩١١ ـ عبد الرَّحمن بن عوف
ابن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب
ابن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك
أبو [١] محمَّد القرشي الزهري [٢]

صاحب رسول الله ﷺ.

أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنّة من المهاجرين الأوّلين، هاجر الهجرتين، وشهد بدراً وغيرها [٣] من المشاهد، وهو أحد الثمانية الذين سَبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يدي أبي بكر على ما حكيناه [٤] في ترجمة الزبير، وأحد الستة الذين جعل عمر بن الخطاب فيهم الشورى، وأُخبر أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راضٍ، وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو، ويقال: عبد الكعبة.

روى عن النبي ﷺ.

روى عنه عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وجُبَير بن مُطْعِم، وبنوه إبراهيم، وحُمَيد، وأبو سَلَمة، ومُصْعَب، وعمر، وابن أخته المِسْوَر بن مَخْرَمة، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، وبَجَالة بن عَبْدَة، ومالك بن أَوْس بن الحَدَثان، ومحمَّد بن جُبَير بن مُطْعِم، وغَيْلَان بن شُرَحْبيل، وغيرهم.

وقدم مع عمر بن الخطّاب الجابية، وشهد في كتاب صلح أهل بيت المقدس كما ذكر سيف بن عمر، وكان على ميمنة عمر في تلك الخرجة وعلى ميسرته في خرجته الثانية إلى الشام التي رجع عمر فيها من سَرْع [٥].

---

(١) بالأصل: «بن» تصحيف والصواب عن م ومصادر ترجمته.

(٢) ترجمته في أسد الغابة ٣/ ٣٧٦ والإصابة ٢/ ٤١٦ والاستيعاب ٢/ ٣٩٣ هامش الإصابة، تهذيب الكمال ١١/ ٣٢٢ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٤ الوافي بالوفيات ١٨/ ٢١٠ ونسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٦٥ حلية الأولياء ١/ ٩٨ سير أعلام النبلاء ١/ ٦٨ العبر ١/ ٣٣، وشذرات الذهب ١/ ٣٨ جمهرة ابن حزم ص ١٣١، تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٣٩٠ وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له.

(٣) بالأصل: وغيرهما، والمثبت عن م.

(٤) في م: قلناه.

(٥) كذا بالأصل وم، بالعين المهملة، وهي لغة في سرغ، بالغين المعجمة، وهو أول الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل حاج الشام (معجم البلدان).

أخْبَـرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا يحيى بن عبد الحميد الحماني، نا عبد الله بن جعفر المَخْرَمي، عن أم عون، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة، قال:

قلت لعبد الرحمن بن عوف ـ أي قال ـ: أخبرني عن قصتكم يوم بدر، قال: اقرأ بعد العشرين والمائة من آل عمران تجد قصتنا[1]، **﴿وإذ غَدوتَ من أهلك تبوّىء المؤمنين مقاعد للقتال﴾** إلى قوله **﴿إذْ همّتَ طائفتان منكم أن تفشلا﴾**، قال: هم الذين طلبوا الأمان من المشركين، إلى قوله: **﴿ولقد كنتم تَمَنَّونَ الموتَ من قبل أن تَلْقَوه فَقَدْ رأيتموه وأنتم تَنْظُرون﴾** قال: فهو تمني لقاء المؤمنين إلى قوله: **﴿إذْ تحسُّونهم بإذنِهِ﴾**[2].

أخْبَـرَنا أبو المُظَفّر بن عبد الكريم، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا محمَّد بن إبراهيم بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا شَيْبَان بن فَرُّوخ، نا القاسم بن الفضل، نا النَضْر بن شَيبان، عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صام رمضان إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه»**[٧١٥٤].

أخْبَـرَنا أبو نصر أحمد بن محمَّد بن عبد القاهر الأسدي، أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن فيروز الأنماطي، نا الحسـن بن أحمد بن أبي[3] شعيب الحَرّاني، نا محمَّد بن سَلَمة، عن محمَّد بن إسحاق، عن مكحول، عن كُرَيب، عن ابن عباس قال:

جلست مع عمر بن الخطاب ـ وهو خليفة ـ فقال: يا ابن عباس أما سمعتَ من رسول الله ﷺ أو من أحدٍ من أصحابه يذكر ما أمره رسول الله ﷺ إذا سها المرءُ في صلاته؟ قلت: لا، أَوَ ما سمعتَ ذلك أنت يا أمير المؤمنين؟ قال: لا، قال: فدخل الخيمة علينا عبد الرَّحمن بن عوف فقال: فيما أنتما؟ قال عمر: سألته هل سمعتَ من رسول الله ﷺ أو من أحدٍ من أصحابه يذكر ما أمر به رسول الله ﷺ إذا سهـا المرءُ في صلاته؟ فقال عبد الرَّحمن: عندي علم من هذا، فقال عمر: هَلُمّ فحدّثنا، فأنت عندنا العدل الرضا، فقال عبد الرَّحمن بن

---

(١) سورة آل عمران، من الآية: ١٢١ إلى ١٤٤.

(٢) من الآية ١٥٢ من سورة آل عمران.

(٣) سقطت «أبي» من م، قارن مع ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٢٧١.

عوف: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا شَكّ أحدكم في الاثنتين والواحدة فليجعلها واحدة، وإذا شكّ في الثنتين والثلاث فليجعلهما[(١)] اثنتين، وإذا شكّ في الثلاث والأربع فليجعلهما[(١)] ثلاثاً، حتى يكون الوهمُ في الزيادة ثم ليتمّ ما بقي من صلاته، ويسجد سجدتين وهو جالس قبل أنْ يسلِّمَ»[٧١٥٥].

أخبرناه أبو الحسن الفَرَضي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو[(٢)] محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن بن حَذْلَم، نا أبو زُرْعة أحمد بن خالد الوَهْبي، نا محمَّد بن إسحاق، عن مكحول، عن كُرَيب مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال:

جلست إلى عمر بن الخطاب فقال: يا ابن عباس هل سمعتَ من النبي ﷺ في الرجل إذا نسي في صلاته فلا يدري أزاد أو نقص ما أمر به فيه، قال: قلت: أما سمعتَ أنت يا أمير المؤمنين من رسول الله ﷺ شيئاً في ذلك قال: لا والله ما سمعت فيه شيئاً، ولا سألتُ عنه، إذ جاء عبد الرَّحمن بن عوف فقال: فيما أنتما؟ فأخبره عمر، قال: سألت هذا الفتى عن كذا وكذا فلم أجد عنده علماً، فقال عبد الرَّحمن: لكن عندي، لقد سمعتُ ذلك من النبي ﷺ قال عمر: فأنت عندنا العدل الرضا، فماذا سمعتَ؟ قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«إذا شَكّ أحدكم في صلاة فَشَكّ في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة، وإذا شك في الثنتين والثلاث، فليجعلها[(٣)] ثنتين، وإذا شَكّ في الثلاث والأربع فليجعلها[(٣)] ثلاثاً حتى يكون الوهم في الزيادة، ثم يسجد سجدتين قبل أنْ يسلّم، ثم ليُسلّم»[٧١٥٦].

وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمَّد بن يعقوب، نا أبو زُرْعة عبد الرَّحمن بن عمرو الدمشقي وسعيد بن عثمان التَّنُوخي فرّقهما في موضعين، قالا: نا أحمد بن خالد الوَهْبي، نا محمَّد بن إسحاق، عن مكحول، عن كُرَيب مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال:

جلست إلى عمر بن الخطاب فقال: يا ابن عباس هل سمعتَ من النبي ﷺ في الرجل إذا نسي صلاته فلم يدر أزاد أم نقص ما أُمر به فيه، قلت: أما[(٤)] سمعتَ أنت يا أمير المؤمنين من

---

(١) كذا بالأصل، وفي م: «فيجعلها» وفي سير أعلام النبلاء ١/ ٧٢ «فليجعلها» في الموضعين، وهو أشبه.

(٢) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٣) بالأصل: «فيجعلها» والمثبت عن م، وانظر سير أعلام النبلاء ١/ ٧٢.

(٤) عن م وبالأصل: وما.

رسول الله ﷺ شيئاً في ذلك؟ قال: لا، والله ما سمعتُ فيه شيئاً، ولا سألتُ عنه، إذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال[1]: فيما أنتما؟ فأخبره عمر، فقال: سألتُ هذا الفتى عن كذا وكذا فلم أجد عنده علماً، قال عبد الرَّحمن: لكن عندي، لقد سمعتُ ذلك من النبي ﷺ، فقال عمر: فأنت عندنا العدل الرضا، فماذا سمعتَ؟ قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول:

«إذا شَكّ أحدكم في صلاته، فشَكّ في الواحدة والثنتين، فليجعلها واحدة، وإذا شَكّ في الاثنتين[2] والثلاث فليجعلها اثنتين[2]، وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثاً حتى يكون الوهم في الزيادة، ويسجد سجدتين قبل أَنْ يسلِّم، ثم يُسلِّم»[٧١٥٧].

أَخْبَـرَنا أبو العزّ بن كادش ـ إذناً ومناولة ـ وقرأ عليّ إسناده، أنا محمَّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا[3]، نا يزداد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو موسى ـ يعني تينة[4] ـ نا العتبي، حدثني أبي قال:

خرج عمر يسير في عمله، فلما قرب من دمشق تلقاه معاوية في موكب له رز، وعمر على حمار إلى جنبه عبد الرَّحمن بن عوف على حمار، الحكاية بطولها تأتي في أخبار معاوية إنْ شاء الله.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[5]، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، نا محمَّد بن عائذ، نا الوليد، نا ابن جُرَيْج، عن عِكْرِمة بن خالد المخزومي:

أن عمر بن الخطاب صلّى بالناس بالجابية المغرب، فصلى ثنتين ثم دخل خباءه، فأطاف به[6] عبد الرَّحمن وسلّم، فذكره ما بقي من صلاته، فاستأنف.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن محمَّد بن عبد الرَّحمن.

ح وأنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد بن

---

(١) عن م وبالأصل: قال.
(٢) في م: الاثنين.. اثنين.
(٣) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٣/ ٣٦٩.
(٤) بدون إعجام بالأصل، وفي م: «سبه» والمثبت عن الجليس الصالح.
(٥) الأصل وم: الكناني، والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٦) أطاف به وعليه: طرقه ليلاً (اللسان: طوف).

يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

قالا: نا محمَّد بن سعد[١]، أنا محمَّد بن عمر، نا عبد الله بن جعفر الزهري، عن يعقوب بن عُتْبة الأخنسي.

ح وَأَخْبَـرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا ابنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبَيد بن الفضل ـ إجازة ـ أنا محمَّد بن الحسين بن محمَّد الزَّعْفَراني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، أنا المدائني.

قالا: ولد عبد الرَّحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين.

[٢] **أَخْبَـرَنا** أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا: أنا محمَّد بن الحسن بن أحمد، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط[٣]، قال:

عبد الرَّحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زُهْرة بن كِلَاب، أمّه صفية بنت عبد مَنَاف بن زُهْرة بن كِلَاب، ويقال: أمّه الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث، يُكْنَى أبا محمَّد، مات بالمدينة سنة اثنتين[٤] وثلاثين.

أَخْبَـرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال[٥]:

وولد الحارث بن زُهْرة: عبداً، وعبد الله، وأمّهما قَيْلة بنت أبي قَيْلَة، وهو وَجْزُ بن غالب بن عامر بن الحارث، وهو غُبْشَان، وَوَجْز[٦] هو أبو كبشة، وأخواهما لأمهما:

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ١٢٤.

(٢) قبله في م، الخبر التالي:
أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا هارون بن معروف عن ضمرة عن سعيد بن حسن قال: عبد الرحمن بن عوف، أم عبد الرحمن: العنقاء، وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة. وكانت مهاجرة.
الصواب: عوف بن عبد بن الحارث.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٤٥ رقم ٧٧.

(٤) في م: اثنين.

(٥) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٦٥ فكثيراً ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

(٦) في نسب قريش: وغبشان هو أبو كبشة.

وُهَيْب [١] وأُهَيْب [١] ابنا عبد مَنَاف بن زُهْرة، ووهب بن الحارث بن زُهْرة الذي يقال له: ذو الفريَّة، لا بقية له، وعمرو بن الحارث بن زُهْرة هو عمرو الحفاظ، فالعقب من ولد الحارث لعبد بن الحارث بن زُهْرة، ومن ولده عبد الرَّحمن بن عَوْف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة، وكان نديم عوف بن عبد عوف الفاكه بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وشهد بدراً عبد الرَّحمن بن عوف والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو أمين رسول الله ﷺ على نسائه، وصلّى رسول الله ﷺ وراءه في غزوة تبوك وهو صاحب الشورى، وكان اسمه عبد عمرو، فأسماه [٢] رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنّة.

أَخْبَرَنا أبو يَعْلَى حمزة بن الحسن بن الفَرَج، أنا أبو الفرج الإسفرايني، وأبو نَصْر الطُّرَيْثيثي، قالا: أنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نُعَيم الفضل بن دكين.

عبد الرَّحمن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن الحارث بن زُهْرة، وأمه الشّفاء بنت عوف بن الحارث بن زُهْرة.

وسقط من الأصل ذكر: عبد عوف.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد [٣].

وَأَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، قالا: نا محمَّد بن سعد.

قال في الطبقة الأولى: من بني زُهْرة بن كِلَاب بن مُرّة: عبد الرَّحمن بن عوف بن عبد عَوْف بن عبد بن [٤] الحارث بن زُهْرة بن كِلَاب، وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو، فسمّاه رسول الله ﷺ حين أسلم عبد الرَّحمن، ويكنى أبا محمَّد، وأمّه الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كِلَاب.

---

(١) كذا بالأصل، وفي م ونسب قريش: ووهب وأهيب.

(٢) في نسب قريش: فسماه.

(٣) كذا بالأصل وم، وهو محمد بن سعد، وانظر الخبر في طبقات ابن سعد من هذا الوجه ٣/ ١٢٤.

(٤) بالأصل: «بن بني الحارث» والصواب عن م وابن سعد.

زاد ابن الفهم: وهاجر عبد الرَّحمن بن عوف إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً في رواية محمَّد بن إسحاق، ومحمَّد بن عمر.

قالوا[١]: وشهد عبد الرَّحمن بدراً، وأُحُداً، والمشاهد كلها.

أنْبَانا أبو محمَّد بن الآبنوسي، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي، قال:

عبد الرَّحمن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زُهْرة بن كِلَاب بن مُرّة بن كعب، حدثنا بنسبه عبد الملك بن هشام، عن زياد، عن ابن إسحاق، يكنى أبا محمَّد، جاء في الحديث أن النبي ﷺ قال له: «**كيف صنعتَ يا أبا محمَّد في استلام الركن؟**»، وأمه الشّفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زُهْرة.

وقال في موضع آخر: ابن عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة، ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين، فيما أخبرنا ابن[٢] بكير، ويقال: توفي سنة ثلاثٍ[٣] وثلاثين، ويقال: إنه مات وهو ابن خمس وسبعين، وصلّى عليه عثمان، وقيل: صلى عليه الزبير، ويقال ابنه.

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أميّة، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

عبد الرَّحمن بن عَوْف بن عبد عَوْف يُكْنَى أبا محمَّد، من بني زُهْرة بن كِلَاب.

أخْبَـرَنا محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٤]، قال:

أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن الحارث بن زُهْرة بن كِلَاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر.

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو

(١) ابن سعد ٣/ ١٢٨.
(٢) الأصل: أبو بكير، تصحيف والصواب عن م.
(٣) الأصل: ثلاثة.
(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٢.

الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[١]:

عبد الرَّحمن بن عوف بن عبد عوف أبو محمَّد الزهري القُرشي، شهد بدراً مع النبي ﷺ.

قال الحسن عن[٢] ضَمْرة: مات لستٍّ بقين من خلافة عثمان.

وقال محمَّد بن مقاتل: أنا أحمد بن محمَّد، أنا يعقوب بن إبراهيم: لتسعٍ من سني عثمان.

وقال يعقوب بن إبراهيم: توفي وهو ابن خمس وسبعين.

أنا[٣] أبو الحسـن علي بن محمَّد، أنا أبو منصور النَّهَاوندي، أنا أبو العباس النَّهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، أنا أبو عبد الله البخاري، قال:

عبد الرَّحمن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن الحارث بن زُهْرة أبو محمَّد القُرشي الزهري، مات لستٍّ مضين من خلافة عثمان، وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ، هاجر الهجرتين جميعاً، من الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، مات بالمدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن هبة اللّه بن الحَسَن ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ أنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمَة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد.

قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[٤]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف بن عبد عَوْف الزُهري أَبُو مُحَمَّد القُرَشي شهد بدراً، روى عنه بنوه إِبْرَاهيم، وحُمَيد، وأَبُو سَلَمَة، ومُصْعَب، وعُمَر بنو عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف، وجُبَير بن مُطْعِم، وجابر بن عَبْد اللّه [وعبد اللّه][٥] بن عباس، وابن عمر، وأنس بن مالك، والمِسْوَر بن مَخْرَمَة، سمعت بعض ذلك من أَبي وبعضه من قبلي.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠.

(٢) بالأصل: «بن» تصحيف، والصواب عن م والتاريخ الكبير.

(٣) في م: أخبرنا.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٧.

(٥) الزيادة عن الجرح والتعديل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّٰه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنَا أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الفتح سُلَيم بن أيوب، أَنَا أَبُو طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قَال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المُقَدّمي يقول: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف الزُهري يكنى أبا مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الفُضَيْلي، أَنَا أَبُو القَاسِم أَحْمَد بن مُحَمَّد الخليلي، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن أَحْمَد بن الحَسَن الخُزَاعي، أَنَا أَبُو سعيد الهَيْثَم بن كُلَيب الشاشي، قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف بن عَبْد الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النَّضْر، وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسمّاه النبي ﷺ عَبْد الرَّحْمٰن، كنيته أَبُو مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّٰه بن مندة قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي، وكان اسمه عبد عمرو، فسماه النبي ﷺ عَبْد الرَّحْمٰن، أمه العَنْقَاء، وهي الشَّفّاء بنت عَوْف بن عَبْد الحارث، هاجر الهجرتين وشهد بدراً، توفي سنة إحدى وثلاثين، وله خمس وسبعون سنة، وكان أحد الستة الذين جعل إليهم عمر الشورى، ورجع بحديثه من سَرْع[1]، وسماه العدل.

وقال ابن مندة في موضع آخر: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب القُرَشي، أَبُو مُحَمَّد الزُهري، وأمّه الشّفّاء بنت عَوْف بن عَبْد الحارث بن زُهْرة بن كلاب، وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو، فسمّاه النبي ﷺ عَبْد الرَّحْمٰن، وكان رجلاً طويلاً، حسن الوجه، رقيق البشرة فيه جَنَأ[2]، أبيض مشرب حمرة، لا يغير حمرة شعره، وولد بعد الفيل بعشر سنين، ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين لستّ بقين منها، في خلافة عثمان، وهو يومئذ ابن خمس وسبعين، ودُفن بالبقيع، روى عنه عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الفضل المقدسي، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا

---

(١) كذا بالأصل، وهي لغة في سرغ بالغين المعجمة تقدم التعريف بها (راجع معجم البلدان).

(٢) الجنأ: الحدب. وقيل: ميل في الصدر، وقيل: في العنق (اللسان).

عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن عَبْد الحارث بن زُهْرة بن كلاب أَبُو مُحَمَّد القُرَشي الزُهْري المَديني، شهد بدراً وكان اسمه عبد عمرو، فسمّاه النبي ﷺ عَبْد الرَّحْمٰن، وهو أخو عَبْد اللّه بن عَوْف، وأمّه الشّفّاء بنت عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة، سمع النبي ﷺ، وروى عنه ابنه إبْرَاهيم في الوكالة والخمس والجنائز.

وقال خليفة وعَمْرو بن عَلي: مات سنة اثنتين وثلاثين ـ زاد عمرو: هو ابن خمس وسبعين سنة[(١)].

وقال غيره: مات لستّ سنين بقين من خلافة عُثْمَان، وقال بعضهم لسبعٍ من سني عثمان.

هكذا ذكره البخاري، وقال الذُهْلي: قال يَحْيَىٰ: مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين، وسنه خمس وسبعون[(٢)]، وقال يَحْيَىٰ: ولد بعد الفيل بعشر سنين، وكذلك قال الواقدي، وكذلك قال عمرو بن عَلي.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، قال: قال لنا أَبُو نعيم الحافظ:

عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن عَبْد الحارث بن زُهْرة بن كِلَاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي أَبُو مُحَمَّد، ذو الهجرتين، شهد بدراً، والمشاهد كلها، أحد أصحاب الشورى، بعثه النبي ﷺ في سرية وعمّمه وعقد له اللواء بيده، وكان أصابته يوم أُحُد جراحات كثيرة، فسقطت ثنيتاه وكان أهتم، وعرج، في رجله، فكان أعرج كان رجلاً طوالاً حسناً، رقيق البشرة، أبيض مشرباً حمرة، أعين أهدب الأشفار، لا يغيّر رأسه ولا لحيته، كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة وقيل عبد عمرو، مولده بعد الفيل بعشر سنين، ومات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين بالمدينة، وصلّى عليه عُثْمَان بن عفان، وله خمس وسبعون سنة، وقيل اثنتين وسبعين، أمه الشّفّاء بنت عَوْف بن عَبْد الحارث بن زُهْرة، قد ذكرنا صفاته وأحواله وأسامي أولاده ، ثنا العشرة، روى عنه عُمَر بن الخطّاب، وسمّاه العدل الرضا، وانصرف من سَرْع بحديثه.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد بن المُجْلي[(٣)] الواعظ، نَا القاضي أبو[(٤)]

---

(١) انظر تهذيب الكمال ١٠/ ٣٢٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الأصل: المحلى، بالحاء المهملة، تصحيف.

(٤) الأصل: ابن.

الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد الصَّمد بن المهتدي بالله، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَلي بن النصر الدّيبَاجي، نَا أَبُو الحَسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن مُبَشّر الواسطي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن حرب النَّشَائي الواسطي ـ قراءة عليه ونحن نسمع ـ أنا أَبُو مروان يَحْيَىٰ بن أَبي زكريا الغسَّاني، عَن هشام، عَن أبيه.

أن رَسُول الله ﷺ سأل عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف: «**يا أبا مُحَمَّد، كيف صنعتَ ـ يعني، في استلام الحجر؟**» قال: استلمت وتركت، قال: «**أصبت**»[٧١٥٨].

هذا مرسل، وقد روي من وجه آخر موصلاً.

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأَبُو مُحَمَّد السّيّدي[١]، قَالا: أنا أَبُو عُثْمَان البَحيري، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان، نَا عَبْد اللّه بن زياد بن خالد بن زياد أَبُو مُحَمَّد بن أَبي سفيان المَوْصلي، حدَّثني مُقَدَّم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الواسطي، حدَّثني عمي القاسم، عن عُبَيْد اللّه بن عُمَر، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه.

عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف قال: قال لي النبي ﷺ حين فرغنا: «**كيف صنعت يا أبا مُحَمَّد في استلام الركن**»؟ قلتُ: استلمتُ وتركتُ[٧١٥٩].

وأَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر قال: قُرِىء، عَن أَبي عُثْمَان البحيري، أَنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن حيّوية الورّاق، نَا أَبُو حامد أَحْمَد بن حمدون بن رستم[٢]، نَا مقدم بن يَحْيَىٰ بن يعقوب، حدَّثني عمي، أَنَا عُبَيْد اللّه بن عُمَر، حَدَّثَني هشام بن عروة، عَن أَبيه.

عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف قال: قال لي رَسُول الله ﷺ: «**يا أبا مُحَمَّد، ما صنعت في استلام الحجر؟**» قال: [قلت] استلمت وتركت، قال: «**أصبت**»[٧١٦٠].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد، نَا هارون بن معروف، عَن ضَمْرَة، عَن سعيد بن حسن، قال:

عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف، أم عَبْد الرَّحْمٰن العَنْقَاء، وهي الشّفَاء بنت عَوْف بن

(١) الأصل: السيد، تصحيف، والسند معروف.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٥٥٣.

عَبْد الحرب[1] بن زُهْرة، وكانت مهاجرة.

الصواب: عَوْف بن عَبْد الحارث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، حَدَّثَني سُرَيج[2] بن يونس وغيره عن ابن عُيينة، عَن الزُهري، عَن أَبي سَلَمَة، كنية عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف أَبُو مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، قال: قال عمّي أَبُو بَكْر: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف، يكنى أبا مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، وأَبُو عَبْد الله البَلْخي، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري وثابت بن بُنْدَار، قَالا: أنا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن جَعْفَر، وأَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: نا الوليد بن بكر، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنَا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي قال[3]: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف الزُهري، يكنى أبا مُحَمَّد، وهو أحد أصحاب الشورى، قال النبي ﷺ: «البارّ الصادق»[٧١٦١].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول:

أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن عَبْد الحارث بن زُهْرة القُرَشي، شهد بدراً.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قال: أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو طاهر الأنباري، أَنَا هبة الله بن إِبْراهيم، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَّوْلابي[4]، نَا أَحْمَد بن شعيب قال: من كنيته من الصحابة

---

(١) كذا بالأصل، والصواب: عبد الحارث، كما في سير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال، وسينبه المصنف إلى الصواب.

(٢) الأصل: شريح تصحيف والصواب ما أثبت وضبط، تقدم التعريف به.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٩٧ رقم ٩٧٢.

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠ و ٥٢.

أَبُو مُحَمَّد، فذكرهم، وذكر فيهم: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف بن أَبي عَوْف، وهو عبد عَوْف بن عَبْد الحارث بن زُهْرة بن كِلَاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي، أَبُو مُحَمَّد.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن عَبْد الحارث بن زُهْرة بن كلاب القُرَشي المديني، وأمه صفية بنت عبد مَنَاف بن زُهْرة بن كلاب، ويقال: أمه الشّفّاء بنت عَوْف بن عَبْد الحارث بن زُهْرة، شهد بدراً مع رَسُول الله ﷺ، وهاجر الهجرتين جميعاً، شهد له رَسُول الله ﷺ بالجنّة، ومات وهو عنه راضٍ، وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو، فسماه رَسُول الله ﷺ عَبْد الرَّحْمٰن، وآخى بينه وبين سعد بن الربيع الخزرجي، وله اخوان: عَبْد اللّه، والأسود، أسلما جميعاً، في الفتح، مات عَبْد الرَّحْمٰن بالمدينة، ودُفن بالبقيع[(١)].

أنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن نافع، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلي الساري، قالا: نا عَلي بن عَبْد العزيز، نَا مُحَمَّد بن أَبي نُعَيم الواسطي، نَا إِبْرَاهيم بن سعد[(٢)]، حَدَّثَني أَبي عن أَبيه.

عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف، قال: كان اسمي عبد عمرو، فلما أسلمتُ، سمّاني رَسُول الله ﷺ عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا يَحْيَىٰ بن عَبْد الحُمَيد الحِمّاني، نَا إِبْرَاهيم بن سعد، عَن أَبيه عن جده.

عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف قال: كان اسمي عبد عمرو فسمّاني رَسُول الله ﷺ عَبْد الرَّحْمٰن.

قال: أنا عَبْد اللّه، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن هانيء، نَا أَحْمَد بن حنبل، نَا عَبْد الرَّزَّاق، عَن مَعْمَر، عَن ابن سيرين.

أن عَبْد الرَّحْمٰن كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، قال عَبْد الرزّاق: وأما ابن جريج

---

(١) انظر تهذيب الكمال ١٠/ ٣٢٣ وسير أعلام النبلاء ١/ ٧٤.

(٢) من طريقه في سير أعلام النبلاء ١/ ٧٤ وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٠٦ وصححه.

فأخبرنا قال: كان اسم عَبْد الرَّحْمٰن في الجاهلية عبد عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[1]، أَنَا معن بن عيسى، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عُبيد بن عُمَير، عَن عَمْرو بن دينار قال: كان اسم عَبْدَ الرَّحْمٰن بن عَوْف: عبد الكعبة، فسمّاه رَسُول الله ﷺ عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا أَبُو عَمْرو بن السِّماك، نَا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن خَيْرُون.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا ثابت بن بُنْدار، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم الأزهري، أَنَا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنَا العباس بن العباس الجوهري، أَنَا صالح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، حَدَّثَني أَبي، أَنَا أَبُو المغيرة، نَا سعيد بن عَبْد العزيز قال:

كان اسم عَبْد اللّه بن سلام الحصين، فسماه رَسُول الله ﷺ عَبْد اللّه، وكان اسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف عبد عَمْرو، فسماه عَبْد الرَّحْمٰن.

قال: ونا عَبْد الرزَّاق، أَنَا ـ وفي حديث صالح: عن ـ معْمَر عن ابن سيرين.

أن عَبْد الرَّحْمٰن كان اسمه، في الجاهلية عبدَ الكعبة.

قال: وأما ابن جريج فأخبرنا، قال: كان اسم عَبْد الرَّحْمٰن في الجاهلية عبد عَمْرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب، حَدَّثَني أَبُو اليمان أو قرىء عليه عن سعيد بن عَبْد العزيز قال: كان اسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف عبدَ عمرو، فسمّاه رَسُول الله ﷺ عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا[2] البنّا، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن المنذر، حَدَّثَني عَبْد العزيز بن أَبي ثابت[3] عن سعيد بن زياد عن حسن بن عمر، عَن سهلة ابنة عاصم قالت:

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ١٢٤. (٢) الأصل: ابن، تصحيف.

(٣) من هذه الطريق رواه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٢٣ والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٧٤ ـ ٧٥.

كان عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف أَبيضَ أَعْيَن، أهدبَ الأشفار، أَقْنَى[١]، طويل النابين الأعليين، وربما أدمى نابُه شفته، له جُمّة أسفل من أذنيه، أعنق، ضخم الكفين[٢] غليظ الأصابع.

قال: وحَدَّثَني إبْرَاهيم بن المنذر عن الواقدي قال[٣]: كان رجلاً طوالاً، حسناً، رقيقَ البشرة، [فيه][٤] جَنَأ أبيضَ مشرباً[٥] حمرة، لا يغير لحيته ولا رأسه صلّى عليه عُثْمَان بن عفان ويقال: صلى عليه الزبير بن العوّام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، حَدَّثَني عمي، نَا الزبير، حَدَّثَني إبْرَاهيم بن المنذر، عَن مُحَمَّد بن عُمَر عن.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٦]، أَنَا مُحَمَّد بن عمر، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر الزُهري، عَن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، فذكر حديثاً، قال: وكان عَبْد الرَّحْمٰن رجلاً طويلاً ـ وفي حديث ابن المنذر: طوالاً ـ حسن الوجه، رقيق البشرة فيه جَنأ، أبيض مشرباً[٥] حمرةً، لا يغيّر لحيته ولا رأسه.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد المُطرّز، وأَبُو عَلي الحداد في كتابيهما، قَالا: أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن عَبْد الرحيم البَرْقي، نَا عَبْد الملك بن هشام، نَا زياد بن عَبْد اللّه[٧]، عَن ابن إسْحَاق.

أن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف كان ساقط الثُّنيتين، أهتم[٨]، أعسر، أعرج، وكان أصيب يوم أُحُد فهُتِمَ وجُرح عشرين جراحة ـ أو أكثر ـ أصابه بعضها في رجله فعرج.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أخبرنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو

---

(١) القنا في الأنف: طوله ودقة أرنبته مع حدب في وسطه (اللسان: قنا).

(٢) في سير أعلام النبلاء: الكتفين، تصحيف.

(٣) كذا بالأصل، والذي في ابن سعد ٣/ ١٣٣ وسير أعلام النبلاء ١/ ٧٥ بعدها: أخبرنا عبد اللّه بن جعفر الزهري عن يعقوب بن عتبة قال.

(٤) الزيادة عن المصادر.

(٥) الأصل: مشرب، والتصويب عن المصادر.

(٦) انظر الطبقات الكبرى ٣/ ١٣٣.

(٧) من طريقه في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٢٣ وسير أعلام النبلاء ١/ ٧٥.

(٨) الهتم: انكسار الثنايا من أصولها خاصة، وقيل من أطرافها (اللسان).

بَكْر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد الزُهري قال:

وبلغني أن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف وُلد بعد الفيل بعشر سنين، ومات عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف أَبُو مُحَمَّد سنة ثنتين وثلاثين، وصلّى عليه عُثْمَان بن عفان، ودُفن بالبقيع، وكان رجلاً طويلاً، حسن الوجه، رقيق البشرة، فيه جَنَأ، أبيض مشرباً حمرةً، لا يغيّر لحيته ولا رأسه.

قال: ونا عُبَيْد اللّه، نَا عمي، عَن أَبيه قال: بلغني أن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف جُرْح يوم أُحُد إحدى[1] وعشرين جراحة، وجرح في رجله فكان يعرج منها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، نَا نصر بن إِبْرَاهيم ـ إملاء ـ أَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد الكريم الشالوسي، أَنَا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد البصري، وأَبُو حكيم إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الحكم، قَالا: أنا القاضي أَبُو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن العباس الزجاجي، نَا سعيد بن مُحَمَّد بن نصر بن عَبْد الرَّحْمٰن الهمداني أَبُو عَمْرو، حَدَّثَني أَبُو الحَسَن عَلي بن عَبْد الحُمَيد بن إِسْحَاق العطار، نَا عُمَر بن مُدْرِك، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البلوي، حَدَّثَني عُمَارة بن زيد، نَا عَبْد اللّه بن العلاء، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن حُمَيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أَبيه قال: كان أَبُو حُمَيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف يقول:

سمعت أَبي يقول: سافرت إلى اليمن قبل مبعث رَسُول الله ﷺ لسنة ونحوها فنزلت على عسكلان بن عواكن الحِمْيَري وكان شيخاً كبيراً قد أسني له في العمر حتى عاد كالفرخ وهو يقول:

إذا ما الشيخ صُمّ فلم يكلّم ... وأودى سمعه إلّا البواديا
ولاَعَبَ في العشيّ بَنِي بَنِيه ... كفعل الهر[2] يفترس العظايا[3]
فذاك الداء ليس له دواء ... سوى الموت المنطق بالرزايا
يعذبهم[4] وودّوا لو سَقَوه ... من الرادي[5] مترعة ملايا

---

(١) الأصل: أحد.

(٢) الأصل: المرء، والمثبت عن اللسان (عظي).

(٣) العظايا جمع عظاية وهي دويبة معروفة، وقيل: سام أبرص (انظر اللسان، تاج العروس بتحقيقنا: عظي).

(٤) في المختصر ١٤/ ٣٤٥ يفديهم.

(٥) كذا بالأصل بدالين مهملتين، وفي تاج العروس بتحقيقنا: الداذي: شرب الفساق وهو الخمر، وفيها: الذاذي: نبت، وقيل شيء له عنقود مستطيل وحبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق فتعبق رائحته ويجود إسكاره، وفي اللسان: دود: الدادي: حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر.

شهـــدت تتـــابــع الأمـــلاك منـــا وأدركـــت المـــوفّـــق فـــي القضـــايـــا
فمـــاتـــوا أجمعـــون وصـــرتُ حلســـاً[١] صـــريحـــاً لا أبـــوح الـــى الجـــلايـــا

قال عَبْد الرَّحْمٰن:

وكنت لا أزال إذا قدمت إلى اليمن نزلت عليه، فيسألني عن مكة والكعبة وزمزم ويقول هل ظهر فيكم رجل له نَبَه؟ له ذكر؟ هل خالف أحد منكم عليكم في دينكم؟ فأقول: لا، فأسمّي له من قريش وذوي الشرف حتى قدمت القَدْمة التي بُعث فيها رَسُول الله ﷺ [بعقبها][٢] فوافيته وقد ضعف، وثقل سمعه، فنزلت عليه واجتمع عليه ولده، وولد ولده فأخبروه بمكاني، فشدّ عليه عصابة على عينيه وأسند[٣] فقعد فقال لي: انتسب لي يا أخا قريش، فقلت له: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن الحارث بن زُهْرة، قال: حسبك يا أخا زُهْرة، أَلَا أبشرك ببشارةٍ وهي خير لك من التجارة؟ قلت: بلى، قال: أنبئك بالمعجبة وأبشرك بالمرغبة إن الله عز وجل قد بعث، في الشهر الأول من قومك نبياً، ارتضاه صفياً وأنزل عليه كتاباً، وجعل له ثواباً، ينهى عن الأصنام، ويدعو إلى الإسلام، يأمر بالحق ويفعله، وينهى عن الباطل ويبطله، قال: فقلت: ممن هو؟ قال: لا من الأزد، ولا ثُمالة، ولا من السرو[٤]، ولا تبالة[٥] هو من بني هاشم وأنتم أخواله، يا عَبْد الرَّحْمٰن، اخف الوقعة، وعجّل الرجعة، ثم امض ووازره، وصدّقه واحمل إليه هذه الأبيات:

أشهـــد بـــالله ذي المعـــالـــي وفـــالـــق الليـــلِ والصقبـــاحِ
إنـــك فـــي السّـــرو مـــن قـــريـــشٍ يـــا ابـــن المفـــدى مـــن الـــذّبـــاحِ
أُرْسِلْـــتَ تـــدعـــو إلـــى يقيـــنٍ تُـــرشـــد للحـــق والفـــلاحِ
هَـــدّ كُـــرور السنيـــن ركنـــي[٦] عـــن بُكَيـــر[٧] السّيـــر والـــرواح
فصـــرت حلســـاً لارض بيتـــي قـــد قـــصّ مـــن قـــوتـــي جنـــاح
إذا نـــأى بـــالـــديـــار بُعْـــدٌ فـــأنـــتَ حِـــرْزي ومُسْتَـــرَاحِ
أشهـــدُ بـــالله ربّ مـــوســـى أنـــك أُرْسِلْـــتَ بـــالبِطَـــاحِ

---

(١) حلساً: يقال فلان حلس بيته: إذا لم يبرحه (اللسان).
(٢) الزيادة للإيضاح عن المختصر. (٣) في المختصر: واشتد.
(٤) السرو: منازل حمير بأرض اليمن (انظر معجم البلدان).
(٥) تبالة: موضع بأرض اليمن (انظر معجم البلدان).
(٦) المختصر: ركبي. (٧) الأصل: بكر، والمثبت عن المختصر.

فكـن شفيعـي إلـى مليـكٍ يـدعـو البـرايـا إلـى الفـلاحِ

قال عَبْد الرَّحْمٰن: فحفظت الأبيات وأسرعتُ، في تقضّي حوائجي، حتى إذا أحكمت منه ما أردت ودّعته وانصرفتُ، فقدمت مكة فلقيت أبا بكر رضي الله عنه وكان خليطاً[1]، فأخبرته الخبر مما سمعتُ من الحِمْيَري، فقال: هذا محمد بن عَبْد اللّه، قد بعثه الله رسولاً إلى خلقه، فأته، فأتيته وهو في بيت خديجة فاستأذنتُ عليه، فلما رآني ضحك وقال: أرى وجهاً خليقاً أرجو له خيراً، ما وراءك يا أبا مُحَمَّد، قلتُ: وما ذاك يا مُحَمَّد، قال: حملتَ إليّ وديعة؟ أوأرسلك إليّ مرسل برسالة؟ هاتها، فهاتها أما إن أخا حِمْير من خواصّ المؤمنين. قال عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف: فأسلمتُ وشهدتُ أن لا إله إلاّ الله وأنشدته شعره وأخبرته بقوله. قال رَسُول الله ﷺ: ربّ مؤمن بي، ولم يرني، ومصدّق بي وما شهدني. أولئك إخواني حقاً قال عَبْد الرَّحْمٰن، وأنا الذي أقول في إسلامي:

أجبـت منـادي الله لمّـا سمعتُـهُ ينـادي إلـى الـدّيـنِ الحنيـفِ المُكَـرّمِ
فقلـت لـه بـالبعـد لبّيـك داعيـاً إليـك متـابـي بـل إليـك تَيَمُّـم
أجـوبُ الفَيَـافـي مـن أفـاويـقِ حِمْيـرِ علـى خلعـم[2] جَلْـدِ القـوائم صَلْقَم[3]
بـأنبـاء صـدقٍ علمتهـا مـوفـق ولا العلـم إلاّ بـاطّـلاب التعلـمِ
فكـم مخبـرٍ بـالحـقّ فـي النـاس نـاصـح وآخـر أفّـاكٍ كثيـر التـوهـم
ألَا إنّ خيـر النـاس فـي الأرض كلّهـم نبـيّ جـلا عنـا شكـوكَ التـرجـم
نبـيّ أتـى والنـاس فـي أعجميـة وفـي سَـدَفٍ فـي ظلمـة الكفـر مُعْتِـمِ
فـأقشـعَ بـالنُّـور المضـيءِ ظـلامـة وسـاعـده فـي أمـره كـلّ مسلـمِ
وخـالفـه الأشقـون مـن كـلّ فـرقـةٍ فسُحقـاً لهـم فـي قعـر مهـوي جهنـم

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[4]، أَنَا مُحَمَّد بن عمر، نَا مُحَمَّد بن صالح، عَن يزيد بن رومان قال: أسلم عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف قبل أن يدخل رَسُول الله ﷺ دار أرقم بن أَبي الأرقم، وقبل أن يدعو فيها.

---

(١) الخليط: الصاحب (اللسان: خلط).

(٢) كذا بالأصل: خلعم، وفي المختصر: جلعم، وهو أقرب إلى المعنى: وناقة جلعم: هرمة.

(٣) الصلقم: الضخم من الإبل (اللسان: صلقم).

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ١٢٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي بن ثابت، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنَا القاسم بن عَبْد اللّه بن المغيرة، نَا إِسْمَاعيل بن أَبي أُويس، نَا إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم بن عُقْبة، عَن عمه موسى بن عُقْبة قال:

وممن يذكر أن قدم على رَسُول الله ﷺ بمكة من مهاجرة أرض الحبشة الأولى ثم هاجر إلى المدينة، وفي تسمية من شهد بدراً من أصحاب رَسُول الله ﷺ من بني زُهْرة بن كلاب: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنَا رضوان بن أَحْمَد ـ إجازة ـ أنا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نَا يونس بن بُكَير، عَن ابن إِسْحَاق[1] قال في تسمية من هاجر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة من مكة: من بني زُهْرة بن كلاب: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف بن عَبْد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة.

قال: ونا يونس، عَن [ابن][2] إِسْحَاق[3]، حَدَّثَني صالح بن إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف، عَن أَبيه قال: كنا نسير مع عثمان بن عفان في طريق مكة إذ رأى عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف فقال عُثْمَان: ما يستطيع أحد أن يعتدَّ على هذا الشيخ فضلا في الهجرتين جميعاً ـ يعني هجرته إلى الحبشة وهجرته إلى المدينة ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الفَرَضي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو أَبُو عمر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[4]، نَا عَبْد الملك بن عَمْرو أَبُو عامر العَقَدي، نَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن حُمَيد، عَن أَبيه قال: قال المِسْوَر بن مَخْرَمة: بينما أنا أسير في ركب بين عُثْمَان وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف وعَبْد الرَّحْمٰن قُدّامي وعليه خَميصة سوداء، فقال عُثْمَان: مَنْ صاحب الخَميصة السوداء[5]؟ قالوا: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف، فناداني عُثْمَان: يا مِسْوَرُ، فقلت: لبّيك يا أمير المؤمنين، فقال: مَنْ زعم أنه خير من خالك، في الهجرة الأولى وفي الهجرة الثانية[6] فقد كذب.

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن القاسم، وأَبُو الفتح المختار بن عَبْد الحُمَيد، وأَبُو

---

(١) سيرة ابن إسحاق ص ١٥٦ رقم ٢١٨. (٢) سقطت من الأصل.
(٣) من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٧٥.
(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ١٢٥.
(٥) الأصل: السوادا. (٦) في ابن سعد: الهجرة الآخرة.

المحاسن أسعد بن عَلي، وأَبُو القَاسِم الحسين بن عَلي بن الحُسَيْن، قالوا: أنا أَبُو الحَسَن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المظفر، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حمّوية[(١)]، نَا إِبْرَاهيم بن خُزَيم[(٢)]، نَا عَبْد بن حُمَيد، نَا يَحْيَىٰ بن إِسْحَاق، نَا عُمَارة بن زَاذَان عن ثابت البُنَاني عن أنس بن مالك[(٣)]:

أن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف لما أسلم[(٤)] آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُثْمَان بن عفان[(٥)]، فقال له: إنّ لي حائطين فاختر أَيّ حائطيّ شئت، قال: بارك الله في حائطيك، ما لهذا أسلمتُ دلّني على السوق، قال: فدلّه فكان يشتري السُّمينة والأقيطة والإِهاب فجمع، فتزوج فأتى النبي ﷺ وعليه ردعٌ[(٦)] من صفرة فقال: مَهْيَم قال: تزوّجت، فقال: «بارك الله لك أولم ولو بشاة»، قال: فكثر ماله حتى قدمتْ له سبعمائة راحلة تحمل البر وتحمل الدقيق والطعام قال: فلما دخلتْ المدينة سمع لأهل المدينة رجّة، فقالت عائشة: ما هذه الرّجّة؟ فقيل لها: عيرٌ قدمتْ لعَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف، سبعمائة راحلة تحمل البر والدقيق والطعام فقالت عائشة: سمعت النبي ﷺ يقول: «وعَبْد الرَّحْمٰن لا يدخل الجنّة إلّا حبواً»، فلما بلغ ذلك قال: يا أمه، إنّي أُشهدك أنها بأحمالها وأحلاسها[(٧)] وأقتابها في سبيل الله[٧١٦٢].

رواه أَحْمَد بن حنبل[(٨)]، عَن عَبْد الصمد بن حسان، عَن عُمَارة وقال هذا حديث منكر.

كذا قال، والمحفوظ أن الذي قال لعَبْد الرَّحْمٰن ذلك سعد بن الربيع.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري.

قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان، نَا

---

(١) الأصل: حيويه، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٩٢.

(٢) الأصل: خريم، والتصويب عن سير أعلام النبلاء.

(٣) الخبر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٧٥ ـ ٧٦ وانظر تخريجه فيه.

(٤) كذا بالأصل وفوقها ضبة، تنبيهاً إلى أن المصنف وجدها هكذا، وفي سير أعلام النبلاء: هاجر.

(٥) بعدها عقب الذهبي بقوله: «كذا هذا».

(٦) الردع: أثر الطيب في الجسد (اللسان).

(٧) الأحلاس: جمع حلس، كل شيء ولي ظهر البعير والدابة تحت الرحل والقتب.

(٨) مسند أحمد بن حنبل ٩/ ٤٢٤ رقم ٢٤٨٩٦.

عَمْرو بن. . .[١] يعني ابن عَبْد اللّه، وعَبْد اللّه بن صالح، عَن ابن لَهيعة، عَن أَبي الأسود، عَن عروة قال: وشهد بدراً من بني زُهْرة بن كلاب بن مُرَّة: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن الحارث بن زُهْرة.

حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَن الفَرَضي، وأَبُو القَاسِم بن عَبْدَان ـ قراءة ـ قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا عَلي بن يعقوب، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن بشر، نَا مُحَمَّد بن عائذ القُرَشي، أَخْبَرَني الوليد بن مسلم عن عَبْد اللّه بن لَهيعة عن أَبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً من بني زُهْرة بن كلاب بن مُرَّة: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السمرقندي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن هانىء، أَنَا أَحْمَد بن حنبل، نَا إِبْرَاهيم بن خالد، نَا رباح، عَن مَعْمَر.

ح قال: وحَدَّثَني هارون بن موسى الفَرْوي، نَا مُحَمَّد بن فُلَيح عن موسى بن عُقْبة، عَن الزُهري: فيمن شهد بدراً: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب.

أسقط منه عبد ابن الحارث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلِّص، أَنَا رضوان بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبار العُطَاردي، نَا يونس بن بُكَير، عَن ابن إِسْحَاق قال في تسمية من شهد بدراً من بني زُهْرة بن كلاب بن مُرَّة: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف[٢].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد، نَا عمّي، عَن أَبيه، عَن ابن إِسْحَاق قال في تسمية من شهد بدراً: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الأنصاري، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنَا عَبْد الوهّاب بن أَبي حيّة، أَنَا مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا مُحَمَّد بن عمر الواقدي[٣] قال: في تسمية من شهد بدراً.

---

(١) لفظتان غير واضحتين.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/٣٣٦.

(٣) مغازي الواقدي ١/١٥٥.

عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث[(١)] بن زُهْرة.

قال: وأنا مُحَمَّد بن عُمَر، قال[(٢)]: فحَدَّثني أَبُو إسْحَاق بن أَبي عبد الله عن عَبْد الواحد بن أَبي عون، عن صالح بن إبْرَاهيم قال: كان عَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْف يقول: رأيت يوم بدر رجلين، عن يمين النبي ﷺ أحدهما، وعن يساره أحدهما، يقاتلان أشد القتال ثم ثلّثهما ثالث من خلفه، ثم ربعهما رابع أمامه.

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن محمَّد بن إبراهيم الوراق، نا محمَّد بن مسلمة، نا يعقوب بن محمَّد الزُّهري، عن عبد العزيز بن عمران، عن محمَّد بن صالح بن دينار، عن عاصم بن عمر بن [قتادة عن محمود][(٣)] بن لبيد، قال: قال الحارث بن الصمة:

سألني النبي ﷺ يوم أُحُد وهو في الشّعب، فقال: «**هل رأيت عبد الرَّحمن بن عوف؟**» فقلت: نعم، رأيته إلى جنب الجبل[(٤)]، وعليه عَكَر[(٥)] من المشركين فهويت إليه لأمنعه، فرأيتك فعدلت إليك، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ الملائكة تقاتل معه**».

قال الحارث: فرجعت إلى عبد الرَّحمن فأجد بين يديه سبعة صرعى، فقلت: ظفرت يمينك، أكلّ هؤلاء قتلتَ؟ فقال: أما هذا لأرطأة بن شُرَحبيل، ولهذان فأنا قتلتهما، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره، قلت: صدق الله ورسوله[٧١٦٣].

قال ابن منده: هذا حديث غريب، لا يعرف إلّا من هذا الوجه.

وقال غيره: ابن عبد شُرَحْبيل.

أنْبَانا أبو غالب محمَّد بن محمَّد بن أسد[(٦)] وغيره، قالا[(٧)]: أنا أبو الحسين[(٨)] بن الطّيُّوري، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر.

---

(١) في مغازي الواقدي: عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة.

(٢) مغازي الواقدي ١/ ٧٨.

(٣) ما بين معكوفتين زيادة أضيفت عن م، ومكانها بالأصل: «مما» وفوقها ضبة إشارة إلى نقص في العبارة.

(٤) في م: الجبيل.

(٥) عكر، أصله من الاعتكار، وهو الازدحام والكثرة، يريد: جماعة (اللسان: عكر).

(٦) في م: «راشد» تصحيف، قارن مع المشيخة ٢٠٨/ أ.

(٧) في م: قال. (٨) في م: «أبو الحسن» تصحيف.

ح وأنبأنا أبو سعد بن الطّيُّوري، عن عبد العزيز بن علي الأزَجي، قالا: أنا عبد الرَّحمن بن عمر بن حَمّة، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب [بن شيبة، نا جدي][١] حدثني يعقوب، حدثني أحمد بن محمَّد بن أيوب، نا إبراهيم بن سعد، قال:

بلغني أن عبد الرَّحمن بن عوف. . . .[٢] يومئذ يعني يوم أُحُد وبه إحدى وعشرون جراحة، وهتم، وجرح في رجله، فعرج من ذلك الجرح.

أخْبَرَنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمَّد بن حميد، أنا جدي أبو منصور، أنا أبو محمَّد الحسن بن أحمد المَخْلَدي، نا أحمد بن محمَّد بن أبي حمزة البَلْخي، نا أبو عبيد الله يحيى بن محمَّد بن السكن، نا أبو داود الطيالسي، نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده عبد الرَّحمن بن عوف.

أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبد الرَّحمن بن عوف وهو يصلّي بالناس فأراد أن يتأخر فأومأ إليه النبي ﷺ أنْ مكانك، فصلّى، وصلّى رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرَّحمن رضي الله عنه.

أخبرناه عالياً أبو المُظَفَّر القُشَيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا الحسن[٣] بن إسماعيل أبو سعيد البصري[٤]، نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرَّحمن ـ زاد ابن حمدان: بن عوف ـ.

أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبد الرَّحمن بن عوف وهو يصلي بالناس، أراد عبد الرَّحمن أن يتأخر، فأومأ إليه النبي ﷺ أَنْ مكانك، فصلّى، وصلّى النبي ﷺ بصلاة عبد الرَّحمن[٥].

أخْبَرَنا أبو علي الحسن بن السبط أخبرنا أبو محمَّد الجوهري.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب.

---

(١) مكانه مطموس بالأصل، وما بين معكوفتين أثبت عن م.

(٢) كلمة مطموسة غير واضحة بالأصل، وغير مقروءة في م ولعلها: أصيب.

(٣) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٢٧٥.

(٤) كذا بالأصل وم، وليس في عامود نسبه، وفي تهذيب الكمال: أبو سعيد المصيصي؟!.

(٥) سير أعلام النبلاء ١/ ٧٩.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[(١)]، حدثني أبي، حدثنا هيثم بن خارجة، قال أبو عبد الرَّحمن وسمعته أنا من الهيثم، نا رِشْدِين، عن عبد الله بن الوليد أنه سمع أبا سَلَمَة بن عبد الرحمن يحدث عن أبيه.

أنه كان مع النبي[(٢)] ﷺ في سفر، فذهب النبي ﷺ لحاجته، فأدركهم وقت الصلاة، فأقاموا الصلاة، فتقدّمهم عبد الرَّحمن، فجاء النبي ﷺ فصلّى مع الناس خلفه ركعة، فلما سلّم قال: «أصبتم» أو[(٣)]، «أحسنتم»[٧١٦٤].

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم[(٤)] بن أبي عثمان، أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيـى، نا أبو[(٥)] عبد الله المحاملي، نا علي بن شعيب، نا موسى بن داود، نا خليد[(٦)] بن دعلج، عن الحسـن، عن المغيرة بن شعبة [أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين وصلّى خلف عبد الرحمن بن عوف.

أَخْبَرَتْنَا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا هدبة بن خالد، ثنا همام، عن قتادة عن الحسن عن المغيرة بن شعبة][(٧)] ـ ورواه ابن أوفى عن المغيرة بن شعبة قال:

تخلف رسول الله ﷺ فتخلفت معه، فقضى حاجته فأتيته بالمطهرة، فتوضّأ وغسل وجهه، وأراد أن يغسل يديه وكانت عليه جُبّة شامية ضيقة فم الكمين، فأخرج يديه من تحت الجُبّة فغسل وجهه ويديه، ومسح على العمامة والخفين، فأتينا الناس وعبد الرَّحمن بن عوف يصلّي بهـم صلاة الصبح، فلما رأى النبيَّ ﷺ أراد أن يتأخر، فأومأ إليه أن تمضي في صلاتك[(٨)]، فصلّى رسول الله ﷺ وأنا معه خلف عبد الرَّحمن بن عوف ركعة، فلما قضى صلاته قام يصلّي[(٩)] إليها ركعة أخرى، ولم يزد عليها شيئاً.

رواه أبو داود عن هُدْبَة بن خالد.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا

(١) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٤٠٧ رقم ١٦٦٥.
(٢) في المسند: مع رسول الله ﷺ.
(٣) عن المسند وم، وبالأصل «أ» وبسقوط الواو.
(٤) في م: العباس.
(٥) في م: «بن» بدل «أنا أبو».
(٦) في م: خليفة.
(٧) اضطرب السند بالأصل، فاختلط متن الخبر الأول بسند الحديث الثاني، والزيادة بين معكوفتين لتقويم الخبر وسند الخبر الثاني، أضفناها عن م.
(٨) في م: أن يمضي في صلاته.
(٩) في م: فصلى.

عبد الله بن أحمد بن حنبل[١]، حدثني أبي، نا إسماعيل، أنا أيوب، عن محمَّد، عن عمرو بن وهب الثقفي، قال:

كنا مع المغيرة بن شعبة، فسئل: هل أمّ النبي ﷺ أحدٌ من هذه الأمة غير أبي بكر؟ فقال: نعم، كنا مع النبي ﷺ في سفر، فلما كان من السحر ضرب عنق راحلتي، فظننت أنّ له حاجة، فعدلت معه فانطلقنا حتى [برزنا عن][٢] الناس فنزل عن راحلته، ثم انطلق، فتغيب عني حتى ما أراه، فمكث طويلاً ثم جاء فقال: «**حاجتك يا مغيرة**» فقلت: ما لي حاجة، قال: «**هل معك ماء؟**» فقلت: نعم، فقمت إلى قربة أو سطيحة معلقة في [أخرة الرحل فأتيته بماء][٣] فصببت عليه، فغسل يديه، فأحسن غسلها، قال: وأشك أقال دلكهما بتراب، أم لا ثم غسل وجهه، ثم ذهب يحسر عن يديه، وعليه جُبّة شامية ضيقة الكمين، فضاقت، فأخرج يديه من تحتها إخراجاً، فغسل وجهه ويديه، قال: فيجيء في الحديث غسل الوجه مرتين: فلا أدري أهكذا كان أم لا، ثم مسح بناصيته، ومسح على العِمَامة، ومسح على الخُفّين، وركبنا فأدركنا الناس وقد أقيمت الصلاة، فتقدّمهم عبد الرَّحمن بن عوف، وقد صلّى بهم ركعة وهمّ في الثانية، فذهبت أؤذنه فنهاني، فصلّينا الركعة التي أدركنا، وقضينا الركعة التي سبقتنا[٤].

أَخْبَرَنا أبو محمَّد هبة الله[٥] بن أحمد بن طاوس، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمَّد، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمَّد الطيبي ـ ببغداد ـ أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا أبو علي عبد الله بن محمَّد بن البَلْخي الحافظ، نا حمدان بن سهل الفقيه، وأبو يحيى البَلْخيان قالا: نا شدّاد بن حكيم، نا زُفَر بن الهُذَيل، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قَتَادَة، عن بكر بن عبد الله المُزَني، عن المغيرة بن شعبة، قال:

اثنتان لا أسأل عنهما أحداً لأني رأيت رسول الله ﷺ يفعله[٦]: المسح على الخفين، وصلاة الرجل خلف رعيته، وقد رأيت النبي ﷺ يصلي ركعتين صلاة[٧] الفجر خلف عبد الرَّحمن بن عوف.

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٦/٣٢٦ رقم ١٨١٥٧.

(٢) ما بين معكوفتين مكانه مطموس بالأصل، وأضيف عن م والمسند.

(٣) ما بين معكوفتين أضيف عن م والمسند ومكانه مطموس بالأصل.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المسند: سبقنا.

(٥) في م: عبد الله، تصحيف.

(٦) «يفعله» سقطت من م.

(٧) «صلاة» سقطت من م.

كذا قال عن قَتَادَة، عن بكر، وقد سمعه سعيد بن بكر.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد(١)، حدثني أبي، نا محمَّد بن أبي عدي، عن حميد، عن بكر، عن حمزة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، قال:

تخلّف رسول الله ﷺ فقضى حاجته فقال: «**هل معك طهور؟**» قال: فاتّبعته بميضأة فيها ماء، فغسل كفّيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه، فكان في يدي الجُبّة ضيق، فأخرج يديه من تحت الجبّة، فغسل ذراعيه، ثم مسح على عِمَامته، وخفّيه، وركب وركبت راحلتي، فانتهينا إلى القوم، وقد صلّى بهم عبد الرَّحمن بن عوف ركعة، فلما أحسّ بالنبي ﷺ ذهب يتأخر، فأومأ إليه أن يتم الصلاة، وقال: «**قد أحسنتَ كذلك فافعلْ**»[٧١٦٥].

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الحسـن علي بن المبارك بن علي الأنباري، قالا: أنا أبو الحسيـن بن النَّقُّور(٢)، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، حدثني عمرو الناقد، نا عيسى بن يونس أبو عمرو، عن عثمان بن عطاء الخُرَاساني، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر.

أن رسول الله ﷺ بعث عبد الرَّحمن بن عوف في سرية وعقد له اللواء بيده(٣).

أَخْبَـرَنا أبو طاهر محمَّد بن أبي نصر بن أبي القاسم، وأبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن أبي سعد النِّعَالي، قالا: أنا محمود بن جعفر بن محمَّد الكَوْسَج.

ح وَأَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن طاوس، وأبو بكر اللفتواني.

قالا: أنا أبو منصور بن شكرويه ـ زاد اللفتواني وأبو بكر محمَّد بن أحمد بن علي السمسار.

قالوا: أنا أبو إسحاق بن خُرّشيد(٤) قوله، أنا أبو الحسـن أحمد بن محمَّد بن سليم، نا الزبير، حدثني أبو ضَمْرَة، حدثني نافع بن عبد الله، عن فروة بن قيس، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمر.

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥ رقم ١٨١٩٦.

(٢) في م: ابن البغوي، تصحيف، والسند معروف.

(٣) سير أعلام النبلاء ١/ ٨٠ ورواه صاحب الكنز ونسبه إلى ابن عساكر (٣٠٢٩٠).

(٤) في م: رشد.

أنه كان جالساً معه على قباء، فأتاه رجل من أهل العراق، فسأله عن إرسال العمامة خلفه، فقال ابن عمر: سأنبئك عنه بعلم إن شاء الله: كنت مع رسول الله ﷺ عاشر عشرة رهط في مسجده فيهم: أبو بكر الصدِّيق، وعمر بن الخطاب، وعليّ، وعثمان، وعبد الرَّحمن بن عوف، وابن حنبل[١]، وابن مسعود، وأبو مسعود[٢]، وأبو سعيد الخُدْري، وابن عمر، فجاءه رجل من الأنصار، فصلّى على النبي ﷺ ثم قال: يا رسول الله أي المؤمنين أفضل؟ قال: **«أحسنهم خلقاً»** قال: وأيّ المؤمنين أكيس؟ قال: **«أكثرهم للموت ذكراً، وأحسنهم له استعداداً، أولئك هم الأكياس»**، ثم أمسك الفتى.

وأقبل علينا رسول الله ﷺ، فقال: **«يا معشر المهاجرين، خصال خمس ـ وأعوذ بالله أن تدركوهن ـ: لم تظهر الفاحشة في قوم قطّ حتى يعلنوا بها إلّا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلّا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاةَ أموالهم إلّا مُنعوا القَطْر من السماء، ولولا البهائم لم يُمْطَرُوا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلّا سلّط الله عليهم عدوّهم من غيرهم، فأخذوا بعض ما كان في أيديهم، ولم تحكم أئمتهم[٣] بكتاب الله عز وجل ويتحروا فيما أنزل الله عز وجل إلّا جعل الله بأسهم بينهم»**.

ثم أمر النبي ﷺ ابنَ عوف أن يتجهز لسرية يبعثها، فأصبح وقد اعتمّ بعِمَامة من كرابيس[٤] سود، فأدناه إليه ثم نقضها فعمّمه بيده، وأرسل العمامة خلفه أربع أصابع أو نحو ذلك، فقال: **«هكذا يا بن عوفٍ فاعتمّ فإنه أعرف وأحسن»**.

ثم أمر النبي ﷺ بلالاً يدفع إليه اللواء، فحمد الله عز وجل وصلّى على النبي ﷺ ثم قال: **«خذ يا ابن عوف، اغزوا في سبيل الله جميعاً، قاتلوا من كفر بالله ولا تَغُلُّوا، ولا تغدروا، ولا تمثّلوا، ولا تقتلوا وليداً، فهذا عهد الله إليكم، وسيرة[٥] نبيّه ﷺ فيكم»**[٧١٦٦].

[٦] **أخْبَـرَنا** أبو محمَّد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو

---

(١) الأصل: «حنبل» وغير مقروءة في م، والصواب ما أثبت وهو معاذ بن جبل، مرّ التعريف به.

(٢) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة، أبو مسعود البدري البصري، ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٧.

(٣) في م: أحدهم.

(٤) كرابيس جمع كرباس وهو القطن (اللسان: كربس).

(٥) في المختصر ١٤/ ٣٥٠ وسنة نبيكم.

(٦) قبله في م أوله:

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق. وسيرد بالأصل بعد عدة أخبار.

محمَّد بن أبي نصر، وأبو نصر بن الجندي، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمَّد بن عائذ، أخبرني محمَّد بن شعيب، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء الخُرَاساني، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس، قال:

جئت رسول الله ﷺ بعد خروجه من الطائف بستة أشهر ثم أمره الله عز وجل بغزوة تبوك وهي التي ذكر الله ساعة العُسرة، وذلك في حرّ شديد، وقد كَثُرَ النفاق، وكثر أصحاب الصُّفَّة ـ والصُّفَّة بيت كان لأهل الصدقة، يجتمعون فيه، فتأتيهم صدقة النبي ﷺ والمُسَلّمين وإذا حضر غزو عمد المُسلمون إليهم، فاحتمل الرجلُ الرجلَ أو ما شاء الله بشبعة، فجهزوهم، وغزوا معهم، واحتسبوا عليهم ـ فأمر رسول الله ﷺ المُسلمين بالنفقة في سبيل الله والحِسْبة، فأنفقوا احتساباً، وأنفق رجال غير محتسبين، وحمل رجال من فقراء المُسلمين، وبقي أناس، وأفضل ما تصدّق به يومئذ أحد: عبد الرَّحمن بن عوف تصدق بمائتي أوقية، وتصدّق عمر بن الخطاب بمائة أوقية، وتصدّق عاصم الأنصاري بتسعين وسقاً من تمر، وقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله إنّي لأرى عبد الرَّحمن إلاّ قد [اخترب: ما][1] ترك لأهله شيئاً، فسأله رسول الله ﷺ: «**هل تركتَ لأهلك شيئاً؟**» قال: نعم، أكثر مما أنفقت وأطيب، قال: [«كم» قال:][2] ما وعد الله ورسوله من الرزق والخير، وذكر الحديث.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا محمَّد بن يوسف بن بشر، أنا محمَّد بن حمّاد، أنا عبد الرّزّاق، أنا مَعْمَر، عن قَتَادَة.

في قوله تبارك وتعالى: ﴿**الذين يَلْمِزُون المُطَّوعين من المؤمنين في الصَّدَقات**﴾[3]، قال: تَصَدّق عبد الرَّحمن بن عوف بشطر ماله ثمانية آلاف دينار، فتصدق بأربعة آلاف دينار، فقال أناس من المنافقين: إنّ عبد الرَّحمن لعظيم الرياء[4]، فقال الله: ﴿**الذين يَلْمِزُون للمطّوعين من المؤمنين في الصَّدَقات والّذين لا يجدون إلاّ جهدهم**﴾ وكان لرجل من الأنصار صاعان من تمر، فجاء بأحدهما، فقال أناس من المنافقين: إنْ كان الله عن صاع هذا لغنيّ، وكان المنافقون[5] يطعنون عليهم ويسخرون منهم، فقال الله تبارك وتعالى: ﴿**والذين لا**

(١) ما بين معكوفتين مكانه مطموس بالأصل وفي م: احترز، والمثبت عن المختصر ١٤/ ٣٥٠.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٧٩.

(٤) إلى هنا ينتهي الخبر في سير أعلام النبلاء ١/ ٨٠.

(٥) بالأصل: المنافقين، والمثبت عن م.

يجدون إلّا جهدهم فَيَسْخَرُون منهم سَخِرَ الله منهم﴾ الآية.

أَخْبَـرَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ[(١)]، نا سليمان بن أحمد[(٢)]، نا أبو يزيد القَرَاطيسي، نا أسد بن موسى، نا عبد الله بن المبارك، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، قال:

تصدّق عبد الرَّحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشطر ماله، أربعة آلاف، ثم تصدق بأربعين ألفاً، ثم تصدّق بأربعين ألف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة في سبيل الله، وكان عامة ماله من التجارة.

أَخْبَـرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا[(٣)]: أنا يحيى بن محمَّد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا مَعْمَر، عن الزُهْري، قال:

تصدَّق عبد الرَّحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشطر ماله، أربعة آلاف، ثم تصدَّق بأربعين ألفاً، ثم تصدَّق بأربعين ألفاً، ثم تصدَّق بأربعين ألف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم حمل على خمسمائة راحلة في سبيل الله، وكان عامة ماله من التجارة.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي[(٤)]، نا أبو قصي إسماعيل بن محمد.

ح **وأَخْبَـرَنا** أبو الحسن علي بن المُسَلّم، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن بن حَذْلَم، نا أبو زُرْعَة، حدثني سليمان[(٥)] بن عبد الرَّحمن، أنا خالد بن أبي مالك[(٦)].

ح **وَأَخْبَـرَنا** القاضي خالي أبو المعالي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر بن الجَبّان، أنا محمَّد بن موسى، نا أبو قصي، نا سليمان بن عبد الرَّحمن، أنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن[(٦)] أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف، عن أبيه.

---

(١) الخبر في حلية الأولياء ١/ ٩٩.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٢٩ رقم ٢٦٥ ومن طريق ابن المبارك في سير أعلام النبلاء ١/ ٨١.

(٣) عن م وبالأصل: قال.

(٤) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ١٢ ضمن أخبار خالد بن يزيد بن أبي مالك.

(٥) في م: سليم.

(٦) ما بين الرقمين سقط من م.

أن رسول الله ﷺ قال: «**يا عبد الرَّحمن**[١] **إنّك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلّا زحفاً فأقرض الله يطلق لك قدميك**»، قال ابن عوف: يا رسول الله فما الذي أقرض الله، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: «**أتاني جبريل فقال: مُرْ ابن عوف فليضف الضيف، وليعطِ في النائبة، ويطعم المسكين**»[٧١٦٧].

أَخْبَرَنا[٢] أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، أنا موسى، أنا خليفة، قال[٣]: في تسمية عمّال النبي ﷺ على الصدقات: عبد الرَّحمن بن عوف على صدقات كلب.

أنْبَانا أبو علي الحداد، ح وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ[٤]، نا سليمان[٥] بن أحمد، نا الحسن بن جرير الصُّوري، نا سليمان[٥] بن عبد الرَّحمن.

وَأخْبَرَنا[٦] أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن عَبْدَان، أنا أحمد بن عُبَيد الصفار، أنا إسماعيل بن الفضل البَلْخي، وجعفر بن محمَّد القاضي، قالا: نا أبو أيوب بن عبد الرَّحمن.

ح قال: أبو بكر، وأنا أبو سعد[٧] الماليني، أنا أبو أحمد بن عَدِي الحافظ، أنا أبو قصي إسماعيل بن محمَّد، نا سليمان بن عبد الرَّحمن[٦]، أخبرني خالد بن يزيد[٨] بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف عن أبيه.

أن رسول الله ﷺ قال: «**يا ابن عوف، إنّك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلّا زحفاً، فأقرض الله يطلق قدميك**»، ـ وقال[٩] الشحامي: يطلق لك قدميك[٩] ـ قال: وما ـ وفي

(١) في ابن عدي: يا ابن عوف.
(٢) كذا ورد الخبر التالي هنا بالأصل مؤخراً، وقد ورد في م مقدماً إلى ما قبل عدة أخبار، أشرنا إلى ذلك في موضعه.
(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٩٨.
(٤) في حلية الأولياء ١/ ٩٩: حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن.
(٥) في م: سليم، تصحيف.
(٦) ما بين الرقمين سقط من م.
(٧) بالأصل: أبو سعيد، تصحيف.
(٨) في ابن عدي: خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك.
(٩) ما بين الرقمين سقط من م. وقبلها في الأصل: «قال ابن عوف: فما» مقحمة حذفناها من هنا لأنها سترد مباشرة بعد كلمات.

حديث الحداد: قال ابن عوف: فما الذي أقرض الله يا رسول الله؟ قال: «تتبرأ[(١)] مما أنت فيه»، وقال الشّحّامي: أمسيت فيه، قال: أمن ـ وقال الحداد: من ـ كلها جمع[(٢)] يا رسول الله؟ قال: «نعم»، قال: فخرج ابن عوف، وهو يهمّ بذلك، فأرسل[(٣)] إليه رسول الله ﷺ[(٤)] فقال: «أتاني جبريل ـ وفي[(٥)] حديث الشّحّامي: فأتاه جبريل، وفي رواية المالبني فبعث إليه رسول الله ﷺ فقال: «إن جبريل[(٥)] قال: مُرْ ابنَ عوف فليضف[(٦)] الضيف، وليطعمْ المسكين، وليعطِ السائل، ويبدأُ بمن يعول، فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية[(٧)] ما هو فيه»[٧١٦٨].

أَخْبَرَنا أبو يوسف[(٨)] عبد الله بن مسعود بن محمَّد بن منصور، وأبو حفص عمر بن محمَّد بن الحسن الفَرْغُولي، قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو طاهر بن محمش، أنا أبو حامد أحمد بن محمَّد بن يحيى، نا محمَّد بن إسماعيل بن سَمُرَة، نا المحاربي، عن مطرح، عن عُبَيد الله بن زَحْر[(٩)]، عن علي بن يزيد[(١٠)]، عن القاسم، عن أبي أُمامة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أُريت أنّي دخلتُ الجنة، فسمعت خَشْفة[(١١)] بين يدي، فقلت: من هذا؟ فقيل: هذا بلال، فنظرت فإذا أعالي أهل الجنة، فقراء المهاجرين، وذراري المؤمنين، وإذا ليس فيه أحد» ـ يعني من الأغنياء ـ والنساء، فقلت: «ما لي لا أرى فيها أحداً أقل من الأغنياء والنساء؟ فقيل[(١٢)] لي: أما الأغنياء فإنهم على الباب يُحَاسبون ويُمَحَّصون، وأمّا النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير، فخرجت من أحد الثمانية أبواب، فوضعت في كفة الميزان وأمّتي في كفة، فرجحتُ بها، ثم جيء بأبي بكر فوُضع في كفة وأمّتي في كفة فرجح بها، ثم جيء بعمر، فوضع في كفّة وأمّتي في كفة فرجح بها، ثم جعلوا يعرضون عليَّ أمّتي رجلاً رجلاً، فاستبطأت عبد الرّحمن بنِ عوف فلم أره إلّا بعد إياسه، فلما رآني بكى، فقلت:

---

(١) في ابن عدي: تبرأ.
(٢) في الحلية وابن عدي: كله أجمع.
(٣) ابن عدي: فبعث.
(٤) بعدها في م: «عثمان» وليست في المصادر.
(٥) ما بين الرقمين سقط من م.
(٦) بالأصل: فليضيف.
(٧) في الحلية: كفارة.
(٨) في م: أبو سعيد.
(٩) زحر بفتح الزاي وسكون المهملة (تقريب التهذيب).
(١٠) كذا بالأصل وفي م: علي بن زيد، تصحيف، وهو علي بن يزيد الألهاني، وقد ذكره المزي في شيوخ عبيد الله بن زحر الضمري (تهذيب الكمال ١٢/ ١٩٠).
(١١) الخشف والخشفة: الحركة والحس، وقيل: الحس الخفي (اللسان).
(١٢) عن م وبالأصل: فقال.

عبد الرَّحمن بن عوف ما يبكيك؟ فقال: والذي بعثك بالحق ما رأيتك حتى ظننتُ أنّي لا أراك أبداً إلّا بعد المشيبات، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: من كثرة مالي ما زلت أحاسب بعدك وأمحص»[٧١٦٩].

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن خَيْثَمة بن سليمان، نا علي بن صَدَقَة الشطبي ـ بالرقة ـ نا محمَّد بن جعفر العَلّاف ـ بفيد ـ نا المحاربي ـ يعني عبد الرَّحمن بن محمَّد عن (١) عمّار بن سيف (٢)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال:

خرج رسول الله ﷺ يوماً على أصحابه فقال: **«يا أصحاب محمَّد لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة، وقَدّر منازلكم من منزلي»**، ثم أقبل على عليّ فقال: **«يا عليّ ألَا ترضى أن يكون منزلك مقابل منزلي في الجنة؟»** فقال: بلى، بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، قال: **«فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي»**، ثم أقبل على أبي بكر فقال: **«إنّي لا أعرف رجلاً باسمه واسم أبيه وأمّه إذا أتى باب الجنة لم يبقَ من أبوابها ولا غرفة من غرفها إلّا قال له: مرحباً مرحباً»**(٣)، فقال له سلمان: إنّ هذا لغير خائب يا رسول الله، فقال: **«هو أبو بكر بن أبي قُحَافة»**، ثم أقبل على عمر، فقال: **«يا عمر لقد رأيتُ في الجنة قصراً من دُرّة بيضاء، شرفه من لؤلؤ أبيض، مشيّد بالياقوت، فأعجبني حسنه، فقلت: يا رضوان لمن هذا القصر؟ فقال: لفتًى من قريش، فظننته لي، فذهبت لأدخله فقال لي رضوان: يا محمَّد هذا لعمر بن الخطّاب، فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته»**، قال: فبكى عمر، قال: أعليك أغار يا رسول الله؟ ثم أقبل على عثمان، فقال: **«يا عثمان إنّ لكلّ نبيٍّ رفيقاً في الجنة، وأنت رفيقي في الجنة»**، ثم أقبل على طلحة والزبير فقال: **«يا طلحة ويا زبير إنّ لكلّ نبيّ حواريّ وأنتما حواريّ»**، ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف، فقال: **«يا عبد الرَّحمن لقد بُطىء بك عنّي حتى خشيتُ أن تكون قد هلكتَ، ثم جئتَ، وقد عرقتَ عرقاً شديداً، فقلت لك: ما بطّأ بك عنّي، لقد خشيتُ أن تكون قد هلكتَ، فقلتَ: يا رسول الله كثرة مالي، ما زلتُ موقوفاً محتسباً، أُسأل عن مالي من أين اكتسبته؟ وفيما أنفقته»**؟، قال: فبكى عبد الرَّحمن، وقال: يا رسول الله هذه مائة راحلة

---

(١) الأصل: «بن» والصواب عن م، وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال عمار بن سيف من شيوخ عبد الرحمن بن محمد المحاربي.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٣٩.

(٣) مرحباً، لم تكرر في م.

جاءتني الليلة عليها من تجارة مصر، فأُشهدك أنها بين أرامل أهل المدينة وأيتامهم، لعل الله يخفف عني ذلك اليوم[٧١٧٠].

أنْبَانا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم، ثم أخبرنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بِشْر، قالا: أنا أبو الحسن محمَّد بن الحسين بن الطَّفّال النَّيْسَابوري، أنا محمَّد بن أحمد بن عبد الله القاضي، نا محمَّد بن عبدوس بن كامل، نا القواريري، نا خالد بن الحارث، نا محمَّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عبد الرَّحمن بن عوف أنه قال:

رأيت الجنة، فرأيت أنه لا يدخلها إلاّ الفقراء، ورأيت أنّي دخلتها حبواً إن شاء الله[١].

كذا قال خالد بن الحارث، فلما استيقظ قال: عيري التي أنتظرها من الشام، وأحمالها في سبيل الله حتى أدخلها معهم مشياً.

أخْبَـرَنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو نصر مُحَلّم بن إسماعيل[٢] بن مُضَر بن إسماعيل، أنا أبو سعد[٣] الخليل بن أحمد بن محمَّد بن الخليل، نا أبو العباس السراج، نا قُتَيبة بن سعيد، نا عبد العزيز بن محمَّد، عن عمرو - يعني ابن أبي عمرو - عن عبد الواحد بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عوف، عن أبيه.

أن النبي ﷺ رأى في النوم أنه دخل الجنة فلم يجد فيها أحداً إلاّ فقراء المؤمنين، ولم يجد فيها من الأغنياء إلاّ عبد الرَّحمن بن عوف قال: **«رأيت عبد الرَّحمن دخلها حين دخلها حبواً»**، فأرسلت أم سَلَمة إلى عبد الرَّحمن تبشره[٤] أنّ رسول الله ﷺ رآك دخلت الجنة، ورآك دخلتها حبواً، فقال عبد الرَّحمن: إنّ لي عيراً أنتظرها فهي في سبيل الله وأحمالها ورقيقها، وإنّي لأرجو أن أدخلها غير حبو[٧١٧١].

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[٥]، حدثني أبي، نا عبد الصمد بن حسان، أنا عُمَارة، عن ثابت، عن أنس، قال:

بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتاً في المدينة، فقالت: ما هذا؟ قالوا: عيرٌ

---

(١) سير أعلام النبلاء ١/ ٨١ وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٣٩٣.

(٢) ما بين الرقمين ليس في م.

(٣) في م والمشيخة ١٧٩/ أ: أبو سعيد.

(٤) عن م وبالأصل: يبشره.

(٥) مسند أحمد بن حنبل ٩/ ٤٢٤ رقم ٢٤٨٩٦.

لعبد الرَّحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيءٍ، قال: فكانت سبع مائة بعير، قال: فارتجّت المدينة من الصوت، فقالت عائشة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**قد رأيتُ عبد الرَّحمن يدخل الجنة حَبْواً**»، فبلغ ذلك عبد الرَّحمن بن عوف فقال: إنْ استطعتُ لأدخلنّها قائماً، فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله[٧١٧٢].

أخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد(١)، أنا عبد الله بن جعفر الرَّقّي، أنا أبو المليح(٢)، عن حبيب بن أبي مرزوق، قال: قدمتْ عيرُ عبد(٣) الرَّحمن بن عوف قال: فكان لأهل المدينة يومئذ رجّة، فقالت عائشة: ما هذا؟ قيل لها: هذه عيرُ عبد الرَّحمن بن عوف قَدِمَتْ، فقالت عائشة: أما إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كأنّي بعبد الرَّحمن بن عوف على الصراط يميل**(٤) **مرة ويستقيم أخرى حتى يفلت ولم يكد**»، قال: فبلغ ذلك عبد الرَّحمن بن عوف، قال: هي وما عليها صَدَقَة، قال: وما كان عليها أفضلُ منها، قال: وهي يومئذ خمسمائة راحلة[٧١٧٣].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد(٥)، حدثني أبي، نا محمَّد بن عُبَيد، نا الأعمش، عن شقيق(٦)، قال: دخل عبد الرَّحمن بن عوف على أمّ سَلَمة، فقال: يا أم المؤمنين إنّي أخشى أنيّ قد هلكتُ إنّي من أكثر قريش مالاً، بعت أرضاً لي بأربعين ألف دينار، قالت: يا بني أنفق(٧)، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ من أصحابي مَنْ لم يراني بعد أن أفارقه**»، فأتيت عمر فأخبرته فأتاها فقال: بالله [أنا منهم](٨)، قالت: اللَّهم لا، ولن أبرىء أحداً بعدك.

أخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا إبراهيم بن محمَّد بن الفتح، نا محمَّد بن سفيان بن موسى، نا سعيد بن رحمة الأصبحي، قال: سمعت

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ١٣٢.
(٢) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م وابن سعد.
(٣) في م وابن سعد: لعبد الرحمن.
(٤) بالأصل: «يضل» والمثبت عن م وابن سعد، وفي ابن سعد: يميل به.
(٥) مسند أحمد بن حنبل ١٠/ ٢١٧ رقم ٢٦٧٥٦.
(٦) الأصل: سفيان، تصحيف، والمثبت عن م والمسند.
(٧) في المسند: فقالت: أنفق يا بني.
(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م والمسند.

ابن المبارك، عن ابن[1] لَهيعة، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال.

أنه بلغه أن عبد الرَّحمن بن عوف تصدّق بصدقة عجبَ لها الناس، حتى ذُكرتْ عند النبي ﷺ، فقال: «**أعجبتكم صَدَقَة ابن عوف؟**» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «**لروعة صعلوك من صعاليك المهاجرين يجرّ سوطه في سبيل الله أفضل من صَدَقَة ابن عوف**»[٧١٧٤].

قال: وأنا الجوهري، أنا عُبَيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد الزُّهْري، نا أحمد بن عبد الله بن شابور، نا محمَّد بن يحيى بن ضُرَيس[1]، نا الحسين[2] بن علي، عن زائدة أراه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

وقع بين عبد الرَّحمن بن عوف وخالد بن الوليد بعض ما يكون بين الناس، فقال رسول الله ﷺ: «**دعوا لي[3] أصحابي ـ أو أصيحابي ـ فإنّ أحدكم لو أنفق مثل أُحُدٍ ذهباً لم يدرك مد أحدهم ولا نصيفه**»[٧١٧٥].

رواه غيره: عن حسين[2]، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح[4].

أخبرتنا به أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أخبرنا عبد الرَّحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمَّد بن هارون، نا أبو كُرَيب، نا حسين[2] بن علي.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو علي الحدّاد، وأبو القاسم غانم بن محمَّد بن عبد الله في كتابيهما، وحدثني أبو مسعود عبد الرَّحيم بن علي، أنا جدي غانم، وأبو علي الحداد، ومحمَّد بن عبد الله بن مندويه، ومحمَّد بن علي بن محمَّد.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو طالب محمَّد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم الثقفي، أنا أبو علي الحدّاد.

قالوا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أبو جعفر محمَّد بن عاصم الثقفي، نا الجُعْفي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرَّحمن بن عوف بعض ما يكون بين الناس، فقال

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٤٤٩. (٢) في م: الحسن.

(٣) بالأصل وم: «دعوا إليّ» والأشبه ما أثبتناه عن سير أعلام النبلاء.

(٤) سير أعلام النبلاء ١/٨٢ وانظر تخريجه فيها.

رسول الله ﷺ: «دعوا لي[(١)] أصحابي ـ أو أصيحابي ـ فإنّ أحدكم لو أَنْفَقَ مثل أُحُدٍ ذهباً لم يبلغ ـ وفي حديث أبي جعفر: لم يدرك ـ مدّ أحدهم ولا نصيفه»[٧١٧٦].

والمحفوظ حديث أبي صالح، وعن أبي سعيد:

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: قُرِىء على أبي[(٢)] عثمان البَحيري، أنا جدي أبو الحسين[(٣)] أحمد بن محمَّد بن جعفر، أنا أبو محمَّد أحمد بن إبراهيم بن عبد الله حفيد[(٤)] [نصر][(٥)] بن زياد ـ إملاء ـ نا نصر بن زياد، أنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدْري قال:

كان بين عبد الرَّحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد شيء، فسبّه خالد، فقال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أحداً من أصحابي، فإنّ أحدكم لو أنفق مثل أُحُدٍ ذهباً ما أدرك مدّ أحدهم ولا نصيفه»[(٦)][٧١٧٧].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[(٧)]، حدثني أبي، نا أحمد بن عبد الملك، نا زهير ـ يعني ابن معاوية ـ نا حُمَيد الطويل، عن أنس قال:

كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرَّحمن[(٨)] كلام فقال خالد لعبد الرَّحمن: تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي ﷺ فقال: «دعوا لي[(٩)] أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثل أُحُدٍ مثل الجبالِ ذهباً ما بلغتم أعمالهم»[٧١٧٨].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس، نا وأبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو بكر الخطيب[(١٠)]، أنا محمَّد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، نا العباس بن الربيع بن ثعلب، حدثني أبي، نا أبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن

---

(١) الأصل وم: «إلى».
(٢) بالأصل: «أبو» والمثبت عن م.
(٣) في م: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦٦.
(٤) غير واضحة بالأصل وم، انظر ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبد الله في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٨٢.
(٥) عن م، سقطت من الأصل.
(٦) سير أعلام النبلاء ١/ ٨٣.
(٧) مسند أحمد بن حنبل ٤/ ٥٣٠ رقم ١٣٨١٣.
(٨) بعدها في المسند: بن عوف.
(٩) الأصل وم: «إلى» والمثبت عن المسند.
(١٠) تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠ ضمن أخبار العباس بن الربيع بن ثعلب وسير أعلام النبلاء ١/ ٨٣.

سليمان ـ عن إسماعيل بن [أبي] (١) خالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال:

شكا عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ: «**يا خالد لا تؤذِ رجلاً من أهل بدر، فلو أنفقتَ مثل أُحُدٍ ذهباً لم تُدركْ عمله**»، قال: يقعون فيَّ فأردّ عليهم، فقال: «**لا تؤذوا خالداً فإنه سيفٌ من سيوف الله، صبّه الله على الكفار**»[٧١٧٩].

قال سليمان: لم يروه عن إسماعيل إلّا أبو إسماعيل، تفرّد به الربيع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، نا أبو الربيع الزَّهراني، نا جرير بن حازم، عن الحسن، قال:

كان بين عبد الرَّحمن بن عوف وخالد بن الوليد كلام، فقال خالد: لا تفخر عليّ يابن عوف بأن سبقتني بيومٍ أو يومين، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «**دعوا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أُحُدٍ ذهباً ما أدرك نصيفهم**»، قال: فكان بعد ذلك بين عبد الرَّحمن والزبير شيء، فقال خالد: يا نبيّ الله نهيتني عن عبد الرَّحمن وهذا الزبير يسابه، فقال: «**إنهم أهل بدر بعضهم أحق ببعض**».

هذا مرسل.

أَنْبَانا أبو علي الحداد.

ثم أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم يوسف بن الحسن الزّنجاني (٢)، قالا (٣):

أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، نا شعبة (٤)، أنا حصين بن عبد الرَّحمن، قال: سمعت هلال بن يساف يحدث عن عبد الله بن ظالم المازني، عن سعيد بن زيد.

أن رسول الله ﷺ كان على حراء (٥) ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة،

---

(١) الزيادة عن تاريخ بغداد، سقطت من الأصل وم.

(٢) رسمها مضطرب في م وتقرأ الركاني، والزنجاني نسبة إلى زنجان بلدة على حد أذربيجان من بلاد الجبل (الأنساب).

(٣) الأصل: قال، والمثبت عن م.

(٤) من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٨٣ ـ ٨٤ وانظر تخريجه فيها.

(٥) بالأصل وم: «حرى».

والزبير، وسعد، وعبد الرَّحمن بن عوف، قال: «**اثبت حِراء فإنّما عليك نبيّ، أو صدّيق أو شهيد**»[٧١٨٠].

وذكر سعيد بن زيد أنه كان معهم.

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن علي بن محمَّد بن موسى، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنا عبد الله بن محمَّد بن الحسن، أنا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عن حصين، ومنصور، عن هلال بن يَسَاف، عن سعيد بن زيد بن[١] عمرو بن نُفَيل أن رسول الله ﷺ قال: «**اسكن حِراء**[٢] **فليس عليك إلاّ نبيّ، أو صدّيق، أو شهيد**»، وعليه النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ[٣]، وطلحة، والزبير، وعبد الرَّحمن، وسعد، وسعيد بن زيد.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، نا وأبو علي بن السبط، أنا أبو محمَّد الجوهري، قال: أبو بكر ـ إملاء ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أبو أحمد[٤] بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا وكيع، نا سفيان، عن حُصين، ومنصور، عن هلال بن يَسَاف، عن سعيد بن زيد، قال وكيع مرة: قال منصور، عن سعيد بن زيد، وقال حصين: عن[٥] ابن ظالم، عن سعيد بن زيد أن النبي ﷺ قال: «**اسكن حِرَاء فليس عليك إلاّ نبيّ، أو صدّيق، أو شهيد**»، قال: وعليه النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرَّحمن بن عوف، وسعيد بن زيد.

كذا رواه شعبة وسفيان عن حُصَين.

ورواه جرير بن عبد الحُمَيد، وأبو الأحوص سَلام بن سُلَيم، وهُشَيم، وأبو حفص عمر بن عبد الرَّحمن الأبّار، عن حُصَين فزادوا فيه: عبد الله بن ظالم المازني[٦].

فأمّا حديث جرير.

فأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن البِسري، وأبو محمَّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القصّاري.

---

(١) بالأصل: عن، تصحيف، والصواب عن م.

(٢) بالأصل: «حرى» والمثبت عن م.

(٣) «وعلي» ليست في م.

(٤) مسند أحمد بن حنبل ١/٣٩٧ رقم ١٦٣٠.

(٥) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م والمسند.

(٦) في م: «الارى».

ح وأنا أبو عبد الله بن القَصّاري، أنا أبي أبو طاهر، قالوا: أنا الحسن بن إسماعيل بن عبد اللّٰه.

وأخبرناه أبو محمَّد بن طاووس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، نا أبو عبد الله المحاملي، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن حُصَين بن عبد الرَّحمن، عن هلال بن يَسَاف(١)، عن عبد الله بن ظالم التميمي قال: دخلت على سعيد بن زيد، فقال:

أشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لصدقتُ، قال: قلت: من التسعة؟ قال: كنا مع رسول الله ﷺ على حراء فتحرك فقال رسول الله ﷺ: «**اثبتْ حراء فما عليك إلاّ نبيّ أو صدّيق، أو شهيد**»، قال: قلتُ: ومن كان على حِراء؟ قال: كان رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، وسعد، والزبير، وعبد الرَّحمن بن عوف، قال: قلت: من العاشر؟ قال: أنا[٧١٨١].

وأمّا حديث أبي(٢) الأحوص.

فأخبرناه أبو علي بن السبط، وأبو العزّ بن كادش، قالا: أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، نا عمر بن أيوب السَّقَطي، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن حُصين، عن هلال بن يساف(٣)، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد، قال:

أشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لصدقتُ، قال: فقلت: وما ذاك؟ قال: كان النبي ﷺ على حراء، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرَّحمن بن عوف فقال رسول الله ﷺ: «**اثبت حِرَاء فإنّه ليس عليك إلاّ نبيٌّ أو صدِّيق، أو شهيد**»، قال: قلت: فمن العاشر؟ قال: أنا[٧١٨٢].

وأمّا حديث هُشَيم(٤).

فأخبرناه أبو صالح(٥)، عبد الصمد بن عبد الرَّحمن بن أحمد بن العباس الحُبُوبي

---

(١) في م: سياف، تصحيف.

(٢) بالأصل: ابن، تصحيف، والصواب عن م، وهو سلام بن سليم وقد مرّ قريباً.

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل، وفي م: «سياف» والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٤) في م: «هيثم» تصحيف.

(٥) بعدها بالأصل: «وأبو بكر اللفتواني» نقلناها إلى ما بعد لفظة الحبوبي، فأبو صالح كنية عبد الصمد، قارن مع المشيخة ١١٨/ ب وفي م: «وأخبرناه وأبو بكر اللفتواني، أنا أبو محمد التميمي...».

وأبو بكر اللفتواني، قالا: أنا أبو محمَّد التميمي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد بن الهيثم، نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق، نا حُمَيد بن الربيع، نا هُشَيم، أنا حصين، عن هلال بن يَسَاف، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد، قال:

أشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدتُ على العاشر لم آثم، قال: قيل له: لِمَ ذاك؟ قال: كنا مع رسول الله ﷺ بحِرَاء، فقال: «**اسكن حِرَاء فإنّه ليس عليك إلاّ نبيّ، أو صدِّيق، أو شهيد**»، قال: قيل: ومن هم؟ قال: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وابن عوف، قيل: فمن العاشر؟ قال: أنا - يعني نفسه - [٧١٨٣].

وأمّا[١] حديث أبي حفص.

فأخبرناه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهَمَذَاني[٢]، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البُسْري، أنا أبو أحمد عُبَيد الله بن محمَّد بن أبي مُسَلّم الفَرَضي، نا الحسين بن يحيى بن عياش، نا الحسن بن عَرَفة، نا أبو حفص الأَبّار، عن حُصَين بن عبد الرَّحمن، عن هلال بن يَسَاف، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، قال:

أشهد على التسعة أنهم من أهل الجنة، ولو شهدتُ على العاشر لم آثم، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ ونحن على حِرَاء، فتحرك حراء، فقال: «**اثبت حِرَاء، فإنه ليس عليك إلاّ نبيّ، أو صدِّيق، أو شهيد**»، قال: فقلت: ومن هم؟ قال: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقّاص، وعبد الرَّحمن بن عوف، قال: قلت: فمن عاشرهم؟ قال: أنا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم المستملي، أنا أبو نصر بن موسى، أنا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمَّد بن الحسن، أنا عبد الله بن هاشم الطوسي، نا وكيع، نا شعبة، عن الحرّ[٣] بن الصَّيّاح، عن عبد الرَّحمن بن الأخنس، قال:

خطبنا المغيرة بن شعبة فنال: من علي، فقام سعيد بن زيد فقال: سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) الخبر التالي سقط من م.
(٢) الأصل: الهمداني بالدال المهملة، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/٦٦.
(٣) في م: الحارث، تصحيف.

يقول: «النبيّ في الجنّة، وأبو بكر في الجنّة، وعمر في الجنّة، وعثمان في الجنّة، وعبد الرّحمن في الجنّة، وسعد في الجنّة، وطلحة في الجنّة، والزبير في الجنّة»، ولو شئت أن اسمي لكم العاشر ـ يعني نفسه ـ.

سقط منه ذكر عليّ ولا بدّ منه.

أخبرناه أبو علي بن السبط، أنا أبو محمَّد الجوهري.

وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهب.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[١]، حدثني أبي، نا وكيع، نا شعبة، عن الحرّ[٢] بن صَيّاح[٣]، عن عبد الرّحمن بن الأخنس قال:

خطبنا المغيرة بن شعبة فنال: من علي[٤]، فقام سعيد بن زيد، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النبي في الجنّة، وأبو بكر في الجنّة، وعمر في الجنّة، وعثمان في الجنّة، وعلي في الجنّة، وطلحة في الجنّة، والزبير في الجنّة، وعبد الرّحمن بن عوف في الجنّة، وسعد في الجنّة»، ولو شئتُ أن أسمي العاشر[٧١٨٤].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو محمَّد الحسن بن عيسى بن المقتدر، نا أبو العباس أحمد بن منصور اليَشْكُري، نا ابن أبي داود السِّجِسْتاني، نا إسحاق بن إبراهيم، نا معاوية[٥] أخو الكرماني بن عمرو.

ح قال: ونا ابن أبي داود، نا إسحاق بن إبراهيم، نا معاوية بن عمرو.

قالا: نا زائدة[٦]، نا الحسن بن عُبَيْد الله، نَا الحُرّ بن الصّيّاح، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأخنس، عَن سعيد بن زيد، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أبو بكر في الجنّة، وعمر في الجنّة، وعثمان في الجنّة،

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٣٩٧ رقم ١٦٣١.

(٢) في م: الحارث، تصحيف.

(٣) في المسند: الصياح.

(٤) في م: «علا» تحريف.

(٥) بالأصل وم: «نا أبو معاوية الكرماني بن عمرو» صوبنا الاسم والزيادة عن ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٢١٧.

(٦) هو زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت، تهذيب الكمال ٦/ ٢٥٧.

وعلي في الجنّة، وطلحة في الجنّة، والزبير [(١)] في الجنّة، وعبد الرَّحمن بن عوف في الجنّة، وسعد بن أبي وقّاص في الجنّة»، ولو شئتُ لسمّيت التاسع.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن علي، أنا أبو زكريا الحربي، أنا عبد الله بن محمَّد، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك بن عمر، عن سعيد بن زيد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«النبيّ في الجنّة، وأبو بكر في الجنّة، وعمر في الجنّة، وعثمان في الجنّة، وعلي في الجنّة، وسعد في الجنّة، وعبد الرَّحمن في الجنّة، والزبير في الجنّة، وطلحة في الجنّة»**[(١)]، ولو شئتُ أن أسمِّي لكم العاشر ـ يعني نفسه ـ.

أَخْبَـرَنا أبو الأعز قراتكين[(٢)] بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين، نا أحمد بن مسعود الزنبري[(٣)] ـ بمصر ـ وأحمد بن محمَّد بن يزيد الزعفراني.

قـالا[(٤)]: أنا أبو أمية[(٥)] محمَّد بن إبراهيم، نا حامد بن يحيى، نا سفيان بن عيينة، عن سُعَير[(٦)] بن الخِمْس، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: **«عشرة من قُرَيْش في الجنّة، رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرَّحمن، وسعيد بن زيد»**[٧١٨٥].

قـال ابن شاهين: وهذا حديث غريب مما تفرد به سفيان بن عيينة لا أعلم رواه غيره.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الحسـن علي بن أحمد الزراد[(٧)]، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسـن بن مِقْسَم المقرىء، نا أبو الطيب أحمد بن عُبيد الله الدارمي، نا محمَّد بن الوليد بن أبان الهاشمي، نا يعقوب بن ناصح، نا عيسى بن يونس، نا وائل بن داود، عن عبد الله البهي، عن الزبير بن العوَّام، قال:

خطبنا رسـول الله ﷺ منصرفه من تبوك، قـال: **«اللهم إنّك باركتَ لأصحابي في**

---

(١) ما بين الرقمين سقط من م.

(٢) في م: بكير، تحريف.

(٣) تقرأ بالأصل: «الزبيري» وفي م: «الزبير» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٣٣٣.

(٤) عن م وبالأصل: قال.

(٥) الأصل: بسر، والصواب عن م، ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/٢٣.

(٦) بالأصل: «سفيان» وفي م: «سعد بن أخفش» والصواب ما أثبت، انظر ترجمة حبيب بن أبي ثابت في تهذيب الكمال ٤/١٠٩.

(٧) سقطت من م.

صحبتي، **فَأَرِهِمْ البركة، اللهمّ إنّك باركتَ لأصحابي في أبي بكر الصدِّيق فلا تسلبهم البركة، واجمعهم لأبي بكر ولا تنشرهم عليه، فإنّه يؤثر أمرك على أمره، اللهم أَعِنْ عمر بن الخطاب، وصبِّر عثمان بن عفّان، ووفِّق علي بن أبي طالب، وثبِّت الزبير، واغفر لطلحة، وسلِّم سعداً، وأوفر الخير لعبد الرَّحمن بن عوف، وألْحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، والتابعين بإحسان إلى يوم الدين لا يتكلفون، اللهم إنّي وصالح أمتي برآء من كل متكلف»**[٧١٨٦].

هذا حديث غريب، والمحفوظ حديث سيف بن عمر، عن وائل.

أخبرناه(١) أبو بكر عبد الغفار بن محمَّد في كتابه، وحدثني أبو المحاسن الطَّبَسي عنه، أنا أبو بكر الحيري(٢).

ح **وأخبرناه**(٣) أبو علي الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسن بن علي الجنازي الطبري، أنا أبو علي الحسين(٤) بن محمَّد، قالا: نا أبو العباس محمَّد بن يعقوب(٥).

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو طالب علي بن عبد الرَّحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنا أبو محمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، قالا: نا السَّرِي بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف(٦) بن عمر، عن وائل بن داود.

ح **وأخبرناه**(٧) أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمَّد، أنا أبو محمَّد المَخْلَدي، أنا موسى بن العباس الجويني، نا أبو عُبيدة ـ وهو السري ـ نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر التميمي، نا وائل بن داود، عن يزيد البهي، عن الزبير بن العوّام، قال:

قال رسول الله ﷺ: **«اللهمّ إنّك باركتَ لأمتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة، وباركتَ لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة واجمعهم عليه، ولا تنشر أمره فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره، اللهم وأعن عمر بن الخطاب، وصبِّر عثمان بن عفَّان، ووفِّق علياً، واغفر لطلحة، وثبّت الزبير، وسلِّم سعداً، ووقِّر عبد الرَّحمن، وألْحق بي السابقين الأوّلين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان»**[٧١٨٧].

---

(١) في م: أخبرنا.
(٢) في م: المجدي، تصحيف.
(٣) في م: «وأخبرنا» بدل: ح وأخبرناه.
(٤) في م: الحسن.
(٥) من قوله: ح وأخبرناه إلى هنا مكرر بالأصل.
(٦) سقطت من م.
(٧) في م: أخبرنا.

أخبرناه أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن موسى بن أبي حامد، نا السَّرِي بن يحيى أبو عُبيدة التميمي، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البهي قال: قال الزبير بن العوَّام.

قال رسول الله ﷺ في غزوة تبوك: «**اللهم إنّك باركتَ لأمتي في أصحابي فلا تسلبهم البركة، وباركتَ لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبهم**[1] **البركة، واجمعهم عليه، ولا تنشر أمره، فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره، وأعزّ عمر بن الخطاب، وصبِّر عثمان بن عفَّان، ووفِّق علي بن أبي طالب، وثبِّت الزبير بن العوَّام، واغفر لطلحة، وسلِّم سعداً، ووقِّر عبد الرَّحمن بن عوف، وألْحقْ بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، والتابعين بإحسان**»[٧١٨٨].

ورواه بلال بن حسان، عن سيف، فقال الزبير بن أبي هالة.

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: قُرِىء على أبي عثمان سعيد بن محمَّد بن أحمد البَحيري، أنا أبو بكر بن زكريا، أنا أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن الحسن، نا أبو حاتم محمَّد بن إدريس الرازي، نا محمَّد بن برد[2] الفرار، حدثني بلال بن حسان، عن سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن البهي بن يزيد، عن الزبير بن أبي هالة ـ قال أبو حاتم ـ وهو ابن خديجة زوج النبي ﷺ ـ قال:

قال النبي ﷺ: «**اللهم إنّك باركت لأمتي في أصحابي، فباركْ لأصحابي في أبي بكر، ولا تسلبهم البركة، واجمعهم عليه، فإنّه لم يزل يؤثر أمرك على أمره، اللهم وأعزّ عمر بن الخطاب، وصبِّر عثمان بن عفان، ووفق علي بن أبي طالب، وثبِّت الزبير، واغفر لطلحة، وسلِّم سعداً، ووفِّق عبد الرَّحمن بن عوف، وألْحق بي السابقين الأوّلين من المهاجرين والأنصار، والتابعين بإحسان الذين يدعون لي ولأموات أمتي، ولا يتكلفون ـ ألا وإني بريءٌ من التكلّف ـ وصالح أمتي**».

ورُوي من وجه آخر.

---

(١) في م: تسلبه.

(٢) كذا رسمها بالأصل وم: محمد بن برد الفرار.

أخبرناه أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم، قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذة[١]، أنا سليمان[٢] بن أحمد، نا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، نا[٣] محمَّد بن عمر بن علي المُقَدّمي، أنا علي بن محمَّد بن يوسف بن شيبان بن مالك بن مسمع، نا سهل بن يوسف بن سهل بن أخي كعب، عن أبيه، عن جده قال:

لما قدم النبي ﷺ المدينة من حجّة الوداع صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**أيّها الناس إنّ أبا بكر لم يسؤني قط، فاعرفوا ذلك له، أيّها الناس إني عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرَّحمن بن عوف والمهاجرين الأولين راضٍ فاعرفوا ذلك لهم، أيّها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري، وأختاني، لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم، أيّها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيراً**»[٧١٨٩].

أَخْبَـرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا علي بن عبد الله، نا سفيان، عن ابن أبي نَجيح، قال:

كان عمر بن الخطاب يأتي أم كلثوم ابنة عقبة، فيقول لها: قال لك رسول الله ﷺ تزوجي عبد الرَّحمن بن عوف فإنه سيِّد المسلمين، فتقول: نعم.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[٤]، أنا القاسم بن عبد الله بن مهدي، نا يعقوب بن كاسب، نا سليمان بن سالم مولى عبد الرَّحمن بن حُمَيد، عن عبد الرَّحمن بن حُمَيد بن عبد الرَّحمن، عن أبيه.

أن بُسْرة بنت صفوان قال لها النبي ﷺ: «**من يخطب أم كلثوم؟**» فقالت: فلان وفلان، وعبد الرَّحمن بن عوف، فقال النبي ﷺ: «**أَنكحوا عبد الرَّحمن فإنّه من خيار المسلمين، ومن خيارهم من كان مثله**»، فأخبرت بُسْرة أمَّ كلثوم، فأرسلت إلى أخيها الوليد بن عقبة أن أنكح عبد الرَّحمن بن عوف الساعة.

---

(١) الأصل: «ريده» وفي م: «زايده» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.
(٢) في م: سليم، تصحيف.
(٣) «نا» سقطت من م.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ٢٧٠ ضمن أخبار سليمان بن سالم.

(١) **أَخْبَرَنا** أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو بكر محمَّد بن المُظَفَّر بن بكير، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا محمَّد بن عمرو العُقَيلي (٢)، نا عبد الله بن أبي مَيْسَرة (٣)، نا يعقوب بن محمَّد الزُّهْري، نا عبد العزيز بن عمران، عن عبد الرَّحمن بن حُمَيد، عن أبيه، عن أمّه أم كلثوم، قالت:

حدثتني بُسْرة بنت صفوان قالت: قال لي رسول الله ﷺ: **«مَنْ يخطب أم كلثوم؟»** قلت: بلال (٤)، وفلان، قال: **«فأين أنتم عن عبد الرَّحمن بن عوف، فإنه سيِّد المسلمين وخيارهم أمثاله»**[٧١٩٠].

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا محمَّد بن إسحاق بن منده، أنا إسماعيل بن محمَّد، نا أبو قِلَابة الرَّقاشي (٥)، نا عمر بن أيوب، نا محمَّد بن معن الغِفَاري، نا مُجَمِّع بن يعقوب، عن أبيه، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مُجَمِّع بن حارثة.

أن عمر قال لأم كلثوم بنت عقبة امرأة عبد الرَّحمن بن عوف: أقال لك النبي ﷺ: أنكحي سيد المسلمين عبد الرَّحمن بن عوف؟ قالت: نعم.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا عبد الله بن عُبيد الله بن يحيى، نا أبو عبد الله المحاملي، نا عبد الله بن شبيب (٦)، حدثني يعقوب بن محمَّد، حدثني إبراهيم بن محمَّد بن عبد العزيز الزُّهْري، حدثني أبي، عن عبد الرَّحمن بن حُمَيد بن عبد الرَّحمن بن عوف، عن أبيه، عن أمّه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، عن بُسْرة بنت صفوان قالت:

دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أمشط عائشة، فقال: **«يا بُسْرة من يخطب أم كلثوم؟»** قلت: يخطبها فلان، وفلان، وعبد الرَّحمن بن عوف، فقال: **«أين أنتم عن عبد الرَّحمن، فإنه من سادة المسلمين، وخيارهم أمثاله»**، قلت: يا رسول الله إنّما تكره أن تنكح على ضرّ، وتسأل طلاق بنت عمها شيبة بنت ربيعة، قال: قال: فأعاد قوله كما قال، قالت: فأعدت عليه

---

(١) الخبر التالي والذي يليه سقط من م.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٤ ضمن أخبار عبد العزيز بن عمران.

(٣) كذا بالأصل وعند العقيلي: عبد الله بن أحمد.

(٤) عند العقيلي: «فلان وفلان» وهو أشبه بالصواب.

(٥) من هذه الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٨٤.

(٦) كذا رسمها بالأصل وفي م: شهاب.

قولي، فأعاد قوله الثالثة قال: «إنها إن تنكحْ تحظَ وترضَ[(١)]» قالت عائشة: يا فُتيّتاه[(٢)] ألا تسمعين ما يقول لك رسول الله ﷺ؟ قالت: فمسحت يدي من غسلها وذهبت إلى أم كلثوم فأخبرتها بما قال رسول الله ﷺ، قالت: فأرسلت أم كلثوم إلى عثمان بن عفان، وإلى[(٣)] خالد بن سعيد، فزوجانيه قالت: فحظيتُ والله ورضيتُ.

أخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو القاسم الحِنّائي، نا عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا، نا كثير بن عُبيد، نا محمَّد بن حرب، عن الزّبيدي، عن الزُّهْري[(٤)]، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود أن رسول الله ﷺ أعطى رهطاً منهم إلاّ عبد الرَّحمن بن عوف فلم يعطه معهم رسول الله ﷺ، فخرج عبد الرَّحمن يبكي، فلقيه عمر بن الخطاب، فقال: ما يبكيك؟ فقال: أعطى رسول الله ﷺ رهطاً وأنا معهم وتركني ولم يعطني، فأخشى أن يكون منعُ رسول الله ﷺ موجدةً وجدها عليَّ، قال: فدخل عمر على رسول الله ﷺ فأخبره خبر عبد الرَّحمن وما قال، فقال رسول الله ﷺ: «ليس بي سخطٌ عليه ولكني وَكَلْته إلى إيمانه»[٧١٩١].

أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا محمَّد بن يحيى الذُهْلي، نا عبد الرّزّاق[(٥)]، نا مَعْمَر، عن الزُّهْري، حدثني عُبيد اللّه بن عبد اللّه[(٦)].

أن رسول الله ﷺ أعطى رهطاً فيهم عبد الرَّحمن بن عوف فلم يعطه معهم شيئاً، فخرج عبد الرَّحمن يبكي، فلقيه عمر، فقال: ما يبكيك؟ فقال له: أعطى النبي ﷺ رهطاً وأنا معهم ولم يعطني، فأخشى أن يكون إنّما منعه موجدةً وجدها عليَّ، قال: فدخل عمر على رسول الله ﷺ فأخبره خبر عبد الرَّحمن، فقال رسول الله ﷺ: «ليس بي سخطةٌ عليه، ولكني وَكَلْته إلى إيمانه»[(٧)][٧١٩٢].

---

(١) بالأصل وم: «تحظا وترضا».
(٢) بالأصل: «هشاه» وفي م: «هنياه» وأثبتنا رواية المختصر ١٤/٣٥٦.
(٣) عن م وبالأصل: قال.
(٤) من طريق معمر عن الزهري رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٨٥.
(٥) المصنف الجامع لعبد الرزّاق رقم ٢٠٤١٠.
(٦) كذا ورد بالأصل هنا، والذي في المصنف الجامع: عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عبيد؟! وقد مرّ في الرواية السابقة: بن عتبة بن مسعود.
(٧) سقط الخبر السابق من م.

أخْبَـرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أبو بكر بن مردويه، أنا أبو بكر الشافعي، أنا مُعَاذ بن المُثَنّى، نا مُسَدّد[١]، نا المُعْتَمر ـ هو ابن سليمان ـ عن أبيه، عن الحَضْرَمي، قال:

قرأ رجل عند النبي ﷺ ليّن الصوت أو ليّن القراءة، فما بقي أحدٌ من القوم إلّا فاضت عينه غير عبد الرَّحمن بن عوف، فقال نبي الله ﷺ: «**إنْ لم يكن عبد الرَّحمن فاضت عينه فقد فاضَ قَلْبُهُ**»[٧١٩٣].

كتب[٢] إليَّ أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم، نا أبو حامد ـ يعني ابن جَبَلَة ـ نا محمَّد بن إسحاق، نا عُبيد الله بن سعد، نا يعقوب، عن أبيه، عن أبيه.

ح **وأخبرتنا** أم البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو الطيب محمَّد بن جعفر الزَّرّاد[٣] المَنْبِجي، نا عُبيد الله بن سعد الزُّهْري، نا عمي ـ يعني يعقوب بن إبراهيم ـ قال: سمعت أبي قال: سمعت أبي سعد بن إبراهيم يحدّث أن عبد الرَّحمن بن عوف كان يقال له: حواريّ النبي ﷺ.

ح **وَأخْبَـرَنا**[٤] أبو سعد بن أبي صالح، وأبو المُظَفَّر بن القُشَيري، وأبو القاسم الشَّحّامي، قالوا: أنا أبو بكر المقرىء، أنا أبو طاهر بن خُزَيْمة، حدثني جدي أبو بكر، نا بندار، نا قُرَيْش بن أنس[٥]، عن محمَّد بن عمرو[٦]، عن أَبي سَلَمَة، عن أَبي هريرة.

أن رسول الله ﷺ قال: «**خياركم خياركم لنسائي**»، قال: فأوصى عبد الرَّحمن لهن بحديقةٍ، قُوّمت ـ أو بيعت ـ بأربعمائة ألف.

أخْبَـرَنا أبو الحسن[٧] علي بن أحمد بن علي الحسـن، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيـى ابنا الحسـن بن البنّا، قالوا: أنا أبو الحسيـن محمَّد بن أحمد بن الآبنوسي، أنا علي بن عمر الدارقطني، أنا علي بن محمَّد المصري، نا داود بن سليمان ابن أبي حجر

---

(١) من طريقه رواه أبو نعيم في الحلية ١/ ١٠٠.
(٢) سقط الخبر التالي من م.
(٣) اللفظتان بالأصل مهملتان بدون إعجام والصواب ما أثبت وضبط راجع الأنساب في مادتي: الزراد ـ والمنبجي.
(٤) الخبر التالي ليس في م.
(٥) من طريق قريش بن أنس رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٨٥ وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٣٩٤ والحاكم في المستدرك ٣/ ٣١١.
(٦) عن سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام وبالأصل: عمره.
(٧) بالأصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف.

الأيلي، نا إبراهيم بن المنذر، نا إسحاق بن جعفر بن محمَّد، حدثني عبد الله بن[١] جعفر، عن أم بكر، عن[٢] المِسْوَر بن مَخْرَمة.

أن عبد الرَّحمن بن عوف باع كيدمة[٣] من عثمان بأربعين ألف دينار، فأمر عثمان بن عفّان عبد الله بن أبي سرح فأعطاه الثمن، فقسمه بين بني زُهْرة وبين فقراء المسلمين، وأزواج رسول الله ﷺ.

قال المِسْوَر: فأتيت عائشة بنصيبها، فقالت: ما هذا؟ فقلت: بعث به عبد الرَّحمن، فقالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا يحنو عليكم بعدي إلاّ الصابرون، سقى الله ابنَ عوف من سلسبيل الجنة**»[٤][٧١٩٤].

أخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٥]، حدثني أبي، نَا أَبُو سعيد، نَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر الخُزَاعي[٦]، أنَا عبد الله بن جعفر، حدثتنا أم بكر ابنة المِسْوَر ـ قال الخُزَاعي: عن أم بكر ابنة المِسْوَر ـ.

أن عبد الرَّحمن بن عوف باع أرضاً له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فقسمه في فقراء بني زُهْرة، وفي المهاجرين، وأمّهات المؤمنين، قال المِسْوَر: فأتيت عائشة بنصيبها، فقالت: من أرسل بهذا؟ فقلت: عبد الرَّحمن، فقالت: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ قال الخُزَاعي: إن رسول الله ﷺ قال ـ: «لا يحنو عليكن بعدي إلاّ الصابرون»، سقى الله عبد الرَّحمن بن عوف من سلسبيل الجنة[٧١٩٥].

قال[٧]: وحدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، نا عبد الله ـ يعني ابن جعفر ـ عن أم بكر.

---

(١) «بن» سقطت من م.

(٢) كذا بالأصل وم (وفيها: أم بكير: تصحيف)، وفي سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام: «بنت» والخبر في مختصر ابن منظور عن المسور بن مخرمة.

(٣) كيدمة: موضع بالمدينة، وهو سهم عبد الرحمن بن عوف من بني النضير (معجم البلدان). وفي سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام: باع أرضاً له.

(٤) تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٣٩٤ وسير أعلام النبلاء ١/ ٨٥ و ٨٦ من طريق أم بكر بنت المسور بن مخرمة.

(٥) مسند أحمد ٩/ ٤٠٣ رقم ٢٤٧٧٨.

(٦) بالأصل: «ح والخزاعي» واللفظة سقطت من م، والمثبت: عبد اللّه بن جعفر الخزاعي عن المسند.

(٧) القائل عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، انظر المسند ٩/ ٤٦٠ رقم ٢٥٠٨٦.

أن عبد الرَّحمن بن عوف باع أرضاً له من عثمان بن عفّان بأربعين ألف دينار، فقسم في فقراء بني زُهْرة، وفي ذي الحاجة من الناس، وفي أمّهات المؤمنين، قال المِسْوَر: فدخلت على عائشة بنصيبها من ذاك، فقالت: من أرسل بهذا؟ قلت: عبد الرَّحمن فقالت: إنّ رسول الله ﷺ قال: «**لا يحني** [(١)] **عليكم من بعدي إلاّ الصابرون**»، سقى الله عبد الرَّحمن [(٢)] من سلسبيل الجنة[٧١٩٦].

أخبرناه عالياً أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد.

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو نصر الزينبي، قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلّص.

قالا: أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز، نا يحيى الحمّاني، نا عبد الله بن جعفر المَخْرَمي، حدثتني أم بكر بنت المِسْوَر بن مَخْرَمة، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال:

باع عبد الرَّحمن بن عوف أرضاً له من عثمان بأربعين ألف دينار، فقسم ذلك المال في قريش، وبني مخزوم، وبعث من ذلك المال إلى عائشة، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لن يحني عليكن من بعدي إلاّ الصالحون**»، سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة، واللفظ للزهري[(٣)].

أخْبَـرَنا أبو سعد[(٤)] المطرز، وأبو علي الحَدّاد، قالا: أنا أبو نُعَيم، نا أبو عمرو بن حمدان، نا الحسن بن سفيان، نا محمَّد بن الصباح، نا علي بن ثابت، عن الوازع[(٥)]، عن أبي سَلَمَة، عن عائشة قالت: جمع رسول الله ﷺ نساءه في مرضه فقال: «**سيحفظني فيكم الصَّابرون الصَّادقون**»[(٦)][٧١٩٧].

[(٧)]**أخْبَـرَنا** أبو علي الحَدّاد في كتابه، ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه[(٨)]، أنا أبو علي

---

(١) في المسند: لا يحنّ.
(٢) في المسند: سقى الله ابن عوف.
(٣) قوله: «واللفظ للزهري» ليس في م.
(٤) بالأصل: سعيد، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف.
(٥) الأصل: الوزاع، وفي م: «الوارع» كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت وهو: الوازع بن نافع العقيلي الجزري (ترجمته في الكامل لابن عدي ٧/ ٩٤).
(٦) من طريق علي بن ثابت الجزري رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٨٦ وفيها: فيكن بدل فيكم.
(٧) الخبر التالي سقط من م.
(٨) الأصل: «أنا عنه».

الحَدّاد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا عبد الرَّحمن بن أحمد بن جعفر القاضي اليزدي، نا أحمد بن محمَّد نا أبو أحمد محمَّد بن إبراهيم، نا يعقوب بن محمَّد الزُهري، نا عمر بن طلحة الليثي، عن محمَّد بن عمرو الليثي، عن أبي سَلَمَة بن عبد الرَّحمن، عن أبيه قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه: «**لا يعطف عليكن بعدي إلاّ الصابرون والصادقون**»، فباع عبد الرَّحمن بن عوف كيدمة بأربعين ألف دينار، فقسمها فيهن، قالت عائشة: سقى الله ابنَ عوف من سلسبيل الجنة[٧١٩٨].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[(١)]، حدثني أبي، نا معاوية بن عمرو، نا إبراهيم بن سعد، حدثني محمَّد بن إسحاق، عن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن حُصَين، عن عوف بن الحارث، عن أم سَلَمَة قالت:

قال رسول الله ﷺ لأزواجه: «**إنّ الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البارّ، اللهمّ اسق عبد الرَّحمن بن عوف من سلسبيل الجنة**»[٧١٩٩].

أخْبَرَنا عالياً أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الحسن علي بن المبارك بن[(٢)] علي بن محمَّد الأنصاري الرفا، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد البغوي، نا منصور بن أبي مزاحم، نا إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن حُصَين، عن عوف بن الحارث، عن أم سَلَمَة، قالت:

سمعت النبي ﷺ يقول لأزواجه: «**إنّ الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البارّ، اللهمّ اسق عبد الرَّحمن بن عوف من سلسبيل الجنّة**»[٧٢٠٠].

قال إبراهيم: فحدث ـ وقال ابن السّمرقندي، فحدثني ـ بعض أهلنا من ولد عبد الرَّحمن أن عبد الرَّحمن باع ماله بكيدمة وهو سهمه من بني النضير بأربعين ألف دينار، فقسمه على أزواج النبي ﷺ.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا طراد بن محمَّد، أنا أبو الحسن بن زرقويه، أنا أبو جعفر محمَّد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، نا علي بن حرب، نا سفيان، عن ابن أبي نَجيح.

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ١٠/١٩٣ رقم ٢٦٦٤٢.

(٢) في م: «عن» خطأ، قارن مع المشيخة ١٥٢/ أ.

أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الذي يحافظ على أزواجي من بعدي هو الصادق البارّ**»[٧٢٠١].

قال: فكان عبد الرّحمن بن عوف يخرج بهنّ ويحجّ معهنّ، ويجعل على هوادجهنّ الطيالسة، وينزل بهنّ في الشّعب الذي ليس له منفذ.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمَة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني إبراهيم بن محمَّد بن عبد العزيز الزُهري، عن إسماعيل بن شَيبة، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، قال:

لما صدر النبي ﷺ بالأسارى عن بدر اتفق سبعة من المهاجرين على أسارى مشركي بدر، منهم: أبو بكر، وعمر، وعلي، والزبير، وعبد الرّحمن، وسعد، وأبو عبيدة بن الجرّاح، قال: فقالت الأنصار: قبلناهم في الله وفي رسوله، ونفوتهم بالنفقة، فأخبرته[١] الأنصار رَسُول الله ﷺ فأنزل الله فيهم تسع عشرة[٢] آية: ﴿**إنّ الأبرار يشربون مِنْ كأسٍ كان مِزاجُها كافوراً**﴾[٣] إلى قوله: ﴿**عَيْناً فيها تُسَمّى سلسبيلاً**﴾[٣].

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال[٤]: وأقام الحجّ - يعني سنة أحد عشر - عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، ويقال: عبد الرّحمن بن عوف، ويقال: عمر بن الخطاب.

قال: ونا خليفة[٥]، نا أمية بن خالد، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن عمر لما استخلف بعث عبد الرّحمن بن عوف فحجّ بالناس - يعني سنة ثلاثة عشر - ثم حجّ بقية إمارته.

قال خليفة[٦]: وأقام الحجّ سنة أربع وعشرين عبد الرّحمن بن عوف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور[٧]، وأبو[٨] منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا عبيد الله بن عبد الرّحمن، نا زكريا بن يحيى، نا

---

(١) كذا بالأصل، وفي م: «فأخبرتهم» وفي المختصر ١٤/ ٣٥٧ فأخبرت.
(٢) بالأصل: «تسعة عشر» والصواب عن م.
(٣) سورة الإنسان من الآية ٥ إلى ١٨.
(٤) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١١٧.
(٥) تاريخ خليفة ص ١٢٥.
(٦) تاريخ خليفة ص ١٥٧.
(٧) في م: «أنا أبو الحسن بن البغوي» تصحيف.
(٨) في م: بن.

الأصمعي، نا سَلَمَة بن بلال، عن مجالد[١]، عن الشعبي، قال ـ حجّ بالناس في سنة ثلاث عشرة[٢] عبد الرَّحمن بن عوف[٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين[٤] بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: وأقام الحاج للناس سنة أربع وعشرين عبد الرَّحمن بن عوف.

قال: ونا يعقوب بن إبراهيم بن المنذر، حدثني ابن وَهْب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: عاش أبو بكر الصدِّيق بعد أن استخلف سنتين وأشهراً، وعمر عشر سنين وأشهراً حجّها، قال إبراهيم: إلاّ حجّته الأولى فإن عبد الرَّحمن بن عوف حجّها، وعثمان ثنتي عشرة[٥] سنة حجّها إلاّ سنتين، ومعاوية عشرين سنة إلاّ أشهراً حجّ فيها حجّتين، ويزيد ثلاث سنين وأشهراً، وعبد الملك بعد الجماعة بضع عشرة سنة إلا أشهراً حجّ حجّة، والوليد عشر سنين إلاّ أشهراً حجّ حجّة، حجّ أول سنة استُخلف عثمان عبد الرَّحمن بن عوف، وسنة قُتل عثمان حجّ بالناس عبد الله بن عباس بأمر عثمان.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد السلمي، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر.

قالا: أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا ابن بكير ـ أو قرىء عليه وأنا حاضر ـ عن ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، قال: فأما عثمان فقد أحجّ سنة من خلافته[٦] عبد الرَّحمن بن عوف، وحجّ عثمان بقية خلافته إلاّ سنة أحجّ عبد الله بن عباس.

قال عمّار: يعني ابن الحسن ـ وأقام تلك الحجّة ـ يعني سنة ثلاث عشرة[٧] عبد الرَّحمن بن عوف.

قال[٨]: ونا يعقوب، نا عمّار بن الحسن، نا سَلَمَة، عن ابن إسحاق، قال: وأقام الحجّ للناس تلك السنة ـ يعني سنة أربع وعشرين ـ عبد الرَّحمن بن عوف، وهو عام الرعاف.

---

(١) في م: مجاهد، تصحيف.
(٢) بالأصل: «ثلاثة عشر» والصواب عن م.
(٣) سير أعلام النبلاء ١/ ٨٧.
(٤) في م: الحسن، تصحيف.
(٥) الأصل: «ثنتي عشر» والصواب ما أثبت عن م.
(٦) عن م وبالأصل: خلافة.
(٧) بالأصل: ثلاث عشر.
(٨) الخبر التالي ليس في م.

أَخْبَـرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا[(١)] البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد ـ إجازة ـ نا محمَّد بن الحسين[(٢)]، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا أبي، نا محمَّد بن فُضَيل، نا زكريا بن أبي زائدة، عن سعد[(٣)] بن إبراهيم، قال: كان عبد الرَّحمن بن عوف إذا قدم مكة يكره[(٤)] أن ينزل الدار التي هاجر منها.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين[(٥)] بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[(٦)].

أنا محمَّد بن الفُضَيل بن غَزْوان، ويزيد بن هارون، عن زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم بن عوف، قال: كان عبد الرَّحمن بن عوف كان إذا أتى مكة كره أن ينزل منزله الذي هاجر منه.

قال يزيد في حديثه: منزله الذي كان ينزله في الجاهلية، حتى يخرج منها.

أَخْبَـرَنا أبو بكر أيضاً، أنا الحسن، أنا أبو عمر، أنا أحمد، أنا الحسين[(٢)].

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد بن[(٧)] عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

قالا: نا محمَّد بن سعد، أنا محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة، عن الفُضَيل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن أبيه، قال: كان عبد الرَّحمن ممن يفتي في عهد رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، بما سمع من النبي ﷺ[(٨)].

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد طاهر بن سهل بن بِشْر[(٩)]، نا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، نا أبو العباس محمَّد بن يعقوب الأصم، نا أبو زُرعة الدمشقي، نا أحمد بن خالد، نا محمَّد بن إسحاق، عن مكحول، عن كُرَيب مولى ابن عباس، عن ابن عباس.

---

(١) في م: أنا.

(٢) في م: الحسن.

(٣) في م: سعيد.

(٤) في م: بكرة، تحريف.

(٥) في م: الحسن، تصحيف.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ١٣١.

(٧) عن م وبالأصل «نا».

(٨) سير أعلام النبلاء ١/ ٨٦ وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٣٩٤.

(٩) «ابن بشر» ليس في م. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٩١.

أن عمر بن الخطاب قال لعبد الرَّحمن بن عوف: أنت عندنا العدل الرضى، فماذا سمعت.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرَّحمن الحُبُوبي، قالا: أنا أبو محمَّد التميمي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد بن أحمد بن حمّاد الواعظ، أنا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن[1] عُقْدة الحافظ، نا عَبْد اللّه بن أُسامة بن زيد الكلبي، نا هاشم بن عبد الواحد، نا يزيد بن عبد العزيز، عن حُصَين، عن عمرو بن ميمون، قال: قال عمر:

ادعوا إلي هؤلاء النفر الذين[2] توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، فذكر علياً، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرَّحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقّاص.

قال أبو أُسامة: هكذا أملاه علينا على هذا النسق.

قـال: ونا ابن[3] عُقْدة، نا عيسى بن عبد الله بن الهياج الهمداني، نا الحسن بن سعيد الهمداني، نا عبيدة بن الأسود، حدثني حُصَين، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنت شاهد عمر حين طُعن فقال: الأمر بعدي إلى هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، فذكر: علياً، وعثمان، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقّاص، وعبد الرَّحمن بن عوف.

أَخْبَـرَنا[4] أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثم[4] أخبرنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بِشْر، قالا: أنا أبو الحسن محمَّد بن الحسين[5] بن محمَّد[6]، أنا محمَّد بن أحمد بن عبد الله الذُهْلي، نا موسى بن هارون، نا قُتَيبة بن سعيد، نا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن زيد بن أسلم، عن أبيه.

أن عمر قال للستة نفر الذي خرج رسول الله ﷺ من الدنيا وهو عنهم راضٍ، قال: بايعوا لمن بايع له عبد الرَّحمن، فمن أبى فاضربوا عنقه.

---

(١) بالأصل: «ابن هو عقدة» انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٤٠.

(٢) عن م وبالأصل: الذي.

(٣) عن م وبالأصل: أبو عقدة.

(٤) ما بين الرقمين ليس في م.

(٥) في م: «الحسن» تصحيف. انظر الحاشية التالية.

(٦) بعدها في م: «ابن الطفال».
انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٦٤.

كتب إليَّ أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم، وأبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم، قالا: أنا محمَّد بن الحسين[(١)] بن محمَّد بن الطفال، أنا محمَّد بن أحمد بن عَبْد اللّه الذُهْلي، نا إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي[(٢)]، نَا مُحَمَّد بن عبّاد، نَا أَبُو سعيد[(٣)] مولى بني هاشم، نَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر المَخْرَمي، قال:

قرأت كتاباً لأبي بكر بن عبد الرَّحمن بن المِسْوَر، يحدث عن محمَّد بن جُبَير، عن أبيه.

أن عمر قال: إن ضرب عبد الرَّحمن إحدى يديه على الأخرى فبايعوه.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، حدثني جدي، نا يزيد بن هارون، نا أبو المُعَلّى الجَزَري، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر.

أن علياً قال لعبد الرَّحمن ـ زاد أبو الحسن بن عوف: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنّك أمين أهل السماء، أمين من في السماء»**.

وقال ابن السّمرقندي: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنّك أمين في أهل السماء، أمين في أهل الأرض»**[٧٢٠٢].

أَنْبَأَنا أبو علي الحَدّاد، أنا أبو نُعَيم الحافظ[(٤)]، نا محمَّد بن أحمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الرَّحمن السَّقَطي.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمَّد بن محمَّد[(٥)]، أنا علي بن أحمد بن محمَّد[(٦)]، أنا الهيثم بن كُلَيب، أنا محمَّد بن عبيد الله بن المنادي.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن

---

(١) في م: «الحسن» تصحيف، انظر الحاشية التالية.

(٢) في م: «ثنا ابن شعبة» خطأ والصواب ما أثبت، وانظر ترجمة عبد اللّه بن جعفر المخرمي في تهذيب الكمال ١٠/ ٦٠ وذكر من الرواة عنه: أبا سعيد مولى بني هاشم.

(٣) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف، والسند معروف.

(٤) حلية الأولياء ١/ ٩٨ وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٣٩٥ وسير أعلام النبلاء ١/ ٨٧ وابن سعد ٣/ ٣٤ وابن عبد البر في الاستيعاب ٢/ ٣٩٥.

(٥) «بن محمد» ليس في م.

(٦) «بن محمد» ليس في م.

عبد الواحد، أنا محمَّد بن إبراهيم بن جعفر، نا محمَّد بن يعقوب بن يوسف الأصم، نا أبو غسان مالك بن يحيى السُّوسي.

قالوا: نا يزيد بن هارون، أنا أبو المُعَلّى الجَزَري، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر.

أن عبد الرَّحمن بن عوف قال لأصحاب الشورى: هل لكم أن اختار لكم واتفضى[(١)] منها، قال علي: نعم، أنا أوّل من رضيتُ ـ وفي حديث السَّقَطي: رضي ـ فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول لك: «إنّك[(٢)] أمين في أهل السماء، وأمين في أهل الأرض»[٧٢٠٣].

أخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[(٣)].

أنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسي، نا عبد الله بن جعفر، عن أم بكر بنت المِسْوَر، عن أبيها، قال: لما ولي عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف الشورى[(٤)] كان أحب الناس إليّ أن يليه فإن تركه فسعدُ بن أبي وقاص، فلحقني عمرو بن العاص، فقال: ما ظن خالك[(٥)] بالله أن ولّى هذا الأمر أحداً وهو يعلم أنه خيرٌ منه؟ قال: فقال لي ما أُحبّ، فأتيت عبد الرَّحمن فذكرت ذلك له فقال: من قال ذلك لك؟ فقلتُ: لا أخبرك، فقال: لئن لم تخبرني لا أكلمك أبداً، فقلتُ: عمرو بن العاص، فقال عبد الرَّحمن: والله لأَنْ تؤخذ مديةٌ فتوضع في حلقي ثم يُنفذ بها إلى الجانب الآخر أحبّ إليّ من ذلك.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو محمَّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا إبراهيم بن المنذر، حدثني ابن وَهْب[(٦)]، حدثني ابن لَهيعة، عن يحيى بن سعيد، عن أبي

---

(١) بدون إعجام في الأصل وم، والمثبت عن حلية الأولياء، وفي ابن سعد: «واتفصى» وفي سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام «وأنفصل».

(٢) في الحلية: أنت.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ١٣٣ ـ ١٣٤.

(٤) الأصل: الشرى، والصواب عن ابن سعد وم.

(٥) بالأصل: «ظنك حالك» وفي م: «ظن حالك» والمثبت عن ابن سعد.

(٦) من هذا الطريق رواه الذهبي في كتابيه: تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون ص ٣٩٥) وسير أعلام النبلاء ١/ ٨٨.

عُبَيدة[١] بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن أزهر، عن أبيه، عن جده[٢]

أن عثمان بن عفّان اشتكى رُعافاً فدعى حُمران، فقال: اكتب لعبد الرَّحمن العهدَ من بعدي، فكتب له، فانطلق حُمران إلى عبد الرَّحمن، فقال: لي البشرى، قال: لك البشرى، وذاك ما ذاك؟ قال: إن عثمان قد كتب لك العهد من بعده، فقام بين يدي القبر والمنبر، فدعا فقال: اللهم إنْ كان من تولية عثمان إياي هذا فأمتني قبل عثمان، فلم يمكث إلاّ ستة أشهر حتى قبضه الله[٣].

[٤]**أخْبَرَنا** أبو بكر الشّحّامي، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا محمَّد بن يحيى الذُهْلي، نا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي أخبرني محمَّد بن مسلم أن سعيد بن المُسَيِّب أخبره عن سعد بن أبي وقّاص.

أنه أرسل إلى عبد الرَّحمن بن عوف أن ارفع رأسك وانظر في أمر الناس، فقال له عبد الرَّحمن: إنه لن يلي هذا الأمر أحدٌ بعد عمر إلاّ لامه الناس.

قال: ونا محمَّد بن يحيى، حدثني عبد الله بن محمَّد بن أسماء بن عُبَيد الضُّبَعي[٥]، عن جُوَيرية[٦]، عن مالك، عن الزُهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، أن سعد بن أبي وقّاص.

أرسل إلى عبد الرَّحمن بن عوف رجلاً وهو قائم يخطب الناس: أن ارفع رأسك وانظر إلى أمر الناس، أي ادعُ إلى نفسك، فجهر عبد الرَّحمن فقال: ثكلتك أمك، إنه لن يلي هذا الأمر أحدٌ بعد عمر بن الخطاب إلاّ لامه الناس.

أخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٧]، أنا عفان بن مسلم، ويحيى بن عباد، قالا: نا حمّاد بن سَلَمَة، أنا هشام بن عروة، عن أبيه.

أن عبد الرَّحمن بن عوف قال: أشهدُ أن رسول الله ﷺ أقطعني وعمرَ بن الخطاب

(١) في المصدرين: «أبي عبيد»
(٢) في تاريخ الإسلام: أبي عبيد بن أزهر عن أبيه أن عثمان...
(٣) في تاريخ الإسلام: فلم يعش إلاّ ستة أشهر.
(٤) الخبر التالي والذي بعده ليسا في م.
(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨٥.
(٦) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٨٧.
(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ١٢٦.

أرض كذا وكذا، فذهب[(١)] الزبير إلى [آل][(٢)] عمر يشتري منهم نصيبهم، وقال الزبير لعثمان: إنّ ابنَ عوف قال كذا وكذا[(١)]، فقال: هو الجائز الشهادة له وعليه.

أخبرناه عالياً أبو علي بن السبط، أنا أبو محمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَـرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل[(٣)]، حدثني أبي، نا عفّان، نا حمّاد بن سَلَمَة، أنا هشام بن عروة عن عروة.

أن عبد الرَّحمن بن عوف قال: أقطعني رسولُ الله ﷺ وعمرَ بن الخطاب أرض كذا وكذا، فذهب الزبير إلى [آل][(٤)] عمر، فاشترى نصيبهم[(٥)] منه، فأتى عثمان بن عفان، فقال: إنّ عبد الرَّحمن بن عوف زعم أن رسول الله ﷺ أقطعه وعمرَ بن الخطاب أرض كذا وكذا، وأنّي اشتريت نصيبَ آل عمر، فقال عثمان: عبد الرَّحمن جائزُ الشهادة له وعليه.

أَخْبَـرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: أنا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين[(٦)] بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا شُعبة بن الحَجّاج، عن سعد بن إبراهيم عن أبيه.

أن عبد الرَّحمن بن عوف أُتي بطعامٍ وكان صائماً، فقال: قُتل مُصْعَب بن عُمَير، وهو خير مني، فكفِّن في بردته إنْ غطي رأسه بدت رجلاه، وإنْ غطي رجلاه بدا رأسه، وأراه قال[(٧)]، وقُتل حمزة وهو خير مني، ثم بُسط لنا من الدنيا ما بُسط ـ أو قال: أعطينا من الدنيا ما أعطينا ـ وقد خشينا أن تكون حسناتنا عُجِّلت لنا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام.

أنْبَانا أبو علي المقرىء، أنا أبو نُعَيم الحافظ[(٨)]، نا أبو حامد بن جَبَلة، نا محمَّد بن إسحاق، نا أبو همّام السَّكُوني، نا عيسى[(٩)] بن علي، عن جعفر بن بُرْقان، قال:

بلغني أن عبد الرَّحمن بن عوف أعتق ثلاثين ألف بنت[(١٠)].

---

(١) ما بين الرقمين سقط من م.

(٢) الزيادة عن ابن سعد.

(٣) مسند أحمد بن حنل ١/٤٠٨ رقم ١٦٧٠.

(٤) الزيادة عن المسند وم.

(٥) في م والمسند: فاشترى نصيبه منهم.

(٦) في م: الحسن.

(٧) عن م وبالأصل: قيل.

(٨) الخبر في حلية الأولياء ١/٩٩.

(٩) كذا بالأصل وم وفي الحلية: الحسين بن علي.

(١٠) الحرف الثاني في الأصل بدون إعجام، وفي م: «بنت» وفي الحلية: «بنت» وبهامشها عن نسخة: بيت.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو الطّيّب المَنْبِجي، نا عُبَيد الله بن سعد، نا عمي يعقوب[1] بن محمَّد الزُهري، نا إبراهيم بن محمَّد بن عبد العزيز عن بعض أصحابه، عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال:

كان أهل المدينة عيالاً على عبد الرَّحمن بن عوف، ثلث يقرضهم ماله، وثلث يقضي دينهم بماله، وثلث يصلهم.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر القطان، نا إبراهيم بن الحارث، نا يحيـى بن أبي بُكَير، نا حمّاد بن سَلَمَة، أنا ثابت البُنَاني، عن الدارمي.

أن سائلاً أتى عبد الرَّحمن بن عوف وبين يديه طبق من عنب، فناوله حبة، فكفّ السائل يده، فقيل له: وأين تقع هذه منه؟ قال: تقبل الله مثقال ذرة وخردلة، وكان فيها مثقال ذرة.

أَخْبَـرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن[2] الأزهري، أنا أبو محمَّد المَخْلَدي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن مسلم الإسفرايني، نا يوسف بن سعيد، نا ابن كثير، والهيثم بن جميل، عن حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أبي مدينة.

أن سائلاً وقف على عبد الرَّحمن بن عوف ـ وقال الهيثم: على سعد بن أبي وقّاص ـ فناوله حبّة عنب، وقال: فيها مثاقيل ذر كثير.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين[3] بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، حدثني يعقوب بن إبراهيم، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن طاوس، عن سعيد بن جُبير، عن أبي هَنّاد قال:

رأيت رجلاً يطوف بالبيت، وهو يقول: ربّ قني شحّ نفسي، رب قني شحّ نفسي، لا يزيد على ذلك، فقلت له، فقال: إذا وُقيت شحّ نفسي لم أسرق، ولم أزنِ، ولم أفعل ـ يعني عبد الرَّحمن بن عوف ـ.

قـال: وأنا عبد الله، نا أبو بكر بن أبي شَيبة، نا حسين[4] الجعفي، عن زائدة، عن

---

(١) من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٨٨.
(٢) «الحسن» ليس في م.
(٣) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف.
(٤) في م: «حسن».

عبد العزيز بن رُفَيع، عن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَير قال: كان عبد الرَّحمن بن عوف إذا دخل بيته قرأ في زواياه آية الكرسي.

أنْبَانا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نُعَيم، نا أبو محمَّد بن حَيّان، نا محمَّد بن سلميان، نا إبراهيم بن يعقوب، حدثني هارون بن أبي عبد الله، نا عبد العزيز بن عِمْرَان، حدثني خالي راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرَّحمن بن عوف سمعت أبي يقول:

كان عبد الرَّحمن بن عوف يحرّم الخمر في الجاهلية، وقال فيها بيت شعر:

رأيت الخمر شاربها مجمّ ... برَجْع القول أو فصلِ الخطابِ

أنبانا أبو محمَّد بن صابر وغيره قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، نا أبو بكر الخطيب، أنا عمر بن إبراهيم الفقيه، نا محمَّد بن العباس الخَزّار[١]، نا محمَّد بن القاسم بن الأنباري، نا إسماعيل بن إسحاق، نا هُدْبة بن خالد، نا المبارك بن فَضَالة، عن علي بن يزيد، عن سعيد بن المُسَيّب، قال:

كان بين طلحة وعبد الرَّحمن بن عوف تباعد، فمرض طلحة، فجاء عبد الرَّحمن يعوده فقيل له: أبو محمَّد عبد الرَّحمن بالباب، قال: قد جاء على ما بيننا؟ ليدخل، فلما دخل قال له طلحة: أنت والله يا أخي خير مني، فقال له عبد الرَّحمن: لا تفعل يا أخي، فقال: بلى والله، أنت خير مني، لأنك لو كنت المريض ما عدتك.

[٢]**أخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، نا حنبل، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، عن سعيد بن حسين[٣]، قال:

كان عبد الرَّحمن بن عوف لا يعرف من بين عُبَيده[٤].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أحمد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمَّد بن إبراهيم.

وَأخْبَرَنا أبو عبد الله بن القَصّاري، أنا أبي أبو طاهر.

---

(١) الأصل وم: الحرار، تصحيف. (٢) الخبر التالي سقط من م.

(٣) كذا بالأصل وصفة الصفوة ١/٣٥٥ وصححه محققا تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء: سعد بن الحسن انظر الحاشية ٢ في سير أعلام النبلاء، والحاشية ٥ تاريخ الإسلام.

(٤) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون ص ٣٩٥) وسير أعلام النبلاء ١/٨٩.

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن، نا أبو[1] عبد الله المحاملي، نا محمَّد بن عمرو الباهلي، نا عبد الرَّحمن بن مهدي، نا سليمان بن كثير، عن الزُهري، عن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف.

أن عبد الرَّحمن بن عوف مرض مرضاً فأغمي عليه، فلما أفاق قال: إنه أتاني مَلَكان فيهما فظاظة وغلظ فذهبا بي فلقيهما مَلَكان هما أرقّ منهما وأرحم، فقالا: أين تذهبان به؟ قالا: نذهب به إلى العزيز الأمين، قالا: دعاه فإنه ممن سبقت له السعادة وهو في بطن أمّه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين[2] بن النَّقُّور، وأنا أحمد بن محمَّد بن عِمْرَان بن الجندي[3]، نا أبو رَوْق[4] الهِزَّاني[5]، نا بِشْر بن آدم بن بنت أزهر بن سعد السمان، نا أبو عامر العَقَدي، عن عروة بن ثابت، عن الزُهري، عن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف قال:

أغمي على عبد الرَّحمن بن عوف فظنوا أنه قد مات، فأفاق، فقال: إنه أتاني مَلَكان، فقعدا عند رأسي، فقال أحدهما لصاحبه: خذه أو كلمة نحوها، فقال له صاحبه: مَهْ، فإنه ممن سبقت له السعادة في بطن أمه.

قال: وأنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن صَفْوَان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا حَجّاج بن يوسف، نا سهل بن حمّاد، نا عروة بن ثابت الأنصاري، حدثني الزُهْري، عن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف، قال:

مرض عبد الرَّحمن بن عوف فظننا أنه لما به فأغمي عليه، فخرجت أم كلثوم فصرخت عليه، فلما أفاق قال: أُغمي عليّ؟ قلنا: نعم، قال: أتاني رجلان فقالا لي: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين، فأخذا بيدي، فانطلقا بي، فلقيهما رجل فقال: أين تنطلقان بهذا؟ قالا: نطلق به إلى العزيز الأمين، قال: لا تنطلقا به، فإن هذا ممن سبقت له السعادة في بطن أمّه.

أخبرتنا أم الرضى بنت حمد بن أبي الحسن الحبال[6]، قالت[7]: أخبرتنا عائشة بنت

---

(١) سقطت «أبو» من م. (٢) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف.
(٣) في م تقرأ: الحميدي، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٥.
(٤) ضبطت بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف.
(٥) وهو أحمد بن محمد بن بكر، أبو روق الهزاني البصري ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٥.
(٦) في م: الحداد. (٧) في م: قال.

الحسن بن إبراهيم، نا عبد الواحد بن محمَّد بن شاه، نا أبو رَوْق، نا بشر بن آدم بن بنت أزهر السمان، نا أبو عامر العَقَدي، عن عروة بن ثابت، عن الزُهري، عن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف، قال:

أغمي على عبد الرَّحمن بن عوف، فظن أهله أنه قد مات، فأفاق، فقال: إنه أتاني مَلَكان فقعدا عند رأسي، فقال أحدهما لصاحبه: خذه، أو كلمة نحوها، فقال له صاحبه: مَهْ، فإنه ممن سبقت له السعادة في بطن أمّه.

أخبرناه عالياً أبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا محمَّد بن يونس بن موسى، نا أبو عامر العَقَدي، نا عروة بن ثابت، عن الزُهري، عن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف قال:

أغمي على عبد الرَّحمن، ثم أفاق، فقال: إنّه أتاني مَلَكان فظّان، غليظان، فقالا: انطلق بنا نحاكمك إلى العزيز الأمين، فلقيهما مَلَك، فقال: إلى أين تذهبان به؟ فقالا: نحاكمه إلى العزيز الأمين، فقال: خلّيا عنه، فإنه ممن سبقت له السعادة وهو في بطن أمّه.

أنْبَانا أبو علي الحدّاد، ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرْعة.

ح **وأخْبَرَنا** أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد بن الحسن بن محمَّد، أنا أبو سعيد محمَّد بن عبد الله، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا محمَّد بن يحيى الذُهْلي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن كامل القاضي، نا محمَّد بن الهيثم.

قالوا: أنا أبو اليمن، أنا شعيب، عن الزُهري، حدثني إبراهيم بن عوف:

أنه غشي على عبد الرَّحمن بن عوف في وجعٍ، ظنوا أنه قد فاضت نفسه فيها، حتى قاموا من عنده، وجلّلوه ثوباً، وخرجت أم كلثوم بنت عقبة امرأته إلى المسجد تستعين بما أُمرتْ أن تستعين به من الصبر والصلاة، فلبثوا ساعة وهو في غشيته، ثم أفاق، فكان أوّل ما تكلم به أنْ كبَّر، فكبَّر أهل البيت ومن يليهم، ثم قال لهم: غشي علي آنفاً؟ قالوا: نعم، فقال: صدقتم، إنه انطلقَ بي في غشيتي رجلان: أجدُ[1] فيهما شدة وفظاظة وغلظاً، فقالا: انطلق

---

(١) بالأصل: «أحدهما» وفوقها ضبة إشارة إلى أنها خطأ، والمثبت عن م.

نحاكمك إلى العزيز الأمين فانطلقا بي حتى لقيا رجلاً، فقال: أين تذهبان بهذا؟.

فقالا: نحاكمه إلى العزيز الأمين فقال: أرجعاه فإنه من الذين كتب الله لهم السعادة والمغفرة وهم في بطون أمّهاتهم، وأنه سيمتّع به بنوه إلى ما شاء الله، فعاش بعد ذلك شهراً ثم توفي.

واللفظ [(١)] له للذهلي، وهو أتم [(١)].

أَخْبَـرَنا أبو بكر الشّحامي، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمَّد بن يحيى، نا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، حدثني إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف.

ح [(٢)] **قـال:** ونا يزيد بن عبد الله [(٣)]، نا محمَّد بن حرب، عن الزّبيدي، عن الزُهري، عن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف.

أنه غشي على عبد الرَّحمن بن عوف في وجعه غشية فظنوا [(٤)] أنه قد مات [(٥)] فيها ـ وقال يزيد: منها ـ فذكرا بمثله.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو القاسم عمر بن الحسيـن بن إبراهيم الخَفّاف، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد الزُهري [(٦)]، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن جدي، قال:

مرض عبد الرَّحمن بن عوف مرضه، فغشي عليه، قال: فخرجت أم كلثوم إلى المسجد تستعين وتستغيث بالصلاة، ثم دخلت، فأفاق عبد الرَّحمن، فقال: أَغشي علي؟ قالوا: نعم، فقال: إنّه أتاني اثنان فظّان غليظان فقالا: نحاكمك إلى العزيز الحكيم [(٧)]، قال: فمضيا، فلقيهما رجل، فقال: أين تريدان؟ فقالا: نحاكمه إلى العزيز الحكيم [(٧)]، فقال: ارجعا، فإنه كُتب في بطن أمه من أهل السعادة، وسيمتّع منه ولده، قال: ولقد عاش بعد ذلك حيناً.

[(٨)] **أَخْبَـرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي،

---

(١) ما بين الرقمين سقط من م.

(٢) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٣) في م: يزيد بن عبد ربه.

(٤) في م: ظنوا.

(٥) بالأصل: «فاض» والمثبت عن م.

(٦) بعدها في م: ثنا أبي.

(٧) في م: العزيز الأمين.

(٨) الخبر التالي ليس في م.

أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضّل، أنا أبي أبو عبد الرَّحمن الغَلّابي، نا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، نا إبراهيم بن محمَّد بن عبد العزيز بن عمر بن[١] عبد الرَّحمن بن عوف، عن أبيه قال:

أوصى عبد الرَّحمن بن عوف إلى الزُّبير بن العوَّام، فقلت لإبراهيم: كيف لم يوص إلى ولده، قال: كانوا صغاراً.

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، وأبو الحسن علي[٢] بن أحمد بن الحسن، قالوا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو حسن[٣] الدارقطني، قال: قُرِىء[٤] على عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز ـ وأنا أسمع حدثكم ـ داود بن رُشَيد، نا الوليد، عن ابن لَهيعة[٥]، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزُبير.

أن عبد الرَّحمن بن عوف أوصى بخمسين ألف دينار في سبيل الله، وكان الرجل يُعطى ألف دينار.

أخْبَرَنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٦].

أنا محمَّد بن عمر، حدثني مَخْرَمة بن بُكَير أنه سمع أبا الأسود يقول: أوصى عبد الرَّحمن بن عوف في السبيل بخمسين ألف دينار.

أنبانا أبو الغنائم محمَّد بن غانم، نا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٧]:

---

(١) بالأصل بعدها: «بن عبد العزيز بن عم بن عبد الرحمن. .» وفي الاسم تكرار حذفناها وسيرد الاسم صواباً في خبر قريب عن البخاري.

(٢) «علي» ليست في م.

(٣) في م: أبو الحسن.

(٤) في م: قرأ.

(٥) من طريق ابن لهيعة رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٩٠.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ١٣٦.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ١٦٧ ترجمة محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف. ومن طريق الزهري رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٩٠ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٣٩٥.

قال لي إبراهيم بن المنذر، عن إبراهيم بن محمَّد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرَّحمن بن عوف، عن أبيه، عن الزُهري ـ وكان محمَّد بمشورته جلد ما لك ـ قال: أوصى عبد الرَّحمن بن عوف لمن شهد بدراً فوجدهم[1] مائة رجل، لكلّ رجل بأربعمائة دينار، وكان عثمان بن عفّان فيهم، فأخذها.

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن حبيب، نا سعيد بن داود، عن ابن فليح، قال: قال الزُهري: أوصى عبد الرَّحمن بن عوف لمن بقي ممن شهد بدراً أربع مائة دينار، لكلّ رجل، وكانوا مائة رجل فأخذوها، وأخذها عثمان فيمن أخذ، وهو خليفة، وأوصى بألف فرس في سبيل الله[2].

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو جعفر المُعَدّل، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُبير بن بكار، حدثني عمي مُصْعَب بن عبد الله، وعلي بن صالح، عن جدي عبد الله بن مُصْعَب.

أن عبد الرَّحمن بن عوف أوصى إلى الزُبير بن العوّام.

قال: ونا الزُبير، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثني عبد العزيز بن أبي ثابت، عن عمه محمَّد بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبي سَلَمَة بن عبد الرَّحمن، قال:

توفي أبي عبد الرَّحمن بن عوف وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، نا نعمة الله بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد[3] بن عبد الله، نا محمَّد بن أحمد بن سليمان، نا سفيان بن محمَّد بن سفيان، حدثني الحسن بن سفيان، نا محمَّد بن علي، عن محمَّد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول:

مات ابن عوف وهو ابن خمس وسبعين سنة، ودفن بالبقيع.

أخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا محمَّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[4]، أنا معن بن عيسى، نا إبراهيم بن سعد،

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: فوجدوهم.

(٢) من طريق الزهري رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٩٠ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٣٩٥.

(٣) في م: أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ١٣٥ ـ ١٣٦ وسير أعلام النبلاء ١/ ٩٠.

عن أبيه، عن جده أنه سمع علي بن أبي طالب يقول يوم مات عبد الرَّحمن بن عوف: اذهب يا ابن عوف فقد أدركتَ صفوها وسبقت رنقها.

أنْبَانا أبو علي الحدّاد وجماعة، قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذة، أنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني[١]، نا أبو يزيد القَرَاطيسي، نا أسد بن موسى، نا إبراهيم بن سعد.

ح **وأنبانا** أبو محمَّد بن الآبنوسي، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي، نا أبو صالح عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، قال:

سمعت علي بن أبي طالب يوم مات عبد الرَّحمن بن عوف يقول: اذهب ابن عوف فقد أدركتَ صفوها، وسبقت رَنْقها[٢] ـ وفي حديث الطَّبَراني: سمعنا[٣] علي بن أبي طالب، وفيه: أدركتَ صفوتها ـ.

أخْبَرَنا[٤] محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين[٥] بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٦]، أنا معن بن عيسى، نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده أنه سمع عمرو بن العاص يوم مات عبد الرَّحمن بن عوف يقول: أذهبُ عنك ابن عوف، فقد ذهبتَ ببطنتك ما تغضغض[٧] منها من شيء.

أخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا[٨] أبو بكر الخطيب[٩]، أنا الحسن بن الحسين النِّعَالي[١٠]، نَا مُحَمَّد بن الحسن بن عَلي اليقطيني[١١]، نَا إبراهيم بن[٨] عَبْد اللَّه بن أيوب المَخْرَمي، نا سَلَمَة بن حفص السعدي، نا وكيع، نا مِسْعَر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، قال:

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ١/ ١٢٨ رقم ٢٦٣.
(٢) الرنق: الكدر (سير أعلام النبلاء ١/ ٩٠).
(٣) كذا بالأصل وم، والذي في المعجم الكبير المطبوع: سمعت علياً.
(٤) في م: أخبرنا أبو بكر محمد.
(٥) في م: الحسن، تصحيف.
(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ١٣٦.
(٧) رسمها مضطرب وبدون إعجام بالأصل، والمثبت عن م وابن سعد.
(٨) ما بين الرقمين سقط من م.
(٩) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ١٣٥ ضمن أخبار سلمة بن حفص السعدي، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٩٠ من طريق سعد بن إبراهيم.
(١٠) ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٠.
(١١) ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٢١١.

رأيت سعد بن أبي وقَّاص في جنازة عبد الرَّحمن بن عوف، وهو بين يدي السرير، وهو يقول: واجبلاه.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت البغدادي، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو الطَّيِّب محمَّد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد الزُّهري، نا عمي - يعني يعقوب - نا أبي، عن أبيه سعد بن إبراهيم، عن أبيه، قال:

رأيت سعد بن أبي وقَّاص بين عمودي سرير عبد الرَّحمن المقدمين واضعه على كاهله، وهو يقول: واجبلاه.

أَخْبَـرَنا[1] أبو محمَّد الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا أبو محمَّد بن نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة[2]، نا عبد الله[3] بن صالح.

ح[1] **وَأَخْبَـرَنا** أبو محمَّد السلمي، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وأخبرنا** [أبو القاسم][4] ابن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[5]، نا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت سعد بن أبي وقَّاص لما مات عبد الرَّحمن بن عوف يقول: واجبلاه - وفي حديث أبي زُرْعَة: يوم مات عبد الرَّحمن بن عوف قال: واجبلاه -.

أَخْبَـرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو القاسم، وأبو عمرو ابنا[6] محمَّد بن إسحاق، وأبو منصور بن شكرويه، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله، أنا عبد الله بن محمَّد بن زياد، نا يزيد بن سنان، نا يحيى بن حمّاد، نا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، قال:

رأيت سعد بن مالك وضع جنازة عبد الرَّحمن بن عوف على كاهله وهو يقول: واجبلاه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر[7]، نا

---

(١) ما بين الرقمين سقط من م.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٩١.
(٣) بالأصل: «عبد الرحمن» والمثبت عن تاريخ أبي زرعة.
(٤) الزيادة عن م.
(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٢١٣.
(٦) في م: أنا.
(٧) مسند أحمد بن حنبل ٤/ ٣٣٠ رقم ١٢٦٨٥.

عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا عبد الرّزّاق ، نا مَعْمَر، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك، قال:

لقي النبي ﷺ عبد الرَّحمن بن عوف وبه وضر من خلوق، فقال له رسول الله ﷺ: «مَهْيَم[1] عبد الرَّحمن» قال: تزوجت امرأة من الأنصار، قال: «كَمْ أصدقتها؟» قال: وزن نواة من ذهب، فقال النبي ﷺ: «أولم ولو بشاة».

قال أنس: فلقد رأيته قسم لكلّ امرأةٍ من نسائه بعد موته مائة ألف[2].

أَخْبَـرَنا أبو غانم محمَّد بن علي بن عبد الصمد بن علي بن محمَّد بن المأمون، وأبو السعود أحمد بن علي بن محمَّد بن المُجْلي[3] ، وأبو منصور عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الواحد، قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن علي بن عمر السكري الحربي، نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، نا خلف بن سالم، نا عبد الرّزّاق، نا وقال منصور: أنا معمر، عن ثابت، عن أنس، قال:

لقي النبي ﷺ عبد الرَّحمن بن عوف وبه وضر من خلوق فقال له رسول الله ﷺ: «مَهْيَم عبد الرَّحمن؟» قال: تزوجتُ امرأة من الأنصار، قال: «كم أصدقتها؟» قال: وزن نواة من ذهب ـ زاد أبو غانم وابن المُجْلي[3] : فقال النبي ﷺ: «أولم ولو بشاة»، ثم اتفقا قال أنس: فلقد رأيته قسم لكلّ امرأة من نسائه مائة ألف درهم.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين[4] بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[5] ، أنا الفضل بن دُكَين أبو نُعَيم، نا كامل أبو العلاء، قال: سمعت أبا صالح، قال: مات عبد الرَّحمن بن عوف وترك ثلاث نسوة، فأصاب كل واحدةٍ مما ترك ثمانون ألفاً، ثمانون ألفاً.

أَخْبَـرَنا[6] زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو حازم الحافظ، أنا أبو الفضل بن خَميرويه، نا أحمد بن نجدة، نا سعيد بن منصور، نا أبو عَوَانة، عن عمرو بن أبي سَلَمَة، عن أبيه، قال:

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي مسند أحمد: مهيم يا عبد الرحمن.

(٢) بعدها في المسند: دينار.

(٣) الأصل وم: «المحلى» والصواب ما أثبت وضبط، مرّ التعريف به.

(٤) في م: الحسن، تصحيف.

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٣/ ١٣٧.

(٦) في م: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر.

صولحت امرأة عبد الرَّحمن من نصيبها ربع الثمن على ثمانين ألفاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحُسيني، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أحمد بن عبّاد، نا الحسن بن علي الخلّال، نا عبد الوهاب، عن هشام، عن ابن سيرين.

أن نساء عبد الرَّحمن اقتسمن ثُمُنَهنَّ عشرين وثلاثمائة ألف درهم[١]، وتوفي عن أربع نسوة، فأصاب كل امرأة منهن ثمانين ألفاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أَبُو الحسين[٢] بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عبد الله بن محمَّد، حدثني ابن زَنْجويه، نا عارم، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن محمَّد.

أن عبد الرَّحمن بن عوف توفي وكان فيما ترك ذهباً قطع بالفأس[٣] حتى مجلت[٤] أيدي الرجال منه، وترك أربع نسوة، فأخرجت امرأة ثمانين ألفاً.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن الحسين[٥]، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو غالب محمَّد بن الحسن بن علي[٦]، أنا عبد الله بن الحسن بن محمَّد، قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، نا يزداد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد، نا أبو سعيد الأشج، نا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد قال:

أصاب كلّ امرأة من نساء عبد الرَّحمن بن عوف ربع الثُّمُن، ثمانين ألفاً.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين[٧] بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٨]، أنا محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة، عن محمَّد بن أبي حَرْمَلَة، عن عثمان بن الشَّريد، قال: ترك

---

(١) سير أعلام النبلاء ١/ ٩١ وصفة الصفوة ١/ ٣٥٥ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٣٩٦.

(٢) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف. والسند معروف.

(٣) بالأصل: بالقوس، والمثبت عن م.

(٤) الأصل: «ملحت» والمثبت عن م، ومجلت يده: صلبت وثخن جلدها من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة (اللسان: مجل).

(٥) في م: الحسن.

(٦) في م: «ابن محمد» تصحيف، قارن مع المشيخة ١٨٢/ أ.

(٧) في م: الحسن تصحيف.

(٨) طبقات ابن سعد ٣/ ١٣٦.

عبد الرَّحمن بن عوف ألف بعير، وثلاثة ألف شاة بالبقيع، ومائة فرس ترعى بالبقيع، وكان يزرع بالجُرُف[1] على عشرين ناضحاً، فكان يُدخل قوتَ أهله من ذلك سنة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمَّد الخطيب، أنا أبو منصور محمَّد[2] بن الحسن، أنا أبو العباس النَّهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا أبو عبد الله البخاري[3]، نا الحسن بن واقع، نا ضَمْرَة، قال: توفي عبد الرَّحمن لستّ سنين بقين من خلافة عثمان.

قال: وقال يعقوب بن إبراهيم: مات لسبعٍ[4] من سني عثمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين[5] بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، حدثني ابن هانيء، أنا أحمد بن حنبل.

قال: قال يعقوب: مات عبد الرَّحمن بن عوف لسبعٍ من سني عثمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، حدثني يعقوب ـ يعني ابن إبراهيم ـ قال: مات عبد الرَّحمن بن عوف لتسعٍ من سني عثمان[6].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو الطّيّب المَنْبِجي، أنا أبو الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم.

قال: قرأت بخط عمي: سن عبد الرَّحمن بن عوف ثمان وسبعون، وتوفي لتسعٍ خلون من خلافة عثمان لثلاث بقين.

قال: ونا عبيد الله، أنا أحمد بن حنبل، نا يعقوب الزُهري، قال: مات عبد الرَّحمن بن عوف لسبعٍ من سنيّ عثمان.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[7]، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة[8]، قال: قال أحمد بن حنبل، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد،

---

(١) الجرف موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام (معجم البلدان).

(٢) في م: بن محمد.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٤٠.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: لتسع.

(٥) في م: أبو الحسن بن البغوي.

(٦) راجع التاريخ الكبير.

(٧) الأصل وم: الكناني، تصحيف.

(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٩١.

قال: وتوفي عبد الرَّحمن لسبع سنين خلت من خلافة عثمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب، أنا محمَّد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الحسين[1] بن الطيوري، وأبو طاهر أحمد بن علي بن سَوّار، قالا: أنا الحسين[2] بن علي.

قالا: أنا محمَّد بن زيد بن علي، أنا محمَّد بن محمَّد بن عقبة، نا هارون بن حاتم، نا يحيى بن أبي عتبة، قال: مات عبد الرَّحمن بن عوف سنة إحدى وثلاثين، وله ثلاث وستون.

أَخْبَرَنا أبو [بكر][3] محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

قالا: نا محمَّد بن سعد[4]، أنا محمَّد بن عمر، نا عبد الله بن جعفر الزهري، عن يعقوب بن عُتبة، قال: مات عبد الرَّحمن بن عوف سنة اثنتين وثلاثين[5]، وهو يومئذ ابن خمس وسبعين ـ زاد ابن أبي الدنيا: سنة، ودُفن بالبقيع ـ.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سُلَيمان، نا الزبير بن بكار، حدثني إبراهيم بن المنذر، عن الواقدي، عن عبد الله بن جعفر الزهري، عن يعقوب بن عُتْبة بن المغيرة بن الأخنس، قال: توفي عبد الرَّحمن بن عوف سنة اثنتين[5] وثلاثين، وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة.

قرأت على أبي محمَّد السُلَمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد، أنا أبو

---

(١) في م: الحسن.
(٢) في م: الحسن.
(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن م، والسند معروف.
(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ١٣٥.
(٥) بالأصل وم: اثنين، والمثبت عن ابن سعد.

سُلَيمان بن زَبْر قال: ومات عبد الرَّحمن بن عوف سنة ثنتين وثلاثين، وهو ابن خمس وسبعين، ويكنى أبا محمَّد.

وقال المدائني، وأبو موسى، وعمرو، والهيثم بن عدي: مات في سنة اثنتين وثلاثين.

وقال الهيثم بن عدي: نا هشام بن عروة، عن أبيه.

أن عبد الرَّحمن بن عوف توفي في سنة اثنتين وثلاثين، وذكر أن قول المدائني أخبره به أبوه عن أحمد بن عُبَيد بن ناصح عنه، وأن قول أبي موسى أخبره به أبوه عن أبيه عنه، وأن قول عمرو أخبره به مُصْعَب بن إسماعيل، عن محمَّد بن أحمد بن ماهان عنه، وأن قول الهيثم أخبره به أبوه عن أحمد بن عُبَيد بن ناصح عنه.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسين[1] بن شَهْريار، نا أبو حفص الفَلّاس، قال:

ولد عبد الرَّحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين، ومات سنة اثنتين وثلاثين، وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة، وكان جميلاً، حسن الوجه، أبيض مشرباً حمرة، أبيض الرأس واللحية.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال[2]: سنة اثنتين وثلاثين فيها مات عبد الرَّحمن بن عوف.

[3]**أَنْبَأنا** أبو علي[4] الحداد، أنا أبو نُعَيم، نا محمَّد بن علي بن حسين، نا محمَّد بن عبدوس بن كامل، نا محمَّد بن عبد الله بن نُمَير، قال: مات عبد الرَّحمن بن عوف سنة ثنتين وثلاثين، يُكْنَى بأبي محمَّد، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عبيد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عُبَيد القاسم بن سَلّام قال: سنة اثنتين وثلاثين فيها توفي عبد الرَّحمن بن عوف بالمدينة، وصلّى عليه عثمان.

---

(١) في م: الحسن.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٦٦.

(٣) الخبر التالي ليس في م.

(٤) بالأصل: أبو غالب، تصحيف والسند معروف.

أخْبَـرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسيـن بن الآبنوسي، أنا أبو بكر بن بيري ـ إجازة ـ نا أبو عبد الله الزَّعْفَرَاني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، أنا المدائني قال:

مات عبد الرَّحمن بن عوف سنة اثنتين ـ أو ثلاث ـ وثلاثين، وهو ابن خمس وسبعين، ودُفِن بالبقيع[1].

٣٩١٢ ـ عبد الرَّحمن بن عياض

أوفده أمير خُرَاسان على يزيد بن معاوية.

وحكى عن يزيد.

حكى عنه الشعبي.

قال علي: ما وجدت في بعض المجموعات بغير إسناد.

٣٩١٣ ـ عبد الرَّحمن بن عيسى أبو محمَّد

روى عن زيد[2] بن يَحْيَىٰ بن عُبَيد.

روى عنه الحسيـن بن طلاّب.

أخْبَـرَنا أبو الحسيـن[3] بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو علي الأهوازي، أنا عبد الوهاب بن الحسـن، أنا أحمد بن الحسيـن بن طَلاّب، حدثني أبي، نا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عيسى، نا زيد بن عُبَيد، عن الأوزاعي، قال:

مر مَيْسَرة بن حَلْبَس بمقابر باب توما، وكان يسكن المَصّيصة، وقائد يقوده، وكان مكفوفاً حتى إذا صار إلى مقبرة باب توما قال له قائده: هذه المقبرة، فقال: السَلاّم عليكم أهل القبور، أنتم لنا سلف، ونحن لكم تَبَع، فرحمنا الله وإياكم، وغفر لنا ولكم، فكأنْ قد صرنا[4] إلى ما صرتم إليه، فردّ الله عز وجل الروح في رجل منهم فأجابه فقال: طوبى لكم يا أهل الدنيا

---

(١) سير أعلام النبلاء ١/ ٩٢.

(٢) الأصل: يزيد، تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٤٩١ وفيها روى عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عيسى.

(٣) في م: أبو الحسن.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٤/ ٣٦٣ صرتم.

حين تحجون في الشَهْر أربع مرار، قال: وإلى أين يرحمك الله؟ قال: إلى الجمعة، أفما تعلمون أنها حجّة مبرورة متقبّلة؟ قال: ما خير ما قدمتم؟ قال: الاستغفار يا أهل الدنيا، قال: فما يمنعك أن تردّ السَلاّم؟ قال: يا أهل الدنيا، السَلاّم والحسنات[١] قد رفعت عنا، فلا في حسنة تزيد ولا من سيئة تنقص، علقت رهوننا يا أهل الدنيا.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: والحساب.

حـــرف الغـــين

٣٩١٤ ـ عبد الرَّحمن بن الغاز[١] ابن ربيعة الجُرَشي[٢]

من أهل دمشق.

حدَّث عن عمرو بن مُرَّة الجُهَني.

روى عنه عبد الرَّحمن بن آدم الأَوْدي، ويقال الأَزْدي[٣].

قرأت بخطّ أبي الحسين[٤] الرازي، حدثني محمَّد بن أحمد بن غَزْوَان، نا أحمد بن المُعَلّى، نا عثمان بن إسماعيل الهُذَلي، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الرَّحمن بن آدم، قال: سمعت عبد الرَّحمن بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي يقول: إنه سمع عمرو بن مُرَّة الجُهَني صاحب رسول الله ﷺ يقول: لتخرجن راية سوداء من خُرَاسان حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لهيا وحَرَستا، قال عبد الرَّحمن: فقلنا: والله ما بين هاتين القريتين زيتونة قائمة، قال عمرو بن مرة: إنه سينصب فيما بينهما حتى يجيء أهل تلك الراية فينزلون تحتها ويربطون خيولهم بها.

---

(١) بالأصل وم: الغار، تصحيف، والصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء ٧/ ٦٠ والأنساب (الجرشي) وفيها: الغازي.

(٢) الأصل وم: الحرشي، تصحيف. والصواب ما أثبت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى جرش بطن من حمير.

(٣) قوله: «ويقال: الأزدي» ليس في م.

(٤) في م: الحسن، تصحيف.

٣٩١٥ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن غَنْم بن كرير[(١)] ـ ويقال: غَنْم بن هاني ابن ربيعة بن عامر بن عذر[(٢)] بن وائل بن ناجية[(٣)] ابن حنبل[(٤)] بن جماهر بن أدغم[(٥)] بن الأشعر الأشعري[(٦)]

[قيل][(٧)] إن له صحبة.

روى عن عمر، وعلي، ومُعَاذ بن جَبَل، وأبي ذرّ، وأبي الدّرداء، وأبي مالك الأشعري.

روى عنه ابنه محمَّد، وأبو سَلاّم الحَبْشي، وعبد الله بن مُعَانق الأشعري، وأبو إدريس الخَوْلاَني، وإسماعيل بن عُبَيد الله[(٨)] بن أبي المهاجر، ورجاء بن حيوة، وشَهْر بن حَوْشَب، وعُبَادة بن نُسَيّ، وصفوان بن سُلَيم، وسَوّار بن شَبيب، وعبد الرَّحمن بن صُباب[(٩)]، وعبد الله بن هُبيرة، وأبو قَبيل حُيَيّ ابن يومن، ومالك بن الحكم، ومكحول.

وكان يسكن فلسطين، وقدم دمشق.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، قالا: أنا أبو الطّيّب عبد الرزّاق بن عمر، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا محمَّد بن الحسن بن قُتيبة، نا عيسى بن حمّاد، أنا الليث بن سعد، عن ابن عَجْلان أن أبان بن صالح، وعبد الله بن عبد الرَّحمن بن أبي حسين كليهما يخبره عن شَهْر بن حَوْشَب، عن ابن غَنْم، عن رسول الله ﷺ[(١٠)].

---

(١) كذا بالأصل، وفي م وأسد الغابة: كريب.

(٢) غير واضحة في الأصل، والمثبت عن م، وفي أسد الغابة: عدي.

(٣) بالأصل: فاختة، والمثبت عن م وأسد الغابة.

(٤) بالأصل: جبل، والمثبت عن م وأسد الغابة، وفي المختصر ١٥/ ٧ حنيك.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي أسد الغابة: أدعم.

(٦) ترجمته وأخباره في أسد الغابة ٣/ ٣٨٣ والإصابة ٢/ ٤١٧ وتهذيب الكمال ١١/ ٣٣١ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٧ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٤٥ وشذرات الذهب ١/ ٨٤ والعبر ١/ ٨٩ والاستيعاب ٢/ ٤٢٤ (هامش الإصابة).

(٧) زيادة عن م.

(٨) في م: عبد الله، تصحيف، قارن مع تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٩) في م: «صياب» وفي الإصابة: ضباب.

(١٠) راجع صحيح مسلم (١) كتاب الايمان (١) باب، رقم ٥ من طريق آخر، وكنز العمال رقم ١٣٨١ نقلاً عن ابن عساكر.

أنه أتاه جبريل في صورة لم يعرفوه[(١)] فيها حتى وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله ما الإسلام؟ قال: «**الإسلام أن تُسلمَ وجهك لله، وتشهدَ أن لا إله إلاّ الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيمَ الصلاة، وتؤتي الزكاة**»، قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد أسلمتُ؟ قال: «**نعم**»، قال: صدقتَ، قال: فما الإيمان يا رسول الله؟ قال: «**الإيمان أن تؤمنَ بالله، واليومِ الآخر، والملائكة، والكتابِ، والنبيين، وبالموت والحياةِ بعد الموت، والحسابِ، والميزانِ، والجنّةِ، والنارِ، والقَدَرِ كله خيره وشره**»، قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد آمنتُ؟ قال: «**نعم**»، قال: صدقتَ، قال: فما الإحسان يا رسول الله؟ قال: «**تخشى الله كأنك تراه، فإنّك إلاّ تكُ[(٢)] تراه فإنه يراك**»، قال: وإذا فعلتُ ذلك فقد أحسنتُ؟ قال: «**نعم**»، قال: صدقتَ، قال: فمتى الساعة يا رسول الله؟ قال: «**سبحان الله، سبحان الله خمس من الغيب لا يعلمهن إلاّ الله، ما المسؤول عنهن بأعلم بهن من السائل، ﴿إن الله عنده علم الساعة، وينزِّل الغَيْثَ، ويَعْلَمُ ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسبُ غداً، وما تَدْري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموت﴾[(٣)] وإنْ شئتَ أخبرتك بعلم ما قبلها: إذا ولدت الأمة ربّتها، وتطاول أهل البناء، ورأيت الحفاة العالة على رقاب الناس**»، قال: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «**عريب**»، ثم ولّى الرجلُ، فقال رسول الله ﷺ: «**أين السائل؟**»، قال: ما رأينا طريقه منفذاً، قال: «**ذاكم[(٤)] جبريل يعلّمكم دينكم، وما جاءني قطّ إلاّ عرفته إلاّ اليوم**»[٧٢٠٤].

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو جعفر محمَّد بن عمرو[(٥)] الرزاز[(٦)]، نا أبو إسماعيل محمَّد بن إسماعيل الترمذي، نا محمَّد بن عُبَيد بن ميمون أبو عُبَيد المديني، نا محمَّد بن سَلَمَة، عن محمَّد بن إسحاق، عن عبد الرَّحمن بن الحارث، قال: حُدِّثت عن عبد الرَّحمن بن صُباب الأشعري، عن عبد الرَّحمن بن غَنْم ـ وكانت له صحبة ـ قال:

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي الكنز: لم يعرفه.

(٢) في م: لم تكن.

(٣) سورة لقمان، الآية: ٣٤.

(٤) في م: ذلكم.

(٥) الأصل: «عمر» تصحيف، والمثبت عن م، انظر الحاشية التالية.

(٦) الأصل: «الررى» وتقرأ في م: «الرزي» وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال ١٦/ ١٢٠ ترجمة محمد بن إسماعيل الترمذي.
وانظر ترجمة أبي جعفر، في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٥ وتاريخ بغداد ٣/ ١٣٢.
والرزاز اسم لمن يبيع الرز.

كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ في المسجد ومعنا ناس من أهل المدينة، وهم أهل النفاق، فإذا سحابة، فقال رسول الله ﷺ: «**سلّم عليّ مَلَك ثم قال لي: لم أزل أستأذن ربي عز وجل في لقائك حتى كان هذا أوان أذن لي، وإنّي أبشرك أنه ليس أحدٌ أكرم على الله عز وجل منك**»[٧٢٠٥].

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم أنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[١]:

وقال محمَّد بن عُبَيد، نا محمَّد بن سَلَمَة، عن محمَّد بن إسحاق، عن عبد الرَّحمن بن الحارث، قال: حدث[٢] عبد الرَّحمن بن صُباب[٣] الأشعري، عن عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري، وكانت له صحبة، وقال في ترجمة أخرى[٤]: عبد الرَّحمن بن صُباب الأشعري، عن عبد الرَّحمن بن غَنْم فيه نظر، قاله محمَّد بن عُبَيد، عن محمَّد بن سَلَمَة.

وقال يحيى بن بشر: أنا الحكم بن المبارك، أنا محمَّد[٥]، عن ابن إسحاق، عن عبد الرَّحمن بن الحارث، حُدّثت عن عبد الرَّحمن بن صُباب الأشعري، عن ابن غَنْم.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور[٦]، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، نا محمَّد بن بكار، نا عبد الحميد بن بهرام، عن شَهْر، عن عبد الرَّحمن بن غَنْم قال:

سئل رسول الله ﷺ عن العُتُلّ الزنيم، قال: «**هو الشديدُ الخَلْق، المُصَحّح، الأكولُ الشروب، الواجدُ للطعام والشراب، الظلومُ للناس رحيب الجوف**»[٧٢٠٦].

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمَّد بن موسى.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٤٧.

(٢) في التاريخ الكبير: حدثت عن.

(٣) في التاريخ الكبير هنا: «ضباب» وقد ترجم له في باب الصاد المهملة، وفي م: صبار.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٢٩٧.

(٥) بالأصل وم: «أنا محمد عن ابن إسحاق» تحريف والصواب عن التاريخ الكبير.

(٦) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف، والسند معروف.

ح وَأخْبَـرَنا أبو القاسم الجُنَيد بن محمَّد بن علي القايني، أنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن أبي جعفر الطَّبَسي[١]، أنا أبو سعيد محمَّد بن موسى بن الفضل قالا: ثنا[٢].

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا محمَّد بن يعقوب الأصم، نا يحيى بن أبي طالب، قال: قال أبو نصر - يعني عبد الوهاب - وفي حديث الجُنَيد: قال عبد الوهاب - بن عطاء الخَفّاف[٣]: سُئل الكلبي وأنا شاهد عن قول الله: **﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعملْ عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربّه أحداً﴾**[٤]، فقال: نا أبو صالح، عن عبد الرَّحمن بن غَنْم - وفي حديث الجُنَيد: عبد الرَّحمن بن عمر، وهو خطأ -.

أنه كان في مسجد دمشق مع نفرٍ من أصحاب النبي[٥] ﷺ، فيهم مُعَاذ بن جَبَل، فقال عبد الرَّحمن: يا أيها الناس إنّ أخوف ما [أخاف][٦] عليكم الشرك الخفي، فقال مُعَاذ بن جَبَل: اللّهمَّ غفراً، أَوَمَا سمعت رسول الله ﷺ يقول حيث ودّعنا: «**إن الشيطان قد يئس أن يُعبد في جزيرتكم هذه، ولكن يُطاع**[٧] **فيما تحتقرون** - وفي حديث الجُنَيد: **تحقرون** - **من أعمالكم، فقد رضي**»، فقال عبد الرَّحمن: أنشدك الله يا معاذ، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صام رياءً فقد أشرك، ومن تصدق رياءً فقد أشرك، ومن صلّى رياءً فقد أشرك**» فقال معاذ: لما تلى رسول الله ﷺ هذه الآية **﴿فَمَنْ كان يرجو لقاءَ ربّه﴾** قال: فشق على القوم ذلك، واشتد عليهم فقال ﷺ: «**أَوَلاَ أفرّجها عنكم؟**» قال: فقالوا: بلى يا رسول الله فرّج الله عنك الهمّ والأذى، قال: «**هي مثل**[٨] **الآية التي في الروم ﴿وما آتيتم من ربا ليربو في أموالِ الناس فلا يربوا عند الله﴾**[٩]، فقال ﷺ: «**من عمل رياءً لم يكتب له ولا عليه**»[٧٢٠٧].

قال البيهقي[١٠]: وهذا إن صح يشهد لما أخبره[١١] الحليمي من الوجه الآخر.

---

(١) تقرأ بالأصل: «الطنيسي» وفي م: «الطيشي» كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٨٨.

(٢) مطموسة بالأصل، والمثبت «قالا: ثنا» عن م.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٥١.

(٤) سورة الكهف، الآية: ١١٠.

(٥) في م: أصحاب رسول الله ﷺ.

(٦) مطموسة بالأصل، وأضيفت اللفظة عن م.

(٧) مطموسة بالأصل، وأضيفت عن م.

(٨) مطموسة بالأصل، والمثبت عن م.

(٩) سورة الروم، الآية: ٣٩.

(١٠) سقطت اللفظة من م.

(١١) اللفظة مطموسة بالأصل، والمثبت عن م.

وقوله: فقد أشرك، يريد به ـ والله أعلم ـ فقد أشرك في إرادته بعمله غير الله، فيقول الله: أنا منه بريءٌ وهو الذي أشرك.

[١] **أَخْبَرَنا** أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا[٢] أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا.

ح وقرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين[٣] بن الفهم.

قالا: نا محمَّد بن سعد[٤]، قال في الطبقة الأولى من أهل الشام: عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري ـ زاد ابن الفهم: وكان ثقة ـ إن شاء الله، بعثه عمر بن الخطاب إلى الشام يفقه الناس، وكان لقي مُعَاذ بن جَبَل، وروى عنه.

وأبوه: غَنْم بن سعد ممن قدم مع أبي موسى الأشعري من الأشعريين على رسول الله ﷺ، وصحب رسول الله ﷺ، وقُتل في بعض المغازي بعد رسول الله ﷺ.

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٥]: في باب من اسمه عبد الرَّحمن من الصحابة: عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري.

وقال عمرو بن علي: مات سنة ثمان وسبعين.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[٦] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٧]: عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري جاهلي، شامي، ليست له صحبة، روى عن

---

(١) قبلها في م:
أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال قال: .
(٢) مطموسة بالأصل، والمثبت عن م.
(٣) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف.
(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤١.
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٤٧.
(٦) بعدها في م: قالا.
(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٤.

عمر بن الخطّاب، ومُعَاذ بن جَبَل، وأبي مالك الأشعري، روى عنه عبد الرَّحمن بن صُباب[١]، وسَوّار بن شَبيب، وشَهْر بن حَوْشَب، وإسماعيل بن عُبَيد الله بن أبي المهاجر، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[٢]، أنا أبو القاسم تمام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرعة، قال في الطبقة الأولى التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا: عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري، بقي حتى أدرك إمارة عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلاَبي، أنا أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول فيمن روى عن عمر، وأبي عبيدة، ومُعَاذ، وبلال ممن أدرك الجاهلية: عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري.

قال ابن عتّاب: الأُردنّي[٣]، وقال الكِلاَبي: نزل الأردن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن[٤] النقور [أنا أبو القاسم عيسى بن علي][٥]، أنا أبو القاسم البغوي، قال:

عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري، ولا أدري أدرك النبي ﷺ أم لا، وهو قديم، روى عن النبي ﷺ، وقيل:

إنه ولد على عهد النبي ﷺ، ويُختلف في صحبته[٦]، وقد روى عن عمر بن الخطّاب، ومُعَاذ بن جَبَل وغيرهما من أصحاب رسول الله ﷺ.

---

(١) في الجرح والتعديل هنا: «حباب» وترجم له ابن أبي حاتم في باب الصاد ٥/ ٢٤٥ عبد الرحمن بن صياد.

(٢) بالأصل وم: الكناني، تصحيف والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٣) اللفظة بدون إعجام وغير واضحة في الأصل، ورجحنا قراءتها «الأردني» عن م.

(٤) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف، والسند معروف.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف للإيضاح وتقويم السند عن م. وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٤٩.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٥.

وقال في موضع آخر: عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري، ولد على عهد رسول الله ﷺ، ورأيت في مسند أبي عبد الله أحمد بن حنبل لعبد الرَّحمن بن غَنْم[١] أحاديث.

كتب إليَّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أن عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري من سكان دمشق، قدم مصر مع مروان بن الحكم، روى عنه[٢].

أَخْبَرَنا أبو الفتح[٣] يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال: سمعت عبد الرَّحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى يقول: عبد الرَّحمن بن غَنْم[٤] بن كُرَيب بن هانيء بن ربيعة بن عامر بن عَذَر بن وائل بن ناجية بن حُنَيْك بن الجماهر بن أدعم بن أشعر ممن قدم على رسول الله ﷺ في السفينة، وقدم مصر مع مروان سنة خمس وستين[٥]، وروى عنه مالك بن الحكم، وأبو قَبيل، وابن هُبيرة.

كتب إليَّ أبو محمَّد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس بذلك، إلّا أنه قال: ابن غَنْم بدل كرير[٦]، وقال: ابن الحُنَيك بالألف واللام.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال: عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري من اليمن، مات بالشام سنة ثمان وسبعين، روى عنه عبد الرَّحمن بن صُباب[٧] الأشعري.

ذكر يحيى بن بُكَير[٨]: أن عبد الرَّحمن بن غَنْم من[٩] أصحاب رسول الله ﷺ ممن دخل مصر.

وذكر عن الليث، وابن لَهيعة أنهما كانا يقولان[١٠]: لعبد الرَّحمن بن غَنْم[٩] صحبة.

(١) في م هنا: غانم، تصحيف.
(٢) انظر تهذيب الكمال ١١/ ٣٣٢.
(٣) في م: أبو القاسم، تصحيف.
(٤) في م: غانم.
(٥) تهذيب الكمال ١١/ ٣٣٢.
(٦) كذا بالأصل، وفي م: كريب.
(٧) في م: صياب.
(٨) الخبر من طريق أبي عبد الله بن منده عن يحيى بن بكير في تهذيب الكمال ١١/ ٣٣٢.
(٩) ما بين الرقمين ليس في م، ومكانهما: له.
(١٠) بالأصل: «يقولا» والمثبت عن تهذيب الكمال.

[(١)] **أخبرنا** أبو البركات الأنماطي، أنا محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر الكلاباذي قال:

عبد الرَّحمن بن غَنْم الشامي، يقال: له صحبة، حدَّث عن أبي مالك ـ أو أبي عامر ـ الأشعري، روى عنه عطية بن قيس في الأشربة.

قال أبو مُسْهِر الدّمشقي: مات في خلافة عبد الملك بن مروان.

وقال أبو عيسى: يقال: إنه قد أدرك النبي ﷺ، ورآه، ومات سنة ثمان وسبعين.

أنبأنا أبو علي الحَدّاد، قال: قال لنا أبو نُعَيم: عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري مختلف في صحبته، من اليمن، توفي بالشام سنة ثمان وسبعين، نسبه بعض المتأخرين، وأحال بنسبه على أبي سعيد بن عبد الأعلى، قال: هو عبد الرَّحمن بن غَنْم بن كُرَيب بن هانيء بن ربيعة بن عامر بن عدي بن وائل بن ناجية بن الحُنَيْك بن جماهر بن أدعم بن أشعر، قدم مصر مع مروان سنة خمس وستين.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي نصر الحافظ قال [(٢)]:

أما غَنْم بالغين المعجمة والنون: عبد الرَّحمن بن غَنْم بن محكم [(٣)] بن كُرَيب بن هانيء بن ربيعة بن عامر بن عَذَر [(٤)] بن وائل بن ناجية بن الحُنَيْك بن جماهر بن أدعم بن أشعر، كان ممّن قدم على رسول الله ﷺ في السفينة من اليمن.

ذكر ذلك من نسبه وخبره ربيعة الأعرج عن ابن لَهيعة، عن هانيء بن المنذر، وذكر أن قدومه مصر كان مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين، روى عنه من المصريين: مالك بن الحكم الجَنَبي، وعبد الله بن هُبيرة، وحي بن هانيء أبو قَبيل، قاله ابن يونس.

أخبرنا [(٥)] جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز، وخالي أبو المعالي محمَّد بن يحيى [(٦)] القرشي، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمَّد، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن بن حَذْلَم، نا سعد بن

---

(١) الخبر التالي سقط من م.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٦ و ٢٧.

(٣) كذا، وفي م والاكمال: عطم.

(٤) في م والاكمال: عدي.

(٥) في م: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن محمد ثنا جدي العلي أبو الفضل يحيى... وفيه اضطراب.

(٦) في م: محمد بن أبي الظرف قالا...

محمَّد، نا إبراهيم بن هشام الغَسّاني، نا سعيد بن عبد العزيز، نا إسماعيل بن عبيد الله[١]، قال: سمعت عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري يقول:

سمعت عمر بن الخطّاب يقول: ويلُ ديّان مَنْ في الأرض مِنْ ديّان مَنْ في السماء، إلّا من أمّ بالعدل، وقَضَى بالحقّ، ولم يقضِ على رَغَبٍ ولا رَهَبٍ ولا قرابةٍ، وجعل كتاب الله مرآةً بين عينيه.

قال ابن غَنْم: فحدّثت[٢] بهذا الحديث عثمان بن عفّان ومعاوية بن أبي سفيان، ويزيد بن معاوية، وعبد الملك بن مروان.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٣].

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسيـن[٤] بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٥]، قالا: نا أبو اليمان، أنا شعَيب[٦]، عن عبد الله بن أبي حسين[٧]، عن شَهر بن حَوْشَب، عن عبد الرَّحمن بن غَنْم وهو الذي بعثه عمر بن الخطّاب إلى الشام يفقه الناس، أنّ مُعَاذ بن جبل حدّثه.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسـن، عن أبي تمام علي بن محمَّد، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، أخبرني أبو محمَّد صاحب لي من بني تميم ثقة، قال: قال أبو مُسْهِر: وكان أصحاب مُعَاذ بن جَبَل ـ يعني كباراً ـ أكبرهـم: مالك بن يُخَامر السكسكـي، وكـان رأس القـوم، ويـزيـد بـن عُمَيـرة الـزبيـدي[٨]، وكـان مـن رؤوسهـم،

---

(١) الأصل: عبد الله، تصحيف، والمثبت عن م وتهذيب الكمال ١١/ ٣٣٢ وقد روى المزي الخبر من طريقه. وانظر بداية الترجمة.

(٢) الأصل: «فحدث» والمثبت عن م وتهذيب الكمال ١١/ ٣٣٢.

(٣) كذا بالأصل وم.

(٤) في م: الحسن، تصحيف.

(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٣٠٩.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: «شعبة» تصحيف، قارن مع الحاشية التالية.

(٧) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٣ وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٠ وفيها أنه روى عنه: شعبة بن الحجاج وشعيب بن أبي حمزة.
وفي ترجمة أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني، ذكر المزي في تهذيب الكمال ٥/ ١١٣ من شيوخه شعيب بن أبي حمزة.

(٨) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٦١ وبالأصل: «الزبيدة» تصحيف والمثبت عن م.

وعبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري.

قال أبو مُسْهِر: وكان بها - يعني بفلسطين - عبد الرَّحمن بن غَنْم، وهو رأس التابعين، وكان من أصحابه عُبَادة بن نُسَيّ الكندي.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[1]، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال[2]:

وناظرت عبد الرَّحمن بن إبراهيم، قلتُ: أرأيت الطبقة التي أدركتْ رسول الله ﷺ ولم تره [و][3] أدركتْ أبا بكر، وعمر، ومن بعدهما، من أهل الشام، من المقدّم منهم[4]: الصُّنَابحي أو عبد الرَّحمن بن غَنْم؟ قال: ابن غَنْم المقدّم عندي، وهو رجل أهل الشام، ورآه مقدّماً لمكانه من أمراء المؤمنين، وحديثه عن عثمان بن عفّان، ومعاوية، وابنه، وعبد الملك، قلت: ولا يقدم عليهم الصُّنَابحي لقول عُبَادة فيه ما قال: ولفضله في نفسه؟ فقال: المقدّم عليهم عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين[5] بن الطيوري، أنا الحسين[5] بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، وأحمد بن محمَّد العتيقي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جعفر.

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي، قال[6]:

عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري، شامي، تابعي، ثقة، من كبار التابعين.

قرأت على أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي جعفر محمَّد بن أحمد بن محمَّد، عن أبي الحسين[7] محمد بن عمر بن محمَّد بن حُمَيْد بن بَهْتَة، أنا أبو بكر[8] محمَّد بن

---

(١) بالأصل: «الكناني» وفي م: «الكتابي» كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٩٦.

(٣) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن تاريخ أبي زرعة وهي بدورها مستدركة فيه بين معكوفتين.

(٤) الأصل: معهم، والمثبت عن م، وفي أبي زرعة: منهما.

(٥) في م: الحسن، تصحيف.

(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٩٧.

(٧) في م: الحسن.

(٨) بالأصل: بكير، تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣١٢.

أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: قال جدي يعقوب [(١)]:

عبد الرَّحمن بن غَنْم مشهور من ثقاة الشاميين، وقد حدث عن غير واحد من الصحابة، وعبد الرَّحمن بن غَنْم، قد أدرك عمر، وسمع منه.

قرأت على أبي القاسم بن عَبْدَان، عن أبي عبد الله محمَّد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد، أنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن داود، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، قال:

عبد الرَّحمن بن غَنْم شامي، لا بأس به، لا أدري سمع من مُعَاذ أم لا.

أنْبَانا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: قلت للدارقطني: فعبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري؟ قال: تابعي، ثقة.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بِشْر محمَّد بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح الأشعري، قال: عبد الرَّحمن بن غَنْم.

قال أبو مُسْهِر: مات في إمارة عبد الملك، روى عن عمر.

[(٢)]**أخْبَـرَنا** أبو البركات، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي، قال: قال أبو مُسْهِر: مات عبد الرَّحمن بن غَنْم في خلافة عبد الملك.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، أنا أبو محمَّد الكتاني [(٣)]، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة [(٤)]، قال:

وحدثني من سأل أبا مُسْهِر عن وفاة عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري فقال: في إمرة عبد الملك.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبة، نا هاشم بن محمَّد، قال: قال

---

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٣٣.

(٢) الخبر التالي ليس في م.

(٣) الأصل: «الكناني» وإعجامها مضطرب في م، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٨٤.

الهيثم: مات عبد الرَّحمن بن غَنْم زمان عبد الملك سنة ثمان وسبعين[١].

أَخْبَـرَنا أبو البركات أيضاً، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالا: أنا أبو الحسين محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال[٢]:

في الطبقة الأولى من أهل الشام: عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري، مات سنة ثمان وسبعين.

أَخْبَـرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن[٣] السيرافي[٤]، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال[٥]:

وفيها ـ يعني سنة ثمان وسبعين ـ مات عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، نا أبو حامد بن جَبَلَة، نا السراج، نا سليمان بن توبة، نا علي بإسناد له، قال:

مات عبد الرَّحمن بن غَنْم سنة ثمان وسبعين.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال:

وفيها ـ يعني سنة ثمان وسبعين ـ مات عبد الرَّحمن بن غَنْم الشامي.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤/٤٦.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٦١ رقم ٢٨٨٣.

(٣) بالأصل: الحصين. تصحيف، والصواب عن م والسند معروف.

(٤) في م: السراقي، تصحيف.

(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٧٧ وسير أعلام النبلاء ٤/٤٦ وتهذيب الكمال ١١/٣٣٣.

حــرف الفــاء

٣٩١٦ ـ عبد الرَّحمن بن الفتح الثقفي[١]

إمام جامع بيروت.

حكى عن أبي علي محمود بن الربيع الجُرْجاني.

حكى عنه العباس بن الوليد بن مَزْيَد[٢].

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسيـن[٣] محمَّد بن الحسـن بن أحمد الأهوازي، نا محمَّد بن أحمد بن إسحاق الشاهد ـ بالأهواز ـ نا محمَّد بن مُحَمَّد بن الحارث، نَا العباس بن الوليد، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن فتح الثقفي ـ وكان إمامنا ومؤذننا في مسجد الجامع ـ نا محمود بن الربيع أبو علي الجُرْجاني ـ من أصحاب إبراهيم بن أدهم ـ عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس[٤].

أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قال عند مضجعه من الليل: الحمد لله الذي علا فَقَدَر[٥]، والذي بَطَن فَخَبر، والحمد لله الذي مَلَك فَقَدَر، الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير، بات[٦] على غير ذنب**».

قال الخطيب: عبد الرَّحمن بن الفتح البيروتي[٧].

---

(١) زيد في مختصر ابن منظور ١٥/١٠ البيروتي.

(٢) في م: يزيد، تصحيف.

(٣) في م: الحسن.

(٤) أخرجه في كنز العمال من طريق ابن عساكر (رقم ٤١٣٢٥).

(٥) في كنز العمال: فقهر.

(٦) في م: مات.

(٧) في م: القروي.

٣٩١٧ ـ عبد الرَّحمن بن فيَّاض بن حريش
[أبو الحسن]

حدَّث عن محمَّد بن أحمد بن عُمَارة العطار.

روى عنه أبو نصر بن الجَبّان.

أنْبَانا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[١]، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّي[٢]، نا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن الفياض بن حريش ـ قراءة عليه ـ في مسجد باب توما، نا محمَّد بن أحمد بن عُمَارة العطار، نا زياد بن أيوب[٣] الطوسي، نا إسماعيل بن عُلَيّة، نا أيوب، عن أبي[٤] الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة[٥] والمُخَابرة[٦] . . .[٧] ورخّص في . . .[٧].

---

(١) في الأصل: الكناني، وغير مقروءة في م، والصواب ما أثبت، وقد مرّ كثيراً.

(٢) الأصل: المزني، تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٤٦٨.

(٣) في م: بن أبي أيوب.

(٤) الأصل: «ابن» والصواب عن م، وهو أبو الزبير محمد بن مسلم المكي، راجع ترجمة أيوب بن أبي تميمة في تهذيب الكمال ٢/٤٠٥ وترجمة محمد بن مسلم المكي في تهذيب الكمال ١٧/٢١.

(٥) المحاقلة: قيل هي اكتراء الأرض بالحنطة، وهي التي يسميها المزارعون: المحارثة (النهاية).

(٦) المخابرة: المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض (اللسان).

(٧) غير مقروءة في الأصل وم.

حـرف القـاف

٣٩١٨ - عبد الرَّحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد أَبُو بكر الهاشمي المعروف بابن الرَّوَّاس[١]

ابن أخت إبراهيم بن أيوب الحوارني.

روى عن أبي مُسْهِر، وزُهير بن عبّاد، ويحيى بن صالح، وعبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل المخزومي، وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد، وأبي تَقي هشام بن عبد الملك اليَزَني[٢]، وإبراهيم بن هشام الغَسّاني، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، وعمرو بن محمَّد بن الغاز الجُرَشي.

روى عنه: أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن سهل بن حيّة البَزّار، أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن عُمَير الجُهَني، وأبو العباس جُمَح بن القاسم بن عبد الوهاب ابن أبي الحواجب[٣]، وأبو عبد الله بن مروان، وأبو بكر بن أبي دُجَانة، وأبو عمر بن فَضَالة، وأبو عمر محمَّد بن العباس بن الوليد بن كودك، وأبو القاسم بن غويث، وعبد الله بن عَدِي، وأبو إسحاق بن سنان، وأبو أحمد عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن الناصح، وأبو سعيد عمرو بن أحمد بن رشيد الطَّبَراني، وأبو القاسم بن أبي العَقَب، وسهل بن إسماعيل الطَّرَسُوسي.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب، أنا أبو عبد الله بن سلوان، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر، نا عبد الرَّحمن بن القاسم الهاشمي، نا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، نا

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠٥ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٠ والوافي بالوفيات ١٨/ ٢١٩.

(٢) بدون إعجام بالأصل وم، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٣.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٧.

سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن، قالت:

أوصى رسول الله ﷺ بعض أهله: «لا تشرك[١] بالله شيئاً، وإن عُذِّبتَ وحُرِّقتَ اطع والديك، وإنْ أمراك أن تخرج من كل شيءٍ هو لك فاخرج منه، لا تترك[٢] صلاةً عمداً، فإنه من ترك الصلاة[٣] عمداً فقد بَرِئَتْ منه ذمة الله، إيّاك والخمر فإنها مفتاح كل شرّ، إيّاك والمعصية فإنّها تسخط الله، لا تفر يوم الزحف وإنْ أصاب الناس موتان[٤] لا تنازع الأمر أهله، وإنْ رأيتَ أن[٥] لك، أنفق من طولك على أهل بيتك، ولا ترفع عطاءك[٦] عنهم، أحبهم في الله عز وجل.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي[٧] أبو محمَّد المقرىء، قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرىء يقول: سمعت مكي بن محمَّد بن الغَمْر التميمي المؤدب يقول: سمعت جُمَح بن القاسم المؤذن يقول: سمعت عبد الرَّحمن بن الرواس يقول:

سمعت من أبي مُسْهِر وأنا ابن إحدى عشرة[٨] سنة[٩] قال: فسمعته يقول:

داود محمـــود وأنـــتَ مُـــذَمَّـــمٌ	عَجَبـاً لـذاك، وَأَنْتُمـا مـن عـودِ
ولــرُبَّ عــودٍ قــد يُشَــقّ لمسجـدٍ	نِصْفــاً وســائـره لحُـشٍّ يهـودِ
فــالحُشّ أنـت لـه، وذاك لمسجـدٍ	كـم بيـن مـوضـع مَسْلَـحٍ وسجـودِ

ذكر أبو الفضل محمَّد بن طاهر المقدسي أنه توفي بعد سنة ثمانين ومائتين[١٠].

---

(١) الأصل وم: «يشرك».

(٢) بالأصل: «بترك» والصواب عن م.

(٣) في م: صلاة.

(٤) في م: موت.

(٥) كذا بالأصل وم، والأشبه ما ورد في كنز العمال، رقم ٤٤٠٤٧.

(٦) في م: عصاك.

(٧) كذا بالأصل واللفظة ليست في م.

(٨) الأصل: إحدى عشر، والصواب من م.

(٩) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠٥.

(١٠) ورد في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٠ والوافي بالوفيات ١٨/ ٢١٩ أنه مات سنة ٢٩٧، لكن الذهبي يذكر في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠٥ أنه لم يظفر لابن الرواس بوفاة وأن ابن عدي أدركه بالشام حيًّا في رحلته إليه سنة ٢٩٧.

٣٩١٩ ـ عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد ابن أبي بكر الصِّدِّيق عبد الله بن عثمان بن عامر ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة أبو محمَّد القرشي التّيمي الفقيه المديني [١]

روى عن أبيه، وأسلم مولى عمر، ونافع مولى ابن عمر، ومحمَّد بن جعفر بن الزبير.

روى عنه حُمَيد الطويل، ويحيى بن سعيد، والزُهْري، وأيوب السَّختياني[٢]، وسِمَاك بن حرب، وهشام بن عروة، وعبد الله، وعبيد الله ابنا عمر، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحَجّاج، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وصخر بن جُويرية، والحَجّاج بن الحَجّاج، والأوزاعي، ونافع بن أَبي نُعيم[٣]، ومنصور بن زاذان، وعبد العزيز بن أبي سَلَمة، وقُرّة بن خالد، ومحمَّد بن عَجْلان.

ووفد على هشام بن عبد الملك متظلماً من عامل المدينة، واستوفده الوليد بن يزيد مع فقهاء من أهل المدينة ليستفتيهم عن الطلاق قبل النّكاح، فمات بالفَدَّيْن[٤] من أرض حَوْرَان، ودفن بها.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد، نا أبو طالب محمَّد بن محمَّد، أنا أبو بكر الشافعي، نا القاضي إسماعيل بن إسحاق، نا محمَّد بن كثير، أنا سفيان ـ يعني الثوري ـ عن عبد الرَّحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كنت أطيِّب رسول الله ﷺ لإحرامه ولحِلّه قبل أن يطوف بالبيت، قال سفيان: لهما.

قال: وأخبرنا الشافعي قال: وحدثني إسحاق بن الحسن الحربي، نا القَعْنَبي، عن مالك.

ح **قال:** وأنا الشافعي قال: ونا إبراهيم بن شريك الأسدي، نا أحمد بن يونس، أنا

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/٣٣٦ وتهذيب التهذيب ٣/٤٠٩ والوافي بالوفيات ١٨/٢١٨ وتذكرة الحفاظ ١/١٢٦ وشذرات الذهب ١/١٧١ والعبر ١/١٦٣ وسير أعلام النبلاء ٦/٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠) ص ١٦٣.

(٢) في الأصل: «السجستاني» والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

(٣) الأصل: نعم، تصحيف، والصواب عن م، وفي تهذيب الكمال: ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارىء.

(٤) انظر ما ورد فيها، في معجم البلدان.

مالك، عن عبد الرَّحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت:

طيَّبت رسول الله ﷺ لحُرْمِهِ قبل أن يُحْرِمَ، ولحلّه قبل أن يطوف بالبيت.

أخبرناه أبو محمَّد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد، أنا أبو مُصْعَب أحمد بن أبي بكر، نا مالك، عن عبد الرَّحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت:

كنتُ أُطَيِّب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يُحْرِمَ ولحِلّهِ قبل أن يطوف بالبيت.

أخْبَرَنا [أبو القاسم](١) ابن الحُصَين، أنا أبو طالب(٢) بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، حدثني إبراهيم بن شريك، نا أحمد بن يونس.

ح قال: ونا الشافعي، قال: ونا موسى بن هارون البزّار، نا قُتَيبة.

قالا: نا الليث بن سعد، عن عبد الرَّحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت:

طيّبت رسول الله ﷺ بيدي قبل أن يَفيضَ.

أخرجه أبو داود(٣) عن القَعْنَبي، وأحمد بن يونس، عن مالك.

وأخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طالب، أنا أبو بكر، نا محمَّد بن غالب، نا محمَّد بن كثير، نا شعبة، عن عبد الرَّحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت:

كنت أطيّب رسول الله ﷺ لحُرْمِهِ حين أحرم ولحِلّهِ قبل أن يَفيضَ.

قال: وأنا أبو بكر قال: ونا مُعَاذ ـ هو ابن المثنى ـ نا أبو الوليد، نا شعبة.

ح قال: وأنا أبو بكر، قال: وأنا محمَّد بن يونس، نا عفان، نا شعبة، عن عبد الرَّحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت:

طيَّبت رسول الله ﷺ لحُرْمِهِ ولحِلّه قبل أن يطوف بالبيت.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي الحسن بن مَخْلَد، أنا أبو

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٢) الأصل: أبو طاهر، تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف.

(٣) سنن أبي داود، باب الطيب عند الإحرام ٢/ ١٤٤ رقم ١٧٤٥.

الحسن بن خَزَفَة[١]، نا محمَّد بن الحسين الزَّعْفَراني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، أنا مُصْعَب[٢]، قال:

عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد بن أبي بكر، كان من خيار المسلمين، أمّه قريبة بنت عبد الرَّحمن بن أبي بكر.

أنا[٣] أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، حدثني عبد الله بن نافع الصائغ، قال: ولد عبد الرَّحمن بن القاسم في حياة عائشة.

قال الزبير: وعبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد بن أبي بكر الصدِّيق.

قال عمي مُصْعَب بن عبد الله[٤]: أمّه قُرَيبة بنت عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق، وكان من خيار المسلمين، وكان له قدر في أهل المشرق، وكان خرج إلى هشام بن عبد الملك يتظلم له من خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم المعروف بابن مطيرة، وكان خالدُ والياً على المدينة، فلما فقده خالد بن عبد الملك ظنّ أنه خرج إلى المشرق، فكتب إلى هشام بن عبد الملك يذكر له أن عبد الرَّحمن بن القاسم قيل: خرج قِبَلَ المشرق، وكثَّر عليه، فلم يَدْرِ هشام إلّا بعبد الرَّحمن قادماً عليه يتظلم من خالد، فغضب هشامٌ على خالد وقال: لا تعمل لي على عَمَلٍ أبداً، وعزله.

أخبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صلح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد.

أنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا[٥]، نا محمَّد بن سعد، قال في ذكر الطبقة الرابعة من

---

(١) الأصل: «حزفة» وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.
(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٧٩ ـ ٢٨٠ وتهذيب الكمال ١١/ ٣٣٧ نقلاً عن المصعب.
(٣) في م: أخبرنا.
(٤) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ٢٧٩ ـ ٢٨٠.
(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

أهل المدينة: عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد بن أبي بكر الصدِّيق، ويُكْنَى أبا محمَّد، مات بالفَدَّيْن من أرض الشام حين بعث إليه الوليد بن يزيد سنة ست وعشرين ومائة [وكان بعث إليه][1] [وإلى أبي الزناد][2] [ومحمَّد بن المنكدر فشهدوه][1].

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسـن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمَّد بن سعد[3] قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد بن أبي بكر الصدِّيق، واسمه عبد اللَّه بن أبي قُحافة، واسمه عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة، وأمّه قُرَيبة بنت عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق، وكان عبد الرَّحمن بن القاسم يُكْنَى أبا محمَّد، أنا محمَّد بن عمر، عن عبد الرَّحمن بن أبي الزِّنَاد قـال: كان الوليد بن يزيد بن عبد الملك لما استُخلفَ بعث إلى أبي الزناد وإلى عبد الرَّحمن بن القاسم، ومحمَّد بن المنكدر، وربيعة[4] فقدموا عليه الشام، فمرض عبد الرَّحمن بن القاسم ومات بالفَدَّيْن من أرض الشام، فشهدوه، وكان ثقة، ورعاً، كثير الحديث.

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسـن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسيـن الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[5]:

عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد بن أبي بكر الصدِّيق التيمي القرشي مديني.

قال علي عن ابن عيينة وكان من أفضل أهل زمانه، سمع أباه.

قـال: وقال إسماعيل عن مالك، عن عبد الرَّحمن: سمع أسلم مولى عمر أن عمر قال لعبد اللَّه بن عباس: أنت[6] القائل: مكة خير من المدينة.

---

(١) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل.

(٢) ما بين معكوفتين لم يظهر من التصوير على هامش الأصل فاستدرك عن م، وانظر تهذيب الكمال ١١/ ٣٣٧.

(٣) ليس له ترجمة في القسم المطبوع من الطبقات الكبرى لابن سعد، فثمة تراجم كثيرة سقطت منه لأهل المدينة، وهو ضمن القسم الضائع والخبر نقلاً عن ابن سعد في تهذيب الكمال ١١/ ٣٣٧.

(٤) وهو ربيعة بن أبي عبد الرحمن ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ١٦٣.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠.

(٦) في التاريخ الكبير: أنت في مكة خير من المدينة.

وقال ابن المثنى عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرَّحمن بن القاسم أنه بلغه عن أسلم، ويقال: الأول وهم.

أخْبَـرَنا أبو عبد الله الخَلَّال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسـن، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[(١)]:

عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد بن أبي بكر الصدِّيق روى عن أبيه، ونافع، روى عنه سِمَاك بن حرب، وهشام بن عروة، والثوري، وشعبة، ومالك بن أنس، سمعت أبي يقول ذلك.

أنْبَانا أبو جعفر محمَّد بن أبي[(٢)] علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد بن أبي بكر الصدِّيق التيمي القرشي المديني[(٣)]، وأمه أسماء بنت عبد الرَّحمن بن أبي بكر، يقال[(٤)]: كان أفضل أهل زمانه، عداده في التابعين، يُروى عنه، عن أبي محمَّد عبد الله بن عامر بن ربيعة العَدَوي، وسمع أباه القاسم بن محمَّد، ويقال: سمع أسلم أبا خالد العَدَوي مولى عمر بن الخطاب، ويقال: بَلَغَه عنـه، روى عنـه يحيـى بـن سعيـد الأنصـاري، وأيـوب السِّخْتيـانـي، ومـوسـى بـن عُقْبة، وعبيد الله بن عمر، كنّاه محمَّد بن عمر الواقدي.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسـن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد بن أبي بكر الصدِّيق، أبو محمَّد القرشي التيمي، المدني[(٥)] سمع أباه، وعبد الله بن عبد الله بن عمر، ومحمد بن جعفر بن الزبير.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك، وشعبة، والثوري، وابن عيينة، وعمرو بن الحارث، وفُلَيح، وعبد العزيز بن أبي سَلَمة في: الصلاة، والحيض، ومواضع.

قال عمرو بن علي: مات في ولاية مروان بن محمَّد[(٦)].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٨.

(٢) كتب «أبي» بين السطرين بخط مغاير.

(٣) في م: المدني.

(٤) بالأصل: «يقول» والمثبت عن م.

(٥) بالأصل: الذي تحريف، والصواب عن م.

(٦) تهذيب الكمال ١١/ ٣٣٨.

وقال الواقدي: مات بالشام، حين بعث إليه الوليد بن يزيد وإلى أبي الزِّنَاد، ومحمَّد بن المنكدر، وربيعة بن أبي عبد الرَّحمن، وذلك في سنة ست وعشرين ومائة، فشهدوه.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتّاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال[1]: قلت لأحمد بن صالح: فروى الزُهري عن عبد الرَّحمن بن القاسم؟ قال: نعم.

فأخبرني أحمد، عن ابن وَهْب، عن يونس بن يزيد[2]، عن ابن شهاب[3] الزُهري، عن عبد الرَّحمن بن القاسم أن عائشة قالت: المبتوتة[4] لا تخرج من بيتها حتى ينقضي أجلها.

قلت لأحمد[5]: من حديث ابن وَهْب؟ قال: نعم، قلت: سمعته منه؟ قال: نعم.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي[6]، أنا أبو يَعْلَى، نا علي[7] بن الجعد:

نا زهير: قال: وقال أبي لجعفر بن محمَّد: إنّ لي جاراً يزعم أنك تبرأ من أبي بكر وعمر، فقال جعفر: بريء الله من جارك، والله إنّي لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بكر، ولقد اشتكيت شكاةً فأوصيتُ إلى خالي عبد الرَّحمن بن القاسم.

أَخْبَـرَنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنا محمَّد بن علي بن محمَّد، ومحمَّد بن أحمد بن عُبَيد الله، قالا: أنا محمَّد بن المكي الكشميهني.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو عبد الله أيضاً، أنا سعيد بن أحمد بن محمَّد، أنا محمَّد بن عمر بن محمَّد بن شبّويه.

قالا: أنا محمَّد بن يوسف بن مطر، نا أبو[8] عبد الله محمَّد بن إسماعيل البخاري، نا

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٩٨.

(٢) قوله: «ابن يزيد» ليس في تاريخ أبي زرعة.

(٣) قوله: «ابن شهاب» ليس في تاريخ أبي زرعة.

(٤) المرأة المبتوتة هي المرأة المطلّقة طلاقاً بائناً (راجع النهاية).

(٥) قوله: «لأحمد» ليس في تاريخ أبي زرعة.

(٦) الخبر في الكامل لابن عدي ٢/ ١٣٢ ضمن أخبار جعفر بن محمد الباقر.

(٧) بالأصل: «نا ابن علي الجعد» والمثبت عن م وابن عدي.

(٨) سقطت «أبو» من م.

علي بن عبد الله، نا سفيان، قال: سمعت عبد الرَّحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه، فذكر حديثاً.

أَخْبَـرَنا أبو الحسـن علي بن محمَّد الخطيب، أنا أبو منصور النَّهَاوندي، أنا أبو العباس النَّهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمَّد بن إسماعيل، نا علي بن عبد الله، نا سفيان، وذكره بالعلم، نا عبد الرَّحمن بن القاسم، وكان أفضل أهل زمانه.

أَخْبَـرَنا أبو[(١)] الحسيـن الأبرقوهي - إذناً - و[(١)] أبو عبد الله الخَلّال - شفاهاً[(٢)] - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح **قال** وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسـن، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم[(٣)].

[قال:][(٤)] نا صالح بن أحمد بن حنبل، نا علي بن المديني، قال: سمعت سفيان - يعني ابن عيينة - يقول: لم يكن بالمدينة رجلاً أرضى من عبد الرَّحمن بن القاسم.

أنا[(٥)] أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسيـن بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا علي - هو ابن المديني - قال: سمعت يحيـى بن سعيد يقول: سمعت هشام بن عروة أو بلغني عنه أنه حدث عن عبد الرَّحمن بن القاسم بحديثٍ فقال: مليء عن مليء[(٦)].

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الحسيـن[(٧)] عاصم بن الحسـن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمَّد بن خالد، نا محمَّد بن العباس أبو عبد الله المَرْوَزي، نا أبو بكر - يعني ابن خَلّاد - قال: يحيـى يعني ابن سعيد.

وقع بيني وبين مالك مخالفة في شيء، قال: فرحلت إلى هشام بن عروة، فقال: ما كان بينك وبين العبد؟ قال: ثم لم يبرح حتى قال رجل: حدثني مالك عن عبد الرَّحمن بن القاسم، عن أبيه فقال: مليء عن مليء - يعني عبد الرَّحمن عن أبيه -.

أَخْبَـرَنا أبو الحسـن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو نصر بن

---

(١) ما بين الرقمين سقط من م.
(٢) بعدها في م: قالا.
(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٩.
(٤) الزيادة عن م وفيها: قال ثنا.
(٥) في م: أخبرنا.
(٦) تهذيب الكمال ١١/ ٣٣٧.
(٧) في م والأنساب: الحسن، تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٩٨.

الجَبّان، نا القاضي يوسف بن القاسم، نا ابن مَنيع، نا هارون الفَرْوي[(١)] المديني، حدثني أبي، قال:

كنا نجلس عند مالك، وابنه يحيى يدخل ويخرج، ولا يجلس معنا، فيقبل علينا مالك فيقول: مما يهوّن[(٢)] علينا أمر ابنه يحيى أن هذا الشأن لا يُورث، وأنّ أحداً لم يخلف أباه في مجلسه إلّا عبد الرَّحمن بن القاسم.

أخْبَرَنا بها عالية أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو البركات الأنماطي، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور[(٣)]، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا عبد الله بن محمَّد، نا هارون بن موسى، حدثني أبي قال:

كنا نجلس عند مالك بن أنس، وابنه يحيى يدخل ويخرج ولا يجلس، فيقبل علينا مالك فيقول: مما يهوّن عليّ أن هذا الشأن لا يُورث، وأنّ أحداً لم يخلف أباه في مجلسه إلّا عبد الرَّحمن بن القاسم.

أخْبَرَنا أبو[(٤)] الحسين القاضي - إذناً - و[(٤)]أبو عبد الله الخَلّال - شفاهاً[(٥)] - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم[(٦)]، نا محمَّد بن حمّويه بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب قال: قال أحمد بن حنبل: عبد الرَّحمن بن القاسم ثقة، قلت: ثقة؟ قال: ثقة، ثقة.

وقال: وسألت أبي عن عبد الرَّحمن بن القاسم فقال: ثقة.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين[(٧)] بن جعفر، وأبو نصر محمَّد بن الحسن، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي، قال[(٨)]:

---

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/٣٣٨.

(٢) الأصل: «يهو» والصواب عن م وتهذيب الكمال.

(٣) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف، والسند معروف.

(٤) ما بين الرقمين سقط من م.

(٥) بعدها في م: قالا.

(٦) الجرح والتعديل ٥/٢٧٩.

(٧) في م: الحسن.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٩٨.

عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد، كان ثقة.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي[١] الحسن محمَّد بن محمَّد بن مَخْلَد، أنا علي بن محمَّد بن خَزَفَة[٢]، نا محمَّد بن الحسن، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، عن ابن شوذب، قال:

قلت لأيوب السّختياني: إنّ لي حاجة إلى عبد الرَّحمن بن القاسم، وقد أردت أن أكتب إليه، قال: فابدأ به.

أَخْبَـرَنـا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو البركات بن المبارك، قالا: أنا أبو الحسين[٣] بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغوي، نا ابن زَنْجُويه، حدثني إبراهيم بن شماس، أنا الفضل بن موسى، عن حمّاد بن زيد، قال:

ما رأيت أيوب يبدأ بأحدٍ في الكتاب إلّا عبد الرَّحمن بن القاسم، فقلت له: فقال: إنه سيد.

أَخْبَـرَنـا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وحدثني إبراهيم بن حمزة[٤]، قال:

كان عبد الرَّحمن يعين أباه في خصومته على ابن أبي عتيق، وكانت أمّه ـ وهي ابنة عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق ـ تقول له: تعين أباك على خالك؟ والله لتضطجعن حتى أطأ على رقبتك، فيضطجع لها، فتطأ على رقبته، فيقول لها القاسم: يا أمّ عبد الرَّحمن، من شاء أن يعقّه ولده عقّه.

أَخْبَـرَنـا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور النَّهَاوندي، أنا أبو العباس النَّهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، أنا أبو عبد الله البخاري، حدثني علي، قال: مات عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد ـ هو ابن أبي بكر التيمي القرشي بعد الزهري ـ.

---

(١) في م: «أبو» خطأ.

(٢) بالأصل: «حزقة» وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.

(٣) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف، والسند معروف.

(٤) بالأصل: «حموبه» والمثبت عن م والمختصر ١٥/ ١٣.

أنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم نا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل: وأبو الحسين قالا: ـ أنا أحمد، نا محمَّد، نا البخاري [١]، قال:

قال ابن عيينة: مات الزهري سنة أربع وعشرين، قبل عبد الرَّحمن.

نا [٢] أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر ـ إجازة ـ نا عُبَيد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عُبَيد القاسم بن سَلاّم، قال: سنة ست وعشرين ومائة توفي فيها عبد الرَّحمن بن القاسم بن أبي بكر الصدِّيق، يقال: إنّه مات بالشام [٣].

أخْبَـرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة [٤]، قال:

وفي سنة ست وعشرين ومائة مات عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد بن أبي بكر بالمدينة.

كذا قال، وقال غيره: مات بالفَدَّيْن من أعمال دمشق.

وقال خليفة: بهذا الإسناد في موضع آخر [٥]:

وفي سنة إحدى وثلاثين ومائة مات عبد الله بن أبي نَجيح المكي، وعبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد [٦] بن أبي بكر الصدِّيق.

وهذا وهم.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا: ـ أنا محمَّد بن الحسن الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال [٧]:

عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد بن أبي بكر الصدِّيق، أمّه أسماء بنت عبد الرَّحمن بن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٤٠.

(٢) في م: أخبرنا.

(٣) تهذيب الكمال ١١/ ٣٣٨.

(٤) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣٦٨ وعن خليفة في تهذيب الكمال ١١/ ٣٣٨.

(٥) تاريخ خليفة ص ٣٩٨ وتهذيب الكمال ١١/ ٣٣٨.

(٦) «بن محمد» ليس في تاريخ خليفة.

(٧) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٤٦٦ رقم ٢٣٨٨.

أبي بكر، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة[(١)].

أخْبَـرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمَّد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفَلّاس، قال[(٢)]: ومات عبد الرَّحمن بن القاسم في ولاية مروان بن محمَّد، وهو آخر من ولي من بني أميّة، وقُتِلَ مروان سنة إحدى وثلاثين [ومئة][(٣)]، وملك خمس سنين إلّا نحواً[(٤)] من شهرين.

وقد قدّمنا أنه مات في أيام الوليد بن يزيد.

٣٩٢٠ ـ عبد الرَّحمن بن القاسم الكوفي

حدَّث بدمشق عن يونس بن عبد الأعلى.

روى عنه أبو أحمد بن عَدِي.

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي[(٥)]، نا عبد الرَّحمن بن القاسم الكوفي بدمشق، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وَهْب، عن عمرو، عن دَرّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد قال:

قال النبي ﷺ: «**الشتاء ربيع المؤمن**»[(٦)] [٧٢٠٨].

٣٩٢١ ـ عبد الرَّحمن بن أبي القاسم بن أبي سعيد ابن حمّاد الهَرَوي الخالدي

حدَّث بدمشق سنة خمس وعشرين وأربعمائة عن[(٧)] أبي بكر محمَّد بن الحسن المقدسي المعروف بابن الشيرازي، إمام الصخرة.

سمع منه ببيت المقدس سنة أربع وعشرين وأربعمائة[(٧)].

---

(١) زيد بعدها في طبقات خليفة: قال خليفة: وقال الواقدي: سنة ست وعشرين ومئة.

(٢) تهذيب الكمال ١١/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩.

(٣) عن تهذيب الكمال.

(٤) الأصل وم: «نحو» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٥) الكامل لابن عدي ٣/ ١١٤ ضمن أخبار دراج أبي السمح المصري.

(٦) بعده في م الخبر التالي:
أخبرناه عالياً أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو محمد المخلدي، أنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن إسحاق المروزي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج بن السمح (أبي السمح، الصواب) عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: الشتاء ربيع المؤمن.

(٧) ما بين الرقمين سقط من م.

روى عنه أبو عبد الله محمَّد بن أبي نصر المَرْوَزي الصوفي ساكن دمشق.

٣٩٢٢ ـ عبد الرَّحمن بن قبيصة بن ذُؤَيب الخُزَاعي

حدَّث عن أبيه.

روى عنه أبو حُذَيفة البخاري.

أنا[١] أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن أحمد بن لؤلؤ، نا محمَّد بن أحمد بن المُؤَمّل، نا محمَّد بن علي ـ هو ابن خلف ـ نا أبو حُذَيفة إسحاق بن بِشْر، نا عبد الرَّحمن بن قُبَيصة بن ذُؤَيب، عن أبيه، عن ابن عباس، قال[٢]:

قال رسول الله ﷺ لعلي: «**أنت أمامي يوم القيامة، فيُدْفع إليّ لواء الحمد فأدفعه إليك، وأنت تذودُ الناس عن حوضه**[٣]»[٧٢٠٩].

أبو حذيفة: ضعيف.

٣٩٢٣ ـ عبد الرَّحمن بن قُرَيش ـ ويقال ابن محمَّد ابن قُرَيش ـ بن فُهَير بن خُزَيْمة أبو نُعَيم الهَرَوي الجَلاّب[٤]

حدَّث بدمشق وببغداد عن: أبي الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري، وأبي صالح القاسم بن عبد الأعلى المازني من ولد النَّضْر بن شُمَيل، وأبي عبد الله محمَّد بن عمرو بن الحكم الهَرَوي، وأبي مسلم الطَّرَسوسي، وأبي علقمة عبد الله بن هارون بن موسى الفَرْوي، وعثمان بن سعيد الدارمي، ويحيى بن محمَّد بن يحيى الذُهْلي، ومحمَّد بن سهل الجَوْزَجاني، ومحمَّد بن إسماعيل الصايغ، وعبد العزيز بن مُنيف المَرْوَزي، وأبي نَهْشَل مالك بن وابص الطالقاني، وأبي محمَّد عبد الرَّحمن بن علي بن مسكين، وإدريس بن موسى الهَرَوي.

---

(١) في م: أخبرنا.

(٢) كنز العمال رقم ٣٦٤٥٥ من طريق ابن عساكر.

(٣) في كنز العمال: حوضي.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٢ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٢.

روى عنه: أبو أحمد بن[1] الناصح المُفَسّر، وأبو بكر الخَلاّل الحَنْبَلي، وأبو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنويه الفقيه الهَرَوي، وجَعْفَر الخُلْدي[2]، ومُحَمَّد بن مَخْلَد العطار، ومَخْلَد بن جعفر الباقرحي[3]، وعلي بن محمَّد المصري، ومحمَّد بن محمَّد بن سهل بن نوح الشعراني، وعلي بن محمَّد بن عيسى بن المثنى الهَرَوي[4] [و[5] أبو الطيب محمد بن حميد بن سليم الكلابي، ومحمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، وبكير بن أحمد بن سهل الحداد.

أَخْبَرَنَا أبو منصور بن زريق، قال أنا أبو الحسن بن سعيد قال ثنا أبو بكر الخطيب[6] ثنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا علي بن محمد الواعظ، ثنا عبد الرحمن بن قريش بن فهير بن خزيمة أَبُو نعيم الهروي ـ ببغداد ـ نا موسى بن نصر السّمرقندي، عن الليث بن سعد، عَن نافع، عَن ابن عمر أن النبي ﷺ قال:

«إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيراً فقد أبلغ بالثناء»[7] [٧٢١٠].

أَخْبَـرَنـا أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: قرىء على أبي عثمان البَحيري، أنا السيد أبو الحسـن محمَّد بن الحسيـن بن داود العلوي، أنا محمَّد بن محمَّد بن سهل بن نوح الشعراني، نـا أبو نُعَيْم عبد الرَّحمن بن قُرَيش، نـا القاسم بن عبد الأعلى المازني، نـا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر عن مالك[8]، بن أنس[9]، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم طعامه، وشرابه، فإذا قضى أحدكم نِهْمَتَه[10] فليسرع الرجوع إلى أهله»[٧٢١١].

أَخْبَـرَنـا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمَّد الحُلْواني، أنا أبو بكر بن خلف، أنا

---

(١) «بن» سقطت من م. (٢) في م: الجلد.
(٣) في تاريخ بغداد: «مخلد بن جعفر الدقاق»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٤.
(٤) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٥٣.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م وتاريخ بغداد.
(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣. (٧) تاريخ بغداد: أبلغ في الثناء.
(٨) بالأصل: «بن مالك عن أنس» خطأ، والصواب ما أثبت، قارن مع م.
(٩) موطأ مالك ص ٥٣٧ رقم ١٧٩٢ بسنده إلى أبي هريرة، وباختلاف الرواية.
(١٠) النهمة: الحاجة.

الحاكم أبو عبد الله، نا بكير بن أحمد بن سهل الحداد ـ بمكة ـ نا أبو نُعَيْم عبد الرَّحمن بن قُرَيش، نا إدريس بن موسى الهَرَوي، نا موسى بن ناصح، نا ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله**»[٧٢١٢].

قال الحاكم: لم نكتبه[1] إلّا بإسناده هذا.

أنْبَانا أبو يَعْلَى حمزة بن الحسن بن المفرج، أنا سهل بن بِشْر، أنا أبو القاسم علي بن محمَّد بن علي الفارسي، قال: قُرِىء على أبي[2] أحمد عبد الله بن محمَّد المُفَسّر قيل له: حدثكم أبو نُعَيْم عبد الرَّحمن بن قُرَيش بن خُزَيْمة الهَرَوي بدمشق إملاء من حفظه، نا أبو صالح القاسم بن عبد الأعلى المازني من أولاد النَّضْر بن شُميل:

بحديثٍ ذكره.

أخْبَرَنا أبو منصور بن زُرَيق، وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[3]:

عبد الرَّحمن بن قُرَيش بن فُهَير بن خُزَيْمة أبو نُعَيم الهَرَوي، قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمَّد بن سهل الجَوْزَجاني، ومحمود بن أحمد الجُرْجاني، وأصرم بن مالك، ومحمَّد بن إسماعيل الصائغ، ومحمَّد بن عبيد الله البغدادي، وعبد العزيز بن منيب[4] المَرْوَزي وجماعة سواهم من الغرباء.

روى عنه محمَّد بن مَخْلَد، وجعفر الخُلْدي، وعلي بن محمَّد المصري، وأبو بكر الخَلّال الحَنْبَلي، ومَخْلَد بن جعفر الدقاق، وغيرهم، وفي حديثه غرائب وإفراد ولم أسمع فيه إلّا خيراً.

وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الهَرَوي: أن عبد الرَّحمن توفي في سنة ثلاث وثلاثمائة، وهو سَمّاه الجَلّاب.

---

(١) بالأصل وم: يكتبه.

(٢) كتبت بين السطرين بالأصل بخط مغاير، وفي م: ابن.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٢.

(٤) رسمها بالأصل: «مسب» وفي م: «مثبت» والصواب عن تاريخ بغداد.

٣٩٢٤ ـ عبد الرَّحمن بن قُرْط[١]

قيل: إنه أخو عبد الله بن قُرْط الثُّمَالي[٢].

له صحبة.

روى عن النبي ﷺ حديثاً.

روى عنه عروة بن رُوَيم، وسُلَيم بن عامر.

وقيل: إنه سكن دمشق، وقيل هو من أهل فلسطين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين[٣] بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، نا هارون بن عبد الله أبو موسى، حدثني سعيد بن منصور، نا مسكين بن منصور المؤذن، حدثني عُروة بن رُوَيم، عن عبد الرَّحمن بن قُرْط[٤].

أن رسول الله ﷺ ليلة أُسري به إلى المسجد الأقصى، فلما رجع كان بين المقام وزمزم، وجبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فطارا به حتى بلغ السموات السبع، فلما[٥] رجع قال: [سمعت][٦] **«تسبيحاً في السموات العُلَى مع تسبيح كثير، سبحت السَّموات العُلى من ذي المهابة، مشفقاتٍ لذي العلى بما علا، سبحان العلي الأعلى، سبحانه وتعالى»**[٧٢١٣].

قال عبد الله: ولا أعلم له غير هذا الحديث.

كذا وقع في هذه الرواية، والمحفوظ مسكين بن ميمون.

وقال البخاري في التاريخ: مسكين بن صالح[٧].

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا محمَّد بن محمَّد بن يونس، نا إبراهيم بن فهد، نا سعيد بن منصور، نا مسكين بن ميمون ـ مؤذن الرملة ـ عن عروة بن رُوَيم، عن عبد الرَّحمن بن قُرْط.

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٠ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤١٠ وأسد الغابة ٣/ ٣٨٦ والإصابة ٢/ ٤١٩ والاستيعاب ٢/ ٤١٩ (هامش الإصابة).

(٢) في م: «اليماني».

(٣) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) الإصابة ٢/ ٤١٩ وأسد الغابة ٣/ ٣٨٦.

(٥) ما بين الرقمين سقط من م.

(٦) سقطت من الأصل وأضيفت عن الإصابة.

(٧) في الإصابة: «مسكين المؤذن» وفي أسد الغابة: مسكين بن ميمون مؤذن مسجد الرملة.

أن النبي ﷺ ليلة أُسري به إلى المسجد الأقصى كان بين المقام وزمزم وكان جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فطارا به حتى بلغ السموات السبع[١]، الحديث.

وهكذا نسبه ابن أبي حاتم في كتابه[٢]، وحكاه عن أبيه: ابن ميمون.

وكذا رواه ابن بطة عن البغوي.

وروى هذا الحديث هشام بن عمّار، عن مسكين إلاّ أنه لم ينسبه ولم يسند الحديث.

أخبرناه أبو الحسن الفَرَضي، نا عبد العزيز الكتاني[٣]، أنا أبو بكر محمَّد بن عوف بن أحمد المُزَني، أنا أبو العباس محمَّد بن موسى بن الحسين[٤] الحافظ، أنا أبو بكر محمَّد بن خُريم[٥]، نا هشام بن عمّار، نا مسكين أبو عبد الله المؤدب، نا عروة، قال:

لما أسري بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى، فلما رجع كان بين المقام وزمزم أتاه جبريل وميكائيل، فطارا به إلى[٦] السماء فسمع تسبيح الملائكة وسمع تسبيحاً في السموات كلها، سبَّحت السمواتُ السبعُ العلى من ذي المهابة، مشفقات لذي العلى لما علا، سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى.

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم أنا أبو الفضل السلامي، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٧]:

مسكين بن صالح مؤذن بيت المقدس الأنصاري سمع عروة بن رُوَيم، روى عنه عمرو بن خالد.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، وعلي بن زيد السُّلَميان، قالا: أنا أبو الفتح نصر بن

---

(١) إلى هنا ينتهي السقط من م.

(٢) راجع ترجمة مسكين بن ميمون في الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٩.

(٣) الأصل: الكناني، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف.

(٤) في م: الحسن، تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٥.

(٥) الأصل وم: حريم، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٨.

(٦) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢/ ٣.

إبراهيم الزاهد ـ زاد الفَرَضي: وعبد الله بن عبد الرزاق بن الفُضيل[١] قالا: ـ أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خُرَيم[٢]، نا هشام بن عمّار، نا عثمان بن عَلّاق، عن عروة بن رُوَيم، قال:

كان ابن قُرْط والياً على حمص في زمان عمر بن الخطاب فبلغه أن عروساً حُملت في هودج وحمل معها [٣] النيران، فكسر الهودج وأطفأ النيران ثم أصبح فصعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال:

إني كنت مع أهل الصُفّة ـ وهم مساكين في مسجد النبي ﷺ ـ وإن أبا جَنْدَل نكح أمامة، فصنع له جَفَنَات من طعام، فدعانا فأكلنا وحمدنا الله فقُتل أبو جندل شهيداً وتوفيت أمامة محموداً[٤]، فرحم الله أبا جَنْدَل وصلّى الله على أمامة، ولعن الله أهل هودجكم، البارحة حملوا النيران، واستنُّوا بسنة أهل الكفر، وإنّ إبراهيم لمّا شاب رآه نوراً، فحمد الله، وأن ابن الحرابية أطفأ نوره، والله مطفئه يوم القيامة.

وكان ابن الحرابية أول من صبغ من أهل حمص بالسَّواد.

أخْبَـرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالا: نا أبو العباس محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سألت يحيى بن معين عن عبد الرَّحمن بن قُرْط وكان ـ في نسخة: أكان ـ من أصحاب الصّفّة؟ قال: هو كذا، أو نحو هذا من الكلام.

أنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٥]:

عبد الرَّحمن بن قُرْط وكان من أصحاب الصّفّة ضيف[٦] مسجد النبي ﷺ.

---

(١) في م: الفضل.

(٢) بالأصل وم: حريم، تصحيف والصواب ما أثبت.

(٣) قوله: وحمل معها: سقط من م.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٥/ ١٥ «محمودة» وهو الصواب.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٤٦.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: صفة.

قاله عمرو بن خالد عن مسكين بن صالح، عن عروة بن رُوَيم.

أخْبَـرَنا أبو[1] الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ و[1]أبو عبد الله الخَلّال[2] ـ شفاهاً[3] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد **قالا**: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[4]:

عبد الرَّحمن بن قُرْط روى عن النبي ﷺ أنه أسري به إلى المسجد الأقصى، وكان من أصحاب الصّفّة.

روى عنه عروة بن رُوَيم، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمَّد: روى عنه سُلَيم بن عامر.

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسيـن[5] بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، قال: عبد الرَّحمن بن قُرْط سكن[6] دمشق، وروى عن النبي ﷺ حديثاً، حدثني عباس، قال: سألت يحيى عن عبد الرَّحمن بن قُرْط[6] وكان من أصحاب الصّفّة، فقال: هو هكذا[7].

أخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال:

عبد الرَّحمن بن قُرْط عداده في أهل الشام، من أهل فلسطين[7].

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمَّد بن يحيى، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا، قال: فأما قُرْط بالقاف مضمومة وراء غير معجمة، وطاء غير معجمة: عبد الرَّحمن بن قُرْط، له صحبة.

أنْبَانا أبو علي الحداد، قال: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ في معرفة الصحابة:

---

(١) ما بين الرقمين سقط من م.

(٢) بعدها في م أقحم: بن رويم.

(٣) بعدها في م: قالا.

(٤) الجرح والتعديل ٥/٢٧٦.

(٥) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تصحيف، والسند معروف.

(٦) ما بين الرقمين سقط من م.

(٧) تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٠.

عبد الرَّحمن بن قُرْط من أهل فلسطين.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال [(١)]:

أما قُرْط بضم القاف وبالطاء المهملة عبد الرَّحمن بن قُرْط، له صحبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن الفَرَضي، نا عَبْد العزيز التميمي [(٢)]، أَنَا مُحَمَّد بن عوف المُزَني، أنا محمَّد بن موسى بن الحسين [(٣)] بن السمسار، أنا أبو بكر البزار، نا هشام بن عمّار، نا مسكين ـ وهو أبو [(٤)] عبد الله الرملي ـ نا عروة بن رُوَيم.

أن عبد الرَّحمن بن قُرْط صعد منبره فرأى الزعفراني في أهل اليمن والعُصْفُر [(٥)] في قُضَاعة، فقال: يا لك [(٦)] فضلاً، يا لك كرامة، ما أطهركِ، يا لكِ نعمة ما أسبغك. اعلموا أيها الناس أنه ما ظعن عن جادة قوم ظاعن قط أشدّ عليهم من نعمة الله لا يطيقون ردّها. وإنه إنما قامت النعمة على المُنْعَم عليه بالشكر للمنعم، لله رب العالمين.

الذي [(٧)] ولى حمص عبد الله بن قُرط، ويقال: إنه أخو عبد الرَّحمن هذا، والله أعلم [(٧)].

أَخْبَرَنا أبو الحسين [(٨)] بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا محمَّد بن عوف، أنا محمَّد بن الحسين [(٩)] الحافظ، أنا محمَّد بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا مسكين المؤذن، نا عروة بن رُوَيم أنه شهد جنازة عبد الرَّحمن بن قُرْط، فرأى الناس قد تقدّموا فأُبعدوا وتأخروا مثل ذلك، فأُمر بالجنازة فوضعت، ثم رماهم بالحجارة حتى اجتمعوا، ثم أمر بها فحُملت، وقال: بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن يسارها.

كذا قال، ولعله شهد جنازة شهدها عبد الرَّحمن، والله أعلم.

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧/٨٦.

(٢) كذا بالأصل وم وهو عبد العزيز بن أحمد أبو محمد التميمي الدمشقي الكتاني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٤٨/١٨.

(٣) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به قريباً.

(٤) «أبو» كتبت بالأصل بين السطرين، بخط مغاير.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٦/١٥ والمعصفر.

(٦) في م: مالك.

(٧) ما بين الرقمين ليس في م.

(٨) في م: الحسن.

(٩) في م: الحسن.

٣٩٢٥ ـ عبد الرَّحمن بن أبي قُسَيمة ـ ويقال ابن أبي قُسَيْم ـ الحَجْري [(١)]

من أهل دمشق.

روى عن واثلة[(٢)] بن الأسقع.

روى عنه عمر بن الدَّرَفْس الغَسّاني.

أخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، قالا: أنا عبد الدائم بن القاسم[(٣)]، أنا عبد الوهاب بن الحسن[(٤)]، نا محمَّد بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا عمر بن الدِّرَفْس الدمشقي، حدثني عبد الرَّحمن بن أبي قُسَيمة، عن واثلة بن الأسقع الليثي أنه حدّثه، قال:

كنت في محرس يقال له: الصفة، وهم عشرون رجلاً، فأصابنا جوع، وكنت أحدث أصحابي سنّاً[(٥)]، فبعثوني إلى رسول الله ﷺ أشكو جوعهم، فالتفت في بيته فقال: «**هل من شيء؟**» قالوا: نعم، ها هنا كسرة ـ أو كسر ـ وشيء من لبن، قال: «**ائتوني به**»، ففتّ الكسر فتّاً دقيقاً، ثم صبّ عليه اللبن، ثم جبله بيده حتى جعله كالثريد، ثم قال لي: «**يا أبا واثلة ادعُ لي عشرةً من أصحابك، وخلّف عشرةً**»، ففعلت، فقال: «**اجلسوا بسم الله**»، فجلسوا، وأخذ رسول الله ﷺ برأس الثريد فقال: «**كلوا بسم لله من جوانبها، واعفوا رأسها فإنّ البركة تأتيها من فوقها، وإنها تمدّ**» قال: فرأيتهم يأكلون ويتخلّلون أصابعه شبعاً، فلما انتهوا قال لهم: «**انصرفوا إلى أماكنكم[(٦)] وابعثوا أصحابكم**» فانصرفوا، فقمتُ متعجباً لما رأيت، فأقبل على العشرة وأمرهم مثل الذي كان أمر به أصحابهم، وقال لهم مثل الذي قال لهم، فأكلوا منها حتى تملوا شبعاً، وحتى انتهوا، وإنّ فيها لفضلة[٧٢١٤].

رواه أحمد بن يوسف البغدادي عن هشام نحوه.

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٢ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤١٠ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٢ وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٥ وقسيمة بالتصغير.
والحجري: بفتح المهملة وسكون الجيم كما في تقريب التهذيب.

(٢) في م: وايلة.

(٣) في م: بن أبي القاسم.

(٤) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٧.

(٥) تقرأ بالأصل وم: «شيئاً» وما أثبت يوافق الرواية التالية.

(٦) في م: مكانكم.

ورواه أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم الفَرَاديسي [١] عن عمر، فقال ابن أبي قُسَيْم: إن كان حفظ عنه.

أَخْبَـرَنا به أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وأنبأنا أَبُو عَلي بن نبهان، قالا: أنا الحسن[٢] بن أَبي بكر، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر بن درستويه [٣]، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد القرشي، نا عمر بن الدِّرَفْس، حدثني عبد الرَّحمن بن أبي قُسَيم الحَجْري.

أنه سمع واثلة [٤] بن الأسقع صاحب رسول الله ﷺ يقول: كنت أحد العشرين حرساً في الصّفّة، وأنه أصابنا جوع، وكنت أحدث القوم سناً[٥]، فبعثني القوم إلى رسول الله ﷺ أشكو ذلك له، فقال رَسُول الله ﷺ: «**هل من شيء؟**» فقالوا: نعم يا نبي الله، ها هنا شيء من كسر، وشيء من لبن، قال: «**فأتوا به**»، قال: فأُتي به، فصبّه ثم صبّ عليه اللبن، ثم جبله حتى جعله كالثريد، وأنا قائم أنظر إليه، فقال: «**يا واثلة[٦] اذهب فائتني بعشرة من أصحابك، وليجلس[٧] في المحرس عشرة**»، فتعجبت لذلك لقلة الثريد، فأتيت المحرس فدعوتُ عشرة فأجلسهم رسول الله ﷺ على ذلك الطعام، ثم أخذ برأس الثريد بيده، ثم قال: «**خذوا بسم الله من حواليها واعفوا رأسها، فإن البركة تأتيها من فوقها وإنها تمد**»، فأكل العشرة حتى تضلّعوا شبعاً، وإن الثريد ليخيل لي أنها كما هي، وقال: «**اذهبوا بسم الله إلى محرسكم وابعثوا أصحابكم**»، فأجلسهم وأخذ برأس الثريد، فقال: «**خذوا بسم الله حولها واعفوا رأسها، إن البركة تأتيها من فوقها، وانها تهد**» وقمتُ متعجباً، ولم أنصرف مع أصحابي، فأكلوا منها حتى انتهوا، وفضلتْ فيها فضلة[٧٢١٥].

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل السلامي، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحسين[٨] الصيرفي، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أحمد ـ زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل قال[٩]:

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٢٠.
(٢) الأصل: الحسين، والمثبت عن م.
(٣) الأصل: «ودرستويه» والمثبت عن م.
(٤) في م: وايلة، تصحيف.
(٥) عن م والمختصر ١٥/ ١٦ وتهذيب الكمال ١١/ ٣٤٢.
(٦) في م: وايلة.
(٧) في م: ولتخلينّ.
(٨) في م: أبو الحسن.
(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٦٩.

عبد الرَّحمن الحَجْري عن واثلة، روى عنه عمر بن الدِّرَفْس[(١)] الشامي.

وقع في النسخة عمرو بن الدِّرَفْس وهو خطأ.

أَخْبَرَنا أبو[(٢)] الحسين هبة الله بن الحسن - إذناً - و[(٢)]أبو عبد الله الخَلّال - شفاهاً[(٣)] - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قال: أنا أبو محمَّد بن أبي خاتم، قال[(٤)]: عبد الرَّحمن بن أبي قُسَيْمة الحَجْري، روى عن واثلة[(٥)]، روى عنه أبو حفص عمر بن الدِّرَفْس الغَسّاني الشامي[(٦)]، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا أبو محمَّد الكتاني[(٧)]، أنا أبو القاسم البَجَلي، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعة قال في تسمية الأصاغر من أصحاب واثلة وغيره: عبد الرَّحمن بن أبي قُسَيمة الحَجْري.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، نا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلَابي، أنا أحمد بن عُمَير - قراءة - قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول: عبد الرَّحمن بن أبي قُسَيمة الحَجْري دمشقي[(٨)].

أَنْبَأنا على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[(٩)]:

وأما قُسَيْم بضم القاف وفتح السين عبد الرَّحمن بن أبي قُسَيم الحَجْري، حدَّث عن واثلة[(٥)] بن الأسقع، روى عنه عمرو بن الدِّرَفْس الدمشقي.

كذا قال[(١٠)].

---

(١) في التاريخ الكبير: «عمرو بن الدّرفش» وسينبه المصنف إلى أنه خطأ.

(٢) ما بين الرقمين سقط من م.

(٣) بعدها في م: قال.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٩.

(٥) في م: وايلة.

(٦) في م: الشامي الغساني.

(٧) بالأصل: الكناني، والصواب عن م.

(٨) تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٢.

(٩) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٩٢ و ٩٣.

(١٠) يعني: ابن أبي قسيم، وقوله: «كذا قال» سقط من م.

٣٩٢٦ ـ عبد الرَّحمن بن القَعْقَاع العَبْسي

ولي الغزو في خلافة هشام بن عبد الملك، له ذكر.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز الكتاني[1]، أنا أبو محمَّد بن نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، نا محمَّد بن عائذ، عن الوليد بن مسلم، وقال في سنة تسع عشرة ومائة غزا عبد الرَّحمن بن القَعْقَاع العَبْسي ـ يعني أرض الروم ـ في خلافة هشام بن عبد الملك.

٣٩٢٧ ـ عبد الرَّحمن بن قيس بن سواء أبو عطية المذبوح[2]

شهد اليرموك.

أخْبَـرَنا أبو الحسن الفَرَضي، نا أبو محمَّد الصوفي، أنا مُسَدّد بن علي بن عبد الله، أنا أبي، أنا عبد الصمد بن سعيد[3]، قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ:

أبو عطية حِمْصي، حدثني ابن عوف، نا علي بن عياش عن[4] إسماعيل بن عياش، عن محمَّد بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن أبي عطية، قال: توفي رجل على عهد رسول الله ﷺ فذكر حديثاً.

أنْبَأنا بمعناه أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا محمَّد بن أحمد بن الحسن، نا محمَّد بن عثمان، نا أبو بلال الأشعري، نا إسماعيل بن عياش عن بَحير بن سعد[5]، عن خالد بن معدان، عن أبي عطية.

أن رجلاً توفي على عهد النبي ﷺ، فقال بعضهم: يا رسول الله لا تصلّ عليه، فقال رسول الله ﷺ: «**هل رآه أحد منكم على شيء من أعمال الخير؟**» فقال رجل حرس معنا ليلة

---

(١) الأصل: الكناني، تصحيف، والصواب عن م.
(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٧ والإصابة ٣/ ٩٨.
(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٦.
(٤) عن م وبالأصل: محمد.
(٥) الحديث من طريق بحير بن سعد في أسد الغابة ٥/ ٢١٦ (باب الكنى) عن أبي عطية الوادعي. وقال فيه: مذكور في الصحابة الشاميين، وقد اختلف في صحبته.

كذا، وكذا، فصلّى عليه ثم مشى إلى قبره فجعل يحثو عليه ويقول: «إنّ أصحابك يظنُّون أنك من أهل النار، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة».

ثم قال: «**يا عمر إنّك لا تسأل عن أعمال الناس، إنّما تسأل عن الفطرة**»[٧٢١٦].

قال أبو نُعَيم: أبو عطية حديثه في الشاميين، ذكره مُطَيّن وسليمان في الصحابة.

كذا وقع في حديث عبد العزيز: محمَّد بن سعيد، والصواب بَحير بن سعد.

أخْبَرَنا أبو[١] الحسين الأبرقوهي ـ إذناً ـ و[١] أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[٢] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم[٣] [قال:][٤] حدثني أبي، قال: سألت عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن عبد العزيز عن[٥] محمَّد بن أبي عطية المذبوح عن اسم جده، فقال عبد الرَّحمن بن قيس بن سواء[٦]، وإنما سُمّي المذبوح لأنه أصابه سهم وهو مع أبي عبيدة بن الجراح باليرموك فقطع جلده ولم يحزّ الأوداج، فكان إذا شرب الماء يرى مجراه، عاش زماناً طويلاً، فلذلك سمي المذبوح.

قالا: وأنا ابن أبي حاتم[٧]، قال: عبد الرَّحمن بن قيس المذبوح أبو عطية شامي، روى أبو بكر بن أبي مريم، عن حمّاد بن سعيد بن أبي عطية عنه، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا أبو محمَّد الكتاني[٨]، أنا أبو القاسم البَجَلي، نا عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في الطبقة الثانية: أبو عطية المذبوح.

أنْبَانا أبو طالب الزينبي، أنا أبو القاسم علي بن المُحَسّن[٩] التَّنُوخي، أنا محمَّد بن المُظَفّر، أنا بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمَّد بن عيسى، قال:

أبو عطية المذبوح، اسمه عبد الرَّحمن بن قيس، وهو من أصحاب كعب.

أخبرني أبو القاسم بن[١٠] عبد الله الشروطي، أنا أبو بكر الخطيب.

---

(١) ما بين الرقمين سقط من م.
(٢) بعدها في م: قالا.
(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٧.
(٤) الزيادة عن م.
(٥) كذا بالأصل، وفي م: «بن» وفي الجرح والتعديل: بن أبي محمد.
(٦) الذي في الجرح والتعديل: «سواد».
(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٧.
(٨) الأصل: الكناني، تصحيف، والصواب عن م.
(٩) في م: الحسن.
(١٠) كذا بالأصل وم، وهو هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أبو القاسم الواسطي الشروطي، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥ والمشيخة ٢٣٦/ ب.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو غالب بن البنّا.

قالا: أنا أبو محمَّد الجوهري، نا محمَّد بن إسماعيل الوراق، ومحمَّد بن العباس الخَزّاز، قالا: نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المَرْوَزي، أنا عبد الله بن المبارك، أنا أبو بكر بن أبي مريم الغَسّاني، نا الهيثم بن مالك، قال:

كنا نتحدث عند أيفع بن عبد، وعنده أبو عطية المذبوح، فتذاكروا النعيم، فقالوا: من أنعم الناس؟ فقالوا: فلان، وفلان، فقال: أيفع: ما تقول يا أبا عطية، فقال: أنا أخبركم بمن هو أنعم منه: جَسَدٌ في لحد، قد أمن من العذاب.

أخبرناه أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين[1] بن الحسن، أنا ابن المبارك، أنا أبو بكر بن أبي مريم الغَسّاني، عن حمّاد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح، قال:

لما حضر أبا عطية الموتُ جزع فقيل له: أتجزع من الموت؟ فقال: وما لي لا أجزع؟ وإنما هي ساعة، ثم لا أدري أين يُسلك بي؟[2]

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو علي بن أبي نصر، أنا أبو سليمان[3] بن زَبْر، أنا أبي، نا محمَّد بن يونس الكُدَيمي، نا عبد الله بن سنان، نا ابن المبارك، نا أبو بكر بن أبي مريم، نا حمّاد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح، قال:

لما حضر أبا عطية الموتُ بكى وجزع منه، فقالوا: أتجزع؟ قال: وما لي لا أجزع، وإنما هي ساعة ثم لا أدري أين يُسلك بي؟

وأخبرناه أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمَّد ـ وهو ابن الحسين[4] ـ نا علي بن إسحاق، نا عبد الله بن المبارك، حدثني حمّاد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح، قال:

لما حضر أبا عطية الموتُ جزع منه، فقيل له: أتجزع من الموت؟ قال: وما لي لا

---

(١) في م: الحسن.

(٢) الخبر في الإصابة ٣/ ٩٨ من طريق ابن المبارك في الزهد.

(٣) في م: سليم، تصحيف.

(٤) في م: الحسن.

أجزع؟ وإنما هي ساعة، ثم لا أدري أين يُسلك بي؟

قال: ونا ابن أبي الدنيا، نا محمَّد بن علي بن شقيق[(١)]، نا إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعت فُضَيل بن عِيَاض يقول:

بلغني أن رجلاً يقال له أبو عطية المذبوح لما احتُضر بكى وجزع جزعاً شديداً، فقيل له في ذلك، فقال: وكيف لا أجزع، وإنّما هي ساعة، ثم لا أدري [أين يُسلك][(٢)] بي؟

٣٩٢٨ ـ عبد الرَّحمن بن قيس العُقَيلي

ذكر محمَّد بن أحمد بن معدان، عن الهيثم بن مروان، عن أبي مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز أنه كان على القضاء بدمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك بعد عبد الله بن عامر المقرىء، ولم أجد ذكره من غير هذا الوجه.

٣٩٢٩ ـ عبد الرَّحمن بن قيسية بن كلثوم ابن حُبَاشة بن هِدْم بن عامر بن حَوْلي بن وائل بن سَوْم ابن عَدِيّ بن أَشْرَس بن شبيب[(٣)] بن أشرس بن كِنْدة الكِنْدي، ثم السَّوْمي

من أشراف أهل مصر وممدّحيهم.

وفد على عبد الملك بن مروان.

أنْبَانا أبو القاسم العَلَوي، وأبو الوحش المقرىء، عن أبي الحسن رَشَأ بن نظيف، أنا عبد الرَّحمن بن عمر بن محمَّد بن النحاس، نا أبو عمر محمَّد بن يوسف، حدثني يحيى بن أَبي معاوية، حدَّثني خلف بن ربيعة، عن أبيه، حدثني ابن أيوب قال: وفد عَبْد الرَّحْمٰن بن قيسية بن كلثوم، وهو . . . .[(٤)] من بني سَوْم بن عَدِي بن نجيب عَلى عَبْد الملك، وقال له عَبْد الملك: من خيركم يا عَبْد الرَّحْمٰن؟ فعدّ له رجالاً، فقال: ما أراك تذكر أبا زُرْعة الناسك، قال: يا أمير المؤمنين ذلك رجل من موالينا، قال: فهو والله خير بني سَوْم.

---

(١) في م: «سفيان» ولعل الصواب: محمد بن عبيد بن سفيان، انظر ترجمة ابن أبي الدنيا في تهذيب الكمال ١٠/٥٠٤.

(٢) مكانها مطموس بالأصل، والمستدرك بين معقوفتين عن م.

(٣) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن م.

(٤) غير مقروءة في الأصل وم.

كتب إليَّ حمزة بن العباس أبو محمَّد ، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد بن سليم، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، نا أبو سعيد بن يونس، قال:

قال أبو مصعب البَلَوي قيس بن سَلَمَة الشاعر في قصيدته التي امتدح فيها عبد الرَّحمن بن قيسية:

وأبوكَ سَلَّمَ دَارَهُ وأباحها   لحياةِ قومٍ رُكَّعٍ وسُجودِ

وذكر نسب قيسية كما في ترجمته.

حــرف الكــاف

٣٩٣٠ ـ عبد الرَّحمن بن أبي كَبْشَة ـ واسم أبي كَبْشة حيويل[1] السَّكْسَكي

من أهل دمشق.

ولي للحجاج ولايات، له ذكر.

أَخْبَـرَنـا أبو القاسم، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: قال ابن بكير: قال الليث بن سعد: وفيها ـ يعني سنة خمس وتسعين ـ فتح على الحجاج بن يوسف الصفد وأمر عبد الرَّحمن بن أبي كَبْشَة السَّكْسَكي على أهل العراق.

قال الليث: وفيها ـ يعني سنة ست وتسعين ـ أمر يزيد بن المُهَلّب على العراق، ونزع عبد الرَّحمن بن أبي كَبْشَة.

٣٩٣١ ـ عبد الرَّحمن بن أبي كبيرة العَنْسي[2] الدَّارَاني[3]

سمع أبا الدّرداء.

روى عنه عمرو بن شَرَاحيل.

أَخْبَـرَنـا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن الكتاني[4]، أنا أبو الحسن علي بن

---

(١) الأصل: جبريل، والمثبت عن م، وقد مرت ترجمته في كتابنا (تاريخ دمشق) في باب الحاء راجع: حيويل بن يسار بن حيى بن قرط بن سهيل أبو كبشة السكسكي (وانظر المخطوط سليمان باشا ٤/ ٣٩٩).

(٢) في م: العيشي، تصحيف. والمثبت يوافق ما جاء في تاريخ داريا.

(٣) أخباره في تاريخ داريا ص ٨٠.

(٤) الأصل: «الكناني» وفي م: «الكتابي» كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت والسند معروف.

محمَّد بن طوق الطَّبَراني، أنا عبد الجبار بن مُهَنّى الخَوْلَاني[١]، أنا أبو الحسن أحمد بن عُمَير، نا محمَّد بن وزير بن الحكم، نا الوليد بن مسلم، أخبرني صَدَقة بن خالد وغيره، عن عمرو بن شَرَاحيل، عن عبد الرَّحمن بن أبي كبيرة العَنْسي[٢]، قال:

سمعت أبا الدرداء يقول لرجل مرّ[٣] بين يديه: ما حملكَ على ما صنعتَ؟ قال: وما صنعتُ؟ قال: مررتَ بين يدي صلاة أخيك، وهدمتَ من عملك بنيان سنة أو سنتين.

قال أبو علي بن مهنا: عبد الرَّحمن بن أبي كبيرة العَنْسي قال: عبد الرَّحمن بن إبراهيم: هو من[٤] داريا.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[٥]، أنا أبو القاسم بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكِنْدي، نا أبو زرعة، قال: في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام: عبد الرَّحمن بن أبي كبيرة.

أَخْبَـرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمير[٦] ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلَابي، أنا أحمد ـ قراءة ـ قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثانية: عبد الرَّحمن بن أبي كبيرة العَنْسي دمشقي.

قال أبو سعيد: أظنه من داريا.

---

(١) الخبر في تاريخ داريا ص ٨٠.

(٢) إعجامها مضطرب هنا بالأصل وم وقد تقرأ: «العيسى» فيهما، والمثبت «العنسي» عن تاريخ داريا.

(٣) «مرّ» سقطت من م.

(٤) بالأصل: «ابن» والمثبت عن م وتاريخ داريا.

(٥) الأصل: «الكتاني» وفي م: «الكتابي» كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٦) الأصل: «عميرة» والصواب عن م، وهو أحمد بن عمير بن جوصا، أبو يوسف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/١٥.

حرف اللام فارغ

حرف الميم

٣٩٣٢ ـ عبد الرَّحمن بن محمَّد بن أحمد أبو القاسم النقطي[١] المَغْرِبي المعروف بابن الصايغ

سمع بالمغرب الفقيه الحافظ أبا عليّ الحسين بن محمَّد الصَّدَفي، وأبا عبد الله محمَّد بن شيرين الفقيه القاضي، وأبا الأصبغ عبد العزيز بن شُفَيع المقرىء، وأبا عبد الله محمَّد بن منصور الحضرمي، وأبا بكر محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن العربي[٢]، وأبا القاسم خلف بن إبراهيم بن الحصار الخطيب.

ورحل إلى العراق فسمع أبا الحسن محمَّد بن مرزوق الزَّعْفَرَاني، وأبا بكر محمَّد بن طرخان بن بلتكين بن بُجْكم التركي[٣]، وأبا بكر محمَّد بن عبد الله بن حبيب العامري[٤] شيخنا.

وقدم دمشق وأقام بها متردداً إلى الزاوية الغربية، وقرأ على شيخنا الفقيه أبي الفتح نصر الله بن[٥] محمَّد ثم توجه إلى مصر قاصداً البلدة، واستجاز منه بعض أصحابنا بدمشق، وأظنه حدَّث بها، وأجاز لي ولإخوتي جميع مسموعاته في شهر ربيع الأول سنة ثمان عشرة[٦] وخمسمائة.

---

(١) كذا رسمها بالأصل وم.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٢٣.
(٣) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٩٧.
(٤) له ذكر في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٣١ وانظر المشيخة ١٨٩/ ب.
(٥) بالأصل: «عن» والصواب عن م.
(٦) بالأصل: «ثمان عشر».

٣٩٣٣ ـ عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إبراهيم أبو القاسم بن أبي عبد الله الخُوَارزمي المعروف بابن الصَّفي

من أهل بيت المقدس.

سكن دمشق خارج باب الفراديس.

وحدث عن القاضي أبي نصر محمَّد بن علي بن عبيد الله بن ودعان[١]، والخطيب أبي الفضائل محمَّد بن هبة الله بن الحسين الموصليين[٢]، وسمع منهما بالموصل.

سمع منه أبو محمَّد بن صابر، وأخرون، سنة عشر وخمسمائة.

وقد رأيته غير مرة غير أني لم أسمع منه شيئاً.

٣٩٣٤ ـ عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إدريس أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم الرازي[٣]

أحد الحفّاظ.

صنّف كتاب الجرح والتعدِيْل، فأكثر[٤] فائدته.

رحل في طلب الحديث.

وسمع بالعراق ومصر ودمشق من محمَّد بن يعقوب الدمشقي، ويزيد بن محمَّد بن عبد الصمد، وسعد بن محمَّد البيروتي، وأبي العباس عبد الله بن محمَّد بن عمر البصري، وإسماعيل بن يحيى المُزَني، وبحر بن نصر الخَوْلَاني، وأحمد بن عبد الرحمن بن وَهْب، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم، والربيع بن سليمان، وأبي سعيد الأشجّ، وأحمد بن سِنَان، والحسن بن محمَّد بن الصَّبّاح، والحسن بن عَرَفة، وهارون بن إسحاق الهَمْدَاني، ومحمَّد بن عبد الله بن يزيد بن المقرىء، وأبيه أبي حاتم وأبي زُرْعة الرازي، ومحمَّد بن مسلم بن وَاره، وعبد الله، وصالح ابني[٥] أحمد بن حنبل[٥]،

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٤.

(٢) في م: أبي الفضائل الحسني بن هبة الله ابن الحسن الموصلي.

(٣) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٧ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٩ ولسان الميزان ٢/ ٤٣٢ وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٨ العبر للذهبي ٢/ ٢٠٨ الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٢٨ فوات الوفيات ٢/ ٢٨٧ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٢٤ البداية والنهاية بتحقيقنا ١١/ ٢١٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٥ سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٣.

(٤) في م: فأكبر فائدته.

(٥) ما بين الرقمين ليس في م.

ويونس بن حبيب، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهانيين[(١)]، وخلق سواهم.

روى عنه أبو الحسين[(٢)] محمَّد بن عبد الله والد تمام، وأبو العباس أحمد بن محمَّد بن الحسين[(٣)] البصير، وأبو أحمد الحسين[(٤)] بن علي بن محمَّد بن يحيى التميمي النيسابوري، وأبو الحسين[(٥)] أحمد بن جعفر بن محمَّد البَحيري، ويوسف، وأحمد ابنا القاسم المَيَانجي، والعلاء بن حملويه، وأبو العباس أحمد بن محمَّد بن عبد الله بن يَزْدَاد الرازي، وأبو القاسم إبراهيم بن محمَّد النَّصْرآباذي[(٦)] الصوفي، وأبو سعيد عبد الله بن محمَّد بن عبد الوهاب الرازي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحُسَيني، أنا أبو الفتح سُلَيم بن أيوب الفقيه الرازي بأَيْلة، أنا أبو العباس أحمد بن محمَّد بن الحسين[(٣)] البَصير، نا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، نَا أَحْمَد بن سِنَان[(٧)] الواسطي، نَا أَبُو معاوية، نَا الأعمش، عَن مسلم البطين، عَن سعيد بن جبير، عَن ابن عباس، قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«ما من أيامٍ العملُ الصالحُ فيها أحبّ إلى الله تبارك وتعالى من هذه الأيام» ـ يعني أيام العشر[(٨)] ـ قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله [قال: **«ولا الجهاد في سبيل الله،**][(٩)] **إلا رجل خرج بنفسه وماله، فلم يرجع من ذلك بشيء»**[٧٢١٧].

أَخْبَرَنا أبو [بكر][(١٠)] محمَّد بن الحسين، أنا أبو بكر محمَّد بن علي بن محمَّد الخياط، نا أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان الهمداني، نا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن يونس ختن الليث الرازي ـ بالري ـ قال: سمعت عبد الرَّحمن بن أبي حاتم الرازي يقول:

---

(١) في م: الأصبهاني.

(٢) في م: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٧.

(٣) في م: الحسن.

(٤) في م: الحسن، تصحيف، والمثبت يوافق سير أعلام النبلاء هنا، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٠٧.

(٥) في م: الحسن، تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦٦.

(٦) الأصل: «النصربادي» والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء.

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤٤ وتهذيب الكمال ١/ ١٤٧.

(٨) يعني العشر الأولى من شهر ذي الحجة.

(٩) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح وتقويم المعنى عن م.

(١٠) الزيادة عن م.

دخلت دمشق على كتبة الحديث، فمررتُ بحلقة قاسم الجُوعي فذكر حكاية سنوردها في ترجمة قاسم إن شاء الله تعالى.

أنْبَانا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُوية، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إدريس بن المُنذر الحَنْظَلي الرازي، سمع أبا سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ الكِنْدي، والحسن بن عَرَفة بن يزيد العَبْدي.

أنْبَانا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن أبي الفضل، عن أبي ثابت الرازي، أنا أبو حاتم أحمد بن الحسن، أنا أحمد بن علي بن مسلم، نا علي بن إبراهيم الخطيب الرازي المجاور بمكة، قال:

سمعت أبا الحسن علي بن الحسن[١] المصري - بالري - في جنازة عبد الرَّحمن بن أبي حاتم وكان رحل إليه من العراق، وسمع منه يقول:

قلنسوة عبد الرَّحمن من السماء، وما هو بعجب، رجل منذ ثمانين[٢] سنة على وتيرة واحدة، ما انحرف عن الطريق ساعة واحدة[٣].

قال: وأنا علي بن إبراهيم الخطيب، قال: سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الفَرَضي يقول:

ما رأيت أحداً ممن عرف عبد الرَّحمن ذكر عنه جهالة قط[٤]، وكنت ملازماً له مدة طويلة، فما رأيته إلّا على وتيرة واحدة، لم أر منه ما أنكرته من أمر الدنيا ولا من أمر الآخرة، بل رأيته صائناً لنفسه، ودينه، ومروءته.

قال: وأنا علي بن إبراهيم، قال: سمعت العباس بن أحمد الكيلي يقول:

بلغني أن أبا حاتم قال: ومن يقوى على عبادة عبد الرَّحمن، لا أعرف لعبد الرَّحمن ذنباً[٥].

---

(١) في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥ علي بن محمد المصري.
(٢) تقرأ بالأصل: بمائتين، والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء.
(٣) الخبر من طريق الرازي رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥ وانظر طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣٢٥.
(٤) إلى هنا الخبر في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٠.
(٥) من طريق عباس بن أحمد رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٠.

قال علي بن إبراهيم: سمعت عبد الرَّحمن يقول[١]: لم يدعني أبي أشتغل بالحديث[٢] حتى قرأت القرآن عن الفضل بن شاذان، ثم كتبت الحديث.

وكان حافظاً للقرآن، ويصلّي التراويح بنفسه.

قـال علي بن إبراهيم: وسمعت أبا عبد الله بن دينار الدِّيْنَوَري يقول:

قد رأيت مشايخ أهل العلم ما رأيت أحسن شيبة من عبد الرَّحمن بن أبي حاتم.

قال علي بن عبد الرَّحمن: كان عبد الرَّحمن بن أبي حاتم مقبلاً على العبادة من صغره، والسهر بالليل، والذكر ولزوم الطهارة، فكساه الله بها نوراً، فكان يسر به من نظر إليه.

قـال: وأنا علي بن إبراهيم قال: سمعت أبا بكر محمَّد بن عبد الله البغدادي بمكة يقول:

كان من منّة الله على عبد الرَّحمن أنه ولد بين قماطر العلم والروايات، وتربّى بالمذاكرات مع أبيه[٣] وأبي زرعة، فكانا يزقّانه كما يزقّ الفرخ الصغير، ويعنيان به فاجتمع له مع جوهر نفسه كثرة عنايتهما، ثم تمّت النعمة برحلته مع أبيه، فأدرك الإسناد وثقات الشيوخ بالحجاز والعراق والشام والثغور، وسمع بانتخابه حين عرف الصحيح من السقيم، فترعرع في[٤] ذلك، ثم كانت رحلته الثانية بنفسه بعد تمكن معرفته، يعرف له ذلك، وتقدم بحسن فهمه وديانته، وقديم سلفه.

قـال: ونا علي بن إبراهيم: قال: سمعت أبا أحمد الدَّرستيني[٥] يقول:

سمعت عبد الرَّحمن يقول: ساعدني[٦] الدولة في كل شيء حتى أخرجني[٧] أبي سنة خمس وخمسين ومائتين وما احتلمت بعد، فلما بلغنا الليلة التي خرجنا فيها من المدينة نريد ذا[٨] الخليفة احتلمت فحكيت ذلك لأبي فسر بذلك وقال: الحمد لله حيث أدركت حجة الإسلام.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٠ وطبقات السبكي ٣/ ٣٢٥.

(٢) في تذكرة الحفاظ: «أطلب الحديث» وفي سير أعلام النبلاء: أشتغل في الحديث.

(٣) بالأصل: «مع بين أبيه» والمثبت عن م.

(٤) في م: «من ذلك».

(٥) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٦.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٥/ ٢١ ساعدتني.

(٧) «أخرجني أبي» ليس في م.

(٨) بالأصل: ذي، والمثبت عن م.
وذو الحليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، ومنها ميقات أهل المدينة (معجم البلدان).

قال علي بن إبراهيم: وفي هذه السنة سمع عبد الرَّحمن من ابن المقرىء حديثه عن سفيان ومن مشايخ مكة الواردين إليها، وخرج عبد الرَّحمن، ومات ابن المقرىء من قابل سنة ست وخمسين ومائتين، وسمع عبد الرَّحمن في انصرافه من الحج سنة ست وخمسين من أبي سعيد الأشجّ، ومشايخ الكوفيين مع أبيه، ومشايخ الواسطيين أحمد بن سِنَان وعدة مشايخ أهل واسط، والحسن بن عَرَفة ببغداد، وسامرّاء.

قال عبد الرَّحمن: سمعت الحسن بن عَرَفة يقول: أنا ابن مائة وعشر سنين.

قال علي بن إبراهيم: سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الخوارزمي بالري يقول: عبد الرَّحمن بن أبي حاتم إمام ابن إمام، قد ربي بين إمامين: أبي حاتم، وأبي زُرْعة، إمامي هدى.

قال: وسمعت عبد الرَّحمن يوماً يقول: لا يستطاع العلم براحة الجسم[١].

وقال[٢]: كنا بمصر سبعة أشهر، فلم نأكل فيها مَرَقة، وذلك أنّا كنا نغدو بالغدوات إلى مجلس بعض الشيوخ، ووقت الظهر إلى مجلس آخر، ووقت العصر إلى مجلس آخر، ثم بالليل للنسخ والمعارضة[٣]، فلم نتفرغ نصلح شيئاً، وكان معي رفيق خُرَاساني أسمع في كتابه وسمع في كتابي، فما أكتب لا يكتب وما يكتب لا أكتب، فغدونا يوماً إلى مجلس بعض الشيوخ فقال: هو عليل، فرجعنا فرأينا في طريقنا حوتاً يكون بمصر، يشق جوفه فيخرج منه أصفر، فأعجبنا فلما صرنا إلى المنزل حضر وقت مجلس بعض الشيوخ، فلم يمكننا إصلاحه، ومضينا إلى المجلس فلم نزل حتى أتى عليه ثلاثة أيام، كاد أن يتغير فأكلناه نيئاً.

فقيل له: كنتم تعطونه[٤] لمن يشويه ويصلحه، قال: من أين كان لنا فراغ.

قال علي بن إبراهيم: وكان هذا في الرحلة الثانية، وذلك أنه استأذن أباه وتشفع إليه بأبي زرعة أن يأذن له في الرحلة، فلم يأذن له حتى ألحّ عليه، ولم يكن لأبي حاتم في هذا الوقت ولد إلاّ عبد الرَّحمن، وكان له أولاد قبله فماتوا، فلم تطبْ نفسه أن يأذن له، ثم أذن له

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٦ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٠.

(٢) القائل ابن أبي حاتم، والخبر نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٦ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٠ من طريق علي بن أحمد الخوارزمي.

(٣) في سير أعلام النبلاء: «والمقابلة» وفي تذكرة الحفاظ: ننسخ ونقابل. وفي م: للتسبيح والمعارضة.

(٤) في م: تعطون.

وشرط عليه إلى وقت كذا، وينصرف إليه في وقت كذا.

فرحل ودخل مصر ومشايخ مصر متوافرون، قال: وعندي أنه كان في اثنتين وستين مثل يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، وابن عبد الحكم، والمُزَني، والربيع وغيرهم، ومشايخ إسكندرية محمَّد بن عبد الله بن ميمون وغيرهم، فأجهد نفسه في السماع ليلحق وعد أبيه لا يخلفه، فرزق السماع الكثير مثل كتب ابن وَهْب بأسرها، وكتب الشافعي ـ رحمه الله ـ، وحديث سائر الشيوخ وفوائدهم، ثم خرج من مصر.

سمعت أبا بكر المفيد البغدادي يقول: لقد اتفق لعبد الرَّحمن في رحلته من السماع في مدة يسيرة ما يعجز عن جمعه غيره أن يكتب في سنين، ودخل بيروت والسواحل ودمشق والثغور.

قال علي بن إبراهيم[1]: كان لعبد الرَّحمن ثلاث رحلات: رحلة مع أبيه في سنة حج، سنة خمس أو ست وخمسين في رجوعه من الحج، ثم حج ثانية بنفسه مع مشايخ من أهل العلم من الري محمَّد بن حمّاد الطِّهراني وغيره في الستين ومائتين، والرحلة الثانية بنفسه إلى مصر ونواحيها، والشام ونواحيها في الثنتين والستين، والرحلة الثالثة إلى أصبهان إلى يونس بن حبيب، وأسيد بن عاصم وغيرهماسنة أربع وستين.

وقال علي بن إبراهيم: سمعت محمَّد بن جعفر الزنجاني يقول: سمعت أبا الفضل الترمذي يقول: كنت مع أبي حاتم إذ خرج من السكة، وعبد الرَّحمن في الصلاة يصلي بالناس على رأس مسكنة فوقف فقال: خفف يا عبد الرَّحمن ثم قال: لا يتهيأ لي أن أعمل ما يعمل عبد الرَّحمن.

قال: وسمعت أبا عبد اللَّه[2] القزويني الواعظ المعروف بابن السامي وكان من المذكورين يقول:

وقال له بعض إخوانه: أيش خبرك يا أبا عبد الله مع أبي محمَّد في الصلاة؟ فقال له: إذا دخلت مع عبد الرَّحمن في الصلاة فسلّم نفسك إليه يعمل بها ما يشاء[3].

---

(١) من طريق الخطيب الرازي رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٦؟ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣١.

(٢) الأصل: أبا عبد الرحمن، تصحيف، والصواب عن م وسير أعلام النبلاء، وسيرد صواباً.

(٣) الخبر من طريق أبي عبد اللَّه القزويني رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣١.

قال علي بن إبراهيم: سمعت أحمد بن محمَّد بن عمر الرازي بعد وفاة عبد الرَّحمن بن أبي حاتم والناس مجتمعون للتقرئة والمسجد غاصّ بأهله، قام فقرأ: ﴿قَدْ أفلحَ المؤمنون الّذين هُمْ في صَلاَتِهِمْ خَاشِعُون﴾[1] إلى قوله: ﴿أولئك هم الوارثون﴾[1] الآية، فضج المسجد بالبكاء والنحيب، وقالوا: أنرجو أن يكون عبد الرَّحمن من أهل هذه الآيات فإنّ هذه الخصال كانت كلها فيه.

قال علي بن إبراهيم: دخلنا يوماً على عبد الرَّحمن بغَلَس قبل صلاة الفجر في مرضه الذي توفي فيه، وكان على الفراش قائماً يصلي، وكنا جماعة وأبو الحسين الدَّرَسْتَني في الجماعة، فركع، فأطال الركوع[2] فقال أبو الحسين: هو على العادة التي كان يستعملها في صحته.

أنبأنا أبو[3] عبد الله محمَّد بن علي بن أبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد الباجي، قال: قال أبي أبو الوليد الباجي: عبد الرَّحمن بن أبي حاتم حافظ ثقة[4].

كتب إليَّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت أبا أحمد الحافظ يقول: ـ وهو محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن إسحاق الحاكم: ـ

كنت بالري فرأيتهم يوماً يقرؤون على أبي[5] محمَّد بن أبي حاتم كتاب: «الجرح والتعديل»، فلما فرغوا قلت لابن عبدويه[6] الوراق: ما هذه الضحكة؟ أراكم تقرءون كتاب «التاريخ» لمحمَّد بن إسماعيل البخاري على شيخكم على الوجه، وقد نسبتموه إلى أبي زُرعة، وأبي حاتم؟ فقال: يا أحمد، اعلم أن أبا زُرعة وأبا حاتم لما حمل إليهما هذا الكتاب قالا: هذا علم حسن لا يُستغنى عنه، ولا يحسن بنا أن نذكره عن غيرنا، فأقعدا أبا محمَّد عبد الرَّحمن حتى سألهما عن رجلٍ بعد رجلٍ وزادا فيه، ونقصا، ونسبه عبد الرَّحمن إليهما.

ـ زاد غير أبي نصر عن البيهقي، عن الحاكم قال: قلت لأبي أحمد ـ رحمه الله ـ فيما

---

(١) سورة «المؤمنون»، من الآية ١ إلى ١٠. (٢) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٧.
(٣) سقطت من الأصل وأضيف عن م.
(٤) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٧ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣١.
(٥) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٥/ ٢٢ قلت لعبدويه الوراق.

زادا ونقصا فوائد كثيرة لا توجد في كتاب البخاري.

أَخْبَـرَنا أبو[١] عبد الله محمَّد بن علي بن أبي العلاء، وأبو[٢] محمَّد عبد الكريم بن حمزة ـ قراءة ـ قالا[٣]:

نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم رضوان بن محمَّد[٤] بن الحسن الدِّيْنَوَري، قال: سمعت أحمد بن محمَّد بن عبد الله النيسابوري يقول: سمعت أبا الحسن علي بن محمَّد البخاري يقول: سمعت محمَّد بن الفضل العباسي يقول:

كنا عند عبد الرَّحمن بن أبي حاتم وهوذا يقرأ علينا كتاب: «الجرح والتعديل»، فدخل عليه يوسف بن الحسين الرازي، فقال له: يا أبا محمَّد ما هذا الذي تقرأه على الناس؟ قال: كتاب صنفته[٥] في الجرح والتعديل، فقال: وما الجرح والتعديل؟ [فقال][٦] أظهر أحوال أهل العلم، من كان منهم ثقة أو غير ثقة، فقال له يوسف بن الحسين: استحيت[٧] لك يا أبا محمَّد، كم من هؤلاء القوم قد حطوا رواحلهم في الجنة منذ مائة سنة، ومائتي سنة، وأنت تذكرهم وتغتابهم على أديم الأرض، فبكى عبد الرَّحمن، وقال: يا أبا يعقوب، لو سمعت هذه الكلمة قبل تصنيفي[٨] هذا الكتاب لما صنفته.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتاني[٩]، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو علي بن الحسين بن حبيب، حدثني أحمد بن يعقوب الرازي، قال:

سمعت عبد الرَّحمن بن أبي حاتم الرازي يقول: كنت مع أبي في الشام في الرحلة، فدخلنا مدينةً، فرأيت رجلاً واقفاً على الطريق يلعب بحية ويقول: مَنْ يَهَبْ لي درهماً حتى أبلع هذه الحية، فالتفت إليّ أبي فقال: يا بني احفظ دراهمك فمن أجلها تبلع الحيات.

[١٠]**أَخْبَـرَنا** أبو الحسن علي بن أحمد، نا وأبو منصور محمَّد بن عبد الملك، أنا أبو

---

(١) سقطت من الأصل وأضيفت عن م قارن مع المشيخة ٢٠٠/ أ.
(٢) بالأصل: وأبي، والمثبت عن م، وقد كتبت فيها بخط مغاير.
(٣) الأصل: قال، والمثبت عن م.
(٤) في م: أحمد.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٥/ ٢٣ صنعته.
(٦) زيادة عن م.
(٧) اللفظة بدون إعجام بالأصل، وتقرأ في م: «استجيب» والمثبت عن المختصر ١٥/ ٢٣.
(٨) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: تصنيعي. . . صنعته.
(٩) سقطت «الكتاني» من م.
(١٠) الخبران التاليان سقطا من م.

بكر أحمد بن علي الحافظ[١]، أنا أبو منصور محمَّد بن عيسى الهَمْذَاني، نا صالح بن أحمد بن محمَّد الحافظ قال: سمعت أبا عبد اللَّه الزَعْفَراني يقول:

روى ابن صاعد ببغداد في إيامه حديثاً أخطأ في إسناده، فأنكر عليه ابن عُقْدَة[٢] الحافظ، فخرج عليه أصحاب ابن صاعد، وارتفعوا إلى الوزير علي بن عيسى، وحبس ابن عُقْدَة، فقال الوزير: من يُسأل أو يُرجع[٣] إليه؟ فقالوا: ابن أبي حاتم، قال: فكتب إليه الوزير يسأله عن ذلك، فنظره[٤] وتأمل، وإذا الحديث على ما قال ابن عُقْدَة، فكتب إليه بذلك، فأطلق عن[٥] ابن عُقْدَة، وارتفع شأنه.

أنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو محمَّد عبد الله بن محمَّد، قالا: نا وأبو الحسن محمَّد بن مرزوق، أنا أبو بكر الخطيب، وأنبأنا أبو بكر الحاسب وغيره عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو علي عبد الرَّحمن بن محمَّد بن أحمد بن فضالة النيسابوري، قال: سمعت أبا الربيع محمَّد بن الفضل البَلْخي يقول:

سمعت أبا بكر محمَّد بن مهروية بن سِنَان الرازي يقول: سمعت علي بن الحسين بن الجُنَيد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: إنا لنطعن على أقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة منذ أكثر من مائتي سنة، قال ابن مهروية: فدخلت على عبد الرَّحمن بن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب الجرح والتعديل، فحدثته بهذه الحكاية فبكى وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده، وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية[٦] ولم يقرأ في ذلك المجلس شيئاً، أو كما قال.

أنْبَأنا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمَّد بن عبد الله الضّبّي، قال: سمعت أبا علي الحسين[٧] بن علي الحافظ يقول:

دخلت مرو وفاتني حديث خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة ـ يعني ابن أبي رواد[٨] ـ عن أبيه، عن جده، عن شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

---

(١) تاريخ بغداد ٥/ ١٨ ضمن أخبار: أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس ابن عقدة.

(٢) سمي عقدة لأجل تعقيده في التصريف (تاريخ بغداد ٥/ ١٦).

(٣) تاريخ بغداد: ويرجع إليه.

(٤) تاريخ بغداد: فنظر وتأمل.

(٥) في تاريخ بغداد: فأطلق ابن عقدة.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٨ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣١.

(٧) في م: الحسن.

(٨) عن م وبالأصل: «راود».

كان النبي ﷺ يصلي وهو قاعد، فإذا بقي من قراءته ثلاثون أو أربعون آية قام، فقرأ ثم ركع.

فدخلت في بعض دخلاتي الري، فإذا الحديث عندهم عن جعفر بن منير الرازي، عن رَوْح، عن شعبة فأتيت أبا محمَّد بن أبي حاتم فسألته عن الحديث، فقال: ولِمَ تسأل عنه؟ فقلت: هذا حديث تفرّد به عثمان بن جَبَلة، عن شعبة وهو في كتاب رَوْح بن عُبَادة، عن سعيد بن أبي عمرويه، عن هشام، وقد أخطأ فيه شيخكم هذا على رَوْح، فقال: شعبة بدل سعيد، فلما كان بعد أيام عاودته في السؤال عنه فأخرج إليّ[1] كتابه، وقد كتب على الحاشية قلت: أنا هذا الحديث كذا وكذا الكلام الذي كنت ذكرته، فقلت: متى قلت أنت فسمعته، وتغيّر لي، . . .[2] أنا أيضاً عنه.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: سنة سبع وعشرين وثلاثمائة فيها[3] توفي أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي حاتم الرازي.

٣٩٣٥ ـ عبد الرَّحمن بن محمَّد بن الجارود بن هارون الرَّقّي

سمع أحمد بن هاشم ببعلبك، وقَطَن بن طالح، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمَّد بن وَهْب بن مسلم القُرَشي الدمشقي.

روى عنه: ابنه أبو بكر أحمد بن عبد الرَّحمن، وأبو عمر عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عيسى العمري، ومحمَّد بن موسى بن النعمان.

أَخْبَرَنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمَّد بن حيان النَّسَوي الصوفي الطبيب[4] ـ بنيسابور ـ أنا أبو الفضل محمَّد بن عبيد الله بن محمَّد الصَّرّام، أنا القاضي أبو عمر محمَّد بن الحسين البِسْطَامي، أنا أحمد بن عبد الرَّحمن بن الجارود الرَّقّي، أنا أبي عبد الرَّحمن بن الجارود، نا قَطَن بن صالح، نا إبراهيم بن أدهم، نا عبد الله بن شَوْذَب، عن ثابت ، عن أنس قال:

---

(١) عن م وبالأصل: إليه.

(٢) غير مقروءة بالأصل وم، ولعلها: وانفضضت.

(٣) في تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣١ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٩: توفي في المحرم، وزيد في سير أعلام النبلاء: وله بضع وثمانون سنة.

(٤) المشيخة ٩٠/ أ.

قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله يعذب المُوَحّدين في جهنم بقَدْر نقصان إيمانهم، ثم يردّهم إلى الجنة خلوداً دائماً بإيمانهم**»[٧٢١٨].

أَخْبَـرَنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد بن[١] الخياط، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمَّد الباطرقاني، نا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عيسى، نا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن الجارود الرَّقّي.

ح قال: ونا محمَّد بن إسحاق، نا أحمد بن عمرو، أبو الطاهر قالا: نا يونس بن عبد الأعلى.

قـال: ونا محمَّد، نا أحمد بن محمَّد بن يحيـى بن بلال، نا عبد الرَّحمن بن بشر بن الحكم.

قال: ونا إبراهيم بن عبد الله بن محمَّد، نا محمَّد بن حمدوية بن سهل، نا محمود بن آدم المَرْوَزي.

ح قال: ونا عبد الله بن محمَّد بن أحمد بن داود، نا أحمد بن موسى بن إسحاق.

ح قـال: ونـا محمَّـد بن إسحاق، نا محمَّد بن يعقوب، قـالا: نـا زكريا بن يحيـى المَرْوَزي.

قالوا: نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رجل: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «**وما أَعْدَدْتَ لها؟**» فلم يذكر كثيراً إلاّ أنه يحب الله ورسوله، قال: «**فأنتَ مع من أحببتَ**»، هذا أو نحوه[٧٢١٩].

كتبت عن أبي نصر محمَّد بن أحمد[٢] بن عبد الله ولم يتفق لي سماعه منه وهو لي إجازة منه، نا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمَّد الباطرقاني ـ إملاء ـ نا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عيسى العمري، نا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن الجارود الرَّقّي، نا أحمد بن هاشم ـ ببعلبك ـ نا سليمان بن عبد الرَّحمن الحَرّاني، نا يعقوب بن الجهم، عن عمرو[٣] بن جرير، عن عبد العزيز بن صُهَيب، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إنّ للجنة باباً يقال له الضُّحَى، لا يدخل منه إلاّ أصحاب صلاة**

---

(١) «بن» ليست في م. قارن مع المشيخة ١٢/ ب.

(٢) في م: «حمد» قارن مع المشيخة ١٨٥/ ب.

(٣) في م: عمر.

الضُّحَى، تحنُّ الضُّحَى إلى صاحبها كما تحنُّ الناقةُ إلى فصيلها»[٧٢٢٠].

كذا قال، ولعله عن أحمد بن عبد الرَّحمن، لا عن عبد الرَّحمن.

٣٩٣٦ ـ عبد الرَّحمن بن محمَّد بن الحسن بن طوق أبو القاسم التَّغْلِبي البغدادي

أصله من الموصل.

قدم دمشق رسولاً من السلطان مسعود.

وحدّث بها عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمَّد بن طلحة النِّعالي[١].

كتب عنه بعض أصحابنا، ورأيته ببغداد، وبدمشق، ولم أسمع منه على عمد شيئاً، لأنه لم يكن الحديث من شأنه.

وذكر لي أبو سعد بن السمعاني أنه سأل عن مولده فقال: في ليلة الحادي والعشرين من شوال سنة تسع وسبعين وأربعمائة، وبلغني أنه قتل في طريق الموصل سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

٣٩٣٧ ـ عبد الرَّحمن بن محمَّد بن سعيد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس

وامرأته بنت عمه أم البنين ابنة صَدَقة بن الوليد بن عبد الملك.

كان يسكن الراهب محلة كانت قبلة المُصَلّى، وكانت لجده سعيد بن عبد الملك، له ذكر.

٣٩٣٨ ـ عبد الرَّحمن بن محمَّد بن سعيد أبو القاسم الأنصاري الخَزْرَجي البَصْري

[حدث][٢] عن أَبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن المُؤَمّل الفقيه السِّنْجَاري.

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عبد الله[٣] بن عبيد بن أحمد بن الهيثم البَهْرَاني الحَوْرَاني.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٠١.

(٢) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٣) ما بين الرقمين سقط من م.

٣٩٣٩ ـ عبد الرَّحمن بن محمَّد بن العباس بن الوليد ابن مُحَمَّد بن عمر بن الدَّرَفْس[١] أبو بكر الغَسّاني

روى عن أبيه، والعباس بن الوليد، وأبي زُرعة الدمشقي، ومحمَّد بن عبد الحكم القِطْرِي[٢] الرَّمْلي، وإبراهيم بن أبي سفيان القَيْسَراني[٣]، ووُزَيْرة[٤] بن محمَّد الغَسّاني، وأحمد بن مسعود المَقْدِسي.

روى عنه: عبد المحسن بن عمر الصَّفّار، وأبو علي بن مهنا الدَّارَاني، وأبو بكر بن[٥] المقرىء، وأبو الحسين[٦] الرازي، وأبو هاشم المؤدب، وعلي بن الحسين الأَذَني القاضي، وأبو سليمان بن زَبْر، وأبو بكر محمَّد بن عبد الله بن يَزْدَاد الرازي، ومحمَّد بن عِمْرَان بن موسى العسكري، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج، وعبد الله بن عمر بن الجَبّان، وعبد الوهاب الكِلاّبي.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين[٧]، وأحمد بن محمود الثقفي، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن العباس بن الوليد بن محمَّد بن الدَّرَفْس الدمشقي ـ بها ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله الحسين[٨] بن عبد الملك، أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو بكر عبد الرَّحمن بن الدَّرَفْس، نا العباس بن الوليد بن مَزْيَد، أخبرني

(١) الأصل: «درفس»، والمثبت عن م.

(٢) بالأصل الفطري، بالفاء، والمثبت بالقاف عن م، والقطري بكسر القاف وسكون الطاء المهملة وفي آخرها نسبة إلى القطر ذكره السمعاني وترجم له. (الأنساب).

(٣) بدون إعجام بالأصل وم، والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى قيسارية بلدة على ساحل بحر الروم، ذكره السمعاني وترجم له. (الأنساب: القيسراني).

(٤) ضبطت عن تبصير المنتبه.

(٥) «ابن» سقطت من م.

(٦) في م: الحسن.

(٧) في م: الحسن، تصحيف، واسمه: منصور بن الحسين بن علي القاسم بن محمد، أبو الفتح الأصبهاني الثاني ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٢.

(٨) في م: الحسن، تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

أبي، نا سعيد[(١)] بن عبد العزيز، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ ـ قال[(٢)] الصيرفي قال: قال النبي ﷺ: ـ «**احثوا في وجوه المدّاحين التراب**»[٧٢٢١].

زاد أبو عبد الله: قال ابن المقرىء: ذكرت هذا الحديث لأبي علي النيسابوري فقال: أخاف أن يكون مدخولاً عليه، والله أعلم.

أنْبَأنا أبو جعفر محمَّد بن [أبي][(٣)] علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُوية، أنا أبو أحمد الحاكم[(٤)] قال:

أبو بكر عبد الرَّحمن بن[(٥)] العباس بن الوليد بن محمَّد بن عمرو[(٦)] بن الدّرَفْس الغَسّاني الدمشقي.

سمع العباس بن الوليد، وإبراهيم بن أبي سفيان القَيْسَراني.

كذا قال، وهو ابن محمَّد بن العباس وجدهم: عمر، لا: عمرو.

وقرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية:

أبو بكر عبد الرَّحمن بن محمَّد بن العباس بن الوليد بن محمَّد بن عمر الدّرَفْس الغَسّاني الدمشقي، مات في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: سنة خمس وعشرين وثلاثمائة توفي أبو بكر عبد الرَّحمن بن محمَّد بن العباس بن الوليد بن محمَّد بن عمر بن الدّرَفْس في شعبان.

---

(١) في م: شعبة، تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٤.

(٢) في م: وقال الصيرفي.

(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن م للإيضاح، وقارن مع المشيخة.

(٤) الأسامي والكنى للحاكم ٢/ ٢٢٤ رقم ٧٠٨.

(٥) في الأسامي والكنى: «بن محمد بن العباس» وسينبه المصنف إلى هذا، ولعله وقع بيده نسخة من كتاب الحاكم فيها تصحيف، لأن النسب ورد صواباً في الأسامي والكنى المطبوع.

(٦) كذا بالأصول والأسامي والكنى، وسينبه المصنف إلى أن الصواب: «عمر» وقد مرّ أول الترجمة: «عمر» لا «عمرو».

٣٩٤٠ ـ عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الله بن عبد أَبُو عَبْد اللّه ـ ويقال: أَبُو مُحَمَّد ـ القارِّي[(١)]

حليف بني زُهرة، من القَارّة، مديني.

روى عن أبيه، وعمّه إبراهيم بن عبد الله، وأخيه إبراهيم بن محمَّد، وعمر بن عبد العزيز، ورباح بن عبيدة، ومحمَّد بن إسحاق.

روى عنه ابنه يعقوب بن عبد الرَّحمن، ومالك بن أنس، ومحمَّد بن إسحاق، وسفيان بن عيينة، ومحمَّد بن عبد الله الأعشى، وعبد الله بن أبي بكر، وعبد الله بن ذكوان شيخ لعبد الله بن المبارك، ولعبد الصمد بن عبد الوارث.

ووفد على عمر بن عبد العزيز.

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل[(٢)]، حدثني زهير، نا يعقوب، نا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الله بن عبد القارّي عن أبيه أو عمه إبراهيم، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: **«مَنْ قال سقانا فقد آمن بالله»**[٧٢٢٢]، قال أبو عبد اللّه: يعني في المطر.

أخْبَرَنا أبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مُصْعَب، نا مالك[(٣)]، عن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الله بن عبد القارّي، عن أبيه أنه قال:

قدم على عمر بن الخطاب رجل من قِبَل أبي موسى الأشعري، فسأله عن الناس، فأخبره، ثم قال: هل كان فيكم من مُغَرّبة خبر[(٤)]؟ قال: نعم، رجل كفر بعد إسلامه، قال: فما فعلتم به؟ قال: قرّبناه فضربنا عنقه، قال: فهل احبستموه ثلاثاً وأطعمتموه كل يوم رغيفاً

---

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٥/ ٢٨١ والتاريخ الكبير ٣/ ١/ ٣٤٦.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ٣٠٠ ـ ٣٠١ ضمن أخبار إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري.

(٣) موطأ مالك.

(٤) مغربة خبر أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد.

واستتبتموه[١] لعله يتوب أو يراجع أمر الله، اللهم إنّي لم أحضر ولم آمر ولم أرضَ إذْ بلغني.

أخْبَـرَنا أبوا[٢] الحسـن الفقيهان، أنا أبو الحسـن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمَّد بن إسماعيل التميمي، نا عبد الوهاب بن عبد الرَّحيم[٣] الأشجعي، نا سفيان بن عيينة الهلالي، عن محمَّد بن عبد الرَّحمن القارّي، عن شيخ من أهل المدينة، عن أبيه قال:

قدم على عمر رجل بفتح تُسْتَر فقال: هل كان للناس من خبر؟ قال: نعم، رجل ارتد فقتلناه، قال: فهلا أدخلتموه بيتاً وأغلقتم عليه باباً وأطعتموه كل يوم رغيفاً واستتبتموه ثلاثاً، فإن تاب وإلاّ قتلتموه، اللهمّ إنّي لم أشهد ولم آمر ولم أرض إذ بلغني.

كذا قال، وقلت.

أخْبَـرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، نا أبو العباس الأصم، نا بحر بن نصر، نا ابن وَهْب، حدثني يعقوب بن عبد الرَّحمن[٤]، عن أبيه.

أنه كان عند عمر بن عبد العزيز إذ جاءه رجل، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله، فقال له عمر: عُمّ بسلامك.

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسيـن بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٥]، نا أبو زيد عبد الرَّحمن بن أبي الغَمْر، نا يعقوب بن عبد الرَّحمن، عن أبيه قال:

خطب عمر بن عبد العزيز هذه الخطبة ـ وكانت آخر خطبة خطبها ـ حمد الله وأثنى عليه ثم قال:

إنكم لن تُخلقوا عبثاً، ولن تُتركوا سُدًى، وإنّ لكم ميعاداً ينزل الله فيه ليحكم فيكم، ويفصل بينكم، وخاب وخسر من خرج من رحمة الله، وحرم جنة عرضها السموات والأرض،

---

(١) في م: واستتيبوه.

(٢) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٣) الأصل: عبد الرحمن تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ١٤٥.

(٤) بعدها في م: الزهري.

(٥) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٦١١ ـ ٦١٢.

ألم تعلموا أنه لا يأمن غداً إلاّ من حذر الله اليوم وخافه، وباع نافذاً بباق، وقليلاً بكثير، وخوفاً بأمان، ألا ترون أنكم في أسباب[١] الهالكين وستصير من بعدكم للباقين، وكذلك حتى تُردّوا إلى خير الوارثين، ثم إنكم تُشَيّعون كل يوم غادياً ورائحاً إلى الله عز وجل، قد قضى نحبه، وانقضى أجله حتى تغيبوه في صَدْع من الأرض في شق ضريح[٢]، ثم تتركوه غير ممهد ولا موسّد، قد فارق الأحباب، وباشر التراب ووجه للحساب، مرتهناً بما عمل غنياً عما ترك، فقيراً إلى ما قدّم، فاتقوا الله قبل موافاته وحلول الموت بكم، أم والله إنّي لأقول هذا وما أعلم عند أحد من الذنوب أكثر مما عندي، فاستغفروا الله، وما منكم من أحدٍ يبلغنا يسع ما عندنا إلاّ حرصنا أن نسدّ من حاجته ما استطعتم، وما منكم من أحدٍ يبلغنا حاجة لا يسع له ما عندنا إلاّ تمنيت أن يبدأني وبخاصتي حتى يكون عيشنا وعيشه عيشاً، أم والله لو أردت غير هذا من غَضَارة عيش لكان اللسان به ذلولاً، وكنت بأسبابه عالماً ولكن سبق من الله كتاب ناطق، وسنة عادلة، دل فيها على طاعته، ونهى فيها عن معصيته، ثم رفع طرف ردائه فبكى، وأبكى من حوله.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمَّد بن سعد[٣] قال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة:

عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الله بن عبد ويُكْنَى أبا محمَّد من القَارّة، وهو إلى الهون بن خُزَيمة، بقي إلى خلافة جعفر.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم الكوفي ـ إجازة ـ ثم حدثنا أبو الفضل السلامي، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحسين الأصبهاني، قال: [وأبو الغنائم واللفظ له، قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني ـ زاد الباقلاني وأبو الحسن الأصبهاني قالا:][٤] أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرىء، أنا أبو عبد الله البخاري، قال[٥]:

---

(١) كذا بالأصل وم وفي سيرة ابن عبد الحكم ص ٤٤ والبداية والنهاية بتحقيقنا ٩/ ٢٢٤ «أسلاب» وانظر الأغاني ٩/ ٢٦٦ وصفة الصفوة ٢/ ١٢٣ ـ ١٢٤.

(٢) في م والمعرفة والتاريخ: صدع.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف لتقويم السند عن م، والسند معروف، وقد مرّ كثيراً.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٤٦.

عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الله بن عبد القارّي، عن إبراهيم بن عبد الله وأبيه، روى عنه ابنه[1] يعقوب ومحمَّد بن عبد اللَّه الأعشى.

أخْبَرَنا أبو[2] الحسين القاضي - إذناً - و[2] أبو عبد الله الخلال - شفاهاً[3] - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال[4]: عبد الرحمن بن محمَّد بن عبد الله بن عبد القارّي وهو والد يعقوب بن عبد الرَّحمن الإسكندراني، روى عن أخيه إبراهيم بن محمَّد بن عبد الله[5]، وأبيه، روى عنه [ابنه][6] يعقوب بن عبد الرَّحمن، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمَّد: روى عنه مالك بن أنس، ومحمَّد بن إسحاق، وسفيان بن عيينة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عبد الله عبد الرَّحمن بن محمَّد والد يعقوب.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمَّد بن سعد، نا سعيد بن منصور، نا يعقوب بن عبد الرَّحمن، عن أبيه قال:

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عَدِي بن أرطأة أن ضع عن الناس المائدة والنوبة[7] والمكس[8]، ولعمري ما هو بالمَكْس ولكنه البَخْس الذي قال الله: **﴿ولا تَبْخَسُوا الناسَ أشياءهم ولا تَعْثَوْا في الأرض مفسدين﴾**[9] فمن أتى بزكاة ماله فاقبل منه، ومن لم يأتِ فالله حسيبه.

---

(١) الأصل: «أبو» خطأ والصواب ما أثبت عن م والبخاري.
(٢) ما بين الرقمين ليس في م.
(٣) بعدها في م: قالا.
(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٢٨١.
(٥) بعدها في الجرح والتعديل: بن عبد القاري.
(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيف عن الجرح والتعديل.
(٧) في م: التوبة، والنوبة: طعام ليوم، والجمع نوب.
(٨) المكس: الضريبة، وهو الدرهم الّذي يأخذه المصدّق بعد فراغه.
(٩) سورة هود، الآية: ٨٥.

أَخْبَـرَنا أبو [(١)] الحسيـن القاضي ـ إذناً ـ و [(١)] أبو عبد الله الأديب ـ مشافهة [(٢)] ـ أنا أبو القاسم العبدي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال [(٣)]:

ذكر أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين قال: عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد القارّي.

٣٩٤١ ـ عبد الرَّحمن ـ ويقال عبد الرحيم ـ ابن مُحَمَّد بن عَبْد الله البَكْري

كان ممن حضر ميز الأنهار بدمشق في خلافة هشام بن عبد الملك في سنة خمس [(٤)] عشرة ومائة، تقدم ذكره في قصة نهر يزيد.

٣٩٤٢ ـ عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الله بن مهران بن سلمة [(٥)] أبو مسلم [(٦)] البغدادي الحافظ الزاهد [(٧)]

رحال، سمع بدمشق وغيرها: أبا الحسـن بن عُمَير[(٨)]، وأبا[(٩)] القاسم البغوي، ويحيى بن محمَّد بن صاعد، وأبا عَرُوبة الحسيـن بن أبي معشر، وأبا عبد الله جعفر بن محمَّد بن شعيب بن عبد الغفار من أهل بَجّ[(١٠)]، وأبا[(٩)] بكر[(١١)] محمَّد بن محمَّد بن سليمان، وعبد الله بن [أبي][(١٢)] داود، والحسـن بن الحسيـن بن منصور، وأبا حامد بن بلال النيسابوري، وأبا عمر عبيد الله بن عثمان العثماني، وأبا يَعْلَى محمَّد بن زهير الأَيْلي.

روى عنه: أبو عبد الله أحمد بن محمَّد الكاتب، وأبو الحسـن علي بن محمَّد المقرىء

---

(١) ما بين الرقمين سقط من م.

(٢) بعدها في م: قالا.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٨١.

(٤) بالأصل: خمس عشر.

(٥) «بن سلمة» ليس في م.

(٦) مكانها بياض بالأصل واللفظة أضيفت عن م ومصادر ترجمته.

(٧) ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩٩ تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٦٩ سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٥ العبر ٢/ ٣٦٩ شذرات الذهب ٣/ ٨٥.

(٨) كذا وهو أحمد بن يوسف بن عمير، أبو الحسن بن جوصا، وقد نسبه إلى جده.

(٩) بالأصل: «أبو».

(١٠) في م: حوران، وفي معجم البلدان: بج حوران، من أعمال دمشق.

(١١) في م: وأبوي بكر.

(١٢) زيادة عن م وسير أعلام النبلاء.

الحَذّاء، والقاضي أبو العلاء محمَّد بن علي بن يعقوب.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أخبرني أبو عبد الله أحمد بن محمَّد الكاتب، أنا أبو مسلم عبد الرَّحمن محمَّد بن عبد الله بن مِهْرَان، حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمَّد بن شعيب بن عبد الغفار في قرية من قرى دمشق يقال لها بَجّ حوران.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال:

عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الله بن مِهْرَان أبو مسلم الحافظ الزاهد البغدادي، وما رأيت في البغداديين أورع منه، وكان أخوه إبراهيم بن محمَّد من الحفّاظ الكبار يعتمده جميع مشايخ العراق، ولم يرحل إبراهيم إلى خراسان، وأما أبو مسلم فإنه كان أوحد عصره في علم أهل الحقائق، من الزهاد والصوفية، ثم تقدم أيضاً في معرفة الحديث.

سمع بالعراق وبالجزيرة وبالشام، وأظنه دخل مصر، ورد أبو مسلم بنيسابور[1] سنة ثلاثين وثلاثمائة، وكتب عن الحسن بن الحسين بن منصور، وأبي حامد بن بلال، وأقرانهما، ثم خرج من نيسابور سنة ثلاث وثلاثين، ولا أذكر رؤيته في ذلك الوقت، وأقام بمرو مدة، وسمع بها الكثير، ثم دخل بخارى وكتب إلى بغداد في حمل كتبه، فسلمت وحُمِلَتْ إليه، فأقام بسمرقند ثلاثين سنة، وجمع المسند الكبير على الرجال، وخرج إلى مكة سنة ثمان وستين، وجاور بها، وكان يجهد أن لا يظهر للتحديث وغيره.

فحدثني أبو نصر البزّاز[2] أنه مرض بمكة وكان الناس يعودونه[3] وهو يخالقهم[4] بغير أخلاقه التي كان عليها من التقريب لهم والبسط والدعاء، ويظهر الفرج بأن الله قد أجاب أن يقبض بمكة، فتوفي للنصف من رجب سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، ودُفن بالبطحاء بالقرب من الفُضَيل بن عياض.

أنْبَانا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، نا محمَّد بن يحيى بن إبراهيم المزكي، أنا أبو عبد الرَّحمن السلمي قال:

---

(١) كذا بالأصل، وفي م: نيسابور، وهو أشبه.
(٢) في م: البزار.
(٣) عن م وبالأصل: يعدونه.
(٤) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م.

عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الله بن مِهْرَان أبو مسلم البغدادي، دخل خراسان، وأقام بسمرقند سنين [١]، ورجع إلى بغداد، صحب النُّفَيلي ومن فوقه من البغداديين، وهو أوحد المشايخ في طريقته من لزوم الشريعة، والرجوع إلى علم الظاهر، وحفظ الحديث مع تمكّنه في حاله وعلوه فيه.

سمعت أبا الفضل البخاري المَرْوَزي يقول: سمعت أبا عمرو بن نُجَيد يقول:

ما دخل خُرَاسان أحد فبقي على بكارته لم يتدنس منها بشيء إلاّ أبو مسلم البغدادي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو منصور بن زُرَيق، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب [٢].

عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الله بن مِهْرَان بن سَلَمة أبو مسلم، الثقة، الصالح، الورع، العابد، سمع محمَّد بن محمَّد الباغندي، وأبا القاسم البغوي، وأبا عمر عبيد الله بن عثمان العثماني، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا يعلى محمَّد بن زهير الأَيْلي وأقرانهم من العراقيين، ورحل إلى الشام، فكتب عن أبي عَرُوبة الحَرّاني وغيره، وعاد إلى العراق، ثم خرج منها إلى بلاد خُرَاسان وما وراء النهر، فكتب عن محدّثيها وجمع أحاديث المشايخ والأبواب، كان متقناً، حافظاً مع ورع وتديّن وزهد، وتصوّن حدثنا عنه علي بن محمَّد المقرىء الحَذّاء، وأبو عبد الله أحمد بن محمَّد الكاتب، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وسمعت أبا العلاء ذكره يوماً فرفع من قدره، وأطنب في وصفه قال: وكان الدارقطني والشيوخ يعظمونه.

وحكى لنا أبو العلاء أبا الحسين[٣] البيضاوي حضر عند أبي مسلم يوماً وفي رجل البيضاوي نعل ليست بالجيدة قد أخلقت، فوضع أبو مسلم مكانها نعلاً جديدة، وأخذها وذلك بغير علم من البيضاوي، فلما قام لينصرف طلب نعله فلم يجدها، ورأى النعل الجديدة مكانها فبقي متحيراً، وسأل عن نعله فقال له أبو مسلم: هذه نعلك يا أبا الحسين[٤] ـ يعني الجديدة ـ وأمره بلبسها، أو كما قال.

وحدثني علي بن محمود الزَّوْزَني، عن أبي عبد الرَّحمن محمَّد بن الحسين السُّلمي،

---

(١) في م: سنتين.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٢٩٩.

(٣) في م: الحسن.

(٤) في م وتاريخ بغداد: أبا الحسن.

قال: سمعت جدي أبا عمرو بن نُجَيد يقول:

ما دخل خُرَاسان أحدٌ فبقي على بكارته لم يتدنس بشيءٍ من الدنيا إلاّ أبو مسلم البغدادي.

قال الخطيب: أقام أبو مسلم ببغداد بعد عوده من خُرَاسان سنين كثيرة يحدث ثم خرج في آخر عمره إلى الحجاز، فأقام بمكة مجاوراً لبيت الله الحرام إلى أن توفي هناك، فحدثني القاضي أبو العلاء الواسطي أنه توفي بمكة للنصف من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

قال: ودُفن بالبطحاء بالقرب من فُضَيل بن عِيَاض.

وقال محمَّد بن أبي الفوارس: كان أبو مسلم بن مِهْرَان قد صنّف المسند، والثوري[١] وشعبة ومالك[٢] وأشياء كثيرة، وكان ثقة ثبتاً زاهداً[٣] ما رأينا مثله.

أنْبَأنا أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر محمَّد بن يحيى المُزَكّي، أنا أبو عبد الرَّحمن محمَّد بن الحسين قال:

توفي أبو مسلم سنة خمس وسبعين وثلاثمائة بمكة ودُفن بالحرم.

٣٩٤٣ ـ عبد الرَّحمن بن أبي الرجال محمَّد بن عبد الرَّحمن ابن عبد الله بن حارثة بن النعمان بن نفع[٤] بن زيد ابن عُبَيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنْصَاري المدني[٥]

كان ينزل بعض ثغور الشام.

حدث عن أبيه أبي الرجال ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعُمَارَة بن غزيّة.

روى عنه أبو الجماهر محمَّد بن عثمان الكَفَرْسُوسي، وهشام بن عمّار الدمشقيان، ويحيى بن صالح الوُحّاظي، والحكم بن موسى القَنْطَري، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسي.

---

(١) «والثوري» ليس في م.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: «ومالكاً» وهو أظهر.

(٣) قوله: «وزاهداً» ليس في م.

(٤) في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: نفيع.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ١٧٧ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٨ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٠ والوافي بالوفيات ١٨/ ١٤٥.

أَخْبَـرَنا[١] أبو الحسين بن حسنون النرسي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمَّد بن الحسن الحربي، نا محمَّد بن محمَّد بن سليمان، نا هشام بن عمّار، نا عبد الرَّحمن بن أبي الرجال عن أبيه، عن عَمْرة[٢]، عن عائشة قالت: ما زلت أصلّي بعد العصر ركعتين حتى مات النبي ﷺ.

أنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، أنا محمَّد بن عبد الله الشافعي، أنا جعفر بن محمَّد بن أزهر، نا المُفَضّل بن غسان الغَلاّبي، قال:

عبد الرَّحمن بن أبي رجال سمع منه الحكم بن موسى ليس به بأس، كان ينزل بعض الثغور.

وقال في موضع آخر: عبد الرَّحمن بن أبي رجال ثقة، وكان بالشام، أخو حارثة.

[٣]**أَخْبَـرَنا** أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا[٤]، نَا مُحَمَّد بن سعد قال:

أبو الرجال محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان من بني مالك بن النجار، وحارثة من أهل بدر، ويكنى أبا الرجال، أبا عبد الرَّحمن ، وإنما كُني بأبي الرجال بولده، وكانوا عشرة رجالاً، وأمّه عمرة بنت عبد الرَّحمن بن سعد بن زُرَارة.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمَّد بن سعد قال[٥]:

أبو الرجال واسمه محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان بن نفيع[٦] بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار، وأمّه أم عمرة بنت

(١) في م: «أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسن بن حسنون» وهو الصواب لكن وقع فيها: «أبو الحسن» تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٤ واسمه: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون، أبو الحسين بن النرسي. روى عنه أبو غالب بن البنا. سمع علي بن عمر الحربي.

(٢) بالأصل وم: «عميره» والمثبت عن المختصر ١٥/ ٢٩.

(٣) الخبر التالي ليس في م.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) ليس لأبي الرجال ترجمة في طبقات ابن سعد المطبوع، فهو ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من الطبقات المطبوع.

(٦) عن م وبالأصل: نفع.

عبد الرَّحمن بن سعد بن زُرَارة بن عدس بن عبيد بن ثعبة بن غَنْم بن مالك بن النجار، فولد محمَّد بن عبد الرَّحمن: مالكاً، ومحمَّداً، وعبد الرَّحمن، وعيشة، وأبا بكر، وأمّهم أم أيوب بنت رفاعة بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن صَعْصَعَة بن وَهْب من بني عَدِي بن النجار، وكان أبو الرجال يكنى أبا عبد الرَّحمن، وإنما كُني بأبي الرجال بولده، كان له عشرة ذكور رجالاً وحده حارثة النعمان من أهل بدر، وكان أبو الرجال ثقة كثير الحديث.

قـال: ونا محمَّد بن سعد، قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة: عبد الرَّحمن بن أبي الرجال، وأمّه أم أيوب بنت رفاعة بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن صَعْصَعَة بن وَهْب من بني عَدِي بن النجار.

أَخْبَـرَنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين[1]، وأبو الغنائم، واللفظ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[2]:

عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن هو ابن[3] أَبي الرجال الأنصاري الذي سمع أباه وعُمَارة بن غَزيّة، روى عنه عَبْد اللّٰه بن يوسف[4].

أَخْبَـرَنا أبو[5] الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ و[5] أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[6] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[7]:

عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الرَّحمن وهو ابن أبي الرجال، روى عن أبيه، ويحيى بن سعيد، روى عنه يحيى بن صالح الوُحَّاظي، وأبو الجماهر محمَّد بن عثمان، والحكم بن موسى، وهشام بن عمّار، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمَّد بن إبراهيم،

---

(١) في م: الحسن.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٤٦.
(٣) «أبي» استدركت على هامش الأصل.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: عبد الله بن يزيد.
(٥) ما بين الرقمين ليس في م، وقد استدرك عن هامش الأصل.
(٦) بعدها في م: قال.
(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢٨١.

قال: سمعت أحمد بن محمَّد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول:

وسألته ـ يعني يحيى بن معين: عن ابن أبي الرجال؟ فقال: أيهما؟ فقلت: هذا الذي يروي عنه الحكم بن موسى، قال: ثقة، قلت[١]: فالآخر قال: ليس بشيء ـ يعني حارثة بن أبي الرجال ـ والأول: عبد الرَّحمن بن أبي الرجال.

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن أبي عبد الرَّحمن[٢]، أنا أبو صالح المؤذن، أنا علي بن محمَّد بن السَّقَّا، وعبد الرَّحمن بن محمَّد قالا: نا أبو العباس محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عبد الرَّحمن بن أبي الرجال ثقة، وكان عبد الرَّحمن بن أبي الرجال ينزل بعض الثغور.

ـ زاد ابن السّقّا في موضع آخر قال: وسمعت يحيى بن معين يقول:

عبد الرَّحمن بن أبي الرجال ثقة، يروي عنه الحكم بن موسى، وكان بالشام.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمَّد الجوهري ـ قراءة ـ عن أبي عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجُنَيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سئل يحيى وأنا أسمع عن عبد الرَّحمن بن أبي الرجال أخو حارثة فقال: ليس به بأس.

[٣]**أخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، وأبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أبي قال: قال أبو زكريا: حارثة بن أبي الرجال، روى عنه حفص وغيره، ليس بثقة، وعبد الرَّحمن بن أبي الرجال سمع منه الحكم بن موسى، ليس به بأس، كان ينزل بعض الثغور بالشام.

قال: وأنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر، أنا الأحوص، نا أبي قال: قال أبو بكر.

حارثة بن أبي الرجال ضعيف، وأخوه عبد الرَّحمن بن أبي الرجال ثقة، وكان بالشام.

أخْبَرَنا أبو الحسين[٤] هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الخَلّال ـ شفاهاً ـ

---

(١) بالأصل: «قالت: بالآخر» تحريف والصواب عن م.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/١٠٩.

(٣) الخبر التالي والذي يليه سقطا من م.

(٤) في م: الحسن، تصحيف.

قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي الأصبهاني ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم[1][2].

أنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[3] فيما كتب إلي قال: سألت أَبي عن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن أَبي الرجال فقال: ثقة.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد الرَّحمن بن أبي الرجال، فقال: صالح، هو مثل عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ أنا أبو نصر بن الجبّان إجازة ـ نا أحمد بن القاسم المَيَانَجي، نا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي، حدثني سعيد بن عمرو البردعي قال[4]:

قلت ـ يعني لأبي زرعة الرازي ـ: حارثة وعبد الرحمن ابنا أبي الرجال؟ فقال: عبد الرحمن أشبه، وحارثة واهي، وعبد الرحمن أيضاً يرفع أشياء لا يرفعها[5] غيره.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله البلخي[6] ـ أنا أبو منصور محمد بن الحسين[7] بن عبد الله البزار، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، قال: وسمعته يعني الدارقطني يقول: عبد الرحمن بن أبي الرجال ثقة، مدني.

٣٩٤٤ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث أبو الأشعث بن أبي بكر العجلي

حدث عن عباس بن الوليد بن مَزْيد.

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

أَنْبَأَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبي أبو الحسن، أخبرني أبو الأشعث بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث الدمشقي، أخبرني العباس بن الوليد بن مَزيد البيروتي، أخبرني أبي قال:

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٢٨١.
(٢) بعدها في م: قالا.
(٣) في الجرح والتعديل: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل.
(٤) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٧٩.
(٥) في تهذيب الكمال: يعرفها.
(٦) رسمها بالأصل: «الباحى» والمثبت عن م.
(٧) في م: الحسن، تصحيف.

سئل الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز عما يصنع الناس في قرص الخبز، والخبز[١] بلا وزن؟ قال: لا بأس به، فقيل له: فإنه ربما أخذ القوم أفضل مما أعطوه قالا: لا بأس بذلك إذا لم يكن المعطي ينوي الفضل.

قال: وسئل الأوزاعي عن الخبز بالحنطة، قال: لا بأس بذلك، قال الأوزاعي: الحنطة بالدقيق لا بأس به، قيل للأوزاعي: فالحنطة اليابس بالحنطة المقلي؟ قال: لا بأس به، وزناً بوزن، قال: فالخبز اللين بالخبز اليابس؟ قال[٢]: إنْ أخذه أهل البيت ليأكلوه، قال: لا بأس به.

قرأت بخط أبي الحسين نجا بن أحمد فيما نقله من خط الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية:

أبو الأشعث عبد الرحمن بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن الأشعث العِجْلي الدمشقي، وكان أبوه أيضاً محدّثاً مشهوراً بدمشق، مات في جُمَادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان الرَّبَعي قال:

وأبو الأشعث عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن الأشعث ـ يعني في جُمَادى الأول[٣] سنة ثمان وعشرين مات.

٣٩٤٥ ـ عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن مسلم أبو سعيد بن أبي عبد اللَّه الأَبْهَريّ المالكي

سمع: أبا الحسن علي بن عبيد الله الهَمْدَاني، وأبا محمَّد عبد الله بن الوليد، وأبا القاسم هبة الله بن عمر بن إبراهيم الصَّوّاف، وأبا الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد الحَوْفي النحوي[٤]، وأبا الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخَلّال[٥].

وقدم دمشق، وحدث بها.

روى عنه: نصر بن إبراهيم المقدسي.

---

(١) في م: والخمير.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٥/ ٢٩ قيل.
(٣) في م: جمادى الأولى.
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٢١.
(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٩.

وسمع منه من شيوخنا أبو الحسن بن قُبَيس، وأبو محمَّد بن الأكفاني، ونا عنه الفقيه نصر الله، وقال غيث بن علي: كتبنا عنه بصور، ولم يكن به بأس.

أنا[1] أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا أبو سعيد عبد الرَّحمن بن محمَّد الأبهري ـ قراءة عليه بصور ـ سنة إحدى وسبعين[2] وأربعمائة، نا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن شعيب القاضي، نا أبو العباس محمَّد بن الحسن بن قُتيبة، نا محمَّد بن أبي السَّرِي، نا المُعْتَمِر بن سليمان، نا أبي، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود، قال:

قال نبي الله ﷺ: «**سِبَابُ ـ أو سبُّ ـ المسلمِ فسوق، وقتاله كفر**»[٧٢٢٣].

قرأت بخط أبي الفرج الخطيب: سألتُ أبا سعيد الأَبهري عن مولده؟ فقال: بأَبْهَر[3] في سنة أربع وأربعمائة، ودخلت مصر مع والدي سنة خمس وعشرين وأربعمائة، وسمعت بها.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، قال: سنة اثنتين[4] وسبعين وأربعمائة فيها توفي أبو سعيد عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن مسلم الأَبهري المالكي، قدم دمشق، وحدّث بها ببعض كتاب: «الصحيح» لمسلم بن الحَجّاج رحمة الله عليه، عن أبي محمَّد عبد الله بن الوليد في شهر ربيع الأول بدمشق[5]، وكان مستوراً صالحاً.

وذكر أبو الفرج الصُّوري: أن وفاته كانت يوم الثلاثاء من ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين، ودُفن في مقبرة باب الفراديس، وحدثني ولده محمَّد بالإسكندرية أن وفاته كانت في ربيع الأول.

٣٩٤٦ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن
ابن عامر بن إسْمَاعيل بن سمك بن مهك بن الجراح
أَبُو طالب بن أَبي أَحْمَد
ويقال ابن عامر بن . . .[6] الشيرازي الصوفي

سمع بدمشق أبا عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن . .[7]، وأبا القاسم بن الطُّبَيز[8]، وأبا

(١) في م: أخبرنا.
(٢) في م: وثلاثين.
(٣) أبهر: بلدة بالقرب من زنجان، وأبهر قرية من قرى أصبهان (راجع الأنساب: الأبهري).
(٤) الأصل وم: اثنين.
(٥) بالأصل: بدمشق، والمثبت عن م.
(٦) اللفظة غير واضحة بالأصل، وقد تقرأ: «كرامة» أو «كرلته».
(٧) اللفظة غير مقروءة ورسمها بالأصل: «المسقى».
(٨) هو عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٩٧.

الحَسَن عَلي بن يوسف بن أَحْمَد بن يوسف الحافظ الشيرازي، وأَبا الحُسَيْن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه الصوفي، وعَبْد الصمد بن الحَسَن الحافظ، وأبا منصور عَبْد الواحد بن الحَسَن الصايغ، وأبا زرعة عَبْد الواحد بن حَمْد بن عَلي الشيباني، وأبا يَعْلى عَبْد السلام بن الحُسَيْن بن الحَسَن بن معروف القصري، وعيسى بن أَبي عيسى القايني، وأبا ذَرّ الهَرَوي، وأبا بكر مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد الخطيب الشيرازي وجماعة سواهم.

روى عنه أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الشيرازي، وعُمَر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتَاني، وأَبُو الفرج غيث بن عَلي.

أَنْبَانَا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنَا أَبُو طالب عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الشيرازي بصور سنة سبع وستين وأربعمائة أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحلبي البَزّار بدمشق.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفرج ـ قراءة عليه ـ أخبرني أَبُو الفتح محمد بن الحَسَن بن مُحَمَّد ... [1] بصور، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحلبي البَزّار المعدل المعروف بابن .... [2]، نَا أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن عطاء الرُّوذَباري، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأنباري ـ وقال أَبُو الفتح: مُحَمَّد بن حميد الأحارى [3] نَا وُرَيزة [4] بن مُحَمَّد الغسَّاني، عَن مُحَمَّد بن جبير قال: قال جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَلي بن الحُسَيْن: مَنْ صلى على رَسُول الله ﷺ في كتابٍ صلّت عليه الملائكة ما دام اسم رَسُول الله ﷺ، في الكتاب.

أَنْبَانَا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنَا أَبُو طالب عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الشيرازي ـ بقراءتي عليه بصور سنة سبع وستين وأربعمائة ـ أنا الإمام أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن إسْمَاعيل القاضي المحاملي، نَا عَلي بن الهيثم، نَا مُحَمَّد بن عُبَيد، نَا يزيد بن كَيْسَان، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هريرة قال:

رأى [5] رَسُول الله ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله، فقال: «استأذنت ربّي عز وجل في

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل ورسمها: «الانتبادى».

(٢) اللفظة غير مقروءة.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

(٤) الأصل: وزيرة، والمثبت والضبط عن التبصير ٤/ ١٤٧١.

(٥) كذا بالأصل، وفي صحيح مسلم: زار.

أن استغفر لها، فلم يأذن لي، واستأذنتُ في أن أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور، فإنّها تذكر الموت»[٧٢٢٤].

قرأت بخط شيخنا أَبي الفرج سألت الشيخ أبا بكر الحافظ، عَن أَبي طالب عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الشيرازي فقال: كذّاب ورأيته سيء الرأي فيه جداً، وقال: هذا يدّعي أن رجلاً حدّثه عن القاضي المحاملي وليس كذلك.

قال غيث: قال لي أَبُو طالب الشيرازي في بعض الأيام وقد ذاكرته عن شيوخه فزعم أن قد حدّثه عن المحاملي شيخان فذكرت ذلك للشيخ أَبي بكر وأنه كان ينقم من واحد فالآن قد صار اثنان فنسأل الله أن يعيذنا برحمته ومنه.

قرأت بخط أَبي الفرج: توفي شيخنا أَبُو طالب عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الشيرازي عند صلاة المغرب من ليلة الجمعة، ودفن من الغدّ بعد الظهر السابع من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ودفن لصيق قبر أَبي إِسْحاق القَبّاني(١) بجوار مسجد عتيق وحضرت الصلاة عليه رحمه الله، ورأيت لأبي طالب هذا مجلّدة صنّفها في الدعوات قد أدخل فيها ما ليس من الدعوات دلت منه على تخلّف شديد، وكان خطه رديئاً.

٣٩٤٧ ـ عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب العطار

حدَّث عن هشام بن خالد.

روى عنه أَبُو الحَسَن أسد بن سليمان بن حبيب بن مُحَمَّد الطَّبَراني.

قرأت على أَبي القاسم بن السمرقندي، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد الرازي، نَا أَبُو الحَسَن أسد بن سُلَيْمَان بن حبيب بن مُحَمَّد الطَّبَراني بطبرية، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب العطار، نَا هشام بن خالد، نَا بقية بن الوليد، عَن ابن جُرَيج، عَن عطاء، عَن ابن عباس قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ سَبَقَ العاطس بالحمد وقاه الله وجعَ الخاصرة، ولم يَرَ في فيه مكروهاً حتى يخرج من الدنيا»**.

(١) إعجامها مضطرب بالأصل، وفي م: القتابي، والمثبت عن المختصر.

٣٩٤٨ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عصام ـ ويقال: عُصَيم ـ بن جَبَلَة أَبُو القَاسِم القرشي[(١)]

مولاهم، من سكان لؤلؤة[(٢)] الكبيرة خارج باب الجابية.

حدث عن هشام بن عمّار.

روى عنه أَبُو الحُسَيْن الرازي، وأَبُو العباس بن السّمسار، وأَبُو الحَسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن بُكَير بن تَميم المقدسي التميمي العطار المعروف بابن العضائري، وأَبُو القَاسِم عَبْد المحسن بن عُمَر بن يَحْيَىٰ بن سعيد الصّفّار.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عَلي بن صابر بن عُمَر، أَنَا أَبُو البركات عَبْد القادر بن عَبْد الكريم بن الحُسَيْن بن إسْمَاعيل الخطيب ـ قراءة عليه ـ أنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عوف بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن المُزَني ـ قراءة عليه ـ نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن موسى بن الحُسَيْن بن السمسار، نَا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عصام، نَا هشام بن عمّار، نَا أَبُو عباس.

ح قال: ونا أَبُو العباس، قال: ونا عَبْد الرَّحْمٰن بن مَعْمَر وأَحْمَد بن عُمَير، قَالا: نا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرحيم، نَا عَمْرو بن أَبي سَلَمة، عَن إسْمَاعيل بن عَياش، حَدَّثَني أَبُو بَكْر الهُذَلي عن شهر بن حَوْشَب عن أم الدرداء.

عن النبي ﷺ قال: «**تُجُوِّز عن أمتي عن ثلاثة: عن الخطأ، والنسيان، والكره**»[٧٢٢٥].

قال هشام بن عمّار عن أم الدرداء، عَن أَبي الدرداء.

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم، وحَدَّثَنَا أَبُو الحَسَن بن مهدي عنه، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو القاسم عَبْد المُحَسّن بن عُمَر بن يَحْيَىٰ بن سعيد الصفار قال: قرأت على أَبي القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عُصَيم القرشي فأقرّبه، نَا هشام بن عمّار بن نُصَير السُّلَمي، نَا إسماعيل بن عياش نا أبان بن أَبي عياش عن أنس بن مالك.

أن رَسُول الله ﷺ كان يفطر قبل الصلاة[٧٢٢٦].

---

(١) معجم البلدان «لؤلؤه».

(٢) لؤلؤة الكبير: محلة كبيرة بدمشق خارج باب الجابية (معجم البلدان).

قرأت بخط نَجا بن أَحْمَد وذكر أنه نَقَلَه من خط أَبي الحُسَيْن الرازي.

في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية.

أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عصام بن جبلة القُرَشي، مولاهم، شيخ أعور، كان يسكن دمشق في رَبَضها في موضع يقال له لؤلؤة الكبيرة، مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي[١]، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وابن عاصم بدمشق ـ يعني: مات ـ.

٣٩٤٩ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سعيد أَبُو القَاسِم البخاري الحنفي

سمع ببلده: أبا منصور مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الأسدي، وأبا إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الرازي نزيل بخارى، وأبا حامد أَحْمَد بن حاتم المقرىء وبدمشق أبا بكر بن أَبي الحديد، وأبوي الحسن: عَلي بن داود الدّاراني، وعَلي بن الحَسَن ابن . . . .[٢] الطَّرَسُوسي، وتمّام بن مُحَمَّد، وأبوي الفرج الهيثم بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الصباغ وصَدَقة بن المظفري بن عَلي الأنصاري، وبأطرابلس: أبا عَبْد اللّه بن أَبي كامل، وأبا القاسم حمزة بن عَبْد اللّه بن السام، وأبا الحَسَن عَلي بن عَبْد الواحد بن حيدرة القاضي، وبصيدا: أبا الحَسَن بن جُمَيع، وأبا الحُسَيْن عطية الله بن عطاء الله بن مُحَمَّد بن أَبي غياث وبطبرية أبا الفرج مُحَمَّد بن الحَسَن بن الحُسَيْن، وبالمَوْصِل: أبا عَبْد اللّه يَحْيَـىٰ بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد القاضي، وأبا مُحَمَّد الحسن بن عَلي بن فَرْغان بن مُحَمَّد، وبتكريت: أبا الحَسَن الفرج بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الحافظ، وببَلَد: مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن حامد القاضي، وأبا بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد الطَّرَسُوسي، وبالدينور: أبا منصور محمد بن عمر بن أَحْمَد بن ديرويه الحافظ، وأبا نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الإسماعيلي بجرجان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الخطيب بمرذقان[٣]، ومُحَمَّد بن داود القاضي بعسقلان، وأبا[٤] علي الحسن بن أَحْمَد بن المعروف

---

(١) الأصل: التيمي، تصحيف، وهو عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان، أبو محمد التميمي الكتاني ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/٢٤٨.

(٢) إعجامها ناقص بالأصل ورسمها: المرقف.

(٣) كذا بالأصل، ولعل الصواب: بجرباذقان، وهما بلدتان (انظر الأنساب).

(٤) الأصل: أبو تصحيف.

بهمدان، وأبا عَلي الحسن بن الحُسَيْن بن حمكان ببغداد، وأبا الحَسَن عَلي بن عَبْد الواحد بن عَلي البغدادي بالرقة، وأبا الفرج ربيعة بن أحمد بن عمر بن محمد بن الفضل الأديب بالدينور، وأبا سعيد محمد بن عبد الرحمن بن عيسى المنبجي بمَنْبِج وسمع بغيرها.

وصنف كتاباً سماه: «عدة المسترشد في الترغيب في فضائل الأعمال».

وحكى فيه عن جماعة من الصوفية سمع منه بعضه عباد بن عمر بن محمد بن عباد العسقلاني.

وروى عنه: أبو القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الحنفي، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني، وسمع منه بمكة.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن السلمي، نا عبد العزيز الصوفي، حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن يونس بن عمير الاسورى[١] المعر[١] قدم علينا، نا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد اللَّه الطبري، نا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن نجيد بن عبد الكريم البغوي ببغ[٢].

وأنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الشيرازي، نا أبو محمد عبد الملك بن نجيد البغوي أنا أبو القاسم بن عبدان بن حميد بن عبدان بن رشيد المنبجي بحلب، نا عمر بن سعيد نا أحمد بن دهقان، نا خلف بن تميم، قال:

دخلنا على أبي هرمز نعوده. فقال: دخلنا على أنس بن مالك نعوده فقال: صافحت بكفي هذا رسول اللَّه ﷺ فما خزّاً ولا حريراً ألين من كفه.

قال أبو هرمز لأنس بن مالك: صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول اللَّه ﷺ فصافحنا.

قال خلف بن تميم: قلنا لأبي هرمز: صافحنا بالكف التي صافحت بها أنس بن مالك، فصافحنا.

قال أحمد بن دهقان: قلنا لخلف بن تميم صافحنا بالكف التي صافحت بها أبا هرمز، فصافحنا.

قال عمر بن سعيد: قلنا لأحمد بن دهقان: فصافحنا بالكف التي صافحت بها خلف بن

(١) كذا رسمها.

(٢) الأصل: ببغو، والمثبت عن الأنساب.

تميم، فصافحنا، وقال: السلام عليكم.

وقال عبد الملك بن محمد بن نجيد: قلنا لعبدان: فصافحنا بالكفي التي صافحت بها عمر بن سعيد، فصافحنا وقال: السلام عليكم.

قال أبو منصور عبد الرحمن: فقلنا لعبد الملك بن نجيد: فصافحنا بالكف التي صافحت بها عبدان، فصافحنا.

قال أحمد بن محمد بن يونس بن عمير: قلت لأبي منصور عبد الرحمن بن عبد اللّه الطبري، فصافحني بالكف التي صافحت بها عبد الملك بن نجيد، فصافحني.

قال عبد العزيز: قلت لأحمد بن محمد بن يونس، فصافحني بالكف التي صافحت بها أبا[(١)] منصور، فصافحني.

قال الفقيه: قلت لعبد الرحمن صافحني بالكف التي صافحت بها أحمد بن محمد، فصافحني.

قلت للفقيه أبي الحسن صافحني بالكفي التي صافحت بها عبد العزيز، فصافحني.

أَنْبَأَنَا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي بصور، أنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الحنفي. أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد الحنفي أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن ديرويه الحافظ بالدينور، نا علي بن إبراهيم بن موسى الرازي، حدثني أبو جعفر عمر بن أحمد بن علي بن إبراهيم البغدادي، سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي، وجاءه رجل، فقال له: جرى بيني وبين حرمتي كلام، إلى أن قالت لي: يا سَفِلة[(٢)] قال له إبراهيم: أتحب أبا بكر؟ قال: نعم، قال أفتحب عمر؟ قال: نعم، قال أفتحب عثمان؟ قال: نعم، قال: أفتحب علياً؟ قال: نعم: قال: . . .[(٣)] أقم عليها، فما أنت سفلة.

٣٩٥٠ ـ عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر أبو الحسن التميمي الجَوْبري[(٤)]

كان يسكن في زقاق الرمان.

---

(١) الأصل: أبو.
(٢) السفلة: السقاط من الناس.
(٣) كلمة غير واضحة بالأصل.
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٥ والأنساب (الجوبري)، والعبر ٣/ ١٥٨ وشذرات الذهب ٣/ ٢٢٩.

حدث عن أبي القاسم بن أبي العقب، وأبي بكر يحيى بن عبد اللَّه بن [(١)] الحارث العبدري، الزجاج، ومحمد بن حاتم بن زنجويه البخاري، ومحمد بن سهل بن أبي سعيد التنوخي، وأبي عبد اللَّه محمد بن إبراهيم بن مروان، وهارون بن محمد الموصلي الطحان، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان.

روى عنه: أبو القاسم الحنائي، وعبد العزيز الكتاني [(٢)]، وأبو العباس بن قبيس، ومعضاد بن علي . . . [(٣)] وحيدرة المالكي، وأبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حريصة، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وأبو البركات مسلم بن عبد الواحد بن محمد . . . [(٤)] وسعد بن علي بن محمد الزنجاني، وأبو عثمان محمد بن أحمد بن ورقاء الأصبهاني، وإبراهيم بن سكر الحامي.

أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي الجوبري قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري، نا عفان، نا همام، نا ثابت عن أنس أن أبا بكر الصديق أخبرهم:

أن رسول اللَّه ﷺ وهو معه في الغار، فقال: لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لا بصرنا تحت قدميه، فقال النبي ﷺ: **«يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما»**[٧٢٢٧].

ذكر أبو بكر محمد بن علي الحداد: أن الجوبري ثقة.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني. نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي شيخنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر سنة خمس وعشرين وأربعمئة، لم يكن يحسن يقرأ ولا يكتب، وكان أبوه قد سمعه وضبط له السماع، وكان يحفظ فنون الحديث الذي يحدث به. حدث عن إبراهيم بن محمد بن سنان ويحيى بن عبد اللَّه بن الحارث الزجاج، ومحمد بن إبراهيم بن مروان وغيرهم لما مضيت إليه لأسمع منه الحديث، وحدث له بلاغاً في كتاب الجامع الصحيح، ووجدت سماعه في جميعه، فلما صرت إليه، قال

---

(١) كتبت بين السطرين.

(٢) الأصل: الكناني، تصحيف.

(٣) كلمة غير مقروءة.

(٤) كلمة بدون إعجام بالأصل ورسمها: «العموى».

لي: قد سمعت الكثير، سمعني والدي، وكان والده محدثاً، ولكن ما أحدثك أو أدري أي شيء مذهبك. قلت له: عن أي شيء تسألني عن مذهبي، قال: ما تقول في معاوية قلت: وما عسى أن أقول فيه صاحب رسول اللّه ﷺ ورحمة الله عليه، قال: الآن أحدثك وأخرج إليه كتب أبيه جميعها وقال لي: انظر فيها فما وجدت فيه بلاغي في داخله، فاسمعه وكان على ظهره سماع لفلان ولم يكن في داخله شيء فلا يقرأه على حدث مدة يسيرة ذكر أبو علي الأهوازي أنه مات يوم الأحد الثاني عشر ودفن بباب توما.

٣٩٥١ ـ عبد الرحمن بن محمد

حدث عن محمد بن تميم.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن صالح العقيلي.

أنْبَأنَا أَبُو عَلي الحداد، وحدثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي بن أَحْمَد عنه، أَنَا أَبُو إبراهيم الحافظ، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا مسلم بن سعيد، نَا إِسْحاق بن أهيم بن صالح العقيلي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الدمشقي، نَا مُحَمَّد بن تميم، عَن ابن أَبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «**من آذى مؤمناً فقيراً بغير حقّ فكأنما هدم مكة عشر مرات، وبيت المقدس، وكأنما قتل ألف ملك من المقربين**»[٧٢٢٨].

٣٩٥٢ ـ عبد الرَّحمن بن محمَّد الدمشقي

حدّث عن أبي هشام الغَسّاني، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن محمَّد بن عمر الواقدي حكاية الكيس الذي اقترضه، حكاها عنه محمَّد بن عبد الله الرازي ببَلْخ.

٣٩٥٣ ـ عبد الرَّحمن بن مبشر، ويقال: ابن بشر الأموي

تقدّم ذكره.

٣٩٥٤ ـ عبد الرَّحمن بن مثنى بن مُطَاع بن عيسى بن مُطَاع بن زيادة بن مُسْلم أبو مسعود اللَّخْمي

حدَّث عن أبيه المُثَنّى.

روى عنه سليمان الطَّبَراني.

أنْبَانا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ.

ح **وأنبانا** أبو الفتح الحداد، أنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عُبيد الله الهَمْدَاني.

وَأَخْبَرَنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم، قالوا: أنا محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم.

قالوا: أنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني[١]، نا عبد الرَّحمن بن المُثَنّى بن مُطَاع بن عيسى بن مُطَاع بن زيادة بن مُسْلم بن مسعود بن الضحاك بن جابر بن عَدِي بن أراش بن جَديلة بن لَخْم أبو مسعود اللَّخْمي ـ زاد محمَّد بن عبد الله بدمشق سنة ثمان وسبعين ومائتين ـ.

وقالوا: قال: نا أبي المُثَنّى، عن أبيه مُطَاع، عن أبيه عيسى، عن أبيه مُطَاع، عن أبيه زيادة، عن جده مسعود.

أن النبي ﷺ سمّاه مُطَاعاً وقال له: **«يا مُطَاع أنت مُطَاعٌ في قَومكَ»** وحمله على فرس أبلق، وأعطاه الراية، وقال له: **«يا مُطَاع امضِ إلى أصحابك، فَمَن دخل تحت رايتي هذه فقد أَمنَ العذاب[٢]»**[٧٢٢٩].

قال الطبراني[٣]: لا يُروى هذا الحديث عن مسعود إلاّ بهذا الإسناد، تفرّد به ولده عنه في رواية الحدادين تفرّد به شيخنا عبد الرَّحمن.

٣٩٥٥ ـ عبد الرَّحمن بن مُدْرِك بن علي بن محمَّد بن عبد الله بن سليمان أبو سهل التَّنُوخي المعرّي[٤] [٥]

دخل دمشق، ومضى إلى مصر في صحبة ابن عمه القاضي أبي[٦] محمَّد عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن سليمان، وأقام بها، وعاد إلى دمشق، ونزل في زقاق العجم، وعاد إلى حَمَاة وانتقل منها إلى المَعَرّة، وله أشعار حسنة، منها ما أنشدنا

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٣١ رقم ٧٨٥ والإصابة ٣/٤١٢ ضمن ترجمة مسعود بن الضحاك بن عدي.

(٢) في المعجم والإصابة: أمن من العذاب.

(٣) هذه الزيادة ليست في المعجم الكبير.

(٤) الأصل: «المغربي» وغير مقروءة في م، والصواب ما أثبت.

(٥) ترجمته وأخباره في خريدة القصر (قسم الشام) ٢/٤٦ والوافي بالوفيات ١٨/٢٦٥.

(٦) بالأصل: «أبو» وسقطت اللفظة من م.

القاضي أبو اليُسْر شاكر بن عبد الله بن محمَّد بن عبد الله [١] قال: عمل القاضي أبو سهل عبد الرَّحمن بن مُدْرِك في مقامه بدمشق:

كــأن دمشــق أفــلاك تــدور تلـوح بهـا الشمـوس[٢] أو البـدورُ
وأي محلــة قــابلــت فيهــا[٣] رأيـت كـواكبهـا[٤] فيهـا تسيـر

وأنشدنا القاضي أبو اليُسْر شاكر أيضاً، قال: عمل جدي القاضي أبو المجد محمَّد بن عبد الله لما عاد إلى مَعَرّة النُّعْمَان[٥] من[٦] فتكة الفرنج بأهلها، وقد دخل إلى داره بباب حناك وتعرف بدار القبة:

وقفـت[٧] بـالـدار[٨] وقـد غيّـرت معـالـمٌ منهـا وآثـار
فقلـت والقلـب بـه[٩] لـوعـة بحـرقـة والـدّمـع مـدرار
أنـى زمـان فيـك قَضَيتـه وأيـن سكـانـك يـا دار

فأجازها القاضي أبو سهل عبد الرَّحمن بن مُدْرِك:

فقـالـت الـدار علـى غيهـا إن سكـونـي عنـك أخيـار
أخنـت علـى مـن كـان بـي نـازلا صـروفُ أيـام وأقـدار
وارتجـع العيـش ولـذاتـه بعبـرة والـدّهـر دوّار
فهـا أنـا اليـوم كمـا قـد تـرى مقفـرة مـا بـي ديـار

وأنشدنا أبو اليُسْر أيضاً قال:

كتب إليّ أبو السهل من حَمَاة وأنا بالمَعَرّة زمن عودته من دمشق إلى حَمَاة:

لا بُـدّ أَنْ أشكـو الـذي لاقيـتُ مـن ألـمِ الفِـرَاقِ
وأبـثَّ وجـدي مـا استطعـتُ وطـولَ وهمـي واشتيـاقـي

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٤٥.
(٢) في م: النفوس.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٥/ ٣٤ منها.
(٤) في م: كواكباً.
(٥) معرة النعمان: وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص بين حلب وحماة (معجم البلدان).
(٦) في م: بعد فتكة.
(٧) الأصل: وقت، وتقرأ في م: وقعت. ولعل الصواب ما ارتأيناه.
(٨) بالأصل: «بالدا» والمثبت عن م.
(٩) في م: والقلب بلوعه.

فلعـــل عـــلاَّم الغـــلام[(١)] وخـــالـــق السّبـــع الطبـــاق
يقضـــي لنـــا بتجمّـــعٍ أبـــداً علـــى الأيـــام بـــاقـــي
ونعيـــد أيـــام المســـرة بـــالمَعَـــرّة والتـــلاقـــي
وعســـاه يـــأذن عـــن قـــريـــب لـــي إليهـــا بـــانطـــلاقـــي
مـــا للمعـــرة مشيـــة فـــي أرض مصـــر ولا العـــراقـــي

قال: فكتبت إليه مبتدهاً: بسم الله الرَّحمن الرحيم، وفقت أطال الله بقاء حضرة مولاي[(٢)] القاضي الأجلّ على ما سمح به خاطره الشريف من نفائس درره، وغرائب غرره، فقلت عجلاً وتنهدت[(٣)] مرتجلاً، فإن لم آت بمثل أبياته الوافية ومعانيه الشافية فقد لزمتُ الوزن والقافية:

يـــا شـــاكيـــاً ألـــم الفـــراق هيّجـــتَ وجـــدي واشتيـــاقـــي
وقـــدحـــت زنـــد صبـــابتـــي أفمـــا اتّقيـــتُ مـــن احتـــراقـــي
وأفضـــت مـــن تـــامـــور قلبـــي كـــالعقيـــق إلـــى المـــآقـــي
لـــم تشتـــكِ إلاّ بعـــض مـــا أنـــا فيـــه مـــن جهـــدِ الفـــراق
لـــم يبـــق بعـــدك لـــي ســـوى نـــزوح تصعـــد فـــي التـــراقـــي
نفـــس تـــردد فـــي ضنـــى جســـم نحيـــل غيـــر بـــاقـــي
قـــد نـــالنـــي للبيـــن مـــا نـــال الهـــلال مـــن المُحـــاقـــي
فـــاحـــرص بـــأن تحيـــى وليـــك عـــن قـــريـــب بـــالتـــلاقـــي
واعـــزم علـــى اســـم الله فـــالـــرحمـــن يـــأذن بـــانطـــلاقِ
واهـــدِ[(٤)] الخيـــال عســـاه يسعـــد قبـــل ذلـــك بـــاعتنـــاق
واكتـــب إلـــي معلـــلاً ببيـــوتـــك الشـــرد الـــرقـــاق
ولعـــل مـــا يعنـــي الكتـــاب حشـــاشـــة هـــي فـــي السيـــاق
مـــا فـــي الحجـــاز ولا الشـــام وأرض مصـــر ولا العـــراق
مـــن نقطـــة تـــزهـــو علـــى الـــدّرَر المنضـــدة الـــرشـــاق
سمـــرت بـــه سمـــاره وَحَـــدَا بـــه حـــادي الـــرفـــاق

(١) في م: الغيوب.
(٢) في م: مولانا.
(٣) في م: وتبدّعت.
(٤) عن م وبالأصل: واهدي.

السلاك يا ابن الأكرمين ... وما لكي قصب السباق[١]
من كل ممدود السماط ... لمن عراه من الرفاق
يتبجس الأنعام من ... كفيه كالغيث الدفاق
لا فخر عندهم بغير ... البيض والسُّمُر الرِّقاق
والسابقات كأنها ... القروان والخيل العتاق
وإغاثة الملهوف ... أو إنقاذ عان من وثاق
لا زلت يا ذا الفَضْل ... من عزّ وحفظ في رواق
وأتِ[٢] المَعَرّة مسرعاً ... في سرعة الماء المراق[٣]
للَّه حسن جنانها ... بالزهر أو روض الرقاق
رقّ النسيم به ... وكدره علينا ما نلاق
وحلّت موارده ولكن ... في فمي[٤] مثل الزعاق
والطرف مثل الطرف ... في الميدان يركض للسباق
ما راقه حسن به ... إلا وأحسن منه لاقي
والباسلين فجنة ... الفردوس تلهي من تلاق
ويريح داود به ... يغني النزه البواقي
وإذا الكفين رقينه ... أجزاك عن ظهر البراق
لا سيما إذا جبته ... والظل مسدود النطاق
أجبتك منه تحية ... لنسيمه عند انتشاق
وسقتك رزق بطاقة ... بنميره العذب المذاق
وحباك من أثماره ... بزبرجدات في حقاق
ليست ملونة الثياب ... على غلائلها الصفاق

وأنشدنا أيضاً، أنشدني عبد الرَّحمن بن مُدْرِك[٥]:

ساَرقته نظرة أطال بها ... عذابَ قلبي وما له ذَنْبُ

---

(١) في م: ولملكي قصب السياق.
(٢) عن م وبالأصل: واتي.
(٣) في م: الرقاق.
(٤) ليست في م.
(٥) البيتان في الوافي بالوفيات ١٨/٢٦٦.

يا جَوْرحُكْمِ الهوى ويا عَجَبا ... يُسْرقُ عيني ويُقْطع القَلْبُ

وأنشدنا له[١]:

جرحت بلحظي خدّ الحبيب ... فما طالب[٢] المُقْلَة الفاعلة

ولكنه اقتصّ من مهجتي ... كذاك الديات على العاقلة[٣]

وأنشدنا له:

بأي نمل عارض دبّ في الخدّ ... دبيباً من تحت عقرب صرع

ففدا القلب منهما في بلاءٍ ... وعذاب ما بين قرص ولذع

وأنشدنا له[٤]:

بالله يا صاحب الوجه الذي اجتمعتْ ... فيه المحاسنُ واستولى على المُهَجِ

خذني إليك فإن لم تَرْضَني صلفاً ... فاطرد بي العينَ عن ذا[٥] المنظر البهج

كيف السلامة[٦] من جفنيك؟ إنهما ... حتف لكلّ محبّ في الهوى وَشَج

وأنشدنا له:

وليلة زار فيها[٧] من كلفت به ... فبت واجد قلب كان في العدمِ

جادت به فكساها نور بهجته ... نوراً ومزق عنها حلة الظّلم

ريمٌ يعزّ إذا ما ريمَ مطلبه ... ويستبيح نفوس الناس كلّهم

أضلّهم[٨] علمٌ للحسن منه بَدَا ... وإنّما يهتدي الضُّلّال بالعَلَمِ

له وداد سقيمٌ ما يصح لنا ... كأنّما طرفه أعداه بالسَّقَم

لما دعي دمع عيني يوم فرقته ... أجابه من دموعي كل منسجم

وسام قلبي مبتاعاً فأحرزهُ ... مسترخصاً منه علقاً غالي القيم

---

(١) البيتان في خريدة القصر (قسم شعراء الشام) ٢/ ٤٦.

(٢) الأصل: طالت، والمثبت عن م.

(٣) العاقلة: القرابة من الأب، الذين يعطون دية قتل الخطأ.

(٤) الأبيات في خريدة القصر (قسم شعراء الشام) ٢/ ٤٧.

(٥) في م: ذي المنظر.

(٦) في خريدة القصر: كيف التخلص.

(٧) في م: بها.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٥/ ٣٥ «أظلهم» وهو ما يقتضيه السياق.

ما أنسَ لا أنسَ قولي في العتاب له وقد بَدَا لي منه وجه محتشم
إنْ كان هجرك من خوفِ الرقيبِ فَصِلْ بالذّكر مثلي، فكم ساعٍ بلا قَدَم
وابعثْ إلى الطرف طيفاً إنْ بعثتَ له فإنه مُذْ حُجِبْتُم عنه لم ينم
ولا رأى حسناً من بعد فرقتكم كأنه إذا رأى يوم الفراق عَمِي
أجبتكم ونهتني عفتي فَغَدا أحلا وصالكُمُ ما كان في الحُلُم
ولو ملكتُ اختياري في زيارتكم مشيت شوقاً إليكم مشية القلم
ناديتها ونجوم الليل قد أَفَلَتْ والصّبْح قد لاح مثل الصّارمِ الخدمِ
فداء من ليس ينسى عهدها أبداً وليس يكفر ما أولته من نِعَمِ
يا ليلة السّفح ألا عُدْتِ ثانية سقى زمانك هَطّال من الدسم
لأشكرنك والأيام ما بقيت روحي ودار لساني ناطقاً بفمي
ولا حَمَدْتُ سوى لبس السواد ولا دممت حطي رعيا فيك للذمم

وأنشدنا لأبي سهل:

عزيت نوب الليالي فاغتدوا ما يستقر لهم بأرض[1] دار
حتى كأنهم طريق مضائع وكأن أحداث الزمان نجار

وأنشدنا له:

تَعَمّم رأسي بالمشيب فساءني وما سَرَّني تقبيحُ نورِ بياضِهِ
وقد أبصرتْ عيني خطوباً كثيرة فلم أَرَ خطباً أسوداً كبياضِهِ

وأنشدنا له:

حقّ لمثلي أن يبيت مفكراً احلف ارتماض
قلق الوسادة لا يذوق لما به طعم اغتماض
أسفاً على ما فاته من طيب أيام مواضي
ويزيد في لبس السواد لعظم حادثة البياض

قال لي القاضي أبو اليُسْر شاكر بن عبد الله: توفي أبو سهل في زلزلة حَمَاة في رجب سنة ثلاث[2] وخمسين وخمسمائة.

---

(١) بالأصل: باض، وفوقها ضبة، والمثبت عن م.

(٢) في خريدة القصر: اثنتين.

٣٩٥٦ ـ عبد الرَّحمن بن مروان بن سالم بن المبارك أبو محمَّد التَّنُوخي المعرّي الواعظ المعروف بابن المنجم[(١)]

كان أبوه منجماً رأيته يجلس على الطريق، وكان عبد الرَّحمن ينشد في صباه في الأسواق، ويمشي على الدكاكين، وكان في صوته شجًى، ثم خرج عن دمشق وهو شاب، وغاب عنها مدة ثم رجع إليها، فكان يعظ في الأعزية، ثم وعظ بعد ذلك على الكرسي، ورزق قبولاً، واكتسب بالوعظ مالاً، ثم خرج إلى العراق، وأقام ببغداد مدة وأظهر الزهد، وأظهر له بها سوق، وكان يعرف ببغداد بالدمشقي، ثم رجع في آخر عمره إلى دمشق، ووعظ بها ونفقت سوقه، ومع ذلك لم ينزل الواعظ في الأعزية.

وحكى بعض من حضر مجلسه أنه أتاه يوماً صغير يتوب على يديه، فأخذه ووعظه، ووضعه على كتفه وقال:

هذا صغير ما أتى صغيرة   فهل كبير ركب الكبائر[(٢)]

فضج[(٣)] أهل المجلس بالبكاء، وكان يظهر لكل طائفة أنهم منهم حرصاً على التحصيل، وحضرنا عزاء أمير المؤمنين المقتفي لأمر الله في الجامع بدمشق حين أتانا الخبر بموته فقام في التعزية ورثاه بأبيات، فخلع عليه صدر المجلس ثوبه، فتذكر عادته في الكدية، وعرَّج عما كان فيه من التعزية إلى استدعاء موافقة الحاضرين له في خلع ثيابهم، فَخَلَع [عليه][(٤)] بعضهم، وقال ذلك اليوم: أنا المعزي لا المعزي[(٥)]، وذكر أشياء أضحك الحاضرين، فقلت له بعد نهوضنا من العزاء: أخرجت العزاءَ عن معناه، وجعلته مضحكة، فقال من أراد التقرب إليه بقوله وأنه هو أضحك وأبكى، فقلت له: لكلّ مقامٍ مقال، وليس هذا موضع هذا، فسكت.

وحضرتُ مجلس وعظه يوماً واحداً في المسجد الجامع، فسمعته ينشد شعراً لنفسه لم يحضرني ذكره[(٦)].

---

(١) أخباره في خريدة القصر (قسم الشام) ٢/ ٩٢ وفوات الوفيات ٢/ ٣٠٠ والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٦٦ وشذرات الذهب ٤/ ١٧٨.

(٢) الوافي بالوفيات، وفي الفوات: كبيرة.

(٣) في م: فصاح.

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) كذا بالأصل، وفي م: «المقرى لا المقرى» والعبارة في الوافي بالوفيات: فقال ذلك اليوم فيه العماد الكاتب: المُعَرّي لا المَعَرّي، يعني بضم الميم لا فتحها.

(٦) انظر نماذج من شعره وردت في خريدة القصر ٢/ ٩٧ وما بعدها والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩.

ومات ابن المنجم في يوم الجمعة العشرين من رجب سنة تسع[١] وخمسين وخمسمائة، ودُفن يوم السبت بجبل قاسيون.

٣٩٥٧ ـ عبد الرَّحمن بن مرزوق[٢]

من أهل دمشق.

حدث عن عطاء بن أبي رباح، ونافع، وأبي وَهْب الكَلاَعي، وعُبَادة بن نُسَيّ، وزِرّ بن حُبَيش.

روى عنه الهيثم بن حُمَيد، وسعيد بن أبي أيوب.

أَخْبَرَنا أبو الحسين[٣] عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا علي بن موسى بن السُّمْسَار، أنا أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن مروان، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا أبو عبد الله محمَّد بن عائذ، نا الهيثم بن حُمَيد، أخبرني عبد الرَّحمن بن مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله.

أن رسول الله ﷺ قال: «**العُمْرى**[٤] **ميراثٌ لأهلها**»[٧٢٣٠].

قرأت على أم البهاء فاطمة بنت محمَّد بن أحمد بن[٥] البغدادي، عن أبي طاهر أحمد بن محمود، وأبي العباس أحمد بن محمَّد بن النعمان القَصّاص، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو عباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة، نا ابن وَهْب، أخبرني سعيد، عن عبد الرَّحمن بن مرزوق[٦]، عن عُبَادة بن نُسَيّ، عن غُضَيف بن الحارث الكِنْدي، عن عائشة قالت:

أوتر رسول الله ﷺ أول الليل، وأوسطه، وآخره.

---

(١) في م والوافي بالوفيات: «سبع» وقد ذكره العماد الحنبلي في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٥٥٧. وزيد في الوافي بالوفيات: وقد جاوز السبعين.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٣٦٧ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤١٨ والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٤٩ والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٧.

(٣) في م: الحسن.

(٤) العمرى ما تجعله للرجل طول عمرك أو عمره. قال ثعلب: العمرى أن يدفع الرجل إلى أخيه داراً فيقول: هذه لك عمرك أو عمري، أينا مات دفعت الدار إلى أهله، وكذلك كان فعلهم في الجاهلية (راجع تاج العروس بتحقيقنا: مادة: عمر).

(٥) «ابن» سقطت من م.

(٦) في م: مروان، تصحيف، وهو صاحب الترجمة.

ومما وقع لي عالياً من حديثه ما.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين، وأبو نصر بن رَضْوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا أبو علي بِشْر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي، نا أبو عبد الرَّحمن المقرىء عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أَبي أيوب، حدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن مرزوق، عَن زِرّ بن حبيش، عن صَفْوَان بن عَسَّال المُرَادي، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**فتح الله باباً للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاماً، لا يُغْلَقُ حتى تَطْلعُ الشمسُ من نحوه**»[٧٢٣١].

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين[١]، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمَّد ـ زاد أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٢]:

عبد الرَّحمن بن مرزوق الدمشقي، عن أبي[٣] وَهْب الكَلَاعي، ونافع، روى عنه سعيد بن أبي أيوب.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال ـ شفاهاً[٤] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٥]: عبد الرَّحمن بن مرزوق الدمشقي روى عن مكحول، روى عنه سعيد بن أبي أيوب، سمعت أبي يقول ذلك.

كتب إليَّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر محمَّد بن شجاع عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس، قال:

[عبد الرحمن بن][٦] مرزوق من أهل دمشق، قدم مصر، يروي عن أهل البصرة وأهل الشام، روى عنه سعيد بن أبي أيوب.

---

(١) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٣٤٩.

(٣) عن م والتاريخ الكبير وبالأصل: ابن.

(٤) بعدها في م: قالا.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٧.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

٣٩٥٨ ـ عبد الرَّحمن بن مسعدة ـ ويقال: ابن مسعود ـ بن حكمة ابن مالك بن حُذَيْفة بن بدر بن عمرو بن جويه ابن لَوذان بن ثَعْلَبة بن عَدِي بن فَزَارة الفَزَاري

أخو عبد الله بن مسعود.

كان أحد النفر العشرة الذين وجههم يزيد إلى ابن الزبير يدعونه إلى طاعة يزيد.

له ذكر في حديث، وكانت له أملاك بدمشق فيما حكاه أبو العباس الحسين الرازي عن شيوخه الدمشقيين، وكان عبد الرَّحمن من جلساء عبد الملك بن مروان، ملازماً له بالشام.

٣٩٥٩ ـ عبد الرَّحمن بن مسعود بن الحارث بن عمرو بن حَرَجة[١] ابن حرام[٢] بن سعد بن عَدِي بن فَزَارة بن ذُبْيَان بن بَغِيض ابن رَيْث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان الفَزَاري

أحد القوّاد الذين ولّوا صوائف الروم في أيام معاوية، له ذكر وشجاعة.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: قال ابن بُكَير: قال الليث: وفي هذه السنة ـ يعني سنة أربع وخمسين ـ عروة بن مسعود، وعقبة بن نافع مشتاهم بقريطيا.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنا[٣] أحمد بن محمود، أنا محمَّد بن إبراهيم بن المقرىء[٣]، أنا محمَّد بن جعفر المَنْبِجي[٤]، نا عبيد الله بن مسعود بن إبراهيم الزهري، قال: قال أبي: وشَتّا أبو مسعود[٥] بأرض الروم ـ يعني سنة ست وخمسين ـ.

كذا قال، والصواب ابن مسعود.

---

(١) في جمهرة ابن حزم ص ٢٥٥ خارجة.

(٢) كذا بالأصل وم وابن حزم، وفي المختصر ١٥/ ٣٧ حزام.

(٣) في م: أنا أحمد بن محمود بن إبراهيم بن المقرىء.

(٤) في م: التميمي.

(٥) كذا ورد هنا بالأصل وم: «أبو مسعود» وهو خطأ سينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: ابن مسعود.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد ـ بقراءتي عليه ـ نا عبد العزيز الكتاني[١]، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمَّد بن عائذ، نا الوليد، قال:

وقد بلغنا أن سفيان ـ يعني: ابن عوف ـ هلك، واستُخلف عبد الرَّحمن بن مسعود ـ يعني على الصائفة ـ قال أبو عبد الله بن عائذ: فسمعت غير الوليد ينشد هذه الأبيات:

أَقِـمْ[٢] يـا ابـنَ مسعـود قنـاةً صَليبـةً ... كمـا كـان سفيـانُ بـن عـوف يُقيمُهـا
وسُـمْ يـا ابـنَ مسعـود مـدائـن قيصـرٍ ... كمـا كـان سفيـانُ بـن عـوفٍ يسـومُهـا
وسفيـان قَـرْمٌ مـن قُـروم قَبيلـةٍ ... تُضيـمُ، ومـا فـي النـاس حـيّ يُضيمُهـا

قال: ونا ابن عائذ، قال: فحدثني الوليد بن مسلم، عن زيد بن ذعبلة البَهْرَاني أن ابن مسعود شَتَّا سنة خمس وخمسين.

قال ابن عائذ: فسمعت عبد الأعلى يحدّثُ قال: غضب معاوية على ابن مسعود في شيء، فقال له: هلاّ فعلت كما فعل سفيان بن عوف؟ فقال: يا أمير المؤمنين وأين أنا من سفيان بن عوف؟ قال: قد عفونا عنك بمعرفتك فضلَ سفيان.

وقد قيل إنّ المستخلف عبد الله بن مسعود المعروف بابن مسعدة أخا[٣] عبد الرَّحمن، وقد ذكرت ذلك في ترجمة سفيان.

وحكى عبد الله بن سعد القُطْربلي عن الواقدي.

أن سفيان بن عوف لما أدركه أجله وثَقُل قال للناس: إنّي لما بي، فأقيموا عليّ ثلاثة أيام، وقال: أَدخلوا عليّ أمراءَ الأجناد والأشراف من كل جند، فوقعت عينه على عبد الرَّحمن بن مَسْعَدة الفَزَاري فقال: ادنُ مني يا أخا فزارة، ففعل، فقال له: إنّك لمن أبعد العرب مني نسباً، ولكني قد أعلم أنّ لك نية حسنة وعفافاً، وقد استخلفتك على الناس، فذكر وصيته إياه ثم مات.

وقام عبد الرَّحمن بن مسعود بالأمر بعده، فقالت غطفان: هذا أول عمل وليته فليكن

---

(١) بالأصل: الكناني، وإعجامها غير كامل في م، والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٢) البيت الأول في جمهرة ابن حزم ص ٢٥٦ بدون نسبة.
(٣) كذا بالأصل وم.

منك فيه من الغنى ما يعرف به معونة اضطلاعك وجرأتك، فقام بأمر الناس، وقد دخلهم الفشل لموت سفيان، فلقيهم جمع الروم، فنكث المسلمون، فقال عبد الله بن سعد في ذلك:

أقـم يـا ابـن مسعـود قَنـاةً صَليبـةً

فذكر الأبيات الثلاثة وزاد:

لتبكِ على سفيان خيلٌ تطاعنت   بصُمّ القنا حتى استطار خطيبها

وذكر معنى قول معاوية له، وردّه الجواب عليه نحو ما تقدم.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكِنْدي، نا أبو زُرْعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام: عبد الرَّحمن بن مسعود الفَزَاري.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلَابي، أنا أحمد ـ قراءة ـ قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام: عبد الرَّحمن بن مَسْعَدة كان على الصوائف في زمن معاوية.

كان في الأصل ابن مسعود، فغيِّر، والصواب الأول[١].

أنبأنا أبو طالب الحسين[٢] بن [محمد، أنا أبو القاسم التنوخي، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا بكر بن أحمد بن حفص، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال:][٣] عبد الرَّحمن بن مسعود الفَزَاري، من أصحاب أبي الدرداء، حدّث عنه عبد الرَّحمن بن أبي عوف، وعبد الرَّحمن بن مسعود، يلي الصوائف أيام معاوية.

---

(١) يعني أن الصواب: ابن مسعود.

(٢) في م: الحسن، تصحيف، قارن مع المشيخة ٥٤/ ب.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م لتقويم السند.

٣٩٦٠ ـ عبد الرَّحمن بن مسلمة(١) أظنه ابن حبيب بن مَسْلَمة الفِهْري

روى عن أبي عبيدة، وخالد بن الوليد، وعمرو بن العاص.

روى عنه: الوليد بن عبد الرَّحمن بن أبي مالك.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمَّد، أنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصَّيْدَلاَني، نا يَزْدَاد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد، نا أبو سعيد الأشجّ، نا أبو خالد، عن الحجاج بن أرطأة، عن الوليد بن أبي مالك، عن عبد الرَّحمن بن مَسْلَمة.

أن رجلاً أجار رجلاً وهو مع أبي عبيدة بن الجراح، وعمرو بن العاص، وخالد بن الوليد، قال عمرو وخالد: لا نجير من أجاره، فقال أبو عبيدة: بلى، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«يجير على المسلمين بعضهم»[٧٢٣٢].

أنا(٢) أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأبو سهل محمَّد بن إبراهيم، قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى، نا محمَّد بن إسماعيل، نا سليمان بن حيان، عن حَجّاج(٣)، عن الوليد بن أبي مالك، عن عبد الرَّحمن بن مَسْلَمة.

أن رجلاً من المسلمين أجار رجلاً من المشركين، فقال خالد بن الوليد وعمرو: لا نُجيره، قال أبو عبيدة يجيره، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يجير على المسلمين بعضهم»**[٧٢٣٣].

قال: ونا زهير، نا سليمان بن حيان، عن الحجاج، عن الوليد بن أبي مالك، عن عبد الرَّحمن بن مسلمة، قال:

---

(١) أخباره في الجرح والتعديل ٥/٢٨٦ والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٤٤ والكامل لابن عدي ٤/٣١١ وقد ورد فيه: عبد الرحمن بن سلمة وميزان الاعتدال ٢/٥٨٩.

(٢) في م: أخبرنا.

(٣) في م: الحجاج.

أجار رجلٌ قوماً وهو مع خالد بن الوليد، وأبي عبيدة، وعمرو بن العاص، وقال خالد وعمرو: لا نجيرُ من أجار، فقال أبو عبيدة: بلى، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يجيرُ على المسلمين بعضُهُم**»[٧٢٣٤].

تابعه عبد الرَّحمن بن سليمان، عن حَجّاج، وخالفهما إسرائيل بن يونس.

أَخْبَـرَنا بحديثه أبو علي بن السبط، أنا أبو محمَّد الجوهري.

وأنا(١) أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب.

قالا: أنا أحمد(٢) بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد(٣)، حدثني أبي، نا إسماعيل بن عمر، نا إسرائيل، عن الحجاج بن أرطأة، عن الوليد بن أبي مالك، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: أجار رجلٌ من المسلمين رجلاً، وعلى الجيش أبو عبيدة بن الجراح، فقال خالد بن الوليد وعمرو بن العاص: لا نجيره، فقال أبو عبيدة: نجيره، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يُجير على المسلمين أحدُهُم**»[٧٢٣٥].

أنبانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسـن، والمبارك بن عبد الجبار، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال(٤):

عبد الرَّحمن بن مَسْلَمة، عن أبي عبيدة بن الجراح، قاله الحجاج عن الوليد بن أبي مالك، لا يصح.

(٥)**أَخْبَـرَنا** أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وحدثني أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسيـن.

قالا: أنا أحمد بن محمَّد بن غالب، أنا حمزة بن محمَّد بن علي بن هاشم، نا محمَّد بن إبراهيم بن شعيب، نا محمَّد بن إسماعيل، قال:

عبد الرَّحمن بن مَسْلَمة، عن أبي عبيدة بن الجُرَاح، قاله سليمان بن حَيّان، عن الحَجّاج، عن الوليد بن أبي مالك، لا يصح.

---

(١) في م: وأخبرنا.

(٢) بالأصل: «أبو أحمد» والمثبت عن م.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٤١٥ رقم ١٦٩٥.

(٤) لم أعثر له على ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري.

(٥) الخبر التالي سقط من م.

أَخْبَـرَنا أبو[1] الحسين القاضي، و[1]أبو عبد اللّٰه الأديب ـ شفاهاً[2] ـ قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[3]:

عبد الرَّحمن بن مَسْلَمة، روى عن أبي عبيدة بن الجَرّاح، روى عنه الوليد بن أبي مالك، سمعت أبي يقول ذلك، سألت أبي عنه، فقال: هو صالح الحديث، وأنكر على البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء، وقال: يُحَوّل من هناك.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمَّد بن المُظَفّر، أنا أبو الحسـن العَتيقي، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف، نا أبو جعفر محمَّد بن عمرو العُقَيلي[4]، حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري، قال: عبد الرَّحمن بن مَسْلَمة، عن أبي عبيدة بن الجرّاح، قال البخاري: لا يصح.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو عبد الرَّحمن بن محمَّد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي، قال[5]:

عبد الرَّحمن بن سلمة[6]، عن أبي عبيدة بن الجرّاح، روى سليمان بن حَيّان، عن حَجّاج، عن الوليد بن أبي مالك عنه لا يصح.

سمعت[7] ابن حمّاد يذكره عن البخاري.

قال ابن عدي: وهذا الحديث إنما هو حديث واحد عن أبي عبيدة، ولا يعرف له غيره.

كذا قال[8].

---

(١) ما بين الرقمين سقط من م.

(٢) بعدها في م: قالا.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٦ رقم ١٣٦٤.

(٤) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٤٤ رقم ٩٤٤.

(٥) الكامل لابن عدي ٤/ ٣١١.

(٦) كذا بالأصل وم هنا، وهو يوافق ما ورد في الكامل لابن عدي، وهو صاحب الترجمة، والصواب: مسلمة.

(٧) الكلام من تتمة كلام ابن عدي.

(٨) يريد قوله: ابن سلمة.

٣٩٦١ ـ عبد الرَّحمن بن مسلم ـ ويقال: ابن عثمان ـ بن يسار أبو مسلم الخُرَاساني[١]

صاحب دعوة بني العباس.

ذكر أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن القَوّاس الوَرّاق في تاريخه أنه قدم هو وأبو سلمة حفص بن سليمان المعروف بالخَلّال على إبراهيم بن محمَّد الإمام، فأمرهما بالمصير إلى خُرَاسان، وبالحُمَيمة[٢] كان إبراهيم الإمام حينئذ.

سمع عِكْرِمة مولى ابن عباس[٣]، وأبا الزُّبَير محمَّد بن مسلم بن تَدْرُس[٤]، ومحمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس، وابنه إبراهيم الإمام، وعبد الله بن محمَّد بن علي، وثابت بن أسلم البُنَاني، وإسماعيل بن عبد الرَّحمن السّدّي، وعبد الرَّحمن بن حَرْمَلَة الأسلمي.

روى عنه إبراهيم بن ميمون الصائغ، وعبد الله بن شُبْرُمة الضَّبّي، وعبد الله بن المبارك[٥]، وبِشْر والد مُصْعَب بن بِشْر المَرْوَزيان، ويزيد بن مَنيع صهر أبي مسلم.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حدثني أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي، نا عبد الله بن محمَّد بن أيوب القطان، أنا أبو أحمد علي بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن جبيب المَرْوَزي ـ بمرو ـ نا أبو يوسف محمَّد بن عبدك، نا مُصْعَب بن بِشْر قال: سمعت أبي يقول[٦]:

قام رجل إلى أبي مسلم وهو يخطب، فقال له: ما هذا السواد الذي أرى عليك؟ قال: حدثني أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعليه عِمَامة سوداء،

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ الطبري (الجزءان السادس والسابع، انظر الفهارس العامة) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٧، الكامل لابن الأثير ـ بتحقيقنا (انظر الفهارس العامة)، البداية والنهاية بتحقيقنا (انظر الفهارس العامة) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٩ لسان الميزان ٣/ ٤٣٦ شذرات الذهب ١/ ١٧٦ العبر ١/ ٣٨٦ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٤٨ والإمامة والسياسة بتحقيقنا (الفهارس)، والفتوح لابن الأعثم (الفهارس).

(٢) الحميمة تصغير الحمة، بلد من أرض الشراة من أعمال عمان في أطراف الشام، كانت منزل بني العباس (معجم البلدان).

(٣) كذا بالأصل وم، ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٨ عن ابن عساكر وعقب بعد ذلك: قال: وهذا غلط، لم يدركه.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨٠.

(٥) وعقب الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٨ قال: قلت: ولا أدرك ابن المبارك الرواية عنه، بل رآه.

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/ ٥٠ ـ ٥١ وانظر تخريجه فيها. والبداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٧٣.

وهذه ثياب الهيبة، وثياب الدولة، يا غلام، اضرب عنقه.

أَخْبَرَنا أبوا[(١)] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب[(٢)]، أخبرني عبد الله[(٣)] بن أبي الفتح، نا الحسن بن أحمد بن محمَّد بن عبيد الله النيسابوري، أنا علي بن محمَّد الحبيبي المَرْوَزي، نا محمَّد بن عبدك، أنا مُصْعَب بن بِشْر، قال: سمعت أبي يقول:

قام رجل إلى أبي مسلم وهو يخطب، فقال له: ما هذا السواد الذي أرى عليك؟ فقال: حدثني أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء، وهذه ثياب الهيبة وثياب الدولة، يا غلام، اضرب عنقه.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد [بن] الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[(٤)]، أنا تَمّام بن محمَّد، حدثني أبي، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الصمد بن هشام الصدقي ـ بمصر ـ نا عبد الرَّحمن بن خالد بن نَجيح، حدثني أبي خالد بن نَجيح، نا عبد الله بن المنيب[(٥)]، عن أبي مسلم صاحب الدولة، عن محمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يُرِدْ هوانَ قريشٍ أهانه الله»[٧٢٣٦].

قال: وأنا تَمّام، حدثني أبو بكر محمَّد بن سليمان الرَبَعي، نا أبو الوليد عبد الملك بن محمود بن سُمَيع الفقيه، نا عبد الرَّحمن بن خالد بن نَجيح أبو الحسن القرشي، نا أبي خالد بن نَجيح، نا عبد الله بن المنيب، عن أبي مسلم صاحب الدولة عن محمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أراد هَوَانَ قُريشٍ أهانه الله عز وجل»[٧٢٣٧].

أَخْبَرَنا أبو علي الحَدّاد، قال: قال لنا أبو نُعَيم الحافظ في تاريخ أصبهان[(٦)]: عبد الرَّحمن بن عثمان بن يسار أبو مسلم صاحب الدولة، مختلف في مولده، فقيل: مولده

---

(١) بالأصل: «أبو» خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٢٠٨.

(٣) في م وتاريخ بغداد: عبيد الله.

(٤) بالأصل: الكناني، تصحيف والصواب ما أثبت عن م.

(٥) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/٧٣.

(٦) كتاب ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢/١٠٩.

بأصبهان برستاق فَريدين، وذاك أن والده عثمان[١] قدم مع مَعْقِل ابن عُمَير بن نُعَيم العِجْلي من الكوفة، فسكن مَعْقِل فائق وعثمان فَريدين فوُلد له بها أبو مسلم، روى عن السُّدّي، ومحمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس، حدث عنه عبد الله بن شُبْرُمة، وإبراهيم الصايغ، وعبد الله بن المبارك، وهو الذي أقام دولة بني العباس، وقيل له: كيف أنت إذا حوسبتَ على إنفاقك المال في غير حقه؟ فقال: لولا ذنوبي في إقامة دولة بني العباس لطمعت في خفة المحاسبة على تبذير من المال[٢].

أَخْبَـرَنا أبوا[٣] الحسـن: بن قبيس، وابن سعيد، وأبو النجم الشِّيْحي التاجر، قالوا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٤]: عَبْد الرَّحْمٰن بن مسلم بن سنفيرون بن اسفنديار أَبُو مسلم المَرْوَزي صاحب الدولة العباسية، يروي[٥] عن أبي الزبير محمَّد بن مسلم المكي، وثابت البُنَاني، وإبراهيم، وعبد الله ابني محمَّد بن علي بن عبد الله بن العباس، وكان فاتكاً شجاعاً ذا رأي، وعقل، وتدبير، وحزم، وقتله أبو جعفر المنصور بالمدائن.

[٦]**أخبرني** أبو محمَّد بن الأكفاني ـ فيما شافهني ـ أنا أبو محمَّد الكتاني[٧] ـ إجازة ـ.

ح **أَخْبَـرَنا** أبو الحسيـن الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا أبو محمَّد الفرغاني، أنا أبو جعفر الطبري[٨]، قال:

ذكر علي بن محمَّد أن حمزة بن طلحة السُّلَمي حدثه عن أبيه، قال:

كان بُكَير بن ماهان كاتباً لبعض عمال السند، فقدم، فاجتمعوا بالكوفة في دار، فغمز بهم فأخذوا فحبس بُكَير وخُلّي عن الآخرين[٩]، وفي الحبس يونس أَبُو عاصم، وعيسى بن معقل العجلي[١٠]، ومعه أَبُو مسلم يحدثه، فدعاهم بكير فأجابوه إلى رأيه، فقال لعيسى بن مَعْقِل: ما هذا الغلام؟ قال: مملوك، قال: تبيعه؟ قال: هو لك، قال: أحب أن تأخذ ثمنه،

---

(١) في أخبار أصبهان: عثمان بن أبي مسلم.
(٢) الخبر السابق سقط من م.
(٣) الأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٤) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/٢٠٧.
(٥) كذا بالأصل وم وفي تاريخ بغداد: يروي عنه عن.
(٦) الخبر التالي سقط من م.
(٧) الأصل: الكناني، تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٨) الخبر في تاريخ الطبري ٧/ ١٩٨ حوادث سنة ١٢٤.
(٩) الطبري: عن الباقين.
(١٠) بالأصل: وعيسى العجلي بن مغفل.

قال: هو لك بما شئت، فأعطاه أربعمائة درهم، ثم أُخرجوا من السجن، فبعث به إلى إبراهيم فدفعه إبراهيم إلى [أبي] (١) موسى السراج، فسمع منه، وحفظ، ثم صار إلى أن اختلف إلى خراسان.

وقال غيره: توجّه (٢) سليمان بن كثير، ومالك بن الهيثم ولاهز بن قريظ، وقَحطبة بن شَبيب من خُرَاسان، وهم يريدون مكة في سنة أربع وعشرين ومائة، فلما دخلوا الكوفة أتوا عاصم بن يونس العِجْلي، وهو في الحبس، فبدأهم (٣) بالدعاء إلى ولد (٤) العبّاس، ومعه عيسى وإدريس ابنا مَعْقِل، حبسهما يوسف بن عمر فيمن حبس من عمّال خالد بن عبد الله، ومعهما أبو مسلم يخدمهما، فرأوا فيه العلامات، فقالوا: من أين هذا الفتى؟ قالوا: غلام (٥) معنا من السَّرَاجين، وقد كان أبو مسلم يسمع عيسى وإدريس يتكلمان في هذا الرأي، فإذا سمعهما بكى، فلما رأوا ذلك منه دعوه إلى ما هم عليه، فأجاب [وقبل] (٦).

أَخْبَـرَنا أبو النجم بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي (٧)، أنا محمَّد بن أحمد بن رزق البَزّاز (٨)، أنا أبو الحسـن المظفر بن يحيـى الشرابي، نا أحمد بن محمَّد بن عبد الله المرثدي، نا أَبُو إسحاق الطلحي، حدثني أَبُو مسلم مُحَمَّد بن المطلب (٩) بن فهم بن محرز ـ وهو من ولد (١٠) أبي مسلم ـ قال: كان اسم أبي مسلم صاحب الدعوة إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شيدوس بن جوذرن من ولد برزجمهر (١١)، وكان يكنى أبا إسحاق، وولد بأصبهان، ونشأ بالكوفة، وكان أبوه أوصى إلى عيسى بن موسى السراج، فحمله إلى الكوفة وهو ابن سبع سنين، فقال له إبراهيم بن محمَّد بن علي بن عبد الله بن العباس لما عزم على توجيهه (١٢) إلى خُرَاسان: غيِّر اسمك، فإنه لا يتم لنا الأمر إلّا بتغييرك اسمك على ما وجدته في الكتب، فقال: قد سميت نفسي عبد الرَّحمن بن مسلم، وتكنى (١٣) أبا مسلم، ومضى لشأنه له ذُؤابة،

(١) الزيادة عن الطبري.
(٢) في الأصل: فوجه، والمثبت عن الطبري.
(٣) في الطبري: قد اتّهم.
(٤) عن الطبري، وبالأصل: والد.
(٥) بالأصل: فقال: من غلام.
(٦) الزيادة عن الطبري.
(٧) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/٢٠٧.
(٨) الأصل وم: «البزار» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٩) في تاريخ بغداد: عبد المطلب.
(١٠) بالأصل: والد، والصواب عن م وتاريخ بغداد.
(١١) على هامش تاريخ بغداد: كذا في الأصل: وفي الوفيات لابن خلكان: سندوس بن جودون.
(١٢) الأصل وم: توجهه، والصواب عن تاريخ بغداد.
(١٣) الأصل وم، ويكنى، والمثبت عن تاريخ بغداد.

فمضى على حمار بإكاف، وقال له: خذ نفقة من مالي [(١)] لا أريد أن تمضي بنفقة من مالك، ولا مال عيسى السراج، فمضى على ما أمره، ومات عيسى، ولا يعلم أنّ أبا مسلم، هو أبو مسلم إبراهيم بن عثمان، وتوجّه أبو مسلم لشأنه وهو ابن تسع عشرة [(٢)] سنة، وزوّجه إبراهيم بن محمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس، بنت عمران بن إسماعيل الطائي، المعروف بأبي النجم على أربعمائة، وهي بخُرَاسان مع أبيها، وزوّجه وقت خروجه إلى خراسان، وبنى بها بخراسان، وزوّج أبو مسلم ابنته فاطمة من مُحْرِز بن إبراهيم، وابنته الأخرى أسماء من فهم بن مُحْرِز، فأعقبت أسماء، ولم تعقب فاطمة، قال: وفاطمة التي تدعو لها الحرمية إلى الساعة.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله العُكْبَري ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنا أبو علي محمَّد بن الحسين الجَازِري، أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا الجُرَيري [(٣)]، نا محمَّد بن الحسن بن دريد [(٤)]، نَا أَبُو حاتم، عَن أبي عبيدة، قال:

حدثني رجل من أهل خراسان، عن أبيه، قال: كنت أطلب العلم فلا آتي موضعاً إلّا وجدت أبا مسلم قد سبقني إليه، فألفني، فدعاني إلى منزله، ودعا بما حضر، فأكلتُ، ثم قال: كيف لعبك بالشطرنج؟ فقلت: إني لاعب بها، فدعا بشطرنجه، فتناولت السواد، فوضعته بين يديّ، فتناولها من بين يدي وأعطاني البياضَ، فأَشْفَتْ [(٥)] شاهه [(٦)] على القتل فداخله أمر عظيم، فاغتممت له، ثم قال لي: الْعبْ فقد فرّج الله، فخلص شاهه وجعل يقول:

ذروني ذروني ما فررتُ [(٧)] بانني ... مني ما أُهِجْ حزناً تضيق [(٨)] بكم أرضي

وأبعثُ في سودِ الحديد إليكم ... كتائبَ سوداً [(٩)] طال ما انتظرتْ نهضي

قال: فكنت ألاعبه ويلهو بهذين البيتين حتى بلغني خروجه.

---

(١) الأصل وم: مال، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) بالأصل: تسعة عشر سنة، والصواب عن م وتاريخ بغداد.

(٣) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا ٣/ ٢٧ ـ ٢٨.

(٤) ومن طريق ابن دريد رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/ ٥٢ ـ ٥٣.

(٥) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن الجليس الصالح.

(٦) عن الجليس الصالح وبالأصل: شاهته.

(٧) كذا بالأصل وفي سير أعلام النبلاء: «قررت» وفي الجليس الصالح: قدرت.

(٨) الجليس الصالح: تضق.

(٩) بالأصل وسير أعلام النبلاء: «سودٍ»، والمثبت عن الجليس الصالح.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا عبد الله بن عدي الحافظ، أنا أحمد بن عامر البَرْقَعيدي، نا أبو يوسف القُلُوسي، نا أبو عاصم، قال: سمعت رُؤبة بن العجاج يقول:

كان أبو مسلم عالماً بالشعر ـ يعني صاحب الدولة [(١)] ـ.

[(٢)] **أَخْبَـرَنا** أبو الحسـن بن قُبَيس، أنا أبو الحسـن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا عُمَارة بن وَثيمة المصري، نا محمَّد بن عثمان، عن عبد الله بن الحارث قال:

عرض أبو مسلم جواداً فقال لمن حضره: لأي شيء يصلح هذا؟ قالوا: للعدو، قال: لا، ولكن يركبه الرجل ويهرب من الجار السوء.

كتب إليَّ [أبو] [(٣)] نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبي رحمه الله يحكي عن المعمرين من أهل نيسابور.

أن أبا مسلم لما رأى الرؤيا التي طمع بها في ولاية خُرَاسان، اشترى حماراً وركبه، وقد كان أخبر برؤياه عشيرته بمرو ويحدث الناس به، فلما ورد نيسابور نزل سوياباد [(٤)] وكانت عامرة، وفيها أسواق كثيرة، قال: فتحدث الخان بان الذي نزل أبو مسلم خانه.

أن هذا يزعم أنه والي خراسان، فخرج أبو مسلم لبعض حوائجه، فعمد بعض الماجنين إلى حماره فقطع ذنبه، فلما انصرف أبو مسلم [قال] [(٥)] للخان بان من فعل هذا؟ قال: والله ما أدري، قال: ايش تسمي هذه المحلة قال: سوياباد [(٦)]، قال: إن لم أصيرها كنداباد فلست بأبي مسلم، فضرب الدهر ضرباته، وانصرف إلى نيسابور على ولاية خراسان، فعمد إلى تلك المحلة فخربها عن آخرها، فهي الآن لا تشبه محالنا إنما هي كقرية خربة.

قـال: ونا أبو عبد الله، سمعت أبا بكر محمَّد بن حمدون بن نجار يقول: سمعت أبي يقول:

---

(١) سير أعلام النبلاء ٦/٥٣.
(٢) الخبر التالي والخبران السابقان، سقطت هذه الأخبار الثلاثة من م.
(٣) الزيادة عن م.
(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «قوياباد» ولم أوفق إلى إعجامها وضبطها.
(٥) سقطت من الأصل ومكانها بالأصل علامة تشير إلى هذا النقص، والزيادة عن م لإيضاح.
(٦) كذا بالأصل، وفي م: نوباباد؟!.

لما ورد أبو مسلم نيسابور على إكاف على حمار وليس معه آدمي قصد في بعض الليالي دار الفادوستان، فدق عليه الباب، ففزع أصحابه وخرجوا إليه، فقال لأصحابه: قولوا للدهقان: إن أبا مسلم بالباب يطلب منك ألف درهم ودابّة، فدخلوا على صاحبهم، فسأل عنه في أي زي هو؟ وأي عدة؟ فأخبروه أنه وجده بأدون زي، فسكت ساعة ثم دعا بألف درهم ودابة من خواص دوابّه، وأذن له، ثم قال: يا أبا مسلم، قد أسعفناك بما طلبته، وإن عرضت حاجة أخرى فنحن بين يديك، فقال: ما ضاع لك ما فعلته، ولم يزده عليه، فخرج إلى أقاربه بأصبهان وجمع عشيرته، وكان من أمره ما كان، فقال له بعض أقاربه: إنْ فتحتَ بنيسابور اجتمع لك كل ما أردته من مال الدهقان المجوسي بها، فقال: كذلك عندنا يد، فلما انصرف إلى نيسابور وافقته هدايا الفادوستان قبلها، قيل له: لا تقبلها واطلب منه الأموال، فقال: له عندنا يد، ثم لم يتعرض ولا لأحدٍ من أصحابه وأمواله حتى انصرف إلى مرو.

أخْبَرَنا أبوا[١] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، نا الأزهري، نا محمَّد بن جعفر النجاد، نا أبو أحمد الجُلُودي، نا محمَّد بن زكوية، قال:

روي لنا أن أبا مسلم صاحب الدولة قال: ارتديت الصبر، وآثرت الكتمان، وحالفتُ[٣] الأحزان والأشجان، وسامحتُ المقادير والأحكام، حتى بلغت غاية همتي، وأدركت نهاية بغيتي، ثم أنشأ يقول:

قد نلت[٤] بالحزم[٥] والكتمانَ ما عَجَزَتْ ... عنه ملوك بني مروان[٦] إذ حشدوا
ما زلتُ أضربهم بالسيف فانتبهوا ... من رقدةٍ[٧] لم ينمها قبلهم أحدُ
طفقتُ أسعى عليهم في ديارهم ... والقومُ في ملكهم[٨] بالشام قد رقدوا
ومَنْ رَعَى غنماً في أرض مسبعةٍ ... ونامَ عنها تولى رعيها الأسدُ

---

(١) الأصل: «أبو» تحريف والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) تاريخ بغداد ٢٠٨/١٠ ومن طريق أبي أحمد الجلودي في سير أعلام النبلاء ٥٣/٦ والبداية والنهاية (بتحقيقنا ٧٧/١٠) ووفيات الأعيان ١٥٢/٣ والكامل لابن الأثير ٥/ ٤٨٠.

(٣) في م: خالفت.

(٤) في وفيات الأعيان: أدركت بالحزم.

(٥) البداية والنهاية: بالعزم.

(٦) في م: بني ساسان.

(٧) في الوفيات: حتى ضربتهم .... من نومه.

(٨) في الوفيات:

ما زلت أسعى بجهدي في دمارهم ... والقوم في غفلة ... ...

أخْبَرَنا أبو سعد محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن الخليل الطوسي النُّوْقَاني[(١)] ـ بمرو ـ أنا القاضي الإمام أَبُو سعيد مُحَمَّد بن سعيد الفَرْخَوادي[(٢)]، أَنا السيد أَبُو طالب الجعفري، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان الحافظ، أَنا أَبُو الحسين عَبْد اللّه بن موسى بن الحسين بن إبراهيم البغدادي، نا الحسين بن مُحَمَّد الواسطي، نا مُحَمَّد بن زكريا البصري، نا الحسين[(٣)] بن عقيل التبعي، عن أبيه قال:

قيل لأبي مسلم صاحب الدولة: ثم أدركت ما أدركت، قال: ارتديتُ بالحزم، وخالفت الصبر، وأنقضت رأيي والغيت هواي، ولزمتُ الكتمان، وأدبر الحرمان، وولّى الخذلان، وساعد القدر ثم أنشأ يقول:

أدركت بالحزم والكتمان ما عجزت عنه الملوك بنو مروان إذ حشدوا

ما زلت أسعى عليهم في ديارهم والقوم في ملكهم بالشام قد رقدوا

حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا من رقدةٍ لم ينمها قبلهم أحد

ومن رَعَى غنماً في أرض مَسْبَعَة ونام عنها تولى رعيها الأسد[(٤)]

أخْبَرَنا أبو نصر القُشَيري في كتابه، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمَّد بن جعفر المزكي، نا عبد الله بن سَلَمَة المؤدب، نا أبو أحمد محمَّد بن عبد الوهاب[(٥)]، قال: سمعت علي بن عَثَّام يقول: قال إبراهيم الصايغ:

لما رأيت العرب وصنيعها خفتُ أَلَّا يكون لله فيهم حاجة، فلمّا سلّط الله عليهم أبا مسلم، رجوتُ أن يكون لله فيهم حاجة.

قال علي: كان يقال: ما انتقم الله لقوم إلّا بشرٍّ منهم.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أحمد[(٦)] بن الفضل بن محمَّد الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السَيّاري[(٧)]، قال: قال جدي

---

(١) المشيخة ١٧٣/ ب.

(٢) كذا بالأصل، ولعل الصواب: الفرخوزديزجي نسبة إلى قرية فرخوزديزه من قرى نسف؟.

(٣) في سير أعلام النبلاء ٦/ ٥٣ الحسن.

(٤) الخبر السابق والأبيات سقط من م.

(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/ ٥٣.

(٦) بالأصل: «أنا أبو أحمد» والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٢.

(٧) في م: الشيرازي.

أحمد بن سَيّار [(١)] : نا الحسن بن رشيد العنبري، قال: سمعت يزيد النحوي يقول [(٢)] :

أتاني إبراهيم [(٣)] فقال لي: ما ترى ما يعمل هذا الطاغية، إن الناس معه في سعة، غيرنا أهل العلم، قال: قلت: لو علمت أنه يصنع بي إحدى الخصلتين لفعلتُ: إن أمرت ونهيت يقيل منا أو يقيلنا [(٤)] ، ولكني أخاف أن يسلّط علينا، وأنا شيخ كبير لا صبر لي على السياط، فقال الصايغ: لكني لا أنتهي عنه قال: فذهب إبراهيم، فدخل على أبي مسلم فأمره ونهاه، فقتله.

قال: وسمعت الحسن بن رشيد يقول: سمعت النعمان يقول: أما حديث إبراهيم الصايغ عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**سيد الشهداء حمزة، ثم رجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله[(٥)] على ذلك**»[٧٢٣٨].

قال[(٦)]: ونا الحسن[(٧)] بن رشيد، قال: دعا أبو مسلم الناس إلى البيعة، فدعا الصايغ فقال له: بايع طوعاً غير كاره، فقال الصايغ: لا يذكرها غير طائع، قال: فكيف بايعتَ لنصرِ بن سَيّار؟ قال: إنّي لم أسأل عن ذلك، ولو سُئلت لقلتُ.

قال أحمد بن سَيّار: وذكر يعمر بن بشر، قال:

كتب إبراهيم الصايغ إلى أبي مسلم[(٧)] بكتاب يأمره وينهاه، وذكر أنه كان بينه وبين أبي مسلم اجتماع أيام دعوته، وأن أبا مسلم وعده القيام بالحقّ، والذبّ عن الحُرَم أيام دولة بني أميّة، فلما مَلك[(٨)] أبو مسلم وبسط يده، دخل عليه إبراهيم الصايغ فوعظه ونهاه، فقال أبو مسلم: يا إبراهيم، أين كنتَ عن نصر بن سَيّار وهو يتّخذ زقاقَ الذهب للخمر فيبعث بها[(٩)] إلى الوليد بن يزيد؟ فقال إبراهيم: إنّي كنت معهم أخشى، وأنت وعدتني أن تعمل بالحق وأن تقيمه، فكفّ عنه أبو مسلم، وكان إبراهيم يظهر مخالفته إياه، ومع ذلك لا يدع ما يمكنه.

---

(١) أقحم بعدها بالأصل وم: «الحسن بن حريث» انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ١٤٨ واسمه أحمد بن سيار بن أيوب بن عبد الرحمن المروزي، أبو الحسن الفقيه.

(٢) الخبر من طريق أحمد بن سيار صاحب تاريخ مرو في سير أعلام النبلاء ٦/ ٥٣ ـ ٥٤.

(٣) هو إبراهيم بن ميمون الصائغ، كما يفهم من عبارة البداية والنهاية.

(٤) في سير أعلام النبلاء: أو يقتل.

(٥) تقرأ بالأصل وم: فقبله، ولعل الصواب ما ارتأيناه.

(٦) القائل: أحمد بن سيار المروزي، صاحب تاريخ مرو.

(٧) أقحم بعدها في الأصل: «وبينه اجتماع أيام دعوته».

(٨) في سير أعلام النبلاء ٦/ ٥٤ ظهر.

(٩) عن م وبالأصل: به.

قال: ونا ابن سَيّار، نا العلاء بن الحسين[١]، حدثني أخي علي بن الحسين[١] . . .[٢] جميعاً يذكران عن أبي الحسين قال:

رأيت فيما يرى النائم كأني أدخلت موضعاً واسعاً، وإذا رجل على السرير قاعد، وإذا رجل . . .[٢] بين يديه، قال: فقلت: من هذا؟ قال: قيل: إن ذا ـ يزيد النحوي ـ وهذا أبو مسلم ـ يعني بين يديه ـ قال: قلت: فما حال إبراهيم الصايغ؟ قال: ذاك في أعلا عليين من يصل إليه، قال الحسين: وقيل لي في المنام: إن هذا الرؤيا الذي رأيته رآه كل صالح في كُور خُرَاسَان، فكان يحبنا بعد ذلك أن يبلغ رجلاً هذا الرؤيا وبسَمَرْقَنْد وجوزجان وكُور خُرَاسَان.

[٣]**أَخْبَرَنا** أبو القاسم النسيب، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا أحمد بن عبّاد، نا محمَّد بن سَلّام الجُمَحي قال[٤]:

دخل أبو مسلم على أبي العباس، فسلّم عليه وعنده أبو جعفر، فقال له: يا أبا مسلم هذا أبو جعفر، فقال: يا أمير المؤمنين هذا موضع لا يؤدى فيه إلاّ حقك[٥].

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ أنا محمَّد بن الحسين.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبوا[٦] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٧]، أنا القاضي أبو الطيب الطبري، قالا: نا المعافى بن زكريا[٨]، نا محمَّد بن يحيى الصولي، نا المغيرة بن محمَّد، حدثني محمَّد بن عبد الوهاب، حدثني علي بن المعافى[٩]، قال:

كتب أبو مسلم إلى المنصور حين استوحش منه: أما بعد، فقد كنت اتّخذتُ أخاك إماماً وجعلته على الدين دليلاً لقاربته والوصية التي زعم أنها صارت إليه، فأوطأني عَشْوَة[١٠] الضلالة، وأوهقني في ربقة الفتنة، وأمرني أن آخذ بالظنة، وأقتل على التهمة، ولا أقبل

---

(١) في م: الحسن.
(٢) كلمة غير واضحة في الأصل وم.
(٣) الخبر التالي سقط من م.
(٤) من طريق الجمحي رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/ ٥٤.
(٥) عن سير أعلام النبلاء وبالأصل: حقًّا.
(٦) الأصل: «أبو» والصواب ما أثبت والسند معروف.
(٧) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٨ وانظر تاريخ الطبري ٣/ ١٠٥ وابن الأثير ٥/ ٤٧.
(٨) الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي للمعافى بن زكريا ٤/ ٢٠٢.
(٩) في الجليس الصالح: المغاني.
(١٠) العشوة: ركوب الأمر على غير بيان.

المعذرة، فهتكتُ بأمره حرماتٍ حكم الله صيانتها [١] ـ وفي [٢] رواية الطبري: حتم الله صونها [٢] ـ وسفكتُ دماء فرض الله حقنها، وزويتُ الأمر على أهله، ووضعته منه في غير محله، فإن يعفُ الله عني فبفضلٍ منه، وإنْ يعاقب فبما كسبَت يداي، وما الله بظلّام للعبيد، ثم أنساه الله هذا حتى جاءه حتف أنفه، فقتله، ثم صعد المنبر فذكر مثل المتقدم فيما ذكر.

وقال الجَازري [٣]: قال المعافى: هذا قول القائل: حتى جاءه حتف أنفه: ينبغي أن يكون على قول أهل العلم خطأً من قائله، وذلك أنهم ذكروا أنه [٤]، يقال لمن لم يقتل ومات على فراشه: مات حتف أنفه، ومات حتفَ أنفيه، وذكر بعض المتقدمين في علم اللغة وأهل المعرفة بالعربية أن هذا مما أتى في ألفاظ معدودة تكلم بها النبي ﷺ يتلوه بعد . . . . [٥] لم يجدوا سابقاً إليها غيره.

أَخْبَـرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسـن، أنا محمَّد بن علي بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عِمْرَان الأُشناني، نا أبو عمران موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال [٦]:

سنة سبع وثلاثين ومائة فيها وجّه أبو جعفر أبا مسلم إلى عبد الله بن علي فالتقوا بنصيبين في جُمادى الآخرة من سنة سبع وثلاثين ومائة، فاقتتلوا قتالاً شديداً، ثم انهزم عبد الله بن علي فأتى البصرة وبعث أبو جعفر إلى أبي مسلم أن احتفظ بما في يديك، فغضب أبو مسلم وتوجه إلى خُرَاسَان، فبعث أبو جعفر سَلَمَة بن سعيد بن جابر، وكان صهر أبي مسلم كانت خالته تحت أبي مسلم، فلحق أبا مسلم قبل أن يدخل الري، فسأله القدوم على أبي جعفر، فقدم معه وأبو جعفر بالمدائن، فقتله أبو جعفر بالرومية، وذلك يوم الأربعاء لأربعٍ بقين من شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة.

وقال خليفة [٧]: فسمعت يحيى بن المُسَيّب قال: قتله وهو في سرادقات، ثم بعث إلى عيسى بن موسى فأعلمه ذلك، وأعطاه الرأس والمال، فخرج به ونثر الأموال فتشاغلوا بها،

---

(١) في تاريخ بغداد: «حتم الله صونها.» وهي رواية الطبري أيضاً.

(٢) ما بين الرقمين سقط من م.

(٣) «وقال الجازري» ليس في م.

(٤) بالأصل: «ذكرا أوانه» والمثبت عن م والجليس الصالح.

(٥) كلمة غير مقروءة بالأصل، «ويتلوه بعد. . .» سقط من الجليس الصالح.

(٦) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤١٥ باختلاف العبارة.

(٧) المصدر السابق ص ٤١٦.

ويقال: بعث أبو جعفر جرير بن يزيد[(١)] بن عبد الله إلى أبي مسلم.

قال الأُشناني: هذه الأوراق وجدته[(٢)] مما قد سقط من كتابي، لم يكتبه الوراق الذي كتب كتابي، وقد قرأ علي بن عمران ولم أسمعه فيما سمعته منه، وقد سمعه منه غيري:

فلما صار أبو مسلم بحُلْوان جرت بينه وبين أبي جعفر رسلٌ فمن كتب أبي جعفر إلى أبي مسلم[(٣)]:

أما بعد، فإنه يرين على القلوب، وتطبع عليها المعاصي، فَقَعْ أيها الطائر[(٤)]، وأَفِقْ أيها السكران، وانتبهْ أيها الحالم، فإنّك مغرور بأضغاث أحلام كاذبة، وفي بَرْزَخ دنيا قد غرّت قبلك، وسحر بها سوالف القرون فهل ﴿تُحسّ منهم من أحدٍ، أو تسمع لهم ركزاً﴾[(٥)] وأن الله تعالى لا يعجزه من هرب، ولا يفوته من طلب، ولا تغررْ بمن معك من شيعتي وأهل دعوتي، فكأنهم قد صاولوك[(٦)] إنْ أنت خلعتَ الطاعة، وفارقتَ الجماعة، فبدا لك عند ذلك من الله ما لم تكن تحتسب، فمهلاً مهلاً، احذر البغي، أبا مسلم، فإنه من بغى واعتدى تخلّى الله عنه ونصر عليه من يصرعه باليدين والفم[(٧)]، واحذر أن تكون سنة في الذين خَلَوا من قبل[(٨)]، فقد قامت الحجة، وأعذرت إليك وإلى أهل طاعتي فيك، قال الله تعالى: ﴿واتلُ عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين﴾[(٩)].

فأجابه أبو مسلم[(١٠)].

أما بعد، فقد قرأت كتابك، فرأيتك فيه للصواب مجانباً، وعن الحق حائداً إذ تضرب فيه الأمثال على غير أشكالها، وتضرب لي فيه آيات منزلة من الله في الكافرين، وما يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، وإنّي والله ما انسلختُ من آيات الله، ولكني يا عبد الله بن محمَّد كنت رجلاً متأولاً فيكم القرآن آيات أوجبت لكم بها الولاية والطاعة، فأتممتُ بأخوين لك من

---

(١) في تاريخ خليفة: جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٣) راجع الكتاب في البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٧٣ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٦٧.

(٤) البداية والنهاية: فع أيها الطائش.

(٥) سورة مريم، الآية: ٩٨.

(٦) في م: إذ.

(٧) البداية والنهاية وسير أعلام النبلاء: لليدين وللفم.

(٨) البداية والنهاية: قبلك.

(٩) سورة الأعراف، الآية: ١٧٤.

(١٠) نص الكتاب في البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٧٣ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٦٧ و ٦٨.

قبلك ثم بك من بعدهما، فكنتُ لهما شيعة متديناً أحسن [(١)] هادياً، وأخطأت في التأويل، وقديماً لعمري ما أخطأ المتأولون المريدون بذلك وجه الله تعالى، والمتبعون إقامة حكم الله سبحانه، وفيما أنزلَ الله سبحانه من القرآن ﴿وإذا جَاءَكَ الذين يؤمنون بآياتنا فَقُلْ سلام عليكم﴾ إلى قوله ﴿فإنه غفور رحيم﴾ [(٢)].

قال: وكتب إليه أبو مسلم [(٣)] أيضاً: فأمّا بعد، فإنّي كنتُ اتخذتُ [(٤)] أخاك إماماً ودليلاً على ما افترض [(٥)] الله سبحانه على خلقه فَنَبغ في الفتنة، واستجهلني بالقرآن يحرفه عن مواضعه طمعاً في قليل من الدنيا زائل، ومثل لي الضلالة في صورة الهدى، وأمرني أن أجرد السيف وأقتل بالظنة [(٦)]، وأقدم بالشبهة، وأرفع الرحمة، ولا أقبل العذر [(٧)] فينتقم عندي البريء والسقيم، ووترت أهل الدنيا في طاعتكم، وتوطئة سلطانكم حتى عرفكم من كان يجهلكم، وأطار غيركم من فوقكم الذل وركبتم بالظلم والعدوان، ثم إن الله سبحانه تداركني منه بالندم، واستنقذني بالتوبة، فإنْ يعفُ ويصفحْ فإنه كان للأوابين غفوراً [(٨)].

فأجابه أبو جعفر [(٩)]:

أما بعد، أيها المجرم العاصي، فإن أخي كان إمام هدًى، يدعو إلى الله لعلى بيّنة من [(١٠)] الله، فأوضح الله لك السبيل، وحملك فيها على المنهج، فلو بأخي اقتديتَ ما كنتَ عن الحق حائداً، وعن الشيطان وأمره صادراً، ولكنه لم ينسخ لك أمران إلاّ كنتَ لأرشدهما تاركاً ولأغواهما موافقاً، تقتل قتل الفراعنة، وتبطش بطش الجبارين، وتحكم بالجور حكم المفسدين، ثم إنّ من خيرتي [(١١)] حائداً أيها الفاسق إني قد ولّيت موسى بن كعب خُرَاسَان وأمرته بالمقام بنَيْسَابور، فإنْ أردتَ خُرَاسَان لقيك دونها بمن معه من قوادي وشيعتي، وأنا موجّه للقائك أقرانك، فاجمع كيدك وأمرك غير مُسَدّد ولا موفق، وحسب أمير المؤمنين الله ونعم الوكيل.

---

(١) في م والبداية والنهاية: أحسبني.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٥٤.

(٣) في م: أبو جعفر، تحريف.

(٤) في م: أخذت.

(٥) في م: أفرض.

(٦) سقطت من م.

(٧) في البداية والنهاية ـ بتحقيقنا: ولا أقبل العثرة.

(٨) بعدها في البداية والنهاية ١٠/ ٧٤ وإن يعاقبني فبذنوبي، وما ربك بظلاّم للعبيد.

(٩) راجع نص كتابه في البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٧٤ والفتوح لابن الأعثم الكوفي ٨/ ٢٢٣ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٦٨.

(١٠) في البداية والنهاية: «مِن ربه» وفي الفتوح: على بصيرة ويقين من أمره.

(١١) في البداية والنهاية: خبري.

فشاور أبا إسحاق المَرْوَزي، فقال له: ما الرأي، هذا موسى بن كعب لنا دون خُرَاسَان، وهذه سيوف أبي جعفر من خلفنا، وقد أنكرت من كنت أثق به من [١] أهل عسكري؟ فقال له: أيها الأمير هذا رجل يَضْطغن عليك أموراً متقدمة عليك بنيسابور، فلو كنت إذ ذاك هذا رأيك وواليتَ رجلاً من آل علي كان أقرب إلى الحق، ولو أنك قبلتَ توليته إياك خُرَاسَان والشام، وغزوت الصائفة مددتَ [٢] بك الأيام، وكنتَ في فُسحة من أمرك، ووجّهت إلى المدينة فاختلبت [٣] رجلاً من بني فاطمة فنصّبته إماماً، فاستملتَ أهل خُرَاسَان وأهل العراق، ورميتَ أبا جعفر بنظيره لكنت على طريق التدبير، أتطمع أن تحارب أبا جعفر ثم تقوى به وأنت بحُلْوان وعساكره بالمدائن، وهو خليفة مُجْمَعٌ عليه، لبئس ما ظننتَ.

قال: ما الرأي؟ فإنّ هذا قد فات، قال: الرأي ضيق وأمرك منتشر، ولكن أقول على الاضطرار أرى أنْ تكتب إلى قوادك وعمالك وتفعل كذا وكذا أمر قد ذكره.

قال: هذا رأي إنْ وافقنا علينا قوادنا، قال [٤]: فما دعاك إلى أن تخلع أبا جعفر وأنت على غير ثقة من قوادك؟ أنا استودعك [٤] الله من قتيل.

وقال له أبو إسحاق: أرى أن توجّه بي إلى أبي جعفر حتى أسأله لك الأمان، فإنّك منه على إحدى منزلتين: إما صفح عنك، وإما عاجلك وأنت على شعبة من عزك من قبل أن ترى المذلة والصغار من أهل عسكرك، فإما صرتَ في أيديهم أسيراً وإما قتيلاً يركضون برأسك إلى المدائن.

قال: وقدم عليه جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البَجَلي، وكان واحد أهل زمانه وكان أبو مسلم يعرفه بخُرَاسَان، فقال: أيها الأمير ضربت الناس عن عرض أهل هذا البيت ينصرف على هذه الحال لا أمران يفسد من هناك ومن هنا وان يقال طلب بثأر قوم ثم يعص فيخالفك من يأمر الأمر، ثم يبلغ بك ما تكره، ولا رأي أن ينصرف على هذه الحال.

وسفرت بينه وبين أبي جعفر [٥] السفراء، وأخذوا له الأمان، فأقبل حتى دخل على أبي جعفر وهو يومئذ بالرومية من المدائن، فأمر الناس فتلقوه، وأذن له فدخل على دابّته ورحب به وعانقه، وقال: كدتَ أن تخرجَ قبل أن أُفضي إليك بما أريد، قال: أتيت يا أمير المؤمنين فَمُرْ

---

(١) سير أعلام النبلاء: من أمرائي.
(٢) سير أعلام النبلاء: مُدّتْ.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي سير أعلام النبلاء: فاختلست.
(٤) ما بين الرقمين بياض في م.
(٥) أقحم بعدها بالأصل: ومسلم.

بأمرك، قال: انصرف إلى منزلك، وضَعْ ثيابَكَ وادخل الحمام واسترح، يذهب عنك كلال السفر.

وجعل أبو جعفر ينتظر به الفرص قال: فأقام أياماً يأتي أبا جعفر في كل يوم، فيرى من الإكرام ما لم يره قبل ذلك حتى إذا[١] مضت له أيام أقبل على التجني عليه. فأتى أبو مسلم عيسى بن موسى، فقال: اركب معي إلى أمير المؤمنين، فإني قد أردت عتابه. قال عيسى: تقدم حتى آتيك، قال أبو مسلم: إني أخافه. قال: أنت في ذمتي. وأقبل أبو مسلم، فقيل له: أدخل، فلما صار إلى الرواق الداخل، قيل له: أمير المؤمنين يتوضأ، فلو جلست، وأبطأ عيسى بن موسى عليه، وقد هيأ أبو جعفر عثمان بن نُهيك في عدة فيهم[٢] شعيب بن رواح[٣]. وتقدم أبو جعفر عثمان فقال: إذا عاتبته فعلا له صوتي فلا تحركوا، وعثمان وأصحابه في سترة من أبي مسلم.

والصواب: شبيب بن واج.

أنا[٤] أبو العز إذناً ومناولة لم يجدوا سابقاً غيره[٤]، وأبو[٥] مسلم على هذا لم يأته حتف أنفه، وإنما كان بنسيانه عظيم جنايته على نفسه، وتعرّضه بما لا قبل له به، وطمعه في الأمن، مما الخوف منه أولى به، فتوجه إلى جبار من الملوك وقد وتره، وأسرف في خطابه الذي كاتبه به مما كان منه مما اضطغنه هذا الملك عليه، واسترسل في إتيان حضرته، وأضاع وجه الحزم واستأنس للخصم، وسلّم عدّته التي يحمي بها نفسه إلى من أتى عليها وفجعه بها، فقتله أفظع قتلة فكيف يقال فيه جاءه حتف أنفه مع ما بيّناه[٦] من معنى هذه الكلمة واختصاصها بما تختص به، ويبين أن قولهم: مات حتف أنفه، مخالف في المعنى قولهم «قتل» قول السموأل بن عاديا[٧]:

---

(١) كتبت اللفظة بالأصل بين السطرين.

(٢) في م: منهم.

(٣) كذا بالأصل، وفي م: «ورواح» وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: «شبيب بن واح» وفي البداية والنهاية بتحقيقنا: «شبيب بن واج» وفي المختصر ١٥/ ٤٤ نقلاً عن إحدى النسخ: شعيب بن رزاح.

(٤) كذا ما بين الرقمين مقحم بالأصل وقسم منه ظاهر بالتصوير في م وقسم آخر لم يظهر فيها من سوء التصوير.

(٥) من هنا الخبر في الجليس الصالح الكافي ٤/ ٢٠٣ والكلام للقاضي المعافى بن زكريا يشرح فيه معنى: حتف أنفه.

(٦) لفظة بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن الجليس الصالح.

(٧) البيت في ديوانه ط بيروت ص ٩١ من قصيدة مطلعها:

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميلُ

وما مات منا ميت[١] حتف أنفه ولا طُلّ[٢] منا حيث كان قتيل

وهذا في دلالته على الفصل بمنزلة قول العامة: مات فلان على فراشه ليفصلوه ممن قتل، ولو كان هذا القائل قال في هذا الموضع: حتى جاءه حتفه، أو منيته أو حتف نفسه، أو ما أشبه هذا من الألفاظ المنبئة عن هذا المعنى وصل إلى بغيته فأصاب في العبارة عما قصد له، وسلم من تخطئة أهل العلم له.

أَخْبَرَنا أبو طاهر محمَّد بن أبي بكر محمَّد بن عبد اللَّه السِّنْجي المؤذن الخطيب ـ بمرو ـ أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمَّد المؤذن النَّيْسَابوري، نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمَّد بن يحيى المزكي ـ إملاء ـ أنا محمَّد بن أحمد بن حمّاد أن أبا العباس المرهبي أخبره قال: وأخبرني أحمد بن علي الكاتب الكبير قال: قرأت في كتاب الدولة.

أن أبا مسلم حجّ، فلما بلغ الحيرة[٣] قال له: إن ها هنا نصرانياً قد أتى له مائتا سنة، وعنده علم من العلم الأول، قال: فأتي به، فقال لأبي مسلم: قد قمت بالكفاية، ولم تنال في العناية، وقد بلغت النهاية، أحرقت نفسك وشتت أمرك، وكأن قد عانيت قتلك، قال: فاغتم أبو مسلم، فقال له: لم تؤتَ من حزم وثيق، ورأي أنيق، ولا من تدبير نافع ولا من سيف قاطع، ولكن ما استجمع من أحدٍ أمله إلّا أسرع في تفريقه أجله، قال: فكلمه بكلام آخر، فقال له النصراني: التقدير في يدي من يبطل معه التدبير، فانصرف أبو مسلم، وكان من أمره ما كان[٤] [٥].

أَخْبَرَنا أبو العزّ ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ أنا محمَّد بن الحسين، نا المعافى بن زكريا[٦]، نا إبراهيم بن محمَّد بن عرفة، نا أبو العباس المنصوري[٧]، قال لما قَتل أمير المؤمنين المنصور أبا مسلم قال: رحمك الله أبا مسلم، بايعتنا وبايعناك، وعاهدتنا وعاهدناك، ووفيتَ لنا ووفينا لك، وإنّا بايعناك[٨] على أنه لا يخرج علينا أحد في هذه الأيام

---

(١) الديوان: سيد. (٢) عن الديوان، وبالأصل وم: ظل.

(٣) الحيرة: مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف (معجم البلدان).

(٤) الخبر السابق سقط من م.

(٥) أقحم بعدها بالأصل: يتلوه: قبله بورقتين: أنا أبو غالب محمد بن الحسن، وقد وضعت في بداية العبارة وفي نهايتها علامتان، وفوقها خط أفقي.

(٦) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٤/ ٢٠٠ ـ ٢٠١ باختلاف الرواية، وسيرد الخبر مفصلاً عنه.

(٧) عن م والجليس الصالح، وبالأصل: المنصور.

(٨) الجليس الصالح: فإنك بايعتنا على أنه من خرج علينا قتلناه، وأنك خرجت علينا فقتلناك، وحكمنا لك حكمنا لنا على نفسك.

إلاّ قتلناه، فخرجت علينا، فقتلناك.

ولما أمر المنصور بقتله وقد دسّ له رجالاً من خاصته وقال لهم: إذا سمعتم تصفيقي فاضربوه، فضربه شبيب بن واج ثم ضربه القواد، فدخل عيسى بن موسى وقد كان كلم المنصور في أمره، فلما رآه قتيلاً استرجع، فقال له المنصور: احمد الله فإنّك هجمت على نعمةٍ ولم تهجم على مصيبة، فقال أبو دُلَامة:

أبو مسلم ما غيّر الله نعمةً ... على عبده حتى يغيرها العبدُ
أبا مسلم خوّفتني القتلَ فانتحى ... عليك بما خوّفتني الأسدُ الورد

أَخْبَرَنا أبو العزّ ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ أنا محمَّد بن الحسين.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبوا [١] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، قال [٢]: وأنا القاضي أبو الطيب الطبري، ومحمَّد بن الحسين الجازري.

قالا: نا المعافى بن زكريا[٣]، نا إبراهيم بن محمَّد بن عرفة الأَزْدي، نا أبو العباس المنصوري[٤]، قال:

لما قَتل المنصور أبا مسلم قال: رحمك الله أبا مسلم، فإنّك بايعتنا وبايعناك، وعاهدتنا وعاهدناك، ووفيتَ لنا ووفينا لك، وإنّك بايعتنا على أنه من خرج علينا قتلناه، وأنك خرجت علينا فقتلناك، وحكمنا عليك حكمك لنا على نفسك.

قال[٥]: ولما أراد المنصور قتله دسّ له رجالاً من القواد، منهم: شبيب بن واج، وتقدم إليهم فقال: إذا سمعتم تصفيقي فاخرجوا إليه فاضربوه، فلما حضر وحاوره طويلاً حتى قال له في بعض قوله: وقتلتَ وجوه شيعتنا فلاناً وفلاناً، وقتلتَ سليمان بن كثير، وهو من رؤساء أنصار دولتنا، وقتلت لاهزاً قال: إنهم عصوني فقتلتهم، وقد كان قبل ذلك قال المنصور له: ما فعل سيفان بلغني أنك أخذتهما من عبد الله بن علي، فقال: هذا أحدهما يا أمير المؤمنين

---

(١) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٢٠٩.

(٣) بهذه الرواية الخبر في الجليس الصالح الكافي ٤/٢٠٠ ـ ٢٠١.

(٤) عن م والجليس الصالح وتاريخ بغداد، وبالأصل: المنصور.

(٥) خبر مقتل أبي مسلم، راجعه مفصلاً في تاريخ الطبري والكامل لابن الأثير والبداية والنهاية ومروج الذهب والأخبار الطوال ووفيات الأعيان.

ـ يعني السيف الذي هو متقلده ـ قال: أرنيه، قال: فدفعه إليه، فوضعه المنصور تحت مصلّاه، وسكنت نفسه، فلما قال ما قال، قال المنصور: يا للعجب أتقتلهم حين عصوك وتعصيني، فلا أقتلك؟ ثم صفّق، فخرج القوم وبدرهم إليه شبيب، فضربه فلم يزد على أن قطع حمائل سيفه، فقال له المنصور: اضربه قطع الله يدك، فقال أبو مسلم: يا أمير المؤمنين استبقني لعدوك، قال: وأيّ عدوّ أعدى لي منك، اضربوه، فضربوه بأسيافهم حتى قطعوه إرباً إرباً، فقال المنصور: الحمد لله الذي أراني يومك يا عدوّ الله، واستؤذن لعيسى بن موسى، فلما دخل ورأى أبا مسلم على تلك الحال، وقد كان كلّم المنصور في أمره لعناية كانت منه به، استرجع، فقال له المنصور: احمد الله فإنك إنما هجمت على نعمةٍ، ولم تهجم على مصيبة، وفي ذلك يقول أبو دُلَامة[1]:

أبـا مجـرمٍ مـا غيّـر الله نعمـةً ... علـى عبـده حتـى يغيّـرهـا العبـدُ
أبـا مجـرمٍ خـوّفتني القتـل فـانتحـى ... عليـك بمـا خـوفتنـي الأسـدُ الـوردُ

أَخْبَـرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو الحسن رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا عبد الله بن مسلم بن قُتَيبة، قال: سمعت الرياشي يقول:

كان نصر بن مالك على شرطة أبي مسلم، فلما جاءه أمر أبي جعفر بالقدوم عليه استشاره، فنهاه عن ذلك، وقال: لا تأمنه عليك، فقال له أبو جعفر: استشارك أبو مسلم في القدوم علي فنهيته؟ فقال: نعم، قال: وكيف ذلك؟ قال: سمعت أخاك إبراهيم الإمام يحدث عن أبيه قال: لا يزال الرجل يزداد في رأيه ما نصح لمن استشاره، وكنتُ له كذلك، وأنا اليوم لك كما كنت له.

أَخْبَـرَنا أبو العزّ السلمي ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ أنا محمّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا[2]، نا الصّولي، نا الغلاّبي، نا يعقوب بن جعفر، عن أبيه، قال:

خطب الناسَ[3] المنصورُ بعد قتل أبي مسلم فقال: أيها الناس، لا تنفّروا أطراف النعمةَ بقلّة الشكر، فتحلّ بكم النقمة، ولا تسروا غشّ الأئمة، فإنّ أحداً لا يُسَرّ منكم[4] إلاّ ظهر في

---

(١) البيتان في تاريخ بغداد والجليس الصالح، وعيون الأخبار ١/ ٢٦ ووفيات الأعيان ٣/ ١٥٥.
(٢) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا ٤/ ٢٠٢.
(٣) بعدها بالأصل: خطبة.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: منكراً.

فلتات لسانه، وصفحات وجهه، وطوالع نظره، وإنا لن نجهل حقوقكم ما عرفتم حقّنا، ولا ننسى الإحسان إليكم ما ذكرتم فضلنا، ومن نازعنا هذا القميص أوطأنا أمّ رأسه خبي هذا الغمد، وإن أبا مسلم بايع لنا على أنه من نكث بيعتنا، وأضمر غشاً لنا فقد أباحنا دمه، ونكث وغدر، وفجر، وكفر، فحكمنا عليه لأنفسنا حكمه على غيره لنا.

أَخْبَرَنا أبو العزّ - إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده - أنا محمَّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا[١]، نا محمَّد بن يحيى الصولي - بإسناد لم يحضرني في هذا الوقت ذكره - بخبر المنصور وقتله أبا مسلم، ثم حدّثنا أيضاً بإسناد هذه صفته، قال:

خطب المنصور الناس بعد مقتل أبي مسلم، فقال: أيها الناس لا تخرجوا من أُنْس الطاعة إلى وحشة المعصية، ولا تمشوا في ظلمة الباطل بعد سعيكم في ضياء الحق، إنّ أبا مسلم أحسن مبتدئاً وأساء معقباً، وأخذ من الناس بنا أكثر مما أعطانا، ورجحَ قبيح باطنه على حسن ظاهره، وعلمنا من خبث سريرته وفساد نيته ما لو علمه اللائم لنا فيه لعذرنا في قتله، وعنّفنا في إمهاله، وما زال ينقض بيعته ويخفرُ ذمته حتى أحلّ لنا عقوبته، وأباحنا دمه، فحكمنا فيه حكمه في غيره، ولم يمنعنا الحق له من إمضاء الحق فيه، وما أحسن ما قال النابغة الذبياني للنعمان[٢]:

فَمَـنْ أطـاعـكَ فـانفعـه بطـاعتِـهِ ... كمـا أَطَـاعَـك وادْلُلْه علـى الـرَّشَـدِ
ومَـنْ عصـاك فعـاقبـه معـاقبـةً ... تَنْهَـى الظَّلـومَ ولا تقعـدْ على ضَمَـدِ[٣]

ثم نزل.

كتب إليَّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو[٤] الحسن بن أبي القاسم المذكر[٥]، نا أحمد بن الخَضر، نا محمَّد بن عَبْدَة، حدثني محمَّد بن الحارث، قال: سمعت حفص بن حُمَيد قال[٦]:

قيل لعبد الله بن المبارك: أبو مسلم كان خيراً أو الحجاج؟ قال: لا أزعم أنّ أبا مسلم

(١) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا ٤/ ٢٠١ - ٢٠٢.
(٢) ديوان النابغة ط بيروت ص ٣٣ من قصيدة مشهورة مطلعها:
يـا دارميـة بـالعليـاء فـالسنـد ... أقـوت وطـال عليهـا سـالـف الأبـد
(٣) الظلوم: الكثير الظلم، والضمد: الذل والغيظ.
(٤) عن م وبالأصل: أبي.
(٥) عن م، وبالأصل: المذكور، تصحيف.
(٦) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠/ ٧٧.

كان خيراً من أحدٍ، ولكن الحجاج شرّ منه[١].

أَخْبَرَنا أبوا[٢] الحسن، قالا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب[٣]، أنا الحسين بن محمَّد أخو الخَلاّل، نا عبد الرَّحمن بن محمَّد الأستراباذي في كتابه، قال: سمعت محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن موسى البخاري يقول: ظهر أبو مسلم لخمس بقين من شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائة، ثم سار إلى أمير المؤمنين أبي العباس سنة ست وثلاثين ومائة، وقتل[٤] في سنة سبع وثلاثين ومائة، وبقي أبو مسلم فيما كان فيه ثمانية وسبعين شهراً غير ثلاثة عشر يوماً.

قال[٥]: وأنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ أبو محمَّد بن إبراهيم الجوري يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخَضِر أخبرهم، نا أحمد بن يونس الضَّبّي، نا أبو حسان الزيادي، قال: سنة سبع وثلاثين ومائة فيها[٦] قُتل أبو مسلم لخمس ليالٍ بقين من شعبان، ويقال: لليلتين بقيتا منه.

قال: ونا ابن[٧] الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: وقُتل أبو مسلم يوم الأربعاء لسبع ليالٍ خلون من شعبان في هذه السنة - يعني سنة سبع وثلاثين ومائة -.

قال: وأنا علي بن محمَّد السمسار، أنا عبد الله بن عثمان الصّفّار، نا عبد الباقي بن قانع، قال: سنة سبع وثلاثين ومائة[٦] فيها قتل المنصور أبا مسلم عبد الرَّحمن بن مسلم بالمدائن.

قال[٨]: وأنا الحسين بن محمَّد المؤدب، أنا أبو سعد[٩] الإدريسي في كتابه، قال: سمعت محمَّد بن عبيد الله بن محمَّد بن أحمد بن سهل يقول:

قُتل أبو مسلم سنة أربعين ومائة، قال: وأخبر أبو الوليد الدَّرْبندي، نا أبو عبد الله

(١) البداية والنهاية: شراً منه.
(٢) الأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٠.
(٤) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: وفي.
(٥) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٠.
(٦) ما بين الرقمين سقط من م.
(٧) عن تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٠ وبالأصل: «أبو» تصحيف.
(٨) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢١١.
(٩) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: أبو سعيد.

محمَّد بن أحمد بن محمَّد (١) بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ قال: قتل أبو مسلم صاحب الدولة ببغداد في سنة أربعين ومائة.

ـ قال الخطيب: بالمدائن قُتل لا ببغداد ـ.

أنا (٢) أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم محمَّد بن علي بن أبي عثمان، أنا علي بن محمَّد بن بِشْرَان، أنا الحسين بن صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني دارم بن إبراهيم، عن علي بن حسين بن واقد، عن أبيه، قال:

لما قَتل أبو مسلم إبراهيمَ الصايغ أحببتُ أن أراه في المنام فرأيته، فقلتُ: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي مغفرة بعدها مغفرة، قلت: فأين يزيد النحوي قال: أيهات هو أرفع مني بدرجات، قلت: لمَ وقد كنتما لقراءة القرآن؟ قال: فرأيت في منامي رجلاً على مقلاة على النار يقلى، فقلت: من هذا؟ فقال: أبو مسلم.

قال علي: فأخبرني بعض أهل بيتي عن أبي قال: قيل لي في منامي: إنه سيرى في كلّ بلد من خراسان مثل ما رأيت في هذه الليلة(٣).

٣٩٦٢ ـ عبد الرَّحمن بن مسلم

حدّث عن: واقد بن عبد الله البصري.

روى عنه: إبراهيم بن محمَّد المَرْوَزي.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن عبد اللّه بن(٤) محمَّد بن عبد الله(٤) القَصّار الكنْدَاحي(٥) ـ بقراءتي عليه ـ قلت له: أحدثكم(٦) عبد الرَّحمن بن عبيد الله الحربي، أنا محمَّد بن الحسن المقرىء، نا إبراهيم بن محمَّد المَرْوَزي ـ بنيسابور ـ نا عبد الرَّحمن بن مسلم الدمشقي، نا واقد بن عبد الله البصري، عن مَعْمَر، عن الزُهْري، عن سالم، عن عبد الله بن عمر قال:

لما طُعن عمر وأمر بالشورى دَخَلَتْ عليه حفصة ابنته، فقالت له: يا أبت(٥)، إنّ الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضاً، فقال: سنّدوني، سنّدوني، فلما أن سنّدوه قال: ما عسى

---

(١) «ابن محمد» ليس في تاريخ بغداد.
(٢) في م: أخبرنا.
(٣) الخبر السابق سقط من م.
(٤) «ابن محمد بن عبد اللّه» سقط من م.
(٥) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: «الكندايجي» نسبة إلى كندايج من قرى أصبهان (الأنساب).
(٦) في م: أخبركم.
(٧) في م: يا أبة.

أن تقولوا[1] في علي بن أبي طالب، سمعت النبي ﷺ يقول له: «**يا علي يدك في يدي يوم القيامة، تدخل معي حيث أدخل**».

ما عسى أن تقولوا في عثمان بن عفّان، سمعت النبي ﷺ يقول: «**يوم يموتُ عثمان تصلّي عليه ملائكة السماء**»، قلت: يا رسول الله لعثمان خاصة أم للناس عامة؟ قال: «**لعثمان خاصة**».

ما عسى أن تقولوا في طلحة بن عبيد اللّه، سمعت النبي ﷺ ليلةً وقد سقط رحله يقول: «**من يُسَوّي لي رحلي وله الجنة**» فبدا[2] طلحة حتى سَوّى رحله، فقال له النبي ﷺ: «**يا طلحة، هذا جبريل يقرئك السلام ويقول لك: أنا معك يوم القيامة حتى أنجّيك من أهوالها**».

ما عسى أن تقولوا في الزُّبير بن العوّام، رأيت النبي ﷺ وقد نام، فجلس الزُّبير يذب عن وجهه حتى استيقظ، فقال له النبي ﷺ: «**يا أبا عبد اللّه لم تزل**» قال: لم أزل بأبي وأمي، قال: «**هذا جبريل يقرئك السلام ويقول لك: أنا معك يوم القيامة حتى أذبّ عن وجهك شَرَرَ جهنم**».

ما عسى أن تقولوا[3] في سعد بن أبي وقّاص، سمعت النبي ﷺ يوم بدرٍ وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول: «**ارمِ فداكَ أبي وأميّ**».

ما عسى أن تقولوا في عبد الرَّحمن بن عوف، رأيت النبي ﷺ وهو في بيت فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعاً ويتضوّران، فقال النبي ﷺ: «**مَنْ يَصِلهما بشيء؟**» فاطّلع عبد الرَّحمن بن عوف بصحفةٍ ورغيفان[4] بينهما إهالة، فقال النبي ﷺ: «**كفاك الله أمر دنياك، فأما آخرتك فأنا لها ضامن**».

كذا قال، وهذا هو عبد الله بن مسلم بن رشيد الدمشقي الذي حدَّث بنَيْسابور، وهو ضعيف، وشيخه واقد، وإبراهيم الراوي عنه غير مشهورين، والله أعلم.

٣٩٦٣ ـ عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل ابن أُهَيب بن عبد مَنَاف بن زُهرة أبو المِسْوَر الزُهْري المديني[5] الفقيه[6]

سمع: سعد بن أبي وقّاص، وأبا رافع مولى رسول الله ﷺ، وأباه المِسْوَر بن مَخْرَمة.

---

(١) في م: يقولوا.

(٢) في م: «فبدر» وفي المختصر ١٥/ ٤٦ فبرز.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: يقولوا.

(٤) كذا بالأصل وم، والصواب: ورغيفين.

(٥) في م: المدني.

(٦) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٣٦٨ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤١٩ الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٧٧ العبر ١/ ١٠٥ شذرات الذهب ١/ ٩٩ التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٤٧ والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٣.

روى عنه: الزُهْري، وحبيب بن أبي ثابت، وجعفر بن عبد الله بن الحكم، وابنه جعفر بن عبد الرَّحمن.

قدم الشام مع سعد بن أبي وقّاص.

أَخْبَـرَنا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم بن سعدويه، أنا عبد الرَّحمن بن أحمد بن الحسـن، أنا أبو مسلم محمَّد بن أحمد بن علي.

ح وَأَخْبَـرَنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر.

قالا: أنا أبو عثمان البَحيري[١]، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه، قال: أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز ـ وفي حديث زاهر: أنا البغوي ـ نا يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني، نا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الحارث بن فُضَيل، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن عبد الرَّحمن بن المِسْوَر، عن أبي رافع، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما مِنْ نبيّ بعثه الله في أمة قبلي إلاّ كان له في أمّته حواريّ[٢] وأصحاب يأخذون بسُنّته، ويقتدون به ثم يخلُفُ من بعدهم خَلْف[٣] يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون، فَمَنْ جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة من خردل»[٧٢٣٩].

وقال أبو المُظَفّر: حبّة خردل.

قال[٤]: فحدّثْتُ بهذا الحديث عبدَ الله بن عمر فأنكره، فقدم عبد الله بن مسعود فأتيناه نعوده، وعنده ابن عمر، فسألته، فحدّث ـ وقال زاهر: فحدّثنا ـ الحديثَ كما حدّثت به ابنَ عمر، واللفظ لحديث البَحيري.

ورواه الدَّرَاوردي، عن الحارث بن فُضَيل بهذا الإسناد نحوه.

أَخْبَـرَنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، وأبو المُظَفَّر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا الأستاذ أبو القاسم القُشَيري، أنا أبو نُعَيم عبد الملك بن الحسـن بن محمَّد بن إسحاق، أنا

---

(١) في م: التحريري.

(٢) كذا بالأصل وم، وسترد في الرواية التالية: حواريون.

(٣) الخَلْف هو الخالف بشرّ وجمعه خلوف. والخلف بالتحريك فهو الخالف بخير وهذا هو الأشهر.

(٤) القائل: أبو رافع راوي الحديث عن عبد الله بن مسعود.

أبو عَوَانة، نا الصّاغاني، نا سعيد بن أبي مريم، نا عبد العزيز بن محمَّد، نا الحارث بن فُضَيل الخَطْمي، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة، عن أبي رافع مولى النبي ﷺ، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال:

«ما كان من نبيّ إلاّ وله حواريون يُهْدَوْن بهديه[1]، ويُسْتَنون بسُنّته، ثم تكون بعدهم خُلُوف يقولون ما لا يفعلون، ويعملون ما تنكرون، من جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ليس وراء ذلك من الإيمان مثقال حبة من خردل»[٧٢٤٠].

ورواه عبد الله بن جعفر بن عبد الرَّحمن المَخْرَمي، عن الحارث بن فُضَيل.

أخبرناه أبو المُظَفَّر بن القُشَيري، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو نُعيم الإسفرايني، نا أبو عَوَانة، أنا أبو أمية، أنا يعقوب بن محمَّد، نا إسحاق بن جعفر بن محمَّد، نا عبد الله بن جعفر، عن الحارث بن فُضَيل بمثله.

أخرجه مسلم[2] عن الصّاغاني، وقال: هذا حديث شريف.

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد اللخمي، أنا محمَّد بن الحسيـن[3] بن يوسف الأصبهاني، أنا محمَّد بن أحمد بن عبد الله النَّقْوي[4]، نا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الدَّبَري[5]، أنا عبد الرزاق بن همّام، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرَّحمن بن المِسْوَر، عن سعد قال:

كنا معه بالشام شهرين فكنّا نُتِمّ، وكان يقصر[6] ـ يعني ـ فقلنا له، فقال: إنّا نحن أعلم.

أخْبَـرَنا أبو سعد[7] أحمد بن محمَّد البغدادي، أنا أبو القاسم عبد الرَّحمن، وأبو عمر، وعبد الوهاب ابنا[8] محمَّد بن إسحاق، وأبو منصور بن شكرويه، قالوا: أنا أبو إسحاق بن خُرَّشيد قوله، أنا أبو بكر النَّيْسَابوري، نا أحمد بن يوسف السُّلَمي، نا محمَّد بن يوسف، نا سفيان.

---

(١) في صحيح مسلم: «يهتدون بهديه» أي بطريقته وسمته.
(٢) صحيح مسلم (١) كتاب الايمان، (٢٠) باب، حديث رقم ٨٠.
(٣) في م: الحسن.
(٤) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/١٤١.
(٥) في م: الديري، تصحيف.
(٦) الأصل: وكنا نقصر، والمثبت عن م.
(٧) عن م وبالأصل: أبو سعيد، تصحيف.
(٨) في م: «أنا» تصحيف.

ح **قال:** ونا علي بن الحسن بن أبي عيسى، نا عبد الله بن الوليد، عن سفيان، حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرَّحمن بن المِسْوَر قال:

كنا مع سعد بالشام شهرين، فكنا نقصر[1] الصلاة وكنا نُتِمّ، فقيل له، فقال: إنّا نحن أعلم.

[2]**أخْبَـرَنا** الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن علي بن يعقوب، أنا محمَّد بن أحمد البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، أنا أبي، قال: وسألت ـ يعني يحيى بن معين ـ عن حديث حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرَّحمن بن المِسْوَر قال:

كنا مع سعد بالشام، فقال هو ابن المِسْوَر بن مَخْرَمة.

قـال: وأنا ثابت، أنا محمَّد، أنا الأحوص، نا أبي، نا أبو داود، نا شعبة، أخبرني حبيب بن أبي ثابت، قال سمعت عبد الرَّحمن بن المِسْوَر يقول:

كنا مع سعد في قرية من قرى الشام يقال لها عمان، أو قال: عمران شهرين، فكان يصلي ركعتين ونصلي نحن أربعاً، فسأله عن ذلك فيقول سعد: إنّا نحن أعلم.

قال أبي: قال يحيى بن معين: إنّما هو عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة.

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسين[3] بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا علي بن عبد الله، نا أبو صفوان، أنا أسامة بن زيد، عن ابن شهاب، عن عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة.

أنه خرج مع أبيه عام أُدرج ومعه سعد بن أبي وقّاص، وعبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن عبد يغوث الزهري حتى إذا كانوا بسَرْع[4] سمعوا بالطاعون بالشام، فذكر الحديث بطوله.

قال علي: رأيتُ في كتابٍ من بعض الكتب عن ابن شهاب، عن رجلٍ، عن عبد الرَّحمن بن المِسْوَر، قال لنا أبو صَفْوَان الزُهْري: حدثني عبد الرَّحمن بن المِسْوَر فلا أدري.

---

(١) في م: فكان يقصر.

(٢) الخبر التالي سقط من م.

(٣) في م: الحسن.

(٤) كذا بالأصل وم بسرع، وفي معجم البلدان: سَرْغ بالغين المعجمة، والعين لغة فيه، أول الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك.

أَخْبَـرَنا وجيه[١] بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا محمَّد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشَرْقي، نا محمَّد بن يحيى الذُهْلي، نا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، أخبرني محمَّد بن مسلم أن رجلاً أخبره عن عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة.

أن سعد بن أبي وقّاص، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، وعبد الرَّحمن بن الأسود بن عبد يغوث ـ يعني كانوا في سفر ـ قال: وكان سعد بن أبي وقّاص يقصر الصلاة ويفطر، وكانا يُتِمّان الصلاة، قال: فقيل لسعد: إنّك تقصر الصلاة وتفطر، ويتمان، فقال سعد: نحن أعلم.

أَخْبَـرَنا الأنماطي[٢]، أنا أبو طاهر الباقلاني، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بِشْر الدَوْلابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال:

فولد المِسْوَر بن مَخْرَمة: عبد الرَّحمن، وبه كان يُكْنَى، وآمنة، ورملة، وأم بكر، وصفيا، وأمّهم أمة الله بنت شرحبيل بن حسنة، وذكر غيرهم.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمَّد بن سعد قال[٣]: في الطبقة الثالثة من أهل المدينة:

عبد الرَّحمن بن المِسْور بن مَخْرَمة بن نَوْفَل بن أُهيب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة، وأمّه أمة الله بنت شرحبيل بن حسنة الكِنْدي، ويكنى عبد الرَّحمن أبا المِسْوَر، وتوفي بالمدينة سنة تسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك، وكان قليل الحديث.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[٤]، نا محمَّد بن سعد، قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة:

---

(١) في م: أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر. (٢) في م: أخبرنا أبو البركات الأنماطي.

(٣) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع، فهو ضمن التراجم الضائعة لأهل المدينة والساقطة من الطبقات المطبوع.
والخبر نقله المزي عن ابن سعد في تهذيب الكمال ١١/ ٣٦٩.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل الزهري، ويُكْنَى أبا المِسْوَر، توفي بالمدينة سنة تسعين.

أنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسن الأصبهاني قالا: ـ أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرىء، أنا أبو عبد الله البخاري قال[١]:

عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة القرشي الزهري، سمع سعداً[٢]، سمع منه حبيب بن أبي ثابت، وقال ابن أبي مريم: نا عبد العزيز بن محمَّد، حدثني الحارث بن فُضيل، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة، عن أبي رافع مولى النبي ﷺ، عن النبي ﷺ: **«ما كان نبيّ إلاّ له حواريون»**[٣][٧٢٤١].

وقال ابن المنذر: حدثني إسحاق بن جعفر، نا عبد اللَّه المَخْرَمي، عن الحارث، عن جعفر، عن عبد الرَّحمن، عن أبي رافع، قال ابن مسعود عن النبي ﷺ نحوه[٣].

وقال عمرو بن محمَّد: نا[٤] يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الحارث، عن جعفر، عن عبد الرَّحمن[٥]، عن أبي رافع، عن[٦] عبد الله نحوه، قال أبو رافع: فحدّثت[٧] به عبد الله بن عمر فأنكره عليّ، فقدم ابن مسعود، فنزل بقناة[٨]، فاستتبعني إليه، فلما جلسنا إليه سألته.

وقال محمَّد بن عبيد الله[٩]: نا محمَّد[١٠] بن طلحة، عن أبي سهيل بن مالك، عن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٤٧.

(٢) في التاريخ الكبير: سمع سعيد بن المسيب.

(٣) كذا ما بين الرقمين بالأصل وم، والعبارة في التاريخ الكبير: حواريون يهتدون بهديه، ابن جعفر المخرمي: عن الحارث بن فضيل عن جعفر بن عبد اللّه بن الحكم عن عبد الرحمن بن مسور عن أبي رافع قال ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحوه.

(٤) كذا بالأصل، وفي م«ثنا» وفي التاريخ الكبير: ويعقوب.

(٥) في البخاري: عن عبد الرحمن بن أبي رافع عن أبي رافع.

(٦) قوله: عن عبد اللّه، ليس في م.

(٧) بالأصل: «فحدث» وفي م: «محمد بن» وكلاهما تحريف والمثبت عن البخاري.

(٨) بالأصل وم: «معنا» والمثبت عن التاريخ الكبير، وقناة: وادٍ من أودية المدينة عليه مال من أموالها.

(٩) كذا الأصل وم، وفي التاريخ الكبير: عبد اللّه.

(١٠) الأصل وم، وفي التاريخ الكبير: عمرو بن طلحة.

ابن أبي رافع مولى النبي ﷺ قلت لابن عمر: أخبرك أخوك ابن مسعود: يكون بعد الأنبياء خلفا [١].

وقال حسان: حدثنا عاصم بن محمَّد، حدثني عامر بن السمط [٢]، حدثني معاوية بن إسحاق، عن عطاء بن يسار، سمعت ابن مسعود، عن النبي ﷺ [يكون أمراء، نحوه] [٣] فحدّثت به ابن عمر فانطلق إليه، فقال: حدثني هذا عنك، قال: نعم، حدّثته، في أهل المدينة [٤].

أَخْبَرَنا أبو الحسين [٥] القاضي ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً [٦] ـ أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قال: أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إدريس قال [٧]: عبد الرَّحمن بن المِسْور بن مَخْرَمة القُرشي الزهري، سمع سعداً، روى عنه الزُهري، وحبيب بن أبي ثابت، وجعفر بن عبد الله بن الحكم، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمَّد: وروى عن أبي رافع مولى النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو المِسْوَر عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة، عن أبيه، روى عنه الزُهري.

قرأت على [٨] أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

أبو المِسْوَر عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: خلف.

(٢) الأصل وم، وفي التاريخ الكبير: السبط.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، والزيادة عن التاريخ الكبير.

(٤) قوله: في أهل المدينة، ليس في التاريخ الكبير.

(٥) في م: الحسن، تصحيف.

(٦) بعدها في م: قالا.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٣.

(٨) «على» ليست في م.

أبو المِسْوَر عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل بن أُهَيب بن عبد مَنَاف بن زُهرة القرشي الزهري المديني[١]، وأمّه أمة الله بنت[٢] شُرَحبيل بن حَسَنة، سمع سعد بن أبي وقّاص، وعن أبي رافع مولى النبي ﷺ، سمع منه الزُهري، وأبو يحيى حبيب بن أبي ثابت الأسدي، وجعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري[٣]، أنا محمَّد بن إسحاق الثقفي، أخبرني أبو يونس، أنا إبراهيم بن المنذر ـ يعني الحِزَامي ـ قال: عبد الرَّحمن بن المسور بن مخرمة يُكْنَى أبا المِسْوَر.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين[٤] بن الفهم، أنا محمَّد بن سعد، أنا محمَّد بن عمر، نا عبد الله بن جعفر، عن أبي عون قال:

رأيت المِسْوَر بن مَخْرَمة حين خرج إلى مكة في وجهه الذي قُتل فيه كتب وصيته ودفعها مختومة إلى رجال بني زُهرة، وأشهدهم أن ما فيها حقّ، وأمرهم أن يشهدوا على ما فيها وهي مختومة فقبضوها على ذلك، قال: فلما قُتل المسور دفعوا الكتاب إلى عبد الرَّحمن بن المِسْوَر وكانت الوصية إليه فأنفذ ما فيها.

أَخْبَـرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفَلّاس، قال:

ومات عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة سنة تسعين، وكان يُكْنَى أبا المِسْوَر.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر ـ زاد الأنماطي وأبو الفضل قالا: أنا محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة بن خياط قال[٥]:

عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نَوْفَل بن أُهيب بن عبد مَنَاف بن زُهرة، يُكْنَى أبا المِسْوَر، توفي سنة تسعين.

أَخْبَـرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال[٦]:

---

(١) في م: المدني.
(٢) بالأصل: «بن» تصحيف والصواب عن م.
(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٤١٢.
(٤) في م: الحسن، تصحيف.
(٥) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٢٤ رقم ٢٠٨٨.
(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٠٣.

وفي سنة تسعين مات عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة، وأبو ظبيان[١] الجنبي.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ أنا عُبَيد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عُبَيد القاسم بن سَلّام قال: سنة تسعين فيها توفي عبد الرَّحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة وكانت وفاته بالمدينة.

٣٩٦٤ ـ عبد الرَّحمن بن مصاد بن زهير ـ ويقال: ابن زياد ـ الكلبي

من وجوه أهل المِزّة الذين قاموا في أمر يزيد بن الوليد حتى بويع، ولم يكن يرى ذلك، وإنّما حمله عليه أخوه هشام بن مصاد.

وحكى شيئاً من أمر حربه، وكان بطلاً شديداً.

حكى عنه أخوه يزيد بن مصاد، والنَّضْر بن يحيى بن معرور الكلبي.

قرأت على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز الكتاني[٢]، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سلميان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمَّد بن جرير[٣].

حدثني أحمد بن زهير، عن علي بن محمَّد، عن عمر[٤] بن مروان الكلبي، حدثني قُسَيْم بن يعقوب، ورَزين بن ماجد وغيرهما قالوا:

وجّه يزيد بن الوليد عبد الرَّحمن بن مصاد في مائتي فارس أو نحو [هم إلى][٥] قطن[٦] ليأخذوا، عبد الملك بن محمَّد بن الحجاج بن يوسف، وقد تحصّن في قصره[٧]، فأعطاه[٨] الأمان وخرج إليه، فدخلنا القصر، فأصبنا فيه خُرْجين، في كل واحد منهما ثلاثون[٩] ألف[٨]

---

(١) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م وتاريخ خليفة.
وهو حصين بن جندب الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٢١/ ٣٢٥ وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٠.

(٢) الأصل: الكناني، تصحيف، والصواب عن م.

(٣) الخبر في تاريخ الطبري ٧/ ٢٤٢ حوادث سنة ١٢٦.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: عمرو.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وبعد نحو بالأصل علامة إلى هذا السقط، والزيادة عن م والطبري.

(٦) بالأصل وم: فطنا، والمثبت عن الطبري.

(٧) بالأصل وم «فطنا» والمثبت عن الطبري، وبهامشه عن نسخة: قطن.

(٨) ما بين الرقمين سقط من م.

(٩) عن الطبري، وبالأصل: ثلاثين.

دينار، قال: فلما انتهينا إلى المِزّة قلت لعبد الرَّحمن: اصرف أحد هذين الخُرْجين إلى منزلك أو كليهما، فإنك لا تصيب من يزيد مثلها أبداً، قال: لقد عجلتُ إذاً بالخيانة، لا والله لا تتحدث العرب أنّي أول من خان في هذا الأمر، فمضى به إلى يزيد فأرسل يزيد بن الوليد إلى عبد العزيز بن الحَجّاج بن عبد الملك، فأمره يقف(١) بباب الجابية، وقال: من (٢) كان له عطاء فله ألف درهم معونة (٢)، وقال لبني الوليد بن عبد الملك ومعهم منهم ثلاثة عشر: تفرقوا في الناس يرونكم(٣) وحضورهم، وقال للوليد بن روح بن الوليد: انزل الراهبَ، ففعل.

٣٩٦٥ ـ عبد الرَّحمن بن مُعَاذ بن جَبَل الأنصاري (٤)

أدرك النبي ﷺ، وشهد اليرموك، وتوفي مطعوناً في طاعون عَمْوَاس قبل أبيه.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي بن المَسْلَمة، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا أبو حُذَيفة إسحاق بن بِشْر، قال: قالوا: .

فبدر مُعَاذ بن جَبَل ـ يعني باليرموك ـ فنادى المسلمين: يا معشر أهل الشام (٥) إنهم قد تهيئوا للشدة، ولا والله لا يردهم إلاّ الصدق عند اللقاء، والصبر عند القراع.

قالوا: ثم نزل عن فرسه، فقال: من يريد فرساً يركبه ويقاتل عليه؟ قال: فوثب ابنه عبد الرَّحمن وهو غلام حين احتلم، فأخذه، فقال: أبته (٦)، إنّي لأرجو أن لا يكون فارس أعظم غَناءً في المسلمين مني فارساً، وأنتَ يا أبت راجل أعظم غَناء منك فارس، الرجالة هم عُظْم المسلمين، فإذا رأوك حافظاً مترجلاً صبروا إن شاء الله ـ وحافظوا، قال: فقال أبوه: وفّقني الله وإيّاك يا بني.

أخْبَرَنا أبو (٧) الحسين هبة الله بن الحسن ـ ،نا ـ و (٧) أبو عبد الله الخلال

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: فوقف.

(٢) كذا ما بين الرقمين بالأصل وم، والعبارة في الطبري:
من كان له عطاء فليأت إلى عطائه، ومن لم يكن له عطاء فله ألف درهم معونة.

(٣) الأصل: «تركوهم وحضوهم» وفي م: «يروكم وضموهم».

(٤) أخباره في الإصابة ٣/ ٧٣ والاستيعاب ٢/ ٤١٠ (هامش الإصابة) وأسد الغابة ٣/ ٣٩١ والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٠.

(٥) في م: أهل الإسلام.

(٦) في م: يا أبه.

(٧) ما بين الرقمين ليس في م.

ـ شفاهاً [(١)] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر الهَمْدَاني، أنا أبو الحسن الفأفاء، قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال [(٢)]:

عبد الرَّحمن بن مُعَاذ يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، روى عنه محمَّد بن إبراهيم التيمي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو بلال الأشعري، نا حفص بن غيّاث، عن داود بن أبي هند، عن شهر بن حَوْشَب، قال:

طعن عبد الرَّحمن بن مُعَاذ بن جَبَل، فدخل عليه أبوه، فقال له: كيف تجدك أي بني؟ فقال له: يا أبت ﴿**الحقّ من ربّك فلا تكوننّ من الممترين**﴾ [(٣)] قال مُعَاذ: ﴿**ستجدني إن شاء الله من الصابرين**﴾ [(٤)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد [(٥)]، حدثني أبي، حدثني أبو سعيد مولى بني هاشم، نا ثابت بن يزيد، نا عاصم، عن أبي منيب [(٦)] الأحدب قال:

خطب مُعَاذ بالشام فذكر الطاعون فقال: إنّها رحمة ربكم ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم، اللهم أدخل على آل مُعَاذ نصيبهم من هذه الرحمة، ثم نزل من مقامه ذلك، فدخل على عبد الرَّحمن بن مُعَاذ فقال عبد الرَّحمن: ﴿**الْحَقّ من ربّك، فلا تكوننّ** [(٧)] **من الممترين**﴾، قال مُعَاذ: ﴿**ستجدني إن شاء الله من الصابرين**﴾.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا محمَّد بن أحمد بن شكرويه، ومحمَّد بن أحمد بن

---

(١) بعدها في م: قال.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٠.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٤٧.

(٤) سورة الصافات، الآية: ١٠٢.

(٥) مسند أحمد بن حنبل ٨/ ٢٥٣ رقم ٢٢١٤٥.

(٦) بدون إعجام بالأصل والمثبت عن م والمسند.

(٧) الأصل: تكن.

علي السمسار، قالا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمَّد، نا أبو عبد الله المحاملي، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن عاصم بن سليمان، عن أبي منيب الحرشي، قال:

خطبنا مُعَاذ بن جَبَل حين وقع الطاعون فقال: إنّ هذا الأمر رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم، اللهم آت آل مُعَاذ حظهم من هذا الأمر، فنزل، فوجد ابنه بالموت، فقال: يا أبت **﴿الحق من ربك فلا تكوننّ من الممترين﴾**، قال: فقال مُعَاذ: **﴿ستجدني إن شاء الله من الصابرين﴾**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالا: حدثنا أبو العباس محمَّد بن يعقوب، نا بحر بن نصر، نا ابن وَهْب، نا عثمان بن عطاء، عن أبيه.

أن مُعَاذ بن جَبَل قام في الجيش الذي كان عليه حين وقع الوباء، فقال للناس: هذه رحمة ربّكم، ودعوة نبيكم، وكمت الصالحين قبلكم، فبينا هو كذلك إذ أُتي فقيل له: قد طُعن ابنك عبد الرَّحمن، فلما رأى أباه مُعَاذاً قال: يقول عبد الرَّحمن: يا أبت **﴿الحق من ربك، فلا تكوننّ[(١)] من الممترين﴾**، قال يقول مُعَاذ: **﴿ستجدني إن شاء الله من الصابرين﴾**، قال: فمات من الجمعة إلى الجمعة آل مُعَاذ كلهم، ثم كان هو آخرهم.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن رزقويه ـ إملاء ـ نا أبو الحسن علي بن محمَّد بن أحمد الواعظ المُصَري، نا محمَّد بن إسماعيل السُّلَمي، نا أبو صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الله بن زياد أن عبد الكريم بن الحارث أخبره عن عبد الرَّحمن بن مُعَاذ.

أنه لما حضرته الوفاة أتاه مُعَاذ فقال: يا بني، إنّه الحق المبين، فقال: أجل يا أبت **﴿فلا تكن من الممترين﴾** فقال: إنّي لأرجو إن شاء الله أن تكون من الفائزين، ثم أقبل مُعَاذ على القوم، فقال: إنّي سأخبركم عن شيءٍ سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: **«مَنْ شهد أَنْ لا إله إلاّ الله وأن محمّداً رسول الله مخلصاً، كانت آخر كلامه عند الموت وجبت له الجنّة»**[٧٢٤٢].

---

(١) الأصل: تكن.

٣٩٦٦ ـ عبد الرَّحمن بن معاوية بن حُدَيج بن جفنة بن قُتَيرة ابن حارثة بن عبد شَمْس بن معاوية بن جعفر بن أُسامة بن سعد ابن أَشْرَس بن شبيب بن السَّكُون بن أَشْرَس بن كندة أبو معاوية الكِنْدي التُجِيبي المُصري[(١)]

قاضي مصر.

روى عن أبيه، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي بَصْرَة الغِفَاري[(٢)].

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وعُقْبة بن مُسلم، وواهب بن عبد[(٣)] المَعَافري، وسويد بن قيس، وحَمّاد الخَوْلاني المُصَريون.

ووفد على الوليد بن عبد الملك ببيعة أهل مصر.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين[(٤)] بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، حدثني إبراهيم بن هاني، نا يحيى بن الصامت المدائني، أنا عبد الله بن المبارك، عن ابن[(٥)] لَهيعة، حدثني يزيد بن [أبي][(٦)] حبيب أن سويد بن قيس أخبره عن عبد الرَّحمن بن معاوية.

أنّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ما يحلّ لي مما يحرم علي؟ فسكت رسول الله ﷺ، فرد عليه ثلاث مرات كلّ ذلك يسكت رسول الله ﷺ، ثم قال: «أين السائل؟»، فقال: أنا ذا يا رسول الله، قال: ـ ونقر باصبعه: ـ «ما أنكر قلبك فَدَعْهُ»[٧٢٤٣].

قال عبد الله بن محمَّد: ولا أدري سمع عبد الرَّحمن بن معاوية من النبي ﷺ أم لا، ولا أعلم رُوي عنه غير هذا الحديث.

أخبرناه عالياً أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين[(٧)] بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، عن ابن[(٥)]

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٣٧٥ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٠ وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٦ و ٢/ ١٣٨ والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٨٤ وحُدَيج بالتصغير.

(٢) واسمه: حميل بن بصرة، أبو بصرة الغفاري، ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٢٧٣.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: عبد الله انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٦٤.

(٤) في م: «أنا الحسن بن البغوي» تحريف.

(٥) بالأصل وم: «أبي» تصحيف، انظر ترجمة يزيد بن أبي حبيب في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٩٥.

(٦) زيادة عن م للإيضاح، وسيرد الاسم صواباً في الرواية التالية، وانظر الحاشية السابقة.

(٧) في م: الحسن بن الحسين.

لَهيعة، نا يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره.

أن عبد الرَّحمن بن معاوية بن حُدَيج أخبره قال: سأل رجلٌ رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ما يحلّ لي مما يحرم علي، فسكت رسول الله ﷺ، فردّ عليه ثلاث مرات كلّ ذلك يسكت رسول الله ﷺ، ثم قال: «أين السائل؟» قال: أنا ذا يا رسول الله، قال ونقر باصبعه: «ما أنكر قلبك فَدَعْهُ»[٧٢٤٤].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد(١)، حدثني أبي، نا يحيى بن إسحاق، أنا ابن(٢) لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرَّحمن بن معاوية بن حُدَيج قال:

سمعت رجلاً من كِنْدَه يقول: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا ينتقص أحداً من(٣) صلاة شيئاً إلّا أتمه الله له(٤) من سُبْحَتِهِ»[٧٢٤٥].

ذكر أبو عمر محمَّد بن يوسف التُجيبي المُصري في كتاب أمراء مصر، قال:

وبويع الوليد بن عبد الملك، فخرج عبد الرَّحمن بن معاوية بن حُدَيج وافداً إليه ببيعة أهل مصر.

أنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمَّد ـ زاد أبو الفضل ومحمَّد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال(٥):

عبد الرَّحمن بن معاوية بن حُدَيج التُجيبي عن أبيه، وروى عنه عُقْبة بن مسلم المصري.

أخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال ـ إذناً(٦) ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي الأصبهاني ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال(٧):

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٩/ ١٦٢ رقم ٢٣٦٩٨.
(٢) الأصل وم: أبو، والمثبت عن المسند.
(٣) في م والمسند: أحدكم من صلاته.
(٤) في م والمسند: أتمها الله من سبحته.
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٥٠.
(٦) بعدها في م: قالا.
(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٤.

عبد الرَّحمن بن معاوية بن حُدَيج التُجِيبي روى عن أبيه، روى عنه عُقْبة بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب قال:

عبد الرَّحمن بن معاوية بن حُدَيج بن جَفْنَة بن قُتَيرة بن حارثة بن عبد شَمْس بن معاوية بن جعفر بن أُسامة بن سعد بن تُجِيب أبو معاوية، قاضي مصر، حدّث عن أبيه، وعن عبد الله بن عمر، وأبي بَصْرَة الغِفَاري، روى عنه واهب بن عبد الله، ويزيد بن أبي حبيب، وعُقْبة بن مسلم.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[١]:

وأما حُدَيج بضم الحاء، وفتح الدال: عبد الرَّحمن بن معاوية بن حُدَيج قاضي مصر، أبو معاوية، يروي عن ابن عمر، وابن عمرو، وأبي بَصْرَة، وأبيه[٢] معاوية بن حُدَيج يروي عنه يزيد بن أبي حبيب، توفي سنة خمس وتسعين، قاله ابن يونس.

أنْبَانا أبو محمَّد السُّلَمي، عن خلف بن أحمد الحَوْفي، أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عمر بن النحاس، أنا أبو عمر محمَّد بن يوسف بن يعقوب الكِنْدي[٣]، حدثني يحيى بن أبي معاوية، عن خلف[٤]، عن أبيه، عن جده، قال:

ثم ولي القضاء عبد الرَّحمن بن معاوية بن حُدَيج في ربيع الأول سنة ست وثمانين، وكان على الشُرَط أيضاً، قال: وتوفي عبد العزيز بن مروان في جُمَادى الأولى سنة ست وثمانين، وعبد الرَّحمن بن معاوية على القضاء والشُرَط، فقام بأمر مصر عمر بن مروان، ثم قدم عبد الله بن عبد الملك بن مروان أميراً في جُمَادى الآخرة، فأقرّ عبد الرَّحمن بن معاوية على القضاء والشُرَط إلى شهر رمضان سنة ست وثمانين، ثم صرفه عنهما.

قال: وحدثني ابن قُدَيد عن عُبَيد الله[٥]، عن أبيه، حدثني أبو[٦] مَيْسَرة عبد الرَّحمن بن مَيْسَرة أن عبد الله بن عبد الملك لما قدم مصر استبدل بعمال عبد العزيز

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٩٥ و ٣٩٦.

(٢) عن الاكمال وبالأصل وم: وابنه.

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٧٥.

(٤) وهو خلف بن ربيعة بن الوليد بن سليمان بن زياد الحضرمي (كما في تهذيب الكمال).

(٥) هو عبيد الله بن عفير (كما في تهذيب الكمال).

(٦) بالأصل أبي، والصواب عن م وتهذيب الكمال.

عمالاً فأراد عزل عبد الرَّحمن بن معاوية عن القضاء والشُرَط فلم يجد عليه مقالاً ولا متعلقاً فولّاه مرابطة الإسكندرية، وزاد في عطائه، وأخرجه إليها، فوليها عبد الرَّحمن بن معاوية إلى أن صُرِفَ عن قضائها في شهر رمضان سنة ست وثمانين، وليها ستة أشهر.

قال: وحدثني ابن قُدَيد عن عُبَيد الله بن سعيد، عن أبيه قال:

جُمع لعبد الرَّحمن بن معاوية القضاء وخلافة الفسطاط.

قال: وحدثني أحمد بن داود بن أبي صالح، حدثني محمَّد بن أبي المغيرة بن أخضر، عن أحمد بن يحيى بن وزير، عن ابن بُكَير، عن ابن لَهيعة قال:

كان عبد الرَّحمن بن معاوية بن حُدَيج أول قاضٍ نظر في أموال اليتامى، وضمن عريف كل قوم أموال يتامى تلك القبيلة، وكتب بذلك كتاباً، فكان عنده.

قال: وحدثني أبو سلمة، نا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثني أبي[1] عن لَهيعة بن عيسى، عن عمه عبد اللَّه بن لَهيعة.

أن عبد الرَّحمن بن معاوية بن حُدَيج إذ كان قاضياً كشف عن أموال اليتامى وجعلها على أيدي عرفاء القبائل، وشهرها وأشهد فيها، فجرى الأمر على ذلك.

كتب إليَّ أبو محمَّد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمَّد، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عبد الرَّحمن بن معاوية بن حُدَيج بن جَفْنَة بن قُتَيرة التُجِيبي قاضي مصر، يُكْنَى أبا معاوية، يروي عن ابن عمر، وابن عمرو، وأبي بَصْرَة الغِفَاري، ومعاوية بن حُدَيج، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، جمع له عبد العزيز بن مروان القضاء والشُرَط، توفي سنة خمس وتسعين.

٣٩٦٧ ـ عبد الرَّحمن بن معاوية بن أبي سفيان صخر ابن حرب[2] بن أمية بن عبد شَمْس الأموي

أمّه فاختة بنت قَرَظة[3] بن عبد عمرو بن نَوْفَل بن عبد مَنَاف، ويقال: أمّه أم ولد.

---

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٧٥.
(٢) في م: حارث.
(٣) بالأصل وم: قرطه، والمثبت عن نسب قريش للمصعب ص ١٢٨.

مات عبد الرحمن صغيراً.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا ابن عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسن بن الفهم، نا محمَّد بن سعد قال:

فولد معاوية: عبد الله وهو خبيث[١]، وعبد الرَّحمن وهنداً تزوجها عبد الله بن عامر، وأمّهم فاختة بنت قَرَظَة بن عبد عمرو بن نَوْفَل بن عبد مَنَاف بن قُصي.

٣٩٦٨ ـ عبد الرَّحمن بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شَمْس بن عبد مَنَاف أبو المُطَرّف الأموي الهشامي المعروف بالداخل[٢]

ولد بدير حَنِيناء[٣] وذكر البلاذُري أنه من عمل دمشق.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، قال[٤]:

ومن ولد هشام بن عبد الملك أبان بن معاوية بن هشام، وكان فارساً، وعبد الرَّحمن بن معاوية بن هشام غلب على الأندلس حين قُتل مروان بن محمَّد وولده هناك، وهما لأم ولد.

[٥]**أَخْبَرَنا** أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن محمَّد بن علي، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق، أنا أبو الحسن أحمد بن عِمْرَان، أنا أبو عِمْرَان موسى بن زكريا،

---

(١) عن نسب قريش للمصعب ص ١٢٨ وبالأصل رسمها: «مقب» وفي م: «مبقت».

(٢) أخباره في نفح الطيب ٣/ ٢٧ وجذوة المقتبس ص ٩ والبيان المغرب لابن عذاري ٢/ ٤٧ فوات الوفيات ٢/ ٣٠٢ الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٧٩ الطبري (الفهارس العامة)، العقد الفريد (بتحقيقنا: الفهارس العامة)، الكامل لابن الأثير (بتحقيقنا: الفهارس العامة)، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٤٤ ونسب قريش للمصعب ص ١٦٨.

(٣) حنيناء: بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ونون أخرى: دير حنيناء من أعمال دمشق (معجم البلدان).
وفي سير أعلام النبلاء: مولده بأرض تدمر.
وفي البيان المغرب: مولده بموضع يعرف بدير حسينة من دمشق.
وبهامشه عن إحدى نسخه: حسنة.

(٤) الخبر في نسب قريش للمصعب ص ١٦٨ فكثيراً ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

(٥) الخبر التالي ليس في م.

نا أبو عمرو خليفة بن خياط، قال[١]: وفي سنة ست وثلاثين ومائة قدم عبد الرَّحمن بن مسلم[٢] بن عبد الملك المغرب.

وكذا قال، ووهم في نسبته.

قرأت في كتاب أبي الحسين[٣] الرازي: أخبرني أبو عُبَيد الله محمَّد بن الربيع بن سليمان الجيزي ـ بمصر ـ نا علي بن محمَّد بن حيون الخَوْلاني المُصري، أنا جابر بن عُبَيد الله الأندلسي.

أن عبد الرَّحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان لما خرج هارباً من مصر صار إلى أرض برقة، فأقام ببرقة خمس سنين، ثم رحل من برقة يريد الأندلس، قال جابر: أظن ولا استيقن انه نزل بموضع يقال له بيزة المراكب فكانت البلاد مفتونة فيها يمانية ومُضَرية يقتتلون على العصبية، فدخل بدر مولاه يتجسس عن الخبر، فرأى القوم وبأسهم فقال بدر للمُضَريين: لو وجدتم رجلاً من أهل الخلافة أكنتم تبايعون وتقومون معه؟ فقالوا: كيف لنا بذلك؟ فقال بدر: هذا عبد الرَّحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك فأتوه يبايعوه[٤] وولوه، فولي عليهم ثلاثاً[٥] وثلاثين سنة، ثم مات فولي ابنه وكان دخوله[٦] الأندلس سنة تسع وثلاثين ومائة وكان يوسف الفِهْري أول من قطع الدعوة عنهم وكان من قبل يوسف من الولاة يدعون لولد عبد الملك بالخلافة، فلما أتى يوسف قطع الخلافة عنهم، ودعا لنفسه، فلما دخل عبد الرَّحمن الأندلس قاتل يوسف وأخذ البلاد، ثم مات عبد الرَّحمن فولي بعده ابنه هشام بن عبد الملك، فقام والياً سبع سنين وأشهراً[٧]، ثم مات هشام، فولي بعد الحكم ابن[٨] هشام، فأقام والياً ستاً[٩] وعشرين سنة وأشهراً[٧]، ثم ولي عبد الرَّحمن بن الحكم ثلاثاً[١٠] وثلاثين سنة، ثم ولي محمَّد بن عبد الرَّحمن بن الحكم[٨] ستاً[٩] وعشرين سنة، ثم ولي بعده ابنه المنذر بن محمَّد، ثم مات، فولي بعده أخوه عبد الله بن محمَّد، ثم مات فولي

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤١٤ وبالأصل أبو الحسن خليفة، تصحيف.
(٢) في تاريخ خليفة: عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك. ولعل ابن عساكر نقل عن نسخة من تاريخ خليفة فيها تصحيف، وهذا ما اضطره إلى توهيم خليفة في ذكر نسبه.
(٣) في م: الحسن، تصحيف.
(٤) في م: فبايعوه.
(٥) بالأصل وم: ثلاثة.
(٦) عن م وبالأصل: دخول.
(٧) بالأصل وم: وأشهر.
(٨) ما بين الرقمين سقط من م.
(٩) بالأصل: ستة.
(١٠) بالأصل: ثلاثة.

ابن ابنه عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن.

قال لي أبو عُبَيد الله محمَّد بن الربيع بن سليمان بمصر في سنة خمس عشر وثلاثمائة أن واليهم الساعة عبد الرَّحمن بن محمَّد هذا.

وأخبرني أبو عُبَيد الله محمَّد بن الربيع بن سليمان، نا علي بن محمَّد بن حيون، أخبرني محمَّد[١] بن عبد الله الأندلسي، أخبرني بعض مشايخنا.

أن عبد الرَّحمن بن معاوية بن هشام لما توجه إلى يوسف الفِهْري أتى الخبر يوسف بشخوصه[٢] وأُخبر بقدومه وتوجهه إليه، فلم يعبأ يوسف ولم يكترث، وكان يوسف أول ما يدعو لبني هاشم ثم خلع ودعا لنفسه، وأن عبد الرَّحمن لما توجه إليه غدا إلى الجزيرة، فنزلها فاتبعه أهلها، ثم مضى منها إلى شَذُونَة[٣]، فاتبعه أهلها ثم مضى من شَذُونَة إلى إشبيلية فاتبعه من فيها، ثم مضى من إشبيلية إلى قُرْطُبة ـ وهي مدينة الأندلس ـ فاتّبعه من فيها، فكان كلما دخل مدينة اتّبعه أهلها، حتى دخلوا معه الأندلس، فذكروا أنهم دخلوها يوم الأضحى أو الفطر، فلما رأى يوسف العساكر قد أظلّته خرج هارباً إلى دار الشِّرْك، فتحصن فيها هنالك.

وغزاه عبد الرَّحمن من بعد ذلك، فوقعت نفرةٌ في عسكره، فانهزم وانصرف عبد الرَّحمن ومن معه بلا حرب، وجعل عبد الرَّحمن لمن آتاه برأسه جُعْلاً[٤]، فأتاه رجل من أصحاب يوسف برأس يوسف، فسرّه ذلك فأجازه وأكرمه[٥]، وأقام عيال يوسف في مسكنهم لم يهجهم بشيء، فلما كان بعد ذلك خيَّر عياله في الخروج عنه أو المقام في موضعهم، فاختاروا موضعهم فأقاموا فيه.

والصحيح أن البلاد لم تكن مفتونة وقت دخول عبد الرَّحمن بن معاوية في ذلك الوقت، ولا كانت مُضَرية ولا يمانية حينئذ، وإنّما كانت المُضَرية واليمانية بعد ذلك، وكان عبد الرَّحمن دخل الأندلس ووليها نائباً، وقال: إنْ أتت رسلُ بني العباس سلّمت إليهم وأنزلتهم ها هنا، فقال له مولاه ـ يقال له: مهدي بن الأصفر: ـ تخاف قوماً بينك وبينهم طول

---

(١) كذا بالأصل وم هنا، ومرّ في أول الخبر: جابر بن عبيد الله الأندلسي.

(٢) عن م وبالأصل: لشخوصه.

(٣) بالأصل وم: شدونة، بالدال المهملة، والمثبت والضبط عن معجم البلدان، وهي مدينة بالأندلس تتصل نواحيهما بنواحي موزر وقد صوبناها بالذال المعجمة، في كل مواضع الخبر.

(٤) الجعل: العطاء.

(٥) انظر خبر قتاله الفهري، وهزيمته ومقتله، البيان المغرب ٢/ ٤٨ ـ ٤٩.

هذه المدة، والبحر دونك ودونهم؟ فأشار عليه أن لا يفعل فقبل منه.

وكان نزول عبد الرَّحمن قبل أن يعبر إلى الأندلس بقومٍ من البربر يقال لهم: بنو ماسين فأقام عندهم، ثم عبر إلى الأندلس، وقال للذي كان عنده: إنْ سمعت بأول والٍ ولي الأندلس فارحل إليه، فلما دخل وتمّ له أمر الأندلس رحل إليه الذي كان عنده، واسمه خلف، فأقام ببابه مدة لا يصل إليه، فركب عبد الرَّحمن ذات يوم فعرض له الرجل من بُعدٍ فعرفه، فأمر بعض من معه أن يأخذه ويصيّره عنده ويبرّه ويحسن إليه إلى رجوعه، فصار به إلى منزله وفرشه له حتى قدم عبد الرَّحمن فدعا به وسأله عن أهله وعياله ومن خلّف منهم، وقال له: سل ما تريد، فقال: تَهَبْ لي غلاماً وجاريتان [١] يرعيان علينا، فقال له: نحن نعطيك عشرة من الغلمان وعشراً [٢] من الجواري، ثم إن عبد الرحمن وجّه رسولاً من عنده فعدا البحر حتى أتى منزلهم، فرحل بهم جميعاً، فلم يشعر البربري إلاّ بأهله وولده وجميع حشمه عنده، وكان يحمده في نزوله عنده، وقال: كان أهله وولده يبرّونه ويخدمونه، فلما ورد عليهم سأله منزلاً وفرشه لهم ووسع عليهم، فأهل ذلك البيت بالأندلس إلى اليوم يُوَلّون ويُبَرُّون.

قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمَّد[٣]، عن أبي عبد الله الحُمَيدي قال [٤]:

أول أمراء بني أمية بالأندلس عبد الرَّحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، يكنى أبا المُطَرِّف، مولده بالشام سنة ثلاث عشرة[٥] ومائة، وأمّه أم ولد، واسمها راح، هرب لمّا ظهرت دولة بني العباس، ولم يزل مستتراً إلى أن دخل الأندلس في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين ومائة في زمن أبي جعفر المنصور، فقامت معه اليمانية، وحارب يوسف بن عبد الرَّحمن بن أبي عُبَيدة بن عُقْبة بن نافع الفِهْري الوالي على الأندلس فهزمه، واستولى عبد الرَّحمن على قُرْطُبة يوم الأضحى من العام المذكور، فاتصلت ولايته إلى أن مات سنة اثنتين[٦] وسبعين ومائة، كذا قال لنا أَبُو مُحَمَّد عَلي بن أَحْمَد بن سعيد الفقيه: يوسف بن عبد الرَّحمن بن أبي عُبَيدة، ورأيت في غير موضع: يوسف بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حبيب[٧] بن

---

(١) في م: وجارية. (٢) بالأصل وم: وعشرة.

(٣) المشيخة ٧٠/ ب.

(٤) الخبر في جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ص ٨.

(٥) بالأصل: ثلاثة عشر، والصواب عن م وجذوة المقتبس.

(٦) بالأصل وم: اثنين.

(٧) كذا بالأصل وم، وهو ما ورد في بغية الملتمس ص ١٥، والذي في جذوة المقتبس هنا: يوسف بن عبد الرحمن بن أبي عبدة.

أبي عُبَيدة، فالله أعلم، وكان عبد الرَّحمن بن معاوية من أهل العلم وعلى سيرة جميلة من العدل، ومن قضاته: لمعاوية بن صالح [١] الحضرمي الحمصي [٢] وله أدب وشعر.

ومما أنشدونا له يتشوق [٣] إلى معاهده بالشام [٤]:

أيها الراكب المُيَمِّم أرضي ... أقْرِ مِنْ بعضي السَّلام لبعض [٥]

إنَّ جسمي كما علمتَ [٦] بأرضٍ ... وفؤادي ومالكيه بأرضِ

قُدِّر البينُ بيننا فافترقنا ... وطوى البينُ عن جفوني غَمْضي

قد قَضَى الله بالفراقِ علينا ... فعسى باجتماعنا [٧] سوف يقضي

كتب إليَّ أبو المُظَفَّر محمَّد بن أحمد بن محمَّد الأَبِيْوَرْدِي العَنْبَسي، من ولد عَنْبَسة بن أبي سفيان، يذكر في نسب آل أبي سفيان، قال:

معاوية بن هشام بن عبد الملك والد عبد الرَّحمن الداخل الذي غلب على الأندلس حين قُتل مروان بن محمَّد وولده هناك، وكان في أهل ذلك الصَّقْع جفاء وغلظة، فلما أمِنَ به عبد الرَّحمن ونشأ أولاده فضلاء علماء سمحاء تَوَفَّر أعيان الرعية به على التأدب والتفقه، فرقت حواشيهم ونبع فيهم شعراء، والناس بزمانهم أشبه منهم بآبائهم، والملك سوقٌ يُجلب إليها ما ينفق فيها، وكان المنصور يُثني على عبد الرَّحمن ويقول: ذاك صقر قريش دخل المغرب وقد قُتل قومه، فلم يزل يضرب العدنانية بالقحطانية، ويلبس القحطانية بالعدنانية حتى ملك.

وكان الناس يقولون: ملك الأرض ابنا بربريتين [٨] يعنون عبد الرَّحمن والمنصور، وأمّه سَلّامة البربرية، وأم عبد الرَّحمن راح البربرية، وأخوه أبان كان فارساً، وأمّه راح أيضاً، وأبوهما معاوية، وأخوه سعيد ابنا هشام لأم ولد، واعتبط معاوية وعبد الرَّحمن صغير، وكان

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي جذوة المقتبس: طليح.

(٢) عن م وجذوة المقتبس، وفي الأصل: الحمي.

(٣) عن م وجذوة المقتبس وبالأصل: يتشوف.

(٤) الأبيات في نفح الطيب ٣/٣٨ و ٥٤ والبيان المغرب ٢/ ٦٠ وجذوة المقتبس ص ٩.

(٥) في البيان المغرب: أقرأ بعض السلام عني لبعضي.

(٦) البيان المغرب: تراه.

(٧) البيان المغرب: باقترابنا.

(٨) اللفظة إعجامها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٥١.

مسلمة بن عبد الملك يوصي به هشاماً ويقول إليه بفزع: فل بني أمية، وكان خالد بن يزيد، ومسلمة بن عبد الملك يزمان بمعرفة الأحداث الجائية لأنهما ناقبا أهل العلم بالكتب القديمة.

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنا محمَّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا [١]، نا محمَّد بن الحسن بن دريد، أنا أبو الفضل الرياشي، عن محمَّد بن سَلاّم قال:

بلغني عن غُرَيْر [٢] بن طلحة الأرقمي قال: قال لي أبو السّائب وكان من أهل الفضل والنسك: هل لك في أحسن الناس غناءً لا تسأمه؟ قلت: نعم، وكان عليّ يومئذ طيلسان لي أسميه من غلظه، وثقله: «مُقَطّع الأزرار»، قال: فخرجنا حتى جئنا الجَبّانة إلى دار مسلم بن يحيى مولى بني زهرة، فأذن لنا، فدخلنا بيتاً طوله اثنا عشر ذراعاً في مثلها، وطول البيت في السماء ستة عشر ذراعاً، وفي البيت نمرقتان، قد ذهب عنهما اللحمة [٣] وبقي السَّدَى [٤] وقد حشيتا بالليف، وكرسيان قد تفككا من قدمهما بينهما ثلاث [٥]، ثم اطّلعت علينا [عجوز] [٦] عجفاء كلفاء عليها قَرْقَل هَرَوي أصفر غسيل لم يجدد وفي الصبغ، وكأن وركيها [٧] في خيط من رسحها [٨] فقلت لأبي السّائب: بأبي أنت ما هذه؟ قال: اسكت، فتناولت عوداً فضربتْ ثم غَنّتْ [٩]:

بيد الذي شغف الفؤادَ بكمْ ... تفريجُ ما أَلْقى من الهمِّ
فاستيقني أَن قد كلِفْتُ بكم ... ثم افعلي ما شئتِ عن علمِ
قد كان صُرْمٌ في المماتِ لنا ... فعجلتِ قبل الموتِ بالصُّرْمِ

---

(١) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا ٣/ ٣٩٣ وما بعدها والحكاية والشعر في الأغاني ٢٤/ ١٣١ وما بعدها ضمن أخبار أبي صخر الهذلي.

(٢) بالأصل وم: «عزيز» وقد صوبناها في كل مواضع الخبر، عن الجليس الصالح والأغاني.

(٣) عن م والمصادر وبالأصل: اللحية.

(٤) في الأصل: السكا، وفي م: السنا، والمثبت عن المصدرين.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: «ثلاث وسائد» وفي الأغاني: وبينهما مرفقتان محشوتان بالليف.

(٦) الزيادة عن الأغاني.

(٧) عن م والمصادر وفي الأصل: وركيهما.

(٨) عن م والمصادر، وبالأصل: رسخها، والرسح: قلة لحم العجز والفخذين.

(٩) الأبيات في الأغاني ٢٤/ ١٢٦ منسوبة لأبي صخر الهذلي.

قال: فتحسنت[(١)] في عيني فبدا ما اذهب الكَلَف عنها، وزحف أبو السّائب وزحفتُ معه ثم تغنت[(٢)]:

بـرح الخَفَـاء فـأيّمـا بـك تكتـم ... وا‌سوف[(٣)] يظهـرُ مـا تسـرُّ فيُعْلَـمُ
ممـا تضمــن مــن غُـريـر قلبـه ... يـا قلـب إنـك بـالحسـان لمغـرمُ
بـل ليـت أنـك يـا حسـام بـأرضنـا ... تُلْقـي المـراسـي طـائعـاً[(٤)] وتخيّـمُ
فتــذوق لــذة عيشنــا ونعيمــه[(٥)] ... ونكــون إخــوانــاً[(٦)] فمــاذا تنقِـمُ

فقال أبو السّائب: إنْ نقم هذا فأَعضّه بالله بكذا وكذا من أمه، ولا يكنى، وزحفتُ مع أبي السّائب حتى قاربنا النمرقتين، وربتِ العجفاء في عيني كما يربو السويق [شيب][(٧)] بماء قربة ثم غنت:

يـا طـول ليلـي أعـالـجُ السَّقَمـا ... إذْ حــل كــلّ الأَحِبّــة الحَــرَمــا
مــا كنــت أخشــى فــراقكــم أبــداً ... فــاليـومَ أمسـى فـراقكـم عـزمـا[(٨)]

قال غُرير: فألقيت طيلساني عليّ: «مُقَطّع الأزرار»، وأخذت شاذكونة[(٩)] فوضعتها - قال القاضي: أحسبه قال على رأسي - وصحتُ كما يصاح بالمدينة: الدخر[(١٠)] بالنوى، وقام أبو السّائب فتناول ربعة كانت في البيت فيها قوارير ودُهْن فوضعها على رأسه، وصاح صاحب الجارية وكان ألثغ: قواثيني قواثيني[(١١)]. وحرك أبو السّائب فاصطكت القوارير فكسّرت، وسال الدهن على صدر أبي السّائب وظهره، وقال للعجفاء: لقد هيجت[(١٢)] لي داءً قديماً، ثم وضع الربعة فكنا نختلف إليها حتى بعث عبد الرَّحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك من

---

(١) عن م والجليس الصالح، وفي الأصل: فتحسست، وفي الأغاني: فحسنت.
(٢) الشعر في الأغاني هنا والجليس الصالح بدون نسبة، وقد وردت في الأغاني ٨/ ٢٧٣ منسوبة لسعيد بن عبد الرحمن بن حسّان من قصيدة طويلة. ولم يرد البيت الثاني فيها.
(٣) في الأغاني ٨/ ٢٧٣ والشوق.
(٤) الأغاني هنا: «دائماً» والأغاني ٨/ ٢٧٣ ثاوياً.
(٥) الأغاني ٨/ ٢٧٣: فتصيب لذة عيشنا ورخاءه.
(٦) الأغاني - في الموضعين: أجواراً.
(٧) الزيادة عن م والمصادر.
(٨) الجليس الصالح: غرما.
(٩) الشاذكونة: المضربة يعملها النجاد.
(١٠) كذا بالأصل، وفي م: «الدخير بالنور» وفي الجليس الصالح: «الدجر بالنوى» وفي الأغاني: الدُّخن بالنوى.
(١١) كذا بالأصل، وفي م والجليس الصالح: «قوانيني قوانيني» وفي الأغاني: «قواليلي قواليلي» وهو يريد على كل حال: قواريري قواريري.
(١٢) الجليس الصالح والأغاني: «هجت» وفي م كالأصل.

الأندلس فابتيعت له العجفاء وحُملت إليه.

قال القاضي: قول الأرقمي في هذا الخبر اثنا عشر ذراعاً [وستة عشر ذراعاً][1] على لغة من ذكّر الذراع، والتأنيث فيها أظهر، وإنْ كانت اللغتان فيها قد حكيتا.

أنشدنا في التأنيث محمَّد بن القاسم الأنباري قال: أنشدنا أبو العباس، عن سلمة، عن الفراء:

أرقى عليها وهي فرع أجمعُ وهي ثلاث أذرعٍ وإصبعُ

وحدثنا ابن الأنباري، حدثني أبي، عن محمَّد بن [2] الحكم، عن اللحياني قال: الذراع والكراع يذكران ويؤنثان قال: ولم يعرف الأصمعي التذكير فيهما. قال ابن الأنباري: وحكى السختياني [3] عن أبي زيد أنه قال: الذراع يذكّر ويؤنث وقولهم: هذا ثوب سبع في ثمانية، وذكّروا ثمانية وأنّثوا سبعاً، لأنهم أرادوا سبع أذرع في ثمانية أشبار، والشبر مذكر، فلذا الْحقوا الهاء في ثمانية، وقال الفراء عند ذكره تأنيث الذراع [4]: وقد ذُكّر الذراع بعض عكل، فقال: الثوب خمسة أذرع، وستة أذرع، وخمس وست أذرع.

وقوله: وفي البيت نمرقتان الواحدة نُمْرُقة بضم النون والراء، فيما حكى اللغويون، وذكر الفراء أنه سمع بعض كلب يقول: نِمْرِقة بكسرهما، وتجمع نمارق، وهي الوسائد والمرافق، قال الله تعالى: ﴿ونَمَارِقُ مصفوفة﴾[5] ومن هذا قول امرأة من بني عِجْل في يوم ذي قار تحض قومها على قتال الأعاجم:

إنْ تقربوا نعانقْ ونفرش النمارقْ
أو تهربوا نفارقْ فراقَ غير وامقْ

وقالت على هذا هند بنت عتبة[6]:

نحن بنات طارقْ نمشي على النمارقْ

(١) ما بين معكوفتين أضيف عن م والجليس الصالح.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: محمد بن عبد الحكم.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: السجستاني.
(٤) «تأنيث الذراع» مكرر بالأصل.
(٥) سورة الغاشية، الآية: ١٥.
(٦) نقل صاحب اللسان عن ابن بري أنها هند بنت بياض بن رياح بن طارق الإيادي، قالت الرجز يوم أحد تحض على الحرب، ثم أورد اللسان شطوراً عدة.

ونلبس اليلامق[١] إنْ تُقبلوا نعانقْ
أو تدبروا نفارقْ فراقَ غير وامقْ

ومن النمارق قول ذي الرمّة[٢]:

كان فؤادي قلبُ جاني مُخَوَفَةٍ على النّفس إن تكسين[٣] وَشْي النمارقِ

قال القاضي: وفي تسمية الوسادة مرفقة[٤] وجهان أحدهما: انه من الرفق والارتفاق بالشيء والانتفاع من مرافق الدار والأثاث، قال الله عز ذكره: ﴿ويهيّىءُ لَكُمْ من أمركُمْ مِرْفَقاً﴾[٥] وقرىء: مَرْفِقاً، وقالوا: قد ارتفق فلان بمال فلان وأرفقه صاحبه، وجاء في مرفق اليد: مِرْفَق، ومَرْفِق أيضاً، والوجه الآخر أن يكون من مرفق اليد لأنه يتكىء به على الوسادة، فكسر كما تكسر الأدوات مثل مِقْطَع ومِخْرَز ومِخْيط قال أمية بن أبي الصلت يخاطب سيف بن ذي يزن لما ظفر بالحبشة وأجلاهم عن اليمن[٦]:

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً في رأس غَمدان داراً منك محلالا

وقيل لها وسادة لتوسدها، وقال الأعشى[٧]:

إن كنتِ لا تشفين غُلّةَ عاشقٍ كلفٍ[٨] بحبّكِ يا جُبيرةُ صادي
فانْهَيْ خيالَكِ أن يزورَ فإنه في كلّ منزلةٍ يعودُ وِسَادي

وقال الأسود بن يعفر[٩]:

نام الخليُّ وما أحسّ رقادي والهمُّ محتضرٌ لديَّ وسادي

وقد يقال في الوسادة إسادة فتبدل الواو همزة استثقالاً لابتداء الكلمة بها كما قالوا: إشاح، ووشاح، ووجوه ملاح وأجوه، وحكي عن العرب سماعاً: ما أحسن هذه الأجوه[١٠]

(١) يلامق جمع يلمق وهو القباء، فالعرب تسميه يلمق. (اللسان).
(٢) ديوان ذي الرمة ص ٤٠٤.
(٣) في الديوان: إذ يكسون.
(٤) بالأصل: نمرقة، والمثبت عن م والجليس الصالح.
(٥) سورة الكهف، الآية: ١٦ وعن التنزيل العزيز: «ويهيىء» وكان بالأصل وم: «ويجعل» وفي الجليس الصالح أيضاً: ويهيىء.
(٦) ديوان أمية بن أبي الصلت ص ٤٥٨.
(٧) ديوانه ط بيروت ص ٥٠.
(٨) الديوان: صبّ.
(٩) من قصيدة مفضلية، المفضلية ٤٤ ص ٢١٦ البيت الأول.
(١٠) الأصل: «الوجوه» والمثبت عن م والجليس الصالح.

في كثير من الكلام، ومنه قول الشاعر:

أيحـــل أحيـــده ويقـــال بَعْـــلٌ ومثـــل تمـــوّلٍ منـــه افتقـــارُ

أصله وحيده وهذا باب نأتي على شرحه وتفصيله، وذكر جائزه وممتنعه وما فيه مرسوم فيه، وقد قرأت عامة القراءة، ﴿وإذا الرسل أُقِّتت﴾[(١)] وهو من الوقت. وقرأ[(٢)] أبو جعفر المدني: وقتت، بالواو والتخفيف، وقرأ أبو عمرو: وقّتت على الأصل أيضاً إلاّ أنه شدد، وهم يكرهون كثيراً افتتاحَ الكلام بالواو، خاصة إذا تكررت، وقالوا: إن ذلك [يشبه][(٣)] نباح الكلاب، وقالوا في تصغير واصل أُو يصل وفي جمعه أواصل فقلبوا الواو همزة، ويقولون حضر زيد وواصل فلا يقلبون لأن الواو زيدت للعطف كالفاء، وثم وليست من سنخ الكلم[(٤)] في أصلها، ويقال فلان متوسد القرآن وهذا يكون مدحاً، يعني يجعله وسادة أو يتلوه مكان توسده إياه، ويكون ذماً أن ينام عن القيام به، وتأدية الحق فيه، وجاء عن النبي ﷺ أنه قال في رجل ذكر عنده: «ذلك[(٥)] رجل لا يتوسد القرآن»[٧٢٤٦].

وروي عن عدي بن حاتم أنه ذكر للنبي ﷺ أنه جعل تحت وسادته خيطين أسود وأبيض فلم يبنْ له ذلك أمر الفجر، فقال له: «إنّك لعريض الوساد»[(٦)][٧٢٤٧].

ويروى أنه قال: لعريض القفا، إنما هو بياض النهار من سواد الليل، فأما اشتقاق اسم المرفقة من المرفق فهو باب معروف مستمر، ألا ترى أنهم يقولون مخدة من الخد، لأنه يوضع عند الاضطجاع عليها، ويقولون مصدغة من الصدغ، وقد يقولون مزدغة فيبدلون من الصاد زاياً لسكونها، وإتيان الدال تالية لها، وهذه لغة معروفة في العربية، وقد قرأ بعض القَرَأة بها في مواضع من القرآن كقوله يصدر ويصدقون وقصد السبيل.

وقوله: قد ذهبت عنها اللحمة وبقي الستا[(٧)] فاللحمة لحمة الثوب والستا[(٧)] سداه واللام ها هنا مفتوحة، فأما لحمة النَّسَب فمضمومة، وكذلك لحمة البازي والصقر، وهو ما أطعمه إذا صاد.

---

(١) سورة المرسلات، الآية: ١١.
(٢) عن م والجليس الصالح، وبالأصل: وقرىء.
(٣) زيادة عن م والجليس الصالح.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: الكلام.
(٥) في م والجليس الصالح: ذاك.
(٦) في م والجليس الصالح: الوسادة.
(٧) كذا بالأصل هنا، وفي م: السنا، وفي الجليس الصالح: السَّدَى.

وقوله: من رسحها: فإنه يقال منه امرأة رسحاء ورجل أرسح، إذا كان مؤخرهما من العجز وما والاه عارياً من اللحم، وقول غُرَير: وأخذت شاذكونة: معناه وسادة، فهي عندي في الأصل فارسية، تكلّم بها من تكلم من العرب، وهي مشتقة من موضع الجلوس، ويقال له بالفارسية: كون، وهذا من الباب الذي بينا الاشتقاق فيه كالمصدغة والمخدة، وقد فسر أبو عبيدة: الزرابي[١] في قول الله عز وجل ﴿وزَرَابيُّ مبثوثة﴾[٢] فقال: هي البسط، كما قال غيره من أهل التأويل والعربية، ثم قال: واحدها زربية وزرابي، ثم قال: والزرابي في لغة أخرى الشواذكين وأني به على هذا اللفظ في الجمع.

وقوله: الدجر بالنوى: حكى بذلك نداء من يطوف بالدجر من باعته ويعرض بيعه بالنوى. كأنه يقول: اشتروا الدجر بالنوى، أو يعني الدجر تباع بالنوى، والدجر من أسماء اللوبياء، وله أسماء ذوات عدد: اللوبياء واللوبيا، بالمد والقصر، وليا الواحدة لياءة، ويقال للجارية المستحسنة كأنها لياءة مقشورة، وروي عن بعضهم أنه قال: دخلت على معاوية وفي يده لياء مقشر أي مقشور، ويقال له اللوبياج والأحبل والحبيل والدجر.

ذكر أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد المعروف بابن الجَزَّار[٣] القيرواني في تاريخه الذي سماه: «التقريب بصحيح التاريخ»، قال: سنة اثنتين وسبعين ومائة فيها مات أمير الأندلس عبد الرَّحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، وهو أول ملوك الأندلس من بني أمية، ومات وهو ابن ستين سنة، وكان ملكه أربعاً[٤] وثلاثين سنة وخمسة أشهر، ثم ولي من بعده هشام بن عبد الرَّحمن لسبعِ خلون من جُمَادى وهو ابن إحدى وعشرين سنة.

٣٩٦٩ ـ عبد الرَّحمن بن مَغْرَاء[٥] بن عِيَاض بن الحارث بن عبد الله بن وَهْب أبو زُهَير الدَّوْسي الرَّازي[٦]

سكن ماشهران قرية من قرى الري.

---

(١) بالأصل وم: الرازي، والصواب عن الجليس الصالح.

(٢) سورة الغاشية، الآية: ١٦.

(٣) بالأصل وم: «الحرار» تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦١.

(٤) بالأصل وم: أربعة.

(٥) مغراء بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء، (تقريب التهذيب).

(٦) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٣٧٩ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٢ ميزان ٢/ ٥٩٢ التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٣٥٥ والجرح والتعديل ٥/ ٢٩٠ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٨٩.

وولي قضاء الأردن.

وقدم دمشق، وحدّث بها وبالعراق عن الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومُحَمَّد بن سُوقة، وعَبْد الملك بن سعيد بن أَبْجَر[١]، وعُبَيْد الله بن عمر العُمَري، ومجالد بن سعيد، وفُضَيل بن غَزْوَان، وأَجْلَح بن عبد الله الكِنْدي، واسمه يحيى، وحجاج الصَّوّاف، وفطر بن خليفة، وأبي رَوْق عطية بن الحارث الهَمْدَاني، وعقبة بن أبي العيزار، ورشدين بن كُرَيب، ومحمَّد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي، وأخيه خالد بن المَغْرَاء.

روى عنه سليمان بن عبد الرَّحمن، ومحمَّد بن عائذ، ومحمَّد بن المبارك الصُّوري، ومحمَّد بن حُمَيد، وعيسى بن أبي فاطمة، وإبراهيم بن موسى الفراء، ومحمَّد بن عمرو زُنَيْج، ويوسف بن موسى القطان، وعلي بن مَيْسَرة، ومقاتل بن محمَّد الرازيون، وفيض بن وثيق البصري، وعبد اللَّه بن عمران الأصبهاني، وعمرو بن رافع أبو الحجر القزويني[٢]، ومَخْلَد بن مالك السَّلَمْسيني[٣]، ومحمَّد بن عبد الله بن أبي حمّاد القطان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمَّد بن بشر بن مطر أخو خطاب، نا سهل بن زَنْجَلة الرازي، نا عبد الرَّحمن بن مَغْرَاء، أنا محمَّد بن إسحاق، عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن حيان بن جَزْء السُّلَمي، عن أخيه خُزَيمة بن جَزء، قال:

أتيت النبي ﷺ بالمدينة وقلت: يا رسول الله إنّي جئت أن أسألك عن أحناش[٤] الأرض، قال: «**سَلْ عمّا شئتَ**»، قال: فسألته عن الضَّبّ، فقال: «**لا آكل ولا أحرّمه**»، فقلت: إنّي آكل ما لم يحرّم، قال: «**إنّها فُقِدَتْ** ـ يعني أمة من الأمم ـ **وإنّي رأيتُ خلقاً رابني**» قال: وسألته عن الأرنب، فقال: «**لا آكله ولا أحرّمه**»، قلت: فإنّي آكل ما لم يحرّم، قال: «**بلغني أنها تَدْمَى**»[٥]، قال: وسألته عن الضبع، قال: «**ومن يأكل الضبع؟**»، قال: وسألته عن

(١) بالأصل: «الجر» وفي م: «الحسن» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٤١.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٢١٩.

(٣) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى سلمسين، وهي قرية على فرسخ من حران، وهي من الجزيرة من ديار ربيعة. ذكره السمعاني وترجمه في الأنساب.

(٤) الأصل: أحباش، واللفظة مضطربة الإعجام في م، والصواب ما أثبت عن المختصر ١٥/ ٥٣.

(٥) كذا بالأصل وم، يعني أنها تحيض، وقد وردت برواية: تحيض في كنز العمال (رقم ٤١٧٨٤).

الذئب، فقال: «**لا يأكل الذئب أحد فيه خير**»[٧٢٤٨].

أَخْبَـرَنا أبو منصور مُقَرّب بن الحسين[١] بن الحسن، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ـ قراءة عليه ـ نا عبد الله بن محمَّد، نا الفضل بن غانم، نا عبد الرَّحمن بن مَغْرَاء الأزدي، عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**يودّ أهل العافية يوم القيامة أنّ لحومهم قُرِضت بالمقاريض مما يرون من ثواب الله عز وجل لأهل البَلَاء**»[٧٢٤٩].

رواه الحاكم أبو أحمد، عن أبي عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، عن محمَّد بن عمرو بن بكر[٢] التميمي، عن أبي زهير عبد الرَّحمن بن مَغْراء، وقال: رواه غير واحد من أصحاب أبي زهير، وهو حديث منكر لا أصل له من حديث أبي الزبير، ولا من حديث الأعمش، ولا يعرف للأعمش سماع من أبي الزبير، ولا رواية من وجه يصح.

أَخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال: حدثت[٣] عن محمَّد بن جميل الرازي، نا أبو زهير عبد الرَّحمن بن مَغْرَاء، حدثني أخي خالد بن مَغْرَاء، عن أبيه المَغْرَاء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وَهْب، وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي ﷺ في السبعين الذين قدموا من دَوْس فأقام الحارث مع النبي ﷺ ورجع أبوه إلى السراة، وكان كثير الثمار فقبض النبي ﷺ والحارث بالمدينة.

رواه البخاري في تاريخه، فقال[٤]: قال عبد الرَّحمن: حدثني أخي خالد بن المَغْرَاء فذكره إلاّ أنه قال: بدل وكان كثير الثمار، وكان كبيراً[٥]، فمات بها.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عَمْرو بن منده، أَنا الحسين[٦] بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد، قال في تسمية أهل الري: عَبْد الرَّحْمٰن بن مغراء، ولم يذكره ابن سعد في الطبقات الكبير.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم نا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن

---

(١) في م: الحسن، قارن مع المشيخة ٢٤٥/ ب.
(٢) بالأصل: بكير، تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠٦/١٧.
(٣) عن م وبالأصل: حديث.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٥٥.
(٥) بأصل التاريخ الكبير: «وكان لسرا» بدون إعجام وقد صوبها محققه: «وكان كثير الثمار».
(٦) في م: الحسن.

والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، واللفظ له، قالوا: أنا أبو أحمد زاد أحمد: وأبو الحسين [(١)] الأصبهاني، قال: أن أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال [(٢)]:

عبد الرحمن بن مغراء أبو [(٣)] زهير الدوسي الرازي، سمع الأعمش.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الخلال شفاهاً [(٤)]، أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازه.

ح **قال** وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال [(٥)]:

عبد الرحمن بن مغراء، أبو زهير الدوسي، وهو ابن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب كوفي سكن الري، روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد ومحمد بن سوقة ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الملك بن سعيد بن أبجر [(٦)]، ومجالد، وأجلح، وفضيل بن غزوان، وحجاج الصواف، وفطر، وأبي روق، وعقبة بن أبي العيزار، ورشدين بن كريب، ومحمد بن إسحاق، روى عنه محمد [(٧)] بن المبارك الصوري، وعيسى بن أَبي فاطمة الرازي، وسُلَيْمَان بن شرحبيل الدمشقي، وفيض بن الوثيق البصري، وإبراهيم بن موسى، وعبد الله بن عمران الأصبهاني، ويوسف بن موسى القطان، ومحمد [(٨)] بن عمرو زنيج، وعمرو بن رافع [(٨)]، وعلي بن ميسرة، ومقاتل بن محمد. سمعت بعض ذلك من أبي وبعضه من قبلي.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء الدوسي، سمع الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا أبو القاسم بن الصواف، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد قال [(٩)]:

---

(١) في م: الحسن.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٥٥.

(٣) بالأصل: «بن» والصواب عن م والتاريخ الكبير.

(٤) بعدها في م: قالا.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٠.

(٦) بالأصل وم: بن الجر، والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٧) قوله: «محمد بن» سقط من الجرح والتعديل.

(٨) ما بين الرقمين مكانه في م: «ومحمد بن عمرو بن رافع».

(٩) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٣ وقد ورد فيه محرفاً: عبد الرحمن بن معز الدوسي.

أَبُو زهير عَبْد الرَّحْمٰن بن مغراء الدوسي.

أَخْبَرَنَا [أبو القاسم] (١) أيضاً، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي قال (٢):

عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير الدوسي الرازي.

أَنْبَأَنَا أبو جعفر محمد بن [أبي] علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:.

أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبد اللّه بن وهب الدوسي الرازي، وجده الحارث بن عبد اللّه بن وهب قدم مع أبيه على النبي ﷺ في السبعين الذين قدموا من دوس فأقام الحارث مع النبي ﷺ ورجع أبوه إلى السراة فمات بها وقبض النبي ﷺ والحارث بالمدينة. روى عن إسماعيل بن أبي خالد، [و] (٣) الأعمش، حدث بأحاديث لم يتابع عليها. روى عنه مخلد بن مالك، وأبو غسان محمد بن عمرو بن بكر.

أَخْبَرَنَا أبو (٤) الحسين القاضي إذناً، و (٤) أبو عبد اللّه الأديب، مشافهة (٥)، أنا عبد الرحمن بن محمد العبدي، أنا أبو علي إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن الفأفاء قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (٦): [قال:].

نا أبو هارون الحراني (٧)، قال: سمعت إبراهيم بن موسى يقول: سألت عيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن مغراء فقال: كان طلابة.

قال: وحدثني أبي قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة قال: رأيت أبا خالد الأحمر يحسن الثناء على أبي زهير (٨).

قال: حدثني أبي نا محمد بن سلمة (٩) الطوريني، قال: سألت وكيعاً عن أبي زهير

---

(١) الزيادة عن م.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ٢٨٩.
(٣) زيادة عن م.
(٤) ما بين الرقمين سقط من م.
(٥) بعدها في م: قالا.
(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩١.
(٧) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: الخراز.
(٨) أقحم بعدها بالأصل وم: وقال: طلب الحديث قبلنا وبعدنا.
(٩) بالأصل وم: «محمد بن أسلم الطوسي» والمثبت عن الجرح والتعديل.

فقال: طلب الحديث قبلنا وبعدنا.

قال: وسئل أبو زرعة عن أبي زهير، فقال: صدوق.

قال: وحدثني جعفر بن محمد بن حماد العطار قال: سمعت أبا جعفر محمد بن مهران الجمال وسئل عن عبد الرَّحمن بن مغراء فقال: ذاك صاحب سمر[١].

أنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي[٢]، نا ابن أبي عِصْمَة ـ يعني عبد الوهاب ـ ومحمَّد بن خلف قالا: نا محمَّد بن يونس، قال: سمعت علي بن عبد اللَّه يقول:

عبد الرَّحمن بن مغراء أبو زهير، ليس بشيء، كان يروي عن الأعمش ستمائة حديث، تركناه لم يكن بذاك.

قال ابن عدي: وهذا الذي قاله علي بن المديني هو كما قال، إنّما أنكرت على أبي[٣] زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعونه[٤] الثقات عليها، وله عن غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

٣٩٧٠ ـ عبد الرَّحمن بن ملّ[٥] ـ ويقال: ابن ملي ـ بن عمرو بن عَدِي ابن وَهْب بن ربيعة بن سعد بن جُذَيمة[٦] بن كعب ابن رِفَاعة بن مالك بن نَهْد بن زيد بن لَيْث بن سَود ابن أَسْلَم بن الْحَاف بن قضاعة بن مالك بن حِمْير أبو عثمان النَّهْدي[٧]

من أكابر التابعين.

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ٣٨١.

(٢) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٨٩.

(٣) بالأصل: «أبي بن زهير» والصواب بحذف «بن» عن م والكامل لابن عدي.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي الكامل لابن عدي: يتابعه.

(٥) ملّ: حكي في ميم مل الحركات الثلاث (قاله ابن حجر في تهذيب التهذيب).

(٦) زيد في تهذيب الكمال: ويقال: خزيمة.

(٧) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٣ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٣ وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٢ وأسد الغابة ٣/ ٣٩٣ والإصابة ٣/ ٩٨ وتذكرة الحفاظ ١/ ٦١ والبداية والنهاية (بتحقيقنا: راجع فهارس الجزء التاسع) سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٥ والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٨١ والعبر ١/ ١١٩ وشذرات الذهب ١/ ١١٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٥٣٥ وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمته.

وأدرك حياة النبي ﷺ وصدَّق إليه، ولم يَرَه وسكن البصرة، وغزا غزوات كثيرة.

روى عن عمرو، وعلي [و][(١)] ابن مسعود، وأبي موسى الأشعري، وأُبيّ بن كعب، وبلال، وأُسامة[(٢)] بن زيد، وعِمْران بن حُصَين، وأبي هريرة، وعبد الرَّحمن بن أبي بكر، وأَبي بَرْزة الأسلمي، وسعد بن أَبي وقّاص، وأَبي بكرة، وسعيد بن[(٣)] زيد، وحُذَيفة، وسَلْمَان الفارسي، وابن عباس.

روى عنه عاصم الأحول، وسليمان التيمي، وداود بن [أبي][(١)] هند، وقَتَادة، وحُمَيد الطويل، وأيوب، وخالد الحَذّاء، وأبو العلاء موسى القيني، والضحاك بن يسار، والحَجّاج بن أبي زينب الواسطي، وعِمْرَان بن حُدَير.

وشهد اليرموك.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمَّد بن مَسْلَمة، نا يزيد بن هارون، أنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النَّهدي، عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ قال:

«وقفت على باب الجنة وإذا أكثر من يدخلها الفقراء، وإنّ أهل الجَدّ محبوسون»[٧٢٥٠].

قـال: وأنا الشافعي، حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمَّد الجعفي، نا هَوْذة.

قال: وأنا الشافعي، نا محمَّد بن غالب بن حرب، نا هَوْذَة، نا سليمان، عن أبي عثمان، عن أسامة، عن النبي ﷺ قال:

«قُمْتُ على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها الفقراء، وإذا أصحاب الجَدّ محبوسون إلاّ أصحاب النار فقد أُمر بهم إلى النار، وقمتُ على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء»[٧٢٥١].

ولفظ الحديث لمحمَّد بن غالب.

قـال: وأنا الشافعي، نا إبراهيم بن عبد الله البصري.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي

---

(١) الزيادة عن م، وانظر تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٢) بالأصل: «سلامة» تصحيف والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٣) بالأصل: «وسعد بن أبي زيد» والمثبت عن م، وفي تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء: وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

ـ قراءة عليه ـ أنا أبو محمَّد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد اللّه، نا الأنصاري، حدثني ـ وقال ابن ماسي: نا ـ سليمان التيمي.

أن أبا عثمان النهدي حدّثهم عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «**قُمْتُ على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين، وقُمْتُ على باب النار فإذا عامة من دخلها** ـ وقال ابن ماسي: من دخلها النساء ـ»[٧٢٥٢].

أَخْبَـرَنـا أبو القاسم بن الحُصَين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا بِشْر بن موسى، نا هَوْذَة بن خليفة، نا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال:

«**قُمتُ على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها المساكين، وإذا أصحاب الجَدّ محبوسون إلاّ أصحاب النار فقد أُمر بهم إلى النار، وقُمْتُ على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء**»[٧٢٥٣].

أَخْبَـرَنـا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[(١)]، نا عثمان بن الهيثم، نا عِمْران بن حُدَير، عن أبي عثمان ـ وهو عبد الرَّحمن بن ملّ ـ.

قـال: وأنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

اسم أبي عثمان النَّهْدي عبد الرَّحمن بن ملّ.

وسمعت عثمان بن الهيثم المؤذن يقول: نا عِمْران بن حُدَير، عن أبي عثمان، عن عبد الرَّحمن بن ملّ، قال نوح: روى عن عمر، وعبد الله، وأُبيّ بن كعب، وسعد بن مالك، وعبد الرَّحمن بن أبي بكر الصدِّيق، وأبي[(٢)] بكرة، وأبي بَرْزَة، وأبي موسى، وابن عمر، وابن عباس.

أَخْبَـرَنـا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح **وَأَخْبَـرَنـا** أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار، قالا: أنا أبو القاسم الأزهري، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس بن محمَّد، أنا صالح بن أحمد بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٣/ ٢١٠.
(٢) بالأصل: أبو.

محمَّد بن حنبل، حدثني أبي.

ح **وأخبرني** أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن المُؤَمّل، أنا الفضل بن محمَّد، نا أحمد بن حنبل.

ح **قال**: وأنا أبو بكر البيهقي.

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، قالا: أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمَّد بن حنبل، نا أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل البصري قال: اسم أبي عثمان النَّهْدي عبد الرَّحمن بن ملّ.

أخْبَـرَنا أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنا سهل بن بِشْرَ بن أحمد، وأحمد بن محمَّد بن سعيد، قالا: أنا أبو الفضل السعَدِي، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، نا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نُعَيم: أبو عثمان النَّهْدي عبد الرَّحمن بن ملّ.

أخْبَـرَنا أبو عبد الله بن الحَطّاب[1] في كتابه، أنا علي بن عبد الله الهمداني، أنا محمَّد بن عمر اليمني، أنا جعفر بن أحمد الحِمْيَري، نا الحسن بن نصر، قال: سمعت أحمد بن صالح قال: قال أبو نُعَيم: اسم أبي عثمان عبد الرَّحمن بن ملّ[2].

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَماسي، أنا نعمة الله بن محمَّد المرَنْدي[3]، نا أبو[4] مسعود أحمد بن محمَّد بن عبد الله، نا محمَّد بن أحمد بن سليمان، نا سفيان بن محمَّد بن سفيان، حدثني عمي الحسن بن سفيان، نا محمَّد بن علي ابن عم رَوّاد بن الجرّاح، عن محمَّد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: أبو عثمان النَّهْدي عبد الرَّحمن بن ملّ.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبي وعمي قالا: أبو عثمان النَّهْدي عبد الرَّحمن بن ملّ.

---

(١) بالأصل: الخطاب، بالخاء المعجمة تصحيف، والصواب بالحاء المهملة، وقد مرّ.

(٢) الخبر السابق ليس في م.

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) «أبو» ليست في م.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمَّد، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعت أبي وأحمد بن حنبل يقولان: أبو عثمان النَّهْدي عبد الرَّحمن بن ملّ.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

اسم أبي عثمان النَّهْدي عبد الرَّحمن بن ملّ.

أنا[1] أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكِيْلي، قالا: أنا أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأحمد بن الحسن قالا: ـ أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة بن خياط، قال[2]:

أبو عثمان النَّهْدي بن سود بن أسلم بن الْحاف بن قُضاعة بن مالك بن حِمْيَر ـ اسمه: عبد الرَّحمن بن ملّ، ويقال: ملّي ـ بن عمرو بن عَدِي بن وَهْب بن ربيعة بن سعد بن جُذَيمة بن كعب بن رِفَاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سَوْد بن أسلم بن الْحاف بن قُضاعة بن مالك بن حِمْيَر، مات بعد سنة مائة، ويقال: بعد خمس وتسعين، وهو ابن ثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح[3]، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بِشْرَ الدَّوْلابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة: أبو عثمان النَّهْدي اسمه عبد الله بن ملّ، ويقال: عبد الرَّحمن، روى عن عمر، وسلمان، وعبد الله بن مسعود، وابن عباس، وأسامة، وسعيد بن زيد، وسعد بن أبي وقّاص، وأبي بكرة، ومجاشع بن مسعود، وحَنْظَلة، وأبي هريرة.

أَخْبَرَنا أبوا[4] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[5]، أنا ابنا

---

(١) في م: أخبرنا.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٥٢ رقم ١٦٧٠.

(٣) بالأصل: ابن أبي رباح، والمثبت عن م.

(٤) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢٠٣.

بِشْرَان علي وعبد الملك، قالا: نا دَعْلَج بن أحمد، نا ابن البَرَاء، أنا علي بن المديني، قال: أَبُو عثمان النَّهْدي عَبْد الرَّحْمٰن بن ملّ، وكان ثقة، وقد سمع عمر[١]، وغيره، روى عن ابن عباس، وقد قالوا: ملّ، وأصله كوفي، صار إلى البصرة وقد أدرك الجاهلية، وهاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر، فوافق استخلاف عمر، وسمع من عمر، وروى عن علي بن أبي طالب، وابن مسعود، وسعد، وأُبيّ بن كعب، وسعيد بن زيد، وأسامة بن زيد، وأبي بكرة، وعمرو بن العاص، وعبد الله بن عمر، وأبي هريرة، وسلمان وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان[٢]، أنا عثمان بن أحمد، نا محمَّد بن أحمد بن البَرَاء، قال: قال لي ابن المديني:

أبو عثمان النَّهْدي عبد الرَّحمن بن ملّ وكان جاهلياً ثقة، لقي عمر[٣] وابن مسعود وأبا[٤] بكْرَة، وسعيداً، وأسامة، وروى عن علي، وعن أبي موسى، وعن أُبيّ بن كعب، قال: وقال في بعض حديثه: حدثني أُبيّ بن كعب، وقد أدرك النبي ﷺ.

قال ابن البَرَاء: ونسخت من كتابٍ ولم أسمعه[٥].

أبو عثمان النَّهْدي، واسمه عبد الرَّحمن بن مَلّ، ويقال: مُلّ، وأصله كوفي، وصار إلى البصرة بعد، وهو من العرب، وقد أدرك الجاهلية وهاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر، ووافق استخلاف عمر، سمع من عمر[٦]، وقد روى عن علي بن أبي طالب، وروى عن سعد بن مالك، وسعيد بن زيد، وعن أبي بكرة، وعن أبي بَرْزَة الأسلمي، وأُبيّ بن كعب، ومجاشع بن مسعود، وعمرو بن العاص، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر، وابن عباس، وقَبيصة بن مخارق، وزُهير بن عمرو، وعبد الرَّحمن بن أبي بكر، وابن مسعود، وحُذَيفة، وسلمان الفارسي، وأبي[٧] هريرة، وأبي سعيد الخُدْري، وجابر بن عبد الله، وأبي[٧] موسى الأشعري، ومن التابعين: عامر بن مالك، عن صفوان بن أمية، ولا أعرف عامر بن مالك

---

(١) كذا بالأصول وتاريخ بغداد.
(٢) بالأصل: «بشرا» تصحيف والصواب عن م، والسند معروف.
(٣) كذا بالأصلين وتهذيب الكمال ١١/ ٣٨٤.
(٤) بالأصل: وأبي، والمثبت عن م.
(٥) في تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٤: قال أبو الحسن بن البراء: ونسخت من كتاب علي بن المديني ولم أسمعه منه.
(٦) إلى هنا ينتهي الخبر في تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٤ وزيد فيه قوله: ولم يسمع من أبي ذر، انظر نهاية الخبر.
(٧) بالأصل: وأبو، والصواب عن م.

هذا، ولا أعلم أحداً روى عنه غيره، روى عن عبد الله بن عامر، عن الزبير، وعن أنس بن جَنْدَل، عن أبي موسى، ومُطَرّف بن عوف، عن أبي ذَرّ، وعن زياد بن أبي سفيان، وعن ابن مينا، أو ابن مثناس، وجُنْدَب بن كعب، ولم يسمع من أبي ذَرّ.

آخر[1] **الجزء الثالث بعد الثلاثمائة من الأصل**[1].

أخْبَـرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الحسـن بن علي الجوهري، أنا أبو الحسـن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسيـن بن شهريار، نا أبو حفص الفَلاّس، قال:

وأبو عثمان النَّهْدي اسمه عبد الرَّحمن بن ملّ، وكان أصله من الكوفة، قال عِمْران بن حُدَيْر: كنت آتيه في الحاجة فيقوم ستين قومة، ثم يصلّي ستين ركعة.

أخْبَـرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي، قالا: أنا أبو محمَّد الصِّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا عمي، عن أبي عبيد، قال:

اسم أبي عثمان عبد الرَّحمن بن ملّ من بني رِفَاعة بن مالك بن نَهْد.

قرأت على أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقاني، أنا محمَّد بن عبد الله بن خَمِيروية، نا الحسين بن إدريس، أنا محمَّد بن عبد الله بن عمّار المَوْصلي، قال: أبو عثمان النَّهْدي عبد الرَّحمن بن ملّ.

أخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسـن بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمَّد بن سعد[2]، قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة: أبو عثمان النَّهْدي واسمه عبد الرَّحمن بن ملّ، توفي في أول ولاية الحجاج، روى عن عمر، وعبد الله.

أخْبَـرَنا أبو طالب عبد القادر بن محمَّد بن يوسف، وأبو نصر محمَّد بن الحسـن بن البنا في كتابيهما، قالا: قُرِىء على أبي محمَّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسيـن بن الفهم، نا محمَّد بن سعد قال[3].

---

(١) ما بين الرقمين مكانها في م:
أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٩٧ و ٩٨.

في الطبقة الأولى من أهل البصرة: أبو عثمان النَّهْدي واسمه عبد الرَّحمن بن ملّ بن عمرو بن عَدِي بن وَهْب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة ـ وكان في الأصل خزيمة، فغيره ابن حيويه ـ بن كعب بن رِفَاعة بن مالك بن نَهْد بن زيد بن ليث بن سُود بن أَسْلَم بن الْحاف بن قُضاعة، وكان ثقة، وقد روى عن عمر، وعبد اللّه بن مسعود، وأبي موسى الأشعري، وسلمان، وأسامة، وأبي هريرة، وتوفي في أوّل ولاية الحَجّاج بن يوسف بالعراق بالبصرة.

أَخْبَـرَنا أبو الغنائم محمَّد بن علي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسـن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[١]:

عبد الرَّحمن بن ملّ أبو عثمان النَّهْدي البصري[٢].

قال أحمد بن سعيد: نا ابن عائشة، عن حمّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد، عن أبي عثمان: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، سمع عمر.

وقال ابن أبي شيبة: عن عبد الرَّحمن بن سليمان[٣]، عن عاصم الأحول.

سئل أبو عثمان النَّهْدي وأنا أسمع: هل أدركتَ النبي ﷺ؟ قال: نعم، أسلمتُ على عهد النبي ﷺ، وأدّيت له صدقات، وغزوت [على][٤] عهد عمر: القادسية وجَلُولاء، وتُسْتَر، ونَهَاوند، وأذربيجان، ومِهْرَان، ورُسْتم.

أَخْبَـرَنا أبو الحسـن علي بن محمَّد، أنا محمَّد بن الحسـن، أنا أحمد بن الحسيـن[٥]، أنا أحمد بن الحسيـن[٦]، أنا عبد الله بن محمَّد، أنا محمَّد بن إسماعيل قال:

اسم أبي عثمان النَّهْدي عبد الرَّحمن بن ملّ البصري، بلغ نحواً من ثلاثين ومائة، أسلم على عهد النبي ﷺ، وأدّى إليه صدقات، وغزا[٧] القادسية، وجَلُولاء، وتُسْتَر، ونَهَاوند، وأذربيجان، ومِهْرَان، ورُسْتُم.

---

(١) ذكره البخاري في التاريخ الكبير في باب الكنى ٩/ ٨٣ رقم ٨١٦.

(٢) اللفظة ليست في التاريخ الكبير.

(٣) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٦ ـ ١٧٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٥٣٦ وانظر تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٤.

(٤) أضيفت للإيضاح عن المصادر.

(٥) في م: الحسن.

(٦) كذا: «أحمد بن الحسين» مكرر بالأصل.

(٧) في الأصل: وغزى، والصواب عن م.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ـ شفاهاً[(١)] ـ أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله العبدي، أنا أبو علي الأصبهاني ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا أبو الحسن الفأفاء، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[(٢)]: عبد الرَّحمن بن ملّ أبو عثمان النَّهْدي أدرك الجاهلية، روى عن عمر بن الخطّاب، وسعد بن أبي وقّاص، وعبد الله بن مسعود، وحُذَيفة بن اليمان، روى عنه أيوب السختياني، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبد الملك[(٣)] بن عبد الله، أنا أبو عامر محمود[(٤)] بن القاسم، وأبو نصر عبد العزيز بن محمَّد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد، قالوا[(٥)]: أنا عبد الجبار بن محمَّد، أنا أبو العباس المحبوبي، أنا أبو عيسى الترمذي، قال: أبو عثمان النَّهْدي اسمه عبد الرَّحمن بن ملّ.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سُلَيم بن أيوب، نا طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعت محمَّد بن أحمد بن محمَّد المقدّمي يقول: أبو عثمان النَّهْدي عبد الرَّحمن بن ملّ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين[(٦)] بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد البغوي، قال:

أبو عثمان عبد الرَّحمن بن ملّ النَّهْدي، أدرك النبي ﷺ، وكان جاهلياً، ونزل البصرة، ولم يسمع من النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد الرَّحمن بن ملّ أبو عثمان النَّهْدي، أسلم على عهد رسول الله ﷺ، ولم يهاجر إليه، ولم يره، ولكنه أدّى إليه الصدقات، وسمع ابن مسعود، وأسامة بن زيد،

---

(١) بعدها في م: قال. (٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٣.

(٣) الأصل: عبد الله، والصواب عن م، قارن مع المشيخة ١٢٧/ أ.

(٤) الأصل: محمد، والمثبت عن م، قارن مع المشيخة ١٢٧/ أ.

(٥) في م: قال، تحريف، والمثبت يوافق عبارة المشيخة ١٢٧/ أ.

(٦) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف، والسند معروف.

وعبد الرَّحمن بن أبي بكر، وسلمان الفارسي، وأبا هريرة، روى عنه سليمان التيمي، وقَتَادة، وعاصم الأحول، وأيوب، وخالد الحَذّاء في الصلاة وغير موضع، قال عمرو بن علي: مات سنة خمس وتسعين وهو ابن ثلاثين ومائة سنة، وكان قد أدرك الجاهلية، وروي عنه أنه قال: قد حججتُ في الجاهلية حجتين، وقال أبو عيسى: مات سنة خمس وتسعين. وقال كاتب الواقدي: توفي في ولاية الحجّاج، وقال حمّاد بن سَلَمة عن حُمَيد، عن أبي عثمان قال: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة.

أنْبَانا أبو علي الحسن بن أحمد، قال: قال لنا أبو نُعَيم الْحافظ[1]: عبد الرَّحمن بن ملّ النَّهْدي، أسلم في عهد رسول الله ﷺ، ولم يَرَه، حجّ قبل بعثة النبي ﷺ في الجاهلية حجتين، توفي وهو ابن أربعين ومائة سنة، توفي سنة إحدى وثمانين بالبصرة، سلّم صدقته إلى سعاة النبي ﷺ ثلاث سنين، وهو مسلم، ثم قدم المدينة في أيّام عمر بن الخطاب، وكان كثير العبادة، حسن القرآن، لزم سلمان الفارسي، وصحبه اثنتي[2] عشرة سنة.

أخْبَرَنا أبوا[3] الحسن: علي بن أحمد، وعلي بن الحسن، وأبو النجم بدر بن عبد اللّه، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب[4]:

عبد الرَّحمن بن ملّ أبو عثمان النَّهْدي، وهو عبد الرَّحمن بن ملّ بن عمرو بن عَدِي بن وَهْب بن ربيعة بن عمرو[5] بن سعد بن خزيمة - وقيل جذيمة - بن كعب بن رِفَاعة بن مالك بن نَهْد بن زيد بن ليث بن سُود بن أَسْلَم بن عمرو بن الْحاف بن قُضَاعة بن مالك بن حِمْيَر، أسلم على عهد رسول الله ﷺ إلاّ أنه لم يلقه، ولقي عدة من الصحابة، ونزل الكوفة، وصار إلى البصرة بعد، حدث عنه أيوب السّختياني، وقَتَادة، وسليمان التيمي، وعاصم الأحول، وخالد الحَذّاء، وأبو مجلز لاحق بن حُمَيد، وأبي السليل ضُرَيب بن نُقَير، وأبو نعامة السعَدِي وغيرهم، وورد المدائن غازياً بَلاد فارس، وروي عنه أنه ورد بغداد في صحبة جرير بن عبد اللّه.

أخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

---

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٥ - ٣٨٦.

(٢) الأصل: اثني عشر سنة.

(٣) الأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٢.

(٥) «بن عمرو» ليست في تاريخ بغداد.

أبو عثمان عبد الرَّحمن[1] بن ملّ النَّهْدي، سمع عمر بن الخطاب، روى عنه قَتَادة، وعاصم الأحول.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

أبو عثمان عبد الرَّحمن بن ملّ النَّهْدي.

أخبرني[2] هلال بن العلاء، نا حسين، نا أبو خَيْثَمة قال: اسم أبي عثمان عبد الرَّحمن بن ملّ[2].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْرَ الدَّوْلَابي، قال: أبو عثمان عبد الرَّحمن بن ملّ[3].

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُوية، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو عثمان عبد الرَّحمن بن ملّ، ويقال: ابن ملّي - بن عمرو بن عَدِي بن وَهْب بن سعد بن خزيمة بن كعب بن رِفاعة بن مالك بن نَهْد بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم بن الْحاف بن قُضاعة بن مالك بن حِمْيَر النَّهْدي البصري، أسلم على عهد النبي ﷺ، وأدّى إليه صدقاته، غزا في عهد عمر: القادسية، وجَلُولاء، وتُسْتَر، وسمع عمر بن الخطاب، وابن مسعود، وأبا موسى الأشعري، روى عنه حُمَيد الطويل البصري، وسليمان بن طَرْخَان أبو المُعْتَمر التيمي، وكان من المُعَمّرين، يقال: مات وهو ابن ثلاثين ومائة سنة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين[4] بن النقور، وأبو القاسم بن البُسْري، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، قال: سمعت أحمد بن نصر بن بُجَير[5] يقول: سمعت حاجب بن سليمان يقول: أبو عثمان النَّهْدي من قُضَاعة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا

---

(١) بالأصل: بن عبد الرحمن. (٢) ما بين الرقمين سقط من م.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٦.

(٤) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف، والسند معروف.

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت، وهو أحمد بن عبد اللّه بن نصر بن بجير الذهلي. انظر ترجمة حاجب بن سليمان في تهذيب الكمال ٤/ ١٣.

أحمد بن مروان، نا زيد بن إسماعيل، نا يزيد بن هارون[١]، أنا الحجاج ـ وأراه ابن أبي زينب ـ قال: سمعت أبا عثمان النَّهْدي يقول:

كنا في الجاهلية نعبد حجراً، فسمعنا منادياً ينادي: إنّ ربّكم قد هلك، فالتمسوا رباً غيره، قال: فخرجنا على كل صعب وذَلُول، فبينا نحن كذلك نطلبه إذا نحن بمنادي[٢] ينادي: أنْ قد وجدنا ربكم.

رواه غيره عن يزيد من غير شكّ.

أَخْبَرَناه[٣] أبوا[٤] الحسن، قالا: ثنا[٥] وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٦].

أنا عبد العزيز بن علي الوراق، أنا أحمد بن إبراهيم، نا يوسف بن يعقوب النَّيْسَابوري، نا أبو بكر بن أبي شَيبة، أنا يزيد بن هارون، أنا الحجاج بن أبي زينب، قال: سمعت أبا عثمان النَّهْدي يقول: كنا في الجاهلية نعبد حجراً فسمعنا منادياً ينادي: يا أهل الرّحال إنّ ربّكم قد هلك فالتمسوا رباً، قال: فخرجنا على كل صعبٍ وذَلُول، فبينا نحن كذلك نطلب إذا نحن بمنادي[٢] ينادي: إنّا قد وجدنا ربكم ـ أو شبهه ـ قال: فجئنا فإذا حجر قال: فنحرنا عليه الجُزُر.

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين[٧] بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد البغوي، نا محمَّد بن عبد الملك الواسطي، نا يزيد بن هارون، نا الحجاج بن أبي زَيْنب قال:

سمعت أبا عثمان يقول: كنا في الجاهلية نعبد حجراً فسمعنا منادياً ينادي أهل الرّحال إنّ ربّكم قد هلك فالتمسوا رباً، قال: فخرجنا على كل صعبٍ ذَلُول، فبينما نحن كذلك إذ سمعنا منادياً ينادي إنّا قد وجدنا ربكم ـ أو شبه[٨] ربكم ـ فجئنا فإذا حجر، قال: فنحرنا عليه الجُزُر.

قال: وأنا عبد الله بن محمَّد، نا عثمان بن أبي شيبة، نا أبو داود الحُفْري، نا يحيى بن

---

(١) الخبر من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٦ وانظر طبقات ابن سعد ٧/ ٩٧.
(٢) كذا بالأصل وم بإثبات الياء.
(٣) عن م وبالأصل: أخبرنا.
(٤) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٥) عن م وبالأصل: أنا.
(٦) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٤.
(٧) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف، والسند معروف.
(٨) في م: أو شبه به.

زكريا، عن عاصم [١]، عن أبي عثمان النَّهْدي، قال:

رأيت يَغُوثَ صنماً من رصاص يُحمل على جمل أجرد، فإذا بلغ وادياً فبرك فيه، قالوا: قد رضي لكم ربّكم هذا الوادي.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي عثمان الصابوني، أنا أبو العباس محمَّد بن أحمد بن محمَّد السليطي، أنا أبو حامد أحمد بن محمَّد بن الحسن الْحافظ، نا أحمد بن حفص، وعبد الله بن محمَّد الفراء، وقَطَن بن إبراهيم، قالوا: أنا حفص، حدثني إبراهيم، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان أنه قال:

أسلمتُ في حياة رسول الله ﷺ، وقد حججت بيغوثَ وكان صنماً من رصاص لقُضاعة تمثالِ امرأةٍ، وعبدتُ ذا الخَلَصة، ودَوّرتُ الأدورة، ثم ائتنفت[٢] الإسلام[٣].

أَخْبَرَنا أبوا[٤] الحسن، قالا: نا ـ وأَبُو النجم أنا ـ أَبُو بكر الخطيب، أَنا عَلي بن أَحْمَد الرّزّاز، أنا محمَّد بن أحمد بن الحسن، نا بشر بن موسى، نا عمرو بن علي، حدثني أبو قُتَيبة، نا أبو حبيب المرثدي[٥]، واسمه يزيد بن أبي صالح، قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: حججتُ في الجاهلية حجتين[٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين[٧] بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، حدثني عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا بكر بن عيسى، نا أبو عَوَانة، عن عاصم، عن أبي عثمان قال ـ حججتُ يغوثَ وعبدتُ في الجاهلية، ودوّرت الأدورة، وصدّقت إلى رسول الله ﷺ.

قال: وأنا عبد الله، أنا أحمد بن منصور، نا يحيى بن حمّاد، نا أبو عَوَانة، عن عاصم، عن أبي عثمان النهدي، قال:

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٥٣٦.

(٢) اللفظة غير مقروءة بالأصل وم، والمثبت عن أسد الغابة ٣/ ٣٩٤ وفي المختصر ١٥/ ٥٦ اتبعت.
وائتنفت الأمر: أخذت فيه وابتدأته.

(٣) الخبر في أسد الغابة ٣/ ٣٩٤ باختلاف الرواية.

(٤) بالأصل وم: أبو، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٤ وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٦ المروزي.

(٦) من طريق أبي قتيبة رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٦.

(٧) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف، والسند معروف.

لقد حججتُ في الجاهلية يغوثَ، ثلاث: صدقات فقيل له: هل رأيت أبا بكر؟ قال: لا، قيل: فعمر؟ قال: اتّبعته حين استُخْلِف.

أخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا الحسين[1] بن علي، نا خالد بن النصر، نا أبو قُتَيبة:

قـال: ونا أبو حبيب المرثدي، قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: حججتُ في الجاهلية حجّتين.

قـال: ونا المُعْتَمِر، قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: أدركتُ الجاهلية.

قـال: وأنا ابن مَنْدَه، أنا أبو عيسى محمَّد بن عبد الله بن العباس، نا أحمد بن مِهْرَان، نا الحسن بن قُتَيبة[2]، نا الضحاك بن يسار قال: سمعت أبا عثمان يقول:

كنت ابن سبع عشرة سنة أرعى إبل أهلي، فكان يمر بنا المارّ جائي من تهامة فأقول له ما هذا الصابىء الذي خرج فيكم؟ فيقول: خرج والله رجل يدعو إلى الله وحده، قد أفسد ذات بينهم.

قـال: وأنا ابن مَنْدَه، أنا خَيْثَمة، نا أحمد بن محمَّد البَرْقي، نا أبو عمر، نا عبد الوارث، نا موسى أبو العلاء القيني، حدثني أبو عثمان النهدي، قال:

حججتُ في الجاهلية حجّةً، ورجعنا إلى أهلي، ثم بعث النبي ﷺ، فأسلمتُ، فجاء رسل رسول الله ﷺ يصدقوني مالي، ثم ذهبتُ أطلب رسول الله ﷺ فوجدته قد مات، ثم كان أبو بكر، قلّ ما لبث، ثم أتيتُ عمر بن الخطاب، فكنت عنده شهرين، وكان يقنت في صلاة الغداة بعد الركوع.

أخْبَـرَنا أبوا[3] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[4]، أنا محمَّد بن أحمد بن رزق، أنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو علي بن الصّوّاف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا عفان، نا ثابت بن يزيد، نا عاصم الأحول، قال:

---

(١) في م: الحسن.

(٢) الخبر من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٤.

(٣) بالأصل وم: «أبو» خطأ، والصواب ما أُثبت والسند معروف.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٢٠٣.

سألتُ أبا عثمان: هل رأيت النبي ﷺ؟ قالا: لا، قلت: رأيتَ أبا بكر؟ قال: لا، ولكني اتّبعت عمر حين قام، وقد صدّقت إلى النبي ﷺ ثلاث مرار.

أَخْبَرَنا أبوا[1] الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[2]؟ وأنا[3] أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[4]، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبد الرَّحيم[5] بن سليمان، عن عاصم الأحول، قال[6]: سأل صبيح أبا عثمان النَّهْدي ـ وأنا أسمع ـ قال: فقال له: هل أدركتَ النبي ﷺ؟ قال: فقال له: نعم، أسلمتُ على عهد[7] رسول الله ﷺ، وأدّيت إليه ثلاث صدقات، ولم ألقه، وغزوت على عهد عمر بن الخطاب غزواتٍ، وشهدتُ القادسية، وجَلُولاء، وتُسْتَر، ونَهَاوَند، واليرموك، وأذربيجان، ومِهْرَان، ورُسْتُم، فكنا نأكل السمن[8] ونترك الودك[9]، فسألته عن الطروف[10]، فقال: لم يكن يسأل عنها ـ يعني طعام المشركين ـ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن محمّد، قالا: أنا أبو محمّد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا محمّد بن إسحاق، نا عفان، نا ثابت بن زيد، نا عاصم الأحول.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو النعمان، نا ثابت، نا عاصم قال:

سألتُ أبا عثمان: رأيتَ النبي ﷺ؟ قال: لا، قلت: رأيتَ أبا بكر؟ قال: لا، ولكن اتّبعت عمر حين قام، وقد صدّقت إلى النبي ﷺ ثلاث مرار، ـ وفي حديث البغوي: صدّق إلى النبي ﷺ ثلاث مرات ـ.

---

(١) بالأصل وم: أبو، خطأ، والصواب ما أثبت.
(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤.
(٣) في م: وأخبرنا.
(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٣.
(٥) بالأصل: «عبد الرحمن» تصحيف، والصواب عن م وتاريخ بغداد والمعرفة والتاريخ.
(٦) في تاريخ بغداد: «قال: سئل أبو عثمان النهدي» وفي م الأصل مثل عبارة المعرفة والتاريخ.
(٧) بالأصل: يد، والمثبت عن م والمصادر.
(٨) بالأصل: السمين، والصواب عن م والمصادر.
(٩) الودك: اسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه.
(١٠) بالأصل: الضروف، وفي م: الظروف، والمثبت عن المعرفة والتاريخ وتاريخ بغداد.

أنْبَانا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمَّد بن أحمد بن الحسن، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي وعمي أبو بكر، قالا: نا عبد الرحيم بن سليمان، عن عاصم قال: سأل (١) صبيح أبا عثمان: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: أسلمتُ على عهد النبي ﷺ، وأدّيت إليه ثلاث صدقات، ولم ألقه.

أخْبَـرَنا أبو سعد، نا إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن [أبي] (٢) طالب، قالا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: قرأت بخط مسلم بن الحجاج: ذكر من أدرك الجاهلية ولم يلقَ النبي ﷺ ولكنه صحب الصحابة بعد النبي ﷺ، منهم: أبو عثمان النهدي، واسمه عبد الرَّحمن بن ملٍّ.

أخْبَـرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمَّد بن سَلّام الجُمَحي، نا عبد القاهر بن السَّرِي (٣)، عن أبيه، عن جده قال:

كان أبو عثمان النهدي من قضاعة، وأدرك النبي ﷺ ولم يَرَه، واسمه عبد الرَّحمن بن ملّ، وكان من ساكني الكوفة، فلما قُتل الحسين تحّول إلى البصرة، وقال: لا أسكن بلداً قُتل فيه ابن بنت رسول الله ﷺ، وحج خمسين (٤) حجة، ما بين حجّة وعمرة، وقال: أتت عليّ ثلاثون ومائة سنة، وما مني شيء إلّا وقد أنكرته خَلاَ أملي، فإني أجده كما هو.

أنا أبو (٥) الحسين هبة (٦) الله بن الحسن - إذناً - و (٥) أبو عبد اللّه الخلال - شفاهاً (٧) - أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي.

ح (٨) **قال:** وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم (٩)، [قال] نا محمَّد بن أحمد بن البراء، قال: قال علي بن المديني: أبو عثمان النهدي ثقة، كان

(١) عن م وبالأصل: سئل.
(٢) عن م، سقطت اللفظة من الأصل.
(٣) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٦ والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٤ وانظر ابن سعد ٧/ ٩٧ وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٤.
(٤) كذا بالأصل، وفي م والمصادر: ستين.
(٥) ما بين الرقمين ليس في م.
(٦) بالأصل: بن هبة اللّه، خطأ، والسند معروف.
(٧) بعدها في م: قال.
(٨) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٩) الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٣ والزيادة التالية عنه.

جاهلياً، لقي أبا بكر[١]، وسعداً، وابن مسعود، وأُسَامة، وروى عن علي، وأُبيّ بن كعب، وأبي بَرْزَة[٢]، وأبي موسى الأشعري.

أنا[٣] أبوا[٤] الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٥]، أنا أحمد بن أبي جعفر، أنا محمَّد بن عدي البصري في كتابه، نا أبو عبيد محمَّد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود يقول: أكبر تابعي الكوفة أبو عثمان النَهْدي.

أنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أحمد بن يونس، نا زهير، نا عاصم، عن أبي عثمان قال: صحبت سلمان ثنتي عشرة سنة[٦].

[٧]ح **أخبرتنا** أم البهاء فاطمة بنت محمَّد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمَّد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفَزَاري، عن عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان النهدي، قال:

شهدتُ القادسية، ورُسْتُم، ومِهْرَان، ونَهَاوَند، وأذربيجان، وتُسْتَر.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمَّد، أنا أبو عمر بن حيوية ـ إجازة ـ أنا محمَّد بن القاسم الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا موسى، نا حمّاد بن سَلَمة[٨]، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي قال: أتيتُ عمر بالبشارة يوم نَهَاوَند.

[٩]**أخْبَـرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو يعلى محمَّد بن علي الواسطي، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد البَابَسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلاّبي، أنا أبي، نا رَوْح بن عُبَادة، نا عِمْرَان بن حُدير، عن أبي عثمان النهدي

---

(١) بعدها في الجرح والتعديل: «وعمراً» واللفظة مستدركة فيه عن إحدى نسخه.

(٢) بالأصل: «وابن مروة» وفي م: «وابن برده» وكلاهما تحريف، والصواب عن الجرح والتعديل، وراجع أول الترجمة أسماء من روى عنهم أبو عثمان.

(٣) في م: أخبرنا.

(٤) بالأصل وم: «أبو» خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٥) تاريخ بغداد ٢٠٣/١٠.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٧٧/٤.

(٧) «ح» ليس في م.

(٨) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٧/٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٥٣٦.

(٩) الخبر التالي سقط من م.

عبد الرَّحمن بن ملّ قال: كنت فيمن يضرب عمر قدميه لإقامة الصف.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا أبو علي بن الصّوّاف، أنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا هاشم بن محمَّد الهلالي، نا الهيثم بن عدي، حدثني ابن عياش، قال:

كان الفقهاء والمحدثون بعد أصحاب رسول الله ﷺ ـ يعني بالبصرة ـ في هؤلاء النفر المسمين، فذكرهم، وفيهم: أبو عثمان النَّهدي، وهو عبد الرَّحمن بن ملّ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم [بن السمرقندي]، أنا أبو الحسين [1] بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، نا عياش بن يزيد، نا سكن بن إسماعيل الأصم ـ وكان ثقة ـ نا عاصم الأحول قال:

بلغني أن أبا عثمان النهدي يصلي فيما بين المغرب والعشاء مائة [2] ركعةً، فصلّيت المغرب، ثم قام يصلّي وقعدت أعدّ صلاته، قال: فقلت: إنّ هذا لهو الغبن، يصلّي وأنا جالس؟ فقلت له: كم أحصيت إلى تلك الساعة؟ قال: خمسين ركعة.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره، قال: أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا أحمد بن سلمان [3] النجاد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن راشد، حدثني أبو عمر الضرير، نا مُعْتَمِر بن سليمان [4]، عن أبيه قال:

إني لأحسب أن أبا عثمان كان لا يصيب ذنباً، كان ليله قائماً ونهاره صائماً، وإنْ كان ليصلّي حتى يُغْشَى عليه.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمَّد، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا الحارث بن شُرَيح، نا مُعْتَمِر، عن أبيه قال:

كان أبو عثمان النهدي يركع ويسجد حتى يُغْشى عليه [5].

---

(١) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) إلى هنا ينتهي الخبر في سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٧.

(٣) عن م وبالأصل: سليمان.

(٤) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٥٣٦ وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٧.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٥٣٦.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي جعفر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن مسلمة[(١)]، عن أبي الحسن محمَّد بن عمر بن محمَّد بن حُمَيد بن بَهْتَة، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، حدثني محمَّد بن عبيده، حدثني سعيد بن عامر[(٢)]، عن مُعْتَمِر بن سليمان قال: كان أبو عثمان النهدي يصلّي، فربّما صلّى حتى يُغْشَى عليه، وكان له يتامى يحضرون طعامه، فوقع الطاعون، فماتوا، فكان يقول: مات أصحابي.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد الزُّهْري.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الحسن[(٣)] علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبو[(٤)] القاسم بن حَبَابة، قا: أنا أبو القاسم البغوي، حدثني أحمد بن إبراهيم، نا معاذ بن معاذ[(٥)] قال: كنتُ إذا رأيت سليمان التيمي كأنه غلام حدث دخل في العبادة، وكانوا يرون أنه أخذ عبادته عن أبي عثمان النهدي.

واللفظ لحديث ابن البنّا.

أَخْبَرَنا أبو طاهر محمَّد بن محمَّد بن عبد الله السّنْجي، نا الشيخ الإمام أبو علي[(٦)] إسماعيل بن علي بن الحسين الجَاجَرمي[(٧)] الواعظ ـ لفظاً ـ بنَيْسابور ـ نا الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرَّحمن الصابوني[(٨)]، أنا أبو طاهر بن خُزَيمة، أنا جدي، نا محمَّد بن صُدْران، نا يعقوب بن إسحاق الحَضْرَمي[(٩)]، نا عبد السلام بن عَجْلان، قال: كان أبو عثمان النهدي إذا حدّث قال: ارجعوا مغفوراً لكم، فلو حلفتُ لبررتُ أنه مغفور لكم.

أنْبَانا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرِىء على أبي محمَّد الجوهري ونحن نسمع، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[(١٠)].

---

(١) في م: المسلمة. (٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٥.

(٣) في الأصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م، قارن مع المشيخة ١٥٣/ ب.

(٤) «أنا أبو» مطموس بالأصل، والمثبت عن م. (٥) اللفظة مطموسة بالأصل، والمثبت عن م.

(٦) في م: «أبو علي الحاجرمي».

(٧) ضبطت بفتح الجيمين عن الأنساب، هذه النسبة إلى جاجرم: بلدة بين نيسابور وجرجان.

(٨) في م: أنا الإمام أبو عثمان الصابوني.

(٩) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٥.

(١٠) طبقات ابن سعد ٧/ ٩٨ وانظر تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٥.

أنا الحسن بن موسى، نا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت البُنَاني، عن أبي عثمان النَّهْدي، قال: إني لأعلم حين يذكرني الله، فقيل لي: من أين تعلم ذلك؟ قال: يقول الله عز وجل: ﴿اذكروني أذكركم﴾ (١) فإذا ذكرت الله ذكرني، قال: وكنا إذا دعونا الله قال: والله لقد استجاب الله لنا، ثم يقول: ﴿ادعوني أَسْتَجِبْ لكم﴾ (٢).

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمَّد، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا خالد بن خِدَاش، نا حمّاد بن زيد، نا أبو ظلال، حدثني المُعَلّى عنه ـ أو سمعته منه ـ قال:

كان أبو عثمان النَّهْدي إذا فرغ من كلامه قال: والله لقد استُجيب لكم، فقال له الحسن يوماً: يا أبا عثمان ما لا على الله فقال له: يا أخي أرأيت لو وعدتني ميعاداً ظننت أنك لا تخلفني؟ والله يقول: ﴿ادعُوني أسْتَجِبْ لكم﴾ و ﴿اذكُرُوني أَذْكُرْكُم﴾.

أَخْبَـرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: نا مُعْتَمِر بن سليمان، عن أبيه قال: كنت أبتدىء أبا عثمان بالحديث فيحدّثني به (٣).

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين (٤) بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، نا أبو خَيْثَمة.

ح وَأَخْبَـرَنا أبو القاسم أيضاً، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّريفيني، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن كثير الكناني المقرىء، أنا أبو القاسم البغوي، نا أبو خَيْثَمة، نا حفص (٥) بن غِيَاث، نا عاصم، قال:

قلت لأبي عثمان: إنّك تحدّثنا بالحديث فربما حدّثتناه كذلك، وربما نقصت قال: عليك بالسماع الأول.

رواه الترمذي في العلل عن علي بن خَشْرَم، عن حفص.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٥٢. (٢) سورة غافر، الآية: ٦٠.

(٣) تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٥.

(٤) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تصحيف، والسند معروف.

(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٥.

أنْبَانا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرِىء على أبي محمَّد الجوهري. ونحن نسمع ـ عن أبي عمرو بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[١].

أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، قال: كان أبو عثمان النهدي من ساكني الكوفة، ولم يكن له دار في النهد، فلما قُتل الحسين بن علي تحوّل فنزل البصرة، وقال: لا أسكن بلداً قُتل فيه ابن بنت رسول الله ﷺ، وكان قد أدرك النبي ﷺ ولم يَرَه.

الصواب من ساكني الكوفة، وله بها دار في بني نهد[٢].

أنا أبوا[٣] الحسن، قالا: ثنا[٤] ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٥]، أنا علي بن طلحة المقرىء، أنا محمَّد بن إبراهيم القارىء، أنا محمَّد بن محمَّد بن داود الكَرَجي[٦]، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن خِرَاش، قال:

أبو عثمان النهدي عبد الرَّحمن بن ملّ رحل من أهل الكوفة، انتقل إلى البصرة، ثقة.

أنا القاضي أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأصبهاني ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٧]: سمعت أبي يقول: أبو عثمان النَّهدي[٨] ثقة، كان عريف قومه.

سئل أبو زرعة عن أبي عثمان النهدي فقال: بصري ثقة.

أنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: نا أبو نُعَيم، نا عبد السلام أبو طالوت، قال: رأيت أبا عثمان النهدي شرطياً.

أنْبَانا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرِىء على أبي محمَّد الجوهري،

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٩٨.

(٢) في طبقات ابن سعد: ولم يكن له بها دار لبني نهد.

(٣) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) الأصل: أنا، والمثبت عن م.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٤.

(٦) بالأصل وم: الكرخي، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٣ وتهذيب الكمال ١١/ ٣٨٥ وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٨.

(٨) أقحم بعدها بالأصل: «فقال: بصري» والمثبت يوافق المصادر.

عن أبي عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد [١]، أنا الفضل بن دُكَين، نا أبو طالوت عبد السلام بن شَدّاد، قال:

رأيت أبا عثمان النَّهْدي شُرَطياً، قال يجيء: فيأخذ من أصحاب الكُماة ـ يعني الكماة ـ وكذا كان في الأصل. يضرب على الكماة الثانية.

أخْبَرَنا أبو النجم الشِّيحي، أنا أبو بكر الخطيب [٢]، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن محمَّد بن عبد الله بن زياد القطان، نا جُنَيد بن حكيم، نا إبراهيم بن سعيد، نا عفان، نا حمّاد، عن حُمَيد، عن أبي عثمان قال: أتت عليّ ثلاثون ومائة سنة.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي بن المَسْلَمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمَّد، قالا: نا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا الحسن بن محمَّد بن الحسن، نا محمَّد بن عبد الله بن سليمان، نا أحمد بن سِنَان، نا عفّان، نا حمّاد بن سَلَمَة، نا حُمَيد، قال: قال أبو عثمان: أتت عليَّ ثلاثون ومائة سنة.

أخْبَرَنا أبوا [٣] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب [٤].

وَأخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا الحَجّاج، نا حمّاد.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو المُظَفَّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن المؤمل، نا الفضل بن محمَّد، نا أحمد بن حنبل، نا عفّان، نا حمّاد بن زيد، عن حُمَيد، عن أبي عثمان، قال: أتت عليَّ نحو من ثلاثين ومائة سنة وما شيء مني إلاّ قد أنكرته إلاّ أملي فإنّي أجده كما هو.

ولم يقل عفّان مني.

أخْبَرَنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيري، نا أبو بكر البيهقي، نا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٩٨.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥.

(٣) بالأصل: أبو، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٤.

بكر بن المُؤَمّل، نا الفضل بن محمَّد، نا أحمد بن حنبل، نا عفّان ، نا حمّاد بن زيد، عن حُمَيد، عن أبي عثمان قال:

بلغتُ نحواً من ثلاثين ومائة سنة وما من شيء إلاّ وقد عرفت النقص منه إلاّ أملي، فإنّي أرى أملي كما هو.

أخْبَـرَنا أبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى بن شعيب، أنا أبو صاعد يَعْلَى بن هبة الله الفُضَيْلي.

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو محمَّد الحسـن بن أبي بكر بن أبي الرضا، أنا أبو عاصم الفُضَيْل بن يحيـى الفُضَيْلي.

قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أحمد بن أبي شرَيح، أنا محمَّد بن عُقَيل بن الأزهر بن عُقَيل البَلْخي، نا محمَّد بن منصور أبو سليمان، نا أبو سَلَمَة، نا حمّاد، عن حُمَيد، عن أبي عثمان النهدي قال:

بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، فما من شيء إلاّ عرفت النقص فيه إلاّ أملي، فإنّ أملي كما هو.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن طاووس، أنا أبو الفضل جعفر بن أحمد السَّرَّاج، أنا أبو علي بن شَاذَان، أنا عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمَّد بن عبّاد بن موسى، نا عُبَيد الله بن محمَّد القُرَشي، عن حمّاد بن سَلَمَة، عن حُمَيد، عن أبي عثمان النهدي قال:

بلغت ثلاثين ومائة سنة فما من شيء إلا قد عرفتُ فيه النقصان إلاّ أملي فإنه كما هو.

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسيـن بن بِشْرَان، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عفّان، نا حمّاد بن سَلَمَة، عن حُمَيد، عن أبي عثمان قال:

بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة وما من شيء إلاّ قد عرفتُ النقص فيه إلاّ أملي، فإنّي أرى أملي كما هو.

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسيـن[1] بن النقور، أنا عيسى بن علي،

(١) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

أنا عبد الله بن محمَّد، حدثني عمّي، نا حَجّاج، عن حمّاد، عن حُمَيد، عن أبي عثمان النهدي قال:

أتت عليَّ نحوٌ من ثلاثين ومائة سنة[١] ما من شيء إلّا قد أنكرته إلّا أملي فإنه أجده كما هو.

[٢]**أخْبَـرَنا** أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عفّان بن مسلم، نا حمّاد بن سَلَمَة، عن حُمَيد، عن أبي عثمان قال:

بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، ما من شيء إلّا قد عرفت النقص فيه إلّا أملي كما هو.

قـال: وقال حمّاد أيضاً: أتت علي نحوٌ من ثلاثين ومائة سنة وما من شيء إلّا وقد أنكرته إلّا أملي فإني أجده كما هو.

أخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا عثمان بن أحمد[٣] السّمرقندي، نا أبو أمية، نا الخضر بن محمَّد بن شجاع، نا هُشَيم، قال:

بلغني أن أبا عثمان النهدي توفي وهو ابن أربعين ومائة سنة.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل الباقلاني، أنا أبو القاسم بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا هاشم بن محمَّد، قال: قال الهيثم: مات أبو عثمان النهدي أول ما قدم الحجّاج.

أخْبَـرَنا أبوا[٤] الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٥]، أنا علي بن أحمد الرزاز[٦]، نا محمَّد بن أحمد بن الحسن، نا بشر بن موسى، نا عمرو بن علي، قال: ومات أبو عثمان النهدي سنة خمس وتسعين وهو ابن ثلاثين ومائة سنة، واسمه

---

(١) عن م وبالأصل: ثلاثين سنة ومئة سنة. (٢) الخبر التالي سقط من م.

(٣) كذا بالأصل وم، ونسبه إلى جده، وهو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون، السمرقندي ثم المصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٢.

(٤) بالأصل وم: «أبو» خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٥.

(٦) الأصل: «الرار» وفي م: «الرراد» والصواب عن تاريخ بغداد.

عبد الرَّحمن بن ملّ، وكان قد أدرك الجاهلية.

قال[١]: وأنا أبو سعيد بن حسنوية، أنا عبد الله بن محمَّد بن جعفر، نا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال: عُمّر أبو عثمان مات بعد سنة مائة، ويقال: بعد خمس وتسعين، وهو ابن ثلاثين ومائة سنة.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي محمَّد التميمي[٢]، أنا مكي بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: وفيها ـ يعني سنة خمس وتسعين ـ مات أبو عثمان النهدي واسمه عبد الرَّحمن بن ملّ، وهو ابن اثنتين[٣] وثلاثين ومائة سنة.

وقال يحيى بن معين: مات أبو عثمان النهدي سنة مائة، وقال المدائني: وفيها ـ يعني سنة مائة مات شهر بن حوشب، وأبو عثمان النهدي، وأبو الضُّحى مسلم بن صبيح، وذكر أن أباه أخبره عن أحمد بن عُبَيد بن ناصح، عن المدائني وقال الهيثم مثل ذلك.

أخْبَـرَنا أبوا[٤] الحسن قالا: نا ـ وأبُو النجم:

أخْبَـرَنا ـ أبو بكر الخطيب[٥]، أنا هبة الله بن الحسن الطبري، نا أحمد بن عُبَيد، أنا محمَّد بن الحسين ـ هو الزَّعْفَرَاني ـ.

ح وقرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمَّد، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم بن جعفر.

قالا: نا أحمد بن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مات أبو عثمان النهدي سنة مائة.

أخْبَـرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال[٦]: وفيها ـ يعني سنة مائة ـ مات أبو عثمان النهدي بالبصرة.

---

(١) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٥.

(٢) عن م وبالأصل: التيمي، تصحيف، والسند معروف.

(٣) بالأصل وم: اثنين.

(٤) بالأصل وم: أبو، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٥.

(٦) تاريخ خليفة ص ٣٢١.

أَخْبَرَنا [أبوا الحسن][1] قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[2]، أخبرني الأزهري، نا محمَّد بن العباس، أنا إبراهيم بن محمَّد الكندي، نا أبو موسى محمَّد بن المثنى، قال: ومات أبو عثمان النهدي في سنة مائة.

٣٩٧١ ـ عبد الرَّحمن بن مَيْسَرة أبو سليمان الكلبي[3]

من أهل دمشق.

روى عن محمَّد بن حَجّاج بن أبي قَتْلة[4]، وعطية مولى السَّلْم، وأبي قنان[5] عن معاوية.

روى عنه الوليد بن مسلم، ومروان بن محمَّد، وعبد الله بن يوسف.

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي الحديد ـ إجازة إنْ لم يكن سماعاً ـ أنا جدي، أبو[6] عبد الله، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون بن بكر الرَّبَعي، أنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكِنْدي، نا الحسن بن محمَّد بن إبراهيم السَّكُوني، نا يحيى بن عثمان، نا مروان بن محمَّد، عن عبد الرَّحمن بن مَيْسَرة الكلبي، حدثني عطية، عن عبد الله بن مُعَانق الأشعري، عن عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعري عن أبي ذَرّ، عن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ أقام الصلاة، وآتى الزكاة، ومات لا يشرك بالله شيئاً فإنّ حقاً على الله أن يغفر له، هاجر أو مات في مولده**»[٧٢٥٤].

أَنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسْمَاعيل[7] قال:

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وفيها «أبو» بدل «أبوا» والصواب ما أثبتناه، والسند معروف.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٥.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٣٩٩ وفيه: الكلبي ويقال: الحضرمي، أبو سليمان الدمشقي. وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٨ والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٥.

(٤) إعجامها غير واضح في الأصل وم، والمثبت عن تهذيب الكمال، وفي تهذيب التهذيب: قتيلة.

(٥) بالأصل: وأبو قان. وفي م: «وأبي قتادة» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٦) عن م وبالأصل: أنا، تحريف.

(٧) ليس له ترجمة في التاريخ الكبير.

عبد الرَّحمن بن ميسرة الدمشقي، عن عطية مولى السلاميين، سمع منه عبد الله بن يوسف الشامي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ـ إذناً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح[1] **قال:** وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم قال[2]:

عبد الرَّحمن بن ميسرة الدمشقي روى عن عطية مولى السَّلْم، روى عنه مروان بن محمَّد، وعبد اللَّه بن يوسف التِّنِّيسي، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمَّد: وروى عن أبي قنان عن معاوية، روى عنه الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا، قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول: عبد الرَّحمن بن ميسرة الحَضْرمي دمشقي[3].

كذا قال، وقد فرّق البخاري بين الدمشقي والحضرمي[4]، فقال: عبد الرَّحمن بن مَيْسَرة الحضرمي، سمع مِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب، عن أبي أمامة، سمع منه حريز الشامي، ويروي أيضاً عن أبي راشد الحُبْراني، ثم ذكر بعده ما قدمناه، وقد ذكر ابن سميع في هذه الطبقة أيضاً قبل هذا الاسم بورقة الحمصي، فقال: عبد الرَّحمن بن مَيْسَرة الحَضْرَمي حمصي، وليسا في طبقة واحدة، فيحتمل أن يكون الدمشقي حضرمياً، فإنّ الحمصي أقدم من الدمشقي، فالظاهر أنّ ذلك وهم منه، وقد قال ابن سميع في الطبقة الخامسة: عبد الرَّحمن بن ميسرة الكلبي هو الدمشقي[5]، والله أعلم.

قرأت بخط أبي محمَّد بن الأكفاني وذكر أنه وجده بخط أصحاب الحديث: عبد الرَّحمن بن مَيْسَرة الكلبي يُكْنَى أبا سليمان دمشقي.

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيفت عن م.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٥.

(٣) تهذيب الكمال ١١/ ٣٩٩.

(٤) لم أعثر عليهما في التاريخ الكبير.

(٥) تهذيب الكمال ١١/ ٣٩٩.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين[١] بن الطبري، أنا الحسين[٢] بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، وأحمد بن محمَّد العَتيقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين[٢] بن جعفر.

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدثني أبي قال[٣]:

عبد الرَّحمن بن مَيْسَرة شامي، تابعي، ثقة.

٣٩٧٢ ـ عبد الرَّحمن بن ميمون بن صلتان البربري

يعرف بوجه الفُلْس.

وكان ممن قتل الوليد بن يزيد، له ذكر في أهل دمشق.

ذكر أبو الحسين الرازي في كتاب: «الدور» بإسناده الذي ذكره عن شيوخه الدمشقيين وسقناه في باب ذكر الدور.

أن الدّار التي في سوق الأحد في طرف الأنماطيين وأنت داخل على يمينك المعروفة بدار أبي سعيد، وكيل فارس دار حارث بن محمَّد بن وجه الفلس، ووجه الفلس هو عبد الرَّحمن بن ميمون بن صلتان بربر[٤] فحي حياته في أيام عبد الملك بن مروان فحمل صلتان، وابنه ميموناً[٥] إلى عبد الملك، فأراد قتلهما، فاستوهبهما الوليد بن عبد الملك، فكانا معه في خلافة عبد الملك، ومات صلتان في خلافة عبد الملك، ومات ميمون في خلافة الوليد بن عبد الملك، فصار عبد الرَّحمن مع يزيد بن الوليد بن عبد الملك، وخرج معه وعبد الرَّحمن الذي دخل على الوليد بن يزيد بن عبد الملك، فاحتز رأسه، وأتي به يزيد بن الوليد، وحارث بن محمَّد بن وجه الفلس، كانت له فتنة في أيام المأمون ومن ولده عبد الرَّحمن بن الخطاب بن وجه الفلس.

وذكر أبو جعفر الطبري في تاريخه قال[٦]: وفيها ـ يعني سنة إحدى وثلاثين ومائتين ـ مات الخطاب بن وجه الفُلْس، ومُخَارق المُغَنّي.

---

(١) في م: أبو الحسن بن الطيوري. (٢) في م: الحسن.
(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٠ ونقل المزي الخبر عن العجلي في ترجمة عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبو سلمة الشامي الحمصي ١١/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨.
(٤) بعدها في م: وكان صلتان بربرياً.
(٥) عن م وبالأصل: ميمون. (٦) تاريخ الطبري ٩/ ١٤٥.

الفهـرس

حرف الغين

حرف الفاء

حـرف القـاف

حـر الكـاف

حرف اللام فارغ

حـرف الميـم